

# هَذَا لِلْخَبَرِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ - ٣٧٠

الجزء الثامن

حققه وقدمه  
عبد السلام هارون

رئيسه  
محمّد عليّ النجار

# هَذَا سَبِيلُ الْغِنَى

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثامن

مراجعة

الأستاذ: محمد على النجار

تحقيق

الأستاذ: عبد العظيم محمد



# بسم الله الرحمن الرحيم

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْضَّادِ

غ ض ض - غ ض س  
أهملت وجوها .

غ ض ز

قال الليث : الضَّغَزُ : هو من السَّباع :  
السَّيِّءُ الْخُلُقِ .  
وأُشْد :

فيها الحريشُ وضغز ما بني ضغزاً

يأوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ<sup>(١)</sup>

قلت : لا أعرف الضَّغَزَ ، ولا قائلَ  
البيتِ .

(١) في (د) الحريش ، وصوابه من (م، ج، ل)  
(حش) ورواية البيت ل (حش)  
فيها الحريش وضغز مائل صير

يلوى إلى رشفٍ منها وتقليصٍ  
وورد أيضاً في (ل) (ضغز) برواية :  
(... ما بني ضغزاً يأوى إلى رشفٍ

غ ض ط

استعمل من وجوهه ضبط .

قال الليث : الضَّغَطُ : عصرُ شيءٍ إلى  
شيءٍ ، والضَّغَّاطُ : تضاعط الناس في الزحام ،  
ونحو ذلك كذلك .

ويقال : « فعل ذلك ضَغْطَةً<sup>(٢)</sup> » أي بهراً  
واضطراباً .

والضَّاغَطُ في الإبل : أن يكون في البعير  
تحت إبطه شبه جرابٍ أو جلد مجتمع .

أبو عبيد : عن المدبِّس<sup>(٣)</sup> الكنانيُّ  
قال : الضَّاغَطُ والضَّبُّ واحدٌ ، وهو انفتاح  
من الإبط ، وكثرة اللحم .

(٢) كذا في نسخة (ج) وبواقيها (ضبط)  
في الضبط ، بضم الضاد ، وفي (م ، د) ضغطة بالفتح ،  
وفي جميع نسخ التهذيب : (أي بهراً واضطراباً) وفي  
وقل . (ضبط) . أي قهراً واضطراباً  
(٣) مكنا في (م ، ج) وفي (د) : (المدبِّس)



والثاني : أن يَمَطَّلَ بآئمه فلا يُوَدِّي  
التمن أو يحطَّ عنه بعضه .

غ ض د - غ ض ت - غ ض ذ .  
مهماتٌ كلها .

غ ض ث

استعمل من وجوه ضغث .

قال الليث : الضَّغْثُ قُبْضَةُ قَضْبَانٍ  
يجمعها أصل واحد مثل الأسْل والكِرَاثِ  
والثَّمَام .

وأنشد :

\* كأنه إذ تدلى ضغثُ كِرَاثِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال الله جل وعز : « وخذ بيدك ضغثًا  
فأَضْرِبْ<sup>(٤)</sup> به » .

يقال : إنه كان حُرْمَةً من أسل ضرب بها  
امرأته فبِرتَ يمينه .

وقال الفراء : الضفْثُ : ما جمعت من شيء

الأصمعي : بَرَّ ضَغِيط ، وهي الركبة  
تكون إلى جنبها ركيةٌ أخرى فتحماً فيصيرُ  
ماؤها منتناً فيسيلُ في ماء العذبة فيفسده  
فلا يشربه أحد ، فتلك الضَّغِيط والمَسِيطُ .

وأنشد :

يَشْرَبُ ماء الأجن والضغيط

ولا يعقن كدر المسيط<sup>(١)</sup>

والضاغط : شبه الأمين<sup>(٢)</sup> يُلْزَمُ به العامل  
ثلاثاً يخون فيما يجي .

وقالت امرأةٌ معاذله حين قدم من اليمن :  
أين ما يحملهُ العاملُ من عُرَاضَةِ أهله ، فقال :  
كان معي ضاغطاً ، أراد بالضاغط أمانة الله  
التي تقلدها .

وروى عن شُريح : « أنه كان لا يجيزُ  
الضغطة ، ويُفسر على وجهين :  
أحدهما : الإكراه .

(١) ورد لإنشاده في ( ل ) ( ضغط ، مسط )

(٢) كذا في جميع أصول التهذيب : أى يشد ، كما يزعم  
البير ويمنع أن يتناول ما لا يحل ، وقيل . ( ضغط ) :  
( يلزم به العامل )

(٣) أنشده ل ( ضغث )

(٤) سورة ص : ٤٤

وروى عن عمر بن الخطاب : أنه طاف  
باليث فقال : « اللهم إن كتبتَ على إثمًا  
أو ضيئتَ فاعمه عني فإنك تمحو ما تشاء » .  
قال شمر : الضفْتُ من الخبر والأمر :  
ما كان مختلطًا لاحقية له .

وقال الكلابي في كلام له : كل شيء  
على سبيله ، والناس يصفنون أشياء على غير  
وُجوها ، قيل له ما يصفنون ؟ قال : يقولون  
للشيء حذاء الشيء وليس به ، وقد ضَفَّتْ  
يَضِفُّ ضِفْطًا بَيًّا ، قليل له ما تعني <sup>(١)</sup> بقولك  
بَيًّا ، فقال ليس إلا هو .

وقال ابن شميل : أتانًا بَضِفْتُ خبر  
وأضغاث من الأخبار : أى ضُرُوب منها ،  
وكذلك أضغاث الرؤيا : اختلاطها  
والتباسها .

وقال مجاهد : أضغاث الرؤيا أهأويلها .  
وقال غيره : ما لا تأويل له .

وأصل الضَفْتُ : القَبْضَةُ أو الحَزْمَةُ من  
الحشيش ، والثَّدَاء والضَمَّة والأسل .

(٤) في (م • د) (تقني) تحريف ، صوابه  
ما أثبت من (ج) و (ل) (ضفت)

مثل حَزْمَةِ الرطبة ، وما قام على ساق واستطال  
ثم جمعتُ فهو ضَفْتُ .

وقال أبو الميثم : كل مقبوض عليه يجمع  
الكفَّ ضَفْتُ ، والفعل ضَفَفْتُ <sup>(١)</sup> وناقَة  
ضَفُوت ، وهى التى يصفُ الضاغث سنامها  
أى يقبضُ عليه بكفِّه أو يلمسه ، لينظر أمنيته  
هى أم لا .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : ( قالوا  
أضغاث أحلام وما نحن بتأويلِ الأحلام  
بِالمالين ) <sup>(٢)</sup> هو مثلُ قوله : ( أساطيرُ  
الأولين ) <sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : أضغاث الأحلام : ما لا يستقيم  
تأويلُهُ لدخول بعض ما رأى فى بعض ،  
كأضغاث من بيوت مختلفة يختلط بعضها  
ببعض ، ويُقال للحالم : قد أضغاث الرؤيا :  
إذا التبس بعضها ببعض فلا تتميز مخارجُها  
ولا يستقيم تأويلُها .

(١) والفعل ضفت : يريد بالفعل ، المصدر ،  
وفى (ج) والفعل ضفت

(٢) سورة يوسف / ٤٤

(٣) سورة الفرقان / ٥

ثعلب عن ابن الأعرابي : الإغريضُ :  
الطَّلَعُ حين ينشقُّ عنه كافورُهُ .

وأنشد :

\* وأبيض كالإغريض<sup>(٢)</sup> لم يتنمل \*

قال وقيل الإغريض البرد، والغروض:  
ماء المطر الطرى .

وقال لبيد :

تذكر شجوه وتقاذفته

مشعشة بمغروض زلال<sup>(٣)</sup>

الحرثاني عن ابن السكيت : الغرض :  
حزام الرجل ، وهو الغُرْضة :

قال : والغرض : الملاء ، تقول : غرضت  
الحوض أغرضه : إذا ملأته .

وأنشد قول الرازي :

لقد فدى أعناقهم المَحْضُ

والدأظ حتى ما لهنَّ غَرْضُ<sup>(٤)</sup>

(٢) كذا ورد في ( ل ) غرض

(٣) كذا في ديوانه ص ١٤ (مخطوطة بدار السكتب  
المصرية برقم ٥٤٧)

(٤) كذا في ( ل ) ( غرض ) . ( دأظ ) (مقايدس  
اللغة) ( دأظ )

\* والدأظ حتى لا يكون غرض \*

قال : وإنما سُمِّيَتْ أضغاث أحلامٍ لأنها  
مختلطة ، فدخل بعضها في بعض وليست  
كالصحيحة من الرؤيا .

وفي النوادر يقال لنفاية المال وضعفانه :  
ضَغَاةٌ من الإبل ، وضغابةٌ وغنايةٌ وغنائةٌ  
وُقْنَاءَةٌ .

غ ض ر

استعمل من وجوها — غرض —

غضر .

[ غرض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : غَرَضُ  
سقاءه إذا ملأه ، وغَرَضٌ إذا تَفَكَّه<sup>(١)</sup> .

وقال الليث الغرض : البطان وهو  
الغُرْضة ونحو ذلك قال الأصمعي .

قال : ولَمَغْرَضٌ من البعير كالخزم من  
الدابة .

أبو عبيد عن أبي عمرو : وَلَمَغَارَضٌ :  
جوانب البطن أسفل الأضلاع ، واحداها  
مَغْرَضٌ .

(١) تفكه : مزح

سقيته لبنًا حلييًا ، وأغرضت للقوم غريضا :  
عجنت لهم عجينا ابتكرته ولم أطعمهم بائنا ،  
وورد غارض : باكر ، وأتيته غارضا :  
أول النهار ، وغريضا اللحم واللبن :  
طريقه .

وقال أبو عبيدة : في الأنف غرضان ،  
وهما ما انحدر من قسبة الأنف من جانبيه  
جميعا .  
وأما قول الشاعر :

كرام ينال الماء قبل شفاهم  
لهم واردات الغرض شم الأرائب<sup>(١)</sup>  
فقد قيل : إنه أراد الغرضوف الذي في  
قسبة الأنف لحذف الواو والفاء ، ورواه  
بعضهم :

\* لهم عارضات الورد \*

وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض ،  
والماء غريضا ، وقيل الغارض من  
الأنوف : الطويل .

أى كانت لمن ألبان يُقرى منها ،  
فقدت أفضاها من أن تُنحره .

وأنشد أيضا :

لا تأويا للحوض أن يفيضا  
إن تعرضا خير من أن تفيضا<sup>(٢)</sup>  
والفيض : الثفان .

قال : والغرض : الضجر ، ويقال :  
غرضت إلى لفائك : أى اشتقت ، أغرض  
غرضا .

قال ابن هرمة<sup>(٣)</sup> :

لأى غرضت إلى تناصف وجهها  
غرض الحب إلى الحبيب الغائب  
قال : والغرض : الشيء ينصب فيرى  
فيه ، وهو الهدف .

وقال ابن بُرُج يقال : أطلعنا لحما  
غريضا : أى طريقا : وغرضته غريضا :

(١) البيت لأبي ثوران المكي ، كذا في ( ل . ت )  
( غرض )

(٢) جاء في ( ت ) ( غرض ) أنه ليس لابن  
هرمة ، نقلا عن الباب ، وقيل :

من ذا رسول ناصح قبل  
على عليه غير قيل الكاذب

(٣) البيت ورد في ( ل . ت ) ( غرض ) غير  
منسوب

قال والغضارة: الطين اللّازب، والقطاة  
يقال لها الغضارة.

[ قلت: ولا أعرف الغضارة بمعنى  
القطاة<sup>(٢)</sup> ].

والغضور: نبات لا يعقد منه شحم،  
ويقال في مثل هو يأكل غضرة، ويربض  
حجرة<sup>(٣)</sup>، والغضراء: أرض لا ينبت فيها  
النخل حتى تحفر وأعلها كدّان أبيض.

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب قال:  
« قولهم أباد الله غضراءهم ».

قال الأصمى: ومنهم من يقول: أباد  
الله غضراءهم، أى خصبهم وخيرهم.

ويقال: أنبت في غضراء: أى في أرض  
سهلة طيبة التربة عذبة الماء.

قال وقال بعضهم: أباد الله غضراءهم:  
أى بهجتهم وحسنهم من الغضارة، وقوم  
مغضورون: إذا كانوا في خير ونعمة،

(٢) ما بين القوسين زيادة في (ج) ساقط من  
(الأصل. وم)

(٣) صوابه ما أثبت من (ج) و. (حجرة)  
تحريف. والحجرة: الناحية

وقال ابن السكيت: غرّضت المرأة  
سقاءها إذا تحضته فإذا تمّ قبل أن يجتمع زبده  
صبته فسقته القوم فهو سقاء مغروض  
وغريض وقد غرّضنا السحل نغرضه: أى  
فطمناه، قيل إناه.

وقيل في قوله:

\* الدأط حتى ما لهن غرض \*

إن الغرض موضع ماء أخليته فلم يجعلن  
فيه شيئاً، كالأمت في السقاء، والغرض  
أيضاً: أن يكون الرجل سميناً فيهل فيبقى  
في جسده غروض.

وقال الباهلي: الغرض أن يكون في  
جلودها نقصان.

وقال أبو الهيثم: الغرض: التثني.

غض ز

[ غضر ]

قال الليث: يقال: غضر<sup>(١)</sup> فلان،  
بالل والسة إذا أخصب بعد إقتار، وإنه  
لني غضارة عيش.

(١) ورد في (م) غضر فلان، تحريف، وما  
أثبت الصواب من (ج) و (ل) (غضر)

وقال الراعي :

[ تُثِيرُ الدَّوْاجِنَ فِي قِصَّةِ

عِرَاقِيَةٍ حَوْلَهَا الْقُصُورُ<sup>(٣)</sup> ]

ابن شميل : الغَضْرَاءُ . طِينٌ حُرٌّ، وَأَنَّهُ  
لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ  
يَفْضِرُهُمْ . وَيُقَالُ : الْغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ ، وَقَدْ غَضَرَ غَضَارَةً ، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ ،  
وَعُضْرٌ وَعَاضِرٌ .

وقال أبو عمرو : الْغَضِيرُ : الرَّطْبُ  
الطَّرِيُّ .

وقال أبو النجم :

\* مِنْ ذَائِلِ الْأَرْضَى وَمِنْ غَضِيرِهَا<sup>(٤)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الْغَاضِرُ : النَّاعِمُ  
وَالْغَاضِرُ : الْمَانِعُ ، وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكِّرُ فِي  
حَوَائِجِهِ ، وَيُقَالُ : أَرَدْتُ أَنْ آتِيكَ فَغَضَرَنِي  
أَمْرٌ ، أَيْ مَنَعَنِي .

شمر عن ابن الأعرابي : الْغَضْرَاءُ الْمَكَانُ  
ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ .

(٣) ورد في ( ل ) ( غُضْر )

( ٤ ) ورد في ( ت ) ( غُضْر ) وقبله :

\* يَحْتَ وَرَقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا \*

وَاخْتُضِرَ الرَّجُلُ ، وَاعْتُضِرَ إِذَا مَاتَ شَابًا  
مُصَحَّحًا .

وقال غيره : الْغَضَارُ : خَزَفٌ أَخْضَرُ  
يُغْلَقُ عَلَى الْإِنْسَانِ بَقِيَّةَ الْعَيْنِ ، وَأُنْشِدَ :

وَلَا يُبْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا  
وَلَا يَعْقِدُ التَّمِيمَ وَلَا الْعَصَارَ<sup>(١)</sup>

ويقال : مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي : أَيْ مَا  
جُرْتُ عَنْهُ .

وقال ابن أحرر :

تَوَاعَدَنْ أَنْ لَا وَغَى عَنْ فَرْجٍ رَاكِسٍ  
فَرَحْنَ وَلَمْ يَفْضِرْنَ عَنْ ذَلِكَ مَغْضَرًا<sup>(٢)</sup>  
أَيْ لَمْ يَغْدِلْنَ وَلَمْ يَحْرَنْ .

وأما الغُضُورُ : فَهُوَ نَبْتُ يُشَبِّهُ السَّبْطَ .

(١) الشعر للغنماء بنت أبي سلى أخت زهير ،  
ل ، ت ، ( غُضْر ) والديوان ، و بعده :

لِذَا لَا قِيَّ مِنْهُ قَامَسِي

يساق به وقد حق المذار

ووردت هذه الزيادة في ( د ) زيادة من الكتاب ،  
ولم تذكر في ( ج . و م )

(٢) كذا ذكر في ( ل ) ( غُضْر ) وإصلاح  
المنطق ٤٣٠



قال رؤبة :

\* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَغْصَنِ <sup>(٢)</sup> \*

وَالْمُغَاضَّةُ : مكاسرةٌ بالعينين ، قال :

وإذا أَلَقْتَ الناقَةَ ولداها قبل أن يَنْبِتَ الشعر  
عليه ، قيل : قد غَضَنْتَ ، وهو الغِضَانُ .

وقال أبو زيد : يقال : لذلك الولد  
غَضِينٌ .

وقال الأصمعيُّ : أغَضَتِ السماءُ : دام  
مطرها إغضانًا .

وقال أبو زيد : تقولُ العربُ للرجل  
تَوَعَدَ : لَأَمَدَنَّ غَضَنَكَ : أي لأطيلَنَّ عَنَّاكَ  
ويقال : غَضَنَكَ ، وأنشد <sup>(٣)</sup> :

أَرَيْتَ إِن سَفْنَا سِيَّاقًا حَسَنًا

نَمُدُّ مِنْ آبَاطِهنَ الْغَضَنَا <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : غَضَنِي الشئُ  
يَفْضِنِي غَضَنًا : أي حَبَسَنِي .

(٢) الشعر لرؤبة في ديوانه ١٦٠ ، وبعده :

\* والفاثِل الأَقوال ما لم يَلقني \*

كذا في (ل) (غضن) والجمهرة ج ٢ / ٢٥٨

(٣) (لاربية) زادها اللسان (غضن) ، ولم

توجد في نسخ التهذيب التي بأيدينا

(٤) كذا في (تول) (غضن)

قال شمرٌ : وَالْفَضَارَةُ : الطَّيْنُ الحَرُّ نفسه ،  
ومنه يتخذ الحَرْف الذي يسمي النَّضَارَ .

غض ل

[غض ل]

قال الليث : الضَّيَالُ : صَوْتُ الْحَجَّامِ إِذَا  
امْتَصَّ مِنْ مَحْجَمِهِ .

يقال : ضَعَلَ يَضَعُلُ ضَعِيلًا ، وقاله  
أبو عمرو .

غض ن

غضن . نفض . ضغن

[غضن]

قال الليث : الغَضْنُ وَالغُضُونُ :  
مَكَاسِرُ الْجِلْدِ فِي الْجَبِينِ وَالتَّصِيلِ ، وَكَذَلِكَ  
غُضُونُ الْكُمِّ ، وَغُضُونُ دِرْعِ الْحَدِيدِ ،  
وَأَنشَد :

\* تَرَى فَوْقَ النَّطَاقِ لَهَا غُضُونًا <sup>(١)</sup> \*

أبو زيد : غُضُونُ الْأُذُنِ وَاحِدُهَا غَضْنٌ  
وهي مثنائها .

قال وَالْأَغْضُنُ : الذي يَكْسِرُ عَيْنِيهِ  
حَلِيقَةً .

(١) كذا في (لوت) (غضن)

ويقال : ضَعَنَ إِلَى الدُّنْيَا : أَيْ رَكَنَ  
إِلَيْهَا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الَّذِينَ إِلَى لَذَاتِهَا ضَعَنُوا

وَكَانَ فِيهَا لَهُمْ عَيْشٌ وَمُرْتَقٍ<sup>(٦)</sup>

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ : ضَعَنْتُ إِلَى فُلَانٍ : مَلْتُ إِلَيْهِ ، كَمَا  
يَضَعُنُ الْبَعِيرُ إِلَى وَطَنِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْاضْطِغْفَانُ : الدَّوْكُ  
بِالْكُلْ كُلِّ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَضْطَغْنُ الْأَقْوَامَ حَتَّى كَأَنَّهُمْ

ضَغَائِيسٌ تُشْكُو الْغَمَّ تَحْتَ كَبَانِيَا<sup>(٧)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : الْاضْطِغْفَانُ الْإِشْتِمَالُ  
وَأَنْشَدَ :

\* كَأَنَّهُ مُضْطَغْنٌ صَبِيَا<sup>(٨)</sup> \*

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : غَصَنْتَنِي عَنْ حَاجَتِي يَغْضِنُنِي  
بِالضَّادِّ وَلَا أُدْرَى أَهْمَا لَعْتَانِ بِالضَّادِّ وَالضَّادِّ  
أَمْ الصَّوَابُ بِالضَّادِّ .

ض غ ن

[ ض غ ن ]

قَالَ اللَّيْثُ : الضَّغْنُ : الْحَقْدُ ، وَكَذَلِكَ  
الضَّغِينَةُ وَيُقَالُ سَلَّتْ ضَغْنٌ فُلَانٍ وَضَغِنَتْهُ :  
إِذَا طَلَبْتَ مَرْضَاتِهِ ، وَالضَّغْنُ فِي الدَّابَّةِ  
النَّوَاوُهُ وَعَسْرُهُ .

وَأَنْشَدَ<sup>(٩)</sup> :

\* وَالضَّغْنُ مِنْ تَتَابُعِ الْأَسْوَاطِ<sup>(١٠)</sup> \*

وَالضَّغْنُ : الْعُوجُ<sup>(١١)</sup> ، تَقُولُ : قَنَاءُ  
ضَغْنَةٍ<sup>(١٢)</sup> ، وَأَنْشَدَ :

إِنَّ قَنَائِي مِنْ صَلِيْبَاتِ الْقَنَاءِ

مَا زَادَهَا التَّنْقِيفُ إِلَّا<sup>(١٣)</sup> ضَغْنًا

(١) النَّوَاوُهُ وَعَسْرُهُ ، كَذَا فِي ( م . ج ) .  
وَالدَّابَّةُ تَذْكُرُ وَتُؤَنَّثُ

(٢) كَذَا فِي ( ل ) ( ض غ ن )

(٣) فِي ( م وَج ) الْعُوجُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ

(٤) فِي ( م وَج ) ضَغْنَةٌ ، تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ مِنْ

( ل ) ( ضَغْنَةٌ )

(٥) كَذَا فِي ( ت ) ( ض غ ن )

(٦) كَذَا فِي ( ت ) ( ض غ ن )

(٧) كَذَا فِي ( ل ) ( ض غ ن )

(٨) أَنْشَدَهُ ابْنُ أَحْمَرَ لِلْعَامِرِيَّةِ ، كَمَا فِي ( ت )  
( ض غ ن ) وَقَبْلَهُ :

لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا دَهْرِيًّا

يَعْتَى وَرَاءَ الْقَوْمِ سَيْتَهَا

قال وقال أبو عمرو : اضْطَلَنْتُ الشَّيْءَ  
تَحْتَ حِضِّي ، وقال ابن مقبل :  
حَتَّى اضْطَلَنْتُ سِلَاحِي عِنْدَ مَقْرَضِهَا  
وَمَرْقِي كِرْنَاسِ السَّيْفِ إِذَا شَفَا<sup>(١)</sup>

وفي النوادر : هَذَا ضَغْنُ الْجَلِيلِ وَإِبْطُهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( وَيُخْرِجُ أَضْغَانَكُمْ )<sup>(٢)</sup> ( معناه : إنَّ  
يَسْأَلُكُمْوَاللَّهِ فَيُخْرِجُكُمْ أَيْ يَجْهَدُكُمْ وَيُخْرِجُ  
أَضْغَانَكُمْ ، يُخْرِجُ ذَلِكَ الْبَخْلُ عِدَاوَتَكُمْ ،  
وَيَكُونُ : وَيُخْرِجُ اللَّهُ أَضْغَانَكُمْ ، وَأَخْفِيَتْ  
الرَّجُلَ أَجْهَدْتُهُ .

ويقال : اضْطَلَنْ فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ ضَمِيْنَةٌ :  
إِذَا اضْطَمَرَّهَا .

أبو عبيدة : فَرَسٌ ضَفُونٌ : الذَّكَرُ  
وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ ، وَهُوَ الَّذِي يَجْرِي كَأَنَّمَا يَرْجِعُ  
الْقَهْقَرَى .

(١) كَذَا فِي ( ل . و ت ) ( رَأْس . شَف )  
وَفِي ( ل ) ( ضَغْن ) : ( إِذَا اضْطَلَنْتَ )

وقال أبو زيد : ضَغِنَ الرَّجُلُ يَضْغُنُ  
ضَغْنًا وَضَغْنًا إِذَا وَغِرَ صَدْرُهُ وَدَوِيَ ، وَضَغِنَ  
فُلَانٌ إِلَى الصُّلْحِ إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، وَامْرَأَةٌ ذَاتُ  
ضَغْنٍ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا أَبْغَضَتْهُ .

ن غ ض

[ نفض ]

[ رَوَى شُعْبٌ عَنْ عَاصِمٍ<sup>(٣)</sup> عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَرْجِسٍ ، قَالَ : نَظَرْتُ إِلَى نَاقِصٍ كَتَفِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَيْمَنِ وَالْأَيْسَرِ  
فَإِذَا كَهَيْئَةِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ النَّاقِلُ .

قال شمر : النَّاقِصُ مِنَ الْإِنْسَانِ : أَصْلُ  
الْعُنُقِ حَيْثُ يَنْقُصُ رَأْسُهُ ، وَنُفْضُ الْكَتِفِ  
هُوَ الْعِظْمُ الرَّاقِيقُ عَلَى طَرَفِهَا .

قال الليث : النُّفْضُ : غُرْضُوفُ الْكَتِفِ  
وَالنَّفْضَانُ : تَنْفُضُ الرَّأْسِ وَالْأَسْنَانِ فِي  
الْإِتْجَافِ إِذَا رَجَعَتْ ، تَقُولُ : نَفَضْتُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَسَيُنْفِضُونَ  
إِلَيْكَ رُؤُوسَهُمْ )<sup>(٤)</sup> .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي نَسْخَةِ ( م ) وَ ( ج )  
(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ٥١

قال : والتَّنْفُضُ : الظِّلْمُ الجَوَّالُ ، ويقال  
بل هو <sup>(٣)</sup> الذي يُنْفِضُ رأسه كثيراً .

غ ض ف  
استعمل من وجوهه .

[ غ ض ف ]

قال الليث : الغَضَفُ : شجرة بالهند كثيرة  
الذَّخْلِ سواء من أسفلهِ إلى أعلاه . سَعَفٌ  
أخضر مُغَشَّى عليه ، ونواه مُقَشَّرٌ بغير لحاء ،  
قال وتقول : نخلة مُغْضِفٌ إذا كثُرَ سَمْفُها  
وساء ثمرها .

قال الدينوري : الغَضَفُ خُوصٌ جيدٌ  
تتخذ منه القِفاعُ التي يُحْمَلُ فيها الجهازُ ، ونباتٌ  
شجره كنبات الذَّخْلِ ، ولكن لا يطولُ .

وفي حديث عمر : « أنه ذكر أبواب  
الرَّبَا ، ثم قال : ومنها الثمرةُ تباعُ وهي  
مُضْغِفَةٌ » .

قال شمر : ثمرةٌ مُغْضِفَةٌ إذا تقاربت من  
الإدراك ولما تُدْرِكُ ، ويقال للسماء : أَعْضَفَتْ  
إذا أخالتُ للطر ، وذلك إذا لَبِسَها الغيمُ ،

(٣) بل هو : في م سقطت ( بل ) ولكنها في  
ج ، ( ل ) ( نفض )

قال الفراء : يقال أَتَنَفَضَ رأسه إذا حركه  
إلى فوق أو إلى أسفل .

قال : والرَّأْسُ يُنْفِضُ وَيُنْفَضُ لفتان ،  
والثَّنيَّةُ إذا تحركت . قيل : نَفَضَتْ سِنْتُه ،  
ولما سَمِيَ الظِّلْمُ نَفْضًا لأنه إذا عَجَلَ مَشِيَّتَهُ  
ارتفع وانخفض .

وقال أبو الميثم : يقال للرَّجُلِ إذا حَدَّثَ <sup>(١)</sup>  
بشيءٍ حركَ رأسه إنكاراً له : قد أَتَنَفَضَ  
رأسه .

وقال الليث : يقال للغَيمِ إذا كُثِفَ ثم  
تمحَضَ : قد نَفَضَ ، حيث تراه يتحركُ بههذه  
في بعضٍ مُتَحَيِّراً ولا يسيرُ .

وقال رؤبة :

\* بَرَقَ سَرَى في عَارِضٍ نَفَاضٍ <sup>(٢)</sup> \*

(١) في ( م و ج ) ( حرك ) وما أثبت فهو من  
( ل ) ( نفض )

(٢) البيت ورد في ( ل ) ( نفض ) وفيه : برق  
تري ... وقبله :

\* أَرَقَ عَيْنِكَ عن النفاض \*

وقتل صاحب التاج عن الصاغاني : أن الرواية  
( نفاض ، لا غير ) وأن الشاهد في مشطور آخر من  
الأرجوزة يصف الفتنة ، والرجوع إلى الديوان / ٨١  
وجد البيت :

\* تَبَرَّقَ بَرَقَ العارِضِ النفاض \*

وربما كان تحريفاً

وقال أبو النّجْم يصف الأسد :

وَمُحَدَّرَاتٍ يَا كُلُّ الطَّوَاغَا

غَضَفٍ تَدُقُّ الْأَجَمَ الْحَفَافَا<sup>(٤)</sup>

قال، ويقال: الْغَضَفُ فِي الْأَسَدِ: كَثْرَةُ

أَوْبَارِهَا وَتَمَنَّى جُلُودَهَا .

وقال القطامي :

\* وَقَالَ لَهُمْ غَضَفُ الْجَمَامِ تَرَحَّلُوا<sup>(٥)</sup> \*

قال، وقال أبو عمرو في قول عمر :

الْمُغْضِفَةُ : الْمُتَدَلِّيَةُ فِي شَجَرِهَا ، وَكُلُّ

مُسْتَرَخٍ : أَغْضَفُ ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْد ، قَالَ :

وَلَمَّا أَرَادَ عَمْرٌ أَنَّهُ يُبَاعُ وَلَمْ يَبْدُ صِلَاحُهَا ،

فَلِذَلِكَ جَعَلَهَا مُغْضِفَةً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : قالت لي

الْحَنْظَلِيَّةُ : أَغْضَنْتِ النَّخْلَةَ إِذَا أُوقِرَتْ .

(٤) الشعر لأبي النجم ، كذا في (ل) (غضف)

فيه مخدرات ، والمخفانا . وفي (ج) و(م) مخدرات

(٥) الشعر ، كما ورد في ديوانه / ٣١ ،

وروايته هكذا :

فظل يرد الحائكات ابن ملقظ

ونادهمو غضف الجمام ترحلوا

وفي (ل) (غضف) :

\* غضف الجمام ترحلوا \*

كما يقال : لَيْلٌ مُغْضَفٌ إِذَا أَلْبَسَ<sup>(١)</sup> ظِلَامُهُ ،

وَتَغَضَّفَ عَلَيْنَا اللَّيْلُ : أَلْبَسَنَا ، وَأَنشَد .

\* بِأَحْلَامٍ جُهَّالٍ إِذَا مَا تَغَضَّوْا<sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالتَّغَضُّفُ وَالتَّغَضُّنُ وَالتَّغَيُّفُ

وَاحِدٌ ، مِنْ ذَلِكَ قِيلَ لِلْكَلَابِ غَضَفٌ :

إِذَا اسْتَرَخَتْ آذَانُهَا عَلَى الْحَارَةِ مِنْ طَوْلِهَا

وَسَقَمِهَا .

قال شمر : وسمعت ابن الأعرابي يقول :

الْفَاضِيفُ مِنَ الْكَلَابِ الْمُتَكَسِّرُ أَعْلَى أُذُنِهِ

إِلَى مَقْدَمِهِ ، وَالْأَغْضَفُ إِلَى خَلْفِهِ .

وقال ابن شميل : الْبَضَفُ فِي الْأَسَدِ :

اسْتِرْخَاةُ أَجْفَانِهَا الْعُلَى عَلَى أَعْيُنِهَا ، يَكُونُ

ذَلِكَ مِنَ الْفَضْبِ [ وَالْكَبْرِ ]<sup>(٣)</sup> .

قال : وَمِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ : الْأَغْضَفُ .

قال وَالْغَضَفُ : اسْتِرْخَاةُ أَعْلَى الْأُذُنَيْنِ

عَلَى مُحَارَتِهَا مِنْ سَقَمِهَا وَعِظَمِهَا .

(١) تصويبه من (م) وفي (ج) والأصل تحريف

(٢) الشعر ، للفرزدق ، وقبله :

\* فَلَقْنَا الْحَصَى عَنْهُ الَّذِي فَوْقَ ظَهْرِهِ \*

كذا في ديوانه / ٥٦٤ وت (غضف)

(٣) زيادة في (ج) و(ل) (غضف)

قال، وقال مَعْرُ بْنُ سَوَادَةَ: عَيْشٌ مُغَضَّفٌ  
إِذَا كَانَ رَخِيًّا خَصِيْبًا، وَيُقَالُ: تَغَضَّفْتُ عَلَيْهِ  
الدُّنْيَا إِذَا كَثُرَ خَيْرُهَا لَهُ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ،  
وَعَطَنْ مُغَضِّفٌ إِذَا كَثُرَ نَعْمُهُ.

وقال ابن (١) الجلاح:

إِذَا جُمَادَى مُنَعَتْ قَطَرُهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنْ مُغَضِّفٌ

أَرَادَ بِالْمَطْنِ هَا هُنَا تَحْيَلُهُ الرَّاسِخَةُ فِي الْمَاءِ  
الْكثِيرَةِ الْحُلِّ.

ورواه ابن السكيت: عَطَنْ مُغَضِّفٌ.

وقال هو من المَصْفِ وهو ورقُ الزَّرْعِ،  
وإنما أَرَادَ خَوْصَ سَعَفِ النَّخْلِ.

(١) هو أحيحة بن الجلاح ويكنى أبا عمر،  
وهو القائل:

لِي أَقِمَّ عَلَى الزُّورَاءِ أَعْمَرَهَا

لِأَنَّ الْكَرِيمَ عَلَى الْإِخْوَانِ ذُو الْمَالِ  
لَهَا ثَلَاثُ بَثَارٍ فِي جَوَانِبِهَا

فَكُلُّهَا عَقَبٌ يَشْقَى بِإِقْبَالِ  
اسْتَفْنِ أَوْ مَتٍ وَلَا يَفْرُكُ ذُو نَشَبٍ

من ابن عم ولا عم ولا خال  
وقد سأل الوليد بن عبد الملك الأحمس قائلا:  
أَيُّ الزُّورَاءِ الَّتِي قَالَ فِيهَا صَاحِبُكُمْ وَقَرَأَ هَذِهِ الْآيَاتِ،  
وَوَرَدَ فِي (ل) (خَضَفَ) وَ (عَصَفَ) وَفِيهَا: (عَطَنْ  
مُعَصَفَ) بِالْمَعْنَى، وَنَسَبَهُ لِأَبِي قَيْسٍ بْنِ الْأَسْلَتِ الْأَنْصَارِيِّ،  
وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لِأَحِيحَةَ ثَقَلًا عَنْ ابْنِ بَرِيٍّ

وقال الليث: الْأَغْضَفُ مِنَ السَّبَاعِ.  
الَّذِي انْكَسَرَ أَعْلَى أُذُنِهِ، وَاسْتَرَحَى أَصْلَهُ،  
و [منه] أَدْنُ غَضَفَاءَ<sup>(٢)</sup>، وَأَنَا أَغْضِفُهَا  
وَانْغَضَفَتْ أَدْنُهَا إِذَا انْكَسَرَتْ مِنْ غَيْرِ خَاقَةٍ،  
وَوَغَضَفَتْ. إِذَا كَانَتْ خَاقَةً، وَانْغَضَفَ الْقَوْمُ  
فِي الْغَبَارِ إِذَا دَخَلُوا فِيهِ.

وقال المعجاج:

\* وَانْغَضَفَتْ فِي مُرْجَجَيْنِ أَغْضَا<sup>(٣)</sup> \*

شَبَّهَ ظِلْمَةَ اللَّيْلِ بِالْغَبَارِ.

قال: وَالْمُغَضِّفُ: النَّاعِمُ الْهَالِ، وَقَدْ عَضَفَ  
يُغَضِّفُ غَضُوفًا، وَأَنْشَدَ:

كَمْ الْيَوْمَ مَغْبُوطٌ بِخَيْرِكَ بِائِسٌ

وَأَخْرُ لَمْ يُغْبِطْ بِخَيْرِكَ غَاضِفٌ<sup>(٤)</sup>

وَعَيْشٌ غَاضِفٌ، وَالْأَغْضَفُ: اللَّيْلُ،  
وَأَنْشَدَ:

\* فِي ظِلِّ أَغْضَفٍ يَدْعُو هَامَهُ الْيَوْمَ<sup>(٥)</sup> \*

(٢) فِي (م) وَإِنَّمَا أَغْضَفُهَا، وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
وَالْتَصُوبُ مِنْ (ج) وَ (ل) (غَضَفَ)

(٣) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) (غَضَفَ) وَالِدِيَّانَ ٨٤

(٤) كَذَا وَرَدَ فِي (ل) وَ (ت) (غَضَفَ)

(٥) الْبَيْتُ لَدَى الرِّمَةِ فِي دِيْوَانِهِ ٥٧٤ وَبَقِيَ.

\* قَدْ أَغْضَفَ النَّازِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسُفَهُ \*

وَكَذَا وَرَدَ فِي (ت) (غَضَفَ)



[ غضب ]

قال الليث : رجلٌ مُغْضُوبٌ : شديدُ الغضب .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ مُغْضِبَةٌ وَغَضْبَةٌ بفتح الغين وَضَمًّا إذا كان يغضب سريعاً ، ويقال : غُضِبْتُ بغير هاء مثله

وقال الليث : الْغَضُوبُ : الْحَيَّةُ الْحَبِيثَةُ ، وَالْغَضُوبُ : النَّاقَةُ الْعَبُوسُ ، وامرأةٌ غَضُوبٌ بغير هاء ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ غَضُوبًا ، وَأَنشد قول الهذلي :

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَتَجَنَّبُ  
وَعَدْتُ عَوَادٍ دُونَ وَلَيْكَ نَشَبُ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : الغَضْبَةُ بِخُصَّةٍ فِي الْجَفْنِ الْأَعْلَى خَلْقَةٌ ؛ وَالْغَضْبَةُ : الصَّخْرَةُ الصَّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْخَالِفَةِ لَهُ .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا ألبس الجدرى جلدَ الجدور ، قيل : أصبحَ جلدُه غَضْبَةً وَاحِدَةً .

(٢) البيت لساعدة بن جؤية ، كذا في ديوان الهذليين قسم ١٦٧/١ وروايته في الديوان : ( وحب من يتجنب ) ، وفي ( ل ) ( شعب - غضب ) ( وحب من يتجنب ) ولم يذكر في ( ج ) إلا صدر البيت فقط

الحرائي عن ابن السكيت : الْغَضْفُ : مصدرٌ غَضَفْتُ أذُنُهُ غَضْفًا إذا كسرتها ، وَالْغَضْفُ : انكسارُها خِلْقَةً .

وقال غيره : في أشجارِهِ غَضَفٌ وَغَطَفٌ بمعنى واحد ، ويقال تَغَضَّفَتِ الْحَيَّةُ إذا تَلَوَّتْ ، وقال أبو كبير :

\* بالليل مَوْرِدَ أَيْمٍ مُتَغَضَّفٍ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : نزل فلانٌ في البئر فَأَتَغَضَّفَتْ عليه ، أي انهارت .

وقال ابن الأعرابي : سَنَةُ غَضْفَاءٍ وَغُلْفَاءٍ ، إِذَا كَانَتْ مُحْضِيَّةً ، وَعَيْشٌ أَغْضَفٌ وَأَغْلَفٌ : رَغْدٌ وَاسِعٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : خَضَفَ بِهَا وَغَضَفَ بِهَا إِذَا صَرَطَ .

غ ض ب

غضب ، غبض ، بغض ، ضغب

(١) هو أبو كبير الهذلي ، والبيت في ديوان الهزليين قسم ١٠٥/٢ وصدر البيت في الديوان .  
\* إلا عواسل كالمرأط معيدة \*  
كذا ورد في ( ل و ت ) ( غضف ) وفيها : ( إلا عوايس )

وقال شمر : روى أبو عبيد هذا الحرف  
غَضَنَةً بالنون ، والصحيح غَضْبَةٌ بالباء .

قال : وسمعت ابن الأعرابي يقول :  
المغضوبُ الذى قد ركبهُ الجُدريُّ .

وقال غيره : الغَضْبَةُ جُنَّةٌ تتخذُ من جلود  
الإبل تلبس للقتال ، والغَضْبَةُ : الصخرةُ .

ابنُ السكيت : أحمَرُ غَضِبٌ : شديدُ  
الحرارة .

الحيانيُّ : غَضِبَ بصرُ فلان : إذا انتفخَ  
من داء يصيبه ، يقال له الغَضابُ .

ثعلب عن سلمة عن القراء قال : الغَضابُ :  
الكدر في معاشرته ومخالفته ، مأخوذٌ من  
الغَضابِ ، وهو : القذى في العينين .

أبو عبيد عن الأصمعي والأحرر : غَضِبْتُ  
لفلان إذا كان حيًّا ، فإن كان ميتًا قيل :  
غَضِبْتُ بفلان .

وقال دريد بن الصمة :

فإن تُغَيِّبِ الأيامُ والدَّهرُ تعلموا

بني قاربٍ أنا غِضابٌ بمعبدٍ<sup>(١)</sup>

قال : بمعبدٍ ، وإنما هو عبد الله بن الصَّمَّةِ  
أخوه .

غ ب ض

[ غبض ]

قال الليث : التَّغْيِيزُ : أن يُريدَ الإنسانُ  
البكاء فلا يُجيبه العين .

قلت : وهذا حرفٌ لم أحفظه لغيره ،  
ولا أدري ما محته .

ب غ ض

[ بغض ]

قال الليث : البُغْضُ : تَقْيِيزُ الحُبِّ ،  
والبِغْضَةُ والبِغْضَاءُ : شدة البُغْضِ ، ورَجُلٌ  
بِغْيِيزٌ ، وقد بَغَضَ بَغْضَةً . قال وتقول :  
هو محبوبٌ غير مُبَغْضٍ وغير مُبَغْضٍ .

(١) في ( ل ) والحكم ، ( غضب ) : ( فاعلموا )  
وبعده :

فإن كان عبد الله خلي مكانه

فما كان طياشا ولا رعش اليد  
وروى في ( ت ) ( غضب ) ( بنى قائم )

( ٢٢ - ٨ ج )

وقال أبو حاتم : من كلام الحشور : أنا  
أُبَغِضُ فلانًا وهو يَبْغِضُنِي وهو خطأ إنما يقال :  
أنا أُبْغِضُ فلانًا .

قال : ويقال : ما أُبْغِضَكَ إِلَى وقد بَغِضَ  
إِلَى إذا صار بَغِيضًا ، وَأُبْغِضَ بِهِ إِلَى ، أَيْ  
ما أَبْغَضَهُ . وهذا صحيح .

ض غ ب

[ ضغب ]

قال الليث : الضَّغِيبُ : تَصَوُّرُ الْأَرْنبِ  
عند الأخذ .

أبو عبيد : الضَّغِيبُ : صوت الأرنب ،  
وقد ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيًا .

وقال أبو عمرو : الضَّاعِبُ : الرَّجُلُ يَخْتَبِي  
[ فِي الْخَمَرِ ] <sup>(١)</sup> فَيُفْزَعُ الْإِنْسَانُ بِصَوْتِ  
مثل صوت السباع أو صوت الوحش ، فيقال :  
ضَغَبَ فهو ضَاعِبٌ ، وأنشد :

يَأْيَاهُ الضَّاعِبُ بِالْعُمْلُولِ

إِنَّكَ غَوْلٌ وَلَدَتَكَ غَوْلٌ <sup>(٢)</sup>

غ ض م

ضغم . مضغ . غمض . غمض

[ ضغم ]

قال الليث : الضَّغْمُ : عَضٌّ غَيْرُ نَهْشٍ ،  
وَالضَّيْغَمُ . الْأَسَدُ . وقال كعب :

مِنْ ضَيْغَمٍ مِنْ ضِرَاءِ الْأَسَدِ نَحْدَرُهُ

بِبَطْنِ عَثْرِ غِيلٍ دُونَهُ غِيلٍ <sup>(٣)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الضَّيْغَمُ :  
الأسد .

م ض غ

[ مضغ ]

قال الليث : الْمَضَاغُ : كُلُّ طَعَامٍ يُمَضَّغُ .  
أبو عبيد : مَا ذُقْتُ مَضَاغًا وَلَا لَوْأَكَ  
أَي مَا ذُقْتُ مَا يُمَضَّغُ .

وقال الليث : الْمَضَاغَةُ مَا يَبْقَى فِي النَّمِ مِنْ  
آخِرِ مَا مَضَغْتَهُ ، وَالْمَضْغَةُ : قِطْعَةُ لَحْمٍ ، وَقَلْبُ  
الْإِنْسَانِ : مُضْغَةٌ مِنْ جَسَدِهِ .

(٣) كذا ورد في ( ل و ت ) ( ضغم ) وهو  
من قصيدة بانت سعاد

(١) زيادة في ( ج )  
(٢) كذا ورد في ( ل ، و ت )

وقال إسحاق<sup>(٣)</sup> : قلت لأحد : ما الذى لا تَعْقِلُ<sup>(٤)</sup> العاقلة ، قال مادون الثلث .

وقال ابن رَاهَوَيْهٍ لا تَعْقِلُ<sup>(٥)</sup> العاقلة مادون الموضحة إنما فيها حُكُومَةٌ وتحملُ العاقلة لِلْمُوضِحَةِ فما فوقها ، وقالا معاً : لا تَعْقِلُ المرأة والصبي مع العاقلة .

وقال الليث : كلُّ لحمٍ يفصل بينها وبين غيرها عِرْقٌ فهي مَضِيغَةٌ . قال : واللَّهْزِمَةُ مَضِيغَةٌ ، وللمَضِغَانِ : أصلا اللَّحْيَتَيْنِ عند مَنْبِتِ الأُضْرَاسِ بِحِمالِهِ ، قال : التَّضَلَّةُ مَضِيغَةٌ ، والمَضَاغَةُ : الأحق ، والمُضَنُغُ من الجراح : صفارها .

وفى حديث عمر أنه قال : « إنا لا نتعاقَلُ المُضَنُغَ بيننا » ، قال : والمُضَنُغُ : ما ليس فيه أَرَشٌ معلومٌ من الجراح . والشَّجَاجُ

وقال غيره : إذا صارت اللَّقَّةُ التى خُلِقَ منها الإنسان نَحْمَةً ، فهي مُضَغَةٌ .

وفى الحديث : « إِنَّ خَلْقَ أَحَدِكُمْ يُجْمَعُ فى بطن أمه أربعين يوماً تُطْفَأُ ثم أربعين يوماً عُلَقَةٌ ثم أربعين يوماً مُضَغَةٌ ثم يبعث الله إليه المَلَكُ فينفخُ فيه الرُّوحَ » .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَةَ : المُضَغَةُ من اللحم قدر ما يلقى الإنسان فى فيه ، ومنه قيل : فى الإنسان مُضَغَتَانِ إذا صَلَحَا<sup>(١)</sup> صَلَحَ البدنُ ، القلبُ واللسانُ .

وقال غيره : تكون المُضَغَةُ غير اللحم ، يقال : أطيب مُضَغَةٍ أَكَلَهَا الناسَ صَيِّحَانِيَّةٌ مُصْلِيَّةٌ<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن كُثَيْمٍ : كل لحمٍ على عَظْمٍ مَضِيغَةٌ ، والجميع مَضِيغٌ ، وقال غيره : مَضَائِغُ .

(٣) هذا الكلام الذى يتعلق بالعقل ورد ذكره فى ( ل ) ( مضغ ) بعد ( ل ) والمضغ ما ليس فيه أَرَشٌ معلوم الخ ويدعوا أنه مكانه  
(٤) بياء الغيبة فى الموضعين . كذا فى ( م ) وما أثبت فى ( ل ) ( مضغ )  
(٥) فى ( ج ) ( لا تتعاقَلُ ) تحريف والتصويب من ( م ) ( ل ) ( مضغ )

(١) كذا فى ( م ) : ( صَلَحَا ) وفى ( ل ) ( سَأَحْنَا ) بالتاء .

(٢) مصلية بضم الم وتشديد اللام المكسورة : تحريف والصواب ما أثبت ، من ( م )

وَحَسَبْتُ غَامِضٌ : غير معروف ، قال  
رؤبة :

بلال يا ابن الحسب الأمحاض

لسن بنحسات ولا أغماض<sup>(٤)</sup>

وأمر غامضٌ ، وقد غَمَضَ غُمُوضًا ،  
وَحَلَّخَالَ غَامِضٌ ( غاص )<sup>(٥)</sup> قد غمض في  
الساق غموضًا ، وكَمَبُ غَامِضٌ أيضًا ، ويقال  
مَا ذُقْتُ غُمُوضًا وَلَا غِمَاضًا<sup>(٦)</sup> أى ما ذقت  
نومًا ، وما غَمَضْتُ وَلَا أَغْمَضْتُ وَلَا اغْتَمِضْتُ  
لغات كلها ، وقد يكون التغميض من غير  
نوم ، ويقال : اغمض لى فى البيعة : أى  
زدنى لمكان رداىته أو حطلى من ثمنه ،  
وقال الله جل وعز : ﴿ وَأَسْتُمُّ بِأَخْذِهِ إِلَّا أَنْ  
تَغْمِضُوا فِيهِ ﴾<sup>(٧)</sup> يقول أنتم لا تأخذونه  
إلا بوكس ، فكيف تعطونه فى الصدقة .

وقال اللحياني : غَمَضَ فلان فى الأرض

شُبَّهَتْ بِمُضْغَةٍ أَلْخَلَقَ قَبْلَ نَفْثِ<sup>(١)</sup> الرُّوحِ فِيهِ ،  
وَبِالْمُضْغَةِ الْوَاحِدَةِ مِنَ اللَّحْمِ شُبَّهَتْ اللَّقْمَةُ  
تُمَضَّغُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمَضَاغُ الْعُقَبَاتُ  
اللوأتى على طرف السَّيِّتَيْنِ .

غ م ض

[ غمض ]

قال الليث الغَمَضُ : ما نظامن من  
الأرض ، وجمعه : غُمُوضٌ ، وأنشد :

\* إِذَا اعْتَسَفْنَا رَهْوَةً أَوْ غَمَضًا<sup>(٢)</sup> \*

ودار غامضة : غير شارعة ، وقد غَمَضْتُ  
تَغْمِضُ غُمُوضًا ، والغامِضُ من الرجال الفاترُ  
عن الحملة ، وأنشد :

والغرب غربٌ بَقَرِيٌّ فَارِضٌ

لا يستطيع جره الغوامِضُ<sup>(٣)</sup>

(٤) ورد فى ديوانه ٨٢/ وروايته ( ليس بأدناس  
ولا أغماض ) وكذا ورد فى ( ل . ت . غمض والصواب  
ما أثبت من ( م ، ج )

(٥) زيادة فى ( م - ج )

(٦) كذا فى ( ج ) ، ول ( غمض ) ، وفى ( م )  
غماضا ، تحريف

(٧) سورة البقرة / ٢٦٧

(١) فى ( م ) و ( ج ) ( نفخ الروح ) وما أثبت  
( ل ) ( مضغ )

(٢) البيت من شعر رؤبة ، الديوان ٨٠/ وقبله

\* والحسن ناج لا يريد الحفضا \*

(٣) كذا ورد فى ( ل . ت . غمض )

بِفُضْ وَبِفُضْ غَوْضًا إِذَا ذَهَبَ فِيهَا، قَالَ:  
وَأَغْضَتُ الْمَيْتَ وَغَضَّتْهُ إِغْضَاً وَتَغْمِيضًا ،  
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجِيدِ الرَّأْيَ : قَدْ أَغْضَى النَّظَرَ  
وَأَغْضَى فِي الرَّأْيِ ، وَمَسْأَلَةُ غَاضَةٍ : فِيهَا نَظَرٌ  
وَدَقَّةٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا  
فَأَغْضَتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ : إِذَا تَغَامَلْتَ عَنْهُ ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَغْضَتِ الْفَلَاةُ عَلَى الشَّخْصِ  
إِذَا لَمْ تَظْهَرْ فِيهَا لِتَغْيِيبِ الْآلِ إِيَّاهَا أَوْ تَغْيِيبِهَا  
فِي غُيُوبِهَا ، وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :  
إِذَا الشَّخْصُ فِيهَا هَزَهُ الْآلُ أَغْضَتُ  
عَلَيْهِ كِبَاغِضِ الْمَغْضَى هَجُولَهَا<sup>(١)</sup>

أَي : أَغْضَتُ هَجُولَهَا عَلَيْهِ .  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَتَانِي ذَاكَ عَلَى اغْتِمَاضِي :  
أَي عَفُوا بِلَا تَكْلَفٍ وَلَا مَشَقَّةٍ .  
وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :  
وَالشَّعْرُ بِأَتْنِي عَلَى اغْتِمَاضِي  
كَرَهَا وَطَوْعًا وَعَلَى اعْتِرَاضٍ<sup>(٢)</sup>  
أَي اعْتَرَضَهُ اعْتِرَاضًا فَأَخَذَهُ مِنْهُ حَاجَتِي ،  
مِنْ غَيْرِ أَنْ أَكُونَ قَدِمْتُ الرُّوْيَةَ فِيهِ<sup>(٣)</sup> .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْإِسَاءِ

غ ص س - غ ص د - غ ص ط -  
أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

غ ص د - اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

صدغ - دغص

[ صدغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الصَّدُغَانِ : مَا بَيْنَ لِحَاطَتَيْ  
الْعَيْنَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ .

(١) الدِّبْوَانُ / ٥٥٥ ، كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ت )  
( غمض )

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الصَّدُغَانِ : هُمَا مُوَصَّلُ  
مَا بَيْنَ اللَّحْيَةِ وَالرَّأْسِ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ الْقَرْنَيْنِ ،  
وَفِيهِ الدَّوَارَةُ الْوَاوُ ثَقِيلَةٌ وَالِدَالُ مَرْفُوعَةٌ ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي وَسْطِ الرَّأْسِ نَدْعُوهَا الدَّائِرَةَ ،

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) وَت ( غمض ) وَفِيهِ  
( عَلَى اغْتِمَاضٍ )

(٣) كَذَا فِي ( ج ) د ( ل ) ( غمض ) ، وَفِي ( م )  
الرُّوْيَةُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ



ولمّا إليها ينتهى فرق<sup>(١)</sup> الرأس ، والقرنان :  
حرفاً جانبي الرأس .

وقال أبو حاتم : قال بعضهم : الأصدغان  
عرقان تحت الصدغين .

قال وقال الأصمعي : هما يضربان من كلِّ  
أحد في الدنيا أبداً ولا واحد لهما يعرف كما  
قالوا : المذروان لناحتي الرأس ، ولا يقال  
مِذْرَى لِلْوَاحِدِ .

وقال الليث : المِصْدَغَةُ والمِزْدَغَةُ مِرْقَعَةٌ  
تنوسد تحت الصدغ .

أبو عبيد عن الأحمر قال : الصَّدِيقُ  
بالضين الضيفُ ، يقال ما يصدغ نملة من ضعفه  
أى ما يقتل نملة .

شمر عن ابن الأعرابي : ما صدغك عن  
هذا الأمر أى ما صرفك وردك ، قلت روى  
أصحاب أبي عبيد عنه هذا الحرف بالعين  
والصواب الفين كما قال ابن الأعرابي .

وقال السكسائي : صدغْتُ فلاناً أصدغُهُ

(١) فرو الرأس ، كذا في (ل) (صدغ) وما  
أثبت هو الصواب كما في (ج ، م)

إذا حاذبت صدغك بصدغه والصدغ<sup>(٢)</sup> سمة في  
الصدغ طولاً .

وقال الليث : الصَّدِيقُ الولد قبل استتمامه  
سبعة أيام لأنه لا يشتدُّ صدغه إلا إلى تمام  
السبعة .

وقال ابن شميل : يعبر مَصْدُوغٌ وإِبِلٌ  
مُصَدَّغَةٌ إذا سميت بالصدغ .

ابن السكيت يقال لِأَفْرَسٍ أو البعير إذا  
مر مفقلاً يعدو فأتبع ليردَّ : اتبع فلان البعير  
فما ثناه وما صدغهُ : أى ماردّه .

[ دغص ]

قال الليث : الدَّاعِصَةُ عظم<sup>(٣)</sup> يديصُ  
ويموجُ فوق رصفِ الركبة وفي النواذر دَغِصَتْ  
الدابة<sup>(٤)</sup> وبدعت إذا سمئت غاية السمن  
يقال للرجل إذا سمن واكتنز لحمه : سمن  
كأنه داغصة .

الحرايى عن ابن السكيت : دَغِصَتْ الإبل

(٢) ورد في (م) و (ج) بالصدغ بكسر الصاد

(٣) في اللسان : الداعصة عظم مزود بديص الخ

(٤) في (م) و (ج) (بدغت) وهو تحريف

والصواب ما أثبت من (ل) (دغص)

صَفَرًا وَصَفَارًا فَهُوَ صَاغِرٌ ، إِذَا رَضِيَ بِالضَّمِ وَأَقْرَبَهُ .

وقال الله جلُّ وعزَّ ( حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ )<sup>(١)</sup> أَيْ أَذِلَّةٌ .

وكذلك قوله : ( سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرُمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ )<sup>(٢)</sup> ، أَرَادَ أَنَّهُمْ وَإِنْ كَانُوا أَكْبَارَ فِي الدُّنْيَا فَيُصِيبُهُمْ صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ ، أَيْ مَذَلَّةٌ .

وقال الشافعيُّ في قول الله ( حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ) أَيْ يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ الْمُسْلِمِينَ .

وقال الليث : يقال من الصَّغَرِ ضِدَّ الْكِبَرِ صَغُرَ يَصْغُرُ صِغَرًا ، وَأَمَّا الصَّغَارُ فَهُوَ مَصْدَرُ الصَّغِيرِ فِي الْقَدَرِ وَقَالَتِ الْخَنَسَاءُ .

حَتَيْنَ وَالْهَيْةُ ضَلَّتْ أَلَيْفَتَهَا لَهَا حَتَيْنَانِ إِصْفَارًا وَإِكْبَارًا<sup>(٣)</sup>

(٣) ضبط في ( م . ج ) صغرا بضم الصاد وسكون الفين

(٤) التوبة / ٢٩

(٥) الأنعام / ١٢٤

(٦) الديوان / ٧٦ ، ورواية صدر البيت :

\* فما عجل على بوتيف به \*  
وكذا في ( ل ) ( صفر ) ، وفي ( ل ) ( عجل )  
\* حَتَيْنَانِ إِعْلَانٍ وَإِصْرَارٍ \*

تَدَغَمَ دَغَمًا وَذَلِكَ إِذَا اسْتَكْثَرَتْ مِنَ الصَّلْيَانِ فَالتَوَى فِي حِزَابِهَا وَغَلَاصِمِهَا وَغَصَّتْ بِهِ فَلَا تَمْنَى ، وَإِبِلٌ دَغَامٌ وَلِبَادَى إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ .

غ ص ت - غ ص ظ<sup>(١)</sup>

غ ص ذ - غ ص ث

أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا

( غ ص ر )

استعمل من وجوهها .

صفر - رضع

قال الليث : الرُّضْعُ لَفَةٌ فِي الرُّضْعِ مَعْرُوفَةٌ ( صفر )

الحراني عن ابن السكيت : من أمثال العرب « المرء بأصغريه »<sup>(٢)</sup> وأصغراه قلبه ولسانه ، ومعناه أن المرء يعلو الأمور ويضبطها بجنانهِ ولسانهِ .

وقال الليث : يقال صَغِرَ فلان يَصْغُرُ

(١) في الأصل . و ( ج ) غ ص د وهو تحريف والصواب ما أثبت من ( م )

(٢) جمع الأمثال ص ٣٠٧ ج طبعة بولاق

سوء الغذاء، قال : والسَّيْنُ فية أكثر من  
الصاد .

وقال ابن شميل : الصَّيْفَلُ من التمر، الياء  
شديدة ، الحُخْتَلُطُ الْأَخْذُ بعضه ببعض أخذاً  
شديداً ، وَطَيْنٌ صَيْفَلٌ أيضاً .

[ لصغ ]

قال الليث : لَصِغَ الْجِلْدُ يَلْصِغُ لَصُوعًا  
إِذَا يَبِسَ عَلَى الْعَظْمِ عَجَفًا<sup>(١)</sup> .

[ غلص ]

قال الليث : الْغَاصُ قَطَعُ الْفَالَسَةِ ، يقال :  
غَلَعَهُ غَلَصًا

[ صلغ ]

قال الليث : صَلَغَتِ الشَّاةُ تَصْلُغُ صَلُوعًا  
وَسَلَّغَتْ .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الشَّاةُ  
تَصْلُغُ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ ، وَالْأَثْنَى صَالِغٌ  
بغير هاء .

وقال الأصمعيُّ : صَالِغٌ بِالصَّادِ ، وقال :

(١) في ج « عجباً » ساكن الميم وهو تحريف .

فإصْفَارُهَا حَيْنُهَا إِذَا خَفَضَتْهُ ، وَإِكْبَارُهَا  
حَيْنُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ ، وَالْمَعْنَى لَهَا حَيْنٌ ذُو إِصْفَارٍ  
وَحَيْنٌ ذُو إِكْبَارٍ .  
ويقال : تَصَاغَرْتُ إِلَى فُلَانٍ نَفْسُهُ ذُلًّا  
وَمَهَانَةً .

ابن السكيت ، عن أبي زيد يقال : هو  
صِغْرُهُ وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَصْغَرُهُمْ ، وَهُوَ كِبَرُهُ  
وَلَدٌ أَبِيهِ أَيْ أَكْبَرُهُمْ ، وَكَذَلِكَ فُلَانٌ صِغْرُهُ  
الْقَوْمِ وَكِبَرُهُمْ ، أَيْ أَصْغَرُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ .

ويقول الصبيُّ من صبيان العرب إِذَا نُهِىَ  
عَنِ اللَّعِبِ : إِنِّي مِنَ الصَّغَرَةِ ، أَيْ مِنَ  
الصَّغَارِ .

قال : وَالتَّصْفِيرُ لِلْإِسْمِ وَالتَّثَعُّتُ يَكُونُ  
تَحْقِيرًا وَيَكُونُ شَفَقَةً وَيَكُونُ تَخْصِصًا كَقَوْلِ  
الْحُبَّابِ بْنِ الْمُنْذِرِ : أَنَا جُدَيْلُهَا الْحَكَاكُ  
وَعُدَيْلُهَا الْمَرْجَبُ ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُهُ :

غ ص ل

صغل ، لصغ ، غلص ، صلغ ، مستعملة .

[ صغل ]

قال الليث : الصَّغْلُ لُغَةٌ فِي السَّعَلِ وَهُوَ

تَصْلُغُ الشَّاةُ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَكَذَلِكَ الْبَقَرَةُ ،  
وَلَيْسَ بَعْدَ الصُّلُوحِ سِنَّ .

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ  
الْمِنْزَى سُلُغٌ وَصُلُغٌ وَسَوَالِغٌ وَصَوَالِغٌ لِتَامِ  
خَمْسِ سِنِينَ .

غ ن ص

غَصَن ، نَفَص

[ غَصَن ]

أَهْلُ اللَّيْثِ غَنَصَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ سَمِعْتُ بَنِي كِرْكِرَةَ :  
الْغَنَصُ ضَيْقُ الصَّدْرِ ، يَقَالُ غَنَصَ بِهِ صَدْرُهُ  
غَنُوصًا .

( غَصَن )

قَالَ اللَّيْثُ : الْغُصْنُ مَا تَشَقَّبَ عَنْ سَاقِ  
الشَّجَرَةِ ، دِقَاقُهَا وَغِلَاطُهَا ، وَالْجَمْعُ الْغُصُونُ  
وَيُجْمَعُ الْغُصْنُ غِصْنَةً وَأَغْصَانًا ، وَيَقَالُ :  
غُصْنَةٌ وَاحِدَةٌ وَالْجَمْعُ غُصْنٌ .

وَقَالَ الْقِنَائِيُّ : غَصَصْتُ الْغُصْنَ غَصْنًا  
إِذَا مَدَدْتَهُ إِلَيْكَ فَهُوَ مَقْصُودٌ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : غَصَصَنِي فَلَانٌ  
عَنْ حَاجَتِي يَغِصُّنِي أَيْ ثَنَانِي عَنْهَا وَكَفَّنِي ،  
قُلْتُ هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ الْمَنْذَرِيُّ فِي النُّوَادِرِ ، وَغَيْرِهِ :  
يَقُولُ غَضَّنِي بِالضَّادِّ يَغِصُّنِي .

[ نَفَص ]

قَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ نَفَصَ الرَّجُلُ نَفَصًا  
إِذَا لَمْ تَمُتْ لَهُ هِنَاءَتُهُ قَالَ وَأَكْثَرُهُ بِالتَّشْدِيدِ  
نُفَصَّ تَنْفِيسًا .

وَقَالَ : نَفَصَ<sup>(١)</sup> عَلَيْنَا ، أَيْ قَطَعَ عَلَيْنَا  
مَا كُنَّا نَحْبُو الْأَسْتِكْثَارَ مِنْهُ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

وَطَالُوا نَفَصُوا بِالْفَجْعِ ضَاحِيَةً

وَطَالُ بِالْهَجْعِ وَالتَّنْفِيسِ مَا طَرِقُوا<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ : النَّفَصُ كَدْرُ الْعَيْشِ وَقَدْ تَنَفَّصَتْ  
عَلَيْهِ عَيْشَتُهُ ، غ ص ف أَيْ تَكَدَّرَتْ .

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ صَفَحَ - غَضَصَ -  
أَهْلُ اللَّيْثِ صَفَحَ .

(١) كَذَا فِي ( م ، ج ) وَفِي ( ل ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ ( نَفَصَ )  
(٢) كَمَا وَرَدَ فِي ( ل وَ ت ) ( نَفَصَ )

وقى نوادر الأعراب : أَخَذَتْهُ مُعَابَصَةً (٣)  
وَمُعَاَفَصَةً ، أَى مُعَاَزَةً .

غ ص ب

غ ص ب - غصب - غبص - صبغ  
صبغ .

غ ب ص

قلت لم أجد فى حَرْفٍ - غبص - غيرَ  
مَا وَجَدْتُهُ فى نوادر الأعرابِ أَخَذَتْهُ مُعَابَصَةً  
وَمُعَاَفَصَةً : أَى مُعَاَزَةً .

غ ص ب

[ غصب ]

قال الليث : الْغَصْبُ أَخْذُ الشَّيْءِ ظُلْمًا  
وَقَهْرًا ، قلت وسمعتُ العرب تقول غَصَبْتُ  
الْجِلْدَ غَصْبًا إِذَا كَدَدْتُ عَنْهُ شَعْرَهُ أَوْ بَرَّهَ  
قَسْرًا ولم تعطنه حتى يسترخى عنه شعره  
أَوْ صُوفُهُ فَيَمُرَّطَ ، وَإِذَا أَرَادُوا ذَلِكَ بَلَّوْا  
الْجِلْدَ بِالْمَاءِ وَأَبْوَالِ الْإِبِلِ ، ثُمَّ أَعْمَلُوهُ وَهُوَ  
مُدْرَجٌ مَطْوِيُّ فَيَسْتَرخى عَنْهُ شَعْرُهُ .

(٣) فى اللسان ( وقى نوادر الأعراب أخذته  
مفافة ومفافة ومرافصة أى أخذته معازة ) وكذلك  
فى نسخة ( م ) .

وقال ابن دريد : الصَّفْعُ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ ،  
قال : وقد ذكره أبو مالك ، وأنشد :

دونك بَوْغَاءُ ترابِ الرَّفْعِ  
فَأَصْفَعِيهِ فَالْكُ أَى صَفْعِ  
وإن تَرَى كَفْكَ ذَاتَ تَفْعِ

شَفِيهَا بِالْتَفْتِ أَوْ بِالْمَرْغِ (١) .

قال الصَّفْعُ : القمح باليد ، يقال : قَمَحْتُ  
الشَّيْءَ وَصَفَعْتُهُ أَصْفَعُهُ صَفْعًا ، قلت : وهذا  
حَرْفٌ صَحِيحٌ رواه عمرو بن كِرْكِرَةَ ،  
وهو وثقة .

قال : والرَّفْعُ تَبْنُ الدَّرَةِ ، والرَّفْعُ أَصْفَلُ  
الوَادِى ، والنَّفْعُ التَّنْفُطُ ، والمرغ الرِّيقُ .

[ غفص ]

قال الليث : غافصت فلانا : أخذته على  
غرة فركبته بمساءة ، قال : والغافصة من  
أوازم الدهر ، وأنشد :

\* إِذَا تَزَلَّتْ إِحْدَى الْأُمُورِ الْغَوَافِصِ (٢) \*

(١) الشعر لرجل من الين اسمه الحرمازى  
يخطب أمه . كذا فى ( ل ) ( رفع . صفغ ) ونسب إلى  
الحازمى فى ( ل ) ( مرغ ) وقى ( م ) شفتيها ،  
والصواب ما أثبت فى : ج ، : ول .  
(٢) كذا ورد فى ( ل و ت ) ( غفص ) .

ويقال: اغْتَصَبَ فلانٌ فلاناً ما له اغْتَصَاباً .

ص غ ب

[ ص ب ]

صعب ، أَهْمَلَهُ الليث :

وقال أبو تراب سمعت الباهلي يقول :

يقال لِبَيْضَةِ الْقَمَلَةِ صُغَابٌ وَصُؤَابٌ .

ويقال للجائع سَاغِبٌ وَسَفْبَانٌ وَصَفْبَانٌ :

ص ب غ

[ ص ب ]

قال الليث الصَّبْغُ والصَّبْغُ مَا يُلَوْنُ بِهِ

الثِّيابُ والصَّبْغُ الْمَصْدَرُ ، والصَّبَاغَةُ حِرْفَةُ

الصَّبَاغِ .

قال والصَّبْغُ والصَّبَاغُ مَا يُصْطَبَغُ بِهِ

من الأَدمِ .

قال الله جلَّ وعز في الزَّيْتُونِ « وَصَنِيعٍ

لِللَّكِينِ » <sup>(١)</sup> يعني دُهْنَهُ .

وقال الفراء : يقول الآكلون يَصْطَبِغُونَ

بِالزَّيْتِ ، فجعل الصَّنِيعَ الزَّيْتَ نَفْسَهُ .

وقال الزجاج أَرَادَ بِالصَّنِيعِ الزَّيْتُونَ فِي

قول الله « وَصَنِيعٍ لِللَّكِينِ » <sup>(٢)</sup> قلت وهذا

أَجُودُ الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ الدُّهْنَ قَبْلَهُ

قال وقوله « تَنْبَتُ بِالدُّهْنِ » أَيْ تَنْبَتُ وَفِيهَا

الدُّهْنُ أَوْ وَمَعَهَا دُهْنٌ كَقَوْلِكَ جَاءَنِي زَيْدٌ

بِالسَّيْفِ ، أَيْ جَاءَنِي وَمَعَهُ السَّيْفُ .

وقال غيره صَنِيعٌ : اسم رجل كان

يَتَمَنَّتُ النَّاسُ بُسُؤَالَاتٍ مُشْكَاةٍ مِنَ الْقُرْآنِ

فَأَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِتَأْدِيهِ وَنَفَاهُ إِلَى

الْبَصْرَةِ وَكُتِبَ إِلَى أَبِي مُوسَى أَنْ يَنْهَى النَّاسَ

عَنْ مُجَالَسَتِهِ .

وقال الليث <sup>(٣)</sup> والأَصْبَغُ مِنَ الطَّيْرِ

مَا أَيْضٌ أَعْلَى ذَنَبِهِ .

وقال أبو عبيدة إِذَا شَابَتْ نَاصِيَةُ الْفَرَسِ

فَهُوَ أَشَقَفُ ، فَإِذَا أَيْبَضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ أَصْبَغُ قَالَ

وَالشَّعْلُ : بَيَاضٌ فِي عُرْضِ الذَّنَبِ فَإِنْ

أَيْبَضَ كُلُّهُ أَوْ أَطْرَافُهُ فَهُوَ أَصْبَغُ قَالَ وَالْكَسْعُ

أَنْ تَبْيِضَ أَطْرَافُ الثَّنَنِ فَإِنْ أَيْبَضَتِ الثَّنَنُ

(٢) كَذَا فِي (م) وَ (ج) وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي

الْقَامُوسِ (صَبَغَ) .

(٣) مَا وَرَدَ فِي (م ج) (الاصْبَغُ) بِدُونِ وَאו

(١) الْمُؤْمَنُونَ ٢٠



حين تطلع تكون صبغاء ، فإلى الشمس من  
أعلىها أخضر وما إلى الظل أبيض .

وقال ابن الأنباري في قولهم : قد صبغوني  
في عينك .

قال : معناه غيروني عندك وأخبروا  
أنى قد تغيرت عما كنت عليه .

قال : والصَّبِغُ في كلام العرب التغير ،  
ومنه صُبِغَ الثوبُ إذا غيَّرَ لونه وأزيلَ عن  
حاله إلى حال سوادٍ أو حرة أو صُفرة ، قال  
وقيل هو مأخوذ من قولهم : صبغوني في  
عينك وصبغوني عندك ، أى أشاروا إليك  
بأنى موضع لما قصدتني به من قول  
العرب صبغت الرجل بمعنى ويدرى أى  
أشرت إليه .

قال الأزهري هذا غلط ، إذا أرادت  
العرب الإشارة بعينٍ أو غيره قالوا صبغت  
بالعين ، قاله أبو زيد ، قال أبو بكر وقال  
أبو العباس قال الفراء صبغت الثوب أصبغه  
وأصبغته وأصبغه ثلاث لغات ويقال : ناقة  
صابغة إذا امتلأ ضرعها وحسن لونها ، وقد

كلها في يدٍ أو رجلٍ ولم تقتل بلباس  
التحجيل فهو أصبغ أيضا .

أبو عبيدة عن أبي زيد قال إذا ابيضَّ  
طرف ذنب النعجة فهي صبغاء ، قلت  
والصبغاء نبت مروف<sup>(١)</sup> .

وجاء في الحديث « هل رأيتم الصبغاء ،  
ما إلى الظل منها أصفر أو أبيض » ، وذلك  
أن الطاقة الغضة من الصبغاء حين تطلع  
الشمس يكون ما إلى الشمس من أعلىها  
أبيض وما إلى الظل أخضر كأنها شبت  
بالنعجة الصبغاء .

وفي الحديث<sup>(٢)</sup> أنه قال : « قيتبتون  
كما تنبت الحبة في حليل السيل لم تروها  
ما إلى الظل منها أصفر أو أبيض وما إلى الشمس  
منها أخضر » ، وإذا كانت كذلك فهي صبغاء  
قال ابن قتيبة شبه نبت لحومهم بعد إخراجها  
بنبات الطاقة من النبت حين تطلع وذلك أنها

(١) هكذا في (ج) وفي (م) (قد جاء) .

(٢) مما إلى هذا القوس ، وهو : ( وفي الحديث  
أنه قال . إلى ما يليه القوس الآخر في ص ١٢ التي تلى  
هذه الصفحة غير موجود في نسخة (م) و (ج) .

صَبَغَ خَزَعُهَا صَبُوعًا وَهِيَ أَجُودُهَا مَحَلَّةٌ  
وَأَحَبُّهَا إِلَى النَّاسِ ، وَصَبَّغَتْ عَضَلَةُ فُلَانٍ إِذَا  
طَالَتْ تَصْبِغُ وَبِالسِّنِّ أَيْضًا ، وَصَبَّغَتْ الْإِبِلُ  
فِي الرَّعْيِ تَصْبِغُ فَهِيَ صَابِغَةٌ قَالَ جَنْدَلُ  
الطَّهَوِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

قَطَعَتْهَا بِرُجَّسٍ أَبْلَاءِ  
إِذَا انْغَمَسَتْ مَلَتْ الظُّلُمَاءُ  
بِالْقَوْمِ لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءِ <sup>(١)</sup> .

وَيُرْوَى : لَمْ يَصْبُغْنَ فِي عَاشَاءٍ يُقَالُ ، صَبَأَ  
فِي الطَّعَامِ إِذَا وُضِعَ فِيهِ رَأْسُهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ وَأَبَا زَيْدٍ  
يَقُولَانِ صَبَّغْتُ التُّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبِغًا  
حَسَنًا ، الصَّادُ مَكْسُورَةٌ وَالْبَاءُ مُتَحَرِّكَةٌ ،  
وَالَّذِي يُصْبِغُ بِهِ الصَّبْغُ بِسُكُونِ الْبَاءِ مِثْلُ  
الشَّبَّعِ وَالشَّبَّعِ .

وَأُنْشَدَ :

وَأَصْبِغْ نِيَابِي صَبِغًا تَحْقِيقًا

مِنْ جَيْدِ الْمُصْفَرِّ لَا تَشْرِيقًا <sup>(٢)</sup>

وَالْتَشْرِيقُ : الصَّبْغُ الْخَفِيفُ .

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « صَبَّغَةَ اللَّهُ وَمَنْ أَحْسَنُ  
مِنْ اللَّهِ صَبِغَةً » <sup>(٣)</sup> .

قَالَ الْفَرَاءُ : إِنَّمَا قِيلَ صَبِغَةً لِأَنَّ بَعْضَ  
النَّصَارَى كَانُوا إِذَا وُلِدَ الْمَوْلُودُ جَمَلُوهُ فِي مَاءٍ  
لَهُمْ كَالْتَطْهِيرِ فَيَقُولُونَ هَذَا تَطْهِيرٌ لَهُ كَالْخِتَانَةِ  
فَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « قُلْ <sup>(٤)</sup> صَبَّغَةَ اللَّهُ »  
يَأْمُرُ بِهَا عَمْدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ الْخِتَانَةُ  
اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ وَهِيَ الصَّبْغَةُ ، فَجَرَّتِ الصَّبِغَةُ  
عَلَى الْخِتَانَةِ لَصَبْغَتِهِمْ الْغُلْمَانَ فِي الْمَاءِ وَنَصَبَ  
صَبِغَةَ اللَّهِ لِأَنَّهُ رَدَّهَا عَلَى قَوْلِهِ : بَلْ نَتَّبِعُ مِلَّةَ  
إِبْرَاهِيمَ وَنَتَّبِعُ صَبِغَةَ اللَّهِ .

وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ : أَضْمَرَ لَهَا فَهَلَا اعْرِفُوا  
صَبِغَةَ اللَّهِ وَتَدَبَّرُوا صَبِغَةَ اللَّهِ <sup>(٥)</sup> وَشَبَّهَ ذَلِكَ ،  
وَيُقَالُ صَبَّغَتِ النَّاقَةُ مَشَافِرَهَا فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَمَسَتْهَا ، وَصَبَغَ يَدُهُ فِي الْمَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ صَبَّغَتْ مَشَافِرًا كَالْأَشْبَارِ  
تَرُنِّي عَلَى مَا قَدْ يَفْرِيه الْفَارُ

(٣) البقرة ١٣٨ .

(٤) كَذَا فِي ( ج ) و ( ل ) ، وَلَيْسَ فِي ( م )

(٥) فِي ( م ) ( فَأَحْبَبَهُ ذَلِكَ ) تَعْرِيفٌ .

(١) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) ( صَبِغ ) .

(٢) الشَّرُّ لِمَذَافِرِ الْكَنْدِيِّ ، كَذَا فِي ( ت )

صَبْغ .

النن، أى لم أتركه بشمته الذى هو ثمنه ،  
ويقال ما أخذته بصنغ النن، أى لم أخذه  
بشمته الذى هو ثمنه ، ولكنى أخذته  
بفلا .

غ ص م

غمص . صنغ . مفص غمص .

قال الليث : الغمص فى العين ، والقطعة  
منه غمصه ، وإحدى الشعرين يقال لها  
الغميصاء ، تقول العرب فى أحاديثها : إن  
الشعرى العبور قطعت الحجر فسميت عبوراً ،  
وبكت الأخرى على أثرها حتى غمصت فسميت  
الغميصاء ، وقد غمص فلان يغمص غمصاً فهو  
أغمص .

وفى حديث مالك بن مرة الرهاوى  
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إني  
أوتيت من الجال ما ترى وما يسرني أن  
أحداً يفضلني بشراً كين<sup>(٣)</sup> فما فوقهما فهل  
ذلك من البغي ، فقال النبي صلى الله عليه

مسك شبوين لها<sup>(١)</sup> بأصبار

قلت : فسكت النصارى غمسم أولادهم  
فى ماء فيه صنغ صيفاً لغمسم إياهم فيه ،  
والصنغ الغمس .

وقال اللحياني : تصبغ فلان فى الدين  
تصبغاً وصيغة حسنة .

وقال أبو عمرو : كل ما تُقرب به إلى  
الله فهو الصبغة .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا ألفت الناقة  
ولدها وقد أشعر قيل سبغت فهي مُسبِغ .

قلت : ومن العرب من يقول : صبغت  
بالصاد فهي مُصبِغ ، والسين أكثر ،  
ويقال أصبغت النخلة فهي مُصبِغ ، إذا ظهر  
فى بُسرها النضج ، والبسرة التى قد نضج  
بعضها هى الصبغة تقول : نزعت منها صبغة  
أو صُبغتين .

وقال أبو زيد ، يقال : ما تركته بصنغ

(١) ورد الشعر فى ( ل ) و ( ت ) صبغ

ولم ينسب .

(٢) قلت قسمت النصارى تحريف فى ( م ) ،

وفى ( ج ) و ( ل ) ( صبغ ) ( قلت قسمت ) .

(٣) ورد فى اللسان أن أحداً يفضلني بشراً كى

فما فوقها على الأفراد .

[ مغص ]

قال ابن شميل : يقال أنا مَتَمَّصٌ من  
هذا الخبز ومتوصم ومُمدثلٌ ومُرَنَّجٌ ومغوثٌ  
وذلك إذا كان خبثاً يَسْرُهُ<sup>(٢)</sup> ويخاف  
الأن يكون حقاً أو يخافه ويسوءه ولا يأمن أن  
يكون حقاً ،

وقال الليث : اللَّغْصُ غَلَطٌ في الماءِ ،  
وَوَجَّعٌ .

الحرَّائِيُّ عن ابن السكيت في بطنه مَغْصٌ  
ومغسٌ ولا تَقِلُّ مَغْصٌ ولا مَغْسٌ وقد مُغِصَ  
الرَّجُلُ يُمِغِسُ مَغْصاً فهو ومغسوسٌ ، وإني لأجد<sup>(٣)</sup>  
في بطني مَغْصاً ومَغْصاً ، وأما اللغصُ محركٌ  
العين فهو البيضُ من الإبل التي قد قارفتِ  
الكرمَ الواحدةُ مَغْصَةٌ قال ذلك  
الأصمعيُّ وغيره .

وقال ابن الأعرابي : هي اللَّغْصُ أيضاً  
بالعينِ والمأص .

وسلم إنما ذلك مَنْ سَقَه الحق ، وغَطَّ  
الناسَ .

وفي رواية<sup>(١)</sup> : وغمصَ الناسَ .

وفي حديث عمر أنه قال لَقَبِيصَةُ بن جابر  
حين استفتاه في قتله الصَّيْد وهو مُحْرِمٌ ،  
أَنْفِيسُ الْفُتَيَا ، وَتَقْتُلُ الصَّيْدَ وَأَنْتَ  
مُحْرِمٌ .

قال أبو عبيد وغيره : غمصَ فلانٌ الناسَ  
وَعَمَّطَهُمْ ، وهو الاحتقارُ لهم والازدراءُ بهم ،  
وكذلك غَمَصَ النِّعْمَةُ وَغَمَطَهَا إذا ازدريَ بها ،  
وَفُلَانٌ مَغْمُوسٌ عليه في حَسْبِهِ ومغموزٌ أى  
مطمونٌ عليه ، واغتمصتُ فلاناً اغتماصاً إذا  
احتقرته .

الحرَّائِيُّ عن ابن السكيت ، قال اللَّغْمَصُ :  
مصدر غمصَ الإنسانَ يَغْمِصُهُ غَمْصاً إذا لم يره  
شيئاً واستصغره ويقال غمصتُ عليه قولاً قاله  
إذا عيبت عليه .

(٢) كذا في (م) و (ج) ، وبسوءه كافي  
الأصل : تحريف .

(٣) لا أجد ، كذا في الأصل ، تحريف ، صوابه  
ما أثبت من (م) و (ج) .

(١) زيادة في (ج) وفي (م) وغمصَ الناسَ  
وهو لأحدى الفتيين (كلم يعلم) وجرى المضارع  
في (م) على هذا بفتح العين .

وأنشد :

أنت وهبتَ جلةَ جرجوراً

أدماً وعيساً مفصاً خُبوراً<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : في بطنه مَعَصٌّ

ومَعَصٌّ ، قال ابن الفَرَج ، وقد قاله بعض

الأعراب<sup>(٢)</sup> .

ابن شميل : الذَمَصُّ الذي يكون مثل

الرُّبْد في ناحية العين ، والرَّمَص الذي يكون

في أصول الهدبِ يعني الأشفار .

[ صمغ ]

قال الليث . الصمغُ : لثي يسيل من شجرة إذا

جذبت القطعة منها فهي الصمغة ، والجميع الصمغ

قال : والصمغان ملتقى الشفتين مما يلي

الشدقين .

وقال أبو عبيدة : الصمغان منتهى الشدقين

وهما الصامغان .

وقال ابن الأعرابي : هما مجتمع الرِّيق في

جانب الشفة ويُسميهما العامة الصَّوَّارين .

قال أبو زيد : إذا حُلِبَتِ النفاة عند

ولادتها يُوجد في أحاليل ضرعها شيء يابس

يسمى الصمغ ، والصمغ الواحدة<sup>(٣)</sup> صمغة

وصمغة فإذا فُطِرَ ذلك أفصح لبنها أي طاب

واحلولى .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

إذا غمسه فيه، وهما يتغاطسان في الماء ويتغامسان

إذا تَمَاقَلَا فيه .

غ س د - غ س ت - غ س ظ

غ س ذ - غ س ث مهملات .

غ س ر

غسر ، غرس ، رَغَس ، سرغ ، سفر

(٣) في القاموس . كعنب وعنبه .

غ س ر مهمل الوجوه .

غ س ط أمهله الليث وهو مستعمل .

يقال : غَطَسَ فلانٌ فلاناً في الماء وقَمَسَهُ

(١) للصجاج : الديوان ٢٤ وفيه ( هجمة

جرجورا ) وفي ( ل ت ) ( نفس ) روى هكنا :

أنتم وهبتم مائة جرجورا

أدماً وسراً مقصاً خبوراً

(٢) ما ذكر عن ابن شميل ، من مادة ( غم )

لا من هذه المادة .

[غرس]

قال الليث : تفسّر الفزل إذا التبتس ،  
قلت : هذا حرف صحيح ، ومن العرب مسموع ،  
وكلُّ أمر التبتس وعُسْرُ الخرج منه فقد تفسّر  
وهذا أمرٌ غَسِرٌ : أى مُلتبَسٌ ملتاثٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَسْرُ :  
التَّشْدِيدُ على الغريم بالنين مُعْجَمَةٌ ، وهو  
الغَسْرُ أيضًا .

غ رس

[ غرس ]

قال الليث : الغِرَاسُ : وقت الغَرَسِ ،  
والغَرَسُ : مَوْضِعُ الغَرَسِ ، والفعل الغَرَسُ  
والغِرَاسَةُ : فسيلُ النَّخْلِ ، والغَرَسُ : الشَّجَرُ  
الذى يُغرسُ ويجمع على الأغراس .

الحرائي عن ابن السكيت : الغَرَسُ  
غَرَسَكَ الشَّجَرَ ، والغَرَسُ واحد الأغراس  
وهو جلدة رقيقةٌ تخرج مع الولد إذا خرج من  
بطن أمه ، وأنشد :

يتركنَ في كلِّ مناخِرِ أبسٍ

كلَّ جنينٍ مُشعرٍ في الغِرَسِ<sup>(١)</sup>

(١) المنظور بن مرتد الأسدي ، في ل (أبس) ،  
وأنشد في (غرس) بدون نبيه

وقال أبو حاتم قال الأصمعي : الغِرَاسُ  
ما يُغرسُ من الشجر ، وأما ما يخرج من  
شارب دواءِ التَّشْيِ فهو الغِرَاسُ بفتح الغين .  
وقال ابن الأعرابي : الغِرَسُ : المشيمةُ ،  
والغِرَسُ الغراب الصغير .

ر ع س

[رغس]

في الحديث : « أَنْ رَجُلًا رَغَسَهُ اللهُ  
مالاً » .

قال أبو عبيد قال الأموي : رَغَسَهُ :  
أكثرله منه وبارك له فيه ، ويقال : رَغَسَهُ اللهُ  
يَرَغَسُهُ رَغْسًا إذا كان ماله ناميًا كثيرًا ،  
وكذلك في الحسب وغيره .

قال المعجاج يمدح بعض الخلفاء :

خليفةٌ ساسَ بغيرِ رَعَسِ

إمامَ رَعَسٍ في نصابِ رَعَسِ<sup>(٢)</sup>

(٢) في ديوانه ٢٠-٧٨ ، ول (رغس) ونظام  
ترتيبه في الديوان :

حتى احتضرونا بعد سير حدس

أمام رَعَسٍ في نصابِ رَعَسِ  
رأس قوام الدين وابن رأس

خليفة ساس بغير رَعَسِ  
(م ٣ - ٨ ج ٢)

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

\* حَتَّى رَأَيْنَا وَجْهَهُ الْمَرْغُوسَ <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّغْسُ : الْبَرَكَةُ وَالنَّمَاءُ ،  
وَأَمْرَأَةٌ مَرْغُوسَةٌ إِذَا كَانَتْ وَلُودًا ، وَرَجُلٌ  
مَرْغُوسٌ : كَثِيرٌ الْخَيْرِ .

ر س غ

( ر س غ )

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّغْسُ مُفَصَّلٌ مَا بَيْنَ السَّاعِدِ  
وَالْكَفِّ ، وَالسَّاقِ وَالْقَدَمِ ، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَذَلِكَ  
مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ، وَالرَّسَاغُ : مُرَاسَعَةُ الصَّرِيْعَيْنِ  
فِي الصَّرَاعِ إِذَا أَخَذَا أَرْسَاغَهُمَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَصَابَنَا مَطَرٌ  
مَرْسُغٌ إِذَا تَرَى الْأَرْضَ حَتَّى تَبْلُغَ يَدَ الْخَافِرِ  
عَنهُ إِلَى أَرْسَاغِهِ .

وَقَالَ ابْنُ بَرْجٍ : ارْتَسَعَ فَلَانٌ عَلَى عِيَالِهِ  
إِذَا وَسَّعَ عَلَيْهِمُ النَّفَقَةَ ، وَيُقَالُ : ارْتَسَعَ عَلَى  
عِيَالِكَ وَلَا تُقْتَرُ .

(١) الصواب أنه لرؤية كافٍ ل ( ر غ س ) من  
قصيدة في ديوانه يمدح فيها إبان بن الوليد البجلي وقوله:  
دعوت رب الغرة القدوسا  
دعاء من لا يقرع ناقوسا

وَقَالَ غَيْرُهُ : الرَّسَاغُ : حِيلٌ يُشَدُّ فِي  
رُسْنِي الْبَعِيرِ إِذَا قُيِّدَ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : عَيْشٌ رَسِيغٌ : وَاسِعٌ ،  
وَطَعَامٌ رَسِيغٌ : كَثِيرٌ ، وَإِنَّمَا مَرْسُغٌ عَلَيْهِ فِي  
الْعَيْشِ أَيْ مَوْسَعٌ عَلَيْهِ .

س ر غ

( س ر غ )

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : سُرُوعُ الْكِرَمِ  
قَضْبَانُهُ الرُّطْبَةُ ، الْوَاحِدُ سُرْعٌ .

وَقَالَ أَبُو نَصْرِ بْنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي السُّرُوعِ  
مِثْلُهُ بِالْعَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَرِغَ الرَّجُلُ إِذَا  
أَكَلَ الْقُطُوفَ مِنَ الْعَنْبِ بِأَصُولِهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هِيَ السُّرُوعُ بِالْعَيْنِ ، قُلْتُ  
الْعَيْنُ فِيهَا لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ .

س ر غ

( س ر غ )

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّغَرُ النَّفْيُ  
وَقَدْ سَفَرَهُ إِذَا نَفَاهُ .

غسل

غسل - غلس - سلخ - سفل - لغس

[ غسل ]

قال الليث الغسلُ : تمامُ غسلِ الجلد كله  
والمصدر : الغسلُ ، والغسلُ : الخَطِيُّ  
والفُسُولُ : كلُّ شيءٍ غسَلَتْ به رأساً أو  
ثوباً أو غيره ، والغسلةُ آسٌ يُطَرَّى بأفواه  
الطيبِ يمتشط به .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم حفظة  
بن أبي عامر الأنصاري يوم أحد وقد استشهد  
والملائكةُ تُغسلُهُ فسميَ غسيلَ الملائكةِ ،  
وأولاده ينسبون إليه ، فيقالُ : فلانُ الغَسِيلُ  
وذلك أنه كان قد أُمَّ بأهله فأعجلكم الذُّبُ  
عن الاغتسال وحضر الوقعة فاستشهد ورأى  
النبي صلى الله عليه وسلم الملائكةَ يغسلونه  
فأخبر به أهله فذكرت أنه كان أجنب  
منها .

وقول الله جلَّ وعزَّ : « إِمَّا مِنْ غَسِلِينَ  
لَا يَأْكُلُهُ إِلَّا الْخَاطِئُونَ » (١) .

(١) المائدة ٣٦ .

قال ابن المظفر : غَسِلِينَ : شديدُ الحر .  
وقال الفراء : يقال : إِمْنَهُ مَا يَسِيلُ مِنْ  
صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ .

وقال الزجاجُ : اشتقاقه مما يَغْتَسِلُ مِنْ  
أُبدانِ أهل النار .

قلت : وهو على تقديرِ فَعْلَيْنِ ففعل اسم  
واحد لما يسيل منهم .

وقال الليث : الغَتَسَلُ : موضع الاغتسال ،  
وتصغيره مُغَيَّسٌ ، والجميع : المغاسِلُ ، قلت  
وهذا قول النحويين أجمعين .

الحياتي : غُلَّ غُسْلَةً وَمِغْسَلٌ وَغَسِيلٌ (٢)  
إذا كان كثير الضراب .

وقال شمر قال الكسائي : غُلَّ غُسْلَةً  
وَمِغْسَلٌ وهو الذي يضرب ولا يُلْقِحُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاغْتَسَلَ وَبَكَرَ  
وَابْتَسَرَ فِيهَا وَنَمِتَ » .

قال القتيبي : أكَثَرَ النَّاسِ يَذْهَبُ إِلَى

(٢) في القاموس ( غسيل كأمير وغسيل  
ككبت ) .



قال : أرادَ بالفسُولِ الأَشْثَانَ وما أشبهه  
من الحمضِ .

قال : والفِسلُ والفَسُولُ والفِسلَةُ ما يفسلُ  
به الرأسُ من خطمىٍّ وطينٍ وأشنانٍ .

وقال ابن شميلٍ : الفَسْلُ الاسمُ من  
الاعتسَالِ والفَسْلُ : المصدرُ من غسَلْتُ .

س غ ل

( سغل )

أبو عبيد عن الكسائي : السَّغْلُ والوِغْلُ :  
السَّيِّءُ الفِذَاءُ .

وقال سلامة بن جندلٍ :

\* ليس بأَسْقَى ولا أَقْنَى ولا سَغِيلٍ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الليث : السَّغْلُ : الدقيق القوَّامُ  
الصغيرُ الجَنَّةِ <sup>(٤)</sup> .

س ل غ

( سلغ )

قال الليث يقال : سَلَفَتِ الشَّاةُ إِذَا  
طلعَ نابها ، ونَمَجَتْ سَالِغٌ .

(٣) ( سغل ) ، ديوان سلامة ٨ والمفضليات ،  
١ - ١١٩ وبعدة :

\* يسقى دواءً فنى السكن مربوط \*  
(٤) ( م ) الحبة : تصحيف :

أَنَّ مَعْنَى غَسَلَ أَى جَامَعَ أَهْلَهُ قَبْلَ خُرُوجِهِ  
إِلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ عَلَيْهِ أَنْ يَرَى فِي  
طَرِيقِهِ مَا يَشْفَلُ قَلْبَهُ .

قال : ويذهب آخرون إلى أنه أراد بقوله  
غَسَلَ تَوْضًا لِلصَّلَاةِ فَغَسَلَ جَوَارِحَ الْوُضُوءِ  
وَيَثَلُّ الْفِعْلَ لِأَنَّهُ أَرَادَ غَسَلًا بَعْدَ غَسَلٍ لِأَنَّهُ  
إِذَا أَسْبَغَ الطَّهَوْرَ غَسَلَ كُلَّ عَضْوٍ ثَلَاثَ  
مَرَاتٍ ثُمَّ اغْتَسَلَ بَعْدَ ذَلِكَ غَسْلَ الْجُمُعَةِ .

قلت : ورواه بعضهم مخففاً من غَسَلَ  
بالتخفيف فان صَحَّتِ الرواية فهو من قولك  
غَسَلَ الرجل امرأته ، وَغَسَلَهَا <sup>(١)</sup> إِذَا جَامَعَهَا ،  
ومنه قِيلَ لِفُلٍّ غُسْلَةٌ ، وَالْفَسُولُ ما يُفْسَلُ  
به الرأسُ من خطمىٍّ وغيره ، ويقال : غَسُولٌ  
بالتشديد .

وأنشدَ شمر :

ترعى الرَّوَّاثِمَ أَحْرَارَ الْبَقُولِ وَلَا  
ترعى كَرْعِيكُمْ طَلْحًا وَغَسُولًا <sup>(٢)</sup>

(١) كذا في ( م ) ( وعسلها ) بالعين المهملة ،  
وفي ج واللسان : « غسلها » .

(٢) لريبع بن زياد ( ل و ت ) ( غسل ) ،  
وفي رواية ( لا مثل رعيكم ملها وغسولا ) .

قلت : وقد مرَّ تفسيره في باب صلغ من  
كِتَابِ الصَّادِ.

أبو عبيد عن أبي عمرو : الأسلغُ من  
البحم النُّيْ .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال : رأيتُه  
كاذِبًا مَاتِمًا أَسْلَغَ مَنْسِلِحًا : كله الشديدُ  
الحُمرة .

ل غ س

[ انس ]

أبو عبيد عن الفراء : اللَّؤْسُ : الذَّنْبُ  
لحريصُ الشره .

وقال الأليث : ذَنْبُ لَفُوسٍ وذَنْابُ  
لَفَاوِسٍ ؛ وَلِصُّ لَفُوسٍ : خَتْلٌ خَيْثٌ وَأَنْشَدَ :

وماءٍ هتكت السَّتر عنه ولم يرد

روايا الفراء والذَّنَابُ اللَّفَاوِسُ<sup>(١)</sup>

(١) في (م) كاديا ، تصحيف والتصويب  
من (ل) (سلغ) .

(٢) لذي الرمة في ديوانه ٣١٨ ، وفيه (وماء  
هتكت الدمن) وكذا في (ل) (لس - انس) وفيه  
(هتكت الليل) .

وأما قول ابن أحمز يصف ثوراً :

فَبَدَرَتْهُ عَيْنًا وَلِجَّ بِطَرَفِهِ

عَنَى لُعَاعَةً لَفُوسٍ مُتَزَيِّدٍ<sup>(٣)</sup>

فمعناه أنى نظرت إليه وشغلته عني ، لعاعة

لَفُوسٍ ، وهو نبت ناعم ريان .

غ ل س

[ غلس ]

قال الليث : الْفَلَسُ الظَّلامُ من آخر  
الليل . يقال : غَلَسْنَا أَى سرنا بِفَلَسٍ ، قلت :  
الْفَلَسُ : أَوَّلُ الصَّبْحِ الصادق المنتشر في الآفاق ،  
وكذلك الْفَبَسُ ، وهما سوادٌ يخالطه بياضٌ  
يضربُ إلى الخُفْرة قليلا ، وكذلك الصُّبْحُ ،  
وَحَرَّةٌ غَلَّاسٍ مَعْرُوفَةٌ ، وهي إحدى الحرار في  
بلاد العرب .

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلانٌ في  
أُغْوِيَّةٍ وفي وائمةٍ وفي تُفْلَسٍ ، وهُنَّ جميعاً  
الدَّاهِيَةُ .

(٣) كذا في (م) و (ج) (متريد) بالباء  
وفي (ل) (انس) (متريد) بالياء ، وروى  
(متريد) .

غ س ن

غسن . نسغ . سفن

نسغ - أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الأسفان : الأغذية الرديئة .

غ س ن

[ غسن ]

قال أبو زيد تقول : لقد علمت أن ذاك

من غسان قلبك : أى من أقصى نفسك .

وروى ابن هانيء عنه يقال : ما أنت من

غسان فلان : أى لبست من رجاله .

وبعضهم يقول : لست من غسانه ، قال :

والغيسانة : الناعة ، والغيسان الناعم .

وقال أبو وجزة :

\* غيسانة ذلك من غيسانها <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الغيسان :

الشباب .

قال ويقال : كان ذلك في غيسان شبابه :

أى في نعمة شبابه وطرائه .

وقال ثمر : كان ذلك في غيسات شبابه

وغيسانته بمعنى واحد ، وأنشد :

\* بَيْنَا الْفَتَى يَحْبِطُ فِي غَيْسَانِهِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال الليث : يقال للفرس الجميل

ذو غسن ، وللرجل الجميل جداً : غسانى .

وقال الأصمى : الفسن : خصل الشعر

من المرأة والفرس وهى القدائر .

وقال غيره : الفسن شعر الناصية ، فرس

ذو غسن .

وقال عدى بن زيد يصف فرساً :

\* مُشْرِفُ الْمَادَى لَهُ غَسْنٌ

يُغْرِقُ الْمَلَجِينَ إِحْضَاراً <sup>(٣)</sup>

أى يسبقهما إذا أحضر .

وقال ابن الفرج : قال حصين السلمي :

(٢) لحيد بن الأرقط هكذا نسبى (ل) (غسن)

ونسبه صاحب تاج العروس ، لجندل الطهوى ، وتام  
انقائه في اللسان ( غسن ) .

(٣) كذا في ( ل . وت ) ( غسن ) ، وفى

( م . ج ) ( يفرق العلجين ) .

(١) فى ( م و ج ) ( فى ذاك من غيسانها )

وما أثبت من ( ل ) ( غسن ) .

قال : وإذا قُطعتِ الشجرةُ ثم نبئت ، قيل :  
قد أنسفت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هي  
الْمِنْسَفَةُ وَالْمِنْزَعَةُ لِلْبَرْكِ الَّذِي يُغْرَزُ بِهِ الْخُبْرُ .

وقال الليث : الْمِنْسَفَةُ إضبارةٌ من ذَنْبٍ  
طائرٍ يَلْسَعُ بها الْخُبْرُ الْخُبْرُ .

قال : وَاللَّسَعُ : تَغْرِيرُ الإِبْرَةِ وَذَلِكَ أَنْ  
الْوَاشِمَةَ إِذَا وَشِمَتْ يَدَهَا ضَبَرَتْ عِدَّةَ إِبْرٍ  
فَنَسَفَتْ بِهَا يَدَهَا ، ثُمَّ أَسْفَتْهُ النَّوُورُ فَإِذَا بَرَأَ  
قُلِعَ قِرْفُهُ عَنْ سَوَادٍ قَدْ رَصَّنَ .

غ س ف — مهمل .

غ س ب

غبس ، سبغ ، سغب

[ غبس ]

قال الليث : الْغَبَسُ : لَوْنُ الرَّمَادِ ، يُقَالُ  
ذُئِبَ أَغْبَسُ .

وقال اللحياني يقال : غَبَسَ وَغَبَسَ لَوْتِ  
الْفَلَسِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْغُبْسَةِ لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ  
وَالصُّفْرِ وَحَارٌّ أَغْبَسُ إِذَا كَانَ أَذْكَمَ .

فلانٌ على أَعْسانٍ من أبيه وأَعْسانٍ<sup>(١)</sup> : أَيْ  
أَخْلَاقٌ ، وَغَسَّانُ : مَا نَزَلَ عَلَيْهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ  
مَأْرَبَ إِلَيْهِ نُسِبَ مُلُوكُ غَسَّانَ .

ن س غ

( نسخ )

أبو عبيد عن الأموي : نَسَخَ فِي الْأَرْضِ  
وَحَدَسَ ، إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ .

وقال غيره : انْتَسَفَتِ الْإِبِلُ انْتِسَاءً إِذَا  
تَفَرَّقَتْ فِي مَرَاعِيهَا وَتَبَاعَدَتْ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
وقال الأخطل :

رَجَنٌ بِحَيْثُ تَنْتَسِغُ الْمَطَالِي

فَلَا بَقَا تَخَافُ وَلَا ذُبَابًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّسِغُ :  
الْعَرَقُ .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي : يُقَالُ  
لِلْفَسِيلَةِ إِذَا أَخْرَجَتْ قُلُوبَهَا : قَدْ أَنْسَفَتْ .

(١) في (م وج) (وأعسان) وهو تحريف ،  
والصواب ما أثبت في (ل) (غسن) .

(٢) في ديوانه ٥٣/ ، وقال : (دجن) ، وفي  
(ل) (نسخ) . وت (نم) بالين المهملة .  
(رجن) .

الزَّرْدِ أسفل البيضة يَبْقَى بها الرَّجُلُ عنقه ،  
ويقال لذلك المِغْفَرُ أَيْضًا ، والدَّرْعُ السابغةُ  
التي تجرّها في الأرض أو على كَمْبَيْنِكَ طولاً  
وسعة .

قال شمر : ويقال لها صابغةٌ بالصاد .

قال وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُسْبِغٌ<sup>(٢)</sup> :  
عليه درعٌ سابغةٌ . وقد أَسْبَغَ فلانٌ ثوبه :  
أى أوسعه .

وقال أبو وجزة في التَّسْبِغَةِ :

وَتَسْبِغَةٍ يَغْشَى الماكِبَ رِيْهُمُ  
لداود كانت ، تَسْجُهُمُ لم يَهْلِلْ<sup>(٣)</sup>  
وأنشد شمر لعبد الله بن الزُّبَيْرِ الأَسَدِيّ :

وسابغةٍ تغشى البنان كأنها  
أضائهُ يَضْحَضُحُ من الماء<sup>(٤)</sup> ظاهر  
وقال أبو عمرو : سَبَطَتِ الإبلُ أولادها  
وسَبَبَتْ إذا أَلْقَتْها .

(٢) كذا في ( م . و . ج ) ، والقاموس ،  
و ( ل ) ( سبغ ) ( رجل مسبغ ) .  
(٣) كذا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( سبغ )  
(٤) كذا ورد في ( ل ) ( سبغ )

أبو عبيد عن الأموى : لا آتِيكَ مَآغِبًا  
غَبِيْسٌ ، وأنشد :

وفى بنى أُمِّ زَيْبِرٍ كَيْسٌ  
على المتاع ما غبا غَبِيْسٌ<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : معنى ماغبا غَبِيْسٌ  
أى ما بقى الدهر ونحو ذلك قال أبو عبيد .

[ سبغ ]

قال الليث : سَبَخَ الشعرُ سُبُوغًا وَسَبَفَتْ  
الدَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ طَالَ إلى الأرض فهو سابِغٌ  
وناقَةٌ سابِغةٌ الضُّلُوعُ ، وعَجِيْزَةٌ سابِغةٌ  
وأَلْيَةٌ سابِغةٌ : وثِيْبَةٌ ، ومَطْرَسابِغٌ ، ونَعْمَةٌ  
سابِغةٌ وقد أَسْبَغَهَا الله ، وإِنهم لَنى سَبَفَةٍ  
وسعةٍ عيشٍ ، وإِسْبَاغُ الوضوء : المبالغة فيه .  
قال : وَسَبَفَتِ الناقَةُ تَسْبِيفًا فَهِيَ مُسَبِّغٌ  
إذا كانت كلما نبت على ولدها في بطنها الوَبَرُ  
أَجْهَضَتْهُ ، وكذلك من الحوامل كلها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أَلْقَتِ الناقَةُ  
ولدها وقد أشعر قيل سَبَفَتْ فَهِيَ مُسَبِّغٌ .

وقال النضر : تَسْبِغَةُ التَّبِيضَةِ رُفُوفُهَا من

(١) كذا في ( م . و . ج ) و ( ل ) ( غبس )  
( على الطعام ماغبا غبيس ) :

[ سغب ]

قال الليث : سَغِبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ سَغْبًا  
فهو سَاغِبٌ ذُو مَسْعَبَةٍ .

وقال الفراء في قوله جلَّ وعزَّ ( فِي يَوْمٍ  
ذِي <sup>(١)</sup> مَسْعَبَةٍ ) أى ذى مجاعة ، وأسغَبَ  
الرَّجُلُ فهو مُسْغِبٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَجَاعَةِ ،  
وَرَجُلٌ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ وَسَاغِبٌ لَأَغِبٌ .

غ س م

غَس ، غَسَم ، سَغَم ، مَفَس .

[ سغم ]

قال الليث : فُلَانٌ يَسْغَمُ فُلَانًا أَوْ يُبْلِغُ  
إِلَى قَلْبِهِ الْأَذَى .

وقال الأصمعي : أَسْغَمَ فُلَانٌ إِسْغَامًا إِذَا  
أَحْسَنَ غِذَاؤَهُ وَهُوَ مُسْغَمٌ .

وقال رؤبة :

وَيْلٌ لَهُ إِنْ لَمْ تُصِبْهِ سُلْتِمَةٌ

مِنْ جُرْعِ الْفَيْظِ الَّذِي يُسْغَمُهُ <sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي : يُسْغَمُهُ : يُرَبِّبُهُ ،

(١) سورة البلد / ١٤ .

(٢) هكذا ورد لرؤبة في ديوانه / ١٥٤ ، وكذا

في ( م ، ج ) . وفي ( ل ) سغم ( وتسنه ) .

يَقَالُ سَفَمْتُ فَصِيلِي إِذَا سَمَنْتُهُ وَالْمُسْغَمُ :  
الْحَسَنُ الْغِذَاءُ مِثْلُ الْمُخْرِقِجِ .

وَرَوَى ثعلب عنه أَنَّهُ قَالَ : يُقَالُ لِلْفَلَامِ  
الْمُتَلَيِّ الْبَدَنَ نَعْمَةً مُنْتَقَى وَمُنْتَقَى وَمُسَمَّمٌ  
وَمُتَدَّنٌ .

وقال ابن شميل : سَفَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ  
إِذَا نَاكَهَا ، قَالَ وَالسَّغْمُ كَأَنَّهُ رَجُلٌ لَا يَحِبُّ  
أَنْ يُنْزَلَ فِيهَا فَيُدْخِلُهُ الْإِذْخَالَ ثُمَّ  
يُخْرِجُهُ .

[ مفس ]

قال الليثاني في بَطْنِهِ مَفَسٌ وَمَفَسٌ  
وَمَفْصٌ وَمَفْصٌ ، وَقَدْ مَفَسَ مَفْسًا وَمَفِسَ  
مَفْسًا ، وَبَطْنٌ مَمْفُوسٌ .

وقال الليث : الْمَفْسُ : تَقْطِيعٌ يَأْخُذُ فِي  
الْبَطْنِ .

[ غس ]

قال الليث : الْغَمْسُ : إِزْسَابُ الشَّيْءِ فِي  
الشَّيْءِ النَّدِيِّ فِي مَاءٍ أَوْ صَنِيعٍ حَتَّى الْقَمَةِ فِي  
الْخَلِّ ، قَالَ : وَالْغَامَسَةُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ

فِي سِطَةِ الْخَطْبِ ، وَالْمَاسَةِ<sup>(١)</sup> فِي طَيْرِ الْمَاءِ  
غَطَّاطٌ يَنْفَمِسُ كَثِيرًا .

وَيَقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَسًا إِذَا غَسَّتْ  
يَدَيْهَا خِضَابًا مُسْتَوِيًا مِنْ غَيْرِ تَصْوِيرٍ ،  
وَالْغَمِيسُ<sup>(٢)</sup> : الْعَمِيرُ تَحْتَ الْبَيْسِ ، وَيَمِينُ  
غُوسٍ ، وَهِيَ الَّتِي لَا اسْتِثْنَاءَ فِيهَا :

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الْيَمِينُ الْكَاذِبَةُ يَقْتَطَعُ  
بِهَا الْخَالِفُ مَالَ أَمْرِيهِ مُسْلِمًا .

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالطَّمَنَةُ النَّجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ ،  
وَالْغَمُوسُ مِثْلُهَا .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

\* بِغَمُوسٍ<sup>(٣)</sup> أَوْ طَمَنَةٍ أُخْدُودٍ \*

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ :

(١) فِي ( م ) الْفَاسَةُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ ، وَفِي ( ح )  
الْفَاسَةُ بِضَمِّهَا ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ ( ل ) ( غَس ) .  
(٢) فِي ( م ) الْغَمْسُ ، صَوَابُهُ مِنْ ( ل ) ( غَمَسَ )  
(٣) هُوَ أَبُو زَيْدٍ ، كَذَا فِي ( ث ) ( غَمَسَ )  
وَقَبْلَهُ :

ثُمَّ انْقَضَتْ وَنَفَسَتْ عَنْهُ  
وَنَسَبَهُ الزُّخْمَشْرَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ إِلَى أَبِي زَيْدٍ  
أَيْضًا وَرَوَاهُ وَنَسَبَهُ الزُّخْمَشْرَى فِي أَسَاسِ الْبَلَاغَةِ  
إِلَى أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا وَرَوَاهُ هَكَذَا :  
ثُمَّ انْقَضَتْ وَنَفَسَتْ عَنْهُ  
بِغَمُوسٍ أَوْ ضَرْبَةِ أُخْدُودٍ

الْغَمُوسُ وَجُمُهَا غَمَسٌ : الْغَدَوِيُّ<sup>(٤)</sup> ،  
وَهِيَ الَّتِي فِي صُلْبِ الْفَحْلِ مِنَ الْغَمْسِ كَانُوا  
يَقْتَابِعُونَ بِهَا .

وَرَوَى الْأَثَرُمُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ :  
الْجَزُّ مَا فِي بَطْنِ الْفَاقَةِ ، وَالتَّانِي حَبْلُ الْحَبَلَةِ<sup>(٥)</sup>  
وَالثَّالِثُ الْغَمِيسُ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ : أَعْظَمُ  
الْكِبَائِرِ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ<sup>(٧)</sup> ، وَهِيَ أَنْ يَخْلِفَ  
الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ كَاذِبٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ  
أَخِيهِ .

وَقَالَ شَيْرٌ : الْغَمُوسُ الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ  
الشُّجَاعِ ، وَكَذَلِكَ الْغَمَامِيسُ ، يُقَالُ : أَسَدَتْ  
مُغَامِيسٌ وَرَجُلٌ مُغَامِيسٌ وَقَدْ غَامَسَ فِي الْقِتَالِ  
وَوَغَمَرَ ، وَأَنْشَدَ :

أَخُو الْحَرْبِ أَمَّا صَادِرًا فَوَسِيقُهُ  
جَمِيلٌ وَأَمَّا وَارِدًا فَغَمَامِيسٌ<sup>(٨)</sup>

(٤) الْغَدَوِيُّ فِي ( م ) تَحْرِيفٌ .  
(٥) أَيْ مَا فِي بَطْنِ الْخَمْرِ .  
(٦) أَيْ مَا فِي بَطْنِ حَبْلِ الْحَبَلَةِ ، وَفِي ( ج )  
وَالثَّالِثُ الْغَمُوسُ .  
(٧) ذَكَرَ الْيَمِينَ بِاعْتِبَارِ الْخَمْرِ .  
(٨) ( فَوْشِيْقُهُ ) كَذَا فِي ( ل ) ( غَمَسَ ) .

وقال ابن شميل : الغَمِيسُ الذي لم يَظْهَرِ  
للناس ولم يُعرَفْ بَعْدَ .

يقال : قصيدة غَمِيسٌ ، والليل غَمِيسٌ  
والأجمة وكلُّ مُلتَفٍّ يُغَمِّسُ فيه أي يُسْتَخْفَى  
غَمِيسٌ .

وقال أبو زيد يَصِفُ أَسَدًا :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى سَفْرًا وَعِزًّا  
أَصِيلًا وَجَنَّةَ الْغَمِيسِ

وقيل الْغَمِيسُ <sup>(١)</sup> الليلُ هاهنا .

وقال معنُ بنُ سَوَادَةَ : الْفَسُوسُ  
الناقَةُ التي يُشْكُ في مُحْضِهَا ، أَرِيْرُ أُمِّ قَصِيدٍ  
وَأُنْشَدَ :

\* مُخْلِصٌ وَفِي لَيْسَ بِالْفَمُوسِ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو مالك : يقالُ : غَامِسٌ في أَمْرٍ :  
أَيُّ اعْجَلٍ ، قال : وَالْمُغَامِسُ : الْعَجَلَانُ ،  
وقال قُتَيْبٌ :

(١) أبو زيد الطائي ، وما بين القوسين ههنا  
موضعه كما في ( ل ) ( غس ) والذي في ( م و ج )  
وقيل الليل هاهنا يَصِفُ أَسَدًا .

(٢) في ( ل ) ( غلصن في ليس بالفموس ) .  
والصواب ما أثبت ، وإلى ( ج ) نية .

إِذَا مُغَمَّسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّفَهَا  
صَبَّ وَمِنْ دُونِ <sup>(٣)</sup> مَنْ يَرْمِي بِهِ عَدَنٌ

أبو داود عن ابن شميل قال : الْغَمُوسُ مِنْ  
الْإِبِلِ : الَّتِي فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، وَهِيَ لَا تَشُولُ فَتَيِّبِينَ .

[ غسم ]

قال أبو عمرو الْغَمَمُ : السَّوَادُ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ رُؤْبَةَ :

\* مُخْتَلِطًا <sup>(٤)</sup> غِبَارُهُ وَغَسْمُهُ \*

وقال الهذلي <sup>(٥)</sup> :

فَطَلَّ يَرْقُبُهُ حَتَّى إِذَا دَمَسَتْ

ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ <sup>(٦)</sup> مِنَ الْغَسَمِ .

يعني ظِلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَلَيْسَ غَاسِمٌ : مُظْلِمٌ ،  
وقال رُؤْبَةُ أَيْضًا :

\* عَنْ أَيْدٍ مِنْ عِزِّكُمْ لَا يَفْسِمُهُ \*

(٣) يرمى بها ، في ( م ) ( يرمى به ) ويبدو  
أنه الصواب ، أي بالصب ، وهو مذكور .

(٤) في ديوانه ١٥١ وبعده :

\* فَازَ بِنَجْمِي سَعْدَةً مِنْجَمُهُ \*

(٥) ساعدة بن جؤية الهذلي ، في ديوان  
الهذليين ١٩٦/١ ، ورواية الشعر الثاني فيه :

\* ذَاتُ الْعِثَاءِ بِأَسْدَافٍ مِنَ الْغَسَمِ \*

وكذا في ( ل ) وروى في ( ل ) أَيْضًا عَنْ ابْنِ  
سَيِّدِهِ \* ذَاتُ الْأَصِيلِ بِأَثْنَاءِ مِنَ الْغَسَمِ ( غسم ) .

(٦) كَذَا ( ل ) ( غسم ) والديوان ١٤٠ وقبله :

\* زَلَّ وَأَقَمْتُ بِالْخَفِيزِ رُومَةً \*



وفي الساءِ غُسمٌ من سَحَابٍ وَأَغْسَامٌ، ومثله  
أَطْسَامٌ من سَحَابٍ ودُسمٌ وأدْسَامٌ وطَلَسٌ  
من سَحَابٍ وقد أَغْسَمْنَا في آخِرِ العِشْيِ .

أبو تراب عن الأصمعي : غَسَمَ الليلُ  
وَأَغْسَمَ إذا أَظْلَمَ .  
قال : والغَسَمُ والطَّسُمُ عِنْدَ الإِمْسَاءِ ،

## بابُ الْغَيْنِ وَالزَّيْ

قال : والزَّغْدُ زَغْدُ الشَّمِشَةِ وهو  
الزَّغْدُ، قلت أنا : الزَّغْدُ قَصِيرُ النَحْلِ  
هَدِيرُهُ، وهديرُ زَغَادٍ، وقال رؤبة:  
\* دَارِي وَقَبْقَابَ الْهَدِيرِ <sup>(٢)</sup> الزَّغَادُ \*  
وقال أيضاً :

وَزَبْدًا مِنْ هَدِيرِهِ زُغَادِيَا  
يُحْسَبُ <sup>(٣)</sup> فِي أَرَادِهِ غَنَادِيَا  
والغُنْدُوبَةُ : لَحْمٌ صَلْبَةٌ حَوَالِي الْخُلُقُومِ ،  
وقال أبو عبيد قال الأصمعي إذا أَفْصَحَ  
الْفَحْلُ بِالْهَدِيرِ قِيلَ هَدَرَ يَهْدِرُ <sup>(٤)</sup> هَدْرًا ،

غ ز ط : مُهْمَلٌ .

غ ز د ، غزد ، زغد ، غزد

[ غزد ]

قال الليث : الْغَزِيدُ : الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ،  
وَالْغَزِيدُ النَّاعِمُ مِنَ النَّبَاتِ وَأَنْشَدَ :  
\* هَزَّ الصَّبَا نَاعِمَ ضَالٍ غَزِيدًا \*  
قلت : لَا أَعْرِفُ الْغَزِيدَ بِمَعْنَى الشَّدِيدِ  
الصَّوْتِ ، وَأَحْسِبُهُ أَرَادَ الْغَزِيدَ بِالرَّاءِ فَانهُ  
المَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : الْغَزِيدُ مِنَ  
النَّبَاتِ النَّاعِمُ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَذْرِي مِنْ  
أَيْنَ جَاءَ بِهِ .

[ زغد ]

قال الليث : الزَّغْدُ : الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ  
وهو الزَّغْدُ وَالزَّغَادُ ، وَأَنْشَدَ :  
\* بَرَجَسَ بَغْبَاغٍ الْهَدِيرِ الزَّغْدِ <sup>(١)</sup> \*

(٢) كَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( زغد ) وديوانه / ٤١  
وفيه ( زأري ) وقيله :  
أَسَكَتَ أَجْرَاسَ الْقُرُومِ الْأَلْوَادِ  
الضَّغِيَّاتِ الْعَظَامِ الْأَلْدَادِ  
عَنِّي وَأَوْعَيْنَ الْهَدْيِ فِي الْأَلْفَادِ  
(٣) الْبَيْتُ لِرُؤْبَةِ فِي دِيْوَانِهِ / ١٧٠ ، وَفِيهِ ( تَحْسَبُ )  
وَكَذَا فِي ( ل ) و ( ت ) ( زغد )  
(٤) فِي ( م و ج ) ( هديرًا )

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( زغد )

غزير، قلت، ويقال ناقة ذات غُزْرِ أى ذات غزارة وكثرة لبن :

ثعلب عن ابن الأعرابي : المغازرة : أن يُهْدِي الرجلُ شيئاً تافهاً لآخر ليضاعفه بها<sup>(٢)</sup>.

وروى عن بعض التابعين أنه قال: يثابُ الجَانِبُ المُسْتَفْزِرُ : أراد بالجانب الذى لا قرابة بينك وبينه يُهدى لك شيئاً لتثيبه من هديته أكثر مما أهدى ، واستفزر: إذا طلب أكثر مما أعطى .

[ غرز ]

قال الليث : الفرزُ: غرزك إمرةً فى شيء، قال والفرزُ: ركابُ الرِّحال، وكذلك ما كان مساكناً للرجلين فى المركب يُسمى غرزاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفرزُ للناقة مثل الحزام للفرس .

قال : والفرزُ للجمل مثل الركاب للبلبل ، قال ويقال : الزم غرز فلان : أى أمره ونهيته .

قال : فإذا جمل يهدرُ هديرًا كأنه بمصره قيل زَغَدَ يَزْغَدُ زَغْدًا .

وقال غيره : نَهَرُ زغاد: كثير الماء ، وقد زَغَدَ وزخر وزغر بمعنى واحد .

[ وقال أبو صخر الهذلي :

كأن من حل فى أعياص دوحته

إذا تَوَلَّجَ فى أعياص آساد

إن خاف ثم رواياه على فلح

من فضله يجب الأدنى زغاد]<sup>(١)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال للزُبْدَةِ الرِّغِيدَةِ والنَّهْيِدَةِ .

غزت . غرظ . غرزد . : مُهْمَلَاتٌ .

[ غرز ]

غرز . رغز . رزغ .

قال الليث : غُزِرَتِ الناقةُ والشاةُ وهى تَغْزُرُ غزارةً فهى غزيرةٌ : كثيرة اللبن ، وعينُ ، غزيرةُ الماء ، ومطر غزير ، ومعروف

(١) ما بين القوسين زيادة فى (ج) وبقية أشعار المهذلين / ٨٧ ، ورواية الشعر الثانى من البيت الثانى \* من فضله صخب الأدنى زغاد \*

(٢) ليضاعفه بها : أى بالمهدية كما فى الأصل

وقال لبيد في غَرَزِ النَّاقَةِ .

وَإِذَا حَرَكَتْ غَرَزِي أَتَجَرَّتْ

أَوْ قَرَأِي عَدَوَّ جَوْنٍ<sup>(١)</sup> قَدْ أَبْلَغَ

وَجَرَادَةٌ غَارِزٌ ، وَيُقَالُ غَارِزَةٌ إِذَا رَزَّتْ

ذَنبَهَا فِي الْأَرْضِ لِقِسْرٍ بَيْضِهَا ، وَمَقَرِزُ

الْأَضْلَاعِ : مُرْكَبُ أَصُولِهَا ، وَكَذَلِكَ مَفَارِزُ

الرَّيْشِ وَنَحْوِهِ ، وَالْغَرِيزَةُ الطَّبِيعَةُ مِنْ خُلُقِي

صَالِحٍ<sup>(٢)</sup> وَرَدِيءٍ ، وَأَنْشُدْ .

إِنَّ الشَّجَاعَةَ فِي الْفَتَى

وَالْجُودُ<sup>(٣)</sup> مِنْ كَرَمِ الْفَرَائِزِ

وَعَرَزَتِ النَّاقَةُ غِرَازًا فَهِيَ غَارِزٌ : إِذَا

قَلَّ لَبْنُهَا وَقَدْ غَرَزَهَا صَاحِبُهَا إِذَا تَرَكَ حَلَبَهَا

أَوْ كَسَعَ صَرْعُهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ لِيَنْقَطِعَ لَبْنُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْفَارِزُ : النَّاقَةُ

الَّتِي جَذَبَتْ لَبْنَهَا فَزَعَمَتْهُ ، وَالْغَرَزُ<sup>(٤)</sup>

مُحَرَّكَ كَمَا نَبَتْ رَأْيَتُهُ فِي الْبَادِيَةِ يَنْبْتُ فِي سَهْوَةٍ

الْأَرْضِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ وَرَأَى فِي

رَوْثِ فَرْسٍ شَمِيرًا فِي عَامِ الرَّمَادَةِ فَقَالَ :

لَنْ عِشْتُ لِأَجْلُنْ لَهُ مِنْ غَرَزِ النَّقِيعِ<sup>(٥)</sup>

مَا يَفْنِيهِ عَنْ قُوَّةِ الْمُسْلِمِينَ ، عَنَى بِالْغَرَزِ

هَذَا النَّبْتِ ، وَالنَّقِيعُ : مَوْضِعُ حَمَاهُ عَمْرٍ

لِنَعْمِ الْفَتَى وَلِلْخَيْلِ الْمَعْدَّةِ لِلسَّبِيلِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : اغْتَرَزَ<sup>(٥)</sup>

السَّيْرَ اغْتِرَازًا إِذَا دَنَا مَسِيرَهُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، مِنْ أَمْثَلِهِمْ : « اَشْدَدُّ

يَدِيكَ بَغْرُزِهِ » إِذَا حُتَّ عَلَى التَّمَشُّكِ بِهِ ،

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ<sup>(٧)</sup> .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : التَّفْرِيزُ

لِلنَّاقَةِ : أَنْ تَدَعَ حَلَبَةً بَيْنَ حَلَبَتَيْنِ ، وَكَذَلِكَ

إِذَا أُدْبِرَ لَبْنُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَنَمَ غَوَارِزُ وَعِيُونُ

غَوَارِزُ : مَا تَجْرِي لَهُنَّ دُمُوعٌ .

(١) كَذَا فِي (ل) وَ (ت) ( غرز ) وَالدِّيوان .

(٢) فِي (ج) ( أَوْ رَدِيءٌ )

(٣) ( مَخْطُوطَةٌ بِدَارِ الْكُتُبِ الْمِصْرِيَّةِ ) تَحْتَ

رَقْمِ ٥٤٧

(٤) فِي (م) ( الْغَرَزُ مَحْرُكٌ ) وَكَذَا فِي (ل)

( غَرَزَ )

(٥) فِي (ج) ( الْبَقِيعُ )

(٦) فِي (م . و . ج) ( اغْتَرَزْتَ السَّيْرَ ) وَمَا

أَثْبَتَ عَنْ (ل) ( غَرَزَ )

(٧) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (ج) وَوَرَدَ أَيْضًا

فِي ( الْفَامُوسِ ) ( غَرَزَ ) .

\* وَنَمَّةٌ أُعْطِيَ <sup>(٣)</sup> الذَّلُّ كَفَّ الْمَرْزَغُ \*

أبو عبيد عن أبي زيد : أَرْزَغْتُ فِيهِ  
إِزْزَاغًا وَأَغْرَزْتُ : فِيهِ إِعْزَاغًا إِذَا اسْتَضَمَّتْهُ .

[وَأَنْشَدَ :

وَمَنْ يَطْلُعُ النِّسَاءَ يَلَاقِي مِنْهَا  
إِذَا أَعْرَزْنَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ] <sup>(٤)</sup>

وفي حديث عبد الرحمن بن سمره أنه قال  
في يوم الجمعة ما خَطَبَ أَمِيرُكُمْ، فَقِيلَ لَهُ أَمَا جَمَعْتَ  
قَالَ : مِنْعُنَا هَذَا الرَّزْغُ، قَالَ أَبُو عبيد . قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ : الرَّزْغُ هُوَ الطَّيْنُ وَالرُّطُوبَةُ،  
يُقَالُ قَدْ أَرْزَغَتِ السَّمَاءُ وَأَرْزَغَ الْمَطَرُ : إِذَا كَانَ  
فِيهِ مَا يَكِيلُ الْأَرْضَ .

وفي الحديث أن أهل التوحيد إذا أُخْرِجُوا  
مِنَ النَّارِ وَقَدْ اِمْتَحَشُوا <sup>(١)</sup> فِيهَا يَنْبِتُونَ كَمَا  
تَنْبِتُ التَّمَاذِيرُ .

قَالَ الْقَتَبِيُّ : يَقَالُ هُوَ مَا حَوَّلَ مِنْ  
فَسِيلِ النَّخْلِ وَغَيْرِهِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحُولُ  
فَيُفَرِّزُ فِي فِقْرِهِ، وَهُوَ التَّفْرِيزُ وَالتَّنْيِيتُ .  
قَالَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : كَمَا تَنْبِتُ التَّنَاوِيرُ <sup>(٢)</sup>  
وَهِيَ مِثْلُ الطَّرَائِثِ .

وَيُقَالُ : هِيَ التَّالْكِيلُ .

وَيُقَالُ : غَرَزْتُ عُودًا فِي الْأَرْضِ  
وَرَكَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

رزغ

[ رزغ ]

قَالَ اللَّيْثُ الرَّزْعَةُ أَشَدُّ مِنَ الرَّدْعَةِ،  
قَالَ وَالرَّزْغُ : الْمُرْتَطِمُ فِيهِ، يَقَالُ : أَرْزَغْتُ  
فُلَانًا : إِذَا لَطَخْتُهُ بِعَيْبٍ .  
وَقَالَ رُؤْبَةُ .

(٣) الديوان ٩٨/٣، وفيه : شَيْئًا وَأَعْطَى النِّخَ،  
وَقَبْلَهُ :

\* إِذَا الْمَنَايَا انْقَبَنَ لَمْ يَصْدَغْ \*

وَبَعْدَهُ :

\* فَالْهَرَبُ شِبَاهُ الْكَبَاشِ الصَّلَغْ \*

فِي ( ل ) رَزْغٌ ( ( ثَمَّتْ أَعْطَى النِّخَ ) وَفِي ( ج )  
( عَنْهُ وَأَعْطَى )

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( ج )

(١) فِي الْأَصْلِ وَلِي ( ل ) ( اِمْتَحَشُوا ) بِالْبَاءِ  
لِلْمَجْهُولِ تَحْرِيفٌ

(٢) التَّمَاذِيرُ وَهِيَ الصَّوَابُ، كَمَا فِي ( ج )

وقال طرفة يمدح رجلاً :

وأنت على الأدنى<sup>(١)</sup> صَبًّا غير قَرَّة

تذأب منها مرزغ ومسيل

فَهَذَا الرَّزْغُ ، وأما الرَّذْغَةُ فهي

بالهاء ، وهى الماء والطين والوحل ،  
وجمعها رِداغ .

[ زغر ]

قال اللحياني : زخرت دجلة وزَغرَت

أى مدت ، وزَغرُ كلُّ شيء : كثرته ،  
والإفراط فيه .

وقال أبو صخر :

بل قد أتانى ناصحٌ عن كاشح

بعداوة ظهرت<sup>(٢)</sup> وزَغرِ أقاول

وزَغرُ : قريةٌ بِمِشَارِفِ الشَّامِ ، وإيَّاهَا  
عنى أبو دُواد .

ككتَّابة الزُّغَرِيِّ زَيْنَهَا<sup>(٣)</sup>

من الذهب الدُّلَامِ

[ قال أبو منصور : وبهذه القرية عينٌ  
غزيرة الماء يقال لها عينُ زُغر<sup>(٤)</sup> ] .

وقيل زُغرُ : اسمُ بنتٍ لوطٍ نزلت بهذه  
القرية فنُسبت إليها فسميت باسمها .

غ زل

غزل ، زغل ، لغز ، زلغ .

أما زلغ فإنى رأيتُه فى كتاب الليث أنه  
مستعملٌ .

وقال : تَزَلَّغْتُ رِجْلِي : أى تشققت ،  
والتزَّلَغُ الشَّقاقُ .

قلتُ : والمعروفُ تَزَلَّغْتُ يَدُهُ وَرِجْلُهُ إِذَا  
تَشَقَّقَتْ بِالْعَيْنِ غَيْرَ مُعْجِمةٍ وَقَدْ مَرَّ فى كتاب

(١) كذا ، والذي فى شعر طرفة الديوان ٧٩  
وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى شَمَالٍ عَرَبِيَّةٍ  
شَامِيَّةٍ تَرَوِى الْوُجُوهُ بَلِيلٍ  
وَأَنْتَ عَلَى الْأَقْصَى صِبَاغِيرُ قَرَّةٍ  
تَذَأَبُ مِنْهَا مَرْزَغٌ وَمَسِيلٌ

وفى (ج) (مسيل)

(٢) هو أبو صخر الهذلى ، كما فى بقية أشعار  
الهذليين ٨٠ / الأغاني ١٤٨ / ٢١ و (ل) (زغر) وفى  
(م) (بلى قد) تحريف

(٣) هو أبو داود الإبادى ، كذا فى (ج) ،  
وفى (ل) (غشاها) وفى (ت) (زغر) (ككتانة)

(٤) زيادة فى (ج)

العين ، ومن قال : تَزَلَّتْ بمعنى تشَقَّتْ  
فهو عندي تصحيفٌ .

[ غزل ]

قال الليث : غَزَلَتِ المرأةُ فهي تَغْزِلُ  
بالمغزَلِ غَزْلًا .

وأنشد :

\* من السَّيْلِ<sup>(١)</sup> والعُثَاءِ فَلَسَكَةُ مِغْزَلٍ \*

وروى الحرانيُّ عن ابن السكيت عن  
الفراء أنه قال : يقال : مِغْزَلٌ ومُغْزَلٌ للذي  
مِغْزَلُهُ .

قال الفراء ، وحكى الكسائيُّ : مَغْزِلٌ .

وقال غيره : إنما هو مَغْزَلٌ من الغَزَلِ .

وقال الفراء : وقد استثقلتِ العربُ  
الضمةَ في حروفٍ فكسرتِ مِيمَهَا وأصلُها  
الضَّمُّ من ذلك قولهم مِصْحَفٌ ومِخْدَعٌ  
ومِخْدٌ ومِطْرَفٌ ومِغْزَلٌ لأنَّها أُخِذَتْ في  
المعنى من أَصْحَفَ أى جُمِعَتْ فيه الصَّحَفُ  
وكذلك المِغْزَلُ إنما هو من أَغْزَلَ أى أَدِيرَ  
وُفِّلَ ، فهو مُغْزَلٌ .

(١) كذا في (ل) (غزل)

وقال الليث : الغَزَلُ : حديثُ النِّتْيَانِ<sup>(٢)</sup>  
والنِّتْيَاتِ ، يُقال : غازِلها مُغازلةٌ والتغْزُلُ :  
تَكَلُّفٌ ذلك .

وأنشد :

\* صُكِبُ العَصَا جافٍ<sup>(٣)</sup> عن التغْزُلِ \*

قال والغَزَالُ : الشاذنُ حينَ يتحركُ  
ويعشى قبلَ الإثْناءِ وتَشَبَّهُ به الجاريةُ في  
التشبيبِ فيُذَكِّرُ النعتُ والفعلُ على تذكيرِ  
التشبيهِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
أَخِذَ الغَزَلُ من غَزَلِ الكلبِ ، وهو أن  
يطلبَ الغَزَالَ فإذا أَحَسَّ بالكلبِ خَرِقَ أى  
لَصِقَ بالأرضِ فَلَمَّحَ عنه الكلبُ وانصرف  
فيقال : غَزَلَ واللهُ كَلْبُكَ وهو كَلْبُ غَزَلٍ ، ويقال  
للضعيفِ النَّارِ على<sup>(٤)</sup> الشيءِ غَزِلٌ ، ومنه  
رجلٌ غَزِلٌ لصاحبِ النساءِ لضعفه عن  
غيرِ ذلك .

أبو عبيد الغزاة : الشمسُ إذا ارتفع

(٢) في (ج) (مع الفتن)

(٣) كذا ورد في (ل) غزل .

(٤) في (ج) عن الشيء

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزُّغُولُ :  
من الرجال .

قلت : وجمعه الزغاليلُ .

وقال غيره : يقال للصَّبَّيانِ الخفافِ :  
الزغاليلُ ، واحدُهم زغول .

وقال الليث : زغلتِ المرأةُ من عزلاءِ  
المزادةِ الماءَ : إذا صَبَّتْهُ .

[ وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زغلتُ الشيءَ وأزغلتُهُ  
إذا صَبَبْتُهُ صَبًّا عَنيفًا ]<sup>(٣)</sup>

قلتُ وسماعى من العربِ أَرْغَلَ مِنْ  
عزلاءِ المزادةِ الماءَ إذا دَفَقَهُ .

( لغز )

قال الليث : اللُّغْزُ ما أَلْفَزْتُ مِنْ كَلَامٍ  
فشَبَّهْتُ معناه ، مثل قول الشاعر . أنشده  
الفرَّاءُ :

ولما رأيت النَّسْرَ عَزَّابْنَ دَابَّةٍ

وعشَّشَ في وكرِهِ جاشتْ لَهُ نَفْسِي<sup>(٤)</sup>

النَّهَارُ ، ويقال : طلعتِ الغَزَالَةُ ولا يقال :  
غابتِ الغَزَالَةُ ، ويقال : ظَبِيَّةٌ مُغْزِلَةٌ :  
معها غزالها ] .

والغَزَّالُ : الذى يبيع الغزلَ .

( زغل )

قال أبو عبيد عن الأحمر يقال : أَرْغَلَتِ  
المرأةُ وَلَدَهَا فهِىَ مُرْغَلٌ إِذَا أَرْضَعَتْ ، قال  
شمر : وأَرْغَلْتُ بِمعناه .

وأنشد :

فأَرْغَلْتُ فِي حَلْقِهِ زَغْلَةً

لَمْ تَخْطِءِ الْحَلْقَ<sup>(١)</sup> وَلَمْ تَشْفَرْ

وأخبرني المنذرى عن أبي الحسن

الصيداوى عن الرِّياشِيِّ قال يقال : رَغَلَ

الجدىُّ أُمَّهُ وزغَلَهَا رَغْلًا<sup>(٢)</sup> وزغَلًا إذا  
رَضَعَهَا .

قلتُ : وسمعت أعرابياً يقول لآخر :

اسقنى زَغْلَةً مِنَ اللَّبَنِ : أَرَادَ قَدَرَ  
ما يَمْلَأُ قَه .

(١) الشعر لابن أحر ، كذا في ( ل ) زغل وفيه

( لم تخطِءِ الجيد ) كذا في ( ت ) ( زغل )

(٢) في ( م - ج ) رَغَلًا وزغَلًا والتصويب من

( ل ) ( زغل )

(٣) زيادة في ( ج )

(٤) كذا ورد في ( ل ) و ( ت ) ( لغز )

أراد بالنسر الشَّيْبَ شبهه به لبياضه  
وشبه الشَّباب بَابٍ دَائِيَةٍ، وهو الغراب الأسود،  
لأنَّ شعرَ الشابِّ أسود.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال:  
الْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ  
يَحْفَرُهَا الْيَرْبُوعُ فِي جَحْرِهِ تَحْتَ الْأَرْضِ، يُقَالُ:  
أَلْفَزَ الْيَرْبُوعُ الْغَاظَ فَيَحْفَرُ فِي جَانِبٍ مِنْهُ طَرِيقًا  
وَيَحْفَرُ فِي الْجَانِبِ الْآخَرَ طَرِيقًا، وَكَذَلِكَ فِي  
الْجَانِبِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ فَإِذَا طَلَبَهُ الْبَدْوِيُّ بَعْصَاهُ  
مِنْ جَانِبٍ نَفَقَ مِنَ الْجَانِبِ الْآخَرِ.

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال: الْفَرْزُ:  
الْحَفَرُ الْمَتَوَيُّ وَالْفَرْزُ الْكَلَامُ الْمَلْبَسُ، قَالَ:  
وَهِيَ الْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ وَالْفَرْزُ، وَمِنْ أَمْثَالِ  
الْعَرَبِ فَلَانَ أَنْكَحَ مِنْ ابْنِ الْفَرْزِ، وَكَانَ  
أَوْتَى حَفْظًا مِنَ الْبَاءَةِ وَبَسْطَةً فِي الْفَيْشَةِ  
فَضَرَبَتْهُ الْعَرَبُ مَثَلًا فِي هَذَا الْبَابِ عَلَى  
النَّشِيهِ.

غ ز ن

استعمل من وجوه نزع، وأما غَزَنَةٌ  
فهى اسم قرية فى بلادِ الْعَجَمِ.

(١) كذا فى (٢٠ ج)

[ نزع ]

قال الليث النَّزْعُ . أن نَزَعَ بين قوم  
فتَحَمَلَ بعضهم عَلَى بعضٍ فسادِ ذاتِ  
بينهم .

قلت النزغ شِبْهُ الْوَخَزِ وَالطَّعْنِ .

وقال الفراء فيما روى سلمة عنه يقال لِلْبِرْكَ  
الْمَزْغَةُ وَالْمَسْفَةُ [وَالْمِزْغَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْمِزْغَةُ<sup>(٣)</sup> وَالْمَنْدَغَةُ].  
وقال الله جل وعز: « وَإِذَا يَنْزِعَنَّكَ  
مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ<sup>(٣)</sup> » ونزع  
الشَّيْطَانِ: وَسَّوَسَهُ وَنَحَسَهُ فِي الْقَلْبِ بِمَا يَسُوُّ  
لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْمَعَاصِي .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: نَزَعْتُ  
بَيْنَ الْقَوْمِ وَزَعْتُ وَمَأَسْتُ، كُلُّ هَذَا مِنَ  
الْإِفْسَادِ بَيْنَهُمْ، وَكَذَلِكَ دَحَسْتُ وَأَسَدْتُ  
وَأَرَسْتُ.

غ ز ف

استعمل من وجوهه .

[ زغف ]

قال الليث الزَّغْفُ: الدَّرْعُ الْمُحْكَمَةُ،

(٢) زيادة فى (ل)

(٣) سورة فصلت/٣٦



يقال : درعٌ زَعْفٌ ، ودُرُوعٌ زَعْفٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

تَحْتِي الْأَعْرُ وَفَوْقَ جِلْدِي نَزَّةٌ  
زَعْفٌ تَرُدُّ السِّيفَ وَهُوَ مُثَلَّمٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّعْفَةُ :  
الواسعة من الدُّرُوعِ .

وقال شمر : أَنْكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَفْسِيرَ  
أبي عمرو فِي الزَّعْفَةِ وقال : هِيَ الصَّغِيرَةُ  
الْحَلَقُ .

وقال ابن شميل : هِيَ الدَّقِيقَةُ الْحَسَنَةُ  
السَّلَاسِلِ .

وقال شمر : يَقَالُ : هِيَ زَعْفَةٌ وَزَعْفٌ  
قال ومنه قول ابن أبي الحقيق .

رُبَّ عَمٍّ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ  
حَسَنَ الْمِشَقِّ فِي الدَّرْعِ الزَّعْفِ

وقال ابن السكيت : الزَّعْفُ مِنَ الدُّرُوعِ  
الوَاسِعَةُ الطَّوِيلَةُ اللَّيِّنَةُ ، قال : وَنَظْمُهُ مِنْ  
قَوْلِهِمْ : زَعْفَ لَنَا فُلَانٌ ، وَذَلِكَ إِذَا حَدَّثَ  
فَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَذَّبَ فِيهِ .

وقال أبو مالك : رَجُلٌ زَعْفٌ ، وَقَدْ زَعَفَ  
كَلَامًا كَثِيرًا : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيدة : زَعَفَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا  
زَادَ فِيهِ وَكَذَّبَ .

وقال أبو زيد : زَعَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .  
أَيَّ غَرَفَ لَنَا مَالًا كَثِيرًا .

وقال الليث : رَجُلٌ مِرْزَعَفٌ<sup>(٢)</sup> ، وَهُوَ  
الْجُرَافُ الْمَثُومُ الرَّغِيبُ يَزْدَعِفُ كُلَّ  
شَيْءٍ ، قال : وَالزَّعْفُ دُقَاقُ الْخُطْبِ ، قال :  
وَأَزْدَعَفَ الشَّيْءُ ، وَأَزْدَلَمَهُ : أَيَّ أَخَذَهُ .

### غ ز ب

زَعْبٌ ، بَغْزٌ ، بَزْغٌ مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ زَعْب ]

قال الليث : الزَّعْبُ دُقَاقُ الرَّيشِ : الَّذِي  
لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ ، وَرَجُلٌ زَعْبُ الشَّعْرِ ،  
وَرَقَبَةٌ زَعْبَاءُ ، وَالزَّعْبُ مَا يَمْلُوكُ رِيشَ  
الْفَرْنَجِ ، وَالزَّعَابَةُ : أَصْغَرُ الزَّعْبِ ، يَقُولُ :  
مَا أَصَبْتُ مِنْهُ زُعَابَةً ، وَقَدْ زَعَبَ الْفَرْنَجُ

(٢) فِي (م وَج) رَجُلٌ مِرْزَعَفٌ ، وَهُوَ الْجُرَافُ النَّحْ

(١) لَطَرِيفُ بْنُ تَمِيمٍ الْعَبْرِيُّ كَذَا فِي (ت) زَعْبُ

تَرْغِيماً، وَالزَّغْبُ: شَعْرُ الْمَرْءِ أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ،  
وَأَنشَدَ:

كَانَ لَنَا وَهُوَ قُلُوبُ تَرْغِبُهُ

مُجْمَعُنْ اتَّخَلَقَ يَطِيرُ زَغْبُهُ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث أنه أهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم قَنَاقَ من رُطْبٍ وأَجْرٍ زُغْبٍ<sup>(٢)</sup>، فالقَنَاقُ الرُّطْبُ، والأَجْرُ جَرَى هَاهُنَا: صِفَارُ الْقِنَاءِ، شَبَّهَتْ بِصِفَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِمَقَمِهَا وَطَرَاءَتِهَا، وَاحِدُهَا جَرَوْ. وكذلك جَرَاهُ الْخَنْظَلُ: صِفَارُهَا، وَالزَّغْبُ من الْقِنَاءِ الَّتِي يَمْلُوهَا مِثْلُ زَغْبِ الْوَيْحِينَ تَنْبُتُ صِفَارُهَا فِي شَجَرِهَا، فَإِذَا كَبُرَتْ الْقِنَاءَةُ وَصَلَبَتْ تَسَاقَطَ عَنْهَا زَغْبُهَا وَأَمْلَاسَتْ، وَوَاحِدُ الزَّغْبِ أَرْغَبٌ وَزَغْبَاهُ.

ب غ ز

[ بغز ]

قَالَ اللَّيْثُ الْبَغْزُ: ضَرْبٌ بِالرَّجُلِ وَالْمَعَا.

(١) كَذَا فِي (ل) وَ(ت) (زَغْب) وَ (تَرْبِيه) بِكَسْرِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ وَفَتْحِ الْبَاءِ الْأَوَّلِ (لَفْظُ هَذِيلٍ)، وَضَبُّ فِي التَّكْمِلَةِ (تَرْبِيه) بِفَتْحِ حَرْفِ الْمَضَارَعَةِ وَضَمِّ الْبَاءِ الْأَوَّلِ.

(٢) ضَبَطَ فِي (ج) وَ (ل) (زَغْب) وَأَجْرُ زَغْبٍ بِالرَّفْعِ وَ(فِي) زَغْبٍ بِالرَّفْعِ

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَاسْتَحْتَمَلُ<sup>(٣)</sup> أَلَمْ يَمْنِ عِرْماً أَجْداً

تَحَالُ بِاغْزَاهَا بِاللَّيْلِ

قُلْتُ جَعَلَ اللَّيْلُ الْبَغْزَ ضَرْباً بِالرَّجُلِ وَحَقّاً، وَكَأَنَّهُ جَعَلَ الْبَاغِزَ الرَّاكِبَ الَّذِي يَزِرُ كُلُّهَا بِرَجْلِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: بَغَزَتِ الْفَأَقَةُ إِذَا ضَرَبَتْ بِرَجْلِهَا الْأَرْضَ فِي سَيْرِهَا مَرَحاً وَنَشَاطاً.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ: تَحَالُ بِاغْزَاهَا أَيْ نَشَاطِهَا، وَقَدْ بَغَزَهَا بِاغْزُهَا: أَيْ حَرَّكَهَا مُجَرِّكُهَا مِنَ النَّشَاطِ.

وَقَالَ<sup>(٤)</sup> بَعْضُ الْعَرَبِ: رَبَّما رَكَبْتُ الْفَأَقَةَ الْجَوَادَ فَبَغَزَهَا بِاغْزُهَا فَتَجَرَّى شَوْطاً، وَقَدْ تَفَحَّصْتُ بِي فَلَأَيَا مَا أَكْفُفُهَا فَيَقَالُ: بِهَا بِاغْزُ مِنَ النَّشَاطِ.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو قَالَ: بِالْبَاغِزِيَّةِ: ثِيَابٌ، لَمْ يَزِدْ عَلَى هَذَا، وَلَا أَذْرَى، أَيْ جِنْسٍ هِيَ مِنَ الثِّيَابِ.

(٣) صدر البيت كما في (ل) (بغز)

\* واستحتمل السير منى عرساً أجداً

(٤) كذا في (ج) و(م) وفي (ل)

[ بزغ ]

قال الليث : بزغت الشمسُ بزوغاً : إذا  
بدأ منها طلوع ، ونجومٌ بزوغٌ ، قلت يقال :  
بزغت الشمسُ بزوغاً في ابتداء طلوعها ، وبزغ  
النجمُ والقمر في ابتداء طلوعهما كأنه مأخوذ  
من البزغ ، وهو الشقُّ ، كأنها تشقُّ بنورها  
الظلمةَ شقاً .

ومن هذا يقال : بزغ البيطارُ أشاعرَ  
الدابةِ ورهصها : إذا شقَّ ذلك المكان منها  
مبضعه .

وقال الطرماحُ :

\* كبزغ البيطرُ<sup>(١)</sup> الفَقْفَ رهص السكوادين \*

ويقال لذلك الحديدِ : ميزغٌ ومبضعٌ ،  
ويقال للسِّن : بازغةٌ وبازمةٌ .

وقال الفراء : يقالُ لِلرَّكِّ ميزغةٌ  
وميزغةٌ .

(١) كذا في (ل) وت (بزغ) و ديوانه ١٧٢

(طبع الخارج) ولا نظر لما ورد في (ت) (والصاح)  
إذ نسب الأول للأخطل ، ونسب الثاني للأعشى والمصراع  
الأول من هذا البيت :

\* بساقتها ترى بكل خيلة \*

وقبله بيت هو :

هـز سلاحاً لم يرثها كلاة

يشك بها منها أصول الغائب

غ ز م

استعمل من وجوهه : غمز ، زغم .

[ زغم ]

قال الليث : التَزَغُمُ : التَفَضُّبُ وَتَرَمُّمٌ<sup>(٢)</sup>  
الشَّفَّةِ فِي بَرَطَمَةٍ وَتَرَعَمَتِ النَّاقَةُ .

وأخبرني الندرى : عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي أنه أنشده :

فَأَصْبَحَنَ مَا يَنْطِقُنَ إِلَّا تَرَعَمًا

حَلَّى إِذَا أَبْكَى الْوَلِيدَ وَلِيدٌ<sup>(٣)</sup>

يَصِفُ جَوْزَهُنَّ إِذَا أَبْكَى صَبِيًّا  
غَضِبَنَ عَلَيْهِ تَجَنِّيًّا .

وقال أبو عبيد : التَزَغُمُ : التَفَضُّبُ مع  
كلامٍ لا يفهم .

قال لبيدُ :

\* على خيرٍ ما يَلْقَى به مَنْ تَرَعَمًا<sup>(٤)</sup> \*

قال : وميروى من ترعما بالراء .

(٢) في (ج) و (م) وترمم الشفة ، وهو  
الصواب

(٣) كذا في (ل) و (ت) (زغم)

(٤) في ديوانه ٤٢ / وقبله .

\* فأبلغني بكر إذا ما لقيتها \*

كذا روى في (ل) و (ت) زغم

وقال غيره<sup>(١)</sup> : التَزْغُمُ : الصَّوْتُ الضَّعِيفُ

وَأُنْشِدَ الْبَيْتُ<sup>(٢)</sup> :

وَقَدْ خَلَّتْ أَشْرَابُ جُوفٍ مِنَ الْقَطَا

زَوَاحِفَ إِلَّا أَنَّهَا تَزْغُمُ

وَأَمَّا التَزْغُمُ بِالرَّاءِ فَهُوَ التَّفْضُبُ وَإِنْ لَمْ

يَكُنْ مَعَهُ كَلَامٌ .

غ م ز

[ غمر ]

قال الليث : الغَمَرُ : الإِشَارَةُ بِالْجُنَيْنِ

وَالْحَاجِبِ ، وَالغَمَرُ : الْمَصْرُ بِالْيَدِ .

قال : وَالغَمِيزَةُ : ضَمَّةٌ فِي الْعَمَلِ وَجَهْلَةٌ

فِي الْعَقْلِ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً فَأَغَمَمْتُهَا فِي عَقْلِهِ .

قال : وَالْمَغَامِزُ : الْمَغَائِبُ ، وَتَقُولُ : مَا فِي

هَذَا الْأَمْرِ مَغَمَرٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ . وَالغَمَرُ فِي الدَّابَّةِ

الظَّلْعُ مِنْ قَبْلِ الرَّجْلِ ، وَالْفِعْلُ يَغْمِرُ غَمْرًا ،

وَهُوَ ظَلَعٌ خَفِيٌّ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أَغْمَرْتُ فِيهِ

(١) فِي (ج) وَأُنْشِدَ لَبِثَ وَالشُّعْرُ رَوَى فِي (ل)

(زغم)

إِغْمَارًا إِذَا اسْتَضَمَّتْهُ ، وَأُنْشِدَ :

وَمِنْ يَطْعُ النِّسَاءُ يَلَاقِي مِنْهَا

إِذَا أَغْمَزَ فِيهِ الْأَقْوَرِينَ<sup>(٢)</sup>

غِيَرُهُ : نَاقَةٌ غَمُوزٌ : إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا شَعْمٌ

قَلِيلٌ يُغْمِرُ ، وَقَدْ أَغْمَزَتِ النَّاقَةُ إِغْمَارًا .

الْأَصْحَى الْقَمَرُ : الرُّذَالُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالْغَمُ ، وَالضَّمَامُ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ رَجُلٌ

غَمَرٌ مِنْ قَوْمٍ غَمَرٍ وَأَغْمَارٍ ، وَأُنْشِدَ :

أَخَذْتُ بَكْرًا نَقْرًا مِنَ النَّقْرِ

وَنَابَ سَوْءُ قَمَرًا مِنَ الْقَمَرِ

هَذَا وَهَذَا غَمَرٌ مِنَ الْقَمَرِ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : غَمَزَ عَيْبُ فُلَانٍ ،

وَعَمَزَ دَاوُدُ إِذَا ظَهَرَ ، وَأُنْشِدَ :

وَبَلَدٌ لِلدَّاءِ فِيهَا غَايِرُ

مِيتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ<sup>(٤)</sup>

قَالَ الرَّاقِزُ : الضَّارِبُ ، يُقَالُ : مَا يَرْقُرُ

مِنْهُ عِرْقٌ أَيْ مَا يَضْرِبُ .

(٢) فِي (ل) غَمَرُ : نَسَبٌ إِلَى الْكَبِيتِ ، وَفِي

(ت) : (غمر) نَسَبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ

(٣) كُنْزَانِي : ل (و) ت : (غمر)

(٤) لِنَجَادِ بْنِ مَرْثَدٍ ، كَذَا فِي ت (غمر) وَفِي

ل (غمر) (للداء) ، وَيَبْدُو أَنَّهُ الصَّوَابُ

وقال غيره : الْمَغِيرَةُ الْعَيْبُ ، يقال :  
ما فيه غَمِيرَةٌ : أى ما فيه عيبٌ .

أبو زيد : يقال : ما فيه غَمِيرَةٌ وَلَا غَمِيرٌ :  
أى ما فيه ما يُعَمَّرُ فَيُعَابُ به .

قال حسان :

وما وجد الأعداء في غَمِيرَةٍ

ولا طاف لي منهم يُوخِئِي صَائِدٌ<sup>(١)</sup>

وعينُ غَمَازَةٍ : معروفة ذكرها ذو الرمة  
فقال :

تَوَخَّى بها العَيْنِينَ عَيْنِي غَمَازَةٍ

أَقْبُ رِباعٍ أَوْ قُويرِحُ عامٍ<sup>(٢)</sup>

ورأيت بالسودة عيناً أخرى يقال لها عُمَيْيْنَةُ

غَمَازَةٌ وقد شَرِبْتُ من مائها وأحسبها نَسَبَتْ  
إلى غَمَازَةٍ من وَلَدِ جَرِيرٍ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالطَّاءِ

\* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنَا غَطِيرًا\*<sup>(١)</sup>

وناظرتُ رجلاً من أهل اللغة في الفَطِيرِ

فذكر أنه الرجل القصير .

وقال ابن دريد : مرَّ يَفْطِرُ بيده ومرَّ

يُخْطِرُ .

ط غ ر

( طفر )

قال ابن دريد : عليهم ودَغَرُ ،

بمعنى واحد .

غ ط د . غ ط ت . غ ط ظ . غ ط ذ

غ ط ث مهملات .

غ ط ر<sup>(٢)</sup>

أهمله الليث ، وقد استعمل من وجوهه :

غطر . طفر

[ غطر ]

ابن السكيت عن أبي عمرو : الْفَطِيرُ :

المتظاهرُ اللَّحْمُ الْمَرْبُوعُ ، وأنشد :

(١) هو حسان بن ثابت كذا في ديوانه ٢٩ (طبع

مصر) ورواية الشطر الأول :

\* وأن ليس للأعداء عندي غَمِيرَةٌ \*

(٢) لم ترد في (ج)

(٣) في ديوانه / ٦١٢ ، كذا في ل ( غمز )

(٤) كذا في ل و ت ( غطر )

وقال غيره : هو الطَّرُّ وجمعه طِغْرَانٌ  
لطائر معروف .

ر غ ط

(ر غ ط)

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : رُغَاطٌ : موضعٌ .

غ ط ل

غلط . غطل . طلع . لغط

مستعملة :

غ ط ل

( غطل )

[ أبو العباس عن ابن الأعرابي : العَوْطَاة ،  
الروضة ]<sup>(١)</sup> .

قال الليث : الغَيْطَلُ والغَيْطَلَةُ : شجرةٌ  
مُلتَفَةٌ أو عُشْبٌ مُلتَفٌ

أبو عبيد : الغَيْطَلُ : الشَّجر الكثير  
الملتَف ، وأنشد :

فَطَلَّ يَرْتُحُ فِي غَيْطَلٍ

كما يستدير<sup>(٢)</sup> الحمار النمر

(١) زيادة في ج

(٢) لامرى . القيس في ديوانه / ١٦٢ ، و ل

( رمح . غطل . نمر )

أبو عبيد وغيره : النَيْطَلَةُ : البقرة  
الوحشية ، قال زهير :

كما استغاثَ بِسَيِّ فَرْغٍ غَيْطَلِهِ

خافَ العيونَ فلم يُنظر به الحَشَكُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَيْطَلَةُ : جلبة القوم  
وأصواتهم ، تقول : سمعتُ غَيْطَلَتَهُمْ  
وغيَطَلَاءَهُمْ .

قال : والغَيْطَلَةُ : ازدحام الناس ،  
والنَيْطَلَةُ : التباس الظلام وعراكه .  
وأنشد :

\* وقد كسانا ليله غِيَاظِلًا \*<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد : المُغَيْطَلُ الرَّاكِب بعصه بعضاً .

وقال غيره : أنا فلان في غَيْطَلَةٍ : أى  
في زحمة من الناس ، وقال الراعي :

يَغِيْطَلَةُ إِذَا التَفَّتْ عَلَيْنَا

نَشْدُنَاهَا المَوَاعِدَ<sup>(٥)</sup> والذَّبُونَا

أراد مُزْدَحِمَ الظَّمَاثِ يومَ الظَّن .

(٣) زهير بن أبي سلمى في ديوانه / ١٧٧ ، ول  
( غطل ) ، وفي م ( بسي )

(٤) كذا في ل ( غطل )

(٥) كذا في ل ( غطل )

ثملب عن سلمة عن الفراء قال : الْغَيْطَلَةُ :  
الجماعة من الناس ، والغَيْطَلَةُ : الظَّلمة ،  
والغَيْطَلَةُ : الأكل والشُّرب والفرجُ بالأمن ،  
والغَيْطَلَةُ المال المُطغى ، والغَيْطَلَةُ : الأجمة ،  
والغَيْطَلَةُ : البقرة .

غ ل ط

( غلط )

أبو عبيد : غَلِطَ الرَّجُلُ في كلامه وَغَلِثَ  
في حسابه غَاطًا وَغَلَتَا .

وقال الليث الغَلَطُ : كل شيء يعيا الإنسان  
عن جهة صوابه من غير تعمد ، والأَغْلَوطَةُ :  
مائية لَطُ فيه من المسائل وجمعها أَغْلُوطَاتُ  
وَأَغَالِيطُ .

ل غ ط

( لفظ )

قال الليث : اللَّغَطُ : أصواتٌ مبهمه  
لأنهم ، يقال : سمعت لَغَطَ القوم .

ابن السكيت قال الكسائي : سمعت لَغَطًا  
ولَغَطًا ، وقد لَغَطَ القوم يَلْغَطُون لَغَطًا وَلَغَطُوا  
إِلْغَاطًا بمعنى واحد ، وأنشد :

ومسهلٍ وردته النقاطًا  
لم ألَقَ إِذْ وردته قُرَاطًا  
إِلَّا الحامَّ الورق والنقاطًا  
فَهِنْ يُلْغِظُنْ به إِنْغَاطًا<sup>(١)</sup>  
وقال رؤبة :

باكرته قبل النقاطِ اللَّغَطِ

وقبل جُونِيَّ القَطَا المَحْطَطِ

وقال الليث : لُغَاطٌ : اسم جبل .

ط ل غ

[ طلغ ]

أهمله الليث ، وأخبرني أبو طاهر بن  
الفضل عن محمد بن عيسى بن جبلة عن شمر  
قال : قال الكلبيُّ : يقال فلانٌ يَطْلُغُ المهنة ،  
قال : والطلَّغان أن يعي فيعمل على الكلال .  
وقال أبو عدنان : قال العتريُّ : إِذَا  
عجز الرجل . قلنا : هو يَطْلُغُ المهنة ، والطلَّغان :  
أن يعي الرجل . ثم يعمل على الإعياء ، وهو  
التَّلْعَبُ .

(١) لقادة الأسدى ، كما في ت (لفظ)

وفي ديوانه / ٨٤ ، ول ، ت (لفظ)

غ ط ن

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : النَّطَطُ الطَّوَالُ من الناس .

غ ط ف

استعمل من وجوهه .

[ غطف ]

قال الليث : غطفانُ حَيٌّ من قيس عيلان .

وروى الرواة في حديث أمِّ مَعْبُدٍ الحُرَّاعِيَّةِ ووصفها النبي صلى الله عليه وسلم ، قالت : في أشفاره عُطْفٌ بالعين غير معجمة .

وقال ابن قُتَيْبَةَ سَأَلْتُ الرِّاشِيَّ عَنْهُ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُ الْعُطْفَ وَأَحْسِبُهُ الْعُطْفَ بِالْعَيْنِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عُطْفِيًّا [وغطفان] <sup>(١)</sup> وهو أن تطول الأشفار ثم تَتَعَطَّفُ .

وقال شمر : الْأَوْطَفُ وَالْأَغْطَفُ بمعنى واحد ، وهو الطويل هُذْبُ الْأَشْفَارِ ، وَالْإِغْطَافُ وَالْإِغْدَافُ واحدٌ .

(١) زيادة في ج

غ ط ب

غبط - بطن - طقب

غ ط ط

[ غبط ]

أبو عبيد عن الأحر : غَبَطْتُ الشاةَ أَغْبِطُهَا غَبْطًا : إِذَا جَسَّسْتَهَا لَتَنْظُرَ أَتَمِينَةً هِيَ أُمٌّ مَهْزُولَةٌ ، وَأَنْشَدَنَا :

إِنَّ وَأَنْتِي ابْنَ غَلَّاقٍ لَيْتَهُ رِييَ كَغَابِطِ الْكَلْبِ يَبْنِي الطَّرِيقَ فِي الدَّنَبِ <sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَ : هَلْ يَضُرُّ الْغَبْطُ ، قَالَ : لَا إِلَّا كَمَا يَضُرُّ الْعِصَاءُ الْخَبْطُ فَفَسَّرَ الْغَبْطَ بِالْحَسَدِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنِ الْحَرَّانِيِّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ أَنَّهُ قَالَ : غَبَطْتُ الرَّجُلَ أَغْبِطُهُ : إِذَا اشْتَهَيْتَ أَنْ يَكُونَ لَكَ مَالُهُ وَأَنْ يَدُومَ لَهُ مَا هُوَ فِيهِ .

(٢) للأخطل ، وقيل لرجل من بني عمرو يهجو قومًا من سليم ، كُنَّا فِي لَيْلٍ غَبَطَ ، وَقِيلَ : إِذَا مَحَلَّتْ غَلَّاقًا لَتَعْرِفَهَا

لاحت من الأوم في أعناقهم الكتب وفي بعض نسخ إصلاح المنطق ٢٦٦ ( وأنتي ابن غلاق « وفي بعضها الآخر ) وأنتي ابن غلاق .



إصابة عينٍ بالمغبوطِ مقامَ النَّجاةِ  
المُخدَّرةِ وهي الإصابةُ بالعينِ، والعربُ تَكْنِي  
عن الحسدِ بالغبطِ .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ  
الأعرابيِّ في قوله: أَيْضَرُّ الغبطُ، فقال نعم كما  
يَضُرُّ الخُطْبُ، قال الغبطُ: الحسدُ، قلت: وقد  
فرَّقَ الله جل وعز بين الغبطِ والحسدِ بما أنزله  
في كتابه لمن تَدَبَّرَهُ واعتبره فقال: «وَلَا تَتَمَنَّوْا  
مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ» (٢)  
الآية. إلى قوله: «وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ»  
ففي هذه الآية بيان أنه لا يجوز للرجل أن  
يَتَمَنَّى إذا رأى على أخيه المسلم نعمةً أَنْعَمَ اللهُ  
بها عليه أن تُرَوَّى عنه ويُوَثَّاقَها، وجائزٌ له  
أن يَتَمَنَّى من فضل الله مثلها بلا تَمَنٍّ لِزِيَّاتِها عنه،  
فالغبط أن يرى المغبوط في حالةٍ حسنةٍ فيَتَمَنَّى  
لنفسه مثل تلك الحالة الحسنة، من غير أن  
يَتَمَنَّى زوالها عنه، وإذا سأل الله مثلها فقد انتهى  
إلى ما أمره الله به ورضيه له، وأما الحسد فهو  
أن يبيغيه الفوائل على ما أوتي من النعمة  
والغبطة ويحتد في إزالتها عنه بغيا وظلما .

قال: وحسدتُ الرجلُ أحسُدُهُ إذا  
اشتبهت أن يكونَ ماله لك وأن يزولَ عنه  
ما هو فيه، قلت: وقد فرَّقَ بين الغبطِ  
والحسدِ، والذي أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
أن الغبطَ لا يضرُّ كما يضرُّ الحسدُ، وأن ضَرَّ  
الغبطِ المَغْبُوطَ قدرُ ضَرِّ حَبْطِ الشجرِ لأن  
الورقَ إذا خُيِّطَ استخلف، والغبطُ وإن كان  
فيه طرفٌ من الحسدِ فهو دونه في الإثمِ،  
وأصلُ الحسدِ القَشْرُ، وأصلُ الغبطِ الجلسُ  
باليد، والشجرةُ إذا قُشِرَ عنها لحاؤها يَبِسَتْ  
وإذا خُيِّطَ ورقُها (١) تَبَيَّسَ وعاد الورق .

وقال شمر قال أبو عدنان سألتُ أبا زيدٍ  
الحنظليَّ عن تفسير قوله: أَيْضَرُّ الغبطُ، فقال  
نعم كما يضرُّ العِضَاءَ الخُطْبُ، فقال الغبطُ:  
أن يُغْبِطَ الإنسانُ وَضَرُّهُ إِيَّاهُ أن تُصِيبَهُ  
نَفْسٌ. فقال الأباثي: ما أحسنَ ما استخرجها  
تصنيفُ العين فتغيَّرَ حاله كما تُغيَّرُ العِضَاءُ إذا  
تَحَمَّتْ ورقُها، قلت: الغبطُ رُبَّمَا جلبُ

ومنه قوله جل وعز : « أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » (٧) .

[ وأما قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، رجل آتاه الله قرآنًا ، فهو يتلوه آناء الليل والنهار ، ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل والنهار ، فإن أبا العباس سئل عن قوله : لا حسد إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ ، فقال : معناه ، لا حسد فيما يضر ، إِلَّا فِي هَاتَيْنِ الْخَصْلَتَيْنِ وهو كما قال انشاء الله ] (٨) .

وقد مضى تفسير الحسد مشبعًا في بابهِ ، ويقال : اللهم غَيِّطْ لَاهِبًا ، ومعناه إنا نسألك نعمة تُغَيِّطُ بها ، وَالْأَتْهَبُطْنَا من الحالة الحسنة إلى حالةٍ سيِّئةٍ ، ويقال معناه : اللهم ارتفعًا لا اتضاعًا وزيادة من فضلك لا حَوْرًا ونقصًا .

الليث : ناقةٌ غَبُوطٌ ، وهي التي لا يعرف طَرَفُهَا حتى تُغَبَّطَ أَيْ تَجَسَّأَ باليد .

قال والنَّبِطَةُ : حسنُ الحال ، يقال : هو مُعْتَبِطٌ : أَيْ فِي غِيبَةِ ، وجائز أن تقول :

هو مُعْتَبِطٌ بفتح الباء ، وقد اغْتَبَطَ فهو مُعْتَبِطٌ وَاغْتَبِطَ فهو مُعْتَبِطٌ ، كل ذلك جائز والاعتِبَاطُ : شكر الله على ما أفضّل وأعطى ، وحدهُ على ما تطوّل به وآتى ، وسرورُ العبدِ بما آتاهُ الله من فضلِهِ اغْتِبَاطٌ .

الحراي عن ابن السكيت : أُغْبِطْتُ الرّخل على ظهر الدّابةِ إغباطًا إذا أُلْزِمْتُهُ إِيَّاهُ .

وأنشد لمُجِيدٍ (٣) بن الأَرْقَطِ :

وَانْتَسَفَ الْجَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ

إِغْبَاطُنَا لَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « أَنَّهُ أُغْبِطْتُ عَلَيْهِ [ الْحَيَّ ] » .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : إذا لم تُفَارِقَ الْحَيَّ الْحُمُومَ أَيَّامًا قِيلَ : أُغْبِطْتَ عَلَيْهِ (٤) [ وأردمتُ وَأَغْطَيْتُ ، بالميم أيضًا ، قلت : فالإغباطُ يكون واقفًا ولازمًا كما ترى ، ويقال : أُغْبِطَ فلانُ الرُّكُوبَ إذا لَزِمَهُ .

(٣) ق ل : جيد الأرقط بغير الين ، ونسبه ابن بَرِي ، لأبي النجم (ت) غبط  
(٤) زيادة في ج

(١) سورة النساء / ٤٤ هـ

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

وأنشد ابن السكيت :

حتى ترى البجباجه الضيّا طاً

يَسْحُ لما حالف الإغباطاً

\* بالحرف من ساعده الخاطا<sup>(١)</sup> \*

وقال ابن تيميل : سيرٌ مُغِيطٌ ومُغِيطٌ :

أى دائمٌ ، قال والمُغِيطَةُ : الأرضُ خرجَ  
أصولُ بقلها متدانيةً .

وحكى عن الطائي أنه قال : النُبُوطُ :

القَبِضَاتُ التي إذا حصَدَ البرءُ وُضِعَ قَبْضَةٌ  
قَبْضَةٌ والواحدُ غَبِطٌ .

وقال أبو خيرة : أغبطَ علينا المطرُ : وهو

ثبوتهُ لا يقلعُ ، بعضه على إثر بعضٍ ، وسيرٌ  
مُغِيطٌ : دائمٌ لا يستريحُ ، وقد أغبطوا على  
ركبهم في السير وهو ألا يضعوا الرِّحالَ عنها  
ليلاً ولأَنهاراً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال الغبيطُ :

الركبُ الذي مثل أَسْفِ البخاى .

قلت : وَيُقَبَّبُ بشجارٍ ويكون للحرائر

دون الإماء .

(١) كذا ورد في ل ، ت ( غبط )

الليث : فرسٌ مُغَبِطٌ الكائبة : إذا

كان مرتفعَ المنسج ، شُبَّهَ بِصَنْعَةِ الغَبِيطِ وهو  
رخلٌ قَبْهٌ وأخناؤه واحدٌ ، وأنشد :

\* مُغَبِطُ الحارِكِ<sup>(٢)</sup> تحبوك الكفل \*

ب ط غ

[ بطغ ]

الحرائيُّ عن ابن السكيت ، وأبو عبيد

عن أبي عمرو : بَطِغَ الخارِىءُ بعدِرتِه يَبْطِغُ  
وَبَدِغَ يَدِغُ : إذا تَلَطَّخَ بالمذِرةِ .

وقال رؤبة :

\* لَوَلَا دَبوقاهُ اسْمَتِه<sup>(٣)</sup> لَمْ يَبْطِغْ \*

ويروى لم يبدغ ، أى لم يَتَلَطَّخْ بالمذِرةِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَرَقَنَ

زَيْدٌ عمراً إذا أعانَه على حملِه لينهضَ به ،  
ومثله أَبْطَغَهُ وأَبْدَغَهُ وَعَدَّلَهُ وكَوَّنَهُ وأَسْمَعَهُ  
وَأَنَاءَهُ ونَوَّاهُ وحوَّلَهُ ، كله بمعنى أعانَه .

(٢) هو الليث في ديوانه (المطبوع) / ١٤ وقبله

\* سامم الوجه شديد أسره \*

كذا في ت ( غبط )

(٣) هو رؤبة بن العجاج ، انظر ديوانه / ٩٨ ، ول

( بطغ - دبق ) وروايته في الديوان ول ( بدغ ) :

( لم يبدغ )

غ ط م

غطم . غطم . ططم . مغط

[ غطم ]

قال الليث : بحرٌ غِطْمٌ غَطَامِطٌ : إذا  
تَلَاطَمَتْ أمواجهُ ، والغَطْمَطَةُ : التَّطامُ  
الأمواج ، وجمعه غَطَامِطٌ ، وَعَدَدُ غِطْمٍ :  
كثيرٌ .

قال رؤبة :

وَسَطَّ من حنْظَلَةٍ الأُسْطُنَا

والمددَ الغُطَامِطَ الغُطِيمَا<sup>(١)</sup>

قال : والغَطْمَطِيطُ : الصَّوْتُ :

وأنشد :

بطيىءٌ ضِفْنٌ إذا ما مشى

سمتَ لأَعْفَاجِهِ غَطْمِيطًا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمى : النِطْمُ : الواسعُ  
الخلقِ .

وقال أبو عبيد : الكَرْجُ والتَّغْطُطُ :

الصوتُ .

وقال شمر : بحرٌ غِطْمٌ ، وبحرٌ طَمٌ ،  
وبحرٌ طامٌ ، كثير الماء ، وغَطَامِطُهُ : كَثْرَةُ  
أصواتِ أمواجهِ إذا تَلَاطَمَتْ وذلك أنك  
تسمعُ نَفْمَةً شَبَهَ غَطٌّ ونَفْمَةً شَبَهَ مَطٌّ ولم  
يبلغُ أنْ يَكُونَ يِنًا فَصِيحًا كذلكَ غيرُ أنه  
أشبهُ منه بغيره ، فلو ضاعفتَ واحدًا من  
النغمتينِ قلتَ غَطْمَطٌ أو قلتَ مَطْمَطٌ لم يكنْ  
في ذلكَ دليلٌ على حكايةِ الصوتينِ ، فإسأ  
أَلَفْتَ بينهما فقلتَ غَطْمَطَ استوعبَ المعنى  
فصار بوزن المضاعفِ قَمٌّ وحسنٌ .

وقال رؤبة :

سَأَلْتُ نَوَاحِيهَا إلى الأَوْسَاطِ

سِيلًا كَسِيلَ الزَّبَدِ الغُطَامِطِ<sup>(٣)</sup>

وأنشد الفراء :

عَنْطَنْطُ تَعْدُو به عَنْطَنْطُهُ

للماءِ فَوْقَ مَعْتَنِيهِ غَطْمَطُهُ<sup>(٤)</sup>

(٣) هو رؤبة بن العجاج في ديوانه/ ٨٦ ، وفيه

(نواحيها) ، ول ( غطم ) وفيه ( نواحيه )

(٤) كذا في م ، ل غطم ( بالعين المهملة ، وفي

الأصل ( غنطنط ، و غنطنطة ) بالعين المهملة

(١) كذا في ل ( غطم )

(٢) كذا في ل ( غطم )

وقال أبو عبيدة فرسٌ مُتَمَفِّطٌ، والأُنثى مُتَمَفِّطَةٌ، والتَّمَفِطُ : أن يَمُدَّ ضَمِيْعِهِ ( حتى لا يجد مزيدا في جَرِيهِ <sup>(٣)</sup> ) وَيَحْتَشِي رِجْلِيَهُ فِي بَطْنِهِ ) حتى لا يجد مزيدا لللاحاقِ ثم يكون ذلك منه في غير اختلاطٍ <sup>(٤)</sup> يَسْبُحُ بيديه وَيَضْرَحُ رِجْلِيَهُ فِي اجْتِمَاعٍ .

وقال مرة : التَّمَفِطُ : أن يمدَّ قوائمَهُ وَيَتَمَفِّطُ فِي جَرِيهِ .

وقال أبو زيد : امْفَطَ النَّهَارَ امْفَاطًا : إذا امتدَّ ، وَمَقَطَ الرَّجُلُ الْقَوْسَ مَفْطًا إذا مَدَّهَا بِالْوَتْرِ .

وقال ابن شميل : شَدَّ مَا مَفَّطَ فِي قَوْسِهِ : إذا أَعْرَقَ فِي نَزَعِ الْوَتْرِ وَمَدَّهُ لِيَمْعِدَ السَّهْمَ ، ووصف عليٌّ رضي الله عنه النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

فقال : لم يكن بالطويل المُمَفِّطِ ، ولا بالقصير المتردد : لم يكن بالطويل البائن ، الطول ، ولكنه كان رَبْعَةً بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ .

وقال ابن شميل : غُطَامِطُ الْبَحْرِ ثُلْبُهُ حين يَزْخَرُ ، وهو مُعْظَمُهُ .

ط غ م

( طعم )

قال الليث : الطَّغَامُ : أَوْغَادُ النَّاسِ ، تقول : هذا طَغَامَةٌ مِنَ الطَّغَامِ ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ ، وَأُنْشِدَ :

وكنْتُ إذا هَمْتُ بِفَعْلٍ أَمْرٍ

يَخَالِفُنِي <sup>(١)</sup> الطَّغَامَةُ لِلطَّغَامِ

ويقال : بل هو أَرَادَ <sup>(٢)</sup> الطَّيْرَ وَالسَّبَاعَ قلت : وسمعتُ الْعَرَبَ تقولُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ النَّذْلَ : طَغَامَةٌ وَدَغَامَةٌ ، وَالْجَمْعُ الطَّغَامُ ؛ وَفِيهِ طُفُومَةٌ وَطُفُومِيَّةٌ : أَيُّ حَقٍّ وَدَنَاءَةٍ .

م غ ط

( مفط )

قال الليث : الْمَفْطُ : مَدَّكَ الشَّيْءُ اللَّيْنُ نحو المَصْرَانِ .

يقال : مَفْطَتُهُ فَأَمَفَطُوا مَفْطَةً .

(٣) ما بين القوسين في ج غير موجود في م

(٤) كذا في جميع النسخ ، وفي ن ( مفط ) : ( في

غير احتلاط ) بالماء الهللة

(١) ( كذا في م ، ج وفي ل ، الطغامة والطغام )

(٢) ( في م ، ج ( أَرَادَ الطَّيْرَ )

وقال أبو عبيد ، قال الأصمى : الْمُغَطُّ ،  
وَالْمَهْمُكُ<sup>(١)</sup> الطويل .

غ م ط

[ غَط ]

قال الليث : غَمَطَ النعمة والعافية إذا  
لم يشكرها .

وقال أبو عبيد : الغمط للناس : الاحتقار

لهم والازدراء<sup>(٢)</sup> بهم : وما أشبه ذلك .

يقال : غَمَطَ الناس<sup>(٣)</sup> وغصهم .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه

قال لمالك بن مرارة : الْكِبْرُ أَنْ تَسْفَهَ

الْحَقَّ وَتَغْمِطَ النَّاسَ » ومعناه احتقارُ الناسِ

وَالْإِزْرَاءُ بِهِمْ .

وقال أبو عبيد : يقال : أَغْمَطَ عليه  
الْحَيُّ وَأَغْبَطَتْ إِذَا دَامَتْ ، وَأَغْمَطَتِ السَّمَاءُ  
وَأَغْبَطَتْ إِذَا دَامَ مَطَرُهَا .

وقال الليث : الغمطُ كالغَمَجِ ، قلت  
وَالْغَمَجُ : جَرَعُ الْمَاءِ ، وَهُوَ يَغَامِطُ الْمَاءَ  
وَيُغَامِجُهُ .

وقال الرازي [ غَمَجَ غَالِيَجَ غَمَلَّطَات ] .

ويروى غَمَلَّجَاتٍ ، ومعناها واحداً ،  
وفي النوادر : اغتمطت فلاناً بالكلامِ  
واغتمطته إِذَا عَلَوَتْهُ وَقَهَرَتْهُ ، فلت ، ويكون  
معناه احتقرته .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

أَهملت وجوها .

غدر - غدر - غدر - دغر - رغد - ردغ .  
مستعملة .

[ غَدَر ]

قال الليث : تقول : غَدَرَ يَغْدِرُ  
غَدْرًا إِذَا نَقَضَ الْعَهْدَ وَنَحَوَهُ ، وَرَجُلٌ غَدَرٌ  
وَعَدَارٌ وَامْرَأَةٌ غَدَارٌ وَغَدَارَةٌ ، وَلَا تَقُولُ  
( ٥٢ - ٨ )

غ در

[ غدر ]

غ ذ ت - غ ذ ظ - غ ذ ذ - غ ذ ث .

(١) ف م ، ج ( المهك ) وفي ل ( المهل ) وهو  
تحريف

(٢) كذا في الأصل وم ، ج وفي ل ( غط )  
( الإزراء )

(٣) في ج ( غمط الناس وغمطهم ) من بابي ( ضرب  
وسم ) ، وكذا في ل ( غمط )

العرب : هذا رجلٌ غَدَرٌ لأن الغَدَرَ في حدٍّ<sup>(١)</sup> المبرقة عندهم .

[ وقال أبو العباس المبرد ، فَعَلُ إذا كان نَعْتًا نحو سَكَعَ وَكَتَعَ وَحُطِمَ فإنه ينصرف .

قال الله تعالى :

« أَهْلَكَتُمْ مَا لَا يُبْدَأُ »<sup>(٢)</sup> .

قال : فأما ما كان منه لم يقع إلا معرفة ، نحو ، عُمِرَ وَفُتِمَ وَلُكِّعَ ، فإنه غير منصرف في المعرفة ، لأنه معدول في المعرفة ، عن عامر وقائم في حال التسمية ، فلذلك لم ينصرف . قال أبو منصور ، فأما غَدَرٌ ، فإنه نعت مثل حُطِمَ وهو ينصرف<sup>(٣)</sup> .

وأخبرني الإيادي عن شمر : رجلٌ غَدَرٌ : أى غادرٌ ورجلٌ مُنْصَرٌّ : ناصرٌ ورجلٌ لُكِّعَ أى لثيمٌ نَوَّنَهَا كُلُّهَا خلافَ ما قال الليث ، وهو الصواب ، إنما يُتْرَكُ صرف باب فَعَلَ : إذا كان اسماً معرفةً مثل عُمِرَ وَزُفِرَ لأن فيها<sup>(٤)</sup> الْعَلَتَيْنِ الصرف والمعرفة ،

(١) كذا في ج وفي ل ( وفي حال المعرفة )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ج

(٣) سورة البلد ٦

(٤) كذا ورد ، والظاهر : لأن فيها .

وليلةٌ مُغْدِرَةٌ : شديدة الظلمة ، ويقال أيضاً ليلةٌ غَدِرَةٌ : بينة الغَدَرِ : إذا كانت شديدة الظلمة ، روى ذلك كله أبو عبيد عن أبي عمرو .

وفي الحديث : « من صلى العشاء في جماعةٍ في الليلة المغْدِرَةِ فقد أوجب » واللييلةُ الْمُغْدِرَةُ : الشديدة الظلمة التي تُغْدِرُ الناس في بيوتهم وكنبهم أى تتركهم .

ويقال : أعانى فلانٌ فَأَغْدَرَ ذلك له في نفسى مَوْدَةً : أى أبغى ، وقيل : إنها سُمِّيتْ مُغْدِرَةً لتركها مَنْ يخرج فيها في الغَدَرِ وهى الجِرْفَةُ :

أبو عبيد عن أبي زيد : رجلٌ نَبَتَ الغَدَرُ : إذا كان تَنَبَّأَ في قتالٍ أو كلام ، اللحياني عن الكسائي ، يقال ما انبَتَ غَدَرَ فلانٍ : أى ما بقى من عقله .

قال وقال الأصمعي الغَدَرُ : الجِرْفَةُ<sup>(٥)</sup> والجِرْفَةُ في الأرض فيقال : ما أثبت حجته وأقلَّ زلقه وعثاره .

(٥) كذا في جميع الأصول . وفي ل ( غدر ) ( الهجرة ) وهو تحريف

صغيراً كان أو كبيراً غير أنه لا يَبْقَى إلى الْغَيْظِ  
إِلَّا مَا يَتَّخِذُهُ النَّاسُ مِنْ عِدَّةٍ أَوْ وَجْزٍ أَوْ وَقْطِرٍ  
أَوْ صَهْرٍ يَجِ أَوْ حَائِرٍ .

قلت : الْعِدَّةُ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي  
لا انقطاع له ، ولا يُسَمَّى الْمَاءُ الْمَجْمُوعُ فِي غَدِيرٍ  
أَوْ صَهْرٍ يَجِ أَوْ صَنِيعٍ عِدَّةً لِأَنَّ الْعِدَّةَ مَا دَامَ  
مَائُهُ مِثْلُ مَاءِ الدِّينِ وَالرَّكِيَّةِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْغَدَائِرُ :  
الذَّوَائِبُ ، وَاحِدُهَا غَدِيرَةٌ .

وقال الليث كلُّ عَقِيصَةٍ غَدِيرَةٌ .

وَأَنشَدَ :

[ \* غَدَائِرُهُ مَسْتَشْرَزَاتٌ إِلَى الْمُلَى \* (٤) ]

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة  
عن الفرّاء قال : الْغَدِيرَةُ وَالرَّغِيدَةُ وَاحِدٌ ،  
وقد اغتدر القوم إذا جعلوا الدَّقِيقَ فِي إِيَّاهُ  
وصَبُّوا عَلَيْهِ اللَّبَنَ ثُمَّ رَضَفُوهُ بِالرَّضَافِ .

وقال ابن بُزْرج : إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدَرَ :  
إِذَا نَاطَقَ الرِّجَالُ وَنَازَعَهُمْ كَانَ قَوِيًّا ،  
وَالْغَدَرُ : جِرْفَةُ الْأَرْضِ وَجَرَائِمُهَا ، وَفِي  
النَّهْرِ غَدَرٌ : وَهُوَ أَنْ يَنْضَبَ الْمَاءُ وَيَبْقَى  
الْوَحْلُ ، وَالْغَدْرَاءُ ، الظُّلْمَةُ يُقَالُ خَرَجْنَا فِي  
الْغَدْرَاءِ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال . « يَا لَيْتَنِي غَوِذْتُ مَعَ أَصْحَابِ (١)  
نَحْصِ الْجَبَلِ » .

قال أبو عبيد : يَا لَيْتَنِي اسْتَشْهَدْتُ مَعَهُمْ .

وقال الله جل وعز « لَا يُفَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا  
كَبِيرَةً » (٢) أَي لَا يَتْرُكُ ، وَقَدْ غَادِرَ وَأَغْدَرَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ وَقَالَ الْفُقَعِيُّ :

هَلْ لَكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ غَائِضُ  
فِي هَجْمَةٍ يُغْدِرُ مِنْهَا (٣) الْقَائِضُ

وقال الليث : الْغَدِيرُ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ الْمَطَرِ

(١) نَحْصُ الْجَبَلِ : سَفْحُهُ وَأَصْلُهُ ، وَيُقَالُ بِأَصْحَابِ  
نَحْصِ الْجَبَلِ : شُهَدَاءُ أَحَدٍ

(٢) الْكَهْفُ / ٤٩

(٣) لَا يَبْقَى مَعْدُ الْفُقَعِيِّ ، كَذَا فِي ل ( قَبْضُ .  
عَاضُ غَضٍ ) يُخَاطَبُ امْرَأَةً وَيُرْوَى ( فِي مَائَةٍ . بَدَلُ .  
هَجْمَةٍ ) وَ ( يَسْرُ ، بَدَلُ . بَنْدَرُ )

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ج وَالشَّعْرُ لَامِرِي  
الْقَيْسِ ، فِي دِيَوَانِهِ / ١٧ وَرَوَايَةٌ عَجْزَةٌ :

\* تَضَلُّ الْمُدَارِي فِي مِثْنِي وَمُرْسَلٍ  
وَقْتُ ( غَدَرِ )

\* تَضَلُّ الْعَاقِسُ فِي مِثْنِي وَمُرْسَلٍ \*



ثعلب عن ابن الأعرابي: المَذْرَةُ: الدِّبْرُ  
تُخْفَرُ في آخر الزَّرع لَتَسْقِي<sup>(٣)</sup> مَذَانِبَهُ .  
وقال أبو زيد المَذْرُ والجَرَلُ والنَّقْلُ:  
كلُّ هذا الحِجَارَةُ مع الشَّجَرِ .

د غ ر

[ دغر ]

رَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال للنساء « لَا تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْأَذْرِ »  
قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الدَّغْرُ  
تَغْمَزُ الخَلْقَ ، وذلك أَنَّ الصَّبِيَّ تَأْخُذُهُ المَذْرَةُ  
وهو وَجَعٌ يَهِيْجُ في الخَلْقِ من الدَّمِ فإذا دَفَعَتْ  
المرأة ذلك الموضع بِإصْبَعِهَا قِيلَ دَغَرَتْ  
تَدَغِرُ دَغْرًا وَعَدَرَتْهُ عَدْرًا ، فهو مَعْدُورٌ .

وفي حديث عليٍّ رحمه الله : لَا قَطْعَ في  
الدَّغْرَةِ ، وهي الْخُلْسَةُ<sup>(٤)</sup> .

قال أبو عبيد : وهي عِنْدِي من الدَّقْعِ  
أيضًا ، وإنما هو تَوَثُّبُ الخُتْلِسِ ودَفْعُهُ نَفْسَهُ  
عَلَى التَّمَاعِ لِیُخْتَلِسَهُ ، قال ويقال في مَثَلٍ :

(٣) في ج (لسق مذاربه)

(٤) في م ، وج (الجلسة) بضم الحاء والغنة

ملء السارق يده بما سرق منه

وقال ابن السكيت يُقال : على فلان  
غَدَرٌ<sup>(١)</sup> من الصَّدَقَةِ : أي بقايا منها ، وألقت  
الشاةُ غُدُورَهَا ، وهي أَقْدَالُ وبقايا تَبَقَى في  
الرَّحِمِ تَلْقِيهَا بعد الوِلادة .

قلت : واحدة الغَدَرِ غَدْرَةٌ ، وتُجْمَعُ  
غِدْرًا وَغِدْرَاتٍ .

وروى بيت الأعشى :

\* لها غِدْرَاتٌ وَالْوَاحِقُ تَلْحَقُ<sup>(٢)</sup> \*

هكذا أنشدني أبو الفضل ، وذَكَرَ أَنَّ  
أبا الهيثم أنشده [ غِدْرَاتٌ ] .

وقال المؤرِّجُ : يقال : غَدَرَ الرجلُ يَغْدِرُ  
غَدْرًا إذا شَرِبَ من ماء الغدير ، قاتَ القِيَّاسُ  
غَدِرَ الرجلُ يَغْدِرُ غَدْرًا بهذا المعنى لا غَدَرَ ،  
ومِثْلُهُ كَرَعَ إذا شَرِبَ الكَرَعَ .

وقال الليثاني : ناقةٌ غَدِرَةٌ غَيْرَةٌ غَمِرَةٌ  
إذا كانت تَحْلِفُ عن الإبلِ في السَّوقِ ،  
وبُفْلانٍ غَادِرٌ من مَرَضٍ وَغَابِرٌ : أي بَقِيَّةٌ .

(١) كذا في الأصول ، وهو المناسب للآتي ،

وفي ل (غدر)

(٢) كذا في ديوانه / ٣٣ ، وصدر البيت :

\* وأحدث أن ألقت بالأس صرمة \*

وكذا في ل و ت (غدر)

دَغْرًا لَا صَفًا ، يَقُولُ : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ وَلَا تُصَافَوْهُمْ .

وَقَرَأْتُ بِحِطَّةٍ أَبِي الْهَيْثَمِ لِأَبِي سَعِيدٍ [الضَّرِيرِ] <sup>(١)</sup> أَنَّهُ قَالَ : الدَّغْرُ سُوءُ الْغِذَاءِ لِلوَلَدِ ، وَأَنْ تُرْضِعَهُ أُمُّهُ فَلَا تُرْوِيهِ فَيَبْقَى مُسْتَجِيمًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فِيْهَا كُلُّ وَيمَسُّ وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا وَهُوَ عَذَابٌ لِلصَّبِيِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّغْرُ : الْإِتِحَامُ مِنْ غَيْرِ نَثْبَةٍ .

يَقُولُ : اذْغَرُوا عَلَيْهِمْ فِي الْحَمَلَةِ . قَالَ : وَلَمَّةٌ لِلأَزْدِ فِي لَمَّةٍ لَصِيْبَانِهِمْ دَغْرَى لَا صَفًى ، أَيْ اذْغَرُوا وَلَا تُصَافُوا .

قَالَ : وَتَقُولُ فِي خُلُقِهِ <sup>(٢)</sup> دَغْرٌ كَأَنَّهُ اسْتَلَامٌ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَيَا يَرُدُّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : الدَّغْرُ فِي الْفَضِيلِ أَلَا تُرْوِيهِ أُمُّهُ فَيَدَّغِرُ فِي خَرْعٍ غَيْرِهَا .

فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنِّسَاءِ : « لَا تَعْدَنْ أَوْلَادَكُنَّ بِالدَّغْرِ وَلَكِنْ أَرْوِيْنَهُمْ <sup>(٣)</sup> لثَلَا يَدَّغَرُوا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيمُوا ، وَإِنَّمَا أَمْرٌ بِأَرْوَاءِ الصَّبْيَانِ مِنَ اللَّبَنِ ، قُلْتُ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ : أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَهَا : عَلَيْكَ بِالْقَنْطِ الْجَرَى فَإِنَّ فِيهِ شِفَاءً .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّغْرَةُ <sup>(٤)</sup> الْحَرْبُ الْقَضُوضُ الَّتِي شِعَارُهَا دَغْرَى ، وَيُقَالُ دَغْرًا .

ر د غ

[ ردغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّدَّغَةُ وَحَلٌّ كَثِيرٌ ، وَمَكَانٌ رَدَّغٌ ، وَارْتَدَّغَ الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الرَّدَاغِ قُلْتُ وَهَذَا صَحِيحٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الرَّدَّغَةُ ، وَقَدْ جَاءَ رَدَّغَةٌ ، قَالَ : وَفِي مَثَلٍ مِنَ الْمَعَايَا ، قَالُوا صَانَهُ

(٣) فِي م (أَرْوِيْنَهُمْ)

(٤) فِي ج (الدَّغْرُ)

(١) زِيَادَةُ فِي ج

(٢) كُنْدَانِي (الْأَصْلُ م ، ج) وَفِي ل (خُلُقِهِ)

[ غرد ]

قال الليث: كل صائتٍ طربِ الصوت  
غَرَدٌ وأنشد:

\* غَرَدَ يَحُكُّ ذِرَاعَهُ <sup>(٥)</sup> بذراعيه \*  
والفعل: غَرَدَ يَغْرُدُ تغريداً.

أبو عبيد عن الأصمعي: التغريدُ الصوت  
وَالْغِرْدَةُ وَالْمَغْرُودُ مِنَ الْكَمَاءِ، هكذا  
رواه بفتح الميم.

وأخبرني المفزري عن أبي الهيثم أنه قال:  
الغَرْدُ وَالْمَغْرُودُ بضم الميم: الكمأة وهو  
مُفْعُولٌ نادرٌ وأنشد:

لَوْ كُنْتُمْ صُوفًا لَكُنْتُمْ قَرَدًا  
أَوْ كُنْتُمْ لَحْمًا لَكُنْتُمْ غَرَدًا <sup>(٦)</sup>  
أبو عبيد عن أبي عمرو: الْغَرَادُ: الْكَمَاءُ  
واحدتها غَرَادَةٌ.

(٥) في شعر لعنرة بن شداد، كذا في شرح  
المعلقات/ ٩٤ وتام روايته:

وخلا القباب بها فليس يبارح  
غرداً كفعل الشارب المترنم  
هزجاً يحك ذراعه بئراعه

قدح المسك على الزناد الأجزم  
وترى التفير في رواية التهذيب  
(٦) كذا في ل، ت (غرد)

بَذَى تَنَاقُضَةً <sup>(١)</sup> تَقَطَّعَ رُدْغَةً <sup>(٢)</sup> الْمَاءَ بَعَثَى  
وإِزْخَاءً بِسَكُونٍ <sup>(٣)</sup> دَالِ الرَّدْغَةِ فِي هَذِهِ  
وَحَدَّهَا، وَلَا يُسَكِّنُونَهَا فِي غَيْرِهَا.

أبو عبيد عن أبي عمرو: الْمَرَادِغُ مَا بَيْنَ  
الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ، وَاحِدَتُهَا مَرْدَغَةٌ.

وقال ابن شميل: إِذَا سَمِنَ الْبَعِيرُ كَانَتْ لَهُ  
مَرَادِغٌ فِي بَطْنِهِ وَعَلَى فُرُوعِ كَتِفَيْهِ، وَذَلِكَ  
أَنَّ الشَّخْمَ يَتَرَكَّبُ عَلَيْهَا كَالْأَرَانِبِ الْجُثُومِ  
وَإِذَا لَمْ تَكُنْ سَمِينَةً فَلَا مَرْدَغَةَ هُنَاكَ،  
يُقَالُ إِنْ نَاقَتَكَ ذَاتُ مَرَادِغٍ، وَجَمَلُكَ  
ذُو مَرَادِغٍ.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال: الْمَرْدَغَةُ: اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ وَابِلَةِ  
الْكَتِفِ وَجَنَاحِنِ الصَّدْرِ قَالَ: وَالْمَرْدَغَةُ  
الرَّوْضَةُ الْبَهِيَّةُ.

وفي حديث <sup>(٤)</sup> شداد ابن أوس أنه  
تخلف عن الجمعة وقال: منعنا هذا الرَّدْغَ.

(١) كذا في م، وفي (بذى تناقضة بالناء)  
وفي ج (بذى تناقضه)  
(٢) في م، ج (يقطع ردغة)  
(٣) في م، ج (يسكنون دال الردغة)  
(٤) ليس في ج

وَيُقَالُ : هِيَ الْغِرَادُ وَاحِدَتُهَا غَرَدَةٌ .

وقال ابن السكيت : قال الفرّاء ليس في الكلام مفعول بضم الميم إلا مُغْرُودٌ لضربٍ من الكمأة ومنفور ، واحدُ الْمَغَافِر ، وهو شيء ينضجُهُ الْمُرْفُطُ حلو كالناطف ، ويقال : مُنْشُورٌ وَمُنْخُورٌ لِلْمُنْخَرِ وَمُملُوقٌ لَوَاحِدٍ الْمَعَالِيقِ .

( رغد )

قال الليث : عَيْشٌ رَغَدٌ : رَغِيدٌ رَفِيهٌ ، وتقول : قوم رَغَدٌ ونساء رَغَدٌ ، وتقول : ارغَادُ الْمَرِيضِ إِذَا عَرَفَتْ فِيهِ ضَعْفَةً مِنْ غَيْرِ هُزَالٍ ، وَالْمَرْغَادُ : الْمُتَغَيِّرُ اللَّوْنُ غَضَبًا .

وقال النضر : ارْغَادُ الرَّجُلِ ارْغِيدَادًا فهو مُرْغَادٌ وهو الذي بدأ به الْوَجَعُ فَأَنْتَ تَرَى فِيهِ تَخَصُّصًا وَيُبْسًا وَفَرَةً .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ : الْمَرْغَادُ مِثْلُ الْمَلْهَاجِ ، يُقَالُ : رَأَيْتُ أَمْرًا بَنَى فَلَانَ مُرْغَادًا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الرَّغِيدَةُ الْبَنُ الْحَلِيبُ يُقَالُ لِمَنْ يَذُرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقَ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْمَقُهُ الْغَلَامُ لَمَقًا .

غ د ل - دغل - لغد - لدغ - مستعملة

( دغل )

قال ابن شميل : الدَّغْلُ الَّذِي يَبْنِي أَصْحَابُهُ الشَّرَّ يُدْغَلُ لَهُمُ الشَّرُّ أَيْ يَنْفِجُهُمُ الشَّرُّ وَيَحْسِبُونَهُ يَرِيدُهُمْ الْخَيْرَ .

وقال الليث : الدَّغْلُ دَخَلَ فِي (١) الْأَمْرِ

مفسد .

وفي الحديث : اتَّخَذُوا كِتَابَ اللَّهِ دَغْلًا : أَيْ أَدْغَلُوا فِي التَّفْسِيرِ ، وتقول : أَدْغَلْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَدْخَلْتُ فِيهِ مَا يَخْلُفُهُ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ يَخَافُ فِيهِ الْإِغْتِيَالُ فَهُوَ دَغْلٌ .

وَأَنشَدَ الْلَيْثُ :

[ سَايَرَتْهُ سَاعَةٌ مَا بِي مَخَافَتِهِ

إِلَّا التَّلَفَّتْ حَوْلِي هَلْ أَرَى (٢) دَغْلًا ]

وإذا دَخَلَ الرَّجُلُ مَدْخَلًا مَرِيئًا قِيلَ : دَغَلَ فِيهِ ، مِثْلُ دُخُولِ التَّانِصِ إِلَى الْكَانِ الْخَفِيِّ يَخْتَلِ الصَّيْدُ .

(١) في م ، ج (في أمر)

(٢) كذا في ل (دغل)

وقال رؤبة يذكر قانصا :

\* أَوْطَنَ فِي الشَّجَرَاءِ بَيْتًا<sup>(١)</sup> دَاغِلًا \*

وقال أبو عبيد : لدَّغَل من الشجر :  
الكثير الملتف .

[ والدَّغَاوِلُ ، الفوائل ، وأنشد لصخر  
الهذلي ، غيره لأبي صخر :

إِنِّ التَّيْمَ وَلَوْ تَخْلُقُ عَائِدَ  
بِمَلَاذَةٍ مِنْ غِشِّهِ وَدَوَاغِلِ<sup>(٢)</sup> ]

قلت وفي مثله يكمن القُصُوصُ وقُطَّاعُ  
الطَّرِيقِ ومن يريد اغتيال السَّابِلَةِ والخروج  
إليهم من حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ .

وقال أبو عبيد : الدَّغَلُ ما استترت به .

قال الكميث :

لَا عَيْنُ نَارِكَ عَنْ سَارٍ مَغْمُضَةٍ  
وَلَا مَحَلَّتِكَ الطَّاطَاءُ<sup>(٣)</sup> الدَّغَلُ

شمر عن ابن شميل : أدْغَالَ الأرض :  
رقتها وبَطُورُهَا والوطاء منها ، وستر الشجر :  
دَغَل ، والقَفُّ المرتفع ، والأكمة : دَغَل ،  
والوادي دغل ، والغائط الوطيء دغل  
والجبال : أدْغَالٌ .

وقال الراجز :

\* عَنْ عَمَبِ الْأَرْضِ<sup>(٤)</sup> وَعَنْ أدْغَالِهَا \*

[ اغد ]

قال الليث : اللغد ودان : باطِنُ النَّصِيلِ  
بين الحنكِ وصفقِ العنقِ ، وهو اللغد والألفاد  
وأنشد :

إِيهَا إِلِيكَ ابْنُ مِرْدَاسٍ بِقَافِيَةٍ

شَنْعَاءُ قَدْ سَكَنْتَ مِنْكَ الْغَادِيْدَا<sup>(٥)</sup>

(١) كذا في ل ( دغل ) وقبلة في الديوان/ ١٢٧  
وروايته :

والدَّثْبُ والجماعة الجبَاءُ :

يعني من الشجراء بيتا داغلا

(٢) ما بين القوسين زيادة من ج ، والشمر لأبي  
صخر الهذلي ، ورد في البقية/ ٨١ ، والذي في الديوان  
ول ( دغل )

\* للملاذة من غشه ودغاوول \*

وبهذه الرواية يتم الشاهد

(٣) كذا في ل ( دغل )

(٤) كذا في ل و ت ( دغل ) وفي ج ، هو  
لأبي النجم

(٥) كذا في ل و ت ( لغد )

وقال أبو عبيد: الألفادُ. لَحَمَاتٌ تَكُونُ  
عند اللهواتِ واحدُها لُفْدٌ وهى اللَّغَانِينُ ،  
واحدُها لُفْنُونٌ .

وقال أبو زيد: اللُفْدُ : منتهى شحمة  
الاذن من أسهلها وهى النَّكْفَةُ .

قال : واللَّغَانِينُ لحمٌ بين النَّكْفَتَيْنِ  
واللسان من باطنٍ ويقال لها من ظاهري لَفَادِيدُ  
واحدُها لُفْدُودٌ وَوَدَجٌ وَلُفْنُونٌ .

وقال غيره : اللُفْدُ أن يُقِيمَ الإبِلَ على  
الطريق، وقد كَفَدَ الإبِلَ وجادَ ما يَلْفَدُها منذ  
الليل أى يُقِيمُها للقَصْدِ والصَّوْبِ .

وقال الراجزُ :

هل يُورِدَنَّ القومَ ماءً بارداً

باقى النسيمِ يَلْفَدُ المَلَاغِدَا<sup>(١)</sup>

ويُرَوِّى اللِّوَاغِدَا .

ل د غ

[ لدغ ]

قال الليث : اللَّدَغُ بالثَّابِ ، وفى بعضِ  
اللَّغَاتِ تَلْدَغُ العَرَبُ :

(١) كذا فى جميع الأصول ، وفى (ل) (لدغ) :

أبو وجزة

وقال أبو خيرة<sup>(٢)</sup> : اللَّدَغَةُ جامعة لكلِّ  
هَامَّةٍ تَلْدَغُ لدغاً ، ورجلٌ لَدِغٌ وامرأةٌ لَدِغٌ  
قال : والسليم اللدِغُ .

وقال غيره : أَلْدَغْتُ الرجلَ إذا أُرْسِلْتُ  
إليه حَيَّةٌ تَلْدَغُهُ .

غ د ن

غدن - ندغ - دغن - مستعملة .

[ غدن ]

قال الأصمى وغيره الغَدَنُ : سَعَةُ العِيشِ  
ونعمةٌ واسترخاء .

وقال عمر بن لَجَأ<sup>(٣)</sup> :

ولم تُصِغْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبْهُ نَفْسَةٌ عَلَى غَدَنٍ

أى على فترةٍ واسترخاء .

(٢) فى (ل) و(ت) (غدن) نسب للشعر للفلاح  
كما فى الصحاح ، وعلق مصحح اللسان على ذلك فقال :  
« وللفلاح بن حزن أرجوزة على هذه القافية ، ولم  
أجد ما ذكره الجوهري فيها » والصواب ما أثبت من  
أنه لعمر بن لجأ - وفى (م) (ولم يضح) ، وفى (ج)  
(ولم تصبه نفسه على غدن)

(٣) فى ديوانه ٨٦ ، و(ل) و(ت) (غدن)

وقال رؤبة :

\* بعدَ غَدَانِي الشَّبَابِ <sup>(١)</sup> الأَبْلَه \*

وفلانٌ في غُدْنَةٍ من عيشه : أى في نعمته

ورفاهية .

وقال ابن دُرَيْدٍ: الغِدَانُ : القضيْب الذى

يُملَقُ عليه الثيابُ بِلعةِ اليمين .

د غ ن

[ دغن ]

قال الليث : يقال للأحمق دُعَّةٌ <sup>(٢)</sup>

ودُعَيْنَةٌ ، ويقال : كانت دُعَّةُ امرأةٍ حمقاء .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي قال : دَجَنَ يَوْمُنَا ودَغَنَ ، ويومٌ

ذُو دَجَنٍ ودَغَنٍ .

ن د غ

[ ندغ ]

قال الليث : النَّدَغُ شبهُ النَّحْسِ والمُنَادَعَةُ

شبهُ المَغَارَةِ .

وقال شمر : المُعْدَوْدَةُ الأرضُ الكثيرةُ

الكَلَالِ المُتَقَفَّةُ ، يقال : كَلَالٌ مُعْدَوْدِنٌ ،

أى ملتفٌ .

وقال المجاج :

\* مُعْدَوْدِنُ الأَرْضِ غَدَانِي <sup>(٣)</sup> الضال \*

وقال رؤبة :

\* ودَغِيَّةٌ من خَطَالٍ مُعْدَوْدِنٍ <sup>(٤)</sup> \*

وهو المسترخى للتساقط ، وهو عيبٌ

في الرجل .

أبو عبيد : المُعْدَوْدِنُ الشعرُ الطويلُ .

وقال حسان بن ثابتٍ يَصِفُ امرأةً :

وقامتُ ترائيكَ مُعْدَوْدِنًا

إذا ما تَفَوَّهَ به آدَاهَا <sup>(٥)</sup>

وقال أبو زيدٍ : شعرٌ مُعْدَوْدِنٌ : شديدٌ

السوادِ ناعمٌ ، وأَرْضٌ مُعْدَوْدِنَةٌ إذا كانتْ

مُعشبةً وغَدَانِيُ الشَّبَابِ : نعمته .

(١) في (ل) و (ت) (غدن)

(٢) ديوان حسان ٢٦ و (ل) (غدن)

(٣) ديوان رؤبة ١٦٥ و (ل) (غدن)

(٤) كذا في (م . وج .) و (دغنة (تحريف)

(٥) في (ج) (يوم ذو دجنة ودغنة) بضم الدال

فتهما .

وقال رؤبة :

\* لَذَّتْ أَحَادِيثُ الْغَوِيِّ<sup>(١)</sup> الْمُنْدَغِ \*

ويقال للبرك<sup>(٢)</sup> الْمِنْدَغَةُ وَالْمِنْسَغَةُ ،

رواه سلمة عن الفراء ، وَالْمَنْدَغُ وَالسَّغْتَرُ الْبَرِّيُّ  
وَالسَّحَاءُ نَبْتُ آخَرُ ، وَكَلَاهَا مَرْعَى لِلنَّحْلِ .

وكتب الحجاج إلى عامله على الطائف

أن أرسل إلى بِعْسَلٍ أَخْضَرَ فِي السَّقَاءِ أَيْضَ  
فِي الْإِنَاءِ مِنْ عَسَلِ الْمَنْدَغِ وَالسَّحَاءِ ، وَالْأَطْبَاءُ  
يَزْعُمُونَ أَنَّ عَسَلَ الصَّغْتَرِ أَمْتَنُ الْعَسَلِ وَأَشَدُّهُ  
حَرَارَةً وَلِزْجًا .

غ د ف

غذف - فدغ - دفع - دغف

مستعملة .

[ غذف ]

قال الليث : الْمُنْدَغَةُ لِبَاسُ الْقَوْلِ وَالذَّجْرِ

وهو اللوبياء وأشباههما .

(١) في ديوانه ٩٧ و (ل) و (ت) ( ندع )  
وقوله :

\* رجس كتجديث الهلوك المنيح \*

(٢) في (ج) (لليزك)

(٣) ديوان المعلقات / ٨٢ و (ل و ت)  
( غذف )

وقال أبو عبيد في حديث رواه بإسناد له  
إن النبي صلى الله عليه وسلم : أَعْدَفَ عَلَى عَلِيٍّ  
وفاطمة سِتْرًا .

قال أبو عبيد : أَعْدَفَ عَلَيْهِ سِتْرًا : أَيْ  
أَرْسَلَهُ .

وقال عنترة :

إِنْ تُعْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبَّبَ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِيمِ

وَأَعْدَفَ اللَّيْلُ سَدُولَهُ ، إِذَا أُرْسَلَ  
سُتُورُ ظِلْمَتِهِ ، وَأَنْشَدَ :

\* حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ الْبَهِيمُ<sup>(١)</sup> أَعْدَفَا \*

وفي حديث آخر : لَقَلْبُ الْمُؤْمِنِ أَشَدُّ  
ارْتِكَاضًا عَلَى الْخَطِيئَةِ مِنَ الْعُصْفُورِ حِينَ يُعْدَفُ  
بِهِ ، أَرَادَ حِينَ يُطَبَّقُ عَلَيْهِ الشِّبَاكُ لِيُصَادَ  
فَيُضْطَرَّبُ لِيُفْلِتَ .

وقال الليث : الْعُدَافُ : غُرَابُ الْقَيْظِ

الضخم الوافي الجناحين ، قال : وَالشَّعْرُ الطَّوِيلُ  
الْأَسْوَدُ يُسَمَّى عُذْفًا .

(٤) كذا في (ل) و (ت) ( غذف )



قال رؤبة :

رُكَّبَ فِي جَنَاحِكَ الْغُدَافِ

من القُدَامَى ومن الخَوَافِ<sup>(١)</sup>

ويقال : أَسْوَدُ غُدَافِيٍّ : إذا كان شديد

السَّوَادِ .

وقال غيره : القَوْمُ فِي غِدَافٍ<sup>(٢)</sup> من

عِيشَتِهِمْ : أى نعمةٍ وَخِصْبٍ وَسَعَةٍ ، وَاعْتَدَفَ

فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ اعْتَدِفًا : إذا أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا كَثِيرًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغَادِفُ : الْمَلَاخُ ،

وَالْمِعْدَفُ وَالْمَادُوفُ : الْمَجْدَافُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

ف د غ

[ فدغ ]

قال الليث وغيره : الْفَدَغُ شَذْحُ شَيْءٍ

أَجُوفَ مِثْلَ حَبَّةِ عَنَبٍ وَنَحْوِهِ .

وفى بعض الأخبار فى الذَّبْنَجِ بِالْحَجَرِ إِنْ

لَمْ يَفْدَرْغِ الْخَلْقُومَ فَكُلْ ، أَرَادَ إِنْ لَمْ يُثَرِّدْهُ .

(١) فى ديوانه ١٠٠ ، و (ل و ت) ( غدف )

وفيهما ( الغداف ) ورواية الشعر فى الديوان :

ركب فى جناحك الغداف

من القدامى لا من الخوافى

(٢) ( م ) ( القوم فى غدف من عيشهم )

وفى حديث آخر : إِذَا تَفَدَّغَ قَرِيشٌ

الرَّأْسَ : أى تَشَدَّخَ ، يقال : فَدَّغَ رَأْسَهُ

وَتَدَّغَهُ : أى رَضَّهُ وَشَدَّخَهُ .

د ف غ

[ دفع ]

أهمله الليث .

وقال أبو مالك : الدَّفْعُ : حَطَامُ الذَّرَقِ

وَنُسَاقَتُهَا .

رواه ابن دريد له وهو صحيح .

د غ ف

[ دغف ]

أهمله الليث .

وقال ابن دريد : الدَّغْفُ : الْأَخْذُ

الكثير ، دَغَفَ الشَّيْءَ يَدَغِفُهُ دَغْفًا .

غ د ب

استعمل من وجوهه .

دبغ — بدغ

[ دبغ ]

قال ابن السكيت : الدَّبْغُ وَالدَّبَّاغُ :

يارسول الله قال وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي  
اللهُ بِرَحْمَتِهِ .

قال أبو عبيد : قوله إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّدَنِي  
أى إِلَّا أَنْ يُبْلِسَنِي وَيَتَعَشَّانِي .

وقال المعاج :

\* يغمّد الأعداء جونا مردساً <sup>(٣)</sup> \*

قال : يعنى أنه يلقي نفسه عليهم ويركبهم  
ويفشيهم ، قال ولا أحسبُ هذا مأخوذاً إلا  
من غمد السيف لأنك إذا أغمدته فقد ألبسته  
إياه وغشيت به .

وقال أبو عبيد فى باب فعلت وأفعلت :  
غمّدت السيف وأغمّدت بمعنى واحد .

وقال ابن الكلبي : غمّد : بطن من  
المن ، سمى غامداً لأنه تغمّد أمراً فسماه ملكهم  
غامداً ؛ وقال <sup>(٤)</sup> :

تغمّدتُ أمراً كان بين عشيرتي

فسماني القيسل الخضورى غامداً <sup>(٥)</sup>

(٣) فى ديوانه / ٣٣ ، و (ل) (غمد) ورواية  
الديوان :

\* يغمّد الأجواز جوزاً مردساً \*

(٤) لعمر بن عبد الله ، وقيل : لكعب بن الحارث  
ابن كعب بن مالك بن نصر من الازد ، وكنيته (غامد) ؛  
لأنه تغمّد أمراً كان بينه وبين عشيرته فستره فسمى  
غامداً ، كذا فى (ل) وت (غمد)

ما يدبغ يد الأديم ، والدبغ للصدر ، يقال :  
دبغ الدبغ الجلد يدبغه دبغاً ، والدبغة :  
حزقة الدبغ .

أبو عبيد عن أبي زيد : دبغ يدبغ  
ويدبغ ، والتدبغة : الجلود التى جعلت فى  
الدبغ ، وموضعها <sup>(١)</sup> (ذلك) مدبغة أيضاً .

ب د غ

[ بدغ ]

ابن السكيت وغيره : دبغ فلان يطمّته  
يبدغ بدغاً إذا تلطّخ بها ، وأنشد :

\* لولاد بوقاه <sup>(٢)</sup> استه لم يبدغ \*

وقال الليث : البدغ : التزخف على الاست  
والقول هو الأول .

غم د

غمّد ، دغم ، غمد ، دغم ، مستعملة .

[ غمد ]

رؤى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
« ما أحدٌ يدخلُ الجنةَ بعمله ، قالوا ولا أنت  
أنت »

(١) لعلها زيادة فى الأصل وفى (م) .

(٢) لرؤبة فى ديوانه / ٩٨ ، و (ل) (بدغ)  
وقبله :

\* والمخ يلكى بالكلام الأملغ \*

وبروى : (لم يطنغ) كذا فى (ت) (بدغ)

وقال الأصمعي<sup>١</sup> : ليس اشتقاق غامدٍ مما  
قال ابن الكلبي ، إنما هو من قولهم : غَمَدَتِ  
الرَّكِيَّةُ غَمْدًا : إذا كثر ماؤها .

وقال أبو عبيدة : غمدتِ البئر إذا قلَّ  
ماؤها .

وقال ابن الأعرابي<sup>٢</sup> : القبيلة غامدة بالهاء  
وأنشد :

أَلَا هَلْ أُنَاها عَلَى نَأيها

بما فَضَحَتْ قومها<sup>(١)</sup> غامدة

د غ م

[ دغم ]

في نوادر العرب : دَغَمَ الغيثُ الأرضَ  
يَدَغِمها وأدغَمها واغتمَطَها واغتمَصها : إذا  
غشيها وقهرها

وقال الليث : الدَّغَمُ : كسرُ الأنفِ إلى  
باطنه هَشَمًا .

أبو عبيد بن أبي زيد : دَغَمَهُمُ الحرُّ يَدَغِمُهُمُ  
دَغَمًا : إذا غَشِيَهُمُ ، وكذلك البرد . قال : فقد  
سمعتُ دَغَمَهُمُ .

(١) كذا في (ل) و (ت) غمد

وقال اللحياني : يقال أَدَغَمَهُ اللهُ وأدَغَمَهُ  
وقال رُغَمًا له ودَغَمًا شَغَمًا ، وفعلت ذلك على  
رغمه ودغمه وشَغَمْتُهُ .

وقال غيره : الإدغامُ : إدخالُ اللّجَامِ  
في أفواه الدوابِّ .

وقال ساعدة بن جُؤَيَّةَ :

يَمَقْمَرَاتٍ بِأَيْدِيهِمْ أَعْنَتُهَا

خُوصٍ إِذَا فَرَعُوا أَدَغَمْنَ بِاللَّجَمِ<sup>(٢)</sup>

قلت : وإدغامُ الحرفِ في الحرفِ مأخوذٌ  
من هذا .

وقال الليث : هو إدخالُ حرفٍ في حرفٍ  
قال : والأدغَمُ : الأسودُ الأنفِ ، وجمعه  
الدَّغَمُ والدُّغمانُ .

وفي النوادر : الدُّغَامُ والسُّوال : وَجَمَّ  
يأخذُ في الخلقِ .

م غ د

[ مقد ]

قال الليث : المَغْدُ : اللِّفَاحُ .

(٢) كذا في (ل) و (ت) (دغم) والديوان ١-٢٠٣  
وفيه (أدغن في اللجم)

وقال ابن الأعرابي، فياروى أبو العباس  
عنه: الْمَغْدُ والحدائقُ: الباذنجان.

وقال أبو سعيد: المغدُ: صمغٌ يسيلُ من  
الصدرِ، وأنشد:

وَأَنْزَمُ كَمَغْدِ السِّدْرِ يُنْظَرُ نَحْوَهُ

وَلَا يُجْتَنَى إِلَّا بَقَاسٍ وَنَحِجَنٍ<sup>(١)</sup>

قال: وَمَغْدٌ آخِرُ يُشْبِهُ الْخَلْيَارَ يُؤْكَلُ وَهُوَ  
طَيِّبٌ.

وقال ابن الأعرابي: الْمَغْدُ: النَّتْفُ،  
وأنشد:

ثُبَارِي قُرْحَةً مِثْلَ الـ

وَوَيْرَةٍ لَمْ تَكُنْ مَغْدًا<sup>(٢)</sup>

قال: مَغْدٌ: نَتْفٌ، وَمَغْدٌ: امْتَلَأَ شَبَابًا.

[قال أبو حاتم: يقول لم تنقف فتقبض  
ولكنها خلقة]<sup>(٣)</sup>.

وقال الليث: الْفَصِيلُ يَمَغْدُ الصَّرْعَ مَغْدًا

وهو تناوله، وبمعير مَغْدُ الجسم: تَارٌ لَحِيمٌ.

سلمة عن الفراء: مَغْدَ فلانٍ في عيشٍ  
ناعمٍ يَمَغْدُ مَغْدًا.

وقال أبو عمرو: شبابٌ<sup>(٤)</sup> مَغْدٌ وعيشٌ  
مَغْدٌ: ناعمٌ، وأنشد:

\* وَكَانَ قَدْ شَبَّ<sup>(٥)</sup> شَبَابًا مَغْدًا \*

وقال النضر: مَغْدَةُ الشَّبابِ وَذَلِكَ حِينَ  
اسْتَقَامَ فِيهِ الشَّبابُ وَلَمْ يَقْنَأَ شَبَابُهُ كُلَّهُ، وَإِنَّهُ  
أَفْنَى مَغْدِ الشَّبابِ، وأنشد:

\* أَرَاهُ فِي مَغْدِ الشَّبابِ الْمُسْلُجِ<sup>(٦)</sup> \*

وقال غيره: مَغْدَ الرَّجُلِ جَارِيَتُهُ يَمَغْدُهَا  
إِذَا نَكَحَهَا.

أبو عبيد عن أبي عمرو: أَمَغْدَ الرَّجُلِ  
إِمْغَادًا إِذَا أَكْثَرَ مِنَ الشَّرَابِ:

وقال أبو زيد: مَغْدَ الرَّجُلِ عَيْشٌ نَاعِمٌ  
إِذَا غَدَاهُ عَيْشٌ نَاعِمٌ.

(٤) كذا في (م) وفي غيرها: «شاب»

(٥) لإياس الخيري، وقوله:

\* حَتَّى رَأَيْتُ الْعَرَبَ السَّمْدَا \*

كذا في (ت) (سند) وفي (ل) (مغد)

(٦) كذا في (ل) و (ت) (مغد)

(١) لجزء بن الحارث، كذا في (ل) و (ت) (مغد)

(٢) كذا في (ل) و (ت) (مغد) وفي (ت)  
(بياري)

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

وقال أبو مالك : مَعَدَّ الرجل والنَّبَاتُ  
وكل شيء إذا طال .

د م غ

[ دمغ ]

قال الليث : الدَّمْعُ كسرُ الصَّاقورة<sup>(١)</sup> عن  
الدَّمَاعِ ، قال : والقَهْرُ ، والأخذ من فوق  
دَمَغٌ كما يدَمَغُ الحقُّ الباطل ، قال : والدَّامِغَةُ  
طلعةٌ بين شَطِيطَاتٍ قُلُوبَهَا طَوِيلَةٌ صُلْبَةٌ إِنْ  
تُرِكَتْ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ ، فإذا علم بها  
أَمْتَصَحَتْ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للحديدية  
التي فوق مُؤَخَّرَةِ الرَّحْلِ الفَاشِيَةُ .

وقال بعضهم : هي الدامغة .

وقال ذو الرُّمَّة :

فَرَحْنَا وَقَنَا والدَّوْمِغُ تَلْتَلِطِي  
عَلَى الْعَيْنِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا<sup>(٢)</sup> :

وقال ابن شميل : الدَّوَامِغُ عَلَى حَاقٍ  
رُؤُوسِ الْأَحْيَاءِ مِنْ فَوْقِهَا ، وَاحِدَتُهَا دَامِغَةٌ ،  
وَرَبَّمَا كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ وَتَوَسَّرُ بِالْقَدِّ أَسْرَأَ  
شَدِيدًا وَهِيَ الْخِذَارِيفُ وَاحِدُهَا خُذْرُوفٌ  
وَقَدْ دَمَغَتِ الْمَرْأَةُ حَوِيَّتَهَا تَدْمَغُ دَمَغًا .

قلت : إِذَا كَانَتْ الدَّامِغَةُ مِنْ حَدِيدٍ  
عُرِضَتْ فَوْقَ طَرَفِ الْحِنُونَيْنِ وَصُتِرَتْ بِسِمَارَيْنِ  
وَالْخِذَارِيفُ تَشَدُّ عَلَى رُؤُوسِ الْعَوَارِضِ لثَلَاثَ  
تَنْفَكٍّ .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه : يُقَالُ :  
أَحْوَجْتُهُ إِلَى كَذَا وَأَحْرَجْتُهُ وَأَدَغَمْتُهُ وَأَدَمَغْتُهُ  
وَأَجْلَدْتُهُ وَأَزَأَمْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ٤٤٣ ، وَ ( ل و ت ) ( د م غ )  
وَرَوَاتُهُ فِي الْبُيُونِ هَكَذَا :

فَقَمْنَا فَرَحْنَا وَالدَّوَامِغُ تَلْتَلِطِي

عَلَى الْعَيْنِ مِنْ شَمْسٍ بَطِيءٍ زَوَاهَا

(١) الصَّاقُور ، كَذَا فِي ( ج )

## باب الغين والتاء

قال : وقال غيره جُرْحٌ نَعَارٌ بالنون  
والعين .

وروى أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي :  
جرحٌ نَعَارٌ<sup>(٣)</sup> ونَعَارٌ فجمع بين اللفتين  
فصحًا معًا .

غ ت ل  
استعمل من وجوهه :

غلت ، لتغ  
[ غت ]

قال أبو العباس عن ابن الأعرابي : غَلَّتْ  
الإقالة في الشراء أو البيع ، قال : وَغَلَّتْهُ اللَّيْلُ :  
أَوَّلُهُ ، وأنشد :

وَجِيءَ غَلَّتَةً فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ وَارْتَحِلْ

يوم مُحَاقِ الشَّهْرِ وَالِدَّيْرَانِ<sup>(٤)</sup>

قال : غَلَّتَتْ : أَوَّلُ اللَّيْلِ .

أبو عبيد غَلَّتَتْ فِي الْحَسَابِ وَالْفَلْطِ فِي

الكلام .

غ ت ظ ، غ ت ذ ، غ ت ث  
مهمات .

غ ت ر  
استعمل من وجوها : نغر .

ت غ ر  
[ نغر ]

قال الليث تَغَرَّتِ الْقَدْرُ تَغَرُّ ، تَغَرَّانَا ،  
وَتَغَرَّانَا : غَلِيَانَا . وأنشد :

وَصَهْبَاءٌ مَيْسَانِيَّةٌ لَمْ يَقُمْ بِهِمَا  
حَنِيفٌ وَلَمْ تَغَرَّ بِهَا سَاعَةٌ قَدَرٌ<sup>(١)</sup>

قلت : هذا تصحيف ، والصواب تَغَرَّتِ

الْقَدْرُ بالنون ، وسترنا في باب الغين والنون

إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَأَمَّا تَغَرَّ بِالتاء فإِنْ أَبَا عُبَيْدٍ

رَوَى عَنْ الْأُمَوِيِّ فِي بَابِ الْجُرَاحِ قَالَ : فَإِنْ

سَالَ مِنْهُ الدَّمُ قِيلَ جُرْحٌ [ تَغَارٌ ]<sup>(٢)</sup> بِالتاء

والعين .

(١) كذا في ( ل . ت ) ( نغر )

(٢) و ( م والأصل ) جرح بالتاء والصواب

ما أثبت بلزامة التي بين القوسين

(٣) في ( ل ) ( نغر ) ( جرح تغار وتغار )

(٤) كذا في ( ل ) و ( ت ) ( غلت )

( م - ٦ - ج ٨ )

وفي حديث ابن مسعود : لا غَلَتَ في الإسلام.

وقال الليث : غَلَتَ في الحساب غَلَتًا ، ويقال : غَلِطَ في معنى غَلَتَ ، والغَلَطَ في المنطق والغَلَتَ في الحساب ، وقال رؤبة :  
\* إِذَا اسْتَدَّرَ الْبَرِمَ الْغَلَوْتُ <sup>(١)</sup> \*

الكثير الغَلَطَ ، قال : واستداره : كثرة كلامه :

ل ت غ

[ لنغ ]

قال ابن دريد : اللَّتَغُ : الضرب باليد ، لَتَغَهُ لَتَغًا .

غ ت ن

استعمل من وجوهه .

ن ت غ

[ نتغ ]

قال الليث : أَنتَغَ إِنْتَاغًا إِذَا ضَحِكَ ضَحْكًا مُسْتَهْزِئًا ، وأنشد :

(١) في (ت) ( غلت ) والديوان ٢٦ وقبله :  
ركنت مجذاما إذا عصيت

إذا التوى بي الأمر أولويت  
في (ل) ( غلت ) : ( إذا استدار )

\* لَمَّا رَأَيْتُ الْمُتَغِينَ أَتَغُوا <sup>(٢)</sup> \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
قال الإِنتَاغُ : أن يخفى ضحكك ويظهر بعضه .

وقال ابن دريد : رجلٌ مُتَغٍ : عِيَابٌ وقد نَتَغَهُ .

غ ت ف

قال ابن دريد : الْفَتَغُ وَالْفَدَغُ الشَّدْحُ .

غ ت ب

استعمل من وجوهه .

تبغ . بغت

[ بتغ ]

قال الليث : الْبَغْتُ وَالْبَغْتَةُ ، وقد باغته إِذَا فَاجَأَهُ وأنشد :

ولكنهم بانوا ولم أذر بَغْتَةً

وأفطعُ شيء حين يَفْجُوكَ الْبَغْتُ <sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في (ل و ت) ( بتغ )

(٣) هو ليزيد بن ضبة الثقفي ، كذا في ( ل )  
( بتغ ) وفيه (ولكنهم بانوا) وفي (ت) ( بتغ ) :  
(ولكنهم بانوا) ، ( و ) وأعظم شيء . بدل .  
وأفطع )

وقال الله جلَّ وعزَّ : « أَخَذْنَاكُمْ بِفِتْنَةٍ  
فَإِذَا أَنْتُمْ مُبْلِسُونَ <sup>(١)</sup> » ، أى أَخَذْنَاكُمْ بِخِطَاةٍ .

ت غ ب

[ تغب ]

قال الليث : التَّغَبُّ والتَّوَنُّغُ : الهلاكُ .

أبو عبيد عن الكسائي : تَغَبَّ يَتَغَبُّ  
تَغَبًّا : إِذَا هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا ، وَكَذَلِكَ  
أَوْتَنَغُ .

وفى الحديث : « لَا تُقْبِلْ شَهَادَةَ ذِي  
تَغَبَةٍ » وهو الفاسدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءِ  
فِئْلِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال  
لِلْفَحْطِ تَغَبَةً وَلِلْجُوعِ الْبَرْقُوعُ تَغَبَةٌ .

غ م ت

استعمل من وجوهه .

غتم . غمت

[ غتم ]

قال الليث : الْفُتْمَةُ : عَجْزَةٌ فِي

المنطقِ ، وَالْأَغْتَمُ : الَّذِي لَا يُفْصَحُ شَيْئًا ،  
رَجُلٌ أَغْتَمَ وَغُتِمَى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَبِنٌ غُتِمَى  
وهو التَّخِينُ الَّذِي لَا صَوْتَ لَهُ إِذَا صَبِيَهُ .

الحرائثُ عن ابن السكيت : قَالَ الْغَتَمُ :  
شِدَّةُ الْحَرِّ وَالْأَخْذُ بِالنَّفْسِ وَأَنْشَدَ :

حَرَقَهَا حَمْضٌ بِلَادٍ فَلٌ

وَوَغْتُمُ نَجْمٌ غَيْرٌ <sup>(٢)</sup> مُسْتَقِيلٌ

وقال غيره : أَغْتَمَ فُلَانٌ الزَّيَّارَةَ إِذَا  
أَكْثَرَهَا حَتَّى يُمِلَّ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْغَتَمُ :  
قَطْعُ اللَّبَنِ النَّخَانُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلتَّقِيلِ الرُّوحِ  
غُتِمَى ، وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْدُ الْحَرُّ وَهُوَ جَائِعٌ  
مَغْتَمٌ .

غ م ت

[ غمت ]

أبو عبيد عن الكسائي : غَبِمَتِ الطَّامُ  
بَغِيمَتِ .

(٢) لمعود بن قيد الغزاري ، كذا في ( ل و ت )  
( غتم )



وروى سلمة عن الفراء قالت الدَّيْرِيَّةُ :  
الغَمْتُ والغَمْتُ : الثُّخْمَةُ .  
وقال شمر يقالُ : غَمَتَهُ الْوَدَكُ يَغْمِتُهُ

غَمَتًا إِذَا صِيرَهُ كَالسَّكَرَانِ وَغَمَتَهُ إِذَا غَطَّاهُ .  
وقال ابن دُرَيْدٍ : غَمَتَهُ فِي الْمَاءِ إِذَا  
غَطَّاهُ فِيهِ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْخَاءِ

غَظَا، غَظَا، غَظَا، غَظَا  
أَهْلَتْ وَجُوهَهَا .

غَظَا  
اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجُوهَهَا .

غَظَا  
( غَلَطَ )

قال الليث الغِلَظُ : مصدرُ قولك غَلَطَ  
الشَّيْءُ يَغْلِظُ غِلَظًا فِي اخْتِلَافِهِ ، وَاسْتَعْلَظَ  
النَّبَاتُ وَالشَّجَرُ وَأَغْلَظَتُ الثَّوْبَ وَغَيْرُهُ  
إِذَا وَجَدْتُهُ غَلِظًا ، وَاسْتَعْلَظَتُ الثَّوْبَ إِذَا  
تَرَكْتُ شِرَاءَهُ لِنِغْلَظِهِ ، وَتَغْلِظُ الْيَمِينُ :  
تَشْدِيدُهَا وَتَوَكِيدُهَا ، وَرَجُلٌ غَلِظٌ : قَظٌّ  
ذُو غُلْظَةٍ وَغِلْظَةٍ وَغُلْظَةٍ ثَلَاثِ لُغَاتٍ . قَالَ  
الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ : « وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ

غَلْظَةً<sup>(١)</sup> » وَمَا مُرٌّ : غَلِظٌ ، وَأَرْضٌ غَلِظَةٌ  
إِذَا كَانَ فِيهَا وَعُوثَةٌ وَكَانَتْ ذَاتَ حَصَى  
مُحَدَّدٍ .

ويقال : غَلَّظَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ الْقَوْلَ وَأَغْلَظَ لَهُ  
الْقَوْلَ وَاسْتَعْلَظَ الشَّيْءُ إِذَا صَارَ غَلِظًا .

ومنه قوله : « فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَى<sup>(٢)</sup> »  
عَلَى سَوْقِهِ<sup>(٣)</sup> » وَهَذَا لَا زِمَ غَيْرِ وَاقِعٍ ، وَالْدِّيَّةُ  
الْمُغْلَظَةُ . قَالَ الشَّافِعِيُّ : تَغْلِظُ الدِّيَّةُ فِي الْعَمْدِ  
الْحَضْرِ وَالْخَطَأِ الْعَمْدِ وَفِي الْقَتْلِ فِي الشَّهْرِ  
الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ الْحَرَامِ وَقَتْلِ ذِي الرَّحِمِ وَهِيَ  
ثَلَاثُونَ حِقَّةً مِنَ الْإِبِلِ وَثَلَاثُونَ جَذَعَةً  
وَأَرْبَعُونَ مَا بَيْنَ ثَنِيَّةٍ إِلَى بَازِلٍ عَمِهَا كُلُّهَا

(١) سورة التوبة/١٢٣

(٢) سورة الفتح/٢٩

ذَكَرَ الْمَوْتَ قَالَا : غَنَظُ لَيْسَ كَالْمَنْظِ ،  
وَكَغَظُ لَيْسَ كَالْكَغَظِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمَنْظُ هُوَ أَشَدُّ  
الْكَرْبِ ، قَالَ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : هُوَ  
أَنْ يَشْرَفَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ  
ثُمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ .

يُقَالُ : غَنَظْتُ الرَّجُلَ أَغْنَيْتُهُ غَنْظًا إِذَا  
بَلَفْتَ بِهِ ذَلِكَ ، وَأَنْشَدَ :

وَلَقَدْ <sup>(١)</sup> لَقِيتَ فَوَارِسًا مِنْ رَهْطِنَا  
غَنْظُوكَ غَنْظَ جَرَادَةِ الْمِيَارِ  
غَظَ ف — غَظَبَ — غَظَمَ  
أَهْلَمْتُ وَجُوهَهَا .

خَلْفَةً ، وَدَبِيَّةُ الْخَطَا الْخَضِرُ مَخْفَفَةٌ تَقْسَمُ  
أَخْسَاسًا .

غ ن ظ

استعمل من وجوها .

غ ن ظ

[ غَنَظَ ]

الليث : الْمَنْظُ : الْهَمُّ الْإِلَازِمُ ، يَقُولُ : إِنَّهُ  
لَمَنْظُوتٌ : مَهْمُومٌ ، وَقَدْ غَنَظَهُ هَذَا الْأَمْرُ  
يَمْنُظُهُ وَيَمْنُظُهُ لُفْتَان ، قَالَ وَغَنَظْتُهُ وَأَغْنَيْتُهُ  
لُفْتَان إِذَا بَلَفْتَ مِنْهُ الْقَمَمَ .

وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّهُ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالذَّالِ

[ ذَلَعُ ]

قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ : ذَلَعْتُ شَفْتَهُ تَذْلَعُهُ  
ذَلْعًا إِذَا انْقَلَبَتْ ، وَيُقَالُ لِذِكْرِ الرَّجُلِ :  
أَذْلَعُهُ وَأَذْلَعِي .

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : أَهْلَمْتُ الْغَيْنَ وَالذَّالُ مَعَ  
الْحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِيَّ الصَّحِيحِ إِلَّا  
مَعَ اللَّامِ وَمَعَ الْمِيمِ .

غ ذ ل

استعمل من وجوهه .

ذ ل غ

(١) هذا البيت لجبر ، وبعده :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ مَكَانَهُمْ فَكَّرْتُهُمْ  
كَكْرَامَةِ الْخَزِيرِ لِلْأَنْفَارِ

وَأَنشَد أَبُو عَمْرٍو :

وَكَتَشَفْتُ لَنَا شَيْءَ دَمَكَمِكَ

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَصَنُكَ

\* فَدَاسَهَا بِأَذْنِيَّ بَكْبِكَ <sup>(١)</sup> \*

قَالَ وَيُقَالُ : لَهُ مِذْلَعٌ أَيْضًا ، وَأَنشَد :

فَشَامَ فِيهَا مِذْلَعًا صُمَادِيحًا

فَصَرَحْتُ لَقَدْ لَقِيتُ نَاكِحًا

\* رَهْزًا دِرَاكًا يَحْمِلُ الْجَوَانِحَا <sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : وَالذِّكْرُ يَسْمَى أَدْلَعًا إِذَا أَتَمَلَ

فَصَارَتْ تَوْمَةُ الْحَشْفَةِ كَالشَّفَةِ لِلتَّقْلِبَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : رَجُلٌ أَدْلَعُ غَلِيظُ

الشَّفَتَيْنِ .

قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : كَانَ كَثِيرٌ

أَدْلَعًا ؛ لَا يَبْنَالُ خَلْفَ النَّاقَةِ لِقَصْرِهِ .

وَفِي نَوَاحِرِ الْأَعْرَابِ : دَلَعْتُ الطَّعَامَ <sup>(٣)</sup>

وَذَلَعْتُهُ : أَيُّ أَكَلْتُهُ وَمِثْلُهُ اللَّفَفُ .

غَ ذَم

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ .

( غَذَم )

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَذَمُ : الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ

نَهْمٌ ، وَقَدْ غَذِمْتَ أَغْذَمَ غَذْمًا .

قَالَ : وَالْغَذَمُ مِنَ اللَّبَنِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،

وَاحِدَتَهَا غُذْمَةٌ ؛ وَأَنشَد :

قَدْ تَرَكْتُ فَصِيلَهَا مَكْرَمًا

مَّا غَذَمَهُ غُذْمًا فَعُذْمًا <sup>(٤)</sup>

وَيُقَالُ لِلْحَوَارِ إِذَا امْتَكَّ مَا فِي ضَرْعِ

أُمِّهِ قَدْ غَذَمَهُ وَاغْتَذَمَهُ ، وَأَصَابُوا مِنْ مَعْرُوفِهِ

غُذْمًا ، وَهُوَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَذَمُ نَبْتُ .

قَالَ الْقَطَامِيُّ :

[ فِي عَثَمَثٍ بُنِيَتْ الْحُـوذَانُ ]

وَالْغَذْمَا <sup>(٥)</sup> ] .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْغَذِيمَةُ كُلُّ كَلَامٍ ، وَكُلُّ

(٣) لِأَبِي عَمْرٍو الْقَفْعِيُّ ، كَذَا فِي ل . ( غَذَم ) .

(٤) الْمَصْرَاعُ الْأَوَّلُ ، هُوَ :

\* كَأَنَّهَا بِيضَةُ غَرَامٍ خَدَّهَا \*

فِي ثَمَعَتْ ... الْخُ كَذَا فِي ل ( غَذَم )

(١) الرِّجْلُ لِكَثْرَةِ الْحَارِي وَقَبْلَهُ :

لَمْ أَرْ فِيهِمْ كَسُودَ رَاغَا

يَحْمِلُ عُرْدًا كَالصَّادِرِ زَاغَا

مَلْعَمُ الْهَامَةِ يَضْحَى قَازِحَا

لَا رَأَى السُّودَاءَ هَبَ جَانِحَا

فَشَامَ فِيهَا .. الْخُ

(٢) قِيْلَ ( ذَلَع ) دَامَتِ الطَّعَامُ وَذَلَعْتُهُ

شئ يركبُ بعضه بعضاً ، ويقال : هِيَ بَقْلَةٌ  
تَنْبِتُ بَعْدَ مَسِيرِ النَّاسِ مِنَ الدَّارِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنَ  
الْعَطِيَةِ قِيلَ غَذَمٌ لَهُ وَقَذَمٌ لَهُ وَغَمٌ لَهُ .

قال وقال الأحررُ :

اغْتَذَمَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ

إِذَا شَرِبَ جَمِيعَ مَا فِيهِ

وقال غيره : كُلُّ مَا أَمْكَنَ مِنَ الْمَرْتَعِ

فَهُوَ غَذِيْمَةٌ .

وأنشد :

وَجَعَلَتْ لَا تَجِدُ الْقَذَامَا

إِلَّا لَوِيًّا وَدَوِيلاً قَاشِئاً<sup>(١)</sup>

وَرَوَى عَنْ أَبِي ذَرٍّ أَنَّهُ قَالَ : عَلَيْكُمْ  
مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ بِدُنْيَاكُمْ فَاغْذَمُوا .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الغَذَمُ

الْأَكْلُ بِجَفَاءٍ وَشِدَّةٍ نَهْمٍ وَقَدْ غَذِمْتُ أُغْذِمُ  
غَذَمًا .

وأنشده الرياشي :

تَفَذَمْنِي فِي جَانِبِيهِ انْخَبِ

يَرْمَأْ وَهِيَ مُزْنُهُ وَاسْتُبِيحَا

وقال النضرُ : رَجُلٌ غَذَمٌ : كَثِيرٌ

الْأَكْلِ وَبِئْرٌ غَذَمَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، وَبِئْرٌ ذَاتُ

غَذِيْمَةٍ كَذَلِكَ ، وَالغَذَامُ : الْبَحُورُ ، الْوَاحِدَةُ  
غَذِيْمَةٌ .

وقال أبو مالك : الْغَذَامُ كُلُّ مَتْرَاكَبٍ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الذُّئْبُ فِيهِ

ثَلَاثَةُ غُيْرَةٍ وَغُورَةٍ وَغُبْسَةٍ ، وَالضَّبْعُ

فِيهَا غُورَةٌ .

غ ث ر

غُثْرٌ ، غُثْرٌ ، ثَغْرٌ ، ثَغْرٌ ، رَغْثٌ ،

رَغْثٌ . غُثْرٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَغْثَرُ الَّذِي فِيهِ غُيْرَةٌ ،

(١) كَذَا فِي . ل . ( غَذَم )

(٢) لِأَبِي ذُوَيْبٍ كُنَّا فِي ( ل ) ( غَذَم )

[ غثر ]

قال الليث : الغَرث : الجوع ، والنَّعْت  
غَرَثَانٌ وَغَرَثِي ، وَجَارِيَةٌ غَرَثِي الْوِشَاحِ  
وَوِشَاحُهَا غَرَثَانٌ ، وَقَدْ غَرِثَ يَغْرِثُ غَرَثًا  
فَهُوَ غَرَثَانٌ ، وَغَرَثَهُ إِذَا جَوَّعَهُ .

[ غثر ]

قال الليث : الثَّغَرُ لِلْسِّنِّ مَا دَامَ فِي مَنَابِغِهِ  
قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : إِذَا سَقَطَتْ  
رَوَاصِعُ الصَّبِيِّ قِيلَ : ثَغَرَ فَهُوَ مَثْغُورٌ ،  
فَإِذَا نَبَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ :  
أَثَغَرَ وَاتَّفَرَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَالتَّاءِ .

وقال شمر : الإِثْغَارُ يَكُونُ فِي النَّبَاتِ  
وَالسَّقُوطِ ، وَمِنَ النَّبَاتِ حَدِيثُ الضَّحَّاكِ أَنَّهُ  
وُلِدَ وَهُوَ مَثْغَرٌ ، وَمِنَ السَّقُوطِ حَدِيثُ  
إِبْرَاهِيمَ كَانُوا يُجِبُونَ أَنْ يُعْلَمُوا الصَّبِيَّ الصَّلَاةَ  
إِذَا أَثَغَرَ :

قال شمر : وهذا عندي بمعنى السَّقُوطِ  
يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ مَارِوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ بِإِسْنَادِهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ إِذَا ثَغَرَ ، وَثَغَرَ لَا يَكُونُ إِلَّا بِمَعْنَى  
السَّقُوطِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْغَثَاءُ مِنَ  
النَّاسِ : الْغَوْغَاهُ .

قال : وقال أبو زيد : الْغَيْثَرَةُ الْجَمَاعَةُ  
مِنَ النَّاسِ الْحَتْلُطُونَ .

وقال الليث : الْأَغْثَرُ وَالْفَثَرَاءُ مِنَ  
الْأَكْسِيَةِ : مَا كَثُرَ صُوفُهُ وَزُبْرُهُ ، وَبِهِ  
تُشَبَّهُ الْفَلَقُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَأَنشُد :

\* عَبَاءَةٌ غَثَاءُ مِنْ أَجْنٍ طَالِي (١) \*

أَيُّ مِنْ مَاءٍ ذِي أَجْنٍ .

قال الْأَغْثَرُ : مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ : طَوِيلُ الْعُنُقِ  
فِي لَوْنِهِ غَثَرَةٌ .

وقال غيره : أَغْثَرَ الرَّمْتُ وَأَغْفَرَ : إِذَا  
سَالَ مِنْهُ صَمَغٌ حُلُوٌّ يُقَالُ لَهُ الْمُسْتَوْرُ وَالْمِغْفَرُ ،  
وَجَمْعُهُ الْمَغَايِرُ وَالْمَغَايِرُ .

وقال ابنُ الفَرَجِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَرَكْتُ  
النَّوْمَ فِي غَيْثَرَةٍ وَغَيْثِمَةٍ : أَيُّ فِي قِتَالٍ  
وَاضْطِرَابٍ .

أخدودٌ وشركٌ بائنةٌ ، ورأيت في البادية  
نباتاً يقال له النُفَر ، وربما خُفِّفَ قَبِيلُ :  
تُفِّرُ

قال الراجز .

\* أَفَانِيَا تُمَدُّ وَتُفَرُّ نَاعِمًا <sup>(١)</sup> \*

شمر عن الهجيمي : تُفِرَّتْ سِنَةٌ : نَزَعَتْهَا  
وَأُفِرَّ إِذَا أُنْبِتَ ، وَأُفِرَّ سَقَطَ وَنَبَتَ  
جَمِيعًا .

وقال الكميت .

تَبَيَّنَ فِيهِ النَّاسَ قَبْلَ انْفَارِهِ  
مَكَارِمَ أَرْبَى فَوْقَ <sup>(٢)</sup> مِثْلِ مِثَالِهَا  
قال شمر : انْفَارُهُ : سَقُوطُ أَسْنَانِهِ .

قال : وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَتَفَرُّ أَبَدًا ،  
وَبَلَّغْنَا أَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْعَبَّاسِ لَمْ يَتَفَرِّ قَطُّ وَأَنَّهُ دَخَلَ قَبْرَهُ بِأَسْنَانِ  
الصَّبِيِّ <sup>(٣)</sup> ، وَمَا نَفَضَ لَهُ سِنَّ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا  
مَعَ مَا بَلَغَ مِنَ الْعَمْرِ .

قال شمر : وَرَوَى عَنْ جَابِرٍ أَنَّهُ قَالَ :  
لَيْسَ فِي سَنٍّ الصَّبِيِّ شَيْءٌ إِذَا لَمْ يَتَفَرِّ قَالَ  
وَمَعْنَاهُ عِنْدِي النَّبَاتُ بَعْدَ الشُّقُوطِ .

قال شمر : وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :  
إِذَا وَقَعَ مَقْدَمُ الْقَمِّ مِنَ الصَّبِيِّ قِيلَ : أُنْفِرَ  
بِالْثَاءِ ، فَإِذَا قُلِعَ مِنَ الرَّجْلِ بَعْدَ أَنْ يُسَنَّ قِيلَ  
قَدْ تُفِرَّ بِالْثَاءِ ، فَهُوَ مُتَفَوِّرٌ .

قلت : أَصْلُ النُّفَرِ الْكُسْرُ وَالْثَمُّ ، وَقَدْ  
تُفِرَّتِ الْجُدَارُ إِذَا ثَلَمَتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَوْضِعِ  
الَّذِي يَخَافُ مِنْهُ انْدِرَاءُ الْعُدُوِّ فِي جَبَلٍ أَوْ  
حِصْنٍ تُفَرُّ لَانْتِلَامِهِ وَإِعْوَارِهِ حَتَّى يُمْكِنَ الْعُدُوُّ  
الدَّخُولَ مِنْهُ .

وقال الليث : النُّفَرَةُ : نُفْرَةُ النَّحْرِ ،  
وَالنُّفَرَةُ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، يُقَالُ : مَا بَتَلَكَ  
النُّفْرَةُ مِثْلَهُ .

وقال أبو سعيد : تُفَرُّ الْمَجْدِلُ : طَرَقَهُ  
وَاحِدَتُهَا : نُفْرَةٌ .

قلت : وَكُلُّ طَرِيقٍ التَّحَبُّهُ النَّاسَ  
لِسَهُولَتِهِ حَتَّى تَخْدَدَ فَهُوَ نُفْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ  
سَالِكِيهِ دَعَسُوهُ وَتَفَرَّوْا وَجْهَهُ حَتَّى صَارَ فِيهِ

(١) كَذَا فِي (م) وَلِ (نُفَر) . وَ الْأَصْلُ :  
فَأَتَا تَمَدُّ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ  
(٢) كَذَا فِي ل (نُفَر)  
(٣) ضَبَطَ فِي (م) بِأَسْنَانِ الصَّبِيِّ بِكُسْرِ الصَّادِ  
وَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَلَمْ يَلِدْ أَوَّلَى

وقال المرار العدوي:

فَارِحَ قَدْ فُرَّ مِنْهُ جَانِبٌ

وَرِبَاعٌ جَانِبٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ

وقال أبو زيد بصف أنياب الأسد:

شِبَالاً وَأَشْبَاهَ الزُّجَاجِ مَقَاوِلًا

مَطْلَنٌ وَلَمْ يَلْقَيْنِ فِي الرَّأْسِ مَنَفْرًا<sup>(١)</sup>

قال: مَنَفْرًا: مَنَفْذًا، فَأَقْنِ مَكَانَهُنَّ

من فهِ، يقول: إنه لم يَتَغَيَّرْ فيخلف سنًا  
بعد سنٍّ كسائر الحيوان.

رغ ث

[ رغث ]

قال الليث: كلُّ مُرْضِعَةٍ رَغُوْثٌ.

وقال طرفة:

[ لَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ تَحْمِرُوْ

رَغُوْثًا حَوْلَ قُبْنَانَا تَحْوُرُ<sup>(٢)</sup>

وَالرُّغْثَاوَانِ: مَضِيغَتَانِ بَيْنَ الشَّدْوَةِ  
وَالْمَنْكِبِ بِجَانِبِ الصَّدْرِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الرَّغُوْثُ هِيَ  
الَّتِي تَرْضَعُ، وَجَمْعُهَا رَغَاثٌ.

ويقال: رَغْنَهَا وَلَدَهَا يَرْغُثُهَا رَغْنًا مِثْلَ  
مَلَجَها يَمْلِجُها إِذَا رَضَعَهَا.

قال: والرُّغْثَاءُ: مَا بَيْنَ الْإِبْطِ وَأَسْفَلَ  
النَّدَى مِمَّا يَلِي الْإِبْطَ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ.

وقال غيره: الرَّغْثَاءُ يَفْتَحُ الرَّاءَ: عَصْبَةُ  
النَّدَى، قُلْتُ وَضَعْتُ الرَّاءَ فِي الرَّغْثَاءِ:  
أَكْثَرُ، كَذَلِكَ رَوَى سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ.

قال والرُّغْثَاوَانِ: سَوَادُ حَلَمَةٍ<sup>(٣)</sup>  
النَّدِيِّينِ.

ث رغ

( ثرغ )

الحراني عن ابن السكيت: ثُرُوْغُ الدَّلْوِ

(١) كذا ورد في ت (نفر) وفي (م): وَأَشْبَاهَ  
الزُّجَاجِ مَقَاوِلًا، ومطالن بضم الميم، وفي (م) أيضاً:  
شِبَالًا وهو تحريف

(٢) في ديوانه ٩٦/، وهو يوافق جميع الأصول،  
وفي ل و ت (رغث) فليت لنا الخ

(٣) في (ج) سواد الثديين، والصواب ما أثبت

وقال ثمر : الثَّلَغُ : فضْحُ الشيءِ  
الرَّطَبِ بالشيءِ اليابس حتى يَنْشَدَحَ وقد  
انثَلغَ وانفَضَحَ بمعنى واحدٍ .

غ ل ث

[ غ ل ث ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الغِلْتُ : الشديد  
القتال الأزوم لمن طالب ، قال رؤبةٌ .  
إِذَا اسْمَهَرَ الحِلْسُ المَالَتْ (١) .

اسْمَهَرَ : اشتدَّ ، والحِلْسُ الذي لا يبارح  
قِرْنَهُ ، والمالَتْ : الملازم لقِرْنِهِ .

أبو عبيد عن الأموي : الغالِثُ : الطعام  
المخلوط بالشعير ، فإن كان فيه مدَرٌّ أوزوانٌ  
فهو المغلوث .

وقال الفراء : المغلوثُ بالعَيْنِ : المخلوط .  
وقال غيره : قد سمعناه بالغَيْنِ مغلوثٌ :  
وقال لبيدٌ .

مَشْمُولَةٌ غُلِثَتْ بِنَابِتٍ عَرَفَجٍ  
كُدُّ خَانَ نَارٍ سَاطِعٍ اسْتَنَامَهَا (٢)

(١) في ديوانه ٢٩ ول ( غث ) وقبائه :

\* ذو صولة ترى بك المدالك \*

(٢) هكذا ورد في ل ( غلث ) وديوانه : ٢٤

( مخطوطة بدار الكتب المصرية ) برقم ٥٤٧

وَفُرُوغُهَا مَا بَيْنَ الْعَرَاقِ ، واحدها فَرُغٌ  
وَوَرُغٌ .

ر ث غ

[ ر ث غ ]

قال الليث : الرَّثَغُ لُغَةٌ فِي اللَّتْغِ .

غ ث ل

غلث . لغث . لثغ . لغث .

ث ل غ

[ ث ل غ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : المثلَّغَةُ الرطبة  
المعرَّفة وهي المَعْوَةُ .

وقال الليث : ثلغ رأسه يَمْلَغُهُ ثُلُغًا إِذَا  
شَدَّخَهُ .

وفي الحديث : « إِذَا يَثْلَغُوا رَأْسِي كَمَا  
يُثْلَغُ الْخَبْزَةُ » .

قال : وَالثَّلَغُ مِنَ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ :  
الذي قد أصابه المطرُ فَأَسْقَطَهُ وَدَقَّهُ ، وقد  
تَنَازَرَتِ الثَّامِرُ فَمُلِّغَتْ تَلْغِيًا .

وقال أبو عبيد : ثَلَّغْتُ رَأْسَهُ أَثْلَغَهُ ثُلُغًا  
إِذَا شَدَّخْتُهُ .



وقال ابن دريد : غِلثَ الزَّيْتُ غَلْتًا إِذَا  
لَمْ يُورَ .

وقال الليث : غِلثَ <sup>(١)</sup> الطَّائِرُ إِذَا هَاعَ وَرَمَى  
مِنْ حَوَاصِلِهِ شَيْئًا اسْتَرْطَلَهُ .

قال ابن السكيت <sup>(٢)</sup> : [ إِنِّي لِأَجِدُ فِي  
نَفْسٍ تَغْلِيثًا ، أَيْ اخْتِلَاطًا ، وَيُقَالُ : مُقْتِلُ  
النَّمْرِ بِالْفَالِثِي ، وَهُوَ شَيْءٌ يُخْلَطُ لَهُ فِي طَعَامِهِ  
فَيَأْكُلُهُ فَيَقْتُلُهُ ، فَيُؤْخَذُ رِيشُهُ ] <sup>(٣)</sup> . سِقَاةُ  
مَغْلُوثٍ : إِذَا كَانَ مَدْبُوعًا بِالنَّمْرِ أَوْ بِالْبُسْرِ .

ل ث غ

[ لثغ ]

أخبرني المنذرى عن المبرد أنه قال : اللَّثْغَةُ  
أَنْ يُبَدَلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ .

وقال الليث : الْأَلْثَغُ : الَّذِي يَتَحَوَّلُ  
لِسَانُهُ مِنَ السَّيْنِ إِلَى النَّاءِ ، وَالْمَصْدَرُ : الْأَلْثَغُ  
وَاللَّثْغَةُ .

وقال غيره : لَثَغَ فُلَانٌ ، لِسَانُ فُلَانٍ إِذَا  
صَيَّرَهُ الْأَلْثَغَ .

وقال أبو زيد : الْأَلْثَغُ : الَّذِي لَا يُتِمُّ

رَفَعَ لِسَانَهُ فِي الْكَلَامِ وَفِيهِ ثِقَلٌ .

وفي النوادر : مَا أَشَدَّ لَثَغَتُهُ ، وَمَا أَفْحَحَ  
لَثَغَتَهُ ، فَاللَّثْغَةُ : الْعَمُ ، وَاللَّثْغَةُ ثَقُلُ اللِّسَانِ  
بِالْكَلَامِ ، الْأَلْثَغُ : بَيْنُ اللَّثْغَةِ وَلَا يُقَالُ بَيْنُ  
اللَّثْغَةِ .

ل غ ث

[ لغث ]

عمرو عن أبيه : الْأَغِيثُ : الطَّعَامُ يُغْنَسُ  
بِالشَّعِيرِ ، وَبَاعْتُهُ يُقَالُ لَهُمُ الْبُغَاثُ وَالْأَفَاثُ .

غ ث ن

غثث — لغث

قال الليث : غَثَّ مِنَ اللَّبَنِ يَغْنَثُ غُنْثًا ،  
وَهُوَ أَنْ يُشْرَبَ ثُمَّ يَنْفَسَ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ إِذَا شَرِبْتَ  
فَاغْنَثْ وَلَا تَغَبْ ، وَالغَبُّ : أَنْ يُشْرَبَ  
وَلَا يَنْفَسَ ، وَيُقَالُ : غَنَّثَتْ فِي الْإِنَاءِ نَفْسًا  
وَنَفْسَيْنِ .

وقال الرَّاكِزُ :

قَالَتْ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ

كَمَا غَنَّثَتْ نَفْسًا أَوْ اثْنَيْنِ <sup>(٣)</sup>

(٣) كَذَا فِي ل ( غنث ) وَفِي ت ( غنث ) :  
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ .

(١) ضَبَطَ فِي ( م ) غَلِثَ الطَّائِرُ .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ ، زِيَادَةٌ مِنْ ( ج )

وقال التَّمَنُّثُ : اللُّزوم ، وأنشد :  
تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ شَرِّ

زمانا لا تُفَتِّتَكَ الموم<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : التَّمَنَّا الحَسَنُ الآدابِ  
في الشربِ والمَنَامَةِ .

وقال ابن دريد : غَنِثْتُ نَفْسَهُ غَنًّا إِذَا  
كَفَيْتَ ، قلت : لم أسمع غَنِثْتُ نَفْسَهُ إِذَا  
كَفَيْتَ لغيره .

ن غ ث

[ نفت ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّفَثُ :  
الشَّرُّ الدائمُ الشديدُ ، يقال : وقعنا في نَفَثٍ  
وعِصْوَادٍ وَرَيْبٍ<sup>(١)</sup> وَشِصْبٍ .

غ ث ب

غَبَثَ — ثَغِبَ — بَفَثَ

[ غبث ]

أبو عبيد : الغَبِيثَةُ : طَعامٌ يَطْبُخُ وَيَجْمَلُ  
فِيهِ جَرَادٌ ، وهو النَّمِيَّةُ أَيْضًا .

(١) كذا في ل . ت ( غبث )

(٢) كذا في جميع الأصول : رتب يفتح الراء والناء

وهو الصواب ، ورَيْبٌ : تحريف

قال وقال الفراء : غَبِثْتُ الْأَقِطَ أَغْبِثُهُ  
غَبًّا وَمَثْتُ وَدَفْتُ مِثْلَهُ .

وقال شمر ، قال إبراهيم وَرَاقُ أَبِي عُبَيْدٍ  
قَرَأَتْهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ ثَانِيًا فَقَالَ : بِالْعَيْنِ غَبِثْتُ  
وقال رجيع الفراء إلى العين ، قلت : رَوَى ابن  
السكيت هذا الحرفَ عن أبي صاعد السكلابيِّ  
العَيْيَنَةُ بِالْعينِ فِي الْأَقِطِ يُفَرِّغُ رَطْبَهُ عَلَى جَافِهِ  
حَتَّى يَخْتَلِطَ ، وهما عندى لُتْمانَ بِالْعينِ وَالْفَيْنِ  
وَعَمَّ غَبِيثَةٌ : مختلطة .

ب غ ث

[ بفت ]

قال الليث : الْبِغَاثُ وَالْأَبْغَاثُ مِنْ طَيْرِ  
لِلْأَنْوَاعِ الرَّمَادِ طَوِيلُ الْعُنُقِ ، وَالْجَمِيعُ :  
الْبُغَاثُ وَالْأَبَاغَاثُ .

قال : وَالْبِغَاثُ طَيْرٌ كَالْبَاشِقِ لَا يَصِيدُ  
شَيْئًا مِنَ الطَّيْرِ ، وَالْوَاحِدَةُ بَغَاةٌ ، وَيَجْمَعُ أَيْضًا  
عَلَى الْبِغْثَانِ .

وقال الشاعر<sup>(٣)</sup> :

بِغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا

وَأُمُّ الصَّخْرِ مِغْلَاتُ نَزْوَرٍ

(٣) لباس بن مرادس ، كذا في ل ( بفت )

وقال ابن السكيت : البَغَاثُ : طائرٌ  
أُفِثَتْ إلى الفَيْرَةِ دُونَ الرَّحْمَةِ بطنه  
الطيران .

عمرو عن أبيه : البَغِيثُ واللَّغِيثُ : الطعامُ  
يُفِثُ بالشعير ، وأنشد :

\* إِنْ البَغِيثَ واللَّغِيثَ سَيَّانٌ \*<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأحرر : قال دخلتُ في  
بَغْتَاءِ النَّاسِ وَبَرَّشَاءِ النَّاسِ : أى في جماعتهم .

وقال الليث : يومُ بَغَاثٍ : يومٌ وقعَ كانت  
بين الأوسِ والحَزْجِ ، قلت والصوابُ يومُ  
بَغَاثِ بالعين ، وقد مر ذكره في كتاب العين ،  
وهو من مشاهير أيام العرب ، ومن قال بَغَاثُ  
بالعين فقد صَحَّفَ .

ث غ ب

[ ثغب ]

قال الليث : الثَّغْبُ مالا صارَ في مستنقع  
في صخرة أو جلهة<sup>(٣)</sup> وجمعه ثَغْبَان .

وفي حديث ابن مسعود : ما شَبَّهْتُ

أبو عبيد عن الأصمعي : من أمثالهم : (إن  
البَغَاثَ بأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ)<sup>(١)</sup> قلنا هكذا سمعناه  
من أبي الفضل : البَغَاثُ بكسر الباء ، قال :  
ويقال بَغَاثٌ بفتح الباء ، قال والبَغَاثُ :  
الطيرُ التي تُصَادُ ، واحِدُهُ بَغَاثَةٌ ، وجمعه  
بَغَاثٌ وبَغْتَانٌ ، يُضْرَبُ مثلاً للرجل العزيز  
الذي يمزُّ به الدَّلِيلُ ، وقوله : يَسْتَنْسِرُ : أى  
يصيرُ كالنَّسْرِ الذي يصيدُ ولا يصادُ ، قلت :  
جعل الليث البَغَاثَ والأَبْغَثَ شيئاً واحداً  
وجعلهما معاً من طيرِ الماءِ ، والبَغَاثُ عندي  
غيرُ الأَبْغَثِ ، فأما الأَبْغَثُ فهو من طيرِ الماءِ  
معروفٌ سُمِّيَ أَبْغَثَ لِعُبْنَةِ لونه ، وهو بياضٌ  
يَضْرِبُ إلى الخَضْرَاءِ . وأما البَغَاثُ فكلُّ  
طائرٍ ليس من جوارحِ الطيرِ يُصَادُ وهو اسمٌ  
للجِنْسِ من الطيرِ الذي يُصَادُ .

وقال أبو زيد : البَغَاثُ الرَّخْمُ ، الواحدة  
بَغَاثَةٌ .

قال : وزعم يُونُسُ أنه يقال : البَغَاثُ  
والْبُغَاثُ بالكسرِ والضمِّ ، والواحدةُ بَغَاثَةٌ  
وَبُغَاثَةٌ .

(٢) لأبي محمد الفقهسي ، كذا في ( لث )

(٣) كذا في ( م ) . وفي ل : أوجهة ، ( ثغب )

ما غَبَرَ من الدنيا إِلَّا بِثَقْبٍ قد ذهب صفوه  
وبقى كَدَرُهُ .

وقال أبو عبيد : الثَّقْبُ : الموضع الطمئن  
في أعلى الجبل يَسْتَنْقِعُ فيه ماء المطر .  
قال عبيد :

وَلَقَدْ تَحَلَّى بِهَا كَانَ مُجَاجَهَا  
ثَقْبٌ يَصْقُقُ صَفْوَهُ بِمَدَامٍ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الثُّغْبَانُ :  
مجارى الماء وبين كل ثغبين طريق فاذا زادت  
المياه ضاقت المسالكُ فَدَقَّتْ ، وأنشد :  
\* مَدَافِعُ ثُغْبَانٍ أَضْرَبَهَا الْوَبْلُ<sup>(٢)</sup> \*

وأما الثَّعْبُ فقد مر تفسيره في كتاب  
العين .

ابن السكيت : الثَّعْبُ تحتفره المسابِلُ  
من عِلٍّ ، فاذا انحطت حفرت أمثال الدَّيَّار  
فيمضى السيل عنها ويفادرُ الماء فيصفو إذا  
صَفَّقَتِ الرياحُ ويبرد ، فالله ثَقَبَ ، والمكانُ  
ثَقَبٌ ، وهما جميعاً ثَقَبٌ وثَقَبٌ .

(١) ورد في ل و ت ( ثقب )

(٢) ورد في ل و ت ( ثقب )

غ ث م

غثم . ثغم . ثمخ . مفت مستعملة .

م غ ث

[ مفت ]

قال الليث : الثَّمْتُ : التباسُ الشَّجْعَانِ في  
المركة وتقولُ : مَغَثُ الدَّوَاءِ [ بالهاء ]<sup>(٣)</sup> مَرَسَتُهُ  
فيه ، والثَّمْتُ : العرْكُ ، والثَّمْتُ العرْكُ في المصارعة .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الثَّمْفُوثُ :  
المَحْمُومُ ، وقد مُغِثَ إذا حُمَّ .

وقال غيره : الثَّمْتُ اللُّطَخُ ، ومغثُ  
عَرَضَهُ بِالسَّبِّ .

وقال الراجز :

مَمْفُوثَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُمَرَّطَلَّةٌ

كما ثَلَاثٌ فِي الْهِنَاءِ الثَّمَلَةُ<sup>(٤)</sup>

ويقال : بينهما مِغَاثٌ : أَيْ<sup>(٥)</sup> لَحَاةٌ

وحكاكٌ ، ورجل مُمَاعِثٌ : إذا كان يَلَاحُ  
النَّاسَ وَيُلَادُّهُمْ .

(٣) ما بين التوسين ، زيادة في ل ( مفت )

(٤) لصخر بن عمير ، ونسبه صاحب التكملة إلى

صغير بن عمير ، كذا في ل ( مفت ) وفيه :

\* كما ثلاث بالهاء الثملة \*

بدل في

(٥) كذا في م و ل . وفي ( ج ) لحاح وحكاك

وقال سلمة : مَغَنَّتُهُ فِي الْمَاءِ وَغَتَّتُهُ  
وِغْطَطْتُهُ وَفَصَحَّتُهُ وَقَمَسَتْهُ بِمَعْنَى غَرَقَتْهُ .

غ ث م

[ غَم ]

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا غلب  
بياض الرأسِ سوادَهُ ، فهو أغم ، وأنشد :  
\* إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَعْنَمُهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن دريد : الأَعْنَمُ : الأورق ،  
وهي الغنمة .

سلمة عن الفراء ، قال : هي الغنمة والقبة  
والفحيتُ .

وقال ابن الأعرابي الغنم : القِبَاتُ التي  
تؤكلُ .

أبو عبيد عن الأموي : الغنيمةُ طعامٌ  
يطبخُ ويجعلُ فيه جرادٌ ، وهي الغنينة .

قال وقال الأصمعي : غَنَمَ لَهُ مِنَ الْمَالِ  
غَنَمَةً إِذَا دَفَعَهُ لَهُ دَفْعَةً وَمِثْلَهُ قَتَمَ وَغَذَمَ .

(١) هو لرجل من فزارة ، وعامه وصواب  
إنشاده كما ورد في ل ( غَم )  
أما ترى شيباً ، لأنني أغنمته

لهزم خدى به ملهزمه

أبومالك : إنه لبيت <sup>(٢)</sup> مَغْنُومٌ وَمَغْنُومٌ :  
أى يُخَطَّطُ لَيْسَ بِجَيِّدٍ ، وقد غنمته وغمزته  
إذا خلطت كل شيء .

ث م غ

[ ثَمَغ ]

قال الليث : الثَّمُغُ : خلطُ البياض  
بالسواد .

قال رؤبة :

إِنْ لَاحَ شَيْبُ الشَّمَطِ لِلثَّمَغِ <sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : ثَمَغَ لِحِيَّتَهُ فِي الْخَضَابِ :  
أى غَسَّهَا ، وأنشد :

\* وَلِحْيَةٍ تَتَمَغُ فِي خُلُوقِهَا <sup>(٤)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : قال سمعت الكسائي  
يقول تَمَغَةَ الْجَبَلِ بِالنَّاءِ .

قال الفراء : والذي سَمِعْتُ أَنَا تَمَغَةُ بِالنون .

(٢) في ل ( غَم ) : أنه لبيت مَغْنُوم .

(٣) في ديوانه ٩٧ ، وفيه : الشعر بدل الشمطه

(٤) لعليكم يذكر امرأته ، كذا في ت ( نَمَغ )

وبعده :

كأنا غنى على فروقها

صار يجمع الدم من عروقها

قال أبو عبيد : هو بنت أبيض الثمر  
والزهر يشبهه بياض الشيب به .

قال حسان :

إمّا ترى رأسي تغير لونه

شمطاً فأصبَحَ كالنعام المحل<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : النّعامُ :

شجرة تبيض كأنها الثلج ، وأنشد :

إذا رأيت صلعاً في الهامة

وحَدَباً بعد اعتدال القامة

وصار رأسُ الشيخ كالنّعام

فأيأس من الصّحة والسلام<sup>(٣)</sup>

قال : والمناغمة : مُلائمة الرجل امرأته .

وروى عن الأحمسي : ثَمَغَ رأسه بالمصا  
ثمغا وثلمغه ثلغاً بمعنى واحد إذا شجّه ،  
وثمغ : مال كان لعمر بن الخطاب فوقه .

وقال ابن دريد : ثَمَغْتُ الثَّوبَ إِذَا

أَشْبَعْتَهُ صَبْغاً ، وأنشد :

\* كَأَنَّ ثِيَابَهُمْ ثَمَغَتْ رِزْسِ<sup>(١)</sup> \*

ث غ م

( نتم )

قال الليث : النّعامُ : نبات ذو ساقٍ ،

جُماعته مثل هامة الشيخ .

وفي حديث النبي عليه السلام : أنه

أتى بَابِي فُحَافَةً وَكَأَنَّ رَأْسَهُ نَعامَةٌ فَأَمَرَهُمْ  
أَنْ يَغْيِرُوهُ .

(٢) هو حسان بن ثابت ، وفي ديوانه / ١٧ ،  
والشروح ٣١٠ ، وت ( نتم ) وفيها : المحول ، بدل  
المحل ، وقبله :

فلبث أزماناً طوالاً فيها

ثم ادركت كأنني لم أقبل  
(٣) كذا في ل ( نتم )

(١) لضمرة بن ضمرة التهليلي ، وقبله :

\* تركت بني الفذيل غير نفر \*

كذا في ل وت ( نتم ) والجمهرة ٢ - ٤٦

وفيها : لحام بدل ثيابهم

## بَابُ الْبَغِينِ وَالْهَرَاءِ

غ ر ل

غرل ، رغل

[ غرل ]

قال الليث : الأغرلُ : الأقفلُ ، والغرلُ  
القَلْفُ ، والغرلة : القلفةُ ، ويقال للرجل  
المسترخي الخلق : غرلٌ ، وأنشد :  
\* لا غرلُ الطولِ <sup>(١)</sup> ولا قصيرُ \*

أبو عبيد عن الأحمر : رجلٌ أعرلٌ وأرغلٌ  
وهو الأقفلُ .

وقال الليثاني : قال أبو عمرو : الغريلُ  
والغريينُ : ما يبق من الماء في الحوض ،  
والغدير الذي تبقى فيه الدعاميصُ لا يُقدر على  
شربه .

وقال أبو الحسن : هو نُفْلٌ ماصِعٌ به .

وقال الأصمعي : يقال ما بقي في القارورة إلا

غَرِبْلُهَا وَغَرِبْنُهَا .

(١) للعجاج ، في ديوانه / ٣٠

ر غ ل

[ رغل ]

قال الليث : الرُّغْلُ : نباتٌ تُسمِّيه الفرس  
السَّرْمَقَ . وأنشد :

\* باتَ من الخُلصاءِ في رُغْلٍ أَعْنِ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : عَلَطَ الليث في تفسير الرُّغْلِ أنه  
السَّرْمَقُ والرُّغْلُ من شجر الخُلصِ ووقته  
مفتولٌ ، والإبلُ تُخْمَضُ به ، وأنشدني أعرابيٌّ  
[ من بني كلاب بن ربوع ] <sup>(٣)</sup> ونحن يومئذ  
بالصَّمان لميمان بن قحافة :

ترعى من الصَّمان روضاً أَرَجَا

ورُغْلاً باتت به لواهجا <sup>(٤)</sup>

[ والسَّرْمَقُ نبت صغير ، والرُّغْلُ مثل  
الخذراف والإخريط ] <sup>(٥)</sup> .

وقال الليث : أرغلت الأرض إذا  
أنبتت الرُّغْلَ .

(٢) كذا في ( ل ) ( رغل )

(٣) زيادة من ( ج )

(٤) كذا في ل ( رغل )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

شمر : أَرْغَلَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا : إِذَا أَرْضَعَتْهُ .  
 وقال أبو الهيثم : فَصِيلٌ رَاعِلٌ أَيْ  
 لاهج وقد رَعَلَ أُمُّهُ يَرْعُهَا إِذَا رَضَعَهَا .  
 [ وقال الرِّبَاشِيُّ ، رَعَلَ الْجَدْيُ أُمَّهُ وَأَرْغَلَهَا  
 وَرَعِلَهَا إِذَا رَضَعَهَا .

وقال : الرَّغَالُ ، الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمَّهُ ،  
 أَيْ يَرْضَعُهَا .

يقال : رَعَلَ يَرْغُلُ وَيَرْغُلُ (١) .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي : رَعَالٍ  
 هِيَ الْأُمَّةُ .

وقالت دَخُنُوسُ .

فَفَخَّرَ الْبَنِيَّ بِمَدْحِ رَبِّ

تِيهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَفْغَلُوا

لِأَرْجُلَيْهَا حَمَلَتْ وَلَا

لِرِوَالٍ فِيهَا مُسْظَلٌّ (٢)

قال : رَعَالٍ : الْأُمَّةُ لِأَنَّهَا تَطْعَمُ وَتَسْتَطْعِمُ .

قال والرَّغَالِ : الْبَهْمَةُ يَرْغُلُ أُمُّهُ أَيْ  
 يَرْضَعُهَا .

غرن

غرن ، نفر رغن .

[ رغن ]

مستعملة :

[ غرن ]

أبو عبيد عن القراء : الْغَرْنُ وَالْغَرِيلُ  
 مَا بَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْقَارُورَةِ مِنَ النَّفْلِ وَأَسْفَلِ  
 الْغَدِيرِ مِنَ الطَّيْنِ .

وقال أبو حاتم [السجستاني] (٣) في كتاب  
 الطَّيْرِ لَهُ : الْغَرْنُ : الْعُقَابُ .

وقال غيره غَرَانُ مَوْضِعٌ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الشاعر :

بَغْرَانُ أَوْ وَادِي الثَّرَى اضْطَرَبَتْ بِهِ

نَكْبَاهُ بَيْنَ صَبَا وَبَيْنَ شِمَالٍ (٤)

ن غر

[ نفر ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
 لِبَنِيٍّ كَانَ لِأَبِي مَلْحَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَكَانَ لَهُ  
 نَفَرٌ فَات : مَا فَعَلَ النَّفِيرُ يَا أَبَا عَمِير ،

(١) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٢) كذا في م ، والأصل ، ول (رغل) ، وفي

(ج) شل : أَيْ شَلُّوا كَمَا فِي (ل) (حج) ولملها

روايتان

(٣) زيادة في (ج)

(٤) كذا في ل (غرن) ، وغران . تحريف



والتَّغْرُ طائرٌ يشبه المصفورَ وتصغيره نُغَيْرٌ  
ويجمع نغراكا .

وفي حديث على رضي الله عنه أن امرأة  
أُتَتْهُ فَذَكَرَتْ أَنْ زَوْجَهَا يَفْشَى جَارِيتَهَا .

فقال : إن كنت صادقةً رجماه وإن  
كنت كاذبةً جلدناك .

فقال ردوني إلى أهلي غيري نغرة .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : سألتني  
شُعْبَةُ عن هذا فقلت هو مأخوذٌ من نَغَرٍ  
القدر وهو غَلِيظٌ وفورها يقال : نَغَرْتُ  
تَنْغَرُ وَنَغَرْتُ تَنْغَرُ : إذا غَلَتْ ، فالغى  
أنها أرادت أن جَوْفَهَا يَفْطِي مِنَ الْغَيْظِ  
والغيرة ، ثم لم تجد عند عليٍّ رحمه الله ما تريد .

قال أبو عبيد ويقال منه رأيت فلاناً  
يَتَنَغَرُ عَلَى فلانٍ أى يَفْطِي عليه جَوْفَهُ غَيْظًا .

وقال الليث : التَّغْرُ ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْرِ  
مُحْمَرُ الْمَنَاقِيرِ وَأَصُولُ الْأَخْنَاكِ .

قال : والتَّغْرُ أولاد الحواميل إذا صَوَّتَتْ  
وَوَزَّغَتْ ، قلت هذا تَصْخِيفٌ ، والذي أَرَادَ  
الليث التَّغْرُ بالعين ومنه قول العرب ما أَجَنَّتِ

الناقة نُغْرَةً قَطً : أى ما حملت جَنِينًا ، وقد  
سَمَرَتْ تَسْمِيرُهُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ .

وأنشد ابن السكيت .

كَالشَّدَنِيَّاتِ يَسَاقُطَنَّ التُّغَرُ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي أنْفَرَتْ  
الشَّاةُ وَأَنْفَرَتْ وَهِيَ شَاةٌ مُنْفِرٌ وَمُنْفِرٌ إِذَا  
حُلِبَتْ فَخَرَجَ مَعَ لَبَنِهَا دَمٌ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ  
مِنْ عَادَتِهَا قِيلَ شَاةٌ مِغْفَارٌ وَمِغْفَارٌ وَنَحْوُ  
ذَلِكَ رَوَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْهُ .

وقال شمر التُّغَرُ : فَرَحُ الْمَصْفُورِ ، وَقِيلَ  
هُوَ مِنْ صِغَارِ الْمَصَافِيرِ تَرَاهُ أَبْدًا صَغِيرًا ضَاوِيًا .

رغن

[ رغن ]

قال الليث : أَرْغَنَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ إِذَا  
أَضْفَى إِلَيْهِ قَابِلًا رَاضِيًا وَأَنْشَدَ  
وَأُخْرَى تُصَفِّقُهَا كُلُّ رِيحٍ  
سَرِيعٍ لَدَى الْحُوزِ لِإِزْغَانِهَا<sup>(٢)</sup>

(١) للعجاج في (ل) (نغر)

\* كالشدينات .... النغر \*

وفي الديوان ١٧ ول (نغر)

\* والشدينات .... النغر \*

(٢) في ٢ و ٣ : لدى الجوز بالميم . وورد الشعر

في ل . ت (رغن)

[ غرف ]

قال الله جل وعز « إلامن اغتَرَفَ غُرْفَةً  
يَبِيدَهُ <sup>(٢)</sup> » وقرئ غُرْفَةً ، وأخْبَرَنِي  
المُنْذِرِيُّ عن أبي <sup>(٣)</sup> العباس أنه قال غُرْفَةً  
قراءةُ عثمان رواه ابن عامرٍ ، ومعناه الذي  
يُغْتَرَفُ نفسه وهو الاسم ، والغُرْفَةُ المدة  
من المصدر .

قال وقال الكسائي : لو كان موضعُ  
اغْتَرَفَ غُرْفَ اخْتَرْتُ الفَتْحَ لأنه يخرجُ عَلَى  
قَعْلَةٍ ، ولما كان اغْتَرَفَ لم يخرج عَلَى قَعْلَةٍ .  
قال المنذري وأخبرنا [ الحسن ] <sup>(٤)</sup> بن  
فهم عن [ محمد ] ابنِ سَلام عن يُونُسَ  
أنه قال : غُرْفَةٌ وَغُرْفَةٌ عَرِيَّتَانِ ، غَرَفْتُ  
غُرْفَةً فِي الْقَدْرِ غُرْفَةً وَحَسَوْتُ حُسْوَةً ،  
وَفِي الْإِنَاءِ حُسْوَةٌ .

وقال الليث : الغُرفُ : غُرفَكَ الماءَ  
بِالْيَدِ أَوْ بِالْمَرْفَقَةِ .

قال : وَغَرَبْتُ غُرُوفًا : كَثِيرُ الْأَخَذِ

(٢) البقرة ٢٩٤

(٣) كذا في (ج) ول في م : « ابن العباس »  
وهو خطأ

(٤) الزيادتان من (ج)

وقال أبو عمرو : أَدْعَنَ فُلَانٌ إِلَى  
الصُّلْحِ : مَالَ إِلَيْهِ .

وقال الطَّرْمَاحُ :  
مُرْغَنَاتٌ لَا تُخْلَجُ الشَّدَقِ سِلْعًا  
مُرْمَرَةً مَقْتُولَةً عَضْدُهُ <sup>(١)</sup>  
قال : مُرْغَنَاتٌ : مُطِيعَاتٌ يَعْنِي كِلَابَ  
الصَّيْدِ .

وقال الليثاني : تقول العرب لملك  
وَلَعْنَتَكَ وَرَعْنَكَ وَرَعْنَتَكَ بمعنى واحدٍ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .  
قال. يقال هذا يومُ رَعْنٍ إذا كان ذا أَكْلِ  
وَشُرْبٍ وَنَمِيمٍ ، وهذا يومُ مَزْنٍ : إذا كان  
ذَا فِرَارٍ مِنَ الْعَدُوِّ ، وهذا يومُ سَعْنٍ إذا  
كان ذا شَرَابٍ صَافٍ .

غ ر ف

غرف ، غفر ، فرغ ، ففر ، رغب ،  
رفع :

مستعملة .

(١) كذا ورد في ل وت (رغن) وديوانه: ١٢٢  
(طبع المخرج)

ومنه قول ذى الرُّمة :

\* وَفَرَّاءُ غَرْفِيَّةٌ أَنَأَى خَوَارِزُهَا <sup>(٤)</sup> \*

وأما الغَرْفُ فإنه الموضع الذى تكثرُ فيه الحُلُمَاءُ والغَرْفُ والأبَاهُ وهو القصبُ والغضَا وسائرُ الشجر .

ومنه قول امرئ القيس :

وَيَحْسُ تُحْتَ القَدْرِ يُوقِدُهَا

بِغُضَا الغَرْفِ فَأَجَمَّتْ تَغْلَى <sup>(٥)</sup>

وقال الآخر :

\* أَسَدُ غَرْفٍ مَقِيلُهَا الغَرْفُ \*

وأما الغَرْفُ فهى شجرة معروفة .

وأنشد أبو عبيدٍ فيه :

\* بِمَخَافَتِهِ الشَّوْعُ <sup>(٦)</sup> والغَرْفُ \*

وقال الباهلى فى قول عمر بنِ الجَلِ :

الغَرْفُ جُلُودٌ لَيْسَتْ بِقَرْطِيَّةٍ تَدْبَغُ  
بِهَجَرٍ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ لَهَا هُدْبُ الْأَرْضَى

(٤) فى ديوانه ١ / وبده :

\* مثلث ضيعته بينها الكتب \*

ول وت (غرف)

(٥) كذا فى ل (غرف)

(٦) البيت لأحجحة بن الجلاح ؛ وقوله :

\* معروف أسبل جباره \*

للماء قال : وَمَزَادَةُ غَرْفِيَّةٌ وَغَرْفِيَّةٌ .

فالغَرْفِيَّةُ : رَقِيقَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُوقَى بِهَا مِنَ  
الْبَحْرَيْنِ ، وَغَرْفِيَّةٌ : دُبْتُ بِالْغَرْفِ .

قال : والغَرْفُ شَجَرٌ ، فَإِذَا يَيْسَ فَهُوَ  
الشَّمَامُ .

قلتُ : أما الغَرْفُ بِسكونِ الراءِ فهى  
شَجَرَةٌ يُدْبَغُ بِهَا .

قال أبو عبيد : وهو الغَرْفُ والغُلْفُ ،  
وأما الغَرْفُ فهو جَنْسٌ مِنَ الشَّمَامِ لَا يُدْبَغُ  
بِهِ ، والشَّمَامُ أَنْوَاعٌ فَهِيَ الضَّعَّةُ <sup>(١)</sup> وَمِنْهَا  
الْجَلِيلَةُ وَمِنْهَا الغَرْفُ يُشَبِّهُ الْأَسْلَ وَيُتَخَذُ  
مِنْهُ الْمَسْكَنُ وَيُظَلِّلُ بِهَا الْأَسَاقِ <sup>(٢)</sup> .

وقال عمر بنُ الجَلِ فى الغَرْفِ الذى  
يُدْبَغُ بِهِ .

تَهْمِزُهُ السَّكْفُ عَلَى انْطَوَائِهَا

هَمْزَ شَعِيبِ الغَرْفِ مِنْ عَزْلَاهَا <sup>(٣)</sup>

أَرَادَ بِشَعِيبِ الغَرْفِ مَزَادَةً دُبْتُ  
بِالْغَرْفِ .

(١) كذا فى (م)

(٢) فى (ج) يظلل بها المزاد

(٣) كذا فى (م) : على انطوائها بالطاء المهلة

قال : الغَرْفُ التَّنْتِي والانْقِصاف ، ومنه قول ابن الخطيم :

تَسَامُ عَنْ كَبْرِ شَأْنِهَا إِذَا قَا

مَتْ رُوَيْدًا نَكَاهُ تَغْرِفُ<sup>(١)</sup>

أَي تَقْصِفُ مِنْ دِقَّةِ خَصْمِهَا .

وقال الحصري : انْفَرَفَ الْعُودُ وانْفَرَضَ

إِذَا كَسِرَ وَلَمْ يُنْعَمْ كَسْرُهُ .

وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن الْغَارِفَةِ .

قلت : وتفسيرُ الْغَارِفَةِ أَنْ تُسَوِّىَ

نَاصِيَتَهَا مَقْطُوعَةً عَلَى وَسْطِ جَبِينِهَا مَطْرَرَةً

سُمِّيَتْ غَارِفَةً لِأَنَّهَا ذَاتُ غَرْفٍ أَيْ ذَاتُ قَطْعٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال : غَرْفَ شَعْرَهُ

إِذَا جَزَّاهُ ، وَمَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ .

وأبو عبيد عن الأصمعي : غَرْفَتْ نَاصِيَتَهُ :

قَطَعَتْهَا وَغَرْفَتُ الْعُرْفَ : جَزَزْتَهُ ، وَالْغُرْفَةُ :

الْخِصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ .

فِيَوْضِعَ فِي مِثْكَازٍ وَيُدَقُّ ثُمَّ يَطْرَحُ عَلَيْهِ التَّمْرُ

فَتَخْرُجُ لَهُ رَائِحَةُ خَمْرَةٍ ثُمَّ يَغْرِفُ لِكُلِّ جَلْدٍ

مِقْدَارَ ثُمَّ يُدْبِغُ بِهِ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْرِفُ يُقَالُ لَهُ

الْغَرْفُ ، وَكُلُّ مِقْدَارٍ جَلْدٍ مِنْ ذَلِكَ التَّغْيِيعِ

فَهُوَ الْغَرْفُ وَاحِدُهُ وَجَمِيعُهُ سَوَاءٌ ، قَالَ وَأَهْلُ

الطَّائِفِ يُسَمُّونَهُ النَّفْسَ .

قلت : وَالْغَرْفُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْجُلُودُ

مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ وَقَدْ رَأَيْتُهُ وَالَّذِي

عِنْدِي أَنَّ الْجُلُودَ الْغَرْفِيَّةَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْغَرْفِ

الشَّجَرِ لَا إِلَى غَرْفَةٍ تَفْتَرَفُ بِالْيَدِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلبٍ عن ابن

الأعرابي قال : يُقَالُ : أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ

أَيْ قَدْرَ دِبْقَةٍ مِنْ أَخْلَاطِ الدَّبَاغِ يَكُونُ

ذَلِكَ قَدْرَ كَفٍّ مِنَ الْغُرْفَةِ وَغَيْرِهِ مِنَ لَحَاءِ

الشَّجَرِ .

قال : وَالْغَرْفُ : الثَّمَامُ بِمِثْنِهِ

لَا يُدْبِغُ بِهِ .

قلت : وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

صَحِيحٌ .

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أيضاً أنه

(١) هو قيس بن الخطيم ، كنا ورد في ل و ت

(غرف)

قال : ومنه قول قيس : تكاد تنغرفُ :  
أى تنقطع .

وقال الليث : الغُرْفَةُ : العِلِّيَّةُ ، ويقال  
للسماء السابعة غُرْفَةٌ .

وأنشد بيتَ لبيد :

سوى فأغلقَ دونَ غُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً شِداداً فوقَ فرعٍ للثقل<sup>(١)</sup>

قال : والغَرِيفُ : ماءٌ في الأجمة .

قلت : أما ما قال في تفسير الفرقة فهو كما  
قال ، وأما ما قال في الغَرِيفِ إنه ماء الأجمة  
فباطلٌ ، والغَرِيفُ : الأجمة نفسها بما فيها من  
شجرها .

أبو عبيد عن الفراء قال : بنو أسد  
يسمون الثعل : الغَرِيفَةَ .

قال شمر : وطِيٌّ ، تقول ذلك .

وقال الطرِمَاح :

خَرِيعَ النَعْوِ مضطرب النواحي

كأخلاقِ الترفِيفَةِ ذا غصون<sup>(٢)</sup>

ويقال لنعل السيف إذا كان من آدم<sup>(٣)</sup>

غُرْفَةً أيضاً .

وقال الأصمعي :

ناقةٌ غارفةٌ : سريعة السير وإبلٌ غوارف

وخيلٌ مفارفٌ كأنها تغرف الجُرْنَى غُرْفًا ،

وفرسٌ مِغرفٌ .

وقال مزاحم :

\* بأيدي اللّهاميم الطّوال المغارف<sup>(٤)</sup> \*

ابن دريد : فرس غَرَّافٌ : دغيب

الشَّحْوَةُ كثير الأخذ من الأرض بقوائمه ،

والغُرْفَةُ : الحبل المَقْشُودُ بأنشوطَةٍ ، وغُرِفَتْ

البعيرُ أغْرِفَهُ وأغْرِفُهُ : إذا أُلْقِيَتْ في رأسِهِ غُرْفَةٌ

وهو الحبلُ المَقْشُودُ بأنشوطَةٍ .

(٢) كذا ورد في ل (غرف)

(٣) في (ج) إذا كان من آدم

(٤) هو مزاحم القليل ، كذا في ت (غرف)

وقبله :

\* كريم إذا حوض الندى شمرت له \*

(١) الذي في ديوانه ٣٣ :

سوى فأغلقَ دونَ غُرْفَةِ عَرَشِهِ

سبعاً طَباقاً فوقَ فرعِ الثقل

وكذا في ت (غرف) قلا عن ابن بَرى ، وفي

(غرف) : يروى : الثقل

[ رغف ]

قال الليث : الرغيف يجمع عَلَى الرُّغْفِ  
والرُّغْفَانِ .

وقال ابن دريد : رَغِفَ البعير : إِذَا  
أَلْقَمْتَهُ الْبِزْرَ والدقيق ، وَأَصْلُ الرِّغْفِ : جَمْعُ  
المَجِينِ تَكْتَلُهُ .

[ فغر ]

قال الليث : يقال : فَغَرَ<sup>(١)</sup> الرجل فاه  
يُفْغِرُهُ فُغْرًا إِذَا شَاحَهُ ، وَهُوَ وَاسِعٌ فُغْرَ الفم .  
وقال غيره : الْفُغَرُ : أَفْوَاهُ الْأَوْدِيَةِ ،  
الوَاحِدَةُ فُغْرَةٌ .

وقال عدى ابن زيد :

كالبَيْضِ فِي الرُّوضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرًا<sup>(٢)</sup>

ودوَيْبَةُ لَا تَزَالُ فَاعِرَةً فَاهَا يُقَالُ لَهَا

الْفَاعِرُ ، وَيُقَالُ : أَفْغَرَ النَّجْمُ وَهُوَ الثَّرِيَّا إِذَا  
سَحَلَقَ فَصَارَ عَلَى قَمَّةِ رَأْسِكَ فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ  
فَغَرَّاهُ .

وقال الليث : الْفَغْرُ : الْوَرْدُ إِذَا فُغِمَ  
وَقَقَحَ<sup>(٣)</sup> .

قلت : إِخَالَهُ أَرَادَ الْفَقْوَ بِالْوَاوِ فَصَحَّفَهُ  
وَجَعَلَهُ رَاءً .

وقال ابن دريد : الْفَاغِرَةُ : ضَرْبٌ مِنْ  
الطَّيِّبِ ، وَالْمُفْغَرَةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ .

[ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَايِ : فَغَرَ الْفَمُ ،  
انْفَتَحَ ، وَفَغَرَهُ صَاحِبُهُ .

وقال شمر : فَغَرَ قَمَهُ وَأَفْغَرَهُ .  
وَأَنشَدَ :

\* وَأَفْغَرَ الْكَائِلِينَ النِّجْمُ أَوْ كَرَبُوا<sup>(٤)</sup> \*

[ غفر ]

قال الليث : يقال : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً  
وَغُفْرًا وَغُفْرَانًا إِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الْغَفَّارُ يَا أَهْلَ  
الْمَغْفِرَةِ .

[ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ ، قَالَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : « هُوَ أَهْلُ  
التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ<sup>(٥)</sup> » قَالَ : هُوَ أَهْلُ أَنْ

(٣) فِي ( ج ) : إِذَا أَفْغَرَ وَفَتَحَ

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ( ج )

(٥) الْمَدَنُورُ / ٥٦

(١) فِي ( ج ) : فَغَرَّاهُ وَأَفْغَرَهُ

(٢) كُنَّا فِي ل . وَت ( فغَر )

ومنه غَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ ، أَيْ سَتَرَهَا ، ويقال :  
ما فيهم غَفِيرَةٌ [ولا عَذِيرَةٌ] <sup>(٤)</sup> : أَيْ  
لَا يَغْفِرُونَ وَلَا يَعْذِرُونَ <sup>(٥)</sup> .

ويقال : جاءوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَجَاءَ الْغَفِيرُ وَالْجَمَاءُ  
الْغَفِيرُ [وَالْغَفِيرَةُ] <sup>(٦)</sup> جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ ، وَالْغَفَرُ :  
زَيْبُ الثَّوْبِ وَالْغَفَرُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ عَلَى  
سَاقِ الْمَرْأَةِ ، وَالْغَفَرُ : وَلَدُ الْأُرْوِيَّةِ ، وَجَمْعُهُ  
أَغْفَارٌ ، وَأُمُّهُ مُغْفِرٌ إِذَا كَانَ مَعَهَا غُفْرٌ ،  
وَالْغِفَارَةُ جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي  
عَلَيْهَا الْوَتَرُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : هِيَ الرُّقْعَةُ الَّتِي  
تَكُونُ عَلَى الْخِزْرِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا <sup>(٧)</sup> الْوَتَرُ  
وَالْغِفَارَةُ : سَحَابَةٌ كَأَنَّهَا فَوْقَ سَحَابَةٍ .

أبو عبيد عن أَبِي الْوَلِيدِ الْكِلَابِيِّ قَالَ :  
الْغِفَارَةُ خِرْقَةٌ تَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْمَرْأَةِ تُنَوَّقُ  
بِهَا الْخِمَارَ مِنَ الدُّهْنِ .

الأصمعي : الْغَفِيرَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي يَكُونُ  
فِي الْأُذُنِ .

يُقْتَنَى فَلَا يُشْرِكُ بِهِ . وَأَهْلُ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ اتَّقَى  
أَنْ يُشْرِكَ بِهِ <sup>(٨)</sup> .

قلت <sup>(٩)</sup> : أَصْلُ الْغَفَرِ : السِّتْرُ وَالتَّنْظِيَةُ ،  
وَغَفَرَ اللَّهُ ذُنُوبَهُ : أَيْ سَتَرَهَا [وَلَمْ يَفْضَحْهُ  
بِهَا عَلَى رُؤُوسِ الْمَلَأِ] <sup>(١٠)</sup> . وَكُلُّ شَيْءٍ سَتَرَتْهُ  
فَقَدْ غَفَرَتْهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَكُونُ تَحْتَ بَيْضَةِ  
الْحَدِيدِ عَلَى الرَّأْسِ مِغْفَرٌ .

وقال ابن شميل : هِيَ حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ  
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقِيهِ ، قَالَ :  
وَرَبَّمَا كَانَ الْمِغْفَرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ  
يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ تَلْبَسُ  
الْبَيْضَةُ فَوْقَهَا فَذَلِكَ الْمِغْفَرُ يُرْفَلُ عَلَى  
الْعَاتِقَيْنِ ، وَرَبَّمَا جُعِلَ الْمِغْفَرُ مِنْ دِيبَاجٍ وَخَزٍّ  
أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ .

وقال الأصمعي : غَفَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ يَغْفِرُهُ  
غَفْرًا : إِذَا أَوْعَاهُ .

ويقال : اصْبُغْ ثَوْبَكَ بِالسَّوَادِ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ  
لِلْوَسْخِ : أَيْ أَغْطَى <sup>(١١)</sup> لَهُ .

(٤) زيادة في (ج)

(٥) زيادة في (ج)

(٦) زيادة في ج

(٧) في (ل) (غفر) : عليه

(٨) زيادة في (ج)

(٩) زيادة في (ج)

(١٠) في (ج) : أَشَدَّ تَنْظِيَةً لَهُ

قال وصنعُ الإِجَاصَةِ : مِغْفَارٌ ، وخرج  
الناسَ يَتَمَغْفَرُونَ<sup>(٢)</sup> إذا خرجوا يَجْتَنُّونَهُ من  
شَجَرِهِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْمَغَافِرُ مِثْلُ  
الصَّغْغِ يَكُونُ فِي الرَّمْثِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ حُلُو  
يُؤْكَلُ ، وَاحِدُهَا مُغْفُورٌ ، وَقَدْ أَغْفَرَ  
الرَّمْثُ .

شمر عن ابن شميل . الرَّمْثُ من بين  
الْحَمَضِ لَهُ مَغَافِرُ ، وَالْمَغَافِرُ : شَيْءٌ يَسِيلُ من  
أَطْرَافِ عِيدَانِهَا مِثْلُ الدَّبْسِ فِي لَوْنِهِ تَرَاهُ قَطْرًا  
قَطْرًا حُلُومًا يَأْكُلُهُ الْإِنْسَانُ حَتَّى يَكْدَنَ عَلَيْهِ  
شِدْقَاهُ وَهُوَ يُكَلِّعُ<sup>(٣)</sup> شَفَتَهُ وَفِيهِ مِثْلُ الدَّبْسِ<sup>(٤)</sup> ،  
وَالرُّبُّ يَعْلَقُ بِهِ ، وَإِنَّمَا يُغْفَرُ الرَّمْثُ فِي  
الصَّفَرِيَّةِ إِذَا أَوْرَسَ .

يُقَالُ مَا أَحْسَنَ مَغَافِرَ هَذَا الرَّمْثِ ، قَالَ  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : كُلُّ الْحَمَضِ يَورِسُ عِنْدَ الْبَرْدِ

(٢) فِي (ج) يَغْفَرُونَ

(٣) فِي (م) وَهُوَ تَكْلَعُ شَفَتَيْهِ وَفِيهِ ، بِإِضَافَةِ  
(تَكْلَعُ) إِلَى مَا بَعْدَهُ ، وَفِي (ج) : وَهُوَ أَنْ يَكْلَعَ  
شَفَتَهُ وَفِيهِ .

(٤) فِي (م) : مِثْلُ الرِّبْقِ

وَأَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا انْتَقَضَ  
الْجُرْحُ نَمَّ نَكِسٌ قِيلَ غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا ،  
وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرْفًا .

قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ فِي الْغَفْرِ وَالزَّرَفِ  
مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَيْضًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَامَ مِنْ مَرَضِهِ  
نَمَّ نَكِسٌ غَفَرَ يَغْفِرُ غَفْرًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : غَفَرَ الثَّوْبُ يَغْفَرُ غَفْرًا  
إِذَا تَارَ زَيْبَرُهُ ، وَالْعَفْرُ : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ  
الْقَمَرِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْأَمْوِيِّ : أَغْفَرَ وَهَذَا الْأَمْرُ  
بِغَفْرَتِهِ : أَيْ أَصْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصْلَحَ بِهِ ،  
وَكُلُّ ثَوْبٍ يُغَطَّى بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ غِفَارَةٌ .

وَمِنْهُ غِفَارَةٌ الْبَزْيُونِ<sup>(١)</sup> تُعْشَى بِهَا  
الرَّحَالُ ، وَجَمْعُهُ غِفَارَاتٌ وَغِفَارِثُ ، وَيُقَالُ :  
أَغْفَرَ الْعُرْفُطُ إِذَا أَخْرَجَ مَغَافِرَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْفَارُ ذَوْبَةٌ تَخْرُجُ مِنْ  
الْعُرْفُطِ حُلُوةٌ تَذْضَحُ بِالْمَاءِ فَتُشْرَبُ .

(١) كُنَّا فِي م ، ج وَفِي (غَفْر) : الزَّنُونُ ،  
وَالْبَزْيُونُ : كَمَا فِي ل : السَّنْدُسُ ؛ أَوْ رَقِيقُ الدِّيَابِجِ .  
(ب ز ن)



وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه شربَ عَسَلًا فقالت له امرأةٌ من نسائه : أَكَلْتَ مَغَافِيرَ ؟ أَرَادَتْ بِالْمَغَافِيرِ صَمِغَ الثَّرْفُطِ وقد مرَّ تفسيره .

رفع

[ رفع ]

قال الليث : الرَّفْعُ وَالرُّفْعُ لُفْتَانِ ، وَهُوَ مِنْ بَاطِنِ الْفَتْخِ عِنْدَ الْأُرْيَةِ . [ وَنَاقَةٌ رَفَعَاهُ : وَاسِعَةُ الرَّفْعِ ] (٣) وَنَاقَةٌ رَفَعَةٌ : قَرَحَةٌ ، قَالَ : وَالرَّفْعُ : وَسَخُ الظَّفَرِ .

وفي الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فَأَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ ؛ فَقِيلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّكَ أَوْهَمْتَ فَقَالَ : وَكَيْفَ لَا أَوْهَمُ وَرَفَعُ أَحَدَكُمْ بَيْنَ ظَفَرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ .

قال أبو عبيد ، قال الأصمعي : جمع الرفعِ - أَرْفَاغٌ ، وَهِيَ الْآبَاطُ وَالْمَغَايِنُ مِنَ الْجَسَدِ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْإِبِلِ وَالنَّاسِ .

قال أبو عبيد : ومعناه في الحديث ما بين الأثنين وأصول الفخذين وهي من المغابن ،

وَهُوَ تَرْوُوحُهُ (١) وَإِزْبَادُهُ تُخْرِجُ مَغَافِيرَهُ ، تَجِدُ رِيحَهُ مِنْ بَعِيدٍ .

وقال : الْمَغَافِيرُ : عَسَلٌ حُلُوٌّ مِثْلُ الرُّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَيْبَضُ .

وقال غيره : ومثل للعرب : هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمَغْفَرُ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَصِيبُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ ، وَالْمَغْفَرُ هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ يَمْسَحُ مِنْهُ مَا أَيْبَضُ فَيُتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ .

وقال بعضهم : ما استدار من الصمغ يقال له الْمَغْفَرُ ، وَمَا اسْتَطَالَ مِثْلَ الْإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصَّمْعُورُ ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ الدَّوْبُ .

وقالت الفنوية : ما سَالَ مِنْهُ فَبَقِيَ شَبَهُ الْخِيوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ شَأْيِبُ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ :

كَأَنَّ سَيْلَ مَرْغِيهِ الْمَلْعَمِ

شَوْبُوبُ صَمْغٍ طَلَحَهُ لَمْ يُقَطَّعْ (٢)

(١) في (ج) تروحه وازدياده

(٢) كنا ورد في ل (غفر)

(٣) كذا في جيم الأصول ، وسقط من الناسخ

ومما يبين ذلك حديث عمر رضى الله عنه :  
إذا التقى الرفمان فقد وجب العسل ، يريد :  
إذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون  
ذلك إلا بعد النماء المختاتين .

قال : ومعنى الحديث الأول أن أحكم  
يحك ذلك الموضع من جسده فيعلق دَرَنَهُ  
ووسخه بأصابه فيبقى بين الظفر والأنملة  
إنما<sup>(١)</sup> أنكر من هذا طول الأظفار وترك  
قصها حتى تطول .

وقال الليث : عيش رَفِيعٌ : خصبٌ  
ولمَّا لَفِي رَفَاعَةٌ ورَفَاعِيَّةٌ ، وأنشد :  
\* تحت دُجَنَاتِ النِّعَمِ الأَرْفَعِ \*  
أبو عبيد : الرِّفَاعَةُ والرَّفْعُ : الخصبُ  
والسَّعةُ .

وقال أبو مالك : الرَّفْعُ الأُمُّ الوادى  
وشره رُبَا ، وجاء فلان بمالٍ كَرَفَعِ  
التُّراب .

قال أبو ذؤيب :

أَتَى قَرْيَةً كَانَتْ كَثِيرًا طَعَامُهَا  
كَرَفَعِ التُّرَابِ كُلِّ شَيْءٍ بَدِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
قال : والأَرْفَاغُ : السفلةُ من الناس ،  
الواحد رَفْعٌ .

أبو زيد : الرَّفْعُ والرَّفَاقُ واحد وهو  
الأرض السهلة وجمعهُ رِفَاغٌ والرُّفْفَنِيَّةُ  
والرُّفْفَنِيَّةُ : سَمَةُ العيش .

ف ر غ

[ فرغ ]

قال الليث : يقال : فَرَّغَ يَفْرِغُ وفَرِغَ  
يَفْرِغُ فَرَاغًا وقُرِئَ : ( حَتَّى إِذَا فَرَّغَ عَنْ  
قُلُوبِهِمْ )<sup>(٣)</sup> وُفِّرَ أَنَّهُ فَرَّغَ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْفَرْغِ .  
وأما قوله جل وعز : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ  
أُمِّ مُوسَى فَارِغًا )<sup>(٤)</sup> [ فَإِنَّهُ يُفْسِرُ عَلَى  
وَجْهِهِ ، أَحَدُهُمَا : أَصْبَحَ فَارِغًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
إِلَّا ذِكْرَ مُوسَى ، والثاني أَنْ فُؤَادَهَا أَصْبَحَ ]<sup>(٥)</sup>

(٣) كذا في ل و ت ( رفع )

(٤) سورة سبأ/٢٣ وللقراءة المشهورة: فرم

(٥) سورة القصص/١٠

(٦) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) ساقط من

الأصل ، ومن ( م )

(١) في ( ج ) : وإنما

(٢) كذا في ل و ت ، ( رفع ) ، وفيه وج

دجيات

فَرَّغَ وَفَرَّغَ . وأما الفَرَّاغُ فكل إناء عند العرب فَرَّاغٌ كذلك قال ابن الأعرابي ، والفَرَّالان : منزلان من منازل القمر أحدهما الفَرَّغُ المُقَدَّمُ والآخر الفَرَّغُ المؤخر ، وهما في بُرج الدلو ، والإفراغُ : الصَّبُّ . قال الله جل وعز : ( أَفَرِّغْ عَلَيْنَا صَبْرًا<sup>(٤)</sup> ) أى اصعب .

ويقال : افترَّغت إذا صببت على نفسك ماء ، ودرهم مُفَرَّغٌ : أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب ، وفرس فريغُ المشى ، هِمْلَاجٌ وسَّاعٌ وقد فَرَّغَ فَرَاغَةً .

وقال ابن السكيت : الفَرَّغُ واحد الفُرُوغ وهو مخرج الماء من بين العراق . قال : ويقال : ذهب دمه فَرَّغًا أى هدرًا .

وقال الشاعر :

فإن تَكَ أذْوَادُ أَصِينٍ وَنِسْوَتهُ

فَلَنْ نَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ<sup>(٥)</sup>

(٤) سورة البقرة / ٢٥٠

(٥) الشعر لطلحة بن خويلد الأسدي ، فى قتل ابن أخيه حبال بن سلمة بن خويلد ، كما ذكر فى ذلك و ت ( فرغ ) وقوله :

فاظنكم بالقوم إذ تقتلونهم

أليسوا وإن لم يسلخوا برجال  
وفى ( ل ) : أخذن بدل أصبن ، وفى ( م ) : فلن يذهبوا

فارغًا من الاهتمام بموسى لأن الله وعدها أن يرده عليها ، وكلا القولين يذهب إليه أهل التفسير والعربية .

وقال الليث : فى قوله : ( وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا ) أى خاليًا من الصبر ، وقُرىءَ فُرُغًا أى مُفَرَّغًا .

[ قال أبو منصور القول ما ذكرناه لأهل التفسير ، لا ما قاله الليث برأيه ]<sup>(٦)</sup>

والفَرَّغُ : مُفَرَّغُ الدلو ، وهى خَرْقَةٌ الذى يأخذ الماء ، والفَرَّاغُ نلحيته التى يُصبُّ الماء منه ، وأنشد :

\* تَسْقِي بِهِ ذَاتَ فِرَاجٍ عَجْجَلًا<sup>(٧)</sup> \*

وقال الآخر :

كَأَنَّ شِدْقِيهِ إِذَا تَهَكَّما

فَرَّغانِ مِنْ غَرَبَيْنِ قَدْ تَحَرَّما<sup>(٨)</sup>

قال : وفَرَّغُهُ سَعَهُ خَرْقِهِ .

وقال الأصمى وأبو زيد وأبو عمرو : فُرُوغُ الدَّلَاءِ وَرُوعُهَا : ما بين العراق ، الواحدُ

(٩) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا فى ( ل ) : ( فرغ )

(٣) فى م ، ج : إذا تكهها ، وفى ( ج ) :

فرغين . و ل . وت ( فرغ ) : تهكها .... وفرغان

وطريق فرغ: إذا كان واسعاً.

وقال أبو كبير المذلي:

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ تَحْسِبُ أَثْرُهُ

نَهْجًا أَبَانَ بَذَى فَرِغٍ تَخْرِفُ<sup>(١)</sup>

وَأَسْتَفْرِغَ فَلَانٌ مَجْهُودُهُ: إذا لم يبق

من جهده وطاقته شيئاً، وفرسٌ مُسْتَفْرِغٌ:

لا يذخر من حضره شيئاً.

وقال الأصمعي: الْفِرَاغُ حَوْضٌ مِنْ أَدَمٍ

وَاسِعٌ ضَخْمٌ.

قال أبو النجم:

\* طَاوِيَةً جَنْبَى فِرَاغٍ عَشْجَلٍ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال غنى بالفراغ ضرعها أنه قد جفَّ

ما فيه من اللبن فَتَمَغَّضَنَ.

(١) كذا في ل. وت (فرغ) وديوان المذليين

٢ - ١٠٧ ورواية الديوان:

فَأَجَزْتُهُ بِأَفْلٍ يَحْسِبُ أَثْرُهُ

نَهْجًا أَبَانَ بَذَى فَرِغٍ عَرَفَ

(٢) كذا في الأصل وم، ل وت (فرغ) وهو

الناصب، وعنى بالفراغ: ضرعها، وقبلة:

\* تهوى بها كل نياف عتدل \*

وقال امرؤ القيس:

وَنَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزِ ثَالِثَةِ

فَلَقَى فِرَاغَ مُعَابِلٍ طَحَلٍ<sup>(٣)</sup>

أَرَادَ بِالْفِرَاغِ هَاهُنَا نَصَالًا عَرِيضَةً.

وقال أبو زيد: الْفِرَاغُ مِنَ الثَّوْقِ:

الْقَزِيرَةُ الْوَاسِعَةُ جَرَابِ الضَّرْعِ.

وقال ابن الأعرابي في قوله جلَّ وعزَّ:

(سَتَفْرِغُ لَكُمْ أَيْهَا الثَّقَلَانِ<sup>(٤)</sup>)، أَيْ

سَنَقْصِدُكُمْ<sup>(٥)</sup>.

غ رب

غرب. رغب. غبر. ربغ. برغ. بفر

مستملة.

ب رغ

أما برغ فإن الليث أهمله.

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

قَالَ بَرِغَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَمَّمَ.

(٣) كذا في ديوانه ٢٠٣، وفي الأصل: ثالثة،

وفي ل وت (فرغ) نالبة

(٤) سورة الرحمن / ٣١

(٥) في (م): سَنَقْصِدُكُمْ

غ رب

( غرب )

قال الليث : يُقال : كُفَّ من غَرَبِكَ :

أى من حَدَثِكَ ، وقيل الغَرَبُ : التَّمايى .

وقال غيره : غَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ : حَدُّهُ

وكذلك غُرَابُهُ ، وغَرَبُ اللِّسانِ : حَدُّهُ ،

وسيفٌ غَرَبٌ : قاطعٌ حديدٌ .

وقال الشاعرُ يصفُ سيفاً :

\* غَرَبًا سَرِيعًا فِي الْمِظْلَامِ أَنْطَرَسَ <sup>(١)</sup> \*

ولسانٌ غَرَبٌ : حديدٌ .

وقال الليثُ : الغَرَبُ : يومُ السَّيِّئِ ،

وأنشد <sup>(٢)</sup> :

\* فِي يَوْمِ غَرَبٍ وَمَاءِ الْبَيْتِ مُشْتَرِكٌ \*

قلتُ : أراه أرادَ بقوله في يومِ غَرَبٍ :

أى في يومٍ يُسْتَقى فيه بالغَرَبِ وهو الدَّالُّو

الكبيرُ الذى يُسْتَقى بِهِ عَلَى السَّائِنَةِ .

ومنه قولُ ليبيدٍ :

فَصَرَفْتُ قَصراً وَالشُّؤْنَ كَأَنهَا

غَرَبٌ نَحَبٌ بِهِ الْقُلُوصُ هَزِيمٌ <sup>(٣)</sup>

وقال الليثُ : الغَرَبُ في بيتِ ليبيدٍ

الرَّأْوِيَّةُ ، والصَّوَابُ أَنَّهُ الدَّالُّو الكبيرُ .

وقال الأصمعيُّ : فَرَسٌ غَرَبٌ ، أى كثيرُ

الدَّوِي .

ومنه قولُ ليبيدٍ :

غَرَبُ الْمَصْبَةِ تَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ

لا هى النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ <sup>(٤)</sup>

أرادَ بقوله غَرَبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ جَوادٌ واسعُ

الخيرِ والمِطاءِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : الغَرَبَانِ مِنَ الْعَيْنِ

مُقَدَّمُهَا وَمُؤَخَّرُهَا ، قال والغَرُوبُ : الدَّمُوعُ

حينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ .

وقال الراجزُ :

مَالِكَ لَا تَذْكُرْ أَمَّ عَمْرُو

إِلَّا لَعِينِكَ غَرُوبٌ تَجْرِي <sup>(٥)</sup>

(٣) كذا في ل . وت (غرب) (والمخطوطة

من (٢٦) بدار الكتب برقم ٤٧ •

(٤) وكذا في ل وت : (غرب)

(٥) كذا في ل ، ت (غرب)

(١) كذا في ل وت (غرب)

(٢) في (ج) وأنشد لأوس : وفي ل وت (غرب)

هكذا روى ولم ينسب

قَالَ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ [ الْغُرُوبُ <sup>(١)</sup> ] : هِيَ

مَجَارَى الْعَيْنِ .

الليثُ : الْغَرْبُ : الْمَغْرِبُ ، وَالْغَرْبُ :  
الذَّهَابُ وَالتَّنَحُّيُ .

يُقَالُ : غَرَبَ عَنَّا يَغْرُبُ غَرْبًا ، وَقَدْ  
أَغْرَبْتُهُ وَغَرَبْتُهُ إِذَا مَحَمَتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَمَرَ بِتَغْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يَحْصَنْ وَهُوَ  
نَفِيهِ عَنْ بَلَدِهِ .

وَقَالَ الْليثُ الْغَرْيُّ : الْقَضِيخُ مِنَ النَّبِيدِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : غَرَبَتِ الْعَيْنُ غَرْبًا :  
إِذَا كَانَ بِهَا وَرَمٌ فِي الْمَآقِ ، وَيُقَالُ : بَعَيْنُهُ  
غَرْبٌ : إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا ،  
[ وَأُنْشَدَ :

\* أَبِي غَرْبُ عَيْنِيكَ إِلَّا أَنْهَمَالًا \*

وَالْغَرْبُ : مَاءُ النَّهْرِ إِذَا سَالَ بِمَحْدَةٍ ،  
وَالْغَرْبُ : التَّنَحُّيُ عَنْ حَدِّ وَطْنِهِ ، يُقَالُ :  
أَغْرَبَ : أَمَى تَنَحَّى عَنْ حَدِّ مَكَانِكَ ] <sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْغَرْبُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ .

(١) زيادة من (ج)

(٢) زيادة في (ج)

قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* وَاسْتَنْشَى الْغَرْبُ <sup>(٣)</sup> \*

وَيُقَالُ لِلدَّالِجِ بَيْنَ الْبَثْرِ وَالْحَوْضِ :  
لَا تُغْرِبْ ، أَيْ لَا تَذْفُقِ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغَرْبُ : مَا حَوْلَ  
الْحَوْضِ وَالْبَثْرِ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ، وَأَغْرَبَ  
السَّاقِ : إِذَا أَكْثَرَ الْغَرْبَ ، وَغُرِبَ  
الْأَسْتَنْانُ : الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا ، الْوَاحِدُ :  
غَرْبٌ ، وَالْغَرْبُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ .

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

\* عَوْدُكَ عَوْدُ الذَّهَارِ لَا الْغَرْبُ \* <sup>(٤)</sup>

قَالَ وَالْغَرْبُ : جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ .

وَقَالَ لَبِيدٌ :

فَدَعَدَعَا سُرَّةَ الرِّكَاءِ كَمَا

دَعَدَعَ <sup>(٥)</sup> سَاقِي الْأَعَاظِمِ الْغَرْبَا

(٣) البيت بتمامه كما في ديوانه ١/١ ، وكذلك  
وت (غرب) :

وَأَدْرَكَ الْبَثْرَ مِنْ ثَمَلَةٍ

وَمِنْ ثَمَلَتِهَا وَاسْتَنْشَى الْغَرْبَ

(٤) كَذَا فِي (ل) (غرب)

(٥) نَسَبَ فِي (ل) (غرب) لِلْأَعْمَى ؛ وَقَالَ بَنُ

بَرِي : هُوَ اللَّيْبِدُ ؛ لَا كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ ؛ وَفِي ت (غرب)

الرِّكَاءُ يَفْتَحُ الرِّاءَ أَنْصَحَ

وقيل الغربُ: شجرُ تُسَوَّى منه الأقداحُ  
البيضُ ، والنضارُ شجرُ تسَوَّى منه أقداح  
صُفْرٌ .

ومنه قول الأعشى :

\* تَرَامُوا بِهِ غَرْبًا <sup>(١)</sup> أَوْ نُضَارًا \*

وقال أبو زيد: الغربُ: الواحدة غَرْبَةٌ ،  
وهي شجرةٌ ضخمةٌ شاكَّةٌ خضراءُ ، وهي التي  
يَتَّخِذُ منها الكَحِيلُ وهو القَطِرَانُ ،  
حجازيةٌ .

أبو عبيد : أصابه سهم غرب : إذا كان  
لا يدري من رَامِيهِ .

قال ذلك الكسائيُّ والأصمعيُّ يفتح الراء ،  
وكذلك سهم غَرْضٍ [ وغرب ] مضافان <sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه ، الغربُ : أَخْمَرُ ،  
وأنشد :

دَعَيْني أَصْطَبِحْ غَرْبًا فَأَغْرِبْ

مع الفتيان إذ لحقوا ثموداً <sup>(٣)</sup>

والشمس مشرقان ومغربان ، فَأَحَدُ  
مَشْرِقَيْهَا : أقصى المطالع في الشتاء ، والآخر :  
أقصى مطالعِهَا في التَّيَظْ ، وكذلك أحد  
مَغْرِبَيْهَا : أقصى المَغربِ في الشتاء وكذلك  
في الجانب الآخر .

وقوله جلَّ وعزَّ ( فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ  
الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ ) <sup>(٤)</sup> أراد مشرق كل يوم  
ومغربَهُ ، وهي مائة وثمانون مشرقاً [ تقطعها  
في ستة أشهر ] <sup>(٥)</sup> ومائة وثمانون مغرباً [ تقطعها  
في مثلها ] <sup>(٦)</sup> والغروب : غيوبُ الشمس ،  
يقال غَرَبَتْ تَغْرُبُ غروباً إذا غابت .

[ ابن السكيت : أنبته مغيرِبانَ الشمس ،  
ومُغِيرِبانَاتِ الشمس .

وزاد غيره : غَرِيْرِيَّاتِ الشمس

(٣) زيادة في (ج) كذا ورد الشعر في (ل)  
(غرب) ، وفيه

\* .. صحوا ثمودا \*

(٤) سورة المارج / ٤٠

(٥) ما بين القوسين زيادة في (ج)

(٦) زيادة من (ج)

(١) كذا ورد في شروح ثعلب / ٣٦ ؛ وشرح  
الدكتور محمد حسين / ٤٧ ؛ وقبله :

\* إذا انكب أزهر بين السقاء \*

ولوت (غرب)

(٢) زيادة من (ج)

وقال الكمي :

أعهدك من أولي الشَّيْبَةِ تطلبُ

على دبرِ هيهات شأؤُ مغرَّب<sup>(٣)</sup>

والخبر المغرَّب الذي جاء غريباً حادثاً

طَرِيقاً ، ويقال : غرَّب فلان في الأرض

وأغرَّب إذا أمعن فيها .

[ وغرَّب الأمير فلاناً إذا نفاه من بلد

إلى بلد .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه

قال لرجل ، قال له : إن ابني كان عسيقاً على

رجل ، وإنه زني بامرأته ، فقال له : إن على

ابنك جلد مائة وتغريب عام : أى نفي عام

من بلده ]<sup>(٤)</sup> .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* أَذْنِي تَقَاذِفِ التَّغْرِيبِ وَالْحَبِّبِ \*<sup>(٥)</sup>

ويروى التغريب ، أبو العباس عن ابن

(٣) كذا في ( ل ) ( غرب ) ؛ وفي ت :

( غرب ) : أعهدك

(٤) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٥) كذا في ل . وت ( غرب ) والديوان / ١٢ ؛

وقله :

\* فراح منطلقاً يحدو حالته \*

وفي الديوان ( التغريب ... )

وغرَّبَ ياتها ، وغَيَّبَت الشمس وغَيَّبَتها ،

وُغِيَّبَ الشمس وغَيَّبَها .

ويقال : ضرب فلاناً فصرعه ، وشرقت

يداهُ وغرَّبَت رِجلَاهُ<sup>(١)</sup> .

والغريب من الكلام : المُعْمَى الغامضُ ،

ونَوَى غَرَبَةً : بعيدة .

وقال الكمي :

وَسَطَ وَلِيَّ النَّوَى إِنَّ النَّوَى قَدْ

تَيَّاحَةٌ غَرَبَةً بِالْدارِ<sup>(٢)</sup> أحياناً

وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه قال :

لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ ، هَلْ مِنْ

مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ .

قال أبو عبيد يقال : مُغْرَبَةٌ وَمُغْرَبَةٌ

بكسر الراء وفتحها قال ذلك الأموي بالفتح

وقال غيره بالكسر ، وأصله فيما نرى من

الغُرْبِ ، وهو البعد .

ومنه قيل دار فلان غربة ، ومنه قيل

شأؤُ مغرَّب .

(١) زيادة في ( ج )

(٢) كذا في ( ل ) ( غرب ) بدون نسبة وفيه :

تياحه ؛ وفي ت ( غرب ) : وسط بالسين



إذا جاء بأمرٍ غريبٍ ، وأغرب<sup>(٣)</sup> الدابةُ :  
إذا اشتدَّ بياضُه حتى تبيضَ محاجرُه وأرقاعُه  
وهو مُغرب .

وقال الليث : المُغربُ : الأبيضُ الأشفار  
من كل صنف ، وأنشد :

شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْمَانِ مِنْهَا  
سَوَادٌ وَمِنْهُ وَاضِحٌ اللَّوْنِ مُغْرَبٌ<sup>(٤)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الغربةُ :  
بياض صرف والحلبة سوادٌ صرفٌ .

قال : والغربُ : حدُّ كلِّ شيء ،  
والغربُ : الدُموع ، والغربُ : العرق الذي  
يسقى ، الضَّاربُ الذي يسيل أو يَرْشَحُ  
أبدأ .

وقال أبو العباس : يقال له النَّاصور  
والنَّاسُور ، قال : والغربُ محرَّكا : الخذل<sup>(٥)</sup>  
في التَّيْنينِ وهو السَّلاق .

عمر عن أبيه : رَجُلٌ غريبٌ وغريبِيٌّ  
وشَصِيبٌ وطاريٌّ وإتاويٌّ بمعنى واحدٍ ،

الأعرابي : التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بَيْضٍ ،  
والتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سَوْدٍ ، والتَّغْرِيبُ  
أَنْ يَجْمَعَ الْغَرَابَ وَهُوَ الْجَلِيدُ<sup>(١)</sup> وَالتَّلَجُّ  
فِيَاكُلُهُ ، وَالْمَنْقَاهُ الْمَغْرِبُ ، هَكَذَا جَاءَ عَنْ  
الْعَرَبِ بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ الَّتِي أَغْرَبْتَ فِي الْبِلَادِ  
فَتَأَتْ وَلَمْ تُحَسَّ وَلَمْ تُرَ .

وقال أبو مالك : الْمَنْقَاهُ الْمَغْرِبُ : رَأْسُ  
أَكْمَةٍ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ الطَّوِيلِ ، وَأَنْكَرَانُ  
يَكُونُ طَائِرًا ، وَأَنْشَدَ :

وَقَالُوا الْفَتَى ابْنُ الْأَشْعَرِيَّةِ حَلَقَتْ  
بِهِ الْمَغْرِبُ الْمَنْقَاهُ أَنْ لَمْ يَسْدَدْ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ قَالُوا : طَارَتْ بِهِ الْمَنْقَاهُ الْمَغْرِبُ

قلت : وحذفت تاء التَّأْنِيثِ مِنْهَا كَمَا  
قِيلَ : لَحِيَّةٌ نَاصِلٌ وَنَاقَةٌ ضَامِرٌ وَامْرَأَةٌ  
عَاشِقٌ .

وقال الأصمعي : أَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا

(١) كَذَا فِي الْأَسْلَ فِي (م) وَفِي (ج) الْحَالِيبِ  
وَالْبَلِغِ ؛ وَفِي ل ( غ ر ب ) الْجَلِيدِ وَالتَّلَجُّ وَالصَّوَابُ  
مَا أَتَيْتُ

(٢) كَذَا فِي ل وَت ( غ ر ب )

(٣) ضَبَطَ فِي ( ج ) أَغْرَبَ الدَّابَّةُ : بِالْبَاءِ الْمَجْهُولِ

(٤) كَذَا فِي ل وَت ( غ ر ب )

(٥) كَذَا فِي م وَج ، وَفِي ( ل ) ( غ ر ب ) : الْخَذَلُ

قال : و النّغارب السّودان والمغارب الحمران  
وغروب الثّنايا : حدّها وأشهرها .

وقال الليث : الغاربُ : أعلى الموج  
واعلى الظّهر .

وقال غيره : كانتِ العربُ إذا طلّقَ  
أحدهم امرأته في الجاهليّة ، قال لها حياكِ على  
غارِبِكِ أَى خَلَيْتِ سبيلكِ فاذهبي حيث  
شِئْتِ .

قال الأصمعي : وذلك أنّ الناقّة إذا  
رَعَتْ وعليها خطامها ألقي على غاربها وتركت  
ليس عليها خطام ، فاذا رأت الخطام لم يهنأ<sup>(١)</sup>  
الرعى ، والغارب : أعلى مقدّم السّنام ،  
ويعتبر ذو غاربين : إذا كان ما بين غاربي  
سنامه متفتّقاً وأكثر ما يكون هذا في البخّاتي  
الذي أبوها الفالج وأما عربية .

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : أغربَ عليه  
إذا صنع به صنيعاً قبيحاً .

قال وقال أبو عبيدة : أغربتُ السّقاء :  
ملأته .

وقال بشر بن أبي حازم :  
وكأنّ طعّمهم غداً تَحَمَّلُوا

سفنٌ تَكْفَأُ في خليج مُغْرَبٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الأصمعي : أغربَ في منطِقِهِ : إذا  
لم يبق شيئاً إلّا تكلم به . وأغربَ الفرسُ في  
جَرِيهِ ، وهو غاية الإكثار منه .

أبو عبيدٍ عن أبي زيد : أغربَ الرّجلُ :  
إذا اشتدَّ ضحكُه .

وعن الكسائي : استغربَ في الضحكِ  
واستغربَ : إذا أكثر منه .

وأنشد غيره :

فما يُغربون الضّحكُ إلّا تَبَسَماً

ولا يَنبسونَ القولَ إلّا تَحافياً<sup>(٣)</sup> .

الأصمعي : فأسٌ حديدةُ الغرابِ : أَى

حديدة الطّرفِ ، قال : و الغرابُ حَدّةُ  
الوَرِكِ الذي على الظّهر .

قال : و الغرابُ قَدالُ الرّأسِ ، يقال :

شابَّ غرابُهُ : أَى شعر قَدالِهِ ، و الغرابُ :

(٢) كذا في ل . (غرب)

(٣) كذا في الأصل ، وفي (م) وفي (ل) (غرب) :

لا ينسبون

(١) في (م) لم يهنأ الرعى

وإذا ضاق على الإنسان معاشه، قيل :  
صُرَّ عليه رِجْلُ الغَرَابِ .

ومنه قول الشاعر :

إذا رَجَلَ الغَرَابِ عَلَى صُرَّتِ  
ذَكَرْتُكَ فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ<sup>(٢)</sup>

وقال شمر : أغْرَبَ الرَّجُلُ إذا ضَحِكَ  
حتى تبدو غروب أسنانه .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
سئل عن الغرباء ، فقال : ( الَّذِينَ يُحْيُونَ مَا  
أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ سُتَى ) .

وفي حديث آخر : « لِمَا الْإِسْلَامَ بَدَأَ  
غَرِيْبًا وَسَيَعُوْدُ غَرِيْبًا فَطَوَّبَ لِلْغَرَبَاءِ »

وفي حديث ثالث : « مَثَلُ أُمْتِي كَالْمَطَرِ  
لَا يُدْرَى أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا » وليس شيء  
من هذه الأحاديث بمخالف للآخر ، وإنما أراد  
أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأُوا كَانُوا قَلِيلًا ، وَهَمَّ فِي  
آخِرِ الزَّمَانِ يَقُولُونَ إِلَّا أَنَّهُمْ خِيَارُ .

وَيَمَّا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ

(٢) كذا ورد في ل و ت ( غرب )

هَذَا الطَّائِفَةُ الْأَسْوَدُ ، وَأَسْوَدُ غَرَابِيٍّ وَغَرِيْبٌ  
وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ : إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ مِنْ مَرَضٍ  
أَوْ غَيْرِهِ .

قال ذلك الأصمعيُّ ، قال : كل ما وَاَرَاكَ  
وَسَتَرَكَ فهو مغربٌ .

وقال ساعدة الهذليُّ :

مَوَكَّلٌ بِسُدُوفِ الصَّوْمِ يَبْصُرُهَا  
مِنَ الْغَارِبِ مَخْطُوفُ الْحِشَا زَرِمٌ<sup>(١)</sup>

وَكُنْثَى الْوَحْشِ : مَقَارِبُهَا لَا اسْتِتَارَهَا بِهَا .

أبو عبيد عن الأصمعيِّ : رِجْلُ الْغَرَابِ  
ضَرْبٌ مِنْ صُرٍّ الْإِبِلِ لَا يَقْدَرُ الْفَصِيلُ عَلَى  
أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ وَلَا يَنْجَلِ .

وقال الكميُّ :

صُرَّ رِجْلَ الْغَرَابِ مَلَكُكَ فِي النَّا  
سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ<sup>(٢)</sup> الْفَجْورَا

(١) هو لساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا بالديوان  
١ - ١٩٤ ، وفيه

\* موكل بشدوف الخ \*

وف ل ( سدف . صوم )

\* موكل بشدوف الخ ، وف ل ( لزوم ) : من  
الغازب بالرائي : أي حيث يهزب عنه : أي يتباع

(٢) كذا ورد في ل و ت ( غرب )

« خیارُ أُمَّتِي أَوْلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَجُّجٌ  
أَعْوَجُ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ » .

وفي حديث آخر « إِنْ فِيكُمْ مُعَرَّبِينَ ،  
قَالُوا وَمَا مُعَرَّبُونَ ، قَالَ الَّذِينَ يَشْرِكُونَ<sup>(١)</sup>  
فِيهِمُ الْجَنُّ » سَمُّوا مُعَرَّبِينَ لِأَنَّهُمْ جَاءُوا مِنْ  
نَسَبٍ بَعِيدٍ ، وَغَرَّبَ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُ :

\* فِي إِثْرِ أَحْمَرَةٍ عَمْدَنَ لَغَرَبٍ<sup>(٢)</sup> \*

وَرَحًا الْيَدُ يُقَالُ لَهَا غَرَبِيَّةٌ ، لِأَنَّ الْجَبْرَانَ  
يَتَعَاوَرُونَهَا ، وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

كَأَنَّ نَفْيَ مَا تَنْسَى فِي يَدَاهَا

نَفْيٌ غَرِيبَةٌ بِيَدَيْ مُعِينٍ

وَالْمُعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرُ بِإِدْرَجِلٍ أَوْ

امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا ،

وَعَرَابُ<sup>(٣)</sup> الْبَرِيرِ عُتُقُودُهُ الْأَسْوَدُ ، وَجَمْعُهُ  
غَرَبَانٌ .

قَالَ يَشْرُبُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ :

رَأَى دُرَّةً بِيضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنَهَا

سُخَامٌ كَغَرَبَانِ الْبَرِيرِ مُقَصَّبٌ

يَحْفَلُ لَوْنَهَا : يَجْلُوهُ وَيَسْوِفُهُ ، أَرَادَ أَنْ  
سَوَادَ شَعْرِهَا يَزِيدُ لَوْنَهَا بَيَاضًا .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فَلَانٌ أَبْصَرُ مِنْ غَرَابٍ  
وَأَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْغَرَابِ ، وَإِذَا نَعَتُوا أَرْضًا  
بِالْخُصْبِ قَالُوا : وَقَعَ فِي أَرْضٍ لَا يَطِيرُ  
غَرَابُهَا .

وَيَقُولُونَ : وَجَدَ تَمْرَةَ الْغَرَابِ ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ<sup>(٤)</sup> يَتَّبِعُ أَجْوَدَ التَّمْرِ فَيَذْقِيهِ .

وَيَقُولُونَ : أَشْأَمُ مِنْ غَرَابٍ وَأَفْسَقُ مِنْ  
غَرَابٍ ، وَيُقَالُ : طَارَ غَرَابٌ فَلَانٌ إِذَا شَابَ  
رَأْسُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

\* لَمَّا رَأَيْتُ النَّسْرَ عَزَّابِنَ دَايَةً<sup>(٥)</sup> \*

أَرَادَ ابْنَ دَايَةَ الْغَرَابِ وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرُ  
هَذَا الْبَيْتِ ، وَعَيْنٌ غَرَبَةٌ : إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً  
الْمَطْرَحِ .

(١) كَذَا فِي جَمِيعِ الْأَسْوَالِ ؛ وَفِي (ل) ( غَرَب ) :

يَشْرِكُ ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت ( غَرَب )

(٣) كَذَا وَرَدَ فِي ل وَت ( غَرَب )

(٤) كَذَا فِي ل ( غَرَب )

(٥) كَذَا فِي ( م )

وَأَنشُدِ الْبَاهِلِيَّ :

سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحَصِينِ وَمَالِكِ

تَطْيِيرُهُ بِهِ الْغُرَبَانَ شَطْرَ الْمَوَاسِمِ<sup>(١)</sup>

قال و الغربان : غربانُ الإبلِ ،

والغُرَبَانِ طَرَفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يَكُونَانِ خَلْفَ الْقَطَاةِ .

والعنى أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ يُذَهَّبُ بِهِ عَلَى

الإِبِلِ إِلَى الْمَوَاسِمِ ، وَلَيْسَ يَرِيدُ الْغُرَبَانَ دُونَ غَيْرِهَا ، وَهَذَا كَمَا قَالَ :

وإِنَّ عِتَاقَ الْيَمِينِ سَوْفَ تَزُورُكُمْ

نَنَايَ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ<sup>(٢)</sup> مُعَلَّقُ

فليس يريد الأعجازَ دُونَ الصُّدُورِ ، وَقِيلَ

لِنَمَّا خَصَّ الْأَعْجَازَ وَالْأَوْرَاكَ لِأَنَّ قَائِلَهَا جَعَلَ

كِتَابَهَا فِي قَيْمِيَّةٍ<sup>(٣)</sup> احْتَقَبَهَا وَشَدَّهَا عَلَى عَجْزِ بَعِيرِهِ .

رغب

[رغب]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

(١) كَذَا وَرَدَ فِي ( ل ) ( غ ر ب ) ، وَفِيه :

\* سَأَرْفَعُ قَوْلًا لِلْحَصِينِ وَمَنْتَر \*

(٢) كَذَا فِي ( ل ) ( غ ر ب ) وَفِيه : يَزُورُكُمْ

(٣) فِي ( م ) حَقِيقَةُ

« كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ الدِّينُ وَظَهَرَتِ الرَّغْبَةُ » .

وقوله ظهرت الرَّغْبَةُ أى كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّتِ الْعَقَّةُ .

ومنه قولك : رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا إِذَا سَأَلْتَهُ إِياه ، وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّغْبَةِ : الْخِرَاصُ عَلَى جَمْعِ الْمَالِ وَمَنْعِ الْحَقِّ مِنْهُ .

وقال شمر : رَجُلٌ مُرْغِبٌ : أى مُوسِرٌ لَهُ مَالٌ رَغِيبٌ ، وَرُغْبُ الْبَطْنِ : كَثْرَةُ الْأَكْلِ ، وَرَجُلٌ رَغِيبٌ الْخُوفِ .

وقال الليث : رَغِيبَ الرَّجُلِ فِي الشَّيْءِ رَغْبَةٌ فَهُوَ رَاغِبٌ .

قال ويقال : رَغَبَ رَغْبَةً وَرَغَبَنِي عَلَى قِيَاسِ شَكْوَى ، وَتَقُولُ : إِلَيْكَ الرَّغْبَاءُ وَمِنْكَ النَّعَاءُ .

وَرَوَى عَنِ ابْنِ عَمْرٍأَنَّهُ زَادَ نَحْوًا مِنْ هَذَا فِي تَلْبِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْإِحْرَامِ :

ويقال : إِنَّهُ لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغِيبٍ :

قال : لا تَدْعُ رَكْعَتِي الْفَجْرَ فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابُ .  
قال شمر : قال الكلابي : الرِّغَابُ :  
ما يُرْغَبُ فيه ، يقال : رَغِبْتَهُ ورغائب .

وقال غيره : هو ما يرغب فيه ذو رَغَبٍ  
النَّفْسُ ، ورغِبُ النفس : سَعَةُ الأملِ ، وطلب  
الكثير .

أبو زيد : الرِّغَابُ الأرض اللينة ، وقد  
رَغِبَتْ رُغْبًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( يَدْعُونَنَا رَغَبًا  
ورَهْبًا )<sup>(١)</sup> وقرئت رَغْبًا ورَهْبًا ، وهما مصدران  
ويجوز رُغْبًا ورُهْبًا ، ولا أعلم أحدا قرأ بهما ،  
ونُصِبَا على أنهما مفعول لهما ويجوز فيهما المصدر  
وهذا قول الزجاج .

وفي الحديث : الرِّغْبُ شَوْمٌ ، ومعناه  
الشَّرُّ ، والنَّهْمُ ، والحِرصُ على جمع الدنيا  
من الحلال والحرام والتَّبَقُّرِ فيها .

غ ب ر

[ غبر ]

قال الليث : غَبَرَيْفٌ غُبُورٌ : إذا مكث

أى لكلٍّ مرغوبٍ فيه ، والجميعُ : الرِّغَابُ  
ويقال : رَغِبْتُمُنِ الشَّيْءَ : أى تركتُمُوهُ عُدًّا ،  
ورجلٌ رَغِيبٌ الْخَلُوفُ : إذا كان أكولاً ،  
وقد رَغِبَ يَرْغَبُ رَغَابَةً ، ووَادٍ رَغِيبٌ :  
واسع ، وخَوْضٌ رَغِيبٌ .

و مَرَايِينُ : اسمٌ لنهرٍ بالبصرة .

عمرو عن أبيه : المَرَايِبُ : الأطماعُ ،  
و المَرَايِبُ<sup>(١)</sup> : المَضْطَرَبَاتُ في المعاش ، وإبلٌ  
رِغَابٌ : كثيرة .

وقال ليبيد يمدح النعمان بن المنذر :

ويوماً من الدهمِ الرِّغَابِ كأنها

أشلاء دناً قِنَواتُهُ أو مجادل<sup>(٢)</sup>

وتراعبَ للكان : إذا اتسع فهو

مُتَرَاغِبٌ

وقال النضرُ : الرِّغِيبُ من الأودية :

الكثيرُ الأخذِ الماءِ ، والزَّهْمُ يدُ القليلِ

الأخذِ ، وأرضٌ رَغَابٌ كذلك تأخذُ الماءَ

الكثير ولا تسيل .

وروى عن ابن عمر رضى الله عنهما ، أنه

(١) (ل) (رغب) : المضطربات للمعاش

(٢) في ديوانه المطبوع / ٣٠ ول (رغب)

قال : وقد يحمي الغابر في النعت كالماضى ،  
وَعُذْرُ الليل : بَقَاياهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : [ الغابر ]  
الماضى : والغابر : الباقي .

قال : وكان النبي صلى الله عليه وسلم يَحْذُرُ  
فيما غَبَرَ من السُّورَةِ يَحْتَمِلُ الوجهين ، قلت :  
والمعروفُ في كلام العرب أن الغابر : الباقي .  
وقد قال غيرُ واحدٍ من الأئمة : إن الغابر  
يكون بمعنى الماضى .

وقال الأصمعي : الغَبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ في  
الصَّرْعِ ، وجمعه : أَغْبَار .  
وقال ابن حِلْزَةَ :

لا تَكْسَعُ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِها

إنك لا تَذْرى من النَّاتِجِ<sup>(١)</sup>

وَعَبْرُ الليل : بَقَاياهُ ، واحدها : غَبْر .

وفي حديث عمرو بن العاص أنه قال لعمر :  
ما تَأْبَطَّتِي الإمامُ ولا سَمَلَتِي البَناءُ في غُفْرَاتِ  
الْمَلَكِ ، الْغُفْرَاتِ : الْبَقَايا ، واحدها غَابِرٌ ، ثم  
يجمع غَبْرًا ، ثم غُفْرَاتٍ يَجْمَعُ الْجَمْعَ .

قال الليث : الْأَغْبَرُ : الَّذِي لَوْنُهُ مِثْلُ

لون الغبار ، قال والغَبْرَةُ : تَرَدُّدُ الْغَبَارِ ، فإذا  
سَطَعَ سُمِّيَ غَبَارًا ، والغَبْرَةُ : لَطَاحُ غَبَارٍ ،  
وَالْغَبْرَةُ : اغْبِرَارُ اللَّوْنِ يَغْبِرُ لِلْهَمِّ ونحوه .

وقول الله جلَّ عَزَّ ( وجوه بَوْمِذٍ  
عَلَيْهَا غَبْرَةٌ تَرْتَهَقُهَا قَتَرَةٌ )<sup>(٢)</sup> .

وقول العامة : غُبْرَةٌ خَطَأً .

وقال الليث : الْمَغْبِرَةُ : قوم يغفرون  
يذكرون الله بِدَعَاءٍ وتَضَرُّعٍ .  
كما قال قائلهم :

عِبَادُكَ الْمَغْبِرَةُ

رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ<sup>(٣)</sup>

قلت : وقد يستى ما يقرأ بالتطريب من  
الشَّعْرِ في ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى تَغْيِيرًا كَأَنَّهُمْ إِذَا  
تَنَاشَدُوا بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَارْقَصُوا وَأَرْهَجُوا  
فَسَمُوا مُعْبِرَةً بهذا المعنى .

وقد رَوَى عن الشافعي أنه قال : أَرَى  
الزُّنَادِقَةَ وضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصْدُقُوا النَّاسَ  
هَنَ ذِكْرِ اللَّهِ وقرآءة القرآن .

وقال أبو إسحاق النحوي : سُمِّيَ هَؤُلَاءِ

(٢) سورة عيس / ٤٠

(٣) كذا ورد في ل و ت ( غبر )

(١) وكذا ورد في ل و ت ( غبر )

مَغْبَرِينَ لَتَرْهِيْدِهِمُ النَّاسَ فِي الْفَائِئَةِ لِلْمَاضِيَةِ  
وَتَرْغِيْبِهِمْ فِي الْفَائِئَةِ ، وَهِيَ الْآخِرَةُ الْبَاقِيَةُ .  
[ وَالْمَغْبَرَاءُ : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُسَكَّرُ .  
قال ثمر ، قال عبد الرازق : الْغَبِيرَاءُ ،  
أَنْ يَعْمَدَ إِلَى الْمَوْزِ فَيَنْقَعَهُ حَتَّى يَنْبَتَ ، ثُمَّ يَجْعَلَ  
فِي جَرَّةٍ وَيَغْصِرُ فَيُسَكِّرُ ، فَذَلِكَ الْغَبِيرَاءُ ،  
وَقِيلَ هُوَ الْمِزْرُ بَعِيْنُهُ ] (١) .

أبو عبيد : مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الدَّهَاءِ وَالْإِرْبِ :  
لِأَنَّهُ لِدَاهِيَةِ الْغَبْرِ .

ومنه قول الحرمازي يمدح المنذر بن  
الجارود :

أَنْتَ لَهَا مُنْذَرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ  
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ (٢)  
يقول : إِنْ ذُكِرْتَ يَقُولُوا لَا تَسْمَعُوهَا  
فَإِنَّهَا عَظِيمَةٌ ، وَأَنْشُد :

\* قَدْ أَرَمْتَ إِنْ لَمْ تُغْبَرْ بِغَبْرٍ (٣) \*  
قال : وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : جُرْحٌ غَبْرٌ .  
أبو عبيد عن الكسائي غَبْرُ الْجُرْحِ

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) وقوله :  
المور ؛ كأنه محرف عن المزر  
(٢) كذا ورد الشعر في ( ل ) . ت ( غبر )  
(٣) في ( ل ) ( غبر )

يَغْبَرُ غَبْرًا : إِذَا انْتَقَضَ ، وَأَنْشُد :

وَعَاصِمًا سَلَّمَهُ مِنَ الْغَدْرِ  
من بعد إزهاج بصماء الغبر (٤)  
قال أبو الهيثم : أَنْجَاهُ مِنَ الْهَلَاكِ  
بَعْدَ إِشْرَافٍ عَلَيْهِ ، وَإِرْهَانُ الشَّيْءِ إِثْبَاتُهُ  
وِلْدَامَتُهُ :  
قال : وَالْغَبْرُ : الْبَقَاءُ :

وقال الليث : دَاهِيَةُ الْغَبْرِ : بَلِيَّةٌ  
لَا تَكَادُ تَذْهَبُ .

قال والتاسور بالعربية هو : العرقُ  
الغبر .

يقال : أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ : أَى  
لَا يَكَادُ يَبْرَأُ ، وَأَنْشُد :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي جَوْفِهِ  
مثل ما لا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبْرُ (٥)  
قال : وَالْغَبْرُ أَنْ يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجَرْحِ  
وَبَاطِنُهُ دَوٍ .

وقال الأصمعي في قول القطامي :

(٤) في ( ل ) ( غبر )

(٥) في ل . ( غبر ) : ما في صدره ، بدل .



الأعرابي يقال: رجع فلان على غَيْرَاءِ الظهر،  
ورجع عوده على بدنه. ورجع على أدراجِه،  
ورجع درجِه، ونكص على عقبه، إذا لم  
يصب خيرا<sup>(٣)</sup>.

والغَيْرَاءُ: الأرض، ومنه قول النبي  
عليه السلام (ما أَظَلَّتِ الخضراء ولا أَقْلَتِ  
الغَيْرَاءُ ذا الهَجَةِ أَصْدَقَ من أَبِي ذَرٍّ).

وقال أبو عبيد: قال الأحمسي: الوَطْأَةُ  
الغَيْرَاءُ: الدَّارَسَةُ، وعَزَّ أَغْبَرُ: ذَاهِبٌ  
دَارِسٌ.

وقال الحبلُ السَّعْدِيُّ:

فَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا

على مَقْعَدٍ من مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا<sup>(٤)</sup>  
ويقال: جاء فلانٌ عَلَى غَيْرَاءِ الظَّهِيرِ:  
إذا جاء خَائِبًا.

وفي حديث مرفوعٍ: إِيَّاكُمْ وَالْغَيْرَاءُ  
فإنها خَمْرُ الْعَالَمِ.

قال أبو عبيد: هي ضَرْبٌ من الشَّرَابِ  
تَتَخَذُهُ الْحَبَشَةُ مِنَ الذَّرَّةِ، وهي تُسَكَّرُ.

\* وَقَلْبِي مُنْسِمِكِ الْمُغْبَرَا<sup>(١)</sup> \*

قال: الْغَبْرُ: كَالَا فِي بَاطِنِ خُفِّ  
الْبَيْمِرِ.

وقال الْمُفَضَّلُ هو من الْغَبْرَةِ.

وقال أبو عمرو: الْغُبْرَانُ: رُطْبَتَانِ فِي  
قَمَحٍ وَاحِدٍ مِثْلُ الصَّنَوَانِ: نَخْلَتَانِ فِي أَصْلِ  
وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ: غُبَارِينَ.

قال ويقال: لَهْجُوا، ضَيْفُكُمْ وَغَبْرُوهُ  
بمعنى واحدٍ.

وقال الليث: الْغَبْرَاءُ مِنَ الْأَرْضِ:

الْخَمْرُ، وقال طَرَفَةُ فِي بَنِي غَبْرَاءَ.

\* رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُفْسِكِرُونَنِي<sup>(٢)</sup> \*

قيل هم الصَّعَالِيكُ وَالْفُقَرَاءُ، وقيل هم  
الَّذِينَ يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ.

[ويقال: جاء فلان على غَيْرَاءِ الظَّهِيرِ،  
إذا جاء خَائِبًا.

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن

(١) كذا في ل (غبر) والديوان ٣٠/ وقبله:

\* يَا نَاقَ خَبِي خَبِيَا زُورَا \*

(٢) طرفة بن العبد في معلقته المشهورة بالديوان

ص ٢٧ ول (غبر) وبسده:

\* وَلَا أَهْلَ هُنَاكَ الطَّرَابِ الْمُدَدِ \*

(٣) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٤) كذا ورد في ل (غبر)، وقت (غبر):

وَأَنْزَلَهُمْ، بدل فَأَنْزَلَهُمْ

ويقال لها : الشُّكْرُكَةُ .

وقال الليث : الْغُبَيْرَاءُ : فَاكِهَةٌ ، لفظ الواحد والجمع فيها سواء .

وقال زيد بن كُنُوءَةَ : يقال : تركته عَلَى غُبَيْرَاءِ الظُّهْرِ إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا تَفَصَّصْتُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَغْبَرَتِ السَّمَاءُ وَاشْتَكَرَتْ وَخَفَلَتْ : إِذَا جَدَّ<sup>(١)</sup> وَقَعَ مَطَرُهَا ، قال أبو عبيد وقال الكسائي : أَغْبَرَتْ فِي طَلَبِ الشَّيْءِ : انْكَشَتْ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغُبَيْرُ : الْحَقْدُ مِثْلُ الْغَمْرِ سَوَاءً .

ب غ ر

( بغر )

أبو العباس عن ابن الأعرابي : من أذواء الإبل الْبَغْرُ .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الْبَغْرُ الْعَطَشُ بِأَخْذِ الْإِبِلِ فَتَشْرَبُ وَلَا تَرَوِي وَتَمْرُضُ عَنْهُ فَتَمُوتُ ، وَأَنْشُدُ :

(١) في ل ( بغر ) : حد بالهاء

كَأَنَّمَا لِلْمَوْتِ فِي أَجْنَادِهِ الْبَغْرُ<sup>(٢)</sup> .  
وَالْبَغْرُ مِثْلُهُ .

وقال الليث : هو بَغِيرٌ ، وقد بَغَرَ وَأَنْشُدُ :

\* وَشَرِبَ بَقِيَقَاتِهِ فَأَنْتَ بَغِيرٌ<sup>(٣)</sup> \*  
وَبَغَرَ النَّوْءُ إِذَا هَاجَ بِالْمَطَرِ ، وَأَنْشُدُ :  
\* بَغْرَةَ نَجْمٍ هَاجَ لَيْلًا فَبَغَرَ<sup>(٤)</sup> \*

وقال أبو زيد : يقال : هذه بَغْرَةٌ بِحَمٍ كَذًا ، وَلَا تَكُونُ الْبَغْرَةُ إِلَّا مَعَ كَثَرَةِ الْمَطَرِ .

ويقال : لِفُلَانٍ بَغْرَةٌ مِنْ الْعَطَاءِ لَا تَفِيضُ : إِذَا دَامَ عَطَاؤُهُ .

وقال أبو وجزة :

لَجَّتْ لِأَبْنَاءِ الزُّبَيْرِ مَأْثَرُ

فِي الْمَكْرَمَاتِ وَبَغْرَةٌ لَا تُنْجِمُ<sup>(٥)</sup>  
أبو عبيد عن اليزيدي بَغَرَ بَغْرًا ، إِذَا

(٢) للفرزدق ، كذا في ديوانه - ١ - ٢٢٠ ، ولوب ( بغر ) وقبله :

\* فَقُلْتُ مَا هُوَ إِلَّا السَّامُ تَرَكِبُهُ \*

(٣) في ل : سرت

(٤) في ل ( بغر )

(٥) كذا في م . وج . د . د . لجت بأبناء ؛ وفي لوت سحت لأبناء الخ .

غ م ر

مرغ، مغر، غمر، غرم، رغم، رمغ،  
مستعملات.

( مرغ )

عمرو عن أبيه : المرغة : الروضة ،  
والعرب تقول : تمرغنا : أى نثرهنا .

وقال الليث : المرغ : الإشباع بالدهن ،  
رجل أمرغ ، وقد مرغ عرضه ، والجاوز  
من فعله الإمراغ ، وشعر مرغ : ذو قبول  
للدهن ، والمتمرغ : الذى يصنع نفسه بالادهان  
والتزليق .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المرغ :  
الأماب ، يقال فلان أتحق ما يحاي مرغه :  
أى لا يستر لمابه ، وجأيت الشيء : أى  
سترته ، [ والمرغ المصير الذى يجمع فيه بحر  
الشاء ]<sup>(١)</sup> ، والمرغ : الروضة الكثيرة النبات  
وقد تمرغ المال : إذا أطال الرعى فيها .

وقال أبو عمرو : مرغ العير فى المشب :  
إذا أقام فيه ، وأنشد :

أكثر من الماء فلم يرو ، وكذلك حجر  
حجرا .

وقال ابن الأعرابي : البغر والبغر :  
الشرب بلارى .

ويقال : ذهب القوم شغربا ، وشغرب  
مغر : إذا تفرقوا فى كل وجه .

ر ب غ

( ربغ )

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الربغ :  
الرئى .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أرسلت  
الإبل على الماء ، كما شئت وردت بلا وقت  
فذلك الإرباغ ، يقال تركت إبلهم هملا  
مرهبا .

وقال أبو عمرو : عيش رابغ : رافع أى  
ناهم ، ورابغ القوم فى التميم : إذا أقاموا  
فيه .

وقال أبو سعيد فى قوله : إن الشيطان قد  
أربغ فى قلوبكم وعشش : أى أقام على فساد  
اتسع له المقام معه ، قال : والرابع الذى يقيم  
على أمر ممكن له .

وَنُوبٌ مُّمْغَرٌّ: مصبوغ به، والأَمْغَرُ: الأحمر  
الشعر والجلد .

ابن السكيت عن الأصمعي: أَمْغَرَتِ  
الشاةُ وَأَنْغَرَتْ: إِذَا حُلِبَتْ فُجِرَ مَعَ لَبَنِهَا  
دَمٌ، وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهَا فَهِيَ  
مِغْرَارٌ.

قال: وقال أبو جليل الكلابي: مَغَرَّ  
فُلَانٌ فِي الْبِلَادِ: إِذَا ذَهَبَ فَاسْرَعَ، وَرَأَيْتَهُ  
يَمِغْرُ بِهِ بِمِغْرِهِ.

قال: وقال أبو صاعد الكلابي: مَغَرَّتْ  
فِي الْأَرْضِ مَغْرَةً مِنْ مَطَرٍ، وَهِيَ مَطَرَةٌ  
صَالِحَةٌ .

وقال ابن الأعرابي: الْمَغْرَةُ: الْمَطَرَةُ  
الْخَفِيفَةُ [وَالْبَلْدَةُ الرِّيحُ الْمُسَمَّرَةُ، وَهِيَ الَّتِي  
تَمْرُجُهَا الْمَغْرَةُ، وَهِيَ الْمَطَرَةُ الْخَفِيفَةُ] (٣).

وقال الليث: الْأَمْغَرُ أَيْضًا: الَّذِي فِي  
وَجْهِهِ حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ صَافٍ، وَأَوْسُ بْنُ مَغْرَاءَ  
أَحَدُ شُعْرَاءِ مُصَرٍّ .

إِنِّي رَأَيْتُ الْمَغْرِي الْمُسَبَّ مَرَّغًا  
فَجِئْتُ أَمْشِي مُسْتَطَارًّا فِي الرِّزْقِ (١)

وقال ابن الأعرابي: مَرَّغُ الْإِبِلِ:  
مُتَمَرِّغُهَا، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْلِث.

وقال أبو النجم يصف الإبل:  
يَحْمِلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مِغْفَلٍ  
لَا يَأْتِي بِلَايٍ فِي الْمَرَاغِ الْمُسْهِلِ (٢)

وَالْمَرَاغَةُ: أَتَانٌ لَا تَمْتَنِعُ مِنَ الْفَحُولِ، قَالَه  
ابن الأعرابي وغيره .

قال: وكان الفرزدق يقول لجريز:  
يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ يَنْسِبُهُ إِلَى الْأَتَانِ، وَيُقَالُ: مَرَّغَتُهُ  
فِي الثَّرَابِ فَتَمَرَّغَ فِيهِ .

وقال أبو عمرو، يقال تَمَرَّغْتُ عَلَى  
فُلَانٍ، أَيْ تَلَبَّسْتُ وَتَمَكَّنْتُ، وَأَنَا مُتَمَرَّغٌ  
عَلَيْهِ .

م غ ر

[ مفر ]

قال الليث: الْمَغْرَةُ: الطين الأحمر،

(١) لربيع الديري؛ كذا في (ل) (مرغ) وفي.  
بالعش

(٢) في ل و ت (مرغ): في المراء المسهل

وقال عبد الملك لجرير تَمَغَّرَ ياجرير ، أى  
أنشد كلمة ابن مَعْرَاء .

وقال نصير : يقال : إنه لَأَمَغَرُ أَمَكْرُ  
أى أحر ، والمكرة : المغرة .

وأنشد غيره :

\* وَتَمَتَّكِرُ اللَّعَى مِنْهُ امْتِكَارًا <sup>(١)</sup> \*

وفى الحديث أن أعرابياً قدم على النبي  
صلى الله عليه وسلم فرأه مع أصحابه فقال :  
أيكم ابن عبد المطلب فقالوا له : هذا الأَمَغَرُ  
المُرْتَفِقُ ، أرادوا بالأَمَغَرِ الأبيض الوجه ،  
وكذلك الأحمر هو الأبيض ، ورأيت فى بلاد  
بنى سعد رَكِيَّةً تُعْرَفُ بِمَكَانِهَا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ  
الْأَمَغَرُ وَبِحِذَائِهَا رَكِيَّةٌ أُخْرَى يُقَالُ لَهَا <sup>(٢)</sup>  
الْجَارَةُ وَمَاؤُهَا شَرُوبٌ .

غ م ر

[ غمر ]

قال الليث : القَمَرُ : الماء المَغْرَقُ ، وَغِمَارُ  
الْبُحُورِ جَمْعُ الْقَمَرِ ، وَقَدْ غَمَرَهُ الْمَاءُ .

(١) للقطاى فى ديوانه ٦٣ ، ول و ت ( مكر )  
وتبله :

\* بِضَرْبِ تَهْلِكِ الْأَيْطَالِ مِنْهُ \*

وفى الديوان : تنمس بدل : تهلك

(٢) فى ( ج ) يقال لها

الحرانى عن ابن السكيت : القَمَرُ : الماء  
الكثير ، ويقال : رَجُلٌ غَمِرَ الْخُلُقِ ، أى  
واسع الخلق وهو غمر الرَّدَاءِ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ  
المعروفِ واسِعُهُ وَإِنْ كَانَ رَدَاؤُهُ صَغِيرًا .

وقال كثير :

غمر الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلِقَتْ لَضَحِكْتِهِ رِقَابُ الْمَالِ <sup>(٣)</sup>

وَقَرَسَ غَمِرَ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْجَرَى .

ثعلب عن ابن الأعرابى قال : الْمَغْمُورُ :  
الْمَقْهُورُ ، وَالْمَغْمُورُ : الْمَطْهُورُ .

أبو زيد : يقال للشيء إِذَا كَثُرَ : هَذَا  
كَثِيرٌ غَمِيرٌ .

وقال الله تعالى : ( فَذَرْنُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ <sup>(٤)</sup> )

معناه فى عَمَائِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ

( بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِنْ هَذَا ) <sup>(٥)</sup>

يقول : بَلْ قُلُوبُ هَؤُلَاءِ فِي عَمَايَةٍ  
مِنْ هَذَا .

(٣) ل ( غمر ) ، وديوان الهذليين ٢ : ٩٠ ،

ومعاهد التنصيص ١ : ١٨٧ .

(٤) سورة المؤمنون / ٥٤ .

(٥) المؤمنون / ٦٣

وقال الفراء: (فَدَرَمَ فِي غَمَرْتَهُمْ) أى فى

جبهتهم .

وقال الليث: الغمرةُ منهكُ الباطل .

قال: ومَرَّتْكَضُ المول: غمرة الحرب ،

ويقال: هو يضربُ فى غمرة اللهو ويتسكع  
فى غمرة الفتنة ، وغمرة الموتِ : شِدَّةُ  
مُهومه .

وقال ذو الرمة :

\* كَأَنَّنِى ضَارِبٌ فى غَمْرَةٍ لِّجَبٍ <sup>(١)</sup> \*

أى سَابِحٌ فى ماء كثيرٍ ، وغمرة : مَهْلَةٌ  
من مناهل طريق مكة ، وهى فصل ما بين نجدٍ  
وتهامه ، وليل غمرٌ : شديد الظلمة .

وقال الراجز يصف إبلا :

يَجْتَنِبُنْ أَثْنَاءَ بِهِمِ غَمْرِ

داجى الرواقين غُدَافِ السَّتْرِ <sup>(٢)</sup>

وثوب غمر : إذا كان سابقاً .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه

قال : ( أَطْلِقُوا لى غَمْرِى ) .

قال أبو عبيد وغيره : الغمرُ : القمبُ

الصغيرُ .

وقال أعشى باهلة :

\* من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شَرْبُهُ الغَمْرُ <sup>(٣)</sup> \*

والغمرُ من الرجال : الذى لم تُحَنِّكْهُ

التجاربُ ، والغمرُ الحِقْدُ ، وقد غِمِرَ  
صدره علىَّ .

وقال الأصمعى :

الغمرّة : الورس يقال : غمرَ فلانٌ

جاريته : إذا طَلَى وجهها بالورس وغيره .

وقال الليث : الغمرّةُ طَلَا يُطْلَى به

العروس .

وقال أبو القميئل : الغمرّة والغُمَّنة :

واحدٌ .

وقال أبو سعيد : هو تمرٌ وَلَيْنٌ يُطْلَى به

وجه المرأة ويدها حتى تَرِقَ بشرتها وجمعها :

الغمرُ والغَمْنُ .

(٣) فى الديوان ( ط . ألمانيا ) / ٢٦٨ . وإصلاح

المنطق / ٥ ، ٩٨ ، ٣١٦ ، ول و ت ( غمر ) وقبله

\* تكفيه حزة فلذ ان ألم بها \*

( ٩٢ — ٨٢ )

(١) كذا ورد فى ل ( غمر ) .

(٢) كذا فى ل . ت ( غمر )

وقال أبو حاتم : يقال لنديلِ الغمر : المشوشُ .

وقال ابن السكيت :

الغمرُ : السَّهْكُ ، وقد غِمِرَتْ يده غمراً ، ويقال : فلان شجاعٌ مغامرٌ . يغشى غمرات الحرب ، وماء غمرٌ : بين الغمارة<sup>(١)</sup> ورجلٌ غمرٌ : بين الغمارة .

أبو عبيد عن الكسائي : دخل في غمارِ الناسِ وغمارِهِم وخمارِهِم وخمارِهِم ، وغمرةُ الناسِ وخمرُهُم جماعتُهُم .

وقال الأصمعي : الغميرُ : نبت يَنْبِتُ في أصل النبتِ حتى يغمُرَه الأول ونحو ذلك قال أبو عمرو .

وقال أبو عبيدة : الغميرُ : الرطبةُ والقتُ اليابسُ والشَّعِيرُ تُعْلَقُه الخليل عند تضيئِها .

أبو عبيد عن الأصمعي : أقلُّ الشرب : التغمُرُ ، يقال : تَغَمَّرْتُ مأخوذ من الغمر ، وهو القدح الصغيرُ ، ويقال : غَمَرَه القوم يغمرونه . إذا علَوْه بالشرفِ ، والمغمور من

الرجال الذي ليسَ بمشهورٍ ، ورجلٌ مُغَمَّرٌ إذا استجمله الناسُ ، وقد غُمِرَ فلان تغميراً .

ثعلب عن ابنِ الأعرابي : الغمرةُ : الورسُ وألحص<sup>(٢)</sup> والكركم ، والغمرةُ حيرة الكفار .

وقال الليث : الاغتار : الاغتاس .

قال أبو سعيد : المعروف في الغامر : المعاشُ الذي أهله بخير .

قال : والذي يقول الناسُ : إن الغامِرَ الأرضُ التي لم تُعمرْ لا أدرى ماهو ، وقد سألت عنه فلم يُبينه لي أحد ، يريد قولهم الغامِرَ والغامرَ .

وفي حديث عمر : أنه مسحَ السوادَ غامِرَه وغامرَه ، فقيل : إنه أراد عامرَه وخرا به .

قلت : قيل للخراب غامر ، لأن الماء قد غمره فلا تمكِن زراعته ، أو كَبَسَهُ الرَّمْلُ والتراب ، أو غلبَ عليه التُّرْبُ فنَبَت فيه الأباه

(٢) مكنا ورد في جميع نسخ التهذيب ، وفي (د)

(غمر) الجس .

(١) (ج) : ماء غمر بين الغمورة .

بهنّ، وإنيّ بك لغرم : إذا لم يصبر عنه ،  
وزي أن الغريم إنما سمّي غريماً لأنه يطلب  
حقّه ويُلجّح حتى يقبضه يقال للذي له المال  
يطلبه يَمُنُّ له عليه غريمٌ ، وللذي عليه  
المال غريم .

وفي الحديث : ( الدّينُ مَقْضَى والزّعيمُ  
غارمٌ ) لأنه لازم لِإِذَا زَعَمَ ( أى كفّل  
وَضَمِنَ ) .

وقال الزّجاج : الغرام : أشدُّ العذابِ  
في اللغة .  
[ وأشدّ :

إن يعاقب بكن غراماً وإن به  
ط جزىل فانه لا يبالى ]  
قال الله تعالى : ( إِنّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَامًا ) .

وقال القُتَيْبِيُّ : كان غراماً أى هَلَكَةً .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الغرمي : المرأة  
المفاضة .

قال وقال أبو عمرو : غرمى كلمة تقولها

والبردُ فلا يُنبت شيئاً ، وقيل له غامرٌ على  
معنى أنه ذو غمر من الماء وغيره الذى قد  
غمره كما يقال همّ ناصبٌ أى ذو نصبٍ .  
وقال ذو الرّمة :

ترى قورها يفرقن في الآل مرة  
وأوثة يخرجن من غامر ضحل<sup>(١)</sup>  
أى من سرابٍ قد غمرها وعلاها .  
[ غرم ]

قال الليث : الغرم : أداء شيء يلزم مثل  
كفالة يفرمها ، والغريم : المزم ذلك ،  
والغرام : العذاب<sup>(٢)</sup> أو العشق أو الشرّ  
اللازم .

قال : والغريمان سَوَاءٌ ، الغارم  
والمُغْرِمُ .

قال الله تعالى : ( إِنّ عَذَابَهَا كَانَ  
غَرَامًا<sup>(٣)</sup> ) .

قال الفراء يقول : مُلِحّاً دائماً ، والعرب  
تقول : إن فلاناً لغرم بالنساء : إذا كان مولماً

(١) كذا في الديوان ٤٨٨ ، ول . ب ( غمر )

(٢) في ( ج ) والعشق ، بدل ، أو العشق .

(٣) الفرقان / ٦٥ .



العرب في معنى اليقين ، يقال : غرمت وجدك ،  
كما يقال أما وجدك .

وأنشد :

غرمت وجدك لو وجدت بهم

كعداوة يجدونها بغدي<sup>(١)</sup>

[وَالْغَرَمُ وَالْغَرَمُ وَاحِدٌ ، وَجَمْعُ الْغَرَمِ  
غَرَمَاءُ ، وَيُقَالُ لِلَّذِي عَلَيْهِ الْمَالُ غَرِيمٌ] <sup>(٢)</sup> .

ر غ م

[رغم]

قال الليث : رَغِمَ فلانٌ : إذا لم يقدر  
على الانتصاف ، وهو يرغم رَغْمًا ، وبهذا  
المعنى رغم أنفه .

وفي الحديث : إذا صَلَّى أحدكم فليأزم  
جَبْهَتَهُ وَأَنْفَهُ الْأَرْضَ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ الرَّغَمُ ،  
معناه حتى ينضج ويدل ، قال ، ويقال : ما  
أرغم من ذلك شيئًا : أي ما أكره ، قال :  
وَالرَّغَامُ : التَّرَى .

قال ويقال : رَغِمَ أَنْفُهُ إذا خَاسَ فِي  
التراب .

(١) كذا في ل . ت ( غرم ) .

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

ويقال : رَغِمَ فلانٌ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ : إذا  
حَمَلَهُ عَلَى مَا لَا امْتِنَاعَ لَهُ مِنْهُ قَالَ : وَرَغَمْتُهُ :  
قلت له : رَغِمًا وَدَغِمًا وَهُوَ رَاغِمٌ دَاغِمٌ .

وقال الليث : الرُّغَامُ ما يسيلُ من الأنفِ  
من داءٍ أو نحوهِ ، قلت هذا تصحيفٌ وصوابه  
الرُّغَامُ بالعين .

وقال أحمد بن يحيى : من قال الرُّغَامُ فيما  
يسيلُ من الأنفِ فقد صَحَّفَ ، وكان الرَّجَاجُ  
يُحِبُّ الرُّغَامَ فِي مَوْضِعِ الرُّغَامِ ، وَأُظْهِرَ نَظْرِي  
كِتَابَ الْليثِ فَأَخَذَهُ مِنْهُ .

وقال الليث : الرُّغَامِيُّ لُفَةٌ فِي الرُّخَامِ ،  
وهو نبتٌ .

قال شمر قال أبو عمرو : الرَّغَامُ : دَقَاقُ  
التراب ، ومنه يقال : أرغمته : أي أهنته  
وَأَلْزَقْتُهُ بِالتَّرَابِ ، ومنه يقال : أرغم الله  
أنفه ، والرَّغْمُ : الدَّلَّةُ .

وقال الأصمعيُّ الرَّغَامُ : من الرَّمْلِ ليس  
بِالَّذِي يسيلُ من اليد .

وقال الفرزدقُ يهجو جريراً :

تَبْكِي الْمُرَاغَةَ بِالرَّغَامِ عَلَى ابْنِهَا

وَالنَّاهِيَاتُ يَهْجُنَ بِالْإِعْوَالِ<sup>(١)</sup>

وقال جل وعز : ( وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي

سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا  
وَسَعَةً ) .

قال أبو إسحاق : معنى مُرَافَعًا مُهَاجِرًا

المعنى : يجد في الأرض مهاجرًا ، لأنَّ المهاجر  
لقومه والمُرافِعُ بمنزلة واحدة وإن اختلف  
اللفظان ، وأنشد :

إِلَى بَلَدٍ غَيْرِ دَانِي الْمَحَلِّ

بَعِيدِ الْمُرَافِعِ وَالْمُضْطَرِّبِ<sup>(٢)</sup>

قال وهو مأخوذ من الرغام ، وهو

التراب ، وَرَافَعْتُ فُلَانًا : هَجَرْتُهُ وَعَادَيْتُهُ ،  
ولم أبالِ رَغَمَ أَنفِهِ : أَيْ وَلَيْسَ لِي صِيقَ أَنفِهِ  
بِالْتَرَابِ .

وقال الفراء : الْمُرَافِعُ<sup>(٣)</sup> : لِلْمُضْطَرِّبِ

وَالْمَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّغْمُ :

التُّرَابُ ، وَالرَّغْمُ : الذَّلُّ ، وَالرَّغْمُ : الْقَسْرُ .

قال : وفي الحديث : إِنْ رَغَمَ أَنفُهُ : أَيْ  
ذَلَّ ، رَوَاهُ بفتح الفين .

[ قال أبو منصور : وهما لفتان ، رَغَمَ  
أَنفُهُ وَرَغِمَ رَغَمًا وَرُغِمًا<sup>(٤)</sup> ] .

وقال ابن شميل : عَلَى رَغَمٍ مِنْ رَغَمٍ  
بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

وفي حديث عائشة أنها سئلت عن المرأة  
تَوَضَّأُ وَعَلَيْهَا الْخُضَابُ ، فقالت اسْلَيْتِيهِ  
وَأَرْغِمِيهِ ، معناه : أَهْنِيهِ وَارْمِي بِهِ عَنْكَ  
فِي التُّرَابِ .

أبو عبيدٍ عن الأُموي : الرُّغَامِي : زِيَادَةُ  
الْكِبَدِ .

وقال أبو وجزة :

شَاكَتْ رُغَامِي قَذُوفِ الطَّرْفِ خَائِفَةٍ

هَوَّلَ الْجَنَانِ وَمَاهَمَّتْ بِإِدْلَاجٍ<sup>(٥)</sup>

ويقال : مَا أَرْغَمُ مِنْ ذَاكَ شَيْئًا : أَيْ  
مَا أَقْنَعُهُ ، وَمَا أَكْرَهُهُ .

(٤) ما بين الفوسين زيادة من (ج) .

(٥) هو أبو وجزة السدي ، وهكذا أنشد غيره

ق ل . وت (رغم) .

(١) كنا في ديوانه ٧٢٩ ، ول (رغم)

(٢) سورة النساء / ١٠٠ .

(٣) ق ل وت (رغم)

وقال أبو ذؤيب :

وَكُنَّ بِالرَّؤُوسِ لَا يَرْغَمَنَّ وَاحِدَةً

من عيشهنَّ وَلَا يَدْرِينَ كَيْفَ غَدٌ<sup>(١)</sup>

وَالرَّغَمُ : التفضُّبُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يجذ في الأرض  
مُرَاعِمًا : أى مُضْطَرِبًا ، وعبدٌ مُرَاعِمٌ : أى  
مضطربٌ على مواليه .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

وقال الأعشى :

يَوْمًا تَرَاهَا كَشِيهِ أُرْدِيَةِ<sup>(٢)</sup> الْخِ

سِ وَيَوْمًا أَدِيمُهَا تَفِيلًا

ويقال : نَفْلَ المَوْلُودُ يَنْفَلُ نَفْلَةً فهو  
نَفْلٌ .

ل غ ن

[ لغن ]

أبو عبيد : يقال لِلْحَيَاتِ تكون عند  
الْهَوَاتِ الْغَائِنِينَ ، واحداها لُغْنُونُ .

وقال غيره : هى الألفان أيضاً ، واحداها  
لُغْنُ .

ويقال : جاء فلانٌ بِلُغْنٍ غيره ، إذا

غ ل ن

استعمل من وجوهه :

نفل — لغن

ن غ ل

[ نفل ]

قال الليث النَّفْلُ : فسادُ الأديم في دباغه  
إذا تَرَفَّتْ وَتَفَتَّتْ ، ويقال : لَا خَيْرَ فِي دَبْعَةٍ  
على نَفْلَةٍ ، وَجَوَزُ نَفْلٍ ، قال : والنَّفْلُ :  
ولدُ زَنْيَةٍ ، والجَارِيَةُ : نَفْلَةٌ ، المصدرُ :  
النَّفْلَةُ .

وقال غيره : نَفِلَ وَجْهُ الأرضِ إذا  
تَهَشَّمَ من الجُدُوبَةِ .

(١) كذا في ل . ( رغم ) وديوان المهذلين  
١ : ١٢٧ ، وضبط في ( ل ) ( رغم ) لا يرغم  
واحدة : لا يكرهن ، وفي الديوان : لا يرغمن :  
لا يعيبهن رغم في عيشهن .

(٢) في الديوان / ٣٥ وت ( نفل ) ، وفي ل  
( نفل ) : كدبه أردية المصب .

وقال الليثاني : تَغْلَفُ بِالْغَالِيَةِ وَتَغْلَلُ .

وقال بعضهم : تغلف بالغالية : إذا كان ظاهراً ، فإذا كان داخل في أصول الشجر ، قيل : تغلل .

شمر : رَحَلٌ مُغْلَفٌ : عليه غلاف من هذه الأدم ونحوها .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال في قوله : قلوبنا غُلْفٌ<sup>(٢)</sup> . وقرئ : غُلْفٌ فمن قرأ : غُلْفٌ ، فهو جمع غلاف ، أى قلوبنا أوعية للعلم ، كما أن الغلاف وعاء لما يؤوى فيه ، قال : وإذا سَكَنَتِ اللامُ كان جمع أغلف ، وهو الذى لا يعى شيئاً ، وسيفٌ أغلفٌ : إذا كان فى غلافٍ ، وجمعه غُلْفٌ .

وهكذا قال الكسائى فى تفسير الغلف والغُلْفِ ، وقال : ما كان جمع فعال وفعل وفمول فهو فُغْلٌ (مثل) .

وفى حديث حذيفة : القلوبُ أربعة ، قلبٌ أغلفٌ وهو قلب الكافر .

وقال شمر ، قال خالد بن جَنْبَةَ : الأغلفُ

أنكرت ما تكلم به من اللغة ، وفى بعض الأخبار : إنك لتكلمُ بِلُغْنٍ ضالٍّ مضلٍّ .

وقال الليث يقال : ألغانَّ النباتُ فهو ملغانٌّ : إذا إلتف .

وقال أبو خيرة : أرضٌ ملغانَّةٌ ، والغينانها كثرة كلها .

غ ل ف

غلف - غفل - لغف - فلغ

مستعملة .

[ غلف ]

قال الليث : الغِلافُ : الصَّوَانُ ، وقلبٌ أغلف : كما غُمِ غِلافًا ، فهو لا يعى ، ويقال : غَلَفَتِ القارورةَ وأغْلَفَتْها فى الغلافِ ، وَغَلَفَتِ السَّرَجَ والرَّحْلَ ، وأنشد :

\* يكادُ يُنْبِى القاتر للغلَفِ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : تَغْلَفُ الرَّجُلَ وَاغْتَلَفَ - وقد غلفتُ لحيتهُ ، والأغْلَفُ يقال له الأغْلَفُ ، وهى الثَّغْلَةُ والثَّقْلَةُ .

(١) كذا فى م ، وفى ( ل ) ( غلف ) ورد هنا القمر ، وفيه : يرمى ، بدل ، ينهى .

(٢) البقرة/ ٨٨ والنساء/ ١٥٥ .

[ وقال أبو الهيثم : فلان لَنيفُ فلان ،  
وشَجِيرُهُ ، أى خاصَّتُهُ ، قال : وَلَغَفْتُ شَيْئًا ،  
أى لَغَمْتُهُ ] (٣) .

وفى النوادر : أَلَفَفْتُ فى السيرِ وأوغفت  
فيه .

ف ل غ

[ فلغ ]

الأصمى : فَلَغَ رأسَهُ بالمصا يَنَلِفُهُ  
وَوَلَفَهُ يَنَلِفُهُ فَلَنًا وَنَلَفًا : إِذَا شَدَحَهُ .

غ ف ل

[ غفل ]

الحرافى عن ابن السكيت ، يقال : قد  
غَفَلْتُ عنه وأَغْفَلْتُهُ .

وأخبرنى المنذرى عن أبى العباس ، أنه  
سُئِلَ عن قول الله ( مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ  
ذِكْرِنَا ) (٤) فقال : من جعلناه غافلا ، قال :  
ويكون فى الكلام : أَغْفَلْتُهُ : سَمَيْتُهُ غافلا  
وَأَخْلَسْتُهُ مِمِّيتَهُ حايما .

فما نرى : الذى عليه لِبَسَةٌ لم يَدَّرِعْ منها (١)  
أى لم يخرج منها .

قال : وتقول : رأيت أرضا غلفاء إذا  
كانت لم تُزْعَ قبلنا ، ففيها كل صغير وكبير  
من الكلاب . كما يقال : غُلامٌ أغلف : إذا لم  
تُقَطَّعْ غُرْلَتُهُ .

وقال الفراء : قلبُ أغلفُ : بَيْنُ الغُلْفَةِ ،  
وأغلفتُ القارورة : جعلت لها غلافًا ، وإذا  
أدخلتها فى غلاف قلت : غَلَفْتُها غَلْفًا .

وقال أبو عمرو : والغِلْفُ (٢) : الخِصْب .

ل غ ف

[ لغف ]

أهمله الليث .

عمرو عن أبيه ، قال : اللَّغِيفُ : الذى يأكلُ  
مع اللصوص ويشربُ ويحفظ ثيابهم ولا يسرقُ  
معهم ، يقال : فى بنى فلانٍ لُغَفَاءُ .

وقال ابن السكيت : يقال : فلان لَنيفُ  
فلانٍ وخُصَّائِهِ ودُخْلُهُ .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( ج ) .

(٤) الكهف / ٢٨ .

(١) فى م : يذرع ، وفى ج : يدرع .

(٢) فى ( ل ) ( غلف ) : الغلف .

وقال الليث : أغفلتُ الشيء : تركته  
غَفْلًا وأنت له ذاكر .

قال : وغفلَ عن الشيء يَعْفُلُ غَفْلَةً  
وَعُفُولًا ، وَالتَّغَافُلُ : التَّعَمُّدُ ، وَالتَّغْفُلُ : خَتْلُ  
عن غفلةٍ ، وَالتَّغْفُلُ : مَنْ لَافِظَةً وَلَا إِرْبَ لَهُ ،  
وَالتَّغْفُلُ : سَبَسَبَ مَتِيَّةً بَعِيدَ لَا عِلَامَةَ فِيهَا  
وَجَمْعُهُ أَغْفَالٌ .

وقال ذو الرمة :

\* يترك بالهائم الأغفال <sup>(١)</sup> \*

ودابة غفل : لا سِمةَ عليها ، ورجل غفل  
لا يُعْرِفُ لَهُ حَسَبٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : أرض غُفْل <sup>(٢)</sup>  
( وَقُلْ ) لم تمطر .

وقال غيره : نَمَّ أَغْفَالٌ : لَا لِيَحَةَ فِيهَا  
وَلَا نَحِيبٌ .

وقال بعض الأعراب : لَنَا نَمَّ أَغْفَالٌ

(١) كذا ورد في ( غفل ) ولم ينسبه ، ورواية  
البيت منسوباً إلى ذي الرمة في ديوانه هكذا :  
طى يروود البين الأسمال

يطرحن بالمهاري الأغفال  
(٢) غفل وفل وبواو المطف ، والفعل : الأرض  
المجربة .

مَا تَبَيَضُ بِلَالٍ : يَصْفُ سَنَةً أَصَابَتْهُمْ  
فَاهْلَكَتْ خِيَارَ مَالِهِمْ ، وَبِلَادُ أَغْفَالٍ : لَا أَعْلَامَ  
فِيهَا يَهْتَدَى بِهَا .

وقال شمر : لِإِبِلِ أَغْفَالٍ : لَا سِمَةَ عَلَيْهَا  
وَقِدَاحُ أَغْفَالٍ .

وروى عن بعض التابعين أنه قال : عليك  
بِالتَّغْفَلَةِ وَالْمَنْشَلَةِ فِي الْوُضوءِ .

قال أبو العباس أحمد بن يحيى : الْمَغْفَلَةُ :  
الْمَنْعَقَةُ نَفْسَهَا ، وَالْمَنْشَلَةُ مَوْضِعُ حَلْقَةِ الْخَاتَمِ .

غ ل ب

غلب - بلغ - بفل - لغب  
مستعملة .

( غلب )

قال الليث ، يقال : غَلَبَ بَغْلَابٌ غَلَبَةً  
وَعَلَبًا ، وَالْفِلَابُ : الْمَغَالِبَةُ ، وَأَنشَدَ بَيْتَ كَعْبِ  
ابْنِ مَالِكٍ :

هَمَّتْ سَخِينَةٌ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا

وَلْيُغَالِبَنَّ مَغَالِبُ الْغَالِبِ <sup>(٣)</sup>

(٣) كذا في ل و ت ( غلب ) وفي ل : سَخِينَةٌ  
بالـ .

العُشْبِ ، ورجلٌ غُلْبَةٌ إذا كان غالباً ، وغلْبَتَهُ  
لُغَةً .

وأخبرني أبو محمد المزني عن أبي خليفة  
عن محمد بن سلام أنه قال : إذا قالت العرب :  
شاعرٌ مُغَلَّبٌ فهو مغلوب ، وإذا قالوا غَلَّبَ  
فلان ، فهو غالب ، وغلَّبْتُ ليلي الأُخْيَلِيَّةَ  
على نابغة بنى جَعْدَةَ لأنها غلبته ، وكان  
الجعديُّ مغَلَّبًا .

ل غ ب

[ لغب ]

الأصمعي : إنه لضعيف ولَغَبَ وَوَغَبَ .

أبو عبيد عن الأموي : لَغَبْتُ الْفُجَّ  
لُغُوبًا مِنَ الْإِغْيَاءِ .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( وَمَا مَسَّنَا مِنْ  
لُغُوبٍ )<sup>(١)</sup> . ومنه قيل فلان ساعِبٌ لَاجِبٌ  
أى مُعْيَى .

[ وروى ابن الفرج عن أبي السميعة ،  
أخذت بزغب رقبته ، ولَغَبَ رقبته ، قال :  
وهي باللام في تميم ، قال : وذلك إذا تبعه وقد

[ وفي مثل للعرب : جرى المذكيات  
غلاب ، أراد بالمذكيات مَسَانٍ أَثِيلَ وَقَرَحَهَا ،  
أراد أنها تغلب من سابقها غلاباً لِقَوَّتِهَا ]<sup>(١)</sup> .  
قال : والأغلب : الغليظ القَصْرَةُ ، أسدٌ  
أغلب ، وقد غَلِبَ يَغْلِبُ غَلْبًا ، وقد يكون  
الغَلَبُ من داءٍ أيضًا .

قال : وهضبة غَلْبَاءَ وعزَّة غلباء ، وكانت  
تَغْلِبُ تسمى الغَلْبَاءُ .

وقال الشاعر :

وَأُورَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حديثًا بعد مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وَقَبْلَكَ مَا اغْلَوَلَبْتَ تَغْلِبُ

بِغَلْبَاءِ تَغْلِبُ مُغْلَوَلِبِينَا<sup>(٣)</sup>

يعنى بعزَّة غَلْبَاءَ ، وَاغْلَوَلَبَ الْعُشْبُ .  
وَاغْلَوَلَبْتَ الْأَرْضَ إذا التَفَّ عَشْبُهَا ،  
وَاغْلَوَلَبَ الْقَوْمَ إذا كثروا ، من اغْلِيلَابٍ

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا أنشد في ل . ت ( غلب )

(٣) كذا في ل ( غلب )

ظن أنه لم يدركه ، فلقحه ، أخذ برقته أو لم يأخذ<sup>(١)</sup> .

قال الأُموي : وَلَغَبْتُ عَلَى الْقَوْمِ أَلْغَبُ لَغَبًا : أَفْسَدْتُ عَلَيْهِمْ .

وقال الليث : اللَّغَابُ مِنَ الرَّيشِ : البطن ، الواحدة لُغَابَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : من الرَّيشِ اللُّؤَامُ واللُّغَابُ ، فاللُّغَابُ ما كان بطنُ القُدَّةِ يلي ظهر الأخرى ، وهو أجود ما يكون فإذا التقي بطنان أو ظهران<sup>(٢)</sup> فهو لُغَابٌ ولَغَبَ .

وقال أبو زيد : لَغَبْتُ الْقَوْمَ أَلْغَبُهُمْ لَغَبًا ، إِذَا حَدَّثْتَهُمْ بِحَدِيثٍ خَلْفٍ ، وَأَنشَدَ :  
\* أَبْذُلُ نَصْحِي وَأَكْفُ لَغْبِي<sup>(٣)</sup> \*

وقال الزَّهْرِيَّانُ :

أَلَمْ أَكْ بِأَذْلا وَدَّيْ وَنَصْرِي  
وَأَصْرَفِ عَنكَ ذَرْبِي وَلَغْبِي

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) في (ج) : بطنان أو ظهران ، على صيغة التثنية .

(٣) كذا في (ل) (لغَب)

(٤) كذا في (ل) (لغَب)

يقال : كَفَّ عَنَّا لَغَبَكَ : أَى سِئْ كَلَامِكَ ، ويقال : تَلَغَّبْتُ الرَّجُلُ : إِذَا أَتَعَبْتَهُ ، وَلَغَّبَ فُلَانٌ دَابَّتَهُ : إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَغْنَا ، وَالْمَلَاغِبُ جَمْعُ الْمَلْغَبَةِ مِنَ الْإِعْيَاءِ .

ب غ ل

[ بغل ]

قال الليث : الْبَغْلُ وَالْبَغْلَةُ مَعْرُوفَانِ ، وَالتَّبْغِيلُ : مَشَى الْإِبِلُ فِي سَمَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّبْغِيلُ : مَشَى فِيهِ اخْتِلَاطٌ بَيْنَ الْعَنَقِ وَالْهَمْجَةِ .

ويقال : تَزَوَّجَ فُلَانٌ فُلَانَةً فَبَغَلَ أَوْلَادَهَا : إِذَا كَانَ فِيهِمْ هُجْنَةٌ ، وَرَجُلٌ بَغَالٌ صَاحِبُ بَغَالٍ ، وَيُجْمَعُ الْبَغْلُ بَغَالًا .

ب ل غ

[ بلم ]

قال الليث : التَّلْغُ : التَّلْيُغُ مِنَ الرَّجَالِ وَقَدْ بَلَغَ بِلَاغَةً ، وَبَلَغَ الشَّيْءُ يَبْلُغُ بُلُوغًا ، وَقَدْ بَلَغْتُهُ أَنَا تَبْلِيغًا وَأَبْلَغْتُهُ إِبْلَاغًا وَتَقُولُ : لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ بِلَاغٌ وَبُلْغَةٌ وَتَبْلُغُ : أَى كِفَايَةً ، وَشَيْءٌ بَالِغٌ أَى جَيِّدٌ ، وَالمِبَالِغَةُ : أَن تَبْلُغَ مِنَ الْعَمَلِ جَهْدَكَ .



وقال غيره: البُلغةُ من القوتِ : ما يَبْلُغُ به ولا فضلَ فيه ، والعربُ تقول للخبرِ يَبْلُغُ أحدهم ، ولا يَحَقِّقُونَهُ وهو يسوؤُهُمْ : سَمِعَ لَا بَلْغَ : أي نَسَمَعُهُ ولا يبلغنا ، ويجوزُ : سَمِعَا لَا بَلْغًا .

ويقال: بلغ الغلامُ والجاريةُ : إذا أدركا وهما بالغان .

وقال الشافعي : في كتاب النكاح جارية بالغ بغير هاء .

هكذا رواه لنا عبد الملك عن الربيع ، عنه قلتُ والشافعي فصيحٌ ، وقوله حُجَّةٌ في اللغة ، وقد سمعتُ غير واحدٍ من فصحاء الأعراب يقول : جارية بالغ ، وهو كقولهم : امرأة عاشقٌ ، ولحية ناصيلٌ .

وإن قال قائلٌ : جارية بالغ لم يكن خطأً لأنه الأصلُ .

روى عن عائشة أنها قالت لأُمير المؤمنين عليٍّ رضي الله عنه يومَ الجملِ : قد بلغتَ مِنَّا البِلغينَ : معناها أنَّ الحربَ قد جهدتها وبلغت منها كلَّ مبلغٍ .

وقال أبو عبيد في قول عائشة لعلِّي : قد بلغتَ مِنَّا البِلغينَ : لأنَّهُ مثل قولهم لقيت منه البرَّحِينَ والأفورينَ والأمرينَ ومعناها كلها الدَّواهي ، ويقال : بلغتَ القومَ الحديثَ بلاغًا : اسمٌ يقومُ مقامُ التبليغِ .

وفي الحديث : ( كلُّ رافعةٍ رَفَعَتْ عَنَّا من البلاغِ فَلَتَبْلُغَ عَنَّا ، أراد من المبلِّغينَ ، ويقال : أَبْلَغْتُهُ وَبَلَّغْتُهُ بمعنى واحدٍ .

[ ويقال : بلغ فلان ، إذا جهد وبلغت نَبكِتُهُ ]<sup>(١)</sup> .

غ ل م

غلم . غل . ملغ . مغل . لغم . مستعملات

[ غلم ]

قال الليث ، يقال : غَلِمَ يَغْلِمُ غَلْمًا وَغَلْمَةً وَاغْتَلِمَ اغْتِلَامًا ، وهو المغلوبُ شهوةً ، والمَغْلِيمُ : سِوَا فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

وقال شمر : يقال : غلامٌ غَلِيمٌ ، وجاريةٌ غَلِيمٌ بغير هاء ، وأنشد :

\* نَاكَ أَخُوها أَخْتَكِ الْغَلَمِ<sup>(١)</sup> \*

ويقال : غلام بين الغلومة والغلامية .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب أنه قال :  
غلام بين الغلومة والغلومية .

وقال الليث : الغلام الطائر الشارب وجاء  
في الشعر غلامه للجارية ، وأنشد :

\* يَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ<sup>(٢)</sup> \*

وقد سمعتُ العربَ تقول للموَلود حينَ  
يولدُ ذَكَراً غَلام ، وسمعتهم يقولون للكهل  
غلام نجيب وكلُّ ذلك فاشٍ في كلامهم .

وقال الليث : الْغَيْلَمُ : موضع ، وَالْغَيْلَمُ :  
الشُّحُفَة ، قال : والغليم : المذرى ، وأنشد :

(١) كذا في ج ، وفي ل وت ( غلم ) : نيك  
أخيها ... وقوله :

يا عمرو لو كنت فتي كرمياً  
أو كنت ممن يمنح الحرماً  
أو كان رمح استك مستقيماً  
نكت به جارية هضياً

\* نيك أخيها أختك الغلما \*

(٢) لأوس بن غلفاء الجهمي يصف فرساً ، كذا  
في ( ل ) ( غلم ) وقيل : هو لعمر بن سفيان الأسدي  
كذا في ( ت ) ( غلم ) وقوله :

\* ومركضة صرعى أبوها \*

يُشَذَّبُ بالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ

كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلِمُ<sup>(٣)</sup>

قلت : قوله الغيلم المذرى ليس بصحيح  
ودلَّ استشهاده بالبيت على تصحيحه ، أنشدني  
غير واحد بيت المذلى :

وَيَحْمِي المَصَافَ إِذَا مَا دَعَا

إِذَا فَرَّقَ ذُو اللَّمَّةِ الْغَيْلِمَ

هكذا أقرأنه الإيادي لشمر عن أبي عبيد .

وقال : الغيلم : العظيم ، وقد أنشده غيره :

\* كما فَرَّقَ اللَّمَّةَ الْغَيْلِمُ \*

بالفاء .

رواه أبو العباس عن الأعرابي قال :  
والغيلم : المُشْط .

وقال أبو عبيد : الغيلم : المرأة الحسناء ،

وأنشد :

من اللدَّعينَ إِذَا نوَكروا

تأييفٌ إِلَى صَوْتِهِ الْغَيْلِمُ<sup>(٤)</sup>

(٣) لباس المذلى ، البقية ٢٢ / وينظر ( ل )  
( شذب - غلم - قلم - صيف ) في هذا البيت والأبيات  
الواردة في المادة بعده .

(٤) بقية أشعار المذليين / ٢٢ .

وقال الليث : الغَيْلَمُ والغَيْلَمِيُّ : الشابُّ  
المرِيضُ المَفْرَقُ الكثيرُ الشَّعرِ .

وفي حديث عليٍّ أَنه قال : تَجَهَّزُوا لِقِتَالِ  
الْمَارْقِينَ الْمُغْتَلَمِينَ .

وروى سلمة عن الفراء أَنه قال : قال  
الكسائي : الاغْتِلَامُ : أَن يَجَاوِزَ الْإِنْسَانُ حَدَّ  
مَا أَمَرَ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ وَالْبَاحِ .

ومنه قول عمر ، إِذَا اغْتَلَمْتُ عَلَيْكُمْ  
هَذِهِ الْأَشْرَبُ فَاصْبِرُوا بِهَا .

قال أبو العباس يقول : إِذَا جَاوَزَتْ حَدَّهَا  
الَّذِي لَا يَسْكُرُ إِلَى حَدِّهَا الَّذِي يَسْكُرُ .

وكذلك قول عليٍّ في الْمُغْتَلَمِينَ هم الَّذِينَ  
جَاوَزُوا حَدَّ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنَ الدِّينِ وَطَاعَةِ  
الْإِمَامِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْغُلْمُ :  
الْمُحِبُّوسُونَ <sup>(١)</sup> .

قال : ويقال : فلانٌ غلامُ الناس وإن كان

كهلاً ، كقولك فلانٌ فني العسكر وإن كان  
شيخاً ، وأنشد :

سَيِّراً تَرَى مِنْهُ غُلَامَ النَّاسِ  
مُقَنَّعاً وَمَا بِهِ مِنْ بَاسٍ  
إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِ الثُّعَاسِ <sup>(٢)</sup> .

ل غ م

[ لغم ]

قال الليث : لَغَمَ الْجَلَلُ لُغْمَهُ لُغْمًا  
إِذَا رَمَى بِهِ ؛ وَالْمَلْعَمُ : النَّمُ ، وَلَغَمْتُ  
بِالطَّيْبِ .

وقال الحيائي : لَغِمَ فلانٌ بِالطَّيْبِ فَهُوَ  
مَلْعُومٌ : إِذَا جُمِلَ الطَّيْبُ عَلَى مَلَاغِهِ ،  
وَالْمَلْعَمُ : طَرَفُ أَفْنِهِ ، وَتَلَمَّعَتِ الرِّأْسُ بِالطَّيْبِ  
تَلْعَمًا : إِذَا جَمَلَتِ الطَّيْبَ عَلَى مَلَاغِهَا ،  
وَالْمَلْعَمُ : النَّمُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهَا .

أبو عبيد عن الكسائي قال : لَغَمْتُ لُغْمًا  
لُغْمًا وَوَعَمْتُ أَيْغُمُ وَغَمًا : إِذَا أَخْبَرْتَ خَبْرًا  
لَا تَسْتَقِيقُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللَّغْمَامُ

(١) كُنَّا فِي (ج) وَهُوَ الصَّرَابُ . وَفِي غَيْرِهَا :

الْمُحْبُوسُونَ .

(٢) كُنَّا وَرَدَ فِي (ل) (غلم)

وَالرَّغْ : اللَّعَابُ لِلانسان ، وَاللَّغَام : زَبْدُ  
أَفْوَهِ الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالرُّوَالُ لِلْفَرَسِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : اللَّغْمُ الْإِرْجَافُ الْحَادُّ  
وَاللَّغْمُ بِالْمَعْنِ اللَّعَابُ .

م ل غ

[ ملغ ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَلِغُ : الْأَحَقُّ الْوَقْسُ اللَّفْظُ  
وَأَشَدُّ قَوْلَ رُؤْبَةٍ :

\* وَالْمَلِغُ يَلِغُ بِالْكَلَامِ <sup>(١)</sup> الْأَمْلَغِ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَحَقُّ بِلِغٍ وَمَلِغٍ ،  
وَهُوَ الَّذِي زَادَ عَلَى الْحَقِّ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَحَقُّ بِلِغٍ وَهُوَ الَّذِي يَبْلُغُ  
مَعَ حَقِّهِ حَاجَتَهُ .

غ م ل

[ غمل ]

قَالَ اللَّيْثُ : غَمَلْتُ الْأَدِيمَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
فِي عُغْمَةٍ لِيَنْفَسِخَ عَنْهُ صَوْفُهُ .

(١) فِي دِيَوَانِهِ : ٩٨ ، وَلِ ( ملغ ) وَفِيهَا :  
وَالْمَلِغُ يَلِغُ ... الْخ وَقِيلَ :

\* أَوْ مِ أَدِيمًا حَلْمًا لَمْ يَدِغْ \*

(٢) لِي م : فَيَنْصَحُ عَنْهُ صَوْفُهُ ، وَلَهَا عَرَفَةٌ عَنْ :  
فَيَنْصَحُ ، وَفِي ج : لَمْ يَرْطُ عَنْهُ صَوْفُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غُمَّ الْبُئْسُ  
لِيُدْرِكَ فَهُوَ مَمْنُولٌ وَمَعْنُونٌ ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ  
يُلْقَى عَلَيْهِ الثِّيَابُ لِيَمْرُقَ فَهُوَ مَمْنُولٌ ، وَرَجُلٌ  
مَمْنُولٌ : إِذَا كَانَ خَامِلًا .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْغَمْلُ أَنْ يُلَفَّ الْإِهَابُ  
بَعْدَ مَا يُسْلَخُ ، ثُمَّ يُغَمَّ يَوْمًا وَلَيْلَةً حَتَّى  
يَسْتَرْخِيَ شَعْرُهُ أَوْ صَوْفُهُ ، ثُمَّ يُمْرَطُ فَإِنْ تَرَكَ  
أَكْثَرَ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَسَدَ ، وَأَغْمَلَ فَلَانٌ  
إِهَابُهُ بِالْأَلْفِ : إِذَا تَرَكَهُ حَتَّى يَفْسُدَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغُمُولُ : حَشِيْشَةٌ تُؤْكَلُ  
مَطْبُوخَةً تَسْمِيهِ الْفَرَسُ بَرَزَعَتَ .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ :  
الْغُمُولُ : الْوَادِي ذُو الشَّجَرِ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : هُوَ بَطْنٌ مِنْ  
الْأَرْضِ غَامِضٌ ذُو شَجَرٍ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْغُمُولُ كَهَيْئَةِ السَّكَّةِ  
فِي الْأَرْضِ ضَيِّقٌ لَهُ سَنَدَانِ ، طَوْلُ السَّنَدِ  
ذِرَاعَانِ يَقُودُ الْقَلْوَةَ يُنْبِتُ شَيْئًا كَثِيرًا ،  
وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَاجِئَةِ <sup>(٣)</sup> وَالْمَلِيعِ .

(٣) كَذَا فِي ج ، وَفِي ( ل ) : الْفَاجِئَةُ . وَمَا  
أَنْهَتْ هُوَ الصَّوَابُ . ( الْفَاجِئَةُ )

وقال الطِّرْمَاحُ :

وَحَكَرِيحَ مِنْ شَعَارٍ وَغَيْنِ

وَعَمَّالِيلَ مُدَحِيَّاتِ النِّيَاضِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْعَمَّالِيلُ : الرَّوَابِي .

وقال غيره : الْعَمَّالِي مِنَ النَّبَاتِ : مَارِكِب

بعضه بعضاً قَبِيلِي :

وقال الرَّاعِي :

وَعَلَى نَعْيٍ بِالْمِثَانِ كَأَنهَا

ثَعَالِبُ مَوْتَى جِلْدُهَا قَدْ تَزَلَّمَا<sup>(٢)</sup>

وقال : عَمِلَ النَّبْتُ يَفْعَلُ عَمَلًا : إِذَا

التَفَّ وَغَمَّ بَعْضُهُ بَعْضًا فَعَفَنَ ، وَلَحِمَ مَفْعُولٌ

وَمَفْعُونٌ : إِذَا غُطِّي شَوَاهُ أَوْ طَبِخَتْ ، وَإِهَابٌ

مَفْعُولٌ : إِذَا لَفَّ فَفَسَدَ .

م غ ل

[ مغل ]

قال الليث : الْمَغْلُ : وَجَعَ الْبَطْنُ مِنْ

تَرَابٍ .

يقال : مَغَلَّ يَمْغَلُ فهو مَغْلٌ ، وَأَمْغَلَتْ

الشَّاةُ : وَهُوَ أَنْ يَأْخُذَهَا وَجَعٌ ، فَكَلِمًا حَلَّتْ

أُتِّقَتْ .

الحرائثُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : الْمَغْلَةُ :

النَّجْمَةُ أَوْ الْمَنْزُ تُنْتَجُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ ، وَغَمٌّ

مِغَالٌ .

وَأَنشَدَ :

بَيْضَاءُ مَحْطُوطَةٌ الْمُتَيْنِ بِهَيْكَلَةٍ

رَبِّا الرُّوَادِفِ لَمْ تَمْغَلِ بِأَوْلَادِ<sup>(٣)</sup>

وقال أبو عمرو : الْمُمْغِلُ : الَّتِي تَحْمِلُ قَبْلَ

فِطَامِ الصَّبِيِّ وَتَلِدُ كُلَّ سَنَةٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَمْغَلَ الْقَوْمُ ،

وَهُوَ أَنْ تَمْغَلَ إِبِلُهُمْ وَشَاؤُهُمْ ، وَهُودَاهُ ، يَقَالُ :

مَغَلَّتْ تَمْغَلُ .

قال والإمغالُ في الشَّاةِ لَيْسَ فِي الْإِبِلِ ، وَهُوَ

مِثْلُ السَّكِشَافِ فِي الْإِبِلِ ، قَالَ : وَالْمَغْلَةُ : دَابَّةٌ

يَكُونُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ أَوْ النَّاقَةِ مِنْ أَنْ تَأْكُلَ

التَّرَابَ مَعَ الْبَقْلِ .

وقال شمر : مَغَلَّتِ الشَّاةُ إِذَا حَلَّتْ كُلَّ

(١) كَذَا فِي ( ل ) ( غَمَل ) ، وَفِي ت ( غَمَل ) :

مَدَجَنَات . وَالْدِيْوَانُ : ٨٤ ( طَبْعُ الْخَارِجِ ) .

(٢) كَذَا فِي ل ( غَمَل )

(٣) هُوَ لِلْقَطَامِي فِي دِيْوَانِهِ : ٧ وَلِوْت ( مَغَل )

عامٍ ، قلت : المَغْلُ في الشاة ، أنْ تَحْمَلَ في السَّنة الواحدة مرتين ، والكِشَافُ في الإبل : أنْ تَحْمَلَ كُلَّ عامٍ .

ابن السكيت عن الواليِّ أَمْعَلُ بِي فلانٌ عند السلطان : أَى وَكَيْ بِي .

قال ويقال : مَعَلَّ به فلانٌ يَمْنَعُ به مَغْلًا إذا وقع فيه ، وإنه لصاحبُ مَغَالَةٍ .

ومنه قول ليبيدٍ :

يَتَأْكُلُونَ مَغَالَةً وَمَلَاذَةً  
وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْفَبْ

والميمُ في المغالة والملاذة أصليةٌ من مَعَلَّ وَمَلَدَ .

وقال ابن السكيت : مَغَلَّتِ الدَّابَّةُ تَمْغَلُ مَغْلًا : إذا أَكَلَتِ الترابَ فَانْتَكَّتْ بطنها وبها مَغْلَةٌ شديدة ، وَيُسْكُو صاحبُ المَغْلَةِ ثلاثَ لَذَعَاتٍ بِالمِيسَمِ خَلْفَ الشَّرَةِ .

نعلب عن ابن الأعرابي : المِمْغَلُ : الذي

يُؤَلِّعُ بِأَكْلِ التُّرابِ مِنَ الفُضْلَانِ فَيَدَقُّ مِنْهُ أَى يَسَاجُ .

قال والمَمْعَلُ الموضعُ الكثيرُ الغملي ، وهو النَّبْتُ الكثيرُ .

غ ن ف

استعمل من وجوهه :

نغف ، نفع ، غنف

غ ن ف

[ غنف ]

قال الليث : الغَيْفُ : غَيْلَمُ الماءِ في منبعِ الآبارِ والعيون ، وبحرٌ ذو غَيْفٍ .

وأنشد :

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْفٍ وَنُوزِي \*<sup>(٢)</sup>

قلت : لم أسمع الغَيْفَ بمعنى غَيْلَمِ الماءِ إلا هاهنا ، والبيت الذي به استشهاد الليثِ لرؤبة أقرأنيهِ الإياديُّ لشر أنه أنشده :

\* نَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَنُوزِي \*<sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في ل ( غنف ) .

(٣) لرؤبة كذا في ل ( غنف ) والدبيان : ٦٤ ، ورواية الديوان :

\* أغرف من ذي حذب وأوزي \*

وقوله كما في الديوان . ول : ١٩ : ٣٥ :

لا توعدي حية بالسكر

أنا ابن أُنضاد إليها أوزي

( م ١٠ - ج ٨ )

(١) كذا في ل و ت ( مغل ) ؟ وديوانه : ١ ( مخطوطة بدار الكتب المصرية ) برقم ٥٤٧ .

من تحت ، وقد فسَّرَها في موضعها من كتاب الكلف ، وأما النَّفَثَانِ بمعناها فما سمعته لغير الليث .

وَالنَّفَثُ عند العرب ديدانٌ تولدُ في أجواف الحيوان من الناس وغيرهم وفي غَرَاضِيَفِ الخياشيم من رؤوس الشاء والإبل ، والعرب تقول لكل ذليل حقيرٍ : ماهو إِلَّا نَفَثَةٌ ، يُشَبِّه بهذه الدودة من ذلِّه .

وفي حديث يأجوج ومأجوج وهلاكهم : يبعث الله عليهم النَّفَثَ فيهلكهم .

ن ف غ

[ نفث ]

النَّفْعُ النَّفْثُ ، يقال : نَفَثَ يده نَفْثَةً إذا تَنَفَّطَتْ ، قال ذلك أبو مالك وغيره .

غ ن ب

غن ، غنب ، نبغ ، نغب مستعملة .

ن غ ب

[ نغب ]

قال الليث ، يقال : نَغَبَ الإنسانُ يَنْغَبُ

[ قال : وبئر ذات غَيْثٍ ، أى لها نائبٌ من الماء ] <sup>(١)</sup> ومعنى تُوَزِي : أى نُضَعُ ولا آمَنُ أن يكون الليث صحف الغيث لجعله الغيث فإن رواه ثقة لرؤية <sup>(٢)</sup> وإلا فالصواب غَيْثٌ ، وهكذا رأيته في شعر رؤبة .

ن غ ف

[ نفث ]

قال الليث : النَّفَثُ : دودٌ غُضِفَ يَنْسَلِخُ عن الخنافس ونحوها ، ويقال : النَّفَثُ : دودٌ بيضٌ يكون فيها ملاء .

قال : وفي عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَفَثَتَانِ : أى عظامان ، ومن تحرَّكهما يكون العُطاس ، قال : وربما نَفَثَ البعير فكثر نَفَثُهُ .

قلت : الذى قاله الليث في عظمى الوجنتين لكل رأسٍ نَفَثَتَانِ مُرَبَّبٌ ، والمسموع من العرب فيهما : النَّكَفَتَانِ ، وهما حدَا اللَّحْيَيْنِ

(١) زيادة في (ج)

(٢) في (ج) : « ما أراه صحيحاً » مكان قوله : « مرِب » .

وَيَنْفَبُ نَفْبًا ، وهو الابتلاغُ للرَّيْقِ والماءِ  
نُفْبَةً بعد نُفْبَةٍ .

وقال أبو عبيد : النُّفْبَةُ : الجرعةُ وجمعها  
نُفَبٌ .

وقال ذو الرمة .

حتى إذا زَلَجَتْ عن كلِّ حَنْجَرَةٍ

إلى الغَلِيلِ ولم يَفْصَفْنَهُ نُفَبٌ<sup>(١)</sup>

ن ب غ

[ نَبِغْ ]

قال الليث ، يقال : نَبِغَ الرَّجُلُ ، إذا لم  
يكن في إرث الشعر ثم قال فأجاد ، فيقال :  
نَبِغَ مِنْهُ شَعْرٌ شَاعِرٌ وبلغنا أن زياداً قال الشعر  
على كبر سنه ولم يكن نشأ في بيت الشعر  
فسمى النابغة ، وقيل لأنه سمي بقوله : [ وقد  
نَبَغَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤُونُ ]<sup>(٢)</sup> قال : والدقيق :  
يَنْبِغُ من الخصاص ، تقول : أَنْبَغْتُهُ  
فَمَنْبَغٌ .

(١) ديوان ذي الرمة ١٦ ول (نَبِغْ) .

(٢) للناطقة الدياني ، كذا في ديوانه : التوضيح  
واليان : ٢٠٠ وصدر البيت :

\* وحلت في بني القين بن جسر \*

وقال غيره : نَبِغَ الشَّيْءُ : إذا ظَهَرَ ،  
وَنَبِغَ فِيهِمُ النَّفَاقُ إذا ظَهَرَ ما كانوا  
يُخْفَوْنَهُ ، وَنَبِغَتِ الزَّادَةُ ، إذا كانت كثرهما  
فصارت سَرِبَةً .

وقالت عائشة في أبيها غاضَ نَبِغَ النِّفَاقُ  
والرَّوْدَةُ : أَيْ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَهُ ، وَنَبِغَ الوَعَاءُ  
بالدقيق إذا كان رقيقاً<sup>(٣)</sup> فتطايَر من خصاصِ  
مارِقٍ منه .

ويقال : نَبِغَ فُلَانٌ يَنْوُسُهُ ، إذا خَرَجَ  
بطبعه ، وَنَبِغَ الْمَاءُ وَنَبِغَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَيُقَالُ  
لمُهْرِيَةِ الرَّأْسِ نُبَاغُهُ وَنُبَاغَتُهُ .

غ ن ب

[ غُنْب ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
الغُنْبُ : دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ قَالَ : وَإِنَّمَا  
يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ أَشْدَاقِ الْفُلَانِ الْمَلَّاحِ ،  
ويقال بِخَصِّ غُنْبَتِهِ ، وهى [ الدَّارَةُ ]<sup>(٤)</sup> الَّتِي  
تَكُونُ فِي وَسْطِ حَدِّ الْغَلَامِ الْمَلِيحِ .

(٣) كذا في ج ، وفي م و د دقيقاً ، وما أنبت  
أجود .

(٤) ما بين القوسين زيادة في (ج) .



غ بن

[ غبن ]

الحراني عن ابن السكيت : الغبنُ في  
الشراء والبيع ، يقال : غَبَنَهُ يَغْنِيهِ غَبْنًا ،  
والغَبْنُ : ضعفُ الرأى ، يقال في رأيه غَبْنٌ ،  
وقد غَبِنَ رأيه غَبْنًا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
غَبَنْتُ الثَّوبَ أَغْبِنَهُ غَبْنًا : إذا طال فنيته ،  
وكذلك كَبَنْتُهُ ، وما قُطِعَ من أطرافِ  
الثوب فأسقط غَبْنٌ .

قال الأعشى :

\* يُسَاقِطُهَا كِسْقَاطِ الْغَبْنِ <sup>(١)</sup> \*

وقال الليث : يقال للفاتر عن العمل :  
غَابِنٌ ، وَلَمَّاسِبِنٌ : الأَرْفَاعُ ، والآبَاطُ ،  
واحدها مَغْنِيْنٌ وَغَبَنْتُ الشَّيْءَ : إذا خَبَنْتُهُ  
في الْغَيْنِ ، وَالْمَغْنِيَّةُ مِنَ الْغَيْنِ كالشَّقِيَّةِ من  
الشَّمِّ ، ويقال : أَرَى هَذَا الْأَمْرَ عَلَيْكَ غَبْنًا ،  
وَأُنْشَدَ :

(١) ديوان الأعشى ، الصبح المنير ١٧ ، وشرح

محمد حسين ١٩ ، وفي رواية : كسقاط اللجن . وصدر  
البيت :

\* وإن على جاره تلفة \*

أَجُولُ فِي الدَّارِ لَا أَرَاكَ وَفِي الدَّارِ

رِ أَنَا نَسٌ جَوَارُكُمْ غَبْنٌ <sup>(٢)</sup>  
وقال أبو إسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( ذَلِكَ يَوْمَ التَّغَابُنِ <sup>(٣)</sup> ) يَوْمَ يَغْنِيهِ أَهْلُ  
الْجَنَّةِ أَهْلُ النَّارِ ، وَيَغْنِيهِ مَنْ ارْتَفَعَتْ مَنْزِلَتُهُ  
فِي الْجَنَّةِ مَنْ كَانَ دُونَهُ ، وَضَرَبَ اللَّهُ ذَلِكَ  
مَثَلًا لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ كَمَا قَالَ : ( هَلْ  
أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ  
أَلِيمٍ ) .

وقال أبو زيد : غَبَنْتُ الرَّجُلَ فَأَنَا أَغْبِنُهُ  
غَبْنًا ، وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ فَلَا تَرَاهُ وَلَا تَفْطَنُ لَهُ ،  
وَوَغَبَنْتُ الْأَمْرَ غَبْنًا إِذَا أَغْفَلْتَهُ وَغَبَنْتُ فِي  
الْبَيْعِ غَبْنًا إِذَا غَفَلْتَ عَنْهُ بَيْعًا كَانَ أَوْ شُرَاءً ،  
وَوَغَبَنْتُ الرَّجُلَ أَغْبِنَهُ غَبْنًا فِي الْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ ،  
وَوَغَبَيْتُ الرَّجُلَ أَغْبَاهُ أَشَدَّ الْغِيَاءِ ، وَهُوَ مِثْلُ  
الْغَيْنِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : أصلُ الْغَيْنِ :  
فَنَى الشَّيْءَ مِنْ دَلْوٍ أَوْ ثَوْبٍ لِيَتَمُصَّ مِنْ  
طَوَلِهِ .

(٢) ( ل ) ( غبن )

(٣) التَّغَابُنُ : ٩ .

(٤) الصَّف : ١٠ .

[ غَم ]

قال الليث : الغَمُ : الشَّاءُ تقولُ : هذه غَمٌّ لفظٌ للجماعة ، فإذا أفرَدتَ الواحدة ، قلتَ شاةٌ .

وقال غيره تقولُ العرب : تروحُ على فلان غَمَّان : أى قطيعان ، لكلُّ قطيعٍ راعٍ على حَدِّه ، وكذلك تروحُ عليه إبلان : أى إبلٌ هاهنا ، وإبلٌ هاهنا ، وغَمٌّ مُفْتَمَّةٌ : إذا كانت للفتنةِ مجموعةً .

وقال الليث الفُسْمُ : الفوز بالشئ من غير مشقة ، والاعتناءُ : انتهاز الفُسم ، يقال : اغتمَّ الفرصة وانتهازها بمعنى واحد ، والغنيمة : النِّيةُ قلت : الغنيمةُ ما أُوجِفَ عليه بالخييل والركاب من أموال المشركين وأخذ قسراً ويجب فيها الخمس لِمن قسَمه الله له ، ويُقسَمُ أربعةُ أخماسها لمن حضر الوقعة ، للفارس ثلاثة أسهم ، وللرَّاجِلِ سهمٌ واحد .

وأما النِّيةُ فهو ما أفاء الله من أموال الكفار على المسلمين بلا حربٍ ولا إيجابٍ عليه بخيَلٍ وركابٍ ، وذلك مثلُ جزيةِ الرؤوس وما صُوِّلَحو عليه من أموالهم فيجبُ فيه

قال : وسُئِلَ الحسن عن قول الله ( ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ ) فقال : غَبَنَ أَهْلُ الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ : أى اسْتَنْقَصُوا عقولهم باختيارهم الكفر على الإيمان .

ونظر الحسن إلى رجلٍ غَبَنَ آخَرَ في بيعٍ فقال إنَّ هذا يَفِينُ عَقْلَكَ .

قال أبو العباس : أى يَنْقُصُهُ .

وقال ابن الأعرابي : غَبِنْتَ رَأْيَكَ : أى نَسِيتَهُ وَضَيَّعْتَهُ ، وأنشد :

غَبِنْتُمْ تَتَابُعَ آلَانَا  
وَحُسْنَ الْجَوَارِ وَقُرْبَ النَّسَبِ (١)

وقال ابن شميل : يقال هذه الناقةُ ما شِئَتْ من ناقةٍ ظَهَرَ أَكْرَمًا غير أنها مَعْبُوءَةٌ أى لا يُعَامَ ذلك منها ، وقد غَبَنُوا خبرها ، وغَبِنُوهَا : أى لم يَعْلَمُوا عِلْمَهَا ، والغَبْنُ : النِّسيان ، وغَبِنْتُ كَذَا من حَقٍّ عند فلان أى نَسِيتُهُ وَغَاطَتُ فِيهِ .

غ ن م

غَم ، غَمِن ، نَغَم ، نَغَمٌ ، مستعملة .

وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ [وَيَنْسَمُ بِشَيْءٍ] <sup>(١)</sup> : أَى  
يَتَكَلَّمُ بِهِ .

ن م غ

[ نغ ]

قال الليث : التَّنْمِغُ : تَجَمُّعَةُ سَوَادٍ  
وَمُحَرَّةٍ وَبَيَاضٍ ، وَرَجُلٌ مَتَمَّعُ الْخَلْقِ ، قَالَ  
وَالنَّمْعَةُ : مَا تَحْرَكُ مِنَ الرَّمَاعَةِ .

أبو عبيد ، عن الفراء : النَّمْعَةُ : رَأْسُ  
الْجَبَلِ .

وقال المفصَّلُ : هِىَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ <sup>(٢)</sup>  
الرَّمَاعَةُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال لرأس الصَّبِيِّ  
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ يَأْفُوخُهُ : النَّمْعَةُ وَالْفَاذَةُ  
وَالْفَاذِيَّةُ .

غ م ن

[ غمن ]

يقال غَمَنَ الْجِلْدَ وَغَمَلَهُ إِذَا جَمَعَهُ بَعْدَ سَلْخِهِ  
وَتَرَكَهُ مَلْفُوقًا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ صَوْفُهُ ، وَالْمُغْمَتَةُ  
الْعُمُرَةُ الَّتِي تَطْلِي بِهَا الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا .

(١) زيادة من (م) .

(٢) كذا في (م) : هِىَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيِّ .

أُخْمَسَ أَيْضًا مَنْ قَسَمَهُ اللَّهُ ، وَالْبَاقِي يَوْضَعُ فِي  
بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ لِسَدِّ كَفَرٍ وَإِعْدَادِ سِلَاحٍ  
وَحَبِيرٍ وَأَرْزَاقٍ لِأَهْلِ النَّفْيِ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ  
وَالْقُضَاةِ وَغَيْرِهِمْ مَن يَجْرَى بِحَرَامِهِ .

وقال الكسائي : غَمٌّ مُقَنَّمةٌ ، وَلِإِبِلٍ  
مُؤَبَّلَةٍ : إِذَا أُفْرِدَ لِكُلِّ مَنَارِعٍ :

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : غَنَمَاكَ  
وَعُغْنَمُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، كَقَوْلِكَ قُصَارَكَ  
وَقَصْرَكَ وَحَبَابُكَ وَشَبَابُكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ  
غَابَتُكَ .

ن غ م

[ نغ ]

قال الليث : النَّمْعَةُ : جَرَسُ الْكَلِمَةِ  
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ ، تَقُولُ : مَا نَعَمُ  
بِكَلِمَةٍ .

أبو عبيد عن الكسائي وأبي زيد : قَدْ  
نَفَعْتُ أَنْعَمَ وَأَنْعِمُ نَفْعًا ، وَهُوَ الْكَلَامُ  
الْخَفِيُّ .

وقال الأصمسي : إِنَّهُ لَيَنْعَمُ بِشَيْءٍ

قال الأغلبُ :

\* لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تُسَوَّى بِالْفُغَمِ (١) \*

ويقال : الفُغمةُ : السَّيِّدَاغُ .

غ ف م

استعمل من وجوهه .

[ فغم ]

قال الليث : فغمَّ الوردُ : إذا انفتح ،  
والريِّحُ الطَّيِّبَةُ تَفْغَمُ المزكوم وتسدُّ خياشيمه  
وأنشد :

\* نَفَحَةُ مِسْكٍ تَفْغَمُ الْمَفْغُومَا \*

والمصدَّرُ : الفُغْمُ .

أبو عبيد عن الأصمى : وجدت فَوْغَةً  
الطيب وفغمةً الطيب ، وقد فغمتني الرائحة :  
إذا سدَّتْ خياشيمك .

قال الليث :

ويقال : افتغم عنه الزكامُ ، قال :

وفي الحديث ( لو أن امرأةً من المحورِ  
العَيْنِ أشرقتْ لأفغمت ما بين السماء والأرض (٢) )

بريح (٣) المسك ) أى ملأتُ ، قلت الرواية  
لأفغمت بالمين ، أى ملأت .

يقال : أفغمتُ (٤) الإناء فهو مفعومٌ : إذا  
ملأتهُ .

ويقال : فغمَّ الرجلُ بالشئ يَفْغَمُ  
فغماً : إذا أولع به .

وقال ابن السكيت :

يقال : ما أشدَّ فغمَّ هذا الكلبِ الصَّيْدَ ،  
وهو ضراوته ودُرْبته ، وكلبٌ فغمٌ :  
حريصٌ على الصَّيْدِ .

قال امرؤ القيس :

فَيَدْرِكُنَا فَغْمٌ دَاجِنٌ

سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ (٥)

وقال ابن الأعرابي : الفُغْمُ : الفمُّ أجمع  
ويُثَقَّلُ فيقال فُغْمٌ .

وقال هذبةُ :

والله ما يَشْنِي الفؤادَ الهامِما

نَفَثُ الرُّقَى وَعَقْدُكَ الرِّثَامَا

(٣) ف ( م ) : ربح المسك .

(٤) ف ( ل ) فغمت الإناء فهو مفعوم وهو الصواب

(٥) في الديوان : ٩ ، ول و ت ( فغم )

(١) ف ل . و ت ( غمن ) .

(٢) ف ل . و ت ( فغم )

وَلَا اللِّزَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِلَا

وَلَا الْفِعَامُ دُونَ أَنْ تُفَاعِلَا  
وَتَمْتَلِي الْقَوَائِمُ الْقَوَائِمَا<sup>(١)</sup> .

غ ب م

استعمل من وجوهه .

[ بغم ]

قال الليث : بَغَمَ الظَّنِّيُ يَبْغِمُ بُغُومًا ،  
وهو أَرْخَمُ صَوْتِهِ .

وقال ذو الرِّمَّةِ<sup>(٢)</sup> :

\* دَاعٍ يناديه بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ \*

والمَبْغُومُ : الولد ، وأُمُّهُ تَبْغَمُهُ : أى

تُدْعُوهُ ، والبقرة تَبْغِمُ ، والفاقة تَبْغِمُ ،

وامرأةٌ بَغُومٌ : رَخِيمةٌ للصوت ، وقوله :  
دَاعٍ يُناديه حَكِي صَوْتِ الظَّنِّيَةِ إِذَا صَاتَتْ  
مَاءً ، ودَاعٍ هو الصوتُ مَبْغُومٌ .

يقال : بُغَامٌ مَبْغُومٌ كَقَوْلِكَ قَوْلٌ  
مَقُولٌ ، يَقُولُ لَا يَرْفَعُ طَرَفُهُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ  
بُغَامَ أُمِّهِ .

أبو عبيد عن الأصمى : ما كَانَ مِنْ  
الْخُلْفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَصَوْتِهِ إِذَا بَدَأَ : الْبُغَامُ  
لأنه يَقْطَعُهُ وَلَا يَمُدُّهُ ، وقد بَغِمَتِ الْفَاقَةُ  
تَبْغِمٌ .

وقال غيره التَّرْغَمُ والبُغَامُ : الكَشِيشُ  
مِنَ الرُّغَاءِ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب

مِثْلُ حَرْفِ الْغَيْنِ

قال الليث : الْفَاقَةُ وَالْفَاقُ ، وَهَذَا مِنْ  
طَبِيرِ الْمَاءِ .

وقال الفراء : غَاقٍ ، حِكَايَةُ صَوْتِ  
الْمُرَابِ .

غ د ق

[ غ د ق ]

(١) هو هذبة بن خنرم ، وهكذا ورد شعره  
ق ل . وت ( فغم ) .  
(٢) ديوان ذى الرمة : ٧١ هـ ول ( بغم ) ،  
وصدر البيت :  
\* لَا يَنْشِطُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخُونُهُ \*

يقال : سمعت غاقٍ غاقٍ وغاقٍ غاقٍ ،  
ثم يسمى الغراب غاقاً فيقال : سمعت صوتَ  
الغاقِ .

[ غيق ]

أبو عبيد عن الأصمعي : غَيَّقَ الرجل في  
رأيه تغييقاً : إذا اختلط فلم يثبت على رأيٍ  
واحدٍ ، فهو يموج .

وقال رؤبة :

غَيَّقَنَ بالكحُولِ السَّوْاجِي

شيطان كلِّ مُتَرَفٍّ سَدَّاجٍ<sup>(١)</sup>

وقال الأصمعي غَيَّقَنَ : مَوَّجَنَ ، والمعنى :  
صَلَّلَنَ .

وقال المفضل : غَيَّقَ فلانٌ ماله تغييقاً :

إذا أفسده ، وغَيَّقَ الرجل بصره ، إذا حيرَهُ ،

وقال المجاج :

غوج

\* أَذِيٌّ أَوْ رَادٍ يُغَيِّقُنَ الْبَصَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) في ديوانه : ٣١ ول وت ( غيق ) .

(٢) في ديوانه : ٢٠ وفيه : يغيقن النظر . وبسده :

\* ذهب إذا ما هجن موجن البصر \*

ول ( غق ) .

غ لك

مهمل .

غ ، ج

استعمل منه الغَوَّج .

[ غوج ]

قال الليث : جملُ غَوَّجٍ وفرسٌ غَوَّجٌ .

عريض الصدر ، وأشد :

بعيد مساف الخطو غوجٌ كتمر دلٌ

يُقَطَّعُ أنفاس المهارى ثلاثه<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل . الغوج . اللَّيْنُ الأعطاف

من الخيل .

وقال أبو سعيد . فرس غونج مونج ،

وهو الواسعُ جِلْدِ الصَّدْرِ ، ويجمع الغونج

غُوجاً كما يقال جارية خُود ، وجمعها خُود .

غ ش ي

غ ش و - ي - غشى - شفا - وشغ -

مستعملة .

[ غشى ]

قال الليث الغشاوة : ما غشى القلب من الطبع ،

والغشاء : الغطاء ، وغاشية السرج : غطاؤه ،

والرجل يستغشى ثوبه كي لا يسمع ولا يرى ،

(٣) كذا في ل . وت ( غوج ) .

والغاشية : السُّؤال الذين يغشونك يرجون  
فضلك ومعروفك ، والغاشية : اسم من أسماء  
القيامة في القرآن ، والنَّشِيبَانُ كنايةٌ عن إتيان  
الرجل المرأة ، والفعلُ غَشِيَهَا يَغْشَاهَا  
غَشِيَانًا .

وقال الله جل وعز : ( وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ  
غِشَاوَةٌ <sup>(١)</sup> ) وقرئ غَشْوَةٌ كأنه رُدُّ إلى  
الأصل لأن المصادر كلها تَرُدُّ إلى فَعَلَةٍ ،  
والقراءة المختارة غشاوة ، وكلُّ ما كان  
مُشْتَمِلًا على الشيء فهو مَبْنِيٌّ على فِئَالَةٍ نحو  
النِّشَاوَةِ والمِامَةِ والمصَابَةِ ، وكذلك أسماء  
الصناعات لِاشْتِمَالِ الصَّنَاعَةِ على كلِّ ما فيها نحو  
الخليطة والقصارَةِ .

وقال الله جل وعز : ( أَلَا حِينَ يَسْتَفْشُونَ  
ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ <sup>(٢)</sup> ) الآية ، قيل إِنَّ طَائِفَةً مِنْ  
المنافقين قالوا إِذَا أَغْلَقْنَا أَبْوَابَنَا وَأَرْخَيْنَا  
سُتُورَنَا وَاسْتَفْشَيْنَا ثِيَابَنَا وَثَنِينَا صَدُّورَنَا عَلَى  
عَدَاوَةِ مُحَمَّدٍ فَكَيْفَ يَعْلَمُ بِنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ (أَلَا حِينَ

(١) البقرة : ٧ .

(٢) هود : ٥٠ .

يَسْتَفْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ  
وما يُعلنون) .

وقوله جل وعز : ( أَفَأَمْنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ  
غَاشِيَةٌ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ <sup>(٣)</sup> ) أى عقوبةٌ مُجَلَّةٌ  
تُعْصِمُهُمْ .

وقولُ الله : ( فَلَمَّا تَفَشَّاهَا حَمَلَتْ حَلًّا  
خَفِيًّا <sup>(٤)</sup> ) كنايةٌ عن الجمار ، يقال : تَفَشَّى  
امرأته وتَجَلَّاهَا وتَذَرَّهَا بمعنى واحدٍ وقيل  
للقِيَامَةِ غَاشِيَةٌ لِأَنَّهَا تَعْمُ الخلقَ أَجْمَعِينَ .

وقال بعضهم : النِّشَاوَةُ جِلْدَةٌ غُشِّيَتْ  
القلبَ فإذا انْخَلَعَ منها القلبُ ماتَ  
صَاحِبُهُ .

وقال أبو زيد : النِّشَاوَةُ مِنَ الْمَرْزَى :  
التي يَغْشَى وَجْهَهَا كُلُّ بِيَاضٍ .

رواه أبو عبيد عنه ، ويقال : غُشِيَ عَلَيْهِ  
فهو مَغْشَىٌ عَلَيْهِ وهى النِّشِيَّةُ ، وكذلك  
غُشِيَةُ الْمَوْتِ .

قال الله تعالى : ( تَنْظَرُ الْمَغْشَىُّ عَلَيْهِ مِنْ

(٣) يوسف : ١٠٧ .

(٤) الأعراف : ١٨٩ .

ويقال : تَوَشَّخَ فلانٌ بالسوء : إذا  
تَلَطَّخَ بِهِ .

وقال القلاخ :

\* إِنِّي امْرُؤٌ لَمْ أَتَوَشَّخْ بِالْكَذِبِ \*

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي قال : أَوْشَغَتِ  
النَّاقَةُ بَيْبُومًا ، وَأَوْزَعَتْ وَأَزْغَلَتْ : إذا  
قَطَعَتْهُ فَرَمَتْ بِهِ زُغْلَةً زُغْلَةً .

ابن شميل : اسْتَوْشَغَ فلانٌ : إذا اسْتَقَى  
بِدَلْوٍ وَاهِيَةٍ ، وَهُوَ الاسْتِيشَاغُ .

[ شغى ]

قال الليث : الشغا : اختلافُ الأسنان ،  
رجلٌ أَشْغَى ، وامرأةٌ شَفَوَاءُ وشَفِيَاءُ ،  
وَالشَّغَةُ : أَنْ يَقَطُرَ الْبَوْلُ قَلِيلًا  
قَلِيلًا .

الحارثيُّ عن ابن السكيت قال : الشغا  
هو اختلافُ نَبْتَةِ الْأَسْنَانِ ، رجُلٌ أَشْغَى  
وامرأةٌ شَفَوَاءُ ، ويقالُ لِلْعُقَابِ شَفَوَاءُ لِقَضَلِ  
مِنْقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ .

وقال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ شَفَوَاءُ لِتَمَقُّفِ  
فِي مِنْقَارِهَا .

الموت) <sup>(١)</sup> وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ : مَنْ يَنْتَابُهُ مِنْ  
زُورٍ وَأَصْدِقَائِهِ .

أبو عبيد عن أبي زيد ، يقال للحديدة  
التي فوق مؤخرة الرَّحْلِ : الْغَاشِيَةُ ،  
وهي الدامغةُ .

قال وقال الأصمعيُّ : رَمَاهُ اللَّهُ بِغَاشِيَةٍ ،  
وهو داءٌ يَأْخُذُهُ <sup>(٢)</sup> فِي جَوْفِهِ .

وَأَنشَدَ شمر :

\* فِي بَطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَمِّمُهُ \* <sup>(٣)</sup>

قال : تُتَمِّمُهُ : تُهْلِكُهُ .

[ وشغ ]

قال الليث : الْوَشْخُ : الْوَشْحُ ، يقال :  
أَوْشَخَ وَأَوْتَحَ .

وَأَنشَدَ :

\* لَيْسَ كِبَاشَاغِ الْقَلِيلِ الْمَوْشَغِ <sup>(٤)</sup> \*

(١) سورة محمد : ٢٠ .

(٢) كذا في م وج ، وفي ل ( غشى ) : يأخذ  
في جوفه .

(٣) في ل ( غشى ) .

(٤) لرؤية كذا في ل ( وشغ ) والديوان : ٩٧ .



[ غضا ]

قال الليث : غَضَوْتُ عَلَى الْقَدَى : أَيْ  
سَكْتُ وَيُقَالُ : أُغْضِيتُ .

قال : والإغضاء : إدناء الجفون .

قال لبيد :

\* كَعَتَيْقِ الطَّيْرِ يُغْضِي وَيُحَلِّ (٢) \*

يعنى : يُغْضِي الجفونَ مرةً ، وَيُحَلِّ مرةً .

وقال الآخر :

\* لَمْ يُغْضِ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَذَاكَ (٣) \*

قال : وليلٌ غاضٍ : غاطٍ ، زهوَ  
يغضو غصوا إذا غشى كل شيء .

وقال ابن بزرج : ليلٌ مُغْضٍ وغاضٍ  
ومقامٌ فاضٍ ومُغْضٍ .

وأنشد :

\* عَنْكُمْ كِرَامًا بِالْقَامِ الْفَاضِي (٤) \*

(٢) في ديوانه المطبوع : ١٦ وصدره :

\* فَاغْضَا وَأَيْنَ سَلَمَى قَاعِدِ \*

وكذا ورد في ل ، و ت ( غضى ) .

(٣) كذا ورد في ( ل ) ( غضى )

(٤) كذا ورد في ل ( غضى ) .

غ ض ، غاض ، غضا ، ضغا

قال الليث : غَاضَ الماءُ ، وهو يَغِيضُ  
غِيضًا وَمَغْضًا .

قال : وَالْمَغِيضُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَغِيضُ  
فِيهِ ، وَيُقَالُ : غِيضَ مَاءِ الْبَحْرِ فَهُوَ مَغِيضٌ ،  
مفعولٌ به وَيُقَالُ غِضْتُهُ : أَيْ فَجَّرْتُهُ  
إِلَى مَغِيضٍ ، وَالْمَغِيضَةُ : الْأَجْعَةُ ، وَجَمْعُهَا :  
غِيَاضٌ .

أبو عبيد عن الكسائي : غَاضَ ثَمَنُ  
السَّلْعَةِ يَغِيضُ : إِذَا نَقَصَ ، وَغِضْتُهُ أَنَا فِي  
بَابِ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلطَّلَعِ :  
الغِيضُ وَالْفُضِيضُ وَالْإِغْرِيبُ .

وأنشد :

غِيضَنَ مِنْ عِبْرَاتِهِمْ وَقَانَ لِي

مَاذَا لَقِيتَ مِنَ الْهَوَى وَلَقِينَا (١)

معناه : أَنَهْنِ سَسِيلَنَ دُمُوعَهُنَّ حَتَّى  
تَرَفْنَهَا .

(١) لجرير في ديوانه : ٥٧٨ ول و ت ( غيضى ) .

أراد : وأخْرَيْنَ ، فجعل النون ألفاً  
ساكنة .

الحرَّانيُّ عن ابن السكيت : يقال : هذا  
بعيرٌ غاضٍ : إذا كان يأكلُ الغصا ، وإبلٌ  
غواضٍ ، فإذا اشتكى من أكلِ الغصا قيل :  
بعيرٌ غَضٍ ، فإذا نسبته إلى الغصا قُلْتَ بعيرٌ  
غَضَوِيٌّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : غَضِيَا مثل  
هَنْدَاةَ : مائةٌ من الإبل لا ينصرفان .

قال وأنشدني المفضل البيت .  
وروى عمرو عن أبيه قال : الغَضِيَانَةُ :  
الجماعةُ من الإبل الكرام ، والغضيا مائةٌ من  
الإبل ، ويقال تفاضيتُ عن فلان أي تفاييتُ  
عنه وتفاضلت .

ض غ و

[ ضفا ]

قال الليث : الضَّمَا، صوتُ الدَّلِيلِ إذا شُقَّ  
عليه، يقال : ضَمَا يَضْمُو : وأَضْمَيْتُهُ أنا إِضْمَاءً  
ويقال : رأيتُ صَبِيانًا يَتَضَاغَوْنَ : أي  
يَقْبَا كَوْنًا .

أبو عبيد عن الأمويُّ : ليلةٌ غَاضِيَةٌ :  
شديدةُ الظُّلْمَةِ ، ونارٌ غَاضِيَةٌ :  
عظيمةٌ .

وأنشد شمر :

يَخْرُجْنَ مِنْ أَعْجَازِ لَيْلٍ غَاضِيٍّ<sup>(١)</sup>

قلت : قوله نارٌ غَاضِيَةٌ : عظيمةٌ ، أخذ  
من نار الغضي ، وهو من أجودِ الوقودِ  
عند العرب ، يقال : غَضَاةٌ وَغَضِيٌّ ، ويقال  
لِمَنْبِتِهَا : النَّضِيَا .

وقال ابنُ السكيت : يقال للابلِ الكثيرةِ  
غَضِيَا : مَقْصُورٌ شَهَتْ عِنْدِي بِمَنَابِتِ  
الغَضِي .

وأنشد ابنُ الأعرابي :

وَمُسْتَخْلِفٌ<sup>(٢)</sup> مِنْ بَعْدِ غَضِيَا صُرَيْمَةٍ

فأحربه من طول فقر وأحريا

(١) لرؤبة كذا في ل ( غضي ) والديوان : ٨٢  
ورواية البيت فيه :

\* يخرجن من أعجاز ليل غاض \*  
وبعده :

\* نصر قراح النابل النواضي \*

(٢) كذا ورد في ل و ت ( غضي ) وفيها :  
ومستبدل ، بدل . ومستخلف .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاصِ

غ ي ص

غاص ، صاغ ، صفا ، صنى

غ و ص

[ غاص ]

قال الليث : الغوصُ : الدخول تحت الماء ،  
والغوصُ : موضع يخرج منه اللؤلؤ ،  
والغاصَّةُ : مُستخرجُوه ، والمهاجم على الشيء :  
غائصٌ .

قلت : ويقال للذى يغوصُ على الأصداف  
في البحر فيستخرجها : غائصٌ وغواصٌ ، وقد  
غاصَ يغوصُ غوصاً ، وذلك المكان يقال له :  
المغاصُ ، والغوصُ : فِعْلُ الغائصِ ،  
ولم أسمع الغوصَ بمعنى المغاصِ غير ما قاله  
الليث .

ص و غ

[ صاغ ]

ابن شميل : صاغ الأدمُ في الطعام يصوغُ  
أى رسب ، وصاغ الماء في الأرض : أى رسب

فيها ، وصَيَّغَ فلانٌ طعامنا : أى أقمه في الأدم  
حتى ترَيِّغَ وقد رَوَّغَه بالسَّمن وربَّعَهُ وصَيَّغَه  
بمعنى واحد .

وقال الليث الصَّوْغُ : مصدر صاغ يصوغُ  
والصَّيَاغَةُ : الحرفة ، والشيء مَصْوُغٌ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الصَّيْفَةُ : السَّهام  
من عمل رجلٍ واحدٍ .

وقال العجاج :

\* بِصَيْفَةٍ قَدْ رَاشَهَا وَرَكَّبَهَا <sup>(١)</sup> \*

قال ، وقال أبو عمرو : هذا صَوْغُ هذا :  
إذا كان على قدره ، وهذا صَوْغُ هذا : إذا  
وُلِدَ على أثره .

وقال ابن بزرج : هو صَوْغُ أخيه : ولد  
في أثره ، وصَوَّغُهُ من فوقه ، وصَوَّغُهُ من تحته ،  
كلٌّ يقال .

(١) في ديوانه : ٧٤ ؛ وفيه : وصيفة ؛ بدل ،  
بصيفة ، وبه :

\* وفارجاً من قضب ما تقضب \*  
وكذا في ل و ت ( صوغ ) .

وقال آخر : هو صَوْنُ أخيه : طريده وُلِدَ  
في إثره مثل سَوْنِهِ .

وقال غيره : هذا شئٌ حسن الصِّفَةِ :  
أى حسن العمل ، وفلان حسن الصِّفَةِ :  
أى حسن الخَلْقَةِ ، والقَدُّ ، وصاغَ الله الخلقَ  
يَصَوِّغُهُمْ ، وصاغَ فلانٌ زوراً وكذباً : إذا  
اختلقه .

وفي الحديث : « هذه كذبة صاغها  
الصَّوَّاعُونَ » أى اختلقها الكذَّابون .

ص غ ي

[ صفا ]

الليث : الصَّما : مِيلٌ في الحَنَكِ أو إحدى  
الشَّفتين ، رجلٌ أَصَمَى ، وامرأةٌ صَمَوَاهُ ،  
وقد صَفَى يَصْفَى ، وأنشد :

قِرَاعٌ تَكَلِّحُ الرَّوَّاقَ مِنْهُ

وَيَمْتَدُّ الصَّما مِنْهُ سَوِيًّا<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : صَفَوْتُ  
وَصَفَيْتُ .

وقال شمر : صَفَوْتُ وَصَفَيْتُ وَصَفَيْتُ  
وَأَكْثَرُهُ وَصَفَيْتُ .

(١) في ل ( صفر ) .

وقال ابن السكيت : وَصَفَيْتُ إلى الشئِ  
أَصْنَى صُغِيًّا إِذَا مِلْتَ ، وَصَفَوْتُ أَصْفَوْ صُغُوًّا .  
قال : وقال الله ( وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ  
الَّذِينَ )<sup>(٢)</sup> أى وَلِتَعْمِلَ ، وَأَصْفَيْتُ الْإِنَاءَ  
إِذَا أَمْلَأْتَهُ ، وأنشد :

فَإِنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغَى إِنْأَوْهُ

إِذَا لَمْ يُبَارَسْ خَالَهُ بِأَبٍ جَلْدٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : فلانٌ يُكْرِمُ فُلَانًا في صَاحِبِيَّتِهِ ،  
وهم الذين يميلون إليه وَيَعْشَوْنَهُ .

قال : والصَّما : كتابته بالألفِ ، وأصْنَى  
رَأْسُهُ ، ورأيتَ الشَّمْسَ صَفَوَاهُ ، يريد حين  
مالت ، وأنشد :

\* صَمَوَاهُ قَدْ مَالَتْ وَلَمَّا تَعْمَلُ<sup>(٤)</sup> \*

وقال الأعشى يصف ناقةً :

تَرَى عَيْنَهَا صَفَوَاهُ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا

تُرَاقِبُ كَنَّى وَالْقَطِيعَ الْمُحَرَّمَا<sup>(٥)</sup>

(٢) الأقسام : ١١٣ .

(٣) للنمر بن تولب ، كذا في ل . وث ( صفر ) ؛

وفيها : إذا لم يزارح ، بدل ، لم يمارس .

(٤) في ل ( صفر )

(٥) في ل ( صفر ) ، وديوانه : ٥٥ .

وأما أبو زيد فيقول : صَفَوُهُ وَصَفَاهُ  
وَصِفَوُهُ مَعَهُ ، ويقال : أَصَغَى فُلَانٌ إِنْاءَ فُلَانٍ  
إِذَا أَمَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حِظِّهِ ، وكذلك أَصَغَى  
حِظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ ، وَصِفَوُ الْمَغْرَقَةِ : جَوْفُهَا ،  
وَصِفَوُ الْبَيْتِ : نَاحِيَتُهَا ، وَصِفَوُ الدَّلْوِ مَا تَنَفَّى  
مِنْ جَوَانِبِهَا .

قال ذو الرُّمَّة :

لِحَاثِ مِدَّةٍ نَصَفَهُ الدَّمَنُ أَجَنَ

كَمَاءِ السَّلَى فِي صِفْوِهَا يَتَرَقَّرُ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي<sup>(٣)</sup> :

يُعْطِينَ مِنْ فَضْلِ الْإِلَهِ الْأَصْبَغِ

أَذَى دُفَاعِ كَسِيلِ الْأَصْبَغِ

قال : الْأَصْبَغُ الْمَاءُ الْعَامُّ الْكَثِيرُ .

وقال غيره : الْأَصْبَغُ : وَادٍ ، ويقال :

نَهْرٌ .

وفال الليث : صَعًا إِلَى كَذَا يَصَعًا : إِذَا  
مَالَ ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ سَمْعِي ، وَالْإِصْغَاءُ :  
الِاسْتِمَاعُ ، وَصَعَتِ النَّجُومُ : إِذَا مَالَتْ  
لِلْمَغْرُوبِ .

وقال الأحمسي : صَعًا يَصَعُو صَعَوًا  
وَصَعًا .

وسمع أبو نصر : صَغَى يَصَغَى : إِذَا مَالَ ،  
وَأَصَغَى إِلَيْهِ رَأْسُهُ وَسَمِعَهُ : أَمَالَهُ إِلَيْهِ ، ويقال  
لِلنَّاقَةِ : قَدْ أَصْغَتْ تُصَغِي ، ذَلِكَ إِذَا أَمَالَتْ  
رَأْسَهَا إِلَى الرَّجُلِ كَأَنَّمَا تَسْمَعُ شَيْئًا حِينَ  
يَشُدُّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ .

قال ذو الرُّمَّة يصف ناقته :

تُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكَوْزِ جَانِحَةً

حَتَّى إِذَا مَا اسْتَوَى فِي غَرْزِهَا تَنْبُ<sup>(١)</sup>

ويقال : صِفَوُ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ ، أَيْ

مِيلُهُ مَعَهُ .

(٢) في ل ( صفو ) والديوان : ٤٠٣ .

(٣) ورد في ل ( صبغ ) ، وديوان رؤبة : ٩٧

ورواية البيت الثاني فيه هكذا :

\* سَبَاً وَدَفَاعاً كَسِيلِ الْأَصْبَغِ \*

(١) في ل ( صفو ) والديوان : ٩ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسِّينِ

أَشَاؤُنَا مَفْوَسٌ : أَيْ مُسَنَّخٌ ، وَتَفْوِيسُهُ :  
تَشْدِيدُ سُلَاثِهِ عَنْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ فُلَانٌ يَتَقَلَّبُ فِي  
غَيْسَاتِ شَبَابِهِ : أَيْ فِي نِعْمَةِ شَبَابِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فِي غَيْسَانِ شَبَابِهِ .

وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَبِينَا الْفَتَى يَخْطِطُ فِي غَيْسَاتِهِ  
تَقَلَّبَ الْخَيْفَةِ فِي قِلَاتِهِ  
إِذَا ضَعَدَ الدَّهْرُ إِلَى عِغْرَاتِهِ

فَاجْتَا حَهَا بِشَفَرَتِي مِيزَانِهِ (٢)

قُلْتُ وَالنُّونَ وَالنَّشَاءَ فِيهِمَا أَيْسَتَا مِنْ  
الأَصْلِ ، مِنْ قَالَ : غَيْسَاتٍ ، فَهِيَ تَاهُ فَعَلَاتٍ ،  
وَمِنْ قَالَ : غَيْسَانٍ ، فَهِيَ نُونُ قَمَلَانٍ .

س و غ

[ ساغ ]

قَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ : سَاغَ شَرَابُهُ فِي حَلْقِهِ

غ س و

غسا - غاس - ساغ

[ غسا ]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : غَسَا اللَّيْلُ  
يُغْسُو وَأُغْسِي يُغْسِي : إِذَا أَظْلَمَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلُهُ ، وَزَادَ : وَغَسِيَ  
يُغْسِي ، وَأَنشَدَ :

فَلَمَّا غَسَا لَيْلٌ وَأَبْقَنْتُ أَهْهَا  
هِيَ الْأَرْبَى جَاءَتْ بِأُمِّ حَبْوَكْرَى (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَيْخٌ غَاسٌ : قَدْ طَالَ عَمْرُهُ  
قُلْتُ : هَذَا تَصْحِيفٌ ، وَالصَّوَابُ : شَيْخٌ  
عَاسٍ بِالْمَعِينِ ، يُقَالُ : عَسَا الشَّيْخُ يَعْسُو .

غ و س

[ غاس ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ : يَوْمٌ  
غَوَّاسٌ : فِيهِ هَزِيمَةٌ وَتَشَايِجٌ ، قَالَ وَيُقَالُ :

(١) هو : لابن أحر ، كذا في ل . وت (غسو)

(٢) في ل . (غيس) .

سَوَّغًا وَسَوَّغًا، وَأَسَاغَهُ اللَّهُ، وَسَوَّغْتُ فَلَانًا  
مَا أَصَابَ .

وقال أبو عبيد، قال أبو عمرو: هذا  
سَوَّغَ هَذَا: إِذَا وَلَدَ عَلَى أُمِّهِ .

وقال المفضل: هُوَ سَوَّغُهُ وَسَيَفُهُ بِالْوَاوِ  
وَالْيَاءِ، وَيُقَالُ: هُوَ أَخُوهُ سَوَّغُهُ، وَهِيَ أُخْتُهُ  
سَوَّغُهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ .

وقال الليثاني: أَسَوَّغَ الرَّجُلُ أَخَاهُ

إِسْوَاغًا: إِذَا وَلَدَ مَعَهُ، وَيُقَالُ: أَسَاغَ فَلَانٌ  
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ يُسَيِّفُهُ .

ومنه قول الله: (يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ  
يُسَيِّفُهُ<sup>(٢)</sup>) .

وقال ابن بزرج: أَسَاغَ فَلَانٌ فَلَانًا: أَيْ  
بِهِ تَمَّ أَمْرُهُ، وَبِهِ كَانَ نَجْحُ حَاجَتِهِ، وَذَلِكَ  
أَنَّهُ يَرِيدُ عِدَّةَ رِجَالٍ أَوْ عِدَّةَ دِرَاهِمٍ فَيَبْقَى وَاحِدٌ  
بِهِ يَتِمُّ الْأَمْرُ، فَإِذَا أَصَابَهُ، قِيلَ: أَسَاغَ بِهِ، وَإِنْ  
كَانَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، قِيلَ: أَسَاغَا بِهِمْ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّيِّ

وَالْمَغْزَاةُ: مَوْضِعُ الْغَزْوِ، وَجَمْعُهَا الْمَغَازِي،  
وَتَكُونُ الْمَغَازِي بِمَعْنَى غَزَوَاتٍ، يَقَالُ:  
غَزَوْتُ مَغْزًى، وَأَغْزَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُغْزٍ إِذَا  
عَسَرَ لِقَاحُهَا .

عمرو عن أبيه: الْغَزْوُ: الْقَصْدُ، وَكَذَلِكَ  
الْفَوْزُ، قَدْ غَزَاهُ وَغَاظَهُ غَزَاً وَغَوْزاً: إِذَا  
قَصَدَهُ، قَالَ: وَغَزَّ فَلَانٌ بِفُلَانٍ وَاغْتَزَبَهُ  
وَاغْتَزَى بِهِ: إِذَا اخْتَصَمَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ .

غ ز و

غزا - غاز - زاع - زغا - وزغ

[ غزا ]

قال الليث: غَزَوْتُ بَنِي فَلَانٍ أَغْزَوْهُمْ  
غَزْوًا، وَالْوَحْدَةُ غَزْوَةٌ، وَأَغْزَتِ الْمَرْأَةُ،  
فَهِيَ مُغْزِيَةٌ: إِذَا غَزَا زَوْجُهَا، وَالْمَغْزَى عَلَى بَنَاءِ  
الرُّسْمِ وَالسُّجْدِ .

قال الله عزَّ وجلَّ: (أَوْ كَانُوا غُزًى<sup>(١)</sup>)

أبو عبيد عن الكسائي: ينسب إلى  
غَزِيَّةَ غَزَوِيٍّ وإلى الغَزْوِ غَزَوِيٌّ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: التَّناجُ الصَّيفِي  
هو الْمَغَزَى، والإغزاء: تناجُ سوء، حواره  
ضعيفٌ أبداً، ويقال: ما تَغَزَوْا. أى ما  
تطلبُ، وما مَغَزَاكَ من هذا الأمر: ما  
مطلبك، وأغزى فلانٌ فلاناً: إذا أعطاه  
دابة يغزو عليها.

زى غ

[ زاع ]

قال الليث الزَّيْغُ: الميلُ، والتَّزَايُغُ:  
التمايلُ.

وقال أبو سعيد: زَيْغْتُ فلاناً تَزْيِغاً:  
إذا أَقَمْتُ زَيْغَهُ، قال: وهو مثلُ قولهم  
تَقَلَّمْ فلانٌ من فلانٍ إلى فلانٍ فَتَقَلَّصَهُ  
تَقَلِّصاً.

أبو عبيد عن أبي زيد: تَزَيَّغَتِ المرأةُ  
تَزْيِغاً، وتزَيَّغَتْ تَزْيِغاً: إذا تَزَيَّغَتْ.

وقال غيره: زَاغَتِ الشمسُ تَزْيِغُ زَيْوُغاً،  
فهي زَائِمَةٌ: إذا مالت وزالت.

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ الْمَغَزِيَّةُ من الإبلِ  
التي جازتِ الحقَّ ولم تلدْ، وَحَقُّها: الوقتُ  
الذي ضربت فيه.

وقال الأصمعي: الْمَغَزِيَّةُ من الغنم التي  
يتأخرُ ولادها بعد الغنمِ بشهر أو شهرين،  
لأنها حلت بأخره.

وقال ذو الرُّمَّة: فجعلَ الإغزَاءُ في<sup>(١)</sup> الوحشِ  
رباعٍ أَقْبَ البطنِ جَابٌ مطرَدٌ

بَلَحِيهِ صَكُّ الْمَغَزِيَّاتِ الرَّوَاكِلِ<sup>(٢)</sup>

ويقال: بلعَ الْفَازِي غَزِيٌّ مثلُ نَادٍ وَندىً  
وناجٍ ونجىً للقومِ يَتَنَاجَوْنَ.

وقال زيادُ الأعجم:

قلْ للقوافلِ والغزى إذا غَزَوْا

والباكرينَ والمجددَ الرَّاحِ<sup>(٣)</sup>

(١) في ل (غزو): في الحبر، بدل، في الوحش

(٢) كذا في ل (غزو)؛ وديوان ذى الرقة: ٩٩ ٤

(٣) في ل (غزو) قال ابن منظور: «رأيت

في حاشية بعض نسخ حواشي ابن برى: أن هذا البيت  
للصليان العبدى، لا لزياد؛ ولها خبر؛ رواه زياد،  
عن الصليان مع القصيدة؛ فذكر ذلك في ديوان زياد،  
فتروم من رآها فيه، أنها له؛ وليس الأمر كذلك؛  
قال: وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد؛ أبو الفرج  
الأصبهاني؛ صاحب الأغاني، ونبه الناس على ذلك؛  
وقوله الصليان سواه: الصلتان.



وقال أبو العباس ، قال ابن الأعرابي :  
أوزغت الناقة بيوها إيزاغاً : إذا أزلت به  
إزغالاً وقطعته .

وأشدد أبو عبيد هذا البيت :

بضربٍ كآذان الفراء فضولهُ

وطعن كإيزاغٍ للخاض تبورها<sup>(١)</sup>

ويقال لجمع الوزغ وزغانٌ ووزغانٌ ، ويقال  
بفلانٍ وزغٌ : أى ريشةٌ .

وفي الحديث : « أن الحكم بن العاص  
حاكى رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
خلفه فلم بذلك فقال له كذا فلتسكن فكان  
به وزغٌ » .

غ وز

( غاز )

عمرو عن أبيه : الفوزُ : القصد ، يقال :  
غازه غوزاً ، وغزاهُ غزواً : إذا قصده ؛ قال :  
والأغوزُ : البارُّ بأهله .

( ٢ ) لملك بن زغبة الجاهلي ؛ وكذا ورد في ل .  
وت ( وزغ ) .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ  
الله قُلُوبَهُمْ<sup>(٥)</sup> ) ، والزَّاعُ : هذا الطائرُ ،  
وجمعهُ : الزَّيْفَانُ ، ولا أدري أعرى أم  
معربٌ .

زغ و

[ زغا ]

الزُّغَاوَةُ : جنسٌ من السودان والنسبةُ  
إليهم زغاويٌّ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّغَى : رائحةُ  
الأسبتي ، والفزَى : القصدُ .

وزغ

[ وزغ ]

قال الليث : الـوزَغُ : سوامٌ أبرصٌ ؛  
الواحدةُ : وَزَغَةٌ .

وقال أبو عبيدة : إذا تبين صورةُ المهرِ  
في بطن أمه فقد وَزَغَ توزيغاً .

( ١ ) الصف : • •

## بابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ و ط

غاط - غطى - طغى

[ غاط ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل غُطُّ غُطٌّ : إذا أمرته أن يكون مع الجماعة إذا جاءتِ الفتنُ وهم الغاطُّ . يقال : ما في الغاطِّ مثله ، أى في الجماعة .

وقال الليث : الغُوطَّةُ : موضع بالشام كثيرُ الماءِ والشجر . قال والفائِطُ : أطمِئْتُ من الأرض ، وجمعه الغيطانُ ، والأغواط .

قال : والتَّغْوِيطُ : كناية عن الحدوث .

وقال الله جلَّ وعزَّ (أَوْجَاءُ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ) <sup>(١)</sup> وكان الرجلُ إذا أراد التَّيَرُّزَ ارتُنادَ غَائِطًا من الأرضِ يغيبُ فيه عن أعينِ الناسِ ، ثم قيل للبرَّازِ نفسه وهو الحدثُ غَائِطٌ كناية عن النجس ، إذ كان سببًا له ، وقد تَغَوَّطَ الرجلُ : إذا أحدث ، فهو مُتَغَوِّطٌ ، و غَاطَ الرجلُ في الوادى يَغُوطُ : إذا غاب فيه .

وقال الطَّرمَاحُ يذكُرُ ثوراً :

غَاطَ حَتَّى اسْتَبَثَّ مِنْ شَيْمِ الْأَر

ضِ سَفَاةٍ مِنْ دُونِهَا تَأْدُهُ <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغُوطَّةُ : مجتمعُ النَّبَاتِ والماءِ ، ويقال : ضربُ فلانٍ الغَائِطُ : إذا تَبَرَّزَ ، و غَاطَ فلانٌ في الماءِ يَغُوطُ إذا انغمسَ فيه ، وهما يتغاططان في الماءِ : أى يَتَغَامَسَانِ ، ويتغاططان فيه .

سلمة عن الفراء يقال : أَغْوِطَ يَنْزُكُ : أى أَبْعَدَ قَمَرَهَا وهى بئرٌ غويطةٌ : بعيدةُ الْقَمَرِ .

وقال أبو عمرو : غَاطَ : أى حفر ودخل ، و غَاطَ الرجلُ في الطين .

وقال ابن شميل : الغُوطَّةُ : الوَهْدَةُ في الأرضِ المَطْمِنَّةِ ، وذهبَ فلانٌ يَضْرِبُ الْغَائِطُ : أى يضربُ الخلاء .

(٢) كذا في د . د . ول ( شيم ) ، وفي ل ( غوط )  
استنار وكذا في ديوانه : ١٢١ طبع الخارج

ويقال : غاطتِ الأنساعُ في دَفِّ الناقةِ  
إذا تبين آثارها فيه .

وقال الأصمى : غاط في الأرضِ يَغِيطُ ،  
ويَغُوطُ : إذا غاب .

وقال ابن شميل ، الغاطُ : الأرضُ  
الواسعةُ الدَّعوةُ ، سُمِّيَ غاطًّا لأنه غاط في  
الأرضِ أي دخل فيها ، وليس بالشديد التَّصَوُّبُ ،  
ولبعضها أسنادٌ .

غ ط ي

[ غطى ]

قال الليث : الغطاءُ : ما تغطيت به  
أو غَطَّيتَ به شيئاً ، والجميعُ الأغطيةُ ، وغطاً  
الليلُ يَغْطُو غَطْوًا : إذا غَسَا ، وليلٌ غاط  
وغاضٍ : مظلمٌ ، ويقال : غطَّا عليهم البلاءُ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : إذا امتلأ الرجلُ  
شباباً ، قيل : غطَّا يَغْطِي غَطِيًا ، قال :  
وأنشدنا :

يَحْمِلُنْ <sup>(١)</sup> سِرْبًا غَطَّى فِيهِ الشَّبَابُ مَعَا

وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدُ <sup>(٢)</sup>

(١) لرجل من قيس ، كذا في ل ( غطى ) وفي  
الصاح :  
\* وَأَخْطَأَتْهُ عَيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ \* =

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل ،  
قال : يقال للكرمَةِ الكثريةِ النَّوْى : غاطيةٌ .  
قال ، ويقال : غَطَّى وَأَغْطَى وَغَطَّى بمعنى  
واحدٍ ، والنَّوْى : الأغصانُ ، والواحدةُ :  
ناميةٌ .

وأنشد غيره :

رُبَّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَا

ل وَجَهْلٍ غَطَّى عَلَيْهِ النِّعَمُ <sup>(٣)</sup>

وفلان مَغْطِيُ الْقِنَاسِ إذا كان خامِلَ  
الدَّكْرِ .

وأنشد الفراء :

أَنَا ابْنُ كِلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَمَنْ يَكُنْ

قِنَاعُهُ مَغْطِيًا فَإِنِّي كَمَجْتَلِي <sup>(٤)</sup>

وماء غاطٍ : كثيرٌ ، وقد غَطَّى يَغْطِي ،  
وأنشد :

\* يَمُرُّ كَمُرِّ بَدِ الْأَعْرَافِ غَاطٍ <sup>(٥)</sup> \*

= والصحيح ما أثبت بدليل ما بعده :

ساجي العيون غضيض الطرف تحسبه

يوماً إذا ما مشى في ليله أود

(٢) البيت لسان بن ثابت ، كذا في ل ( غطى ) ،

وديواته : ٣٧٨

(٣) ورد في ل ( غطى )

(٤) ورد في ل ( غطى )

طغى - طغ و

[ طفا ]

قال الليث : الطَّفْيَانُ ، والطُّفُونُ لغة فيه ، والفعل : طَفَوْتُ وَطَفَيْتُ ، والاسم الطَّفْوَى ، وكلُّ شيء جاوزَ القَدْرَ فقد طفا كما طفا الماءُ على قومِ نوح ، وكما طفتِ الصَّيْحَةُ على قَمُودَ ، والريُّحُ على قومِ عادٍ ، وتقول سمعتُ طَفْنِي فلان : أى صوته ، هُذْلِيَّةٌ . أبو عبيد عن الكسائي : طَفَوْتُ وَطَفَيْتُ لُفْتَانِ .

وفي النوادر : سمعتُ طَفْنِي القومِ وَطَفَيْهِمْ ووَغَيْهِمْ : أى صوتَهُمْ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للبقرة : الخَازِرَةُ والطَّافِيَا .

وقال المفضل : طُفْيَا .

وفتح الأسمى طاء طَفِيَا <sup>(١)</sup> .

وقال الفراء في قول الله ( كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَفْوَاهَا ) <sup>(٢)</sup> .

قال : أرادَ بطفْيَانِها ، وهما مصدرانِ إلا أن الطَّفْوَى أشكلُ برؤوسِ الآياتِ فاخترَ لذلك ، ألا تراه . قال : ( وأخِرُ دَحوَاهُمْ أن الحمدُ لله ) <sup>(٣)</sup> معناه : وأخِرُ دُعائِهِمْ .

وقال الزَّجَّاجُ : أصل طَفَوها طَفْيَاها ، وفَعَلَى إذا كانت من ذواتِ الياءِ أُنْذِلَتْ في الاسمِ واواً لِيُفْصَلَ بين الاسمِ والصِّفَةِ ، تقول : هى التَّقْوَى ، وإنما هى من تَقَيْتُ ، وهى البَقْوَى ، من بَقَيْتُ ، وقالوا : امرأةٌ خَزْيَا ، لأنه صفةٌ ، قلت : والطَّفِيَّةُ : الصِّفَةُ الْمَلْسَاءُ .

قال الهَرَلِيُّ <sup>(٤)</sup> :

صَبَّ اللَّهْفِ لَهَا السُّبُوبَ بِطَفْفِيَّةٍ  
تُنْبِي الْعُقَابَ كَمَا يُلْطُ الْمِجْنَبُ  
اللاهف : مُشْتَارُ الْعَمَلِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ والطَّاغُوتِ ) <sup>(٥)</sup> .

(٣) سورة يونس : ١٠

(٤) هو ساعدة بن جؤية الهذلي ، كذا في ل

(طفي) وديوان الهذليين ١ : ١٨١

(٥) سورة النساء : ٥١

(١) في (ج) : سمعت طفني القوم ، وطفاهم

ووغانم ووغيم

(٢) سورة الشمس : ١١

قال : ( وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا )<sup>(١)</sup> .

وقال الأخفش : الطاغوت تكون الأصنام ، وتكون من الجن والإنس ، وتكون جماعةً وواحدًا .

وقال الليث : الطَّاغِيَّةُ : الجَبَّارُ العنيد .

وقال شمر : الطَّاغِيَّةُ الذي لا يبالي ما أنى ، يأكل الناسَ ويقهرهم ، لا يثنيه تخرُّجٌ ولا فَرَقٌ .

وقال ابن شميل : الطَّاغِيَّةُ : الأحمق المستكبر الظالم .

قال : وطفا البحر والماء : إذا علا كل شيء فاجترفه .

وقال الله : ( فَأَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ )<sup>(٢)</sup> .

وقال قتادة : بعث الله عليهم صيحة ، وقيل : معنى أَهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ : أى بطنيانهم [ مصدر على فاعلة ]<sup>(٣)</sup> .

(٢) سورة الزمر : ١٧

(٣) سورة الحاقة : •

(٤) زيادة من ( ج )

قال الليث : الطاغوتُ تأوُّها زائدة ، وهى مُشْتَقَّةٌ من طفا .

وقال أبو إسحاق : كلُّ معبودٍ من دون الله جِبْتُ وطاغوتٌ .

قال ، وقيل : الجبْتُ والطاغوتُ : الكهنة والشياطين .

وقيل فى بعض التفسير : الجبْتُ والطاغوتُ : حَيٌّ بن أخطب وكعب بن الأشرف اليهوديان وهذا غيرُ خارج مما قال أهلُ اللغة لأنهم إذا اتَّبَعُوا أمرها فقد أطاعوها من دونِ الله .

وقال السَّمْبُيُّ وعطاء ومجاهدٌ وأبو العالية : الجبْتُ السُّحْر ، والطاغوت : الشيطان .

وقال الكسائي : الطاغوت واحد . وجاع .

قال الله : ( أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ )<sup>(١)</sup> فَيَجَمَعُ .

وقال ابن السكيت : هو مثل المُلك يذكر ويؤنث .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْدَالِ

وقال شمر: الوغدُ: الضَّعِيفُ، يقال:   
فُلَانٌ مِنْ أَوْغَادِ الْقَوْمِ وَمِنْ وَغْدَانِ الْقَوْمِ:   
أَيُّ مِنْ أَذِلَّائِهِمْ وَضَعَفَائِهِمْ<sup>(١)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي: المِوَاغِدَةُ   
والمِوَاغِدَةُ: أَنْ تَسِيرَ مِثْلَ سَيْرِ صَاحِبِكَ،   
قال: وقد تكونُ المِوَاغِدَةُ لِلنَّاقَةِ الْوَاحِدَةِ،   
لأنَّ إحدَى يديها ورجلها تَوَاغِدُ الْآخَرَى.

غ ي د

[ غاد ]

قال الليث: الغَادَةُ: الفَتَاةُ النَّاعِمَةُ،   
وكذلك الغَيْدَاءُ، والأَغْيَدُ: الوَسَنَانِ الْمَائِلُ   
الْعَنَقِ، ويقال: هو يَتَغَايِدُ فِي مَشْيِهِ.

أبو عبيد عن الأصمعي: الغَادَةُ مِنَ النِّسَاءِ   
النَّاعِمَةُ اللَّيْنَةُ، قال: قال: والغَيْدَاءُ: الْمُتَعَنِّيَّةُ   
مِنَ اللَّيْنِ.

[ قال أبو منصور: وجمعها غَيْدٌ،   
وكذلك جمع الأَغْيَدِ. والمصدر الغَيْدُ، وقد

(١) كذا في د. وفي (ج): وضعا، وفي (م):   
ضفام

دوغ

داغ - غاد - وغد - غيد - غدا - دغى -   
داغ.

قال ابن الفرج: سمعتُ سُلَيْمَانَ الْكَلَابِيَّ   
يقول: دَاغَ الْقَوْمُ وَدَاكُوا: إِذَا عَمَّهُمُ   
الْمَرَضُ، وَالْقَوْمُ فِي دَوْغَةٍ مِنَ الْمَرَضِ وَفِي   
دَوْكَةٍ إِذَا عَمَّهُمْ وَأَذَاهُمْ.

وقال غيره: أَصَابَتْنَا دَوْغَةٌ: أَيُّ بَرْدٌ.

وقال أبو سعيد: فِي فُلَانٍ دَوْغَةٌ وَدَوْكَةٌ   
أَيُّ حَقٍّ.

و غ د

[ وغد ]

قال الليث: الوغدُ: الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ   
الْمَعْلُ، وقد وَغَدَ وَغَادَةً.

أبو عبيد عن الكسائي: وَغَدَتِ الْقَوْمَ   
أَغْدَهُمْ وَغَدًا: خَدَمْتَهُمْ، وَالْوَغْدُ مِنْهُ، يُقَالُ:   
رَجُلٌ وَغْدٌ: إِذَا كَانَ خَادِمًا لِقَوْمٍ.

قال الليث : الغُدُوُّ جمع مثل الغدوات ،  
والغُدَى جمع غُدوة ، وأنشد :  
بالغُدَى والأصائل<sup>(٥)</sup>

قال : وَغُدُوَّةٌ معرفة لا تصرفُ ، قلت  
هكذا يقول<sup>(٦)</sup> .

قال : التَّغْوِيُّونَ : إِنْهَا لَا تَنْوُنُ  
ولا تدخلها الألف واللام .

[ وسمعت أبا الجراح يقول : رأيت كغدوة  
قط ، يريد كغداته يومه ]<sup>(٧)</sup>

وإذا قالوا الغَدَاةَ صَرُّوا .

قال الله : ( بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ )<sup>(٨)</sup>  
وهي قراءة جميع القراء ، إلا ما روى عن ابن  
عامر فإنه قرأه بالغُدوة ، وهي شاذة .

وقال ابن السكيت : يقال : إني لأتبه  
بالغدايا والعشايا ، أرادوا جمع الغداة فأتبعوها  
العشايا لازدواج الكلام ، وإذا أفرِدَ لم يميز  
ولكن يقال : غداة وغداوات .

غِدِيدٌ يَغِيدُ ، وغادت تغَادُ ، فهي غيداء ،  
والغادة اسم من هذا على قَعْلَةٍ<sup>(١)</sup>

غ د و

( غدا )

قال الليث : يقال : غدا غَدُكَ وغدا  
غَدُوكَ : ناقصٌ وقام ، وقال لبيدٌ في اللغة  
التامة .

وما الناسُ إلا كالذيَّارِ وأهلها  
بها يومٌ حلَّوها وغَدُوا ابلاقُ<sup>(٢)</sup>

وقال : طرفه في الناقص :

\* غَدُ ما غَدُ ما أَقْرَبَ اليَوْمِ من غَد \*<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت في قول الله :

﴿ وَلَتَنْظُرُنَّ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال : قَدَّمَتْ لِغَدٍ بغير واوٍ فإذا صرَّفوها  
قالوا غَدَوْتُ أَغْدُو غَدَوًا وغَدَوًا فَأَعَادُوا  
الواو .

(١) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٢) كذا في ل ( غدو ) وديوانه : ٧ مخطوطة

بدار الكتب المصرية ) تحت رقم ٤٤٧

(٣) كذا في ل ( غدو )

(٤) سورة الحشر : ١٨

(٥) كذا في ل ( غدو )

(٦) الظاهر : هكذا تقول ، بالنون

(٧) ما بين القوسين زيادة من ( ج )

(٨) الأنعام : ٥٢ والكهف : ٢٨

وفي لُغة النبي صلى الله عليه وسلم ما في بطون  
الشاء خاصة .

وأنشد أبو عبيدة :

أرجو أبا طلقٍ بحسن ظنِّ  
كالفدوىِّ يُرجى أن يُغنى<sup>(٣)</sup>

قال ويروى عن يزيد بن مرة أنه قال :  
نُهي عن الفدوىِّ ، وهو كلُّ ما في بطون  
الحوامل ، كان الرجل يشتري بالحمْل أو بالهَمز  
أو بالدرهم ما في بطون الحوامل ، وهو غرَرٌ  
فنهى عن ذلك وأنشد :

أعطيت كنبشاً وإرم الطحال  
بالفدويَّات وبالقصَّال  
وعاجلات آجل السَّخال  
في حلق الأرحام ذى الأقفال<sup>(٤)</sup>

[وقال شمر : بَلَغني عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الفدوىُّ الحمل والجدى لا يُغذى بلبن  
أمه ، ولكن يُعاجى]<sup>(٥)</sup>.

وقال الليث : الغادية : سحابة تنشا

[وروى أبو عمر عن الإمامين ، المبرد  
وثعلب ، قال : العرب تقول : لدُنْ غدوةٌ . ولدُنْ  
غدوةٌ ، ولدُنْ غدوةٌ ، قال : فمن رفع ، أراد ،  
لدُنْ كانت غدوةٌ ، ومن نصب ، أراد ، لدُنْ  
كان الوقتُ غدوةٌ ، ومن خفض ، أراد ،  
من عند غدوةٍ]<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : الفدوىُّ بالدَّال : أن  
يبيع الشيء بفتح ما ترى به الكذبُ ذلك  
العام .

وأنشد قول الفرزدق :

ومهورُ نسوتهم إذا ما أنكحوا  
غدوى كلِّ هبنعٍ تَبال<sup>(٢)</sup> .

وقال شمر : قال بعضهم : هو الفدوىُّ  
بالدَّال في بيت الفرزدق .

ثم قال :

ويروى عن أبي عبيدة أنه قال : كلُّ  
ما في بطون الحوامل غدوىٌّ من الإبل  
والشاء .

(٣) قول (غدو) : بحسن ظني

(٤) كذا ورد في لوت (غدو)

(٥) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(١) ما بين القوسين زيادة من (ج)

(٢) كذا في لوت (غدو) وديوانه : ٧٢٩



وقال رؤبة :

\* ودَغِيَّةٌ من خَطَلٍ مُغْدَوْدِنٌ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الفراء : يقال : إنَّه لَذُو دَغَوَاتٍ بِالْوَاوِ  
الواحدة دَغِيَّةٌ ، وإنَّما أَرَادُوا دَغِيَّةً ثُمَّ خَفَّفَتْ  
كَمَا قَالُوا هَيْنٌ وَهَيْنٌ .

وقال الليث : دَغَّةٌ اسمُ امرأةٍ حَقَاءُ ،  
يقال : فلانٌ أَحَقُّ مِن دَغَّةٍ .

وقال غيره هي دَغَّةٌ بنتُ مُعَنَّجٍ ، تزَوَّجَهَا  
رَجُلٌ فَبَلَغَ مِنْ مُحَّتَمِهَا أَنَّهَا حَمَلَتْ فَلَمَّا ضَرَبَهَا  
الطَّلُقُ زَارَتْهَا أُمُّهَا فَتَسَبَّرَزَتْ وَوَضَعَتْ وَلَدًا  
وظَنَّتْ أَنَّهَا سَلَحَتْ فَرَجَعَتْ إِلَى أُمِّهَا ، فَقَالَتْ  
لَهَا : هَلْ يَفْتَحُ الْجَفْرُ فَاهُ ، فَقَالَتْ لَهَا : نَعَمْ  
وَيَرْضَعُ نَدَى أُمِّهِ ، فَرَجَعَتِ الْأُمُّ وَرَأَتْ وَلَدَهَا  
فَأَخَذَتْهُ .

وقال الليث : دُغَاوَةٌ : جِيْلٌ من  
السُّودَانِ .

(٣) في ل ( دغو )

صَبَاحًا ، وَجَمْعُهَا : الْغَوَادِي ، قَالَ : وَالغَدَاةُ :  
مَا يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ ، وَقَدْ تَغَدَّى الرَّجُلُ ،  
فَهُوَ مُتَغَدٍّ ، وَفُلَانٌ يُغَادِي فَلَانًا صَبَاحَ كُلِّ  
يَوْمٍ وَقَدْ غَادَيْتَهُ .

دغ و - دغى

[ دغى ]

الْحَرَّائِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ : فُلَانٌ  
ذُو دَغَيَاتٍ وَدَغَوَاتٍ : أَيْ ذُو أَخْلَاقٍ  
رَدِيثَةٍ .

قَالَ : وَلَمْ نَسْمَعْ دَغَيَاتٍ وَلَا دَغِيَّةً إِلَّا  
فِي بَيْتِ يَرْوَى لِرُؤْبَةِ فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ <sup>(١)</sup>  
دَغِيَّةً ، وَغَيْرُنَا يَقُولُ : دَغَوَةٌ .

وَأَنشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ :

\* ذَا دَغَوَاتٍ قُلُوبٍ <sup>(٢)</sup> الْأَخْلَاقِ \*

(١) في ( ج ) فإنه زعم ، قال : نحن نقول دغية  
وغيرنا يقول

(٢) لرؤبة ، في ديوانه : ١٨٠ وقبله :

ولو ترى لاذجتي من طاق

ولتى مثل جناح غاق

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ت غ ي

[ وتع ]

قال الليث : تَفَتَّ الجارية الضَّحِكُ :  
إذا أرادت أنْ تَحْفَيفَهُ وَيُفَاكِهَا ، قلت : إنما هو  
حكاية صوتِ الضَّحِكِ .

تَغ ، تَغ ، وتَغ ، تَغ ، وقد مرَّ تفسيرُهُ  
في مضاعف الغَيْن .

[ وتم ]

قال الليث : الوَتَغُ : الإثْمُ وَقَلَّةُ الْعُقُلِ فِي  
الكَلَامِ ، يقال أَوْتَغْتُ الْقَوْلَ ، وَأَنْشَدَ :

يَا أُمَّنَا لَا تَغْضَبِي إِنِّي سِتْنَتِي .

ولاتقولِي وتَفَاكِ إِنِّي فِتْنَتِي<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الكسائي : وَتَغَ الرَّجُلُ  
يَوْتَغُ وَتَغًا : وهو الهلاكُ فِي الدِّينِ والدُّنْيَا ،  
وَأَنْتَ أَوْتَغْتَهُ .

وقال الليث : الوَتَغُ : الوجَعُ ، يقال :  
والله لَأَوْتَغَنَّكَ أَي لَأَوْجِعَنَّكَ .

وقال أبو زيد : من<sup>(٢)</sup> النساءِ الوَتَغَةُ ،  
وهي المُضِيْمَةُ لِنَفْسِهَا وفِرْجِهَا ، وقد وَتَغَتْ  
تَيْتَغُ وَتَغًا .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ي ظ

[ غاظ ]

قال الليث : غَظْتُ فُلَانًا ، أَغْيَظُهُ غَيْظًا ،  
وَالْمَغَايَظَةُ : فِعْلٌ فِي مُهْلَةٍ مِنْهُمَا جَمِيعًا ،  
وَالْتَغْيِظُ : الِاغْتِيَاظُ ، وَقَدْ اغْتَازَ عَلَيْهِ وَتَغْيِظُ ،  
وَبَنُو غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ : حَيٌّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ ،  
وقال غيره : تَغْيِظُتُ الْمَاجِرَةُ : إِذَا اشْتَدَّ سَخَمُهَا .

وقال الأخطل :

لَدُنْ غَدَوَةٍ حَتَّى إِذَا مَا تَغْيِظَتْ

هَوَاجِرٌ مِنْ شَعْبَانَ حَامٍ أَصِيلُهَا<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في ل ، و ت (وتسغ) وفيهما :  
يَا أُمَّنَا بِأَلَانَا

(٢) في ل . و ت ( غيظ )

وقبله :

، في الضحى أحداج أروى كأنها

قوى من جوائى عززل نغيلها

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
غَاظَهُ وَأَغَاظَهُ وَغَيَّظَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الله في صفة النار : ( تَكَادُ تَمَيَّزُ  
مِنَ الْغَيْظِ )<sup>(١)</sup> أى من شدة الحرِّ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْذَالِ

تَقْنُو بِمَخْرُوتٍ لَهُ نَاضِجٌ  
ذُورِيقٍ يَفْذُو وَذَوْ شَلْشَلٍ<sup>(٢)</sup>

غ ذ و

[ غذا ]

وَعَذَا الْعِرْقُ يَفْذُو : إِذَا سَالَ ، وَعَذَا  
السَّعَاءُ يَفْذُو عَذْوَانَا ، وَعِرْقٌ غَازٍ جَارٍ .

قال الليث : الْغِذَاءُ : الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ  
وَاللَّيْنُ ، وَقِيلَ : اللَّيْنُ غِذَاءُ الصَّغِيرِ وَنَحْفَةُ  
الْكَبِيرِ :

أبو عبيد عن الأحرار : الْغَدَوَانُ : الْمُسْرَعُ  
قال امرؤ القيس :

وتقول : غِذَاهُ يُفْذُوهُ غِذَاءُ ، وَفُلَانٌ  
يُفْذَى بِاللَّخْمِ : أَيْ يَتَرَبَّى بِهِ .

\* كَتَيْسٌ ظَبَاءُ الْحَلْبِ الْغَدَوَانُ<sup>(٣)</sup> \*

وفي حديث عمر أنه قال لعامل الصدقاتِ  
اِحْتَسِبْ عَلَيْهِم بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْهَا مِنْهُمْ .

ويقال : غَذَى الْبَعِيرُ بَبُولِهِ يُفْذَى بِهِ :  
إِذَا رَمَى بِهِ مَتَقَطَّمًا ، وَغَذَى الْكَلْبُ أَيْضًا  
بَبُولِهِ تَغْذِيَةً .

قال أبو عبيد الْغِذَاءُ : السَّخَالُ الصَّغَارُ ،

وقال أبو عبيد : غَذَا الْمَاءُ يَفْذُو : إِذَا  
مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

(٢) البيت المختل المثل كذا في ل ( غذا . عنا )  
وديان المنيلين : ٢ : ٢ وفي ل ( عنا ) يروى :  
« له قاطر » مكان قوله : « له ناضج » ، « وذورونق »  
مكان قوله : « ذوريق »  
(٣) كذا في ل ( غذا ) وديوان امرئ القيس : ٨٧  
وصدر البيت :

وقال المذلي :

\* مكر مفر مقبل مدبر مء \*  
ورواية الديوان : « الغدوان » بالعين والذال :  
من الغدو ، وفي رواية : « الغدوان » بالعين والذال :  
من المرح والنشاط

واحدها غَذِيٌّ ، وأنشده الأعمى عن أبي عمرو .

لو أننى كنت من عادٍ ومن إرمٍ  
غَذِيَّ بِهِمْ وَلِقَانًا وَذِي جَدَنِ<sup>(١)</sup>

قال الأعمى : وأخبرني خلف الأحر أنه سمع العرب تشدهُ غَذِيَّ بِهِمْ بالتصغير .

وقال شمر : غَذِيَّ بِهِمْ : لَقَبُ رَجُلٍ ، وأنشد :

من لَذَّةِ العيشِ والفقَى  
لِلدَّهْرِ وَالِدَّهْرِ ذُو فُنُونٍ  
أَهْلَكُنَّ طَسْمًا وَبِمَدْمٍ

غَذِيَّ بِهِمْ وَذَا جُدُونِ<sup>(٢)</sup>

قال شمر : بلفظ عن ابن الأعرابي أنه قال : الغَذَوِيُّ : الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَّى .

قال : وأخبرني أعرابي من بلهَجِمٍ أنه يقال : الغَذَوِيُّ : الحِلُّ أو الجَدَى لا يُغَذَّى بِلَبَنٍ أُمَّه ، ولكن يُعَاجَى .

وقال أبو عبيد : روى بعضهم بيت الفرزدق :

غَذَوِيٌّ كُلُّ هَبْنَعٍ تَنْبَالِ<sup>(٣)</sup> .

بالذَّالِ ، ورواه أبو عمرو وأبو عبيدة غَذَوِيٌّ .

وقال الليث : الغَدَّوَانُ : النَّشِيطُ من الخيلِ .

وقال ابن السكيت : يقال : غَذَوْتُهُ غِذَاءً حَسَنًا وَلَا تَقُلْ : غَذَيْتُهُ .

وقال أبو زيد : الغَازِيَةُ يَأْفُوخُ الرَّأْسَ مَا كَانَتْ جِلْدَةً رَطْبَةً ، وجمعها : الغَوَازِي .

غ ي ذ

( غاذ )

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْغَيْذَنُ : الَّذِي يَطْنُ فَيَصِيبُ طَنَّهُ بِالْفَيْنِ وَالذَّالِ .

(٣) في ل ( غذا ) وديوان الفرزدق ٧٢٩:٢ وصدر البيت :

\* مهوو نوتهم إذا ما أنكحوا \*

(١) لأنفون التلطي ، واسمه صريم بن معسر ، كذا في ل ( غذا )

(٢) نسب هذا الشعر لسلي بن ربيعة الضبي

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

جل وعز : ( الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى <sup>(١)</sup> ).

قال : جعله غُثَاءً : جَفَفَهُ حتى صيره هَشِيماً جافاً كالغثاء الذي تراه فوق السيل ، وقيل : معناه : أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى : أى أَخْضَرَ ، فجعله غُثَاءً : أى يابساً بعد خُضْرَتِهِ .

[ غاث ]

الخرائى عن ابن السكيت : استغاثنى فُلَانٌ فَأَغَثْتُهُ ، وقد غَاثَ الله البلادَ بغيثها غَيْثاً : إذا أنزل بها الغيث ، وقد غِيثَتِ الأرضُ نُفَاثُ غَيْثًا ، وهى أرضٌ مَغِيثَةٌ وَمَغِيوَةٌ . وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرنى أبو عمرو بن العلاء أنه سمع ذا الرُّمَّةَ يقول : قاتل الله أمة بنى فلانٍ ما أفصحها ، قلت لها كيف كان المطرُ عندكم : فقالت غِثْنَا ما شِئْنَا .

وقال الليث : الغيث : المطر ، يقال : غَاثَهُمُ الله ، وأصابَهُمُ غَيْثٌ .

(١) سورة الأعلى ٥٠ .

غنى

غاث ، ثغا ، وثغ .

مستعملة :

غ ث ي

[ غنى ]

الخرائى عن ابن السكيت : غَثَّتْ نفسه تَغْثَى غَثِيّاً وَغَثِيَانًا ، قلتُ : وهكذا رواه . أبو عبيد عن أبى زيد وغيره ، وأما الليثُ فإنه زعم فى كتابه أنه غَثِيَتْ نَفْسُهُ تَغْثَى غَثًا وَغَثِيَانًا ، قلتُ : وكلامُ العرب على ما قال أبو زيد ، وما رواه الليثُ فمن كلامِ المولدين .

وقال ابن السكيت : غثا السيلُ المرتفع : إِذَا جَمَعَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حَلَاوَتُهُ .

قال : وقال أبو زيد : غثا الماءُ يَغْثُو غُثُوّاً وَغُثَاءً : إِذَا كَثُرَ فِيهِ الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَصَبُ .

وقال أبو اسحاق النحوى فى قول الله

\* نَفَرَفَ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتَوَزَّى<sup>(٢)</sup> \*

وفرس ذُو وَغَيْثٍ : إِذَا أُنِيَ يَجْرِي بَعْدَ  
جَرْمِي ، وَالْفَوَاثُ الْإِغَاثَةُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :  
\* مَتَى يَرْجُو غَوَاثِكَ مِنْ تُغَيْثٍ<sup>(٣)</sup> \*

( عمرو بن أبيه قال : التَّغَيْثُ السَّيْنُ ،  
يُقَالُ لِلنَّاقَةِ ، مَا أَحْسَنَ تَغَيْثُهَا : أَيْ سِنُّهَا )<sup>(٤)</sup> .

ث غ و

[ نفا ]

قال الليث : الثَّغَابُ مِنْ أَصْوَاتِ الْغَمِّ :  
وَالْفِعْلُ : ثَغَا يَثْغُو ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ ثَوَاغِيَّ

(٢) ورد الشعر في ل وت ( غيث : أزا ) ، وفي  
الديوان : ٦٤ هكذا :

\* أغرف من ذي حذب وأوزى \*

(٣) نسب في ل ( غوث ) للعاصري ، وقبل لهائشة  
بنت ابن أبي وقاص ، وصدره :

\* بهشك قابساً فلبث حولا \*

وفي رواية : بهشك مائراً ، ومتى يأتي خوامك ،  
يدل ، متى يرجو

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٥) قال السكاك ( أي ناسخ هذا الكتاب ) :

ليس في الأزدي قبيلة ولاحي ، يقال له الغوث ، وإنما هو  
الأرد بن الغوث ، فالأرد من الغوث لا الغوث من الأزدي ،  
وأما قول زهير ، فإنه أراد به غوث طي ، ومثهم بنو  
نعل المعروفون بمجودة الرمي ، وبهم يضرب المثل في  
ذلك ، وهو نعل بن عمرو بن الغوث بن طي .  
( م ١٢ — ج ٨ )

قال : والغيث : الكلأ ينبت من  
ماء السماء ، ويجمع على الثيوث ، والغياثُ :  
ما أغاثك الله به ، ويقول الواقع في بِلْيَةِ :  
أَغْنِي : أَيْ فَرَّجَ عَنِّي ، ويقول : ضَرْبُ  
فَلَانٍ قَمَوَتْ تَغْوِيًا : أَيْ قَالَ : وَاغْوَاهُ ،  
قلت ولم أسمع أحداً يقول : غَاثُهُ يَغْوُهُ  
بالواو ، وغوثٌ : حَيٌّ مِنَ الْأَرْدِ ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ زُهَيْرٍ .

وتخشب رُمَاةُ الْغَوَثِ مِنْ كُلِّ مَرَصِدٍ<sup>(١)</sup> .

ويقال : اسْتَنْشَتْ فَلَانًا فَإِذَا كَانَ لِي عِنْدَهُ  
مَمْنُونَةٌ وَلَا غَوَثٌ : أَيْ إِغَاثَةٌ ، وَمَمْنُونَةٌ  
وَقَوَثٌ : اسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِغَاثَةِ ،  
وبَيْنَ مَقْدِنِ النَّفْرَةِ وَالرَّيْدَةِ مَا لَا يَعْرِفُ  
بِمُقَيْثٍ مَأْوَانٍ ، وَمَأْوَاهُ شَرُوبٌ ، وَمَمْنُونَةٌ :  
رَكِيَّةٌ أُخْرَى عَذْبَةٌ الْمَاءِ بَيْنَ الْقَادِسِيَّةِ وَالْمُذَيْبِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَرُّهُ ذَاتُ غَيْثٍ  
أَيْ ذَاتُ سَادَةٍ .

وقال رُؤْبَةُ :

(١) ورد الشعر في ل ( غوث ) وديوان زهير :  
٢٢٨ وصدر البيت

\* وتنفض عنها عيب كل خيلة \*

الشاء أى تُغَاءَهَا، الواحدة : ثَاغِيَةٌ ، وكذلك  
سمعت رَاغِيَةَ الإبل وَرَوَّاعِيَهَا وَصَوَاهِلَ الحِيلِ .

ويقال : أُنِيتُ فُلَانًا فَا أَتْنَى وَلَا أَرْغَى :  
أى ما أعطى شَاءً تَنْفَعُوهُ لَا يَعْصِرُ أَرْغَوْهُ ،  
ويقال : أَتْنَى شَانَهُ وَأَرْغَى بَعِيرَهُ ، إِذَا فَعَلَ  
بِهِمَا فَعْلًا يَسْتَدْعِي الرِّغَاءَ وَالثَّغَاءَ مِنْهُمَا ،  
ويقال : مَا لِفُلَانٍ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ : أى مَا لَهُ  
شَاءٌ وَلَا بَعِيرٌ .

و ث غ

[ وثغ ]

الحرانى عن ابن السكيت ، وأبو العباس  
عن ابن الأعرابى قالوا : الْوَيْغَةُ : الدَّرَجَةُ الَّتِي  
تَتَخَذُ<sup>(١)</sup> لِلنَّاقَةِ إِذَا ظَلَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ،  
وَقَدْ وَثَغَهَا الظَّائِرُ يَثْغُهَا ، وَسمعت العربَ  
تقول لما التَفَّ من أَجْناسِ العشبِ أيامَ الربيعِ  
وَيْغَةً وَوَيْغَةً .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالرَّاءِ

غ رى

غرى . غار . وغر . رغا . راغ . روغ . غير

[ غرى ]

قال الايث : الْغِرَاءُ مَا غَرَّيْتُ بِهِ شَيْئًا  
وَمَا دَامَ لَوْثًا وَاحِدًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا : أَغْرَيْتُهُ ،  
وَيُقَالُ : مَطَلَى مُغْرَىً بِالْتَشْدِيدِ .

وأخبرنى الإيادى عن شمر . غَرَّيْتُ بِهِ  
أى أَوْلَعْتُ بِهِ أَغْرَى بِهِ غِرَاءً . ممدودٌ .

غَرَى بِهِ غِرَاءً . ممدودٌ ، قال . ونقصه  
أبو الخطاب .

وقال شمرٌ . الْغِرَاءُ ممدودٌ هُوَ الطَّلَاءُ  
الَّذِى يُطَلَى بِهِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ الْغَرَى بَفَتْحِ الْغَيْنِ  
مَقْصُورٌ .

وقال أبو الهيثم : غَرَّيْتُ بِهِ غِرَاءً  
مَنْقُوصٌ ، وَغَارِيَتُهُ أَغَارِيَهُ مُغَارَاتٌ وَغِرَاءُ :  
إِذَا لَاجَبَتْهُ ، قَالَ : وَلَا أَعْرِفُ غَرَى بِهِ  
ممدودا .

(١) فى نسخة (ج) ( تتخذ لحياء الناقة )

عن ابن الأعرابى قال وقال يونس .

وقال في قول كثير .

إِذَا قُلْتُ أَسْلُو غَارَتِ الْعَيْنُ بِالْبُكَ

غَرَاهَا وَمَدَّيْهَا مَدَامُ حُفْلٌ<sup>(١)</sup>

مِنْ غَارَيْتُ ، وقال خالد بن كلثوم :

غَارَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَغَادَيْتُ بَيْنَ اثْنَيْنِ : أَى  
وَالَيْت .

وأنشد بيت كثير هذا ( غارت العين

بالبُكَ ) . وقال غارت فاعلت من الولاء .

وقال أبو عبيدة : هى فاعلت من

غَرَيْتُ بِهِ أَغْرَى غَرَاهُ عَلَى فَعَالٍ .

وقال أبو الهيثم : الْغَرَاءُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ

الْوَحْشِيَّةِ .

وقال الفرّاء مثله ، وقال : يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

وَتَنْزِيئُهُ غَرَوَان ، ويقال للحَوَارِ أُولَ مَا يُولَدُ

غَرَأً أَيْضاً .

وقال ابن شميل : الْفَرَاءُ مَقْصُوفٌ : هُوَ

الْوَلَدُ الرَّطْبُ جَدًّا ، وَكُلُّ مَوْلُودٍ غَرَأٌ حَتَّى

يَشْتَدَّ لَحْمُهُ ، وَيُقَالُ : أَيْكَلْبُنِي فَلَانٌ وَهُوَ

غَرَأٌ وَغَرَسٌ لِلصَّبِيِّ .

وقال ابن السكيت : الْغَرِيُّ : الرَّجُلُ

الْحَسَنُ الْوَجْهَ .

وقال أبو سعيد : الْغَرِيُّ : نُصِبَ كَانَ

يُذْبِحُ عَلَيْهِ الْقَتَارُ<sup>(٢)</sup> ، وَأُنْشَد :

كَفَرِيٍّ أَجَسَدْتُ رَأْسَهُ

فُورَعٌ بَيْنَ رِئَاسٍ وَحَامٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : غَرَوْتُ السَّهْمَ وَغَرَيْتُهُ بِالْوَاوِ

وَالْيَاءِ أَغَرَوُهُ وَأَغْرِيهِ ، وَهُوَ سَهْمٌ مَغْرُوءٌ

وَمَغْرِيٌّ .

وقال أوس بن حجر يَصِفُ نَبَالَ :

\* لِأَسْهَمِهِ غَارٍ وَبَارٍ وَرَاصِفٍ<sup>(٤)</sup> \*

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : أَنْزَلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ ،

حَكَاهُ أَمْضَلُ أَى بِأَحَدِ السَّهْمِينَ .

قال : وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا رَكِبَ بَعِيرًا صَغْبًا

فَتَفَخَّخَ بِهِ فَاسْتَفَاتَ بِصَاحِبِهِ لَهُ مَعَهُ سَهْمَانِ

فَقَالَ أَنْزِلْنِي وَلَوْ بِأَحَدِ الْمَغْرُوءِينَ .

(٢) العتائر جمع عتيرة ، وهى شاة كانت تذبح

للآلهة تقربا

(٣) أنشد البيت في ( ل ) ( غرا )

(٤) كذا في ل ( غرا )

(١) كذا في ل ( غرا ) والمخصص : ١٢ : ٦٨



وَرَوَى عَنْ الْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَنَّهُ قَالَ فِي  
الرَّيْبِيِّ، مُنْصَرَفَةً عَنْ وَقْعَةِ الْجَلِّ : مَا أَصْنَعُ بِهِ  
إِنْ كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ تَرَكَهُمْ  
وَذَهَبَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِقَوْمِ الْإِنْسَانِ وَفُرْجِهِ :  
هَما الْغَارَانِ ، يُقَالُ : الْمَرْءُ يَسْعَى لِفَارِيهِ ، وَالْفَارِ  
شَجَرٌ .

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ أَتَاهُ بِمَنْبُودٍ  
وَجَدَهُ : ( عَمَى الْغَوِيرُ أَبُو سَا ) وَذَلِكَ أَنَّهُ  
اتَّهَمَهُ أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْمَنْبُودِ حَتَّى أَتَى عَلَى  
الْمُلْتَقِطِ عَرِيْفُهُ خَيْرًا ، فَقَالَ عَمْرٍ حِينَئِذٍ : هُوَ حَرٌّ  
وَوَلَاؤُهُ لَكَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ هَذَا  
الْمَثَلِ : أَنَّهُ كَانَ غَارٌ فِيهِ نَاسٌ فَأَنهَارَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ قَالَ  
فَأَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ فَقَتَلَهُمْ فِيهِ فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ  
يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ ثُمَّ صَغُرَ الْغَارُ  
فَقِيلَ غَوِيرٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَخْبَرَنِي بْنُ الْكَلْبِيِّ بِغَيْرِ  
هَذَا ، زَعَمَ أَنَّ الْغَوِيرَ مَالٌ لِكَلْبٍ مَعْرُوفٍ بِنَاحِيَةِ  
الْبَاقِ ، وَأَنَّ هَذَا الْمَثَلَ إِنَّمَا تَكَلَّمَ بِهِ الزَّبَاءُ

وَيُقَالُ أَغْرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِغْرَاءً وَغَرَاءً  
إِذَا أُولِعَ بِهِ .

وَمِثْلُهُ : أَغْرَمَ بِهِ فَهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ وَمُغْرَمٌ  
وَيُقَالُ : أَغْرَيْتُ الْكَلْبَ : إِذَا أَسَدْتَهُ  
وَأَرْشَقْتَهُ .

غ غ و ر ، غ غ ي ر

[ غار ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْغَارُ نَبَاتٌ صَيَّبُ الرَّائِحَةِ عَلَى  
الْوَقُودِ ، وَمِنْهُ الشُّوسُ :

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتُّ أَرْمَقِهَا

تَقْفَمُ الْهَنْدِيُّ وَالْفَارِ (١)

وَالْفَارُ الْقَمَرُ (٢) : نِطْمَاهُ فِي الْحَسَكَيْنِ ، وَالْفَارُ  
مِفَارَةٌ فِي الْجَبَلِ كَأَنَّهُ سَرَبٌ ، وَالْفَارُ : لُغَةٌ  
فِي الْغَيْزَةِ : وَالْفَارُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : فُلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ  
عَلَى أَهْلِهِ ، مِنَ الْغَيْزَةِ ، قَالَ . وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ : إِذَا  
تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ، وَالْفَارُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ  
النَّاسِ .

(١) كَذَا فِي ل . ت . ( غور )

(٢) كَذَا . وَالظَّاهِرُ : « غَارَا الْقَمَرُ »

أَتَسْمَى وَتَرْتَقِي أَيْتَهَا الْخَيْلُ لَتُحِيطِي بِالْحَيِّ،  
نَمْ قِيلَ لِلنَّهْبِ غَارَةٌ لِإِغَارَةِ الْخَيْلِ  
عَلَيْهَا.

وقال امرؤ القيس :

\* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْفِلٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَالسَّرْحَانُ : الذَّنْبُ ، وَغَارَتُهُ شِدَّةُ  
عَذْوِهِ .

وقال الله جل وعزّ : ( فَالْغَيْرَاتِ  
صَبَحًا <sup>(٢)</sup> ) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : غَارَنِي الرَّجُلُ  
يَغِيرُنِي وَيَغِيرُونِي : إِذَا وَدَّكَ مِنَ الدِّيَةِ ،  
وَالاسْمُ الْغِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغَيْرُ .

[ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
وسلم ، قال لرجل طلب القود بولي له قتل :  
« أَلَا النِّمِرَ تُرِيدُ » .

قال أبو عبيد ، قال الكسائي : النِّمِرُ ،  
الدِّيَةُ ، وَجَمْعُهَا أَغْيَارٌ .

(١) ت ( غور ) وديوان امرؤ القيس : ٢١

وتعام البيت فيه :

له أبطالا ظهي وسافا نمامة

وارحاء سرحان وتقريب تنفل

(٢) سورة العاديات : ٣

لَمَّا وَجَّهَتْ قَصِيرًا اللَّخْمَى بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ  
لِيَتَعَمَلَ لَهَا مِنْ بَرْءٍ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِشَارٍ  
جَذِيمَةً الْأَبْرَشِ فَيَجْعَلُ الْأَحَالَ صَنَادِيقَ فِيهَا  
الرَّجَالُ مَعَ السِّلَاحِ ثُمَّ عَدَلَ عَنِ الْجَاذَةِ وَأَخَذَ  
حَلِي الْغَوِيرِ فَأَحَسَّتْ بِالشَّرِّ وَقَالَتْ : عَسَى الْغَوِيرُ  
أَبُؤْسًا . حَلَى إِضْمَارَ فِعْلٍ . أَرَادَتْ عَسَى أَنْ  
يُحْدِثَ الْغَوِيرُ أَبُؤْسًا .

وَأَمَّا الْغَارَةُ فَلَهَا مَعْنَيَانِ .

يقال : أَغَارَ الْخَيْلُ يُغِيرُهُ إِغَارَةٌ وَغَارَةٌ  
إِذَا شَدَّ قَتْلَهُ : وَحِبَلٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْقَتْلِ  
وَمَا أَشَدَّ غَارَتَهُ ، فَالْإِغَارَةُ مُصَدَّرٌ حَقِيقٌ ،  
وَالْغَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَمِثْلُهُ أُعْرِثُهُ  
الشَّيْءُ أُعِيرُهُ إِعَارَةً وَغَارَةً ، وَأَطَعْتُ اللَّهَ  
إِطَاعَةً وَطَاعَةً .

والمعنى الثانى فى الْغَارَةِ أَنَّهُ يُقَالُ : أَغَارَ  
الْفَرَسُ إِغَارَةً وَغَارَةً ، وَهُوَ مُرْعَةٌ حُضِرِهِ ،  
وَيُقَالُ لِلْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ : غَارَةٌ ، أَيْ أَنَّهُذَا تُ  
غَارَةٌ ، أَيْ ذَاتُ عَذْوٍ شَدِيدٍ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ  
تَقُولُ لِلْخَيْلِ إِذَا شُدَّتْ عَلَى حَيٍّ نَازِلِينَ  
حَبَاحًا وَهَمْ غَارُونَ : فَيَحِي فَيَكُاج : أَيْ

وقال اللحياني : غارهمُ اللهُ بالطَّيرِ يغورهم  
ويغيرهمُ إذا سقام، ويقالُ : اللهم غرنا بخير:  
أى أغثنا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الغائرة : القائلة،  
وقد غورَ القومُ تغويراً : إذا قالوا من القائلة،  
ويقال : غورُوا بنا فقد أزمضتمونا :  
أى انزلوا وقتَ الهاجرة حتى تُبرِدَ ثم  
تروحوأ .

قال ابن شميل :

التغويرُ أن يسيرَ الرَّاكبُ إلى الزَّوال  
ثمَّ ينزل .

شمرٌ عن ابن الأعرابي : المُفَوِّرُ :  
النازلُ نصفَ النهار هُنيئةً ثمَّ يرحل .

وقال الليث : التَّغْوِيرُ يكونُ نزولاً للقائلة  
ويكونُ سيراً في ذلك الوقتِ ، والحجَّةُ  
للنزولِ .

قول الراعي :

ونحنُ إلى دُفوفٍ مُعَوَّرَاتٍ

نَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نُطَقًا بَقِينًا<sup>(١)</sup>

(١) أنشده ( ل . ت ) بتغير في عجزه فقال :

\* نَقِيسُ عَلَى الْحَصَا نَطَقًا لَقِينَا \*

وقال أبو عمرو : وَالغَيْرُ جَعُ<sup>(١)</sup>  
غَيْرَةً ، وهى الدِّيةُ .  
وأنشد :

لَجَدَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمُو

بنى أميمة إن لم تقبلوا الغيرا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وإنما سُمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً  
فيما نرى لأنه كان يجبُ القَوْدُ فغيرَ القَوْدُ  
دِيةً ، فسُمِّيَتِ الدِّيةُ غيراً ، وأصله من  
التَّغْيِيرِ .

الحرائى عن ابن السكيت : غارَ فلانٌ  
أَهْلَهُ يَغِيرُهُمْ غِياراً : إذا مارَهُم ، وغارَهُمُ اللهُ  
بالخيرِ يغورُهُم ويغيرُهُم .

قال الأصمعيُّ وهى الغيرة : وأنشدنا قولَ  
الهدلى :

ماذا بغيرِ ابنتي رُبْعٍ عوِيلهما

لا تَرَقْدَانِ وَلَا بُؤْسَى لَمَنْ رَقْدَا<sup>(٣)</sup>

(١) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٢) لبعض بنى عنزة ، كنا في ل ، ت ( غير ) ،

وفي الصحاح : بنى أمية ؛ بدل ؛ بنى أميمة

(٣) عبد مناف بن ربهى الهدلى ؛ كنا في ل . ت

( غير ) وديوان الهدلين : : ٣٨

وقالت امرأة من العرب لبنت لها :  
هي تشفيني من الصَّوْرَةِ وتستُرُّني من الغَوْرَةِ ،  
والصَّوْرَةُ : الحِكْمَةُ .

وقال ابنُ بَرْج : غَوْرَ النهارُ : أى  
زالت الشمسُ .

وقال الأصمعي : يُقال : غار الرجلُ يغور  
إذا سار في بلادِ الغَوْرِ ، وهكذا قال  
الكِسائي .

وأنشد قولَ جَرِير :

يَا أُمَّ طَلْحَةَ<sup>(٣)</sup> مارأينا منلکم

في المُنَجِّدين ولا بغَوْرِ الفائر<sup>(٤)</sup>

وسُئل الكِسائي عن قوله :

\* أغارَ لعمري في البلاد وأنجدًا \*

فقال : ليسَ هذا من الغَوْرِ ، وإنما هو  
مِنْ أغارَ إذا أسرعَ ، وكذلك قال  
الأصمعي .

(٣) كذا ورد هذا الشعر في جميع نسخ التهذيب .  
وهي موافقة لما في الديوان : ٣٠٥ . وفي ل ( غور ) :  
يأُم حَزْرة الخ . بدل ، يَأُم طَلْحَةَ  
(٤) للأعشى كذا في ل ( غور ) وديوانه : ١٠٣  
وصدر البيت :  
\* نبي يرى ما لا ترون وذكره \*

وقال ذو الرُّمَّة في التغويرِ فجَمَلَهُ  
سَيِّراً .

برَأَهُنَّ تغويري إذا أَلَّ أُرْفَلَتْ  
به الشمسُ أَزَرَ الحَزْوَراتِ العوانك<sup>(١)</sup>

قال : أُرْفَلَتْ أى بلغتْ به الشمسُ  
أَوْساطَ الحَزْوَراتِ .

وقال الأصمعي : غارَ النهارُ إذا اشتَدَّ  
حرُّهُ .

قلتُ : والفائِزَةُ هي القائِلَةُ ، والتغويرُ  
كلُّه أخذ من هذا .

وقال ذو الرمة :

نزلنا وقد غارَ النهارُ وأوقَدَتْ

علينا حصىَ المَعزَاءِ شمسٌ تنالُها<sup>(٢)</sup>

أى من قُربِها كأنك تنالُها .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال  
الغَوْرَةُ : الشمسُ .

(١) أنشد في ل و ت ( غور ) ولم نجده في  
الديوان  
(٢) كذا في ل . و ت ( غور ) وديوان  
ذو الرمة : ٥٤٢

شمر عن ابن الأعرابي :

غارَ القومُ وأغارُوا : إذا أخذوا نحو  
الفُورِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : العربُ  
تقول : ما أذرى أغارَ فلانٌ أمَ مار ، قال :  
أغارَ : أتى الفُورَ ، ومارَ : أتى نجدًا .

وقال ابنُ السكيت : قال الفراء : أغارَ  
لغةٌ بمعنى غارَ واحتجَّ بيتُ الأعشى ، ويقال  
غارَتْ عينُهُ تغورُ غُورًا وغَوْرًا ، وغارَ الماءُ  
يَغورُ غورًا وغُورًا .

قال الله تعالى : ( قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ  
ماؤُكُمْ غُورًا <sup>(١)</sup> ) سماءُ بالمصدر ، كما يقالُ :  
ماءٌ سَكَبَ وأُذُنٌ حَشُرٌ ودرهمٌ ضُرِبَ : أى  
ضُرِبَ ضربًا ، وغارتِ الشمسُ فهي تغورُ  
غُورًا إذا سقطت في الفُورِ حينَ تَغيبُ ، وغار  
على أهلِهِ يَغارُ غَيْرَةً ، وامرأةٌ غَيُورٌ من  
نِسوةٍ غُيرَ وامرأةٌ غَيْرَى من نِسوةٍ غَيَّارَى ،  
ورَجُلٌ غَيُورٌ من قومٍ غُيرَ .

وقال غيره :

رجلٌ مغوارٌ : كثيرُ الغاراتِ على أعدائِهِ ،  
وجمعه مغاوِيرُ .

وقال الليث : فرَسٌ مُغارٌ : شديدُ  
المفاسيلِ .

قلتُ : معناه : شدةُ الأسْرِ كأنما  
فُتِلَ قَتْلًا ، والفُورُ : تهامةٌ وما يلي اليَمَنِ .  
وقال الأصمعي :

ما بين ذاتِ عرقٍ إلى البحرِ غُورُ تهامةٍ :  
وقال الباهليُّ :

كل ما انحدرَ سَنيلُهُ مغربياً فهو غُورٌ .  
وقال الليث :

يقال غارتِ الشمسُ غِيَارًا ، وأنشد :  
\* فلما أَجَنَ الشمسَ عَنِّي غِيَارُها <sup>(٢)</sup> \*  
واستفَارَ الجُرْحُ والقَرَحُ : إذا وَرِمَ .  
وأنشد :

رَعَّتْهُ أَشْهُرًا وحَلَا عليها

فطارَ السَّيِّئُ فيها واستفَارا <sup>(٣)</sup>

(٢) كذا في ل . ( غور )

(٣) نسب في ل ( غور ) للرأى

يقال : وغير صدره عليه بوغُر ، وهو أن  
يَحْتَرِقَ القلب من شدة الغيظ ، وقد وغر  
صدره وغراً ، وأوغر صدره عليه ، وكذلك  
أرى صدره عليه يأرى مثل وغر وغراً  
سواءً .

قاله أبو زيد فيما روى عنه أبو عبيد ،  
ويقال : وغرت الماجة توغر وغراً : إذا  
رِمِضَتْ ، واشتد حرها ولقيته في وغرة  
الماجة حين تتوسط العين السماء ، ويقال :  
نزلنا في وغرة الغيظ على ماء كذا وكذا ،  
وأوغرت الماء لإيقاراً : إذا أحرقت حتى  
غلا ، ومنه النمل السائر : كما كرهت الخنازير  
الحميم الموغر .

وقال الشاعر :

ولقد رأيت مكانهم فكرهتهم

ككراهة الخنزير للإيقار<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت :

قلت : معنى استفار في هذا البيت أى  
اشتد وصلب ، يعنى شحم الفاقة ولحمها  
إذا اكتنز كما يستغير الجبل إذا أُغبر أى  
شد قتلته .

وقال بعضهم :

استفار شحم البعير إذا دخل جوفه ،  
والقول هو الأول ، ويقال : إنك غرت في  
غير مغار : معناه طلبت في غير مطلب ،  
ورجل بعيد النور : إذا كان جيد الرأي  
قعيه .

[ وغر ]

[ ابن السكيت ، يقال : في صدره عليه  
وغر ، ساكن الغين ، وقد أوغرت صدره ،  
أى أوقدته من الغيظ وأحميته ، وأصله من  
وغرة الغيظ ، وهى شدة حره ، ويقال :  
صممت وغرة الجيش أى أصواتهم .

وأشدد :

\* كأن وغر قطاه وغر حادينا<sup>(١)</sup> \*

قال الليث : الوغر : احتراق<sup>(٢)</sup> الغيظ ،

(٣) البيت في ل ( غنظ ) لجرير ؛ وأنشده ل  
( غير . وغر ) بدون نسبة ؛ وقبله في ل ( غنظ ) :  
ولقد رأيت فوارساً من قوما  
غنظوك غنظ جراحة العبار  
ولم يرو في ديوان جرير .

(١) ما بين القوسين زيادة في ( ج )  
(٢) في ( ج ) : الوغر اجتراح الغيظ ثم وقد وغر  
صدرى عليه يوغر

الْوَغِيرَةُ : اللَّبَنُ وَحْدَهُ مُحَضًّا يُسَخَّنُ  
حَتَّى يَنْضَجَ وَرَبْمَا يُجْعَلُ فِيهِ السَّمْنُ : يُقَالُ :  
أَوْغَرْتُ اللَّبَنَ .

قال: وفي لغة السَّكِلَابِيِّينَ : الإِيفَارُ : أَنْ  
تُسَخَّنَ الرِّضَافَ وَتُحْرَقَ هَاتِمُ تُنْقِيهَا فِي الْمَاءِ  
لِتُسَخَّنَهُ .

وقول الليث: الوَغِيرُ : لَحْمٌ يُشْوَى عَلَى  
الرَّمْضَاءِ .

قال: ووَغَرٌ<sup>(١)</sup> العاملُ الخِرَاجُ : إِذَا  
اسْتَوْفَاهُ .

وقال أبو سعيدٍ : أَوْغَرْتُ فَلَانًا إِلَى كَذَا:  
أَيُّ أَجْلَاتِهِ .  
وَأَنشَدَ :

وَتَطَاوَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قَدْ أَوْغَرْتَنِي إِلَى صَبَا وَهْجُونٍ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ أَجْلَانِكَ إِلَى الصَّبَا .

قال : وَاشْتَقَّاقُهُ مِنْ إِيْفَارِ الْخِرَاجِ ، وَهُوَ

(١) في (ج) و غير بدون تشديد اللين .

(٢) الشعر ل (و غير) . وفي (ج) : لَمَلِ

صبا وهجون : بالهاء بدل الميم

أَنْ يُؤْذَى الرَّجُلُ خِرَاجُهُ إِلَى السُّلْطَانِ  
الْأَكْبَرِ فِرَارًا مِنَ الْعَالِ ، يُقَالُ أَوْغَرَ الرَّجُلُ  
خِرَاجَهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الوَغَرُ :  
الصَّوْتُ .

وقال ابن الفرج قال الأصمعيّ : الوَغَرُ  
وَالْوَغْمُ الذَّحْلُ .

قال وقال بعضهم : ذَهَبَ وَغَرَّ صَدْرُهُ  
وَوَغَمَ صَدْرُهُ : أَيُّ ذَهَبَ مَا فِيهِ مِنَ الْغُلِّ  
وَالْعِدَاوَةِ .

وقال الحياثي : وَغَرَ عَلَيْهِ صَدْرِي يَوْغَرُ  
وَيَغِرُ وَوَعَرَ يَوْعَرُ وَيَعِرُ بِالْعَيْنِ : أَيُّ امْتِلَأَ  
غِيظًا وَحَقْدًا .

ر ا غ

[ راغ ]

أبو عبيد عن اليزيديّ : هَذِهِ رِيَاغَةُ  
بَنِي فَلَانٍ وَرِيَاغَتُهُمْ حَيْثُ يَصْطَرِّغُونَ .

وقال الليث : الرِّوَاغُ : الثَّعْلَبُ ، وَهُوَ  
أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، وَطَرِيقٌ رَائِعٌ مَائِلٌ ،  
وَرَاغٌ فَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ : إِذَا مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا .

وفي الحديث : « إذا كُنِيَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ  
حَرًّا طَعَامُهُ فَلْيَقْعِدْهُ مَعَهُ وَإِلَّا فَلْيُرَوِّغْ<sup>(٦)</sup> لَهُ  
لَقْعَةً » .

يقال : رَوَّغَ فلان طَعَامَهُ وَمَرَّغَهُ : إذا  
رَوَّاهُ دَسَمًا ، وفلان يُرَوِّغُ فلانًا : إذا كان يَحِيدُ  
عَمَّا يُدِيرُهُ وَيُحَايِصُهُ .

وقال شمر الرِّبَاغُ : الرَّهَجُ والغبار .

قال رؤبة يصف عَيْرًا وَأَتْنَةً :

أَثَارَتْ مِنْ رِيبَاغٍ سَمَلَقًا

تَهْوِي حَوَامِيهَا بِهِ مُدَقَّقًا<sup>(٧)</sup>

قلت : وأحسب للوضع الذي يَتَمَرَّغُ  
فيه الدُّوَابُّ سَمَى مَرَاغًا من الرِّبَاغِ وهو  
الغُبَارُ .

رَاغُو

[ رَاغَا ]

قال الليث : رَاغَا البعير يَرَاغُو رَاغًا .

قال : والضَّبْعُ تَرَاغُو ، وسمعت رَوَاغِيَّ

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ  
كُفَّاءَ بِمِجْلٍ سَمِينٍ)<sup>(١)</sup> .

وقال أيضًا : (فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا  
بِالْيَمِينِ)<sup>(٢)</sup> كل ذلك انحرافٌ في استخفاء ،  
ويقال : فلان يُرِيغُ كَذَا وكَذَا وَيُلِيصُهُ :  
أى يديره ويطلبه ، وتقول للرجل يُحْمُومُ حولك  
مَارِيغٌ : أى مانطلب ، وفلان يُدِيرْنِي عن  
عن أمر وأنا أَرِيغُهُ .

[ وقال دارة أبو سالم :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأَرِيغُهُ

وجلدة بين العين والأنف سالم]<sup>(٣)</sup>

ومنه قول عبيد : [ وقال عبيد بن الأبرص  
يرد على امرئ القيس كلمته :

أَتُوْعِدُ أُسْرَتِي وَتَرَكْتَ حَجْرًا ]<sup>(٤)</sup>

يُرِيغُ سَوَادَ عَيْنَيْهِ الْغُرَابُ  
أى يطلبه [ لينتزعه فيأكله ]<sup>(٥)</sup> .

(١) الصافات : ٩٣

(٢) الذاريات : ٢٦

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) وأُشْد  
الشعر في ل ( رَوَّغ )

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(٦) في ( ج ) : أو فليروغ

(٧) أُنشده ( ل ) ( ر ي غ ) وفي ديوان

رؤبة : ١١٠ ، رواية البيت الثاني :

\* تهوى حواميها به مذلقا \*



واحْتِسَاؤُهَا ، ومن أمثالهم : هو يُسِرُّ حَسَوًا  
في اِرْتِقَاءٍ ، يُضْرَبُ مثلاً لمن يظهرُ طلب القليل  
وهو يُسِرُّ أخذ الكثير .

ويقال : رَغَا اللَّسْبَنُ وأَرْغَى . إذا  
كثرت رغوته .

أبو عبيد عن الكسائي : هي رَغْوَةٌ  
اللبن ورَغْوَةٌ ورِغْوَةٌ ورِغَايَةٌ وزاد غيره  
رُغَايَةً ، ولم نسمع رُغَاوَةً .

أبو زيد ، يقال لِلرَّغْوَةِ رُغَاوَى وجمعها  
رَغَاوَى ، رواه ابن تَجْدَةَ عنه .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الرَّغْوَةُ  
الضَّجْرَةُ ، ويقال : رَغَاهُ : إذا أغضبه ، وغَرَاهُ  
إذا أجبره .

غ ي ر

[ غير ]

[ في حديث جرير بن عبد الله ، أنه سمع  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « مامن قوم  
يعمل فيهم بالمعاصي ، يقدرُونَ أن يُغَيَّرُوا  
فلا يُغَيَّرُونَ ، إلا أصابهم الله بمقاب » .

قال الزجاج : معنى يَغَيَّرُونَ ، أى يدفعون

الإبل : أى رُغَاهَا وأصواتها ، وأَرْغَى فلانٌ  
بمعيره : إذا فعل به فعلاً يَرْغُو منه [ لسمع الحى  
صوته فيدعوه إلى القرى ]<sup>(١)</sup> ؛ وقد يَرْغَى  
صاحب الإبل إبله بالليل لسمع ابن السبيل  
رُغَاهَا<sup>(٢)</sup> فيميل إليها [ وأن الضيف إذا أَرغى  
بمعيره وجد فيها قرى ]<sup>(٣)</sup>

وقال ابن فسوة يصف إبلا :

حلوال الذرى مايلعن الضيف أهلها

إذا هو أَرْغَى وسطها بعد ما يسرى<sup>(٤)</sup>

أى يَرْغَى ناقته في ناحية هذه الإبل .

وأشدد ابن الأعرابي :

من البيضِ تُرغِينا سقاطَ حديثها

وتنكدنا لهُوَ الحديث الممتنع<sup>(٥)</sup>

أى تُطعننا حديثاً قليلاً بمنزلة الرغوة .

وقال الليث : الأَرْتِقَاءُ : سحفُ الرغوة

(١) زيادة في (ج) .

(٢) في ج : رواغها .

(٣) زيادة في (ج) .

(٤) ورد الشعر في ل . ت ( رغو ) .

(٥) كذا في ل ( رغو ) وفي (ج) وت .

وأساس البلاغة : المنع بالنون .

التكرير كأنه أراد : صراط غير المفضوب عليهم .

وقال الفراء : معنى غير معنى لا ، ولذلك رُدَّت عليها لا ، كما تقول : فلان غير مُحسن ولا مُجمل ، قال : وإذا كانت غير بمعنى سيوى لم يجر أن يُكرَّر عليها ، ألا ترى أنه لا يجوز أن تقول : عندى سيوى عبد الله ولا زيد ، قال : وقد قال من لا يعرف العربية إن معنى غير هاهنا بمعنى سيوى ، وإنَّ لاصلةً .

قلت : وهذا قول أبي عبيدة .

وقال أبو زيد : من نصب قوله غير المفضوب عليهم فهو قطع .

وقال الزجاج : من نصب غيراً فهو على وجهين ، أحدهما : الحال ، والآخر : الاستثناء .

قلت : وأُغَيِّرُ : الذى يُغَيِّرُ على بغيره أداته ليريمه ويخفف عنه .

وقال الأعشى :

واسْتُحِثَّ الْمُفْضِرُونَ مِنَ الْقَوْمِ

م وكان النطاف مافى المزالى<sup>(١)</sup>

(٤) ق ل . ت ( غير ) وديوان الأعشى : ٧ .

ذلك المنكر بغيره من الحق ، وهو مشتق من غير ، يقال : مرَّرت برجل غيرك ، أى ليس بك<sup>(١)</sup> .

قال الليث : غَيْرٌ يكون استثناء مثل قولك : هذا درهمٌ غير داني ، معناه إلا دانيًا ويكون غير اسمًا تقول : مرَّرتُ بغيرك ، وهذا غيرك .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( غَيْرِ الْمَفْضُوبِ عَلَيْهِمْ )<sup>(٢)</sup> خَفَضْتُ غَيْرَ لَأَنَّهُا نَمَتْ لِلَّذِينَ ، وهو غير مصمودٍ صمدهُ وإن كان فيه الألف واللام .

وقال أبو العباس : جعل الفراء الألف واللام فيها بمنزلة النكرة ويجوز أن يكون غيرٌ نعتاً للأسماء التى فى قوله ( أنمَّتْ عَلَيْهِمْ )<sup>(٣)</sup> وهى غير مصمودٍ صمدها أيضاً ، وهذا قول بعضهم ، والفراء يأتى أن تكون غيرٌ نعتاً لغير الذين لأنها بمنزلة النكرة عنده .

وقال الأخفش : غيرٌ : بدلٌ .

قال ثعلب : وليس يمتنع ما قال ، ومعناه

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( ج ) .

(٢) سورة الفاتحة : ٧ .

(٣) سورة الفاتحة : ٧ .

وقال القطامي .

\* إِلَّا مُغَيِّرَنَا وَالْمُسْتَقِي الْعَجِلُ \*

وَلَتَغَيِّرَ فُلَانٌ عَنْ حَالِهِ فَهُوَ مُتَغَيِّرٌ .

شمر عن ابن الأعرابي : يقال : غَيَّرَ

فُلَانٌ عَنْ بَعِيْرِهِ : إِذَا حَطَّ عَنْهُ رَحْلَهُ وَأَصْلَحَ

مِنْ شَأْنِهِ .

## بَابُ الْغَيْنِ وَاللَّامِ

ويقال له الْمَغْلَى بِلا هاء ، قال : وَالْفَرْسُخُ النَّامُ

خَمْسٌ وَعِشْرُونَ غَلَوَةً ، وَالْدَّابَّةُ تَغْلُو فِي

سَيْرِهَا غَلَوًا وَتَقْتُلِي بِخَفَّةٍ قَوَائِمَهَا ، وَأَنْشُد :

\* فَهِيَ أُمَامَ الْفَرْقَدَيْنِ تَغْعَلِي <sup>(٤)</sup> \*

وَتَغَالِي النَّبْتُ أَى ارْتَفَعَ وَطَالَ .

وقال ذو الرمة :

يَمَّا تَغَالَى مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهُ

بِالصَّيْفِ وَأَنْضَرَ جَتَّ عَنْهُ <sup>(٥)</sup> الْأَكَامِيمُ

قال : وَتَغَالَى لَحْمُ الدَّابَّةِ : إِذْ تَحَسَّرَ عِنْدَ

التَّضْمِيرِ .

غلا

غال . وغل . ولغ . لغا . لاغ . نفى .

مُسْتَعْمَلَاتٌ .

قال الليث : غَلَا السَّعْرُ غَلَاءً : تَمَدُّودٌ ،

وَعَلَا فِي الدِّينِ يَغْلُو غُلُوءًا : إِذَا جَاوَزَ الْحَدَّ ،

وَعَلَا بِالسَّهْمِ يَغْلُو غُلُوءًا <sup>(١)</sup> : إِذَا رَمَى بِهِ ،

وقال الشماخ :

\* كَمَا سَطَعَ الْمَرْيَخُ مَمَرَهُ الْغَالِي <sup>(٢)</sup> \*

قال : وَالْغَالِي بِالسَّهْمِ : الرَّافِعُ يَدَهُ يُرِيدُ

بِهِ أَقْصَى الْغَايَةِ ، قَالَ : وَكُلُّ مَرْمَاةٍ مِنْ ذَلِكَ

غَلَوَةٌ ، وَأَنْشُد :

\* مِنْ مَائَةِ زَلْخٍ بِمَرْيَخٍ <sup>(٣)</sup> غَالٌ \*

قال : وَالْمَغْلَاةُ : سَهْمٌ يَتَّخِذُ لِمَغَالَةِ الْغَلَوَةِ

(١) فِي (م) : غَلَوًا .

(٢) كَذَا فِي (ل) (غلو) .

(٣) كَذَا فِي (ل) (غلو) .

(٤) فِي ل (غیر) وديوانه : ٤ وصدر البيت :

\* عَلَى مَكَانٍ غَشَّاشٍ مَا يَقِمُ بِهِ \*

(٥) كَذَا فِي ل (غلو) .

(٦) فِي ل (غلو) وديوانه : ٥٨٤ ورواية صدر

البيت فِي الْدِيَّوَانِ :

\* مِمَّا تَعَالَتْ مِنَ الْبُهْمَى ذَوَائِبُهَا \*

وقال لبید :

فإذا تغالى لحْمُها وتحسرتُ

وتَقَطَّعتْ بعد الكلالِ <sup>(١)</sup> خدامُها

تغالى لحْمُها: أى ارتفع وصار على رُؤوس

العظام ، ويقال غلتِ القدرُ تغلى غَلِيًّا وغَلِيانًا

والغاليةُ : معروفةٌ ، يقال منها تَغَلَّتْ وتَغَلَّتْ .

وقال الأصمى : تَغَلَّتْ من الغالية .

وقال أبو نصر : سألتُ الأصمى هل يجوزُ

تَغَلَّتْ ، فقال : إن أردتُ أَنْكَ أَدْخَلْتَهُ فى لحيتِكَ أو شاربكَ فجازِرُ .

وقال الفراء : غَالَيْتُ اللحمَ وغاليت

باللحم : جائزٌ ، وأنشد :

تُغالى اللَّحْمُ للأضيافِ نِيثًا

وتبذله إذا نَضِجَ <sup>(٢)</sup> القُدُورُ

المعنى : تُغالى باللحم .

وقال أبو مالك نُغالى اللَّحْمُ : نشريه

(١) كذا فى (غلو) وديوانه : ٢٤ مخطوطة بدار

الكتب .

(٢) فى (غلو) : « ونرخه » مكان قوله :

« وبذله » .

غاليًا ، ثم تَبَذَّلُهُ ونُطعمُهُ إذا نَضِجَ مافى قُدُورنا .

وقال أبو زيد : أراد نُغالى باللحم فحذف

الباء ، قال ، ويقال : لَعِبْتُ الكعابَ ، ولَعِبْتُ بالكعابِ .

وقال أبو عبيد : الفُلواء ممدودٌ : سرعةُ

الشبابِ ، وأنشد قوله :

لم تلتفتُ لِلدَّاهِيا

ومضتُ على غُلَواتِها <sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت فى قول الشاعر :

خصانةٌ قَلِقٌ مُوشَّحُها

رُؤُودُ الشبابِ غلابِها <sup>(٤)</sup> عَظَمُ

هذا مثل قول ابن الرُّقيات : لم تلتفت

لِلدَّاهِيا وكما قال :

\* كالغُصْنِ فى غُلَواتِهِ <sup>(٥)</sup> المتأوِّدِ \*

وقال غيره : الغالى : اللحمُ السَّمينُ ، أُخِذَ

منه قوله : غلابِها عَظَمُ : إذا سَمِنَتْ .

(٣) لاين قيس الرقيات فى ديوانه : ٢٨ .

(٤) نسب فى ( غلو ) : الحارث بن خالد ، وفى

ت : لأبى وجزة ول ( غلا ) .

(٥) ورد فى ( غلا ) .

وقال أبو وجزة :

تَوَسَّطَهَا غَالِي عَتِيقٌ وَزَانِهَا

مُمرَّسٌ مَهْرِيٌّ بِهِ الذَّلِيلُ<sup>(١)</sup> يَلْمَعُ

أى توسطها شحم عتيق في سنامها ،

وَالْمَلَوَى : الغالية في قول عدى بن زيد :

يَنْفَحُ مِنْ أَرْدَانِهَا الْمَسْكُ وَالْمَذْ

بَرُّ وَالْمَلَوَى وَلَبْنَى قَفُوصٌ<sup>(٢)</sup>

ويقال : غاليت صدق المرأة أى أغليت

ومنه قول عمر : أَلَا لَا تُقَالُوا صُدُقَ النِّسَاءِ ،

وقال بعضهم : غَلَوْتُ فِي الْأَمْرِ غِلَانِيَّةً : إِذَا

جَاوَزْتَ فِيهِ الْحَدَّ ، زَادُوا فِيهِ الثُّنُونَ ، وَيَقَالُ

لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ وَزَادَ : قَدْ غَلَا .

وقال ذو الرُّمَّة :

فَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةَ عِنْدَنَا

ويزداد حتى لم نجد<sup>(٣)</sup> ما نزيدها

غ و ل

[ غَال ]

قال ابن شميل : يقال ما ابعده غول هذه

(١) هو أبو وجزة السعدي - كذا في ل

( غ ل ) .

(٢) ورد الضم في ل ( غ ل ) .

(٣) في ل ( غ ل ) ، والديوان : ١٦٥ .

الأرض : أى ما ابعده ذرعها ، وإِنَّهَا لَبَعِيدَةٌ

القول وقد تفوَّتِ الأرضُ بفلانٍ : أى

أهلكته وضاغته ، وقد غالتهم تلك الأرض : إِذَا

هَلَكُوا ، واغالتهم مثله ، وقال ذو الرُّمَّة :

وَرُبَّ مَفَازَةٍ قُدُفٌ جَوْحِ

تقول منجَّب القرب اغتِيالاً<sup>(٤)</sup>

وقال الأصمعي : هذه أرضٌ تَفْتَالُ

الشيء : أى لا يستبين فيها الشيء من بعدها

وَسَعَتْهَا ، وقال المجاج :

وَبِلْدَةٍ بَعِيدَةٍ النَّيَاطِ

مَجْهُولَةٍ تَفْتَالُ خَطُّوَ الْخَاطِي<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : القَوْلُ : بعدُ المَفَازَةِ ،

وَذَلِكَ أَنَّهَا تَفْتَالُ سِيرَ الْقَوْمِ .

وقال الأصمعي : يقال لِلصَّغِيرِ وَغَيْرِهِ

لَا يَفْتَالُهُ الشَّيْءُ أَيْ لَا يَذْهَبُ بِقُوَّتِهِ شَيْءُهُ

وقال زهير :

مِنْ مَرَقَبٍ فِي ذُرَى خَلْقَاءِ رَاسِيَةٍ

حُجْنُ الْحَالِبِ لَا يَفْتَالُهُ الشَّيْءُ<sup>(٦)</sup>

(٤) كذا في ل ( غول ) وديوان ذي الرمة : ٤٣٩

(٥) كذا في ل ( غول ) وديوان المجاج : ٣٦ .

(٦) ديوان زهير : ٢٤٢ ، ول ( غول ) .

كانت العربُ تقول : إنَّ النِّيلانَ في  
الفلوات تراءى للنَّاسِ وَتَنفَوُلُ تَفَوُلًا :  
أى تَتَلَوَّنُ ألوانًا ، وتضلُّ النَّاسَ عن طرقهم  
وتهلكهم ، وَتَزْعُمُ أَنَّها مردةُ الجِنِّ<sup>(١)</sup>  
والشَّيَاطِينِ ، وَذَكَرُوا ذَلِكَ في أشعارهم  
فَأَكْثَرُوا ، فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
ما قالوا ؛ ولم يحقق ما تواطأوا عليه ونفى جميعَ  
ما ذكروه ، وقوله الحقُّ وما قالوه باطلٌ ،  
والعرب تسمي الحَيَّاتِ أَغْوَالًا .

ومنه قول امرئ القيس :

\* وَمَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيَابِ أَغْوَالٍ <sup>(٢)</sup> \*

أراد كَأَنْيَابِ الحَيَّاتِ ، وقيل : أرادَ  
بِالأغْوَالِ مردةَ الشَّيَاطِينِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : غال الشيء  
زَيْدًا : إذا ذهب بِهِ يَقُولُهُ غَوْلًا ، والقَوْلُ :  
كلُّ شيءٍ ذهبَ بالعقلِ .

وقال أبو عبيد : المِغْوَلُ سوطٌ في جوفهِ  
سيفٌ .

أراد صقراً حُجْنًا محالبه ، ثم أدخلَ عليه  
الألف واللام وأقامها مقام الكناية ، ويقال  
تَفَوَّلَتِ المرأةُ إذا تَلَوَّتْ ، وقال ذو الرمة .  
إذا ذاتُ أهْوَالٍ نَكُولُ تَفَوَّلَتْ  
بها الرُّبْدُ فَوْضَهَ . النَّعَامُ السَّوَارِحُ <sup>(١)</sup>  
ويقال : غالته غولٌ : إذا وقع في هَلَكَةٍ  
وغاله الموت : أهلكه ، والقَوْلُ : المَنِيَّةُ .

وقال الشاعر :

ما مِيتَةٌ إنْ مَثَّها غَيْرٌ عاجز  
بمارٍ إذا ما غَالَتِ النَّفْسَ غَوْلُها

وأنشد أبو زيد :

عَنِيفًا وَأَغْنَانَا غِنَانًا وَغَالَنَّا  
مَّا كُلُّ عَمَّا عِنْدَ كَمْ وَمَشَارِبُ <sup>(٢)</sup>

قال : غَالَنَّا حَبَبَنَا ، يُقال : ماغَالَكَ عَنَّا :  
أى ما حَبَسَكَ عَنَّا .

وفي الحديث : ( لا عَدَوَى وَلَا هَامَةَ  
وَلَا غَوْلَ ) .

(١) في ل (غول) وديوانه : ١٠٢ ، وفيه :  
« بها المين نفى مكان » بها الربد .

(٢) أنشد هذا الشعر في ل (غول) .

\* أَيْقَلْنِي وَالْمَعْرِقُ مُضَاجِعِي \*  
( ١٣ م — ٨ ج )

كسحرتكم ، ويكتب في عهدة المالك : لاداء  
ولا خِيْنَةً ولا غائلة ولا تغيب .

قال ابن شميل : يكتب الرجل اليهود  
فيقول : أبيعك على أنه ليس لك داء ولا تغيب  
ولا غائلة ولا خِيْنَةً .

قال : والتغيب : أن لا يبيعه ضالة ولا  
لقطة ولا مزرعاً<sup>(٢)</sup> .

قال : وباعى مُغَيَّباً من المال ، أى مازال  
يحبوه ويُغَيِّبُه حتى رماى به ، أى باعته ،  
قال : والخبيثة الضالة أو السرقة ، والغائلة :  
اللعينة أو المسروقة .

وقال غيره : الداء العيب الباطن الذى  
لم يُطلع البائع المشتري عليه ، والخبيثة الرقيق  
الآ يكون طيب الأصل كأنه حرّ الأصل  
لا يحل ملكه لأمان سبق له أو حرية ثبتت  
فيه ، والغائلة : أن يكون مسروقاً ، فإذا  
استحق غال مالَ مُشْتَرِيهِ الذى أداه فيه  
ثمّأله .

وقال غيره : سمى مغولاً لأن صاحبه  
يفتال به عدوه من حيث لا يحتسب :  
أى يهلكه ، وجمعه : مغول ، والمغولان :  
ضرب من الحمض معروف ، والمغولة  
المبادرة .

وفي الحديث : ( إني كنت أغول  
حاجة لي ) أى أبادرها .

وقال جرير :

عابت مشمة الرّعال كأنها

طير تغول في شمام وكورا<sup>(١)</sup>

وقال شمر ، قال ابن شميل : الغول  
شيطان يأكل الناس .

وقال غيره : كل ما اغتالت من جنى  
أو شيطان أو سبع فهو غول :

وذكرت الفيلان عند عمر فقال : إذا  
رأها أحدكم فليؤذن فإنه لا يتحول شيء عن  
خلق الذى خلق له ، ولكن لم سحرة

(١) هذا الشعر لجرير في قصيدة يهجو بها الأخطل

كذافي دبوانه : ٢٩٢ ، ونسبت قل (غول) للأخطل  
وليس الأمر كذلك .

(٢) في دول « مزرعا » ، والصواب ما أثبت  
عن (م.و.ج) .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة واليزيدى  
الغَيْلَةُ هِيَ الْغَيْلُ ، وذلك أن يجامع الرجل  
المرأة وهى مرضع ، وقد أغالَ الرجل ولده  
وأغَيْلَهُ ، والولد مُغَالٌ ومُغَيْلٌ .

وقال ابن السكيت الغَيْلُ أن ترضع المرأة  
ولدها وهى حاملٌ .

وقالت أم تأبط شرأ ثَوْبَنُهُ بعد موته :  
والله ما أرضسته غَيْلاً .

قال : والغَيْلُ أيضاً : الساعد الرِّيان  
المُتَلَي ، وأنشد :

لكاعبٌ مائِلةٌ فى المطفئــــــــــــــــين

بيضاء ذات ساعدين غَيْلَيْنِ (١)

وقال أبو عبيد : قال اليزيدى فى الغَيْلِ  
مثل ما قال ابن السكيت قال : والغَيْلُ  
أيضاً : الماء الذى يجرى على وجه الأرض ،  
والغَيْلُ : الشجر اللتف ، ونحو ذلك . قال ابن  
الأعرابى وجاء فى الحديث . « ما سقى بالغَيْلِ  
فقيه العُشْرُ » .

أبو عبيد : الفَوَائِلُ . الدَّوَاهى ، وهى  
الدَّغَاوِلُ .

شمر عن ابن الأعرابى : فلاةٌ تَقُولُ : أى  
ليست ببيئَةِ الطُّرُق فهى تضللُ أهلها ،  
وتَقُولُها : اشتباها وتلونها :

قال : والقَوْلُ : بُعد الأرض ، وأغواها :  
أطرافها : وإنما سُمِّيَ غَوَلاً لأنها تقولُ السائلة  
أى تغذف بهم وتُسقطهم وتبعدهم .

وقال الأصمى وغيره : قتل فلان فلاناً  
غَيْلَةً : أى فى اغتيالٍ وخفيةٍ ، وقيل هو أن  
يُخدع الإنسان حتى يصير إلى مكان قد  
استخفى له فيه من يقتله ، قال ذلك أبو عبيد .

وقال ابن السكيت : يقال غَالَهُ يَقُولُهُ  
إذا اغتاله ، وكل ما أهلك الإنسان فهو  
غَوْلٌ ، والغضبُ غَوْلُ الحلم ، أى يقتاله  
ويذهب به .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : « لقد هممت أن أنهى عن الغَيْلَةِ ثم  
ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك  
فلا يضرهم » .

(١) ورد هذا الجزء فى ل ( غيل ) ، وإصلاح  
المنطق ١١ والمفصّل : ١ : ١٦٨ .



وقال الليث : هو الدَّاخلُ عَلَيْهِمْ في طَمَاسِهِمْ .

وقال ابن السكيت : الْوَعْلُ : الشراب الذي يشربه الْوَاعِلُ ، وأنشد :

إِنْ أَكُ مِسْكَرًا فَلَا أَشْرَبُ

الوعل ولا يَسْلَمُ مِنْ التَّبَعِيرِ<sup>(١)</sup>

وقد وَعَلَ الْوَاعِلُ يَفْعَلُ : إِذَا دَخَلَ عَلَى قَوْمٍ شَرِبَ لَمْ يَدْعُوهُ .

وَالْوَعْلُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ وَجَمْعُهُ أَوْعَالٌ ، وَأَوْعَلَ الْقَوْمَ : إِذَا أَمْعَنُوا فِي سِتْرِهِمْ دَاخِلِينَ بَيْنَ ظَهْرَانِي الشَّعَابِ<sup>(٢)</sup> أَوْ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَكَذَلِكَ تَوَعَّلُوا وَتَعَلَّلُوا .

وفي الحديث : « إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتِينٌ فَأَوْعَلْ فِيهِ بَرْقِي . »

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الْإِبْغَالُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ ، وَالْإِمْعَانُ فِيهِ .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الْغَيْلُ مَا جَرَى مِنَ الْمَيَا فِي الْأَنْهَارِ ، وَهُوَ الْفَتْحُ ، وَأَمَّا الْغَلْلُ فَهُوَ الْمَاءُ يَجْرِي بَيْنَ الشَّجَرِ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَوَائِلُ : خُرُوقُ فِي الْحَوْضِ<sup>(١)</sup> وَاحِدَتُهَا غَائِلَةٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا الدُّنُوبُ أَحْيَلَا فِي مُتَمَلِّمٍ

شَرِبْتُ غَوَائِلُ مَاءَهُ وَهَزُومُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في قول الأعشى :

وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ<sup>(٣)</sup> الْغَيْلُ .

قال : الْغَيْلُ هِيَ الْكَثِيرَةُ ، قُلْتُ : وَيَكُونُ بِمَعْنَى السَّمَانِ .

وغل

[ وغل ]

قال ابن الأعرابي وغيره : الْوَاعِلُ الدَّاخلُ عَلَى الْقَوْمِ فِي شَرَابِهِمْ مِنْ غَيْرِ دَعْوَةٍ .

(١) في (ج) : الْفَوَائِلُ : خُرُوقُ فِي الْأَرْضِ .

(٢) كَذَا فِي ل (غبل) .

(٣) دَبَّانُ الْأَعَشَى : ٤٨ ول (غبل) وهذا جزء

بيت ، وتعامه :

لَيْلِي لِقَمَرٍ الَّذِي حَطَّتْ مِنْهَا سَهْمَا

تَخْدَى وَسِيقَ إِلَيْهِ الْبَاقِرُ الْغَيْلُ

(٤) لِعَمْرَوَيْنِ قِيَمَةٍ ، كَمَا فِي ل . وَت (وغل) .

(٥) في (ج) : دَاخِلِينَ بَيْنَ الْجِبَالِ .

وقال الأعشى :

يقطع الأَمَرَ المَكُوبَ وَخِذًا

بنواجٍ سَريمةٍ الإِيقالِ<sup>(١)</sup>

قال : وأما الوُغُولُ فإنه الدُّخُولُ في

الشيء وإن لم يُعَدَّ فيه ، وكل دَاخِلٍ فهو  
وَأَعْلَى .

يقال منه وَغَلْتُ أُغِلُّ وَغُولًا وَوَعْلًا .

وقال أبو زيد : وَغَلَ في البلادِ وَأَوغَلَ

بمعنى واحِدٍ إذا ذَهَبَ فيها .

ل غ و

[ لما ]

قال الليث : اللُّغَةُ واللَّغَاتُ واللُّغَيْنِ<sup>(٢)</sup> :

اختلافُ الكلامِ في معنى واحدٍ .

ويقال : لَمَّا يَلْمَعُوا لَمْعًا ، وهو اختلاطُ

الكلامِ وَلَمَّا يَلْمَأُ لَمْعًا .

وفي الحديث (من قال يوم الجمعة والإمام

يخطبُ لِصَاحِبِهِ صَـةً فَقَدْ لَمَّأَ) أى تَكَلَّمَ

وقال الله (وإذا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ)<sup>(٣)</sup> .

أى مَرَّوْا بِالْبَاطِلِ .

ويقال : أَلْعَيْتُ هَذِهِ الكَلِمَةَ أى رَأَيْتُهَا

بَاطِلًا وَقَضَلًا ، وكذلكَ مَا يُلْقَى من

الحسابِ .

وفي حديث سَلَمَانَ<sup>(٤)</sup>

(إِذَا كُنتُمْ وَمَلَائَةَ أَوَّلِ اللَّيْلِ) يريدُ اللغو ،

وقال الله (لا تَسْمَعُ فيها لَاعِيَةً<sup>(٥)</sup>) أى كَلِمَةً

قَبِيحَةً أَوْ فَاحِشَةً .

قال قتادة : أى بَاطِلًا وَمَأْتَمًا .

وقال مجاهدٌ شَتْمًا .

وقال غيرهما : اللَّاعِيَةُ واللَّوَاغِيُّ بمعنى

اللغوِ مِثْلُ رَاغِيَةِ الإِبِلِ وَرَوَاغِيهَا بمعنى

رُغَائِهَا ، واللَّغْوُ واللَّغَا واللَّغْوَى : ما كان من

الكلامِ غيرِ مَعْقُودٍ عَلَيْهِ .

وقال ابن خنبلٍ في قوله ( من تَكَلَّمَ يوم

(٣) سورة الفرقان : ٧٢ .

(٤) في (م) و (ج) سليمان .

(٥) سورة الفاشية : ١١ .

(١) الديوان : ٨ ، ولدت (وغل) وقبله :

مرحت حرة كفترة الرو

مى تفرى المهجير بالإرقال

ورواية البيت «تقطع» مكان : «يقطع» .

(٢) الأنسب أن يقال : «اللغون» ، لاذ هي في

موضع الرفع .

وقال أبو سعيد : إذا أردت أن تنفع  
بالأعراب فاستلغهم : أى اسمع من لغاتهم  
من غير مسألة ، ويقال : إن فرسك كملغى  
الجرى : إذا كان جزيه غير جرى جده  
وأشد أبو عمرو لطلق بن عدي :

جَدَّ فَمَا يَلْهُو وَلَا يُلْغَى<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمى : ألغاه من العدد وألغاه  
بمعنى واحد .

وروى عن ابن عباس : أنه ألغى طلاق  
الكُره : أى أبطله ، وقال الشاعر :

إذا استلغاني القومُ في السرى  
برمتُ فُلغوني<sup>(٤)</sup> بِسِرِّكَ أَعْجَمًا  
استلغوني : أرادوني على اللغو .

وقال الأصمى : ذلك الشيء لك لغوا<sup>(٥)</sup>  
ولغاً ولغوى ، وهو الشيء الذى لا يُعْتَدُّ به ،  
قلت واللغة من الأسماء الناقصة وأصلها لغوة  
من لغاً إذا تكلم .

الجمعة والإمام يخطبُ فقد لغاً ) أى حاب .  
قال : وألغيت أى خبئته .  
رواه أبو داود عنه .  
وقالت عائشة في قول الله .

(لَا يُؤْخَذُ كَمِ اللَّهِ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ)<sup>(١)</sup>  
هو قول الرجل لا والله وبلى والله .

قال الفراء : كأن قول عائشة أَنَّ اللغو  
ما يجرى في الكلام على غير عَقْدٍ .

قال وهو أشبه ما قيل فيه بكلام العرب .  
وقال غيره لغاً فلان عن الصواب أى  
مال عنه .

أبو عبيد عن الكسائي : لَغَى فلان  
بالماء يَلْغَى به : إذا أكثر منه ، ولَغَى فلان  
بفلان يَلْغَى : إذا ألغ به .

وقال ابن السكيت : لغوى الطير  
أصواتها ، وقال الراعى :

قواربُ الماء لغواها مبينة

في لَجَّةِ الأئيل لما راعها الفزع<sup>(٢)</sup>

(١) سورة البقرة : ٢٢٥ .

(٢) ورد هنا قول وت ( لغو ) ورواية صدر  
البيت مبينا :

\* صر المحاجر لغواها مبينة \*

(٣) كذا في ل ( لغو ) .

(٤) الصواب : لغوى كما أثبت ، وورد هذا  
الشعر في ل ( لغو ) .

(٥) كذا في ( م و ج ) : لغوا ، وفي ( د ) :  
لغو ، وما أثبت هو الصواب .

وقال ابن الأعرابي : لَغَا يَلْفُو : إذا حَلَفَ  
بِشَيْءٍ بِلَا اعتقادٍ .

ل ي غ

[ لاغ ]

[ لاغ يُلَوِّغُ لَوْغًا : إذا لَزِمَ الشَّيْءَ ]<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمر : وَالْأَلْتِغُ الَّذِي  
لَا يُبَيِّنُ الْكَلَامَ وَامْرَأَةٌ تَيْغَاءُ .

وقال الليث : الْأَلْتِغُ الَّذِي يَرْجِعُ لِسَانَهُ  
إِلَى الْيَاءِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ أَلْتِغٌ  
وَامْرَأَةٌ تَيْغَاءُ إِذَا كَانَا أَحْمَقَيْنِ ، وَاللَّيْغُ الْحُمُقُ  
الْجَبْدُ .

و ل غ

[ ولغ ]

قال الليث : أَوَّلَغُ : شَرِبُ السَّبَاعِ  
بِأَلْسِنَتِهَا وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : بِالْغُ : أَرَادُوا  
يَبْكُنُ الْوَاوُ فَعْمَلُوا [ مَكَانَهَا ]<sup>(٢)</sup> أَلْفَا .

(١) زيادة من (ج) .

(٢) زيادة في (ج) .

وقال ابن الرُّقِيَّاتِ :

مَا مَرَّ يَوْمٌ إِلَّا وَعِنْدَهَا

لَحْمٌ رِجَالٍ أَوْ يَالْفَانِ<sup>(٣)</sup> دَمَا

وَرَجُلٌ مُسْتَوَلِّغٌ : لَا يَبْكَى ذَمًّا وَلَا عَارًا .

وقال اللحياني : يَقَالُ : وَلَغَ الْكَلْبُ  
وَوَلَّغَ يَلْغُ<sup>(٤)</sup> فِي اللَّفْتَيْنِ مَعًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَأَغُ يُلَوِّغُ  
لَوْغًا إِذَا لَزِمَ الشَّيْءَ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الأُمَوِيِّ أَوَّلَغَةُ : الدَّلُورُ  
الصَّغِيرَةُ ، وَأَنْشَدَنَا :

(٣) لعبيد الله بن قيس الرُّقِيَّاتِ ، كَذَا فِي  
الْحَيَوَانِ ٧ : ١٥٤ ، مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ يَمْدَحُ فِيهَا عَبْدَ  
الصَّمْرِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ ٢٥٣ ، ٢٦٠  
وَقِيلَ (وَلَغَ) نَسَبٌ إِلَى ابْنِ هَرَمَةَ ، وَنَسَبُ الْجَمْهُورِيِّ  
لِأَبِي زَيْدٍ الطَّلَاطِيِّ ، وَصَوَابُ نَسَبِهِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ ،  
وَيُرْوَى : « أَوْيُولَغَانِ دَمَا » مَكَانَ قَوْلِهِ : « أَوْيَالْفَانِ »  
وَمَنْ قَالَ : « بِالْفَادِمَا » : أَرَادَ بَيَانَ الْوَاوِ فَعْمَلُ مَكَانَهَا  
الْفَا ، وَقِيلَ :

مَوْضِعُ شَلْبِينَ فِي مَسَارِمَا

قَدْ نَهَزَا لِلْعُظَامِ أَوْفَطَا

(٤) فِي (م) : يَلْغُ .

(٥) هَذِهِ الْبَيَّارَةُ حَقُّهَا أَنْ تَكُونَ فِي مَادَّةِ

(ل ي غ) .

شَرُّ الدَّلَاءِ الْوَلَفَةُ الْمَلَاذِمَةُ

وَالْبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِمَةُ<sup>(١)</sup>

[ بمعنى التي لا تدور ]<sup>(٢)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالنُّونِ

غ ي ن

غنى ، غان ، نفا ، وغن ، مُسْتَعْمَلَةٌ .

[ غنى ]

قال الليث : الغين : حرفٌ ، وَالْغَيْنُ

شَجَرٌ مُلْتَفٌ ، وَأَنْشَدَ :

أَمْطَرَ فِي أَكْثَافِ غَيْنٍ مُغِينٍ<sup>(٣)</sup>

قلت أَرَادَ بِالْغَيْنِ السَّحَابَ ، وَهُوَ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت وغيره : الْغَيْمُ وَالْغَيْنُ

السَّحَابُ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

كَأَنَّ بَيْنَ خَافِيَتَيْ عُقَابٍ<sup>(٤)</sup>

أَصَابَ حَامَةً فِي يَوْمِ غَيْنٍ

(١) ورد هذا في ل و ت ( ولع ) .

(٢) لرؤية . كذا في ل ( غين ) وديوانه :

١٦٣ ، وقوله .

\* أَمْسَ بِلَالِ كَالرَّيْحِ الْمَدِينِ \*

(٣) لرجل تظلي يصف فرسا ، كذا ورد في ل

( غين ) والخصم : ٨ - ١٣٠ وفيهما : « تريد حامي »

بدل « أصاب » .

أَيُّ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : ( إِنَّهُ كَيْفَانُ عَلَى قَلْبِي  
حَتَّى اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ) .

قال أبو عبيدٍ . قال أبو عبيدة . يَغْنِي  
أَنَّهُ يَتَغَشَّى الْقَلْبَ مَا يُلْبِسُهُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ  
شَيْءٍ تَغَشَّى شَيْئًا حَتَّى يُلْبِسَهُ فَقَدْ غَبَنَ عَلَيْهِ ،  
وَيُقَالُ غَبِنَتِ السَّمَاءُ غَبْنًا ، وَهُوَ إِطْبَاقُ  
الْغَيْمِ السَّمَاءِ .

وقال الفراء . شَجَرَةٌ غَيْنَاءُ . كَثِيرَةُ  
الْوَرَقِ مُلْتَفَّةُ الْأَغْصَانِ ، وَأَشْجَارُ غَيْنٍ ،  
وَأَنْشَدَ :

لِعَرَضٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ يُنْسِي حَمَامَهُ  
وَيُضْحِي عَلَى أَفْنَانِهِ الْغَيْنِ يَهْتَفُ<sup>(٥)</sup>

وقال أبو الميمثل . الْعَيْنَةُ . الْأَشْجَارُ

(٤) زيادة في ( ج ) .

(٥) أفسده . ل . ( غين ) .

يريد الاستغناء .

وأما الحديث الآخر : « مَا أَذِنَ اللَّهُ لشيءٍ كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَعْنَاهُ تَحْزِينُ الْقِرَاءَةِ وَتَرْقِيقُهَا .

وَمَا يَعْقِلُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْآخَرُ : « زِينُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الَّذِي حَصَّنَاهُ مِنْ حِفَاطِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَأَذْنِهِ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » أَنَّهُ عَلَى مَعْنَيْنِ ، عَلَى الْإِسْتِغْنَاءِ ، وَعَلَى التَّطْرِيبِ ، قُلْتُ فَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْإِسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورٌ : وَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطْرِيبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ مَمْدُودٌ ، يُقَالُ غَنَّى فُلَانٌ يُغَنِّيْ أُنْغْنِيَّةً وَتَغَنَّى بِأُنْغْنِيَّةٍ حَسَنَةٍ ، وَجَمْعُهَا : الْأُنْغَانِيَّةُ ، وَأَمَّا الْغِنَاءُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَالْمَدِّ فَهُوَ الْإِجْزَاءُ وَالْكَفَايَةُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُغْنٍ ، أَيْ عَجَزَى ، كَافِرٌ ، يُقَالُ أُنْغْنِيْتُ عَنْكَ مَعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاهُ [ وَمُعْنَى فُلَانٌ وَمَعْنَاهُ ] ٢١ أَجْزَأْتُ عَنْكَ مُجْزَأُهُ وَمُجْزَأَتُهُ .

الْمُلْتَفَّةُ فِي الْجِبَالِ وَفِي السَّهْلِ بِلَا مَاءٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِمَاءٍ فَهِيَ غَيْضَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقِرَاءِ . غَانَتْ نَفْسُهُ تَغِينُ وَرَأَتْ تَرِينُ إِذَا غَشَّتْ ، وَالْغَيْشَةُ . مَا سَالَ مِنَ الْجَيْفَةِ .

[ غى ]

قَالَ اللَّيْثُ . الْغَنَى فِي الْمَالِ مَقْصُورٌ ، وَاسْتَغْنَى الرَّجُلُ . أَصَابَ غِنًى ، وَالْغَنِيَّةُ . اسْمٌ مِنَ الْإِسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ .

وَفِي الْحَدِيثِ . ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ ) .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ . كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ . مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَسْتَقْنِ بِهِ ، وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَهَذَا كَلَامُ جَائِزٍ فَاشٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يَقُولُونَ : تَغَنَّيْتُ تَغْنِيًا وَتَغَانَيْتُ تَغَانِيًا بِمَعْنَى اسْتَمْنَيْتُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَكُنْتُ امْرَأً زَمَنًا بِالْعَمْرَا

قِ غَفِيفِ الْمَنَافِخِ طَوِيلِ التَّعْنِ (١)

(١) لِلْأَعَشَى فِي دِيْوَانِهِ . ٢٢ ، وَلَوْلَتْ (غنى) .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، المغاني المنازل  
التي يقطعها أهلها ، وإحداهما مغني .  
وقال الليث . يقال للشيء إذا فني كأن  
لم يَمْنَحْ بالأمنس أي كأن لم يكن .

قال : والباينة : الشابة المتزوجة ،  
وجمعها عَوَانٍ ، وهي التي غنيت بالزوج ،  
سلمة عن الفراء قال : الأغناء : إطلاكات  
العرائس .

[ قال أبو منصور : أراد بها التزويج ،  
قال والإنفاء : كلام الصبيان <sup>(٥)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : الغنى : التزويج  
والعرب تقول : الغنى حصن للعزب ، أي  
التزويج .

وقال أبو عبيدة : العَوَانِي : ذوات  
الازواج ، وأنشد :

\* أزمان ليلى كعاب <sup>(٦)</sup> غير غانية \*

وسمعت رجلا من فصحاء العرب يُبَكِّتُ  
خادما له ويقول له : أَعْنِ عني وجهك بل  
شَرَك <sup>(١)</sup> بمعنى اكفني شرَك وكَفَّ عني  
شَرَك .

ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ  
يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ) <sup>(٢)</sup> . يقول يكفيه شغل  
نفسه عن شغل غيره .

الليث : رجل غان عن كذا ، أي مُسْتَعْنٍ  
عنه ، وقد غَنِيَ عنه ، ورجل غَنِيَ  
ذو وفير .

وقال طرفة :

\* وإن كنت عنها غانيا فاعنَّ وازدد <sup>(٣)</sup> \*

ويقال غَنِيَ القوم في دارهم : إذا طال  
مقامهم فيها .

وقال الله عز وجل ( كأن لم يَعْتُوا  
فيها ) <sup>(٤)</sup> أي لم يُقيموا فيها .

(١) في (ج) : أغنى عني وجهك وأغنى عني شرك

(٢) سورة عبس : ٣٧

(٣) ديوان طرفة : ٢٥ وتماه وروايته في

الديوان .

مق تأنى أصبحك كاساً روية

وإن كنت عنها ذاغني فاعنَّ وازدد

(٤) الأعراف : ٧٢

(٥) زيادة في (ج) .

(٦) هذا الشعر لصيب ، كذا في ل (غنا) وقبله

وعجزه :

فهل تمودن ليالينا بنى سلم

كما بدأن وأيامي بها الأول

أيام ليلى كعاب غير غانية

وأنت أُمرد معروف لك الفزل

[ وأنشد الجليل .

\* وأحببت لما أن غنيت النَوَانيَا<sup>(١)</sup> \* ]

وقال ابن السكيت عن عماره : العوانى :

الشوابُ اللواتى يَعْجِنُ الرجال ويَعْجِبُنَّ  
الشبان .

وقال غيره: الغانيةُ الجاريةُ الحسنة ذات

زوج كانت أو غير ذات زوج ، سميت  
غانيةً لأنها غَنِيَتْ بحسنها عن الزينة .

وقال ابن شميل : كل امرأة غانيةٌ ،

وجمعها النَوانى .

وقال أبو عبيدة : أغنى الله الرجل حتى

غَنِيَ غَنًى ، أى صار له مالٌ وأفناه الله حتى  
قَنِيَ قَنًى وهو أن يصير له قُنْيَةٌ من المال .

قال الله جلَّ وعزَّ : ( وأَنَّهُ هُوَ أَغْنَى

وَأَقْنَى<sup>(٢)</sup> ) ورملُ الفناء مدودٌ مفتوحُ الأول

ومنه قول ذى الرمة يذكره :

تنطقن من رملِ الفناءِ وعُلِّقَتْ

بأعناقِ أدمانِ الطِّبَّاءِ القلائدِ<sup>(٣)</sup>

(١) زيادة في (ج) .

(٢) سورة النجم ٤٨ .

(٣) ديوان ذى الرمة : ١٢٧ ول (غنى)

وضبطت كلمة : « الفناء » في الديوان ول بالفتح وفي

ياقوت « الفناء » بالكسر .

أى اتَّخَذْنَ من رملِ الفناءِ اعجازاً<sup>(٤)</sup>

كالكتِّبانِ وكان أعناقهن أعناقِ الطِّبَّاءِ .

ن غ ي

غنى [

قال : الليثُ المُنَاغاةُ تَكْلِمُكَ الصَّبِيَّ

بما يهوى من الكلام ، نَفَيْتُ إلى فلانٍ

نَفْيَةً وَنَفَيْتُ إلى أخرى : إذا أَلْقَيْتُ إليه كلمة  
وَأَلَيْتُ إليك أخرى .

سلمة عن الفراء قال : الإنفَاء : كلام

الصبيان .

أبو عبيد عن الكسائى : سمعتُ منه

نَفْيَةً ، وهو الكلام الحسن .

وقال أحمد بن يحيى : مُنَاغاةُ الصَّبِيِّ : أن

يصير بحذاء الشمس فينَاغِيها كما يُنَاغِي الصَّبِيُّ

أُمَّهُ ، ويقال للمَوْج إذا ارتفع : كاد يُنَاغِي

السحاب .

وقال الشاعر :

كَأَنَّكَ بِالْمُبَارَكِ بَعْدَ شَهْرِ

يُنَاغِي مَوْجُهُ غُرَّ السَّحَابِ<sup>(٥)</sup>

(٤) كذا في م .

(٥) أنشد في ل (نفو) .



النَّعْمَةُ ، يقال : نَعَوْتُ وَنَعَيْتُ نَعْوَةً  
وَنَعْيَةً ، وكذلك مَعَوْتُ وَمَعَيْتُ .

و غ ن

[ و غ ن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّوَعَّنُ :  
الإقدام في الحرب ، والوعنة الحبُّ الواسع ،  
والتَّوَعُّنُ الإصرار على المعاصي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنْفِيَ : إذا  
تكلّم بكلام لا يفهم ، وأُنْفِيَ أيضاً : إذا  
تكلّم أيضاً بكلام يفهم ، ويقال نَعَوْتُ أُنْعُو ،  
وَنَعَيْتُ أُنْعِي ، قال : وأُنْفَى وناغى : إذا  
تكلّم صبيّاً بكلام لطيف مليح .

عمرو عن أبيه قال : النَّعْوَةُ والمَعْوَةُ :

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْفَاءِ

وأنشد :

لَمَّا دَجَاها بِمِقْلٍ كَالصَّبِ  
وَأَوْغَفَتْ لَذَاكَ إِيفَا فِ الْكَلْبِ

قالت لقد أصبحت قرماً ذا وطب

لما يديم الحُبَّ منه في القلب <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْغَفَ : إذا  
سار سريراً مُتَعَباً ، وأَوْغَفَ إذا عَمَشَ ،  
وَأَوْغَفَ إذا أكل من الطعام ما يَكْفِيهِ .

و غ ف

وغف ، غاف ، غيف ، ففا ، فاغ ،  
غفا ، أغفى

[ وغف ]

قال الليث : الوَغْفُ : سرعة العدو .

وأنشد :

\* وَأَوْغَفَتْ شَوَارِعاً وَأَوْغَفَا <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو عمرو : وَأَوْغَفَتْ المرأة إِيفَا فَا :

إذا ارتهزت عند الجماع تحت الرجل .

(٢) كذا في (ج) ، وفي (م) و (د) : الحب  
بالجيم والصواب ما أثبت . الشعر لربيع الديلمي ، وفي ل  
(وغف) : لما دجها ، وبما يديم ، وفي ج و م ، بما  
تدوم الحب .

(١) للعجاج في ديوانه : ٨٤ ول (وغف)

وبعده .

\* مثلين ثم أرحفت وأرحفا \*

أبو عبيد عن أبي عمر : الوَغْفُ : ضعف  
البصر .

غ ي ف

[ غاف ]

قال الليث ، يقال أَغْفَتُ الشَّجَرَةَ فَعَفَاتُ ،  
وهي تَغْيِفُ : إِذَا تَغْيِفَتْ بِأَغْصَانِهَا يَمِينًا  
وشمالًا ، وشَجَرَةٌ غَيْفَاءُ ، وَالْأَغْيَفُ كَالْأَغْيَدِ  
إِلَّا أَنَّهُ فِي غَيْرِ نَعَسٍ .

وَأُنْشِدُ :

\* أَغْيَفُ غَيْفَانِي <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَّ الْبَعِيرُ  
بَتَغْيِفٍ ، وَلَمْ يَنْمُرْهُ ، فَقَالَ شَمْرٌ ، مَعْنَاهُ :  
يُسْرِعُ .

وقال أبو الهيثم فيما قرأت بخطه : التَّغْيِيفُ  
أَنْ يَنْشَى وَيَتَأَيَّلَ فِي شِقِيهِ مِنْ سَعَةِ انْخِلَاطٍ وَلِينِ  
السَّيْرِ ، كَمَا قَالَ الْمَجَاجُ :

يَكَادُ يَرْمِي الْفَاتِرَ الْمُغْلَفَا

منه أجارى إِذَا تَغْيِفًا <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد : غَيْفَ : إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ .

وقال القطامي :

وَحَسَبْنَا نَزْعَ الْكِتْبَةِ غُدُوَّةً

فَيَغْيِفُونَ وَنَزَجُ السَّرْعَانَا <sup>(٣)</sup>

الليث : الغافُ : يَنْبُوتُ عِظَامُ كَالشَّجَرِ

يَكُونُ بَعْمَانٍ ، الْوَاحِدَةُ : غَافَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْغَيْفَانُ : مَرْحٌ فِي

السَّيْرِ .

وقال المُفَضَّلُ : تَغْيِفَ إِذَا اخْتَلَفَ فِي مَشِيَّتِهِ

[ وهو الغيفان ] <sup>(٤)</sup> .

أبو زيد : الْغَافُ مِنَ الْمَضَاءِ ، الْوَاحِدَةُ

غَافَةٌ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ نَحْوُ الْقَرْطِ شَاكَةٌ حِجَازِيَّةٌ

تَنْبِتُ فِي الْغِفَافِ .

(٢) كَذَا فِي ل (غيف) ، وَالْديوان : ٨٤ .

(٣) ديوان القطامي : ١٨ ، وَجَالَسَ ثَلَاثَ ٥٢٥

وَل (غيف - سرع) .

وَرَوَايَةُ الْديوان : « وَنَزَجَ السَّرْعَانَا » .

(٤) زِيَادَةُ فِي (ج) .

(١) هُوَ بَعْضُ شَمْرِ الْمَجَاجِ فِي دِيْوَانِهِ : ٧٠

ف غ و

[ ففا ]

في الحديث « سَيِّدُ رِيحَانٍ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
الْفَاغِيَّةُ » .

قال الأصمعي : الْفَاغِيَّةُ : نَوْرُ الْحِنَاءِ ،  
قال : وكلُّ نورٍ فَاغِيَّةٌ .

وسُئِلَ الْحَسَنُ عَنِ السَّلَفِ فِي الزَّعْفَرَانِ  
فَقَالَ : إِذَا أَفْنَى ، يُرِيدُ إِذَا نَوَّرَ .

وقال الليث : الْفَاغِيَّةُ : نور الحِنَاءِ  
وَدُهْنٌ مَفْمُومٌ ، وَأَفْنَعَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا أُخْرِجَتْ  
فَاغِيَّتْهَا .

سلمة عن الفراء : هو الْفَقْمُ وَالْفَاغِيَّةُ  
لنور الحِنَاءِ .

وقال ابن الأعرابي : الْفَاغِيَّةُ أَحْسَنُ  
الرِّيَاحِينَ وَأَطْيَبُهَا رَائِحَةً .

وقال شمر : الْفَقْمُ نَوْرٌ ، وَالْفَقْمُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ

وقال الأسود بن يعفر :

سُلَافَةُ الدَّنِّ مَرْفُوعًا نَصَائِبُهُ

مُمَلَّدٌ الْفَقْمُ وَالرِّيَّانُ مَلُثَمًا<sup>(١)</sup>

وقال الليث : الْفَعَا ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ

[ وقال إسحاق بن الفرج : سمعت شُجَاعًا  
وَحَثَرَا يَقُولَانِ : هَذِهِ كَلِمَةٌ فَاغِيَّةٌ فِينَا ، أَيْ  
فَاشِيَّةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

قلت : هذا خطأ ، وَالْفَعَا دَابَّةٌ يَقَعُ عَلَى  
الْبُسْرِ مِثْلَ الْعُبَارِ ، وَيُقَالُ مَا الَّذِي أَفْعَاكَ أَيْ :  
أَغْضَبَكَ وَأَوْرَمَكَ .

وأشدُّ ابن السكيت فيه :

وَصَارَ أَثْمَالُ الْفَعَا ضَرَأَتِي

[ مَخْرَنْطَلَاتُ عِسرِ عَوَامِرِي ]<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا غَلُظَتْ  
التَّمَرَةُ وَصَارَ فِيهَا مِثْلُ أَجْنَحَةِ الْجَرَادِ فَذَلِكَ  
الْفَعَا مَقْصُورٌ ، وَقَدْ أَفْعَتِ النَّحْلَةُ .

قلت : والإغفاء في الرُّطْبِ مِثْلُ الْإِفْغَاءِ  
سواء .

وروي ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفْنَى

الرجل : إِذَا اقْتَفَرَ بَعْدَ غَنَى ، وَأَفْنَى : إِذَا

سَمِعَ بَعْدَ حُسْنٍ ، وَأَفْنَى : إِذَا عَصَى بَعْدَ

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .

(١) في ل ( فغو ) .

طاعته ، وأفنى : إذا دام على أكل الفَعَا ، وهو المُتَغَيَّرُ من البُسر .

وقال أبو عبيد : الفَعَوَاءُ : اسم رجل .

ف و غ

فاغ

أبو عبيد عن الأصمعي : وَجَدْتُ فَوَغَةً الطَّيِّب .

وقال شعر ، يقال : فَوَغَةٌ وفَوَغَةٌ ، قال : وفَوَغَةٌ من الفَاغِيَةِ .

قلت : كأنه مقلوبٌ عنده .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : الفَاغَةُ الرائحةُ المُحَسَّمَةُ من الطَّيِّب وغيرها .

غ ف و

[ غفا ]

يقال : أغفى الرجلُ وغيره : إذا نام نومةً خفيفةً .

وفي الحديث « فَعَقَوْتُ غَفَوَةً » . واللغةُ

الجيدة : أَغْفَيْتُ إغْفَاءَةً ، وغَفَاً : قليلٌ في كلامهم .

أبو عبيد عن القراء : في الطعامِ مِمَّا لاخير فيه قَصَلٌ وَزَوَانٌ وغَفَاً منقوصٌ ، قال : وكل هذا مما يُخْرَجُ منه فيرمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعامِ حَصَلُهُ وغَفَاؤُهُ ممدودٌ وفَنَاهُ مقصورٌ وخُثَالَتُهُ ، كله الرَّدَى الذي يرمى به .

عرو عن أبيه : أغفى الرجل نام على الفغا ، وهو التَّبنُ في بَيْدَرِهِ ، وأففى : إذا أكل الفغا ، وهو البُسرُ المتَرَبَّبُ .

وقال أبو العباس . الفغا : الرَّدَى من كل شيء ، من الناس والمأكول والمشروب والركوب ، وأنشد :

إِذَا فِتَّةٌ قَدَّمَتْ لِلْقَتَا

لِ فَرٍّ الْغَفَا وَصَلِينَا بِهَا<sup>(١)</sup>

(١) ورد الشعر في ل ت ( فغو ) .

## بابُ الْغَيْبِ وَالْبَيِّنَاتِ

وقال غيره: الْغَيْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

وقال امرؤ القيس:

\* وَغَيْبَةُ شُرُوبٍ مِنَ الشَّدِّ مُلَهَبٌ <sup>(٢)</sup> \*

وهي الدَّفْعَةُ مِنَ الْحُضَرِ، شَبَّهَهَا بِدَفْعَةِ

المطر، وَغَيْبَةُ التُّرَابِ: مَا سَطَعَ مِنْهُ.

قال الأعشى:

إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهِمَا غَيْبَةٌ

مِنَ التُّرْبِ فَأَنْجَالٌ سِرٌّ بِهَا <sup>(٣)</sup>

وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ أَنَّهُ

قَالَ: الْحَمَى فِي أَصُولِ النَّخْلِ، وَشَرُّ الْغَبِيَّاتِ

غَبِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> النَّبِيلُ، وَشَرُّ النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ

الْمِرَاضُ، وَشَرُّ مِنْهَا الْحَمِيرَاءُ الْمَحْيَاضُ.

(٢) أنشد في ل (غبي)، وديوان امرئ القيس:

٣٨٧، وصدر البيت.

\* ففقي على آثارهن بمحابب \*

(٣) كذا في (ل) (غبي) وديوان الأعشى: ١١٨

وفي نسخ التهذيب: «فانحال» بالحاء مكان قوله  
«فانجال» بالميم، والصواب ما أثبت، من الديوان  
واللسان بالميم.

(٤) في (م، ج، د): «غية النبيل». وفي ل

(غبي): «غية النبل».

غ ب ي

غبي، وغب، وبغ، بغى، باغ، غاب

مستعملة.

[ غبي ]

قال الليث: غَبِيَ فلانٌ غَبَاوَةً فهو غَبِيٌّ:

إِذَا لَمْ يَفْطَنْ لِلْخَبِّ <sup>(١)</sup> وَنَحْوِهِ.

وقال الأصمعيُّ يقال: غَبِيَ عَلَى ذَاكَ

الْأَمْرُ: إِذَا لَمْ يَفْطَنْ لَهُ، وَالْغَبَاوَةُ: الْمَصْدَرُ،

يَقَالُ: فلانٌ دُوَّ غَبَاوَةً، وFlanٌ غَبِيٌّ عَنْ ذَلِكَ

الْأَمْرُ: إِذَا كَانَ لَا يَفْطَنْ لَهُ.

ويقال: ادْخُلْ فِي النَّاسِ فهو أُغْبِيٌّ لَكَ:

أَيُّ أَخْفَى لَكَ.

وَيَقَالُ: دَفَنَ فلانٌ لِي مُغَبَّاةً ثُمَّ تَحَلَّى

عَلَيْهَا وَذَلِكَ إِذَا أُلْقَاكَ فِي مَكْرٍ أَخْفَاهُ.

ويقال: غَبَّ شَعْرَكَ: أَيُّ اسْتَأْصَلَهُ، وَقَدْ

غَبَّى شَعْرَهُ تَغْبِيَةً.

(١) في (ج): إذا لم يفتن للحديث ونحوه.

وقال أبو عمرو: أوغابُ البيت : البُرْمَةُ  
والرَّحِيانُ والعُمْدُ الواحدُ وَغَبَّ .

ب غ ي

( بغى )

قال الليث : البَغِيُّ في عَدُوِّ الفَرَسِ :  
اِخْتِيَالٌ وَمَرَحٌ ، وإِنَّه لَيَبْغِي في عَدُوِّه ، ولا  
يقال : فَرَسٌ بَاغٍ .

وقال الليثاني : بَغَيْتَ على أَخِيكَ بَغْيًا :  
أى حَدَثْتَهُ بَغْيًا .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْكَ  
لِيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ )<sup>(٣)</sup> .

وقال : ( وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ  
هُمْ يَنْتَصِرُونَ )<sup>(٤)</sup> .

فالبغى أصله الحسد ، ثم سُمِّيَ الظلمُ بَغْيًا  
لأنَّ الحاسدَ يظلمُ المَحْسُودَ جهده إِرَاعَةً زَوَالِ  
نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ عنه .

(٣) سورة الحج : ٦٠ .

(٤) سورة الشورى : ٣٩ .

أبو عبيد عن الكسائي : غَبَّيْتُ البُرَّةَ :  
إِذَا غَطَّيْتُ رَأْسَهَا مَجَلَّتْ فَوْقَهَا تَرَابًا .

وقال أبو سميذ : وذلك التراب هو الذِّبَاءُ .

وقال الفراء : غَبَّيْتُ الشَّيْءَ أَغْبَاهُ ، وقد  
غَبَّيَ كَلَى ، مثله إِذَا لم تَعْرِفْهُ ، وفي فلان غُبُوءٌ  
وَعَبَاوَةٌ .

وغ ب

( وغب )

قال الليث : الوَغْبُ : الجُلُّ الضَّخْمُ ،  
وَأَنشَد :

\* أَجَزْتُ حِصْنِيْهُ هَبْلًا وَغَبًّا<sup>(١)</sup> \*

وقد وَغَبَ وَغُوبَةً قال : وَأَوغَابُ  
البيوتُ أَسْقَاطُهَا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الوَغْبُ والوَعْدُ  
كلاهما الضميفُ ، وَأَنشَد :

\* وَلَا بِيْرْشَامِ الْوِخَامِ وَغَبٍ<sup>(٢)</sup> \*

(١) أَنشده ل ( وغب ) .

(٢) الشمر لرؤية . كذا في ل ( وغب . برسم )  
وديدان رؤية وقوله :

لا تمذليني وامسحي بأرب

كر الحيا آنج لارزب

وغل ولا موهامة نخب

.....

وقال جلّ وعزّ :

(يَبْنُونَ لَكُمْ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ<sup>(١)</sup>)

يقولون : يَبْنُونَ لَكُمْ الْفِتْنَةَ .

وقال كعب بن زهير :

إِذَا مَا نَتَجَنَّا أَرْبَعًا عَمَ كِفَانُهُ

بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا<sup>(٢)</sup>

أى بَنَى لها خَنَاسِيرَ وهى الدَّوَاهِي ،

ومعنى بَغَاها هُنَا : طَلَبَ .

وقال الأصمعي : يقال أَبْنَى كَذَا وكذا

أى اطلبه لِي ، ومعنى أَبْنَى وابغ لِي سِوَاهُ

فَإِذَا قَالَ أَبْنَى كَذَا وكذا فَعْنَاهُ أُعْنِيَ عَلَى

بُغَاةِها واطلبه مَعِي .

أبو عبيد عن الكسائي : أَبْنَيْتُكَ الشَّيْءَ

إِذَا أَرَدْتَ أَنْكَ أَعْنَيْتَهُ عَلَى طَلْبِهِ ، فَإِذَا أَرَدْتَ

أَنْكَ فَعَلْتَ ذَلِكَ لَهُ قُلْتَ بَعَيْتُكَ ، وكذلك

أَعْكَمْتُكَ وَأَحْمَلْتُكَ إِذَا أَعْنَيْتَهُ ، وَعَكَمْتُكَ

الْعِصْمَ : أى فَعَلْتَهُ لَكَ .

وقال الأصمعي : بَغَتِ الْمَرْأَةُ وهى تَبْنَى

بِعَافٍ : إِذَا جَرَسَتْ .

(١) سورة التوبة : ٤٧ .

(٢) كذا في ديوانه : ٢٢٧ .

وقال الله جلّ وعزّ : ( وَلَا تُكْسِرُوا

فِتْيَانَكُمْ عَلَى الْبِنَاءِ<sup>(٣)</sup> ) والِبِنَاءُ : الْفُجُورُ .

وقال الله : ( وَمَا كَانَتْ أُمُّكَ بَغِيًّا<sup>(٤)</sup> )

أى مَا كَانَتْ فَاجِرَةً ، وامرأةً بَغِيًّا<sup>(٥)</sup> ،

وبَغَتِ الْمَرْأَةُ تُبَاغِي بِعَافٍ : إِذَا زَنَتْ ، وهذا

كله من كلام العرب .

وقال الأصمعي : بَنَى الرَّجُلُ حَاجَتَهُ أَوْ

ضَلَّتَهُ يَبْنِيهَا بُعَاءً وَبُغِيَّةً وَبُغَايَةً إِذَا

طَلَبَهَا .

قال أبو ذؤيب :

بُغَايَةً إِنَّمَا يَبْنِي الصَّحَابَ مِنْ آلِ

مُتَمِيمٍ فِي مِثْلِهِ الشَّمُّ الْأَنَاجِيحُ<sup>(٦)</sup>

وفلانٌ ذُو بُغَايَةٍ لِلْكَسْبِ : إِذَا كَانَ

يَبْنِي ذَلِكَ ، وَارْتَدَّتْ عَلَى فُلَانٍ بُغِيَّتُهُ : أى

طَلَبَتْهُ ، وَذَلِكَ إِنْ لَمْ يَحِدْ مَا طَلَبَ ، وَالرَّجُلُ

يَبْنِي عَلَى صَاحِبِهِ بَغِيًّا .

(٣) سورة النور : ٣٣ .

(٤) سورة مريم : ٢٨ .

(٥) زادت مخطوطة (ج) ( وَلَا يَقَالُ بَغِيَّةً وَالْجَمْعُ

الْبَغَايَا وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ بَنَى ) .

(٦) كذا في (ل) (بني) ، وروايته : «لأنابني» ،

مكان قوله : «بني» ، وديوان الهذليين ١ : ١١٣ ،

وفيه : «بني» ، والأناجيج «بالهاء» .

وقال الحياني: بَنَى الرجلُ الخيرَ والشرَّ  
وكلَّ ما يطلبه بُعَاةٌ وَبَغْيَةٌ وَبَقِيَّ مقصورٌ .

وقال بعضهم بُغْيَةٌ وَبُقَى ، وأشد :

لا أَشْفَلَنَكُمُ عن بُنَى الخيرِ إني

سقطتُ على ضرغامَةٍ هو آكلي<sup>(٣)</sup>

قال : والبَغْيَةُ : الطَّلِبَةُ ، وكذلك

البَغْيَةُ ، تقول : بَغَيْتُ عندَكَ وَبَغَيْتِي  
عندَكَ .

قال ، وقال بعضهم : البَغْيَةُ : الضَّالَّةُ ،

وقد بغيتُ بَغْيَتِي : أي طلبتُ ضالَّتِي ،

والباغِي : الذي يطلبُ الشيءَ الضَّالَّ وجمعه

بُعَاةٌ وَبُغْيَانٌ .

وقال ابنُ أحرر :

أَوْ بَاغِيَانٍ لِبُعْرَانٍ لَنَا رَقِصْتُ

كَي لَا تُحْشُونَ مِنْ بُعْرَانِنَا أَمْرًا<sup>(٤)</sup>

قالوا : أَرَادَ كَيْفَ لَا تُحْشُونَ ، ويقال :

قال : ويقال : بَنَى الجرحُ وهو يَبْنِي  
بَغْيًا : إِذَا تَرَأَى إِلَى فسادٍ .

ويقال : دَفَعْنَا بَنَى السَّمَاءِ خَلْفَنَا : أي  
شَدَّهَا وَمُعْظَمَ مَطَرِهَا .

ويقال : قَامَتِ الْبَغَايَا عَلَى رُؤُوسِهِمْ يَعْنِي  
الْإِمَاءَ ، وَالْوَاحِدَةُ : بَغْيَةٌ :

وقال الأعشى يمدح رجلاً :

وَالْبَغَايَا يَرِ كَضْنَ أَكْسِيَةِ الْإِضْرِ

يَجِرُ وَالشَّرْعِيَّ ذَا الْأَذْيَالِ<sup>(١)</sup>

وَالْبَغَايَا أَيْضًا الطَّلَائِعُ الْوَاحِدَةُ بَغْيَةٌ .

وقال النابغة :

عَلَى إِمْرٍ الْأَدْلَةَ وَالْبَغَايَا

وَحَفَّتِ النَّاجِيَاتِ مِنَ الشَّامِ<sup>(٢)</sup>

ويقال : جَاءَ بَغْيَةُ الْقَوْمِ وَشَقِيقَتُهُمْ : أي

طَلِيقَتُهُمْ .

(١) كذا في ل ( بني ) وديوان الأعشى : ١٠ ،

وقبله :

يَهَبُ الْجِلَّةُ الْجَرَاجِرُ كَالْيَسْرِ

كان تمنو لدروق أطفال

(٢) كذا في ديوانه : ٨٧ ، وفيه : « من

الشَّامِ » مكان قوله : من الشَّامِ .

(٣) ورد هذا الشعر في ل ( بني ) ورواية

صورة فيه :

« فَلَا تُحْبِسُنِي عَنْ بَنَى الْخَيْرِ إني »

(٤) كذا في ل ( بني ) ، وفي ( م ) ( ت )

( بني ) : « رَفَضْتُ » مكان « رَقِصْتُ » .



ما انْبَغَى لَكَ أَنْ تَفْعَلَ ، وما ابْتَغَى لَكَ : أى  
ما ينبغي .

[ وقال الزَّجَّاج ، يقال : انبنى لفلان أن  
يفعل كذا ، أى صلح له أن يفعل ، وكأنه  
يطلب فعل كذا ، فانطلب له ، أى طأوعه  
ولكنه اجْتَزَىء بقولهم ، انبنى <sup>(١)</sup> . ]

ويقال : انبنى شيئا أى أعطى ، وانبنى لى  
شيئا ، ويقال استبنيتُ القومَ فبنوا لى وبغوا لى  
أى طلبوا لى ، ويقال : فلان يبنى على الناس :  
إذا ظلمهم وطلب أذاهم ، والفئةُ الباغيةُ ، هى :  
الظالمةُ الخارجةُ عن طاعة الإمام العادل .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار :  
( وبع ابن سُمَيَّةَ تقتلهُ الفئةُ الباغيةُ ) .

وقال أبو زيد : العرب تقول : إنه لكريم  
ولا يُباغَى <sup>(٢)</sup> ، وإنيهما لكريمان ولا يُباغيا ،  
وإنهم لكِرَامٌ ولا يُباغوا ، ومعناه الدُّعَاءُ له ،  
أى <sup>(٣)</sup> لا يُبَغَى عايه .

قال وبعضهم : [ لا ] يحملهُ على الدُّعَاءُ ،  
فيقول : لا يُباغَى ولا يُباغِيَانِ ولا يُباغَوْنَ :  
أى ليس يباغيه أحد .

قال ، وبعضهم يقول : لا يُباغُ ولا يُباغانِ  
ولا يُباغون ، قلت : وهذا من البَوَرُغِ ،  
والأوَّلُ من التَّبْنَى وكأنه جاء مقلوبًا .

وحكى الكسائى : إنك لعالمٌ ولا تُبَغُ .  
قال ، وقال بعض الأعراب : مَنْ هذا  
المُبَوَّغُ <sup>(٤)</sup> عليه .

وقال آخر : من هذا المُبَيِّغُ عليه ، قال  
ومعناه : لا يحسدُ .

قال ، ويقال : إنه لكريمٌ ولا يُباغُ ،  
وأُشْد :

إِمَّا تَكْرَمُ إِنْ أُصِبْتَ كَرِيمَةً  
فَلَقَدْ أَرَاكَ وَلَا تُبَاغُ لِنِيَا <sup>(٥)</sup> ،  
وفى التَّفْنِيَةِ لا يُباغانِ ولا يُباغون ،  
والقياس أن يقال فى الواحدِ على الدُّعَاءِ

(١) ما بين القوسين زيادة فى [ ج ]

(٢) هذه الهاء المايضة بالفعل للكت .

(٣) فى ( ج ) : « ألا يبنى عليه » .

(٤) فى ( م ، ج ) : « المبوغ عليه ، والتبنيغ  
عليه »

(٥) أُشْد فى ل ( بى ) .

ولا يَبِغْ ، ولكنهم أبوا إلا أن يقولوا :  
ولا يَبَاغُ .

وفى الحديث : ( إذا تَبِغَ بأحدكم الدَّمُ  
فَلْيَحْتَجِمِ ) .

وقال : ( عليكم بالجماعة ، لا يَتَبِغْ  
بأحدكم الدَّمُ فيقتله ) .

وقال أبو عبيد قال الكسائي : التَّبِغُ  
التهبُّج .

قال ، وقال غيره : أصله من التَّبَى ،  
فقال : يَتَبِغُ : يريدُ . يَتَبَغَى قَدَّمَ الياء  
وأخَّرَ الغينَ وهذا كقولهم جَبَدَ وجَذَبَ ،  
وما أطيبه وأَيْطَبُهُ . وأثبت لنا عن ابن  
الأعرابي أنه قال : يَتَبِغُ ويتَبَوَّغُ بالواوِ  
والياء .

قال : وأصله من البَوَغَاءِ ، وهو الترابُ  
إذا نَارَ ، فمعناه لا يَنْزُ بأحدكم الدَّمُ .

وقال أبو زيد : تَبِغَ به النَّوْمُ : إذا  
غلبه ، وتَبِغَ به الدَّمُ ، وتَبِغَ به المرضُ :  
إذا غلبه .

وقال الليث : البِغِغُ : مُؤَوِّرُ الدَّمِ

وَقَوْرَتُهُ حين يظهر في العروقِ ، وقد تَبِغَ به  
الدَّمُ ، والبَوَغَاءُ<sup>(١)</sup> : الترابُ الماني في الهواءِ ،  
قال : وطاشَةُ الناسِ وحَقَامُ البوغاءِ ، قال :  
والبِغِيَّةُ نَقِصُ الرِّشْدَةِ في الولدِ ، يقال : هو  
ابنُ بَغِيَّةٍ ، وأنشد :

لدى رِشْدَةٍ من أمِّهِ أَوْ لِبِغِيَّةٍ  
فيغلبها فَحَلَّ على النَّسْلِ مُنْجِبُ<sup>(٢)</sup>

قلت : وكلامُ العربِ المعروف فلان ابن  
غَيْةٍ وابنُ زَنْيَةٍ وابنُ رِشْدَةٍ ، وقد قيل  
زَنْيَةٍ وَرِشْدَةٍ ، والفتحُ أفصحُ اللغتين ، فأما  
غَيْةٍ فلا يجوزُ فيه غيرُ الفتحِ ، وأما ابنُ بَغِيَّةٍ  
فلم أجدهُ لغيرِ الليثِ ، ولا يبعدُ عن الصوابِ ،  
قلت : والبَغْوَةُ مُرُّ العِضَاءِ ، وكذلك  
البرَمَةُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : البَغْوَةُ : الثَّمَرَةُ قبل  
أن يستحْكُمَ يُسْهَأُ ، وقيل : البَغْوَةُ : الثمرة  
التي اسودَّ جوفُها وهى مُطَبَّةٌ ، وفى فلانٍ  
غَبْوَةٌ وغَبَاوَةٌ .

(١) فى (م) « البِغَاءِ » مكان قوله : « البوغاءِ »

(٢) كذا فى ت (بغى) ، وفى ل (بغى) :

« أوبغة » ، بدل : « أولبغة » ، وقوله : « لدى  
رشدة » كذا فى اللسان . وفى التاج : « لدى رشدة »  
ويبدو أنه الصواب .

و ب غ

[وبغ]

قال الليث : الْوَبْغُ : دَلَالَةٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ  
فَتَرَى فُسَادَهُ فِي أَوْبَارِهَا .

وقال غيره: الْوَبْغُ هَبْرَةُ الرَّأْسِ وَنَبَاغَتُهُ  
الَّتِي تَتَنَازَرُ مِنْهُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْأَوْبَغُ : مَوْضِعٌ  
وَوَبَغْتُ الرَّجُلَ : أَيِ عَيْتُهُ وَطَعَنْتُ فِيهِ .

قلتُ : لَا أَعْرِفُ وَبَغْتُ الرَّجُلَ  
إِذَا عَيْتُهُ .

[ غاب ]

قال شمر : كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ  
غَيْبٌ ، وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى  
مَا وَرَاءَهُ ، وَجَمْعُهُ غَيُوبٌ .

قال أبو ذؤيب :

يَرْمِي الْغَيْبَ بِمَيْتَنِيهِ وَمَطْرِفُهُ

مُفَضٍّ كَمَا كَسَفَ السُّتَاخِذُ الرَّمِدَ<sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي ل ، وَت ( غَيْب ) وَدِيوان  
الْهَذِيلِينَ ١ : ١٢٥ ، وَفِي ( د ) « كَمَا كَسَفَ »  
مَكَانٌ قَوْلُهُ : « كَمَا كَسَفَ » وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ ، مِنْ  
أَنَّهُ بِالسَّيْنِ لَا بِالشَّيْنِ .

وقال الليثُ : النِّيْبَةُ مِنَ الْإِغْتِيَابِ ،  
وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغَيْبُوبَةِ ، وَأَغَابَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ  
مُغْيِبَةً إِذَا غَابَ زَوْجُهَا ، وَالْغَابُ : الْأَجْمَةُ<sup>(٢)</sup>  
وَالْغَيْبُ : الشَّكُّ .

وقال أبو إسحاق فِي قول الله جل وعز :  
( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ )<sup>(٣)</sup> أَيِ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ أَمْرِ الْبَيْتِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَكُلُّ مَا غَابَ  
عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ .

أبو العباس عن الأعرابي فِي قوله :  
( يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ) . قال : يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ،  
قال : وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعْيُونِ وَإِنْ  
كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ ، وَالْغَيْبُ : شَحْمٌ  
قَرِيبُ الشَّاةِ ، وَالْغَيْبُ : الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ،  
وَجَمْعُهُ : غَيُوبٌ ، وَيُقَالُ : سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ  
وَرَاءِ الْغَيْبِ : أَيِ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ .

وقال اللحياني : امْرَأَةٌ مُغْيِبَةٌ وَمُغْيِبٌ  
إِذَا غَابَ زَوْجُهَا .

(٢) فِي ( ج ) : وَالغَابَةُ : الْأَجْمَةُ ، وَيُقَالُ : غَابَ -  
(٣) سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ : ٣ .

من الأرض التي دُونَهَا شُرْفَةٌ، وهي الوَهْدَةُ.  
وقال أبو جابر الأسديُّ : الغابة :  
الجمع من الناس.

قال : وأنشدني الموهزيُّ :

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ

حَسِبْتَ رِمَاحَهُمْ سَبِيلَ الْغَوَادِي<sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : غابَ إذا  
اغتابَ، وغابَ إذا ذَكَرَ إنسانًا بخيرٍ أو  
شرٍّ، والغيبَةُ فَمَلَةٌ مَفَةٌ تكونُ حَسَنَةً  
وقبيحةً.

[والغَيْبُ جمع غائب مثل حارس وحرس،  
ويجمع الغائب غُيُبًا وغُيَّابًا<sup>(٣)</sup>].

قال : وقال بعضهم : بَدَا غُيَّابٌ  
الشَّجَرَةُ، وهي عُرُوقُهَا التي تَغَيَّبَتْ في الأرضِ  
فَحَقَّرَتْ عنها حتى ظَهَرَتْ.

وقال الله جل وعز : ( وَلَا يَغْتَبِ

بَعْضُكُم بَعْضًا<sup>(١)</sup> ) أى لا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا  
بِظَمْرِ الْغَيْبِ بما يَسُوءُهُ مما هو فيه ، وإذا  
تَنَاوَلَهُ بما لَيْسَ فيه فهو بَهَتْ وبُهْتَانٌ ، وجاء  
الْمَغْيَبَانُ عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقال :  
اغْتَابَ فُلَانٌ فُلَانًا اغْتِيَابًا وَغِيْبَةً يَغْتَابُهُ .

ورَوَى عن بعضهم أَنَّهُ سَمِعَ غَابَةً  
يَغْيِيهِ إِذَا غَابَتْ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوءُهُ .

شمرٌ عن الموهزيِّ : الغابة : الوطاةُ

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْمِيمِ

أبو عبيدٍ عن الكسائي : غُمِيَ عليه  
وَأُغْمِيَ ، يقال : رَجُلٌ غُمِيَ يَاهَذَا ، وما غُمِيَانِ ،  
في التذكيرِ والتأنيثِ ، وهُمُ أَغْمَاءُ ، وامرأةٌ  
غُمَى ونحو ذلك .

قال أبو زيد ، شمر قال ابن شميل : غُمِيَ  
عليه أى غُمِيَ عليه .

غُمِيَ . غَامَ . وَغَمَ . مَفَا . مَاغَ . غَمَى .

[ غُمَى ]

قال الليث : الْغَمَى : سَقْفُ الْبَيْتِ وَقَدْ  
غُمِيََتِ الْبَيْتَ إِذَا سَقَفَتْهُ ، وكذلك لَيْلَةٌ  
مُغَمَّاةٌ ، وَأُغْمِيَ عَلَى فُلَانٍ أَيْ ظَنَّ أَنَّهُ مَاتَ  
ثُمَّ يَرْجِعُ حَيًّا .

(٢) كذا أنشده في ( غيب ) .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( ج )

(١) سورة المجرات : ١٢ .

وقال البجلي : أغمى عليه .

قال : ورجل غمى ، ورجلان غمى ، وقوم غمى .

قال : ويقال أيضاً : رجل غمى ورجلان غمى إذا أصابه مرض .

وأشدد :

فَوَاحُوا بِيَجْبُورِ تَشْفُ لِحَاهُمْ

غمى بين مقضى عليه وهائى (١)

قال : يجبور : رجل ناعم ، تشف تحرك .

وفى الحديث : ( فإن غمى عليكم ) .

ورواه بعضهم : ( فإن أغمى عليكم ) .

وروى : [ فإن غم عليكم فأكملوا العدة ] والمعنى فى هذه الألفاظ واحد ، يقال غم علينا الهلال فهو مغموم ، وأغمى فهو مغمى ، وكان على السماء غمى ، مثل غشى وغم فحال دون رؤية الهلال .

وقال ابن دُرَيْد : غمى البيت يغموه غمواً ويغميه غمياً إذا غطاه .

قال : وغمى البيت ما غمى ، عليه أى غطى .

وقال الجعدي يصف ثوراً فى كنفه :  
مُنْكَبٌ رَوْقِيهِ الْكِفَاسَ كَأَنَّهُ

مُغْشًى غَمًى إِلَّا إِذَا مَا تَنَشَّرَ (٢)  
أى خرج من كنفه .

[ غام ]

قال الليث : يقال من الغيم : غامت السماو وأغامت وتغييت بمعنى واحد ، والغيمة العطش ، وهو الغيم .

رواه أبو عبيد عن أبي زيد ،  
وأشدد :

ما زالت الدلّو لها تعود

حتى أفاق غيمها الجهود (٣)

قال وقال أبو عمرو : الغيمُ والعطشُ وقد غامَ يغيمُ وغانَ يغينُ .

(٢) ورد فى ل ( غمى )

(٣) ورد فى ل وت ( غيم )

(١) ورد فى ل . وت ( غمى )

أبو عبيد عن الكسائي : إذا جهل الخبر  
قال غَبِيتُ عنه فإن أَخْبَرَهُ بشيء لا يَسْتَدْفِقُهُ  
قال وَغَمْتُ أُغِمُّ وَغَمًا .

وقال غيرُهُ : لَا تَغِمَّ بِالْخَبْرِ أَى لَا تَأْتِ  
إِلَّا بِخَيْرٍ حَقًّا .

وقال الكسائي : كَفِمْتُ الْغِمُّ لِفَمَا مِثْلُ  
وَعَمْتُ أُغَمُّ وَغَمًا .

ابنُ نُجْدَةَ عن أبي زيد قال : الْوَغْمُ  
النَّفْسُ .

[ مغا ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : مَعَوْتُ  
أَمْعُو وَمَعَيْتُ أَمْعِي بِمَعْنَى نَفَيْتُ .  
وقال الليث : السَّنَوْرُ يَمْعُو .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : مَاغَتِ السَّنَوْرُ تَمَوْغُ  
مُؤَاغًا مِثْلَ مَاءٍ .

وقال أبو تراب سمعتُ أبا الجهم الجعفرى  
يقول : سمعتُ منه نَعْمَةً وَوَعْمَةً عَرَقَتْهَا ، قال :  
وَالْوَعْمُ <sup>(١)</sup> النَّعْمَةُ .

(١) كذا في ل . و ت ( وغم )

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
كان يَتَعَوَّذُ مِنَ الْعَيْمَةِ وَالْفَيْمَةِ وَالْأَيْمَةِ ،  
وَالْعَيْمَةُ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ اللَّبَنِ وَالْفَيْمَةُ شِدَّةُ  
الْعَطَشِ ، وَالْأَيْمَةُ الْعُرْبَةُ .

وقال الأصمعي : عَيَّمَ اللَّيْلُ : إِذَا جَاءَ  
مِثْلُ الْغَيْمِ تَفْيِيماً .

أبو عبيد عن الكسائي : أَغَامَتِ  
السَّمَاءُ وَأَغِيَمَتْ وَغِيِمَتْ وَتَغِيِمَتْ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

[ ومغ ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْوَمَغَةُ : الشَّعْرَةُ  
الطَوِيلَةُ .

[ وغم ]

قال الليث : الْوَغْمُ : الْحِقْدُ الثَّابِتُ فِي  
الصَّدْرِ ، وَقَدْ تَوَغَّمَتِ الْأَبْطَالُ فِي الْحَرْبِ  
إِذَا تَنَاطَرَتْ شُرَكَاءُ ، وَرَجُلٌ وَغَمَّ : حَقُودٌ .

أبو عبيد عن الفراء : يُقَالُ مِنَ الْوَغْمِ  
وَوَغِمَ يَوْغَمُ وَالْوَعْمُ الشَّحْنَاءُ وَالسَّخِيْمَةُ .

أبو زيد : الْوَعْمُ أَنْ تَخْبِرَ عَنِ الْإِنْسَانِ  
بِالْخَبْرِ مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ لَا تَحْقُقُهُ .

وأنشد :

سمعت وغما منك يَا بَلَهْمَ

فقلت بَلَهْمَ ولم أَهْمَ

قال : لم أَهْمَ ولم أَهْمَ أَيضاً أَي لم  
أُبْطِئَ .

## بَابُ اللَّفِيفِ مِنَ الْغَيْنِ

غوى

[ غوى ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الغيُّ :  
الفسادُ ، قال وقوله : ( وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ  
فَغَوَى )<sup>(١)</sup> أى فسد عليه عيشه ، قال والقوةُ  
والغيةُ واحدٌ .

وقال الليث : مصدرُ غَوَى الغيُّ ، قال :  
والغوايةُ الانهماكُ في الغيِّ ، ويقال : أغواهُ  
إذا أضلهُ .

قال الله جل وعز : ( فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا  
كُنَّا غَاوِينَ )<sup>(٢)</sup> .

وحكى المؤرِّجُ عن بعض الأعراب غواهُ  
بمعنى أغواهُ ، وأنشد :

وكائنَ تَرَى من جاهلٍ بعبدِ علمه

غواهُ الهوى جهلاً عن الحقِّ فأنفَوَى<sup>(٣)</sup>

قلت : أظنُّ الروايةَ غواهُ الهوى جهلاً  
عن الحقِّ فأنفَوَى بالعين لا بالغين ، ومعنى  
غواهُ ضرفه ولواهُ فأنفَوَى واثني فَصَحَّفَ  
وَجُمِلَ غيتاً وهو خطأ .

وقال الليث : غَوَى الفصيلُ يَفْوَى  
غَوَى مقصورٌ : إذا لم يُصَبِّ رِيّاً من اللبنِ حتى  
كاد يهلك .

قال ، ويقال ذلك أيضاً في الذى يكثرُ  
من اللبنِ حتى يَتَخَمَ .

وأنشد غيره :

مُعْطَفَةُ الْأَثَامِ لَيْسَ فَصِيلُهَا

بِرَازِئِهَا دَرّاً وَلَامِيَّتِ غَوَى<sup>(٤)</sup>

(١) كذا في ل ( غوى ) ونسبه صاحب التاج في  
( غوى . وج ) إلى عامر الجنون ولطه : عامر بن  
الجنون الجرهمي ، المترجم له في الأغاني ج ٣ ص ١١٥ ، ١٢٩

(١) سورة طه . ١٢١

(٢) سورة الصافات : ٣٢ .

(٣) أنشده ل ، ت ( غوى )

من الجوع وقويًا وضويًا وطويًا إذا كان جائعًا.

أبو عبيد عن أبي زيد : وقع فلان في أغوية وفي وامئة ، أى في داهية .

وفي حديث عثمان رضي الله عنه وقتلته قال فتغاولوا عليه والله حتى قتله .

قال أبو عبيد : التغاوى هو التجمع والتعاون على الشر وأصله من الفواية أو النقى ، يبين ذلك شعر لأخت المنذر بن عمرو الأنصاري قالته في أخيها حين قتله الكفار<sup>(١)</sup> فقالت :

تغاورت عليه ذئاب الحجاز

بنو بهثة وبنو جعفر<sup>(٢)</sup>

وغى

وقال الليث : الأواغي : تثقل وتحفف : مفاجر الدبار في المزارع الواحدة أغية وأغية قال : وهو من كلام أهل

بغى القوس وسهما رمى به عنها وهذا من اللفز .

وقال أبو العباس : الغوى : البشم ، ويقال العطش ، ويقال هو الدقى .

وقال أبو عبيد ، يقال : غويت أغوى غيًا ، وبعض الناس يقول غويت أغوى ، وليست بمعروفة .

قال ، وقال الأصمعي : غوى الفصيل يغوى غوى إذا شرب اللبن حتى يتخثر .

قال شمر ، وقال أبو زيد : غوى الجدى يغوى غوى إذا منيع الرضاع حتى يضر به الجوع .

قال شمر ، وقال ابن شميل : غوى الصبي والفصيل إذا لم يجد من اللبن إلا علقمة فلا يروى ، وتراه مختلاً .

قال شمر : وهذا هو الصحيح عند أصحابنا .

وفي نوادر الأعراب ، يقال : بت مغوى وغوى وغويًا وقويًا وقويًا وقويًا وإذا بت مخليًا موحشًا ، ويقال رأيت غويًا

(١) كنانى (ج) وأما : « يتحتر بالهاء » تحريف .

(٢) فى (ج) : حين قتله لجماعة من قيس عيلان .

(٣) كذا ورد فى ل و ت (غوى)



بل أراد بقوله : غاية تاجر أنها غاية متاعه في  
الجودة<sup>(٣)</sup> .

قال ابن الأنباري في تفسير بيت لبيد :  
سامرها : أى سامراً فيها ، وغاية تاجر  
أى ورب غاية تاجر يبيع الخمر  
قال : وإنما سمي غايةً ، لأن أهل الجاهلية  
كانوا ينصبون رايةً للخيل تسمى غايةً ، فإذا  
بلغها القرسُ ، قيل قد بلغ الغاية ، فصارت  
مثلاً .

قال عنتره :

\* هَتَاكَ غَايَاتِ التَّجَارِ مُلَوِّمٌ<sup>(٤)</sup> \*

أى يشتري ما عندهم من الخمر ، فيحلون  
غاياتهم ، قال وإنما ينصب الغاية للخمر من  
قَدْ عُرِفَتْ خَمْرُ الْجَوْدَةِ ، ثُمَّ تَجْعَلُ الْغَايَةَ  
علامة في غير الخمر ، ويقال للشئ الجديد ، هو  
غاية من الغايات ، أى هو علا في حسنه .

(٣) ما بين القوسين جاء في نسخة (د) فقط مسبوفاً  
بكلمة حاشية ، ولم يرد في ج و م .  
(٤) كذا في شرح القصائد المشتركة للبرزى : ١٠٢  
(طبع كالكتا) و صدره :

\* ريد يدها بالقداح إذا سنا \*  
وفي نسخة (د) : ( هتاك ) بالنون المشددة ، و (مكرم)  
بدل : ( هتاك . ومعلوم ) .

السواد لأن الهمة والغنى لا يجتمعان في بناء  
كلمة واحدة .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال في الكواثن قبل الساعة ( منها هدنةٌ  
تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرونَ بكم  
ففسدرونَ إليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية  
اثنا عشر ألفاً ) .

ورواه بعضهم في ثمانين غايةً بالباء .

قال أبو عبيد :

[ من روى غاية ، فانه يريد الأجمة ،  
شبه كثرة الرماح بها ، ومن ]<sup>(١)</sup> رواه غاية :  
فانه يريد الـراية .

وأشد بيت لبيد :

قَدْ بَتَّ سَامِرَهَا وَغَايَةَ تَاجِرٍ  
وَافَيْتُ إِذْ رُفِعَتْ وَعَزَّ مُدَامُهَا<sup>(٢)</sup>

قال ، ويقال : إن صاحب الخمر كانت له  
راية يرفعها ، ليعرف أنه بائع خمر ، ويقال :

(١) زيادة في (ج) .  
(٢) هكذا أشد في ل . ( غيبى ) وديوانه : ٢٥١  
( مخطوطة دار الكتب ) تحت رقم ٥٤٧ .

وروى شعر الشَّامِخ :

رَأَيْتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يَنْبَى

إِلَى الْغَايَاتِ مَنْقَطَعِ الْقَرِينِ<sup>(١)</sup>

إِذَا مَا غَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عمرو : غاية تاجر : معناه : غايَةٌ

سَوْنِي ، أى منتهى ما يُسَامُ وافيتُ سَوْمَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغاية : أقصى

الشيء .

قال أبو عبيد : وبعضهم روى الحديث

في ثمانين غاية ، وليس ذلك بمحفوظٍ ، ولا موضع للغاية هَاهُنَا .

وفي حديث آخر مرفوع : « تجيء البقرةُ

وآلِ عِسران يوم القيامة وكأنهما غمامتان ، أو غيابتان » .

وقال أبو عبيد ، قال الأصمعي : الغَيَاةُ :

كل شيء يظلّل الإنسان فوق رأسه مثل

(١) في الديوان : ٩٦ ( شرح الشنقيطي . ط .

الحلي ؛ و في ل : يمن ) : ( إلى الخيرات ) بدل : ( إلى الغايات ) .

(٢) ورد في الديوان : ٩٧ . و ( عرض . يمن ) :

( إذا ما راية ) بدل : ( إذا ما غاية ) .

السحابة ، وَالْمَعْرَةَ وَالظَّلَّ وَنَحْوَهُ ، يقال : غَايَا الْقَوْمُ فَوْقَ رَأْسِ فُلَانٍ بِالسَّيْفِ ، كَأَنَّهُمْ ظَلَّلُوهُ بِهِ .

وقال ليبد :

فَقَدَلَيْتُ عَلَيْهِ قَافِلًا

وعلى الأرض غَيَابَاتِ الطُّفْلِ<sup>(٣)</sup>

ورى ابن هانيء عن أبي زيد : نزل رجل

غِيَابَةً بِالْبَاءِ ، أى في هبطة من الأرض .

قال ، وَالْغَيَاةُ بِالْيَاءِ ظِلُّ السَّحَابَةِ ، وقال

بعضهم غَيَاةٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الغَيَاةُ ،

تكون من الطَّيْرِ الَّذِي يُغَيِّي عَلَى رَأْسِكَ ، أى يرفرف .

وقال غيره : أَغْيَا عَلَيْهِ السَّحَابُ ، بمعنى

غَايَا ، إِذَا أَظْلَلَ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَبَّتْ بِهِ الْأَرْوَاحُ بَعْدَ أَنْيَسِهِ

وَذُو حَوَّالٍ أَغْيَا عَلَيْهِ وَأَغْيَا<sup>(٤)</sup>

(٣) أَنَشَدَهُ ل ( غيى ) ، وديوانه : ١٥ ( طبع ليدن )

(٤) أَنَشَدَهُ ل . في ( غيى ) وفيه ( أغيا عليه وأظلموا ) مكان قوله : ( ..... وأغيا ) .

يُرِيدُ إِلَى مَهْلِكَتِهِ وَمَنْيَتِهِ سَبْهَا بِتِلْكَ  
الْمُغَوَّاةِ ، قَالَ وَإِنَّمَا أَرَادَ عَمْرٌ أَنْ قُرَيْشًا تُرِيدَ  
أَنْ تَكُونَ مَهْلِكَةً لِمَالِ اللَّهِ كِهْلَاكَ تِلْكَ  
الْمُغَوَّاةِ لِمَا سَقَطَ فِيهَا .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ بَرْ  
مُغَوَّاةٌ .

وَمِثْلُ الْعَرَبِ ( مِنْ حَفَرِ مُغَوَّاةٍ أَوْشَكَ  
أَنْ يَقَعَ فِيهَا ) قَالَ : وَالْمُغَوَّاةُ فِي بَيْتِ رُؤْبَةَ :  
الْقَبْرِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْجَرَادُ أَوَّلُ  
مَا يَكُونُ سُرُوءً ، فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ  
تَنْبَتَ أَجْنَحَتُهُ ، ثُمَّ يَكُونُ غَوَّاءً ، قَالَ وَبِهِ سَمَى  
الغَوَّاءُ مِنَ النَّاسِ . قَالَ : وَالغَوَّاءُ أَيْضًا  
شَيْءٌ شَبِيهُ بِالْمَوْضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي  
وَهُوَ ضَمِيفٌ .

وَقَالَ الْأَصْمَى : إِذَا احْمَرَّ الْجَرَادُ قَانَسَلَخَ  
مِنَ الْأَلْوَانِ كُلِّهَا وَصَارَ إِلَى الْحُمْرَةِ فَهُوَ  
الغَوَّاءُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : إِذَا سَمَّيْتَ رَجُلًا  
بِغَوَّاءٍ فَهُوَ عَلَى وَجْهِينَ ، إِنْ نَوَيْتَ بِهِ مِيزَانَ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : غَيَّيْتُ لِلْقَوْمِ تَنْبِييًّا ،  
وَرَبَّيْتُ تَرْبِييًّا : جَعَلْتُ لَهُمْ غَايَةَ وَرَايَةَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَايَةُ : مَدَى كُلِّ شَيْءٍ ،  
وَالْفُهُ يَاءٌ ، وَهُوَ مِنْ تَأْلِيفِ غَيْنٍ وَيَاءٍ ،  
وَتَصْغِيرِهَا غُيَّيَّةٌ ، تَقُولُ : غَيَّيْتُ غَايَةَ .

قَالَ ، وَيُقَالُ : اجْتَمَعُوا وَتَغَايَا عَلَيْهِ  
فَقَتْلُوهُ ، وَإِنْ اشْتَقَّ مِنَ الْغَاوِي ، قِيلَ :  
تَغَاوَا ، قَالَ : وَالْغَاغَةُ : نَبَاتٌ يَشْبَهُ الْهَرِيرُونَ .

وَرَوَى عَنْ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : إِنْ قُرَيْشًا تُرِيدُ  
أَنْ تَكُونَ مُغَوَّيَاتٍ لِمَالِ اللَّهِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : هَكَذَا رَوَى بِالْتَّخْفِيفِ  
وَكَسَرَ الْوَاوِ ، وَأَمَّا الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ ،  
فَالْمُغَوَّيَاتُ بِالتَّشْدِيدِ وَقَفَّحَ الْوَاوِ ، وَاحِدَتُهَا مُغَوَّاةٌ  
وَهِيَ حَفْرَةٌ كَالزَّبِيَّةِ تُخْفَرُ لِلذَّبِّ وَيَجْعَلُ فِيهَا  
جَدًى ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ الذَّبُّ سَقَطَ يَرِيدُهُ فَيَصَادُ ،  
وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مُغَوَّاةٌ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

\* إِلَى مُغَوَّاةٍ الْفَتَى بِالْمِرْصَادِ <sup>(١)</sup> \*

(١) كَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٣٨ وَقَبْلَهُ :

\* دَلِيلَةٌ يَحْفَرُهَا يَوْمَ حَادٍ \*

حراء لم تصرفه، وإن نويت به ميزان قمعاع  
صرفته.

و غ ي

[ و غى ]

أبو عبيد عن عن أبي عمرو : الوغى  
والوغى : الصوت.

وقال الليث : الوغى : غفمة الأبطال فى  
حومة الحرب وأصوات البعوض والنحل إذا  
اجتمعت ونحو ذلك .

وقال غيره : الوغى : الحرب نفسها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوغى :  
الطموش الكثير الطنين يعنى البق .

## باب الرابع من حرف الغين

عمرو عن أبيه : الدغرق الماء الكدر،  
والدغفق الماء المصوب .

وقال ابن الأعرابي : دغرق عليه الماء  
إذا صب عليه .

أبو عمرو : الفرْدَقَة<sup>(٣)</sup> لباس الفُبار  
الناس، وأنشد :

\* إِنَّا إِذَا قَسَطْلُ يَوْمَ غَرْدَقَا \*<sup>(٤)</sup>

غ ر ق د

أبو زيد : الفرْدَقَة<sup>(٥)</sup> : كبار القوسج،  
وبه سُمي بقيع الفرْدَقِ لأنه كان فيه غَرْدَقٌ .

غ ر د ق

قال الليث : الفرْدَقَة : لباس الليل يُلبس  
كل شيء، ويقال : غَرْدَقَتِ المرأة سِتْرَهَا إذا  
أرسلته<sup>(١)</sup> .

غ ر ق د

قال : والفرْدَقُ : ضرب من الشجر .

دغ ر ق

والدغْرَقَة : كدورة الماء، وأنشد :

يا أخوى من سلامان ادقفا

طالما صغيتما فدغْرِقا<sup>(٢)</sup>

(١) فى مخطوطة (ج) بد هذه العبارة : وقال :

\* لقد سريت الليل حتى غردقا \*

(٢) فى ل وت (دغرق) .

(٣) مكانها غردق .

(٤) ورد فى ل (غردق) .

(٥) مكانها غردق .

وقال الراجز :

\* أَلْفَنَ ضَالًّا نَاعِمًا وَغَرَقْدًا \* (١)

غ ر ن ق

قال الليث : الغَرْنَيْقُ والغَرْنُوقُ لغتان :

طائر أبيض ، ويقال شابُّ غُرَانِقُ .

وأنشد :

أَلَا إِنِّ تَطْلَانِي (٢) لِمِثْلِكَ زَلَّةٌ

وقد فات ريعانُ الشبابِ الغُرَانِقِ

وقال أبو عمرو : الذي يكون في أصل

العوسج من لين النبات يقال له الغُرَانِقُ ،

واحدُها غُرْنُوقٌ .

تمر عن أبي عمرو : الغرنوق : طير أبيض

من طير الماء ذكره في حديث ابن عباس أن جنازته

لما أتى به الوادي أقبل طائر أبيض غُرْنُوقٌ

كأنه قبْطِيَّةٌ حتى دَخَلَ في نَعْشِهِ .

قال : فَرَمَقْتُهُ فلم أرَهُ خَرَجَ حتى دُفِنَ .

قال شمر وأخبرنا ابن حاتم عن الأعمى

قال الغرنيق : الكُرْكِي .

(١) ورد في ل ( غرقد ) .

(٢) أورد صاحب اللسان هذا البيت هكذا :

\* ألا إن تطلاب الصبي منك ضلة \* الخ

وقال غيره هو طائر طويل القوائم .

وقال ابن شميل : الغُرْنُوقُ : أُلْخَصْلَةُ

المَفْتَلَةُ من الشعر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جَذَبَ غُرْنُوقُهُ

وهو ناصيتهُ وجَذَبَ نُفْرُوقُهُ ، وهو شعر

قفاه .

ن غ ر ق

أبو عبيد عن أبي عمرو : الغرائقة : الرِّجَالُ

الشباب .

وقال ، ويقال للشباب نفسه الغُرَانِقُ .

وقال ابن السكيت : الغُرَانِقُ : طيرٌ

مثل الكراكي الواحد غُرْنُوقٌ ، وأنشد :

أَوْ طَعِمَ غَادِيَةً فِي جَوْفِ ذِي حَدَبٍ

من ساكن المَزْنِ يجرى في الغُرَانِقِ (٣)

قال أراد بذِي حَدَبٍ سَيْلًا لَهُ عُرفٌ ،

وقوله من ساكِبِ المَزْنِ أى من ماء كان

ساكنًا للمَزْنِ وقوله يجرى في الغُرَانِقِ أى

يجرى مع الغُرَانِقِ ، فأقام في مقام مع .

(٣) كذا في ل و ت ( غرنق ) وفيهما ، وفي (م)

« من ساكن المزن » مكان قوله : « من ساكِبِ

المزن » . وما أثبت هو الصواب .

وقال غيره : واحدُ العرائقِ عُرَيْقٌ  
وعُرَيْاقٌ .

وقال شمر : لِمَّةٌ عُرَائِقَةٌ وَعُرَائِقِيَّةٌ  
وهي الناعمةُ تُفَيِّئُهَا الرِّيحُ .

د غ ف ق

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَعَقَ ماله  
دَعَقَةً ودَغَفَا ، ودَغَرَقَهُ مثله إذا فَرَقَهُ  
وبَدَّرَهُ .

وقال : وعامٌ دَعَقٌ ودَعَقَلٌ إذا كان  
مُخْصِبًا .

وقال الأصمى مثله نحوه

أبو عبيد : دَغَفَقَتُ الماءَ دَغَفَقَةً إذا صَبَبْتَهُ .

غ ل ف ق

وقال الليث : الْغَلَقُ : اُتْخَلَبُ مادام  
على شجره .

وأخبرني المنذرى عن الصيدأوى عن  
الرياشي عن أبي عبيدة قال : الْغَلَقُ : الطَّحْلُبُ  
وَأُنْشَدَ :

\* وَمَنْهَلٌ <sup>(١)</sup> طام عليه الْغَلَقُ \*

وقال آخرُ .

\* يَكْشِفَنَّ عَنْهُ غَلَقَ الْعِرْمَاضِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال للمرأة  
الطويلةُ العظيمةُ الجسمِ غَلَقٌ وَخِرْقٌ وَمَرْرَةٌ  
وَلُبَاحِيَّةٌ .

[ ن غ ب ق ]

قال : وَالتَّغْبِقَةُ : الصوت الذي يسمع  
من بطنِ الدَّابَّةِ وهو الوعاقُ .

وقال الأصمى : التَّغْبِقَةُ صوتُ جُرْدَانِهِ  
إذا تَقَلَّقَ في قُنْبِهِ .

وقال أبو عمرو : وهي التَّغْبُوقَةُ وَأُنْشَدَ :

عَلَفْتُهُ غَرَزًا وَمَاءً بَارِدًا

شهرى ربيعٍ واغْتَبَقْتُ غَبُوقَهُ

حتى إذا دَفَعَ الْجِيَادُ دَفْعَتَهُ

وسَطَ الْجِيَادِ وَلَا سَتَهُ نَمْبُوقَهُ <sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ الأعرابي .

(١) عجز البيت :

\* يَنْبِرُ أَوْ يَسْدَى بِهِ الْحَدْرَنْقُ \*

وهو للزفيران كذا في ل ( غلق ) وديوانه : ١٠٠ .

(٢) ورد هذا الشعر في ل و ت ( تغبق ) .

غ ر ق ل

[ غرقل ]

إِذَا صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ الْمَاءُ بَمَرَّةٍ وَاحِدَةٍ .

غ ب ر ق

وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِي  
لَيْلَى الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : امْرَأَةٌ عُبْرَقَةُ الْعَيْنَيْنِ  
إِذَا كَانَتْ وَاسِعَةً التَّيْنَيْنِ شَدِيدَةً سَوَادِ  
سَوَادِهِمَا .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْجِيمِ

غ م ل ج

عُمَرِيَّةٌ ثِيَابٌ مَصْنُوعَةٌ .

غ م ج ر

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْغَمِجَارُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ  
عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَثِيٍّ بِهَا ، وَهُوَ غَرَاهُ وَجِلْدُ  
تَقُولُ : غَمَجِرْ قَوْسَكَ ، وَهِيَ الْغَمَجَرَةُ .  
وَرَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
فَمَجَارٌ بِالْقَافِ ، وَهُوَ عِنْدِي أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ جَادَ الْمَطَرُ الرُّوْضَةَ  
حَتَّى غَمَجَرَهَا غَمَجَرَةً : أَيْ مَلَأَهَا .

غ ن ج ل

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : التُّغْفَةُ :  
عَنَاقُ الْأَرْضِ ، وَهِيَ التَّمِيمَةُ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ  
عَمَلَجٌ وَعَمَلَجٌ وَغَمَلِيجٌ وَغُمُلُوجٌ وَغِمْلَاجٌ  
وَعَمَلَجٌ إِذَا كَانَ مَرَّةً قَارِئًا وَمَرَّةً شَاطِرًا وَمَرَّةً  
سَخِيًّا وَمَرَّةً بَخِيلًا وَمَرَّةً شَجَاعًا وَمَرَّةً جَبَانًا  
وَمَرَّةً حَسَنًا أُتْلِقَ وَمَرَّةً سَيِّئًا وَلَا يُثَبَّتُ عَلَى  
حَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهُوَ مَذْمُومٌ مَلُومٌ عِنْدَ الْعَرَبِ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَمَلَجٌ وَعَمَلَجٌ  
وِغَمَلِيجَةٌ وَغُمُلُوجَةٌ وَأُنْشِدَ .

أَلَا لَا تَمَرَّنْ امْرَأَةً عُمَرِيَّةً

عَلَى عَمَلَجٍ طَالَتْ وَتَمَّ قَوَامُهَا<sup>(١)</sup>

(١) كَذَا فِي لَوْثٍ (غملج) .

الصَّيْدَ فَيَصَادُ بِهِ الْأَرَانِبُ وَالطَّبَاهُ ، وَلَا يَأْكُلُ  
إِلَّا اللَّحْمَ ، وَجَمْعُهُ : الْفَنَاجِلُ .

وَيَقَالُ لِدَكَرِهَا : الْعُنْجُلُ .

قلت : وهو مثل الكلب الصيني يعلم

## بَابُ الْغَيْنِ وَالشَّيْنِ

بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمْنِيَّةٍ  
يَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ سُرُجُوجِيَّةٌ  
عَقَّتْ لَهُ دَاهِيَةً دَهْوِيَّةً  
فَاعْتَقَلَتْهُ عُقْلَةٌ شَرْزِيَّةٌ  
لِقَاءَ عَنْ هَوَاهُ شَفَرْزِيَّةٌ<sup>(١)</sup>

وقال النضر نحوه ، وقال الليث : الشَّفْزُ  
ابن آوى ، قلت هكذا قاله الليث بالزَّايِ ،  
والصوابُ الشَّفْبَرُ بالراءِ رَوَى ذَلِكَ أَبُو الْعَبَّاسِ  
عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ الشَّفْبَرُ بِالرَّاءِ . قَالَ  
أَبُو الْعَبَّاسِ : وَمَنْ قَالَهُ بِالزَّايِ فَقَدْ  
صَحَّفَ .

ش غ ز

قال أبو عمرو : الشَّفْبَرُ : المرأةُ الْحَسَنَاءُ .

(١) للعجاج ، ك في ت (شغزب) وديوانه : ٧٢ ،  
وفيه : « لفناء » مكان قوله : « لقاء »

ش غ ز ب

الليث : الشَّفَرْزِيَّةُ : اعتقال المصارع  
رِجْلَهُ بِرِجْلِ رَجُلٍ ، وَصَرْعُهُ إِيَّاهُ شَرْزًا ،  
يَقَالُ : صَرْعُهُ صَرْعَةً شَفَرْزِيَّةً ، قَالَ : وَمِنْهُلُ  
شَفَرْزِيٍّ : مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ .

وقال العجاج يصف منهلًا :

[ مُنْجَرِدٌ أَزُورُ شَفَرْزِيٍّ ]<sup>(١)</sup>

ش غ ز ن

وقال أبو سعيد : شَفَرْزَبُ الرَّجُلِ الرَّجُلُ  
وَشَفَرْزَنُهُ<sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ إِذَا أَخَذَهُ الْمُقْبِلُ ،  
وَأَنشَدَ :

(١) ديوان العجاج : ٦٨ ورواية البيت فيه ،  
وبهذه :

مُخْرِقُ أَزُورٍ شَفَرْزِيٍّ

أَلْوَى الطَّرِيقِ مَأْوُهُ

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( ج ) .



قال ابن الأعرابي : قال : والشَّنَقَبُ الطويلُ من جميع الحيوان .

ط ر غ ش

وقال ابن شميل : المَطْرَعَشُ : الناقة من المرض ، ذير أن كلامه وفؤاده ضعیف ، وقد اطرَعَشَ من مرضه ، أى قام وتحرك ومشى .

وقال أبو عبيد قال أبو زيد : اطرَعَشَ من مرضه : إذا برأ واندمل .

وقال ابن السكيت : اطرَعَشَ من مرضه وإبرَعَشَ بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : اطرَعَشَ القوم إذا غيئوا فأخصبوا بعد الهزال والجهد .

غ ط ر ش

وقال غيره : غَطَرَشَ بصره غَطَرَشَةً إذا أظلم .

غ ط م ش

أبو سعيد . تَفَطَّمَشَ فلان علينا تَفَطَّمَشًا أى ظلمنا .

قلت . وبه سُمي الرجلُ عَظَمَشًا .

ش غ ب ر

وقال الليث : تَشَغَبَتِ الریح : إذا التوت في هبوبها بالراء .

ش ن غ ر

قال : ورجل شَنِغِيرٌ وشَنْظِيرٌ بذى فاحش بين الشَّنْفَرَةِ والشَّنْظَرَةِ والشَّنْفِيرَةِ والشَّنْظِيرَةِ .

غ ش م ر

وقال : المَشْمَرَةُ : التَّهْمُطُ في الظلم ، والأخذ من فوق من غير تَبَتُّبٍ ، كما يَتَغَشَّمُ السَّيْلُ والجيشُ ، كما يقال : تَنَشَّمَرَ لهم ، وفيهم غَشْمَرِيَّةٌ .

ش ن غ ب

وقال الليث : الشَّنْفَابُ : الطويل الدقيق من الأرشية والأعصان ، قال والشَّنُوبُ : عِرْقٌ طويل من الأرض دقيق .

ش غ ن ب

قلت : ورأيتُ في البادية رجلاً اسمه « شَغْنُوبٌ » فسألت غلاماً فصيحاً من بني كَلَيْبِ بنِ رَبْعٍ عن معنى اسمه ، فقال : الشَّمْنُوبُ : العَصْنُ الرطبُ الناعمُ ونحو ذلك .

وقال ابن الفرج سَمِعْتُ زَائِدَةَ الْبَكْرِي يَقُولُ .  
السَّخْفُ وَالشَّنْفُ وَالْهَلْفُ . المضطربُ  
اتَّخَلَّقَ قَالٌ وَسَمِعْتُ جُمَاعَةً مِنْ أَعْرَابِ قَيْسٍ يَقُولُونَ  
السَّخْفُ وَالشَّنْفُ المضطربُ بِالْعَيْنِ وَالْقَيْنِ .

د غ م ش

وفي نوادر الأعراب . دَعَمَشْتُ فِي الْمَشَى  
وَدَعَمَشْتُ ، وَدَمَشَقْتُ . أى أَسْرَعْتُ .

ش ن غ م  
وقال اللحياني : يقال رَغِمًا لَهُ وَدَغِمًا شَغِمًا  
وفعلت ذلك على رَغِمِهِ وَشَغِمِهِ .  
قلت . هكذا رأيتُهُ فِي نَوَادِرِ اللَّحْيَانِي ،  
وَقَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ ابْنِ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَغِمًا  
سَمِعَمًا بِالسَّيْنِ ، فَأَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ .  
ش ن غ ف

## بَابُ الْغَيْنِ وَالضَّادِ

وجاء في حديث آخر : « أَهْدَى لِرَسُولِ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَفَائِيسُ » .

وقال الليث : الضفائيسُ شَبُهُ الْمَرَاجِينِ  
تَنَبَّتُ بِالغَوْرِ فِي أَصُولِ الثَّمَامِ طَوَالَ مُحَرٍّ  
رَخْصَةً تَوَكَّلُ .

قال : وَ الضَّفْبُوسُ : الرَّجُلُ الْمُهِينُ ،  
وَالضَّفْبُوسُ وَلَدُ الْأَرْمَلَةِ .

ض ب غ ط

قال : وَ الضَّبَّطَى : شَيْءٌ لَا يُفْزَعُ بِهِ  
الصَّبِيُّ ، يُقَالُ : اسْكُتْ لَا تَأْكُلْ  
الضَّبَّطَى .

ض غ ب س  
قال الأصمعي : الضفائيسُ . تَنَبَّتُ يَنَبْتُ  
فِي أَصْلِ الثَّمَامِ ، يُشَبِّهُ الْمَلِيونَ ، يُسَلَّقُ وَيُجْعَلُ  
بِاتِّخِلِ وَالزَّيْتِ وَيُؤْكَلُ ، قَالَ : وَقَالَتْ امْرَأَةٌ .  
طَعَامُنَا الْحَارَّ وَالْقَارَّ وَإِنْ ذُكِرَتِ الضَفَائِيسُ  
فَأِنِّي ضَغِيَّةٌ ، قَالَ : وَضَغِيَّةٌ مُشْتَقٌّ مِنْهُ ،  
وَفِي حَدِيثٍ ( لَا بَأْسَ بِاجْتِنَاءِ الضَفَائِيسِ  
فِي الْحَرَمِ ) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الضَّفْبُوسُ ،  
الضَّعِيفُ .

قال : وَ الضَفَائِيسُ : شَيْءٌ صَغِيرُ الْقِتَاءِ  
تَوَكَّلُ ، شَبَّهَ الرَّجُلُ الضَّعِيفَ بِهَا .

وقال ابن دريد : هو الضَبْعُطى والضَبْعُطى  
بالعين والغين .

وقال أبو عمرو : والضَبْعُطى : ليس  
بشيء يُعرفُ ولكنها كلمة تستعمل في  
التخويف .

وأشدد لمنظور الأسدى :

وبمَلْها زونزك زونزى

يخْضِفُ إِنْ خَوْفَ بالضَبْعُطى<sup>(١)</sup>

ض ر غ ط

وفي نوادر الأعراب قال : ضِرْغامة من  
طين وثَوِيطةٌ وَلَبِيخةٌ وولِيخةٌ وهو  
الوَحْلُ .

وقال الليث : ضِرْغَدٌ : اسم جبل .

ض ر غ ط

قال : والمُضْرَعُطُ : الكثير اللحم .

غ ر ض ف

والْمُضْرُوفُ : كلُّ عَظْمٍ رَخَصٍ يُؤْكَلُ  
وداخلُ القَوْفِ غُرْضُوفٌ وَغُضْرُوفٌ ،

ومارنُ الأنفِ غُرْضُوفٌ ونَفْضُ الكُفِّ  
غُرْضُوفٌ .

ض ر غ ط

ابن السكيت : اضْرَعَطَّ واسْمَادَ اضْرِعْ غَطَاً  
إذا انتَفَخَ من الغضب .

غ ض ر م

شمر عن ابن الأعرابي : الْغَضْرُمُ :  
المكان الكثيرُ الترابِ اللَّيِّنُ اللزجُ  
الغليظ .

وقال غيره : الْغَضْرُمُ الْمَكَانُ<sup>(٢)</sup> الْكَذَّانُ  
الرَّخْوُ وَالْجِصُّ .

وأشدد :

\* يَقْمَعْنَ قَاعًا كَفَرَّاشَ الْغَضْرَمِ<sup>(٣)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* مِنَّا إِذَا اضْطَكَ تَشَطَّطَى غَضْرُمُهُ<sup>(٤)</sup> \*

قال : فإذا يَبَسَ الْغَضْرَمُ فهو الْقِلْفِيعُ ،  
وقد أَقْلَفَ القاعُ .

(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب، وقل (غضرم):  
كالكدان .

(٣) أشدد في (ل غضرم) .

(٤) كذا في (ل غضرم) وديوانه : ١٥٤ ،  
وفيه : (مما إذا) مكان قوله : (منا إذا) وبده :

\* من صنع أعداء وحوش نهدمه \*

(١) كذا في م : (يخضف) وهو الصواب وفي  
غيرها : « يخصف » وفي ل (ضبط) رواية الشعر  
هكذا :

وزوجها زونزك زونزى

يفزع إن فزع بالضبطى

ض ر غ م

أبو عبيد : الضَّرْغامة اسم الأسد .

وقال الليث : تَضَرَّغَتِ الأبطالُ في

ضَرَّغَمَها بحيث تأتخذ في المعركة .

وأنشد :

وقوى إن سألتَ بنو عليّ

مَن ترهم بضرعة<sup>(١)</sup> تفرُّ

غ ض ف ر

وقال الليث : الضَّغْفَرُ الأسدُ ، ورجلٌ

غَضَفَرٌ إذا كان غليظا . قلت : أصله الغضفرُ ،

والنون زائدة ، وفي نوادر الأعراب : برذون

نفضلٌ وغَضَفَرٌ ، وقد غَضَفَرَ وقندَلَ إذا

تَقَلَّ .

## بابُ الغَيْنِ وَالصَّادِ

غ ل ص م

قال الليث : الغَلَصَمَةُ : رأسُ الحلقومِ

يَشْوَارِبُهُ وحرَقَدَتِهِ ، والجَمِيعُ : الغَلاصِمُ ،

وتقول : غَلَصَمْتُهُ : أى قطعتُ غَلَصَمَتَهُ .

وقال ابن السكيت : يقال : لِمَن لَغِي

غَلَصَمَةً من قومِهِ ، أى في شرفٍ وعدد .

وقال أبو النجم :

أبى لُجَيْمٍ واسمُهُ مله الغم

في غَلَصَمِ الهامِ<sup>(٢)</sup> وهام الغلصم<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : أراد أنه في معظم قومِهِ

وشرَقَم .

قال : والغَلَصَمَةُ : أصلُ اللسان ، أخبر

أنه في قومٍ عظام الهام ، وهذا مما يوصفُ به

الرجلُ الشديدُ الشريفُ ، وأنشدني المُنْذِرِيُّ ،

وذكر أن أبا الهيثم أنشدهُ للأغلب :

كانت تميمٌ معشرًا ذوى كرمٍ

غَلَصَمَةً من الغَلاصِمِ العُظْمِ

(١) أنشد في ل ( ضرغم ) ، وجاء في نسخة د

بين صدر البيت وعجزه ما نصه :

[ حى من كنانة والنسبة لآلهم عليون لا علويون ]

وهي زيادة من عمل الناسخ . وفي هامش اللسان

أن هذه العبارة وجدت في هامش التهذيب .

(٢) أنشد في ل ( غلصم ) وفي م : ( وهام

غلصم ) ، وهو خلاف الصواب .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

قال : غلصمة : جماعة ، لأنّ الغلصمة  
مجتمعة بما حولها ، وقال :

غَدَاةٌ عَهْدُهُنَّ مُفْلَصَمَاتٍ  
لَهْنَ بِكُلِّ حَنْجِيَةٍ نَحْسِمُ<sup>(٣)</sup>  
قال منلصمات : مشدودات الأعناق .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالسَّيْنِ

غ ط ر س

قال الليث : الفطرس : الإعجابُ بالشيء ،  
والتَّطاولُ على الأقران ، وأنشد :

كَمْ فِيهِمْ مَنْ قَارَسَ مُتَفَطِّرِسَ  
شَاكِيَ السَّلَاحِ يَذُبُّ عَنْ مَكْرُوبٍ<sup>(١)</sup>  
أبو عبيد : المتفطرس : الظالم المتكبر ،  
وهو الفطريس .

وأنشد قول الكميت :

\* كُنَا الْأَبَاةَ الْفَطَارِسَا<sup>(٢)</sup> \*

وقال المؤرج : تفطرس في مشيته إذا  
تبعثر ، و تفطرس إذا تسمف الطريق ،  
ورجل متفطرس : بخيل في كلام هذيل .

(١) أنشد في ل ( غطرس )

(٢) كذا في ل ( غرس ) وتمام الشعر :

ولولا جبال منكم هي أمرست

جنائنا كنا الأباة الفطارسا

وفي اللسان : « الأباة » ويبدو أنه تصحيف .

ط غ م س

وقال الليث : الطفموس : المارد من  
الشياطين ، والحديث من القطارب .

س ل غ د

قال : و السلفد من الرجال : الرخو .  
وقال أبو عبيدة : من الخليل أشقر سلفد  
وهو الذي خلصت شقرته .

وأنشد :

\* أَشْقَرُ سَلْفَدٌ وَأَحْوَى أَدْعَجُ<sup>(١)</sup> \*

والأثنى سلفد ، اللحياني : أحر سلفد  
وأحر أسلغ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال .

(٣) أنشد في ل ( غلصم ) .

(٤) أنشد في ل ( سلفد ) .

السَّغْدُ : الْأَكُولُ الشَّرُوبُ الْأَحَقُّ مِنَ  
الرَّجَالِ .

س م غ د

الليث : السُّغْدُ : الْمُتَفَخُّ الْوَارِمُ .

قال : والسُّغْدُ مِنَ الرِّجَالِ : الطَّوِيلُ  
الشَّدِيدُ الْأَرْكَانُ ، وَقَالَ أَبُو عَرٍ وَأَنْشَدَ :  
حَتَّى رَأَيْتُ الْعَزَبَ السُّغْدَا

وَكَانَ قَدْ شَبَّ شَبَابًا مَغْدَا<sup>(١)</sup>

وقال ابن السكيت : رَأَيْتُهُ مُغْدًا مُسْمَدًا  
إِذَا رَأَيْتَهُ وَارِمًا مِنَ الْغَضَبِ .

وقال أبو سَوَاحٍ :

إِنِّ الْمُسْمَدِ إِذَا سَرَى

فِي الْقَبْدِ أَصْبَحَ مُسْمَدًا<sup>(٢)</sup>

غ م ل س

وقال الليث : الْمَمْلَسُ : الْغَيْثُ الْجَرِيُّ

قُلْتُ : وَهُوَ الْمَمْلَسُ بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ بُوَصِّفَ  
بِهِمَا الذَّنْبُ .

س ل غ ف

وقال الليث : السَّلَفُ : النَّارُ الْحَادِرُ ،

وَأَنْشَدَ :

بِسَلَفٍ دَغْفَلٍ يَنْطَحُ

الصَّخْرَ بِرَأْسِ مُزَلْفٍ<sup>(٣)</sup>

ويقال : بَقْرَةُ سَلَفٍ .

د غ م س

وقال أبو تراب : سَمِعْتُ شَبَابَةَ يَقُولُ :

هَذَا أَمْرٌ مُدْغَسٌ وَمُدْغَسٌ إِذَا كَانَ مُسْتَوْرًا

وَزَادَ غَيْرُهُ : مُدْخَسٌ وَمُرْهَمَسٌ وَمُنْهَمَسٌ  
بِعَمَاهُ .

س م غ ل

أبو عبيد عن الأصمعي : الْمُسْمَعَلَةُ مِنَ

الْإِبِلِ الطَّوِيلَةِ ، وَالْجَمْرَةُ مِثْلُهَا ، قَالَ وَأَمَّا  
الْمُسْمَعَلَةُ فَهِيَ السَّرِيعَةُ .

س ب غ ل

وقال كُثَيْبٌ :

مَسَاحُجُ فَوْدَيَّ رَأْسِهِ مُسَبِّغَةٌ

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنَ الْأَحْمُ خِلَالَهَا<sup>(٤)</sup>

(٣) أَنْشَدَ قُل (سلف) والشعر غير واضح  
الوزن ، وقد يكون فيه نقص .  
(٤) كُنْدَا قُل (سبغل) ودبوانه : ج ١ : ٥١ .

(١) أَنْشَدَ قُل (سمند)

(٢) أَنْشَدَ قُل (سمند) .

قالوا: السَّبْغِلَةُ: الضافية، ودرع  
مُسْبِغِلَةٌ سَابِقَةٌ، وأنشد:

ويومنا عليه لَأَمَةٌ تُبْعِيهِ

مِنَ الْمُسْبِغِلَاتِ الضَّوْافِ فُضُّوْهَا<sup>(١)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي: سَبْغَلٌ طَعَامُهُ  
إِذَا رَوَّاهُ دَسَمًا، وَسَبْغَلٌ رَأْسُهُ وَسَفْسَفُهُ  
وَرَوَّاهُ إِذَا مَرَّاهُ.

وقال غيره: سَبْغَلَتُهُ فَاسْبِغَلْ، قُدِّمَتْ  
الباءُ عَلَى الْغَيْنِ.

وقال أبو زيد: اسْبِغَلِ التَّوْبُ اسْبِغْلًا  
إِذَا ابْتَلَّ.

وقال الكسائي: جاء فلانٌ يمشي سَبْهَلًا  
وَسَبْهَلًا: أى ليس معه سلاح.

وفى الحديث «لَا يَحِجُّنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ سَبْهَلًا»: وَفُسِّرَ فَارِغًا لَيْسَ مَعَهُ مِنْ  
عَمَلِ الْآخِرَةِ شَيْءٌ.

وروى عن عُمر أنه قال: إِنِّي لَا أَكْرَهُ أَنْ

أَرَى أَحَدَكُمْ سَبْهَلًا لَا فِى عَمَلٍ دُنْيَا وَلَا فِى  
عَمَلٍ آخِرَةٍ.

وقال الأصمعي وأبو عمرو: جاء فلانٌ  
سَبْهَلًا وَسَبْهَلًا: أى فارغًا.

ب غ م ل

ثعلب عن ابن الأعرابي: يَغْسَلُ الرَّجُلُ  
إِذَا أَكْثَرَ الْجَمَاعَ.

س غ ب ل

شمر عن ابن الأعرابي قال: السَّبْغِلَةُ:  
أَنْ يُبْرَدَ اللَّحْمُ مَعَ الشَّحْمِ فَيَكْثُرَ دَسَمُهُ،  
مَنْ سَبْغَلَ الْيَوْمَ لَنَا فَقَدْ غَلَبَ  
خُبْرًا وَلِحْمًا فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ حَبٌّ<sup>(٢)</sup>

ت غ ل س

أبو عبيد: وقع فلانٌ فِى تَفَلُّسٍ، وَهِيَ  
الدَّاهِيَةُ.

(٢) أنشده لى (سبغل)

(١) أنشد فى ل (سبغل) .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالزَّايِ

زَغَرَبُ المعروفِ كَثِيرُهُ ، وَمَاءُ زَغَرَبٍ ،  
وَأُنْشَدَ :

بَشْرُ بَنِي كَعْبٍ بَنُوُ الْقَرْبِ  
مِنْ ذِي الْأَهَاضِبِ بِمَاءِ زَغَرَبٍ <sup>(٣)</sup>  
وقال آخر :

\* عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا زَغَرَبًا <sup>(٤)</sup> \*  
أبو عبيد عن الأموي : الزَّغَرَبُ : الماء  
الكثير .

قال الكيتُ :  
\* وَبَحْرٌ مِنْ فَعَالِكَ زَغَرَبٌ <sup>(٥)</sup> \*

ز غ ب ر  
قال وقال أبو زيد : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ  
بِزَغَرَبِهِ إِذَا أَخَذَهُ كُلَّهُ فَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا ،  
وَكَذَلِكَ بِزَوْبَرِهِ وَبِزَأْبَرِهِ .

(٣) أنشده ق ل ي ( زغرب ) كذا في ت ، وفيه :  
( بنو القرب ) بدل : ( بنو ) .  
(٤) كذا في ل ( زغرب ) .  
(٥) جزء من بيت الكيت ، وتامه .  
وفي الحكم بن الصلت منك محلة  
نراها وبحر من فعاك زغرب

ز غ د ب  
قال الليث : الزَّغْدَبُ الْهَدِيرُ الشَّدِيدُ .

وقال المجَّاجُ :  
\* يَمْدُ زَارَأُ وَهَدِيرًا زَغْدَبًا <sup>(١)</sup> \*

ز غ ب د  
قال والزَّغْدُ : من أسماء الزَّيْبِ .  
وقال رُوْبَةُ يَصِفُ فَحْلًا :  
\* وَزَبَدًا مِنْ هَذَرِهِ زُغَادِبًا <sup>(٢)</sup> \*  
وقال ابن الأعرابي : الزُّغَادِبُ : الزَّيْبُ  
الكثير .

وقال أبو زيد : الزُّغَادِبُ : الضَّخْمُ  
الوجه السَّجَّجُ الْعَظِيمُ الشَّمَتَيْنِ :

ز غ ر ب  
وقال الليث : عَيْنُ زَغَرَبَةٍ ، وَرَجَلُ

(١) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي ( زغذب )  
والديوان : ٧٤ : ( يرج ) مكان قوله : ( يمد ) وفي  
رواية ( يرج ) .  
(٢) ق ل ( زغذب ) والديوان ١ : ١٣



وقال أبو عمرو: الرَّغْبُ: جماعةٌ كلُّ

شئ.

وقال أبو زيد: زَيْبُ الثوبِ: زَغْبُهُ،  
وقد زَايَرَ وزَغَبَ.

ز ر غ ب

وقال الليث: الرَّزْغَبُ: الكَيْمُخْتُ؛

ب ر غ ز

قال: و البرَّغَزُ: وَلَدُ البقرة وجهه براغزُ  
وقال النابغة:

وَيَضْرِبَنَّ بِالْأَيْدِي وَرَاءَ بَرَاغِزٍ

حَسَنُ الْوَجْهِ كَالطَّبَاءِ الْعَوَاقِدِ

أراد بالبراغز أولادهنَّ، شَبَهَ نساءَ سَبِينِ  
بِالطَّبَّاءِ. قال: ويقال لولد البقرة الرَّحْشِيَّةُ<sup>(١)</sup>  
بُرْغَزٌ وَجُودَرٌ.

ب ر غ ز

و البرُّغُ: نشاطُ الشَّبابِ وأنشد غيره  
لرؤبة:

\* هِيَاثَ مِيعَادِ الشَّبَابِ الْبُرُّغُ<sup>(٢)</sup> \*

يقال بُرْغَزٌ وَبُرْزُغٌ.

ز ل غ ب

وقال الليث: اِزْلَقَ الطَّائِرُ وَالْفَرَسُ  
وَالرَّيْشُ. يقال في كلِّ إِذَا شَوَّكَ.

وأنشد:

رُبَّ بَجَاسَةٍ نَايِبَةٍ تَرَى بِهِ

أَنَايِبَ مِنْ مُسْتَفْجِلِ الرَّيْشِ جَمْعًا<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد: الْمَزْلِقُ: الفرس إذا طَلَعَ  
رَيْشُهُ.

ز غ ر ف

وقال مُزاحِمٌ:

كَصَدَّةٍ مُرَّانٍ جَرَى تَحْتَ ظِلِّهَا

خَلِيجٌ أَمْدَنُهُ الْبَعَارُ الزَّغَارِفُ

ولو بَدَلْتُ أَنَا لَأَعَمَّ عَاقِلٍ

بِرَأْسِ الشَّمْرِى قَدْ طَرَدَتْهُ الْخَاوِفُ<sup>(٤)</sup>

قال الأصمعي ولا أعرف الزَّغَارِفَ،

وقال غيره: بحرٌ زَغْبٌ وَزَغْفٌ، بالباءِ

(٣) أنشد في ل.ت. (زلق) وفيهما. ترى له مكان  
قوله: (ترى به)

(٤) أنشد في ل.ت. (زغرف) وفيهما: ولو  
أبدلت أنا (مكان قوله: ولو بدلت أنا)

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. (برغ) ولم ينسبوه (برغ).

نسبه لرؤبة، وما في الديوان: ٩٧.

\* بعد آيتين الشباب البرغ \*

والفاء ، ومثله ضَبْرٌ وَضَفْرٌ إِذَا وَثَبَ ، ويقال  
لولد الضَّيْعِ : فُرْعَلٌ وَبِرْعَلٌ .

ز غ ل م

أبو زيد : وقع في قلبي له زُغْلَةٌ أَى  
حَسَكَةٌ وَضَغِينَةٌ ، ويقال لا يدخلنك من  
ذلك زُغْلَةٌ أَى لا يُمْكِنُ في صدرك منه  
شكٌ ولا مٌ .

ز غ ف ل

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَغَلَّ الرجلُ  
إِذَا أَوْقَدَ الزَّغْلَ ، وهو شجرٌ قال : وَزَغَلَّ  
إِذَا كَذَبَ .

وأنشد غيره :

\* ذاك الكساءُ ذو عليه الزغفل<sup>(٢)</sup>  
أراد الذي عليه الزَّغْفَلُ وهو زئيره .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

ط غ م ش

قال النصر : الطَّغْمَةُ وَالطَّرْفَةُ : ضَمَفٌ  
البصر .

غ ط ر ف

ابن السكيت عن الأصمعي : الْغَطْرِيفُ  
وَالْغَطْرَافُ : السَّخِيُّ السَّرِيُّ الشَّابُّ .  
ومنه يقال : بَازٍ غِطْرِيفٌ .

وقال الليث : الْغَطْرِيفُ السَّيْدُ الشَّرِيفُ  
وأنشد :

\* وَمَنْ يَكُونُوا قَوْمَهُ تَغَطَّرَفَا<sup>(١)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّغَطَّرَفُ :  
الاحتتيالُ في المشي خاصَّةً ، وأنشد :

فإِنْ يَكُ سَعْدٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا  
بَغْيٌ أَبِيهِ مِنْ قُرَيْشٍ تَغَطَّرَفَا<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأحر : التَّغَطَّرَفُ مِثْلُ  
التَّغَطَّرَفِ ، وهو الكبرُ ، وأنشد :

فإِنَّكَ إِنْ عَادَيْتَنِي غَضَبَ الْحَصَا  
عَلَيْكَ وَذَوِ الْجَبُورَةِ الْمُتَغَطَّرَفِي<sup>(٤)</sup>

(٢) هو لجبل بن مرثد المعنى ، كذا في ل  
(زغفل) .

(٣) أنشد في ل ت (غطرف) .

(٤) نسه ل (عطرف) . بلطس بن أخط .

(١) أنشد في ل ت (غطرف) وفي نسخة م  
(تغطرفوا) .

والإيداجُ : الإقرارُ بالباطل ، قلتُ  
واطرَحَمَ مِثْلُ اطرَعَمَ .

غ ر ط م

وقال ابن السكيت قال أبو عمرو :  
الغرطُمانيُّ : الفتي الحسن الوجه من الرجال  
وأُشْد :

\* الغرطُمانيُّ الوأى العلولا \*

قال : يعنى الربَّ تبارك وتعالى ، قلتُ :  
ولا يجوزُ أن يوصفَ الله تعالى بالتَّعَرُّفِ  
وإن كان معناه التَّكَبُّرُ لأنه عز وجل  
لا يوصفُ إلا بما وصفَ به نفسه لفظاً .

ط ر غ م

وقال ابن السكيت عن أبي عمر : اطرَعَمَ  
إذا تكبرَ ، والا طرَعَمَ : التَّكَبُّرُ ، وأُشْد :  
أودجَ لما أن رأى الجِدَّةَ حَكَمَ  
وَكُنْتُ لا أنصفُهُ إلا اطرَعَمَ<sup>(١)</sup>

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَالِ

قاله ابن الأعرابي ، وقال الآخرُ :  
\* ولا من الأخلاقِ<sup>(٢)</sup> دَغَرِي \*  
ثملب عن ابن الأعرابي : الدَّغَمُورُ السبيءُ  
الخلقُ ، والدَّغَمُورُ بالذال : الحقودُ الذي  
لا ينحلُّ حقدُهُ .

ع ن د ر

قال : ويقال للعلام الناعم : غُنْدُرُ  
وَعَمِيدَرُ .

(٣) الشعر للمجاج في ديوانه : ٦٨ ، وقوله :

\* لا يطبني العمل القذى \*

وقل ( دغمر ) :

\* لا يزدهني العمل القذى \*

د غ م ر

قال الليث : الدَّغَمَرَةُ : تَخْلِيطُ اللونِ  
والخلطُ ، وقال رؤبةُ :  
إذا امرؤ دَغَمَرَ لونَ الأُذْرَنِ  
سَلَمْتُ عرضاً ثوبهُ<sup>(٣)</sup> لم يدكن  
الأُذْرَنُ : الوسيخُ ، ودَغَمَرَ : خَلَطَ ، لم  
يدكن : لم يتسخ .

(١) أنشد قل ( طرغم )

(٢) كذا في ديوانه : ١٦٤ ، وقيل ( غمر ) :

( سَلَمْتُ عرضاً لونه ) بدل . ( ثوبه )

غ م د ر

وأشد ابن السكيت :

للهِ دَرَأِيكَ رَبِّ غَمِيرٍ

حسن الرِّوَاءِ وَقَلْبُهُ<sup>(١)</sup> مَدْكُوكٌ

قال : والمدكوك الذي لا يفهم شيئاً .

وقال ابن الأعرابي : وهو الغَمِيرُ

أيضاً .

د غ ف ل

وقال الليث : الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ،

والدَّغْفَلُ : خصبُ الزَّمانِ .

وقال المجاج :

\* وَإِذْ زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلٌ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي زيد وأبي عمرو قالا :

هُوَ عَيْشٌ دَغْفَلٌ ، وَهُوَ الْوَاسِعُ .

غ د ف ل

وقال سِمْزَرٌ : رَحْمَةُ غَدْفَلَةٍ : واسعةٌ

وَمُلَامَةٌ غَدْفَلَةٌ وَعَيْشٌ غَدْفَلٌ ، وَأَنشد :

\* رَعَمَاتٌ عَنْبُلُهَا الْغَدْفَلُ الْأَرْغَلُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : بَعِيرٌ غَدَافِلٌ : إذا كان كثير

شَعَرِ الذَّنَبِ .

وقال الرَّاغِزُ :

يَتَبَعْنَ زِيَّافَ الضَّحَى غُرَاهُلا

يَنْفُجُ ذَا خَصَائِلِ غَدَافِلًا<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عمرو : كَبَشٌ غَدَافِلٌ : كثيرٌ

سَبِيبِ الذَّنَبِ .

غ ن د ب

الليث : الْغُنْدُبَةُ : لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ حَوَالِي

الْحَلَقُومِ ، وَالْجَمِيعُ : غَنَادِبُ .

وقال رُوْبَةُ يَصِفُ فُخْلًا :

إِذَا اللَّاهَةُ بَلَّتِ الْغَبَاغِبَا

حَسِبْتَ فِي أَرَادِهِ غَنَادِبًا<sup>(٥)</sup>

(٣) لجرير ، كما في ل . ت . (غدفل) وديوانه : ٤٤٨

(٤) أنشد في ل (غدفل) وفيهما . (ينفج)

بدل : (ينفج) .

(٥) كذا في ل (غندب) وفي ديوانه : ١٧٠ :

(تحسب) بدل : (حسبت) .

(١) أنشد في (ل) (غمير)

(٢) كذا في ل (دغفل) ، والديوان : ٦٧ ،

## ف د غ م

الليث : الفَدْعَمُ : اللَّحِيمُ الجسيم .  
وقال أبو عبيد : *أَلَمَدَغَمُ الحَسَنُ الطَّوِيلُ*  
مِنْ الرِّجَالِ مَعَ عَظَمٍ .

وقال ذو الرُّمَّة :

إلى كلِّ مَشْبُوحٍ الذَّرَاعِينَ تُنْتَقَى  
به الحربُ شَعَشَعًا وَأَبْيَضَ فَدَغَمٍ<sup>(١)</sup>

## غ ر ن د

أبو عبيد عن أبي زيد : تَشَوَّلَ عَلَيْهِ القَوْمُ  
تَشَوَّلًا وَاغْرَنَدُوا اغْرِنَدَاءً وَاعْلَنَشُوا  
اعْلَنَشَاءً بِالنَّاءِ : إِذَا عُلُوهُ بِالشَّمِّ وَالضَّرْبِ  
وَالْقَهْرِ .

ابن السكيت عن الأصمى : *اغْرِنَدَاهُ*  
وَأَسْرِنَدَاهُ : إِذَا عُلَاهُ ، وَأُنْشَدَ :

قَدْ جَعَلَ النُّعَاسُ يُفَرِّنِدِينِي

أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرِنَدِينِي<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عبيدة : *الْمَغْرِنْدِي*  
وَالْمَسْرِنْدِي : الَّذِي يَغْلِبُكَ وَيَعْلُوكَ .

(١) كذا أنشد في ل (فدغم) ودويوانه : ٦٣٥

(طبع الخارج) ورواية صدر البيت :

\* لها كل مشبوح الذراعين تنقى \*

(٢) أنشده ل . (غرند)

## ب غ د د

وقال الليثاني يقال : *هذه بَعْدَادُ وَبَعْدَادُ*  
وَبَعْدَانُ .

قلت : والفصحاء يَخْتَارُونَ بَعْدَادَ بِدالين ،  
وقيل « بَغ » صَمٌّ ، و « دَادُ » بِمَعْنَى دَوْدَ ،  
حَرَفُوهُ عَنِ الدَّالِ إِلَى الدَّالِ لِأَنَّ دَادَ مَعْنَاهُ  
أَعْطَى ، فَكَرِهُوا أَنْ يَجْعَلُوا لِلصَّمِّ وَهُوَ  
مَوَاتٌ عَطَاءً فَيَكُونُ كُفْرًا .

وقالوا دَادَ ، وَمَنْ قَالَ دَانَ فَمَعْنَاهُ ذَلَّ  
وُخْضَعَ .

## د ل غ ف

وقال الليث الإِدْلِفُفَافُ : مَجِيءُ الرَّجُلِ  
مُسْتَسِرًّا لِيَسْرِقَ شَيْئًا .

وَأُنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْمَلْقَطِيِّ .

قَدْ ادْلَفَفَتْ وَهِيَ لَا تَرَانِي

إِلَى مَتَاعِي مَشِيَةَ السَّكْرَانِ

\* وَبِفَضْهَا فِي الصَّدْرِ قَدْ وَرَانِي<sup>(٣)</sup> \*

(٣) كذا في ل . ت (لف)

## بابُ الْبَغِينِ وَالذَّالِ

غ م ذ ر

قال أبو العباس العميدُ بالذال : لُخْلِطُ  
في كلامه وفعاله .

ذ غ م ر

وقال ابن الأعرابي : الذُّغُورُ بالذال :  
الحقود الذي لا ينحلُّ حقه .

غ ذ م ر

أبو عبيد عن الأصمى : المُغْذِرُ من  
الرجال : الذي يركب الأمور فيأخذ من هذا  
ويعطى هذا ويدع لذا من حقه .

قال : ويكون هذا في الكلام أيضاً ، إذا  
كان يخلط في كلامه ، يقال : إنه لذو غَذَامِيرَ .  
وقال الليث : التَّغْذِيرُ : سوء اللفظ ،

وهي الغَذَامِيرُ ، وإذا ردَّد لفظه فهو  
مُتَغْذِرٌ<sup>(١)</sup> .

غ ذ ر م

وقال غيره : تَغْذَرَمَ فلان يميناً وتزبدها :

إذا حلف بها ولم يَتَمَتَّعْ ، وأنشد :

(١) كذا في ل ( غنرم ) .

تَغْذَرَمَهَا في ثَأْوَةٍ من شياها

فلا بُورِكَ تلك الشيا الغلال<sup>(٢)</sup>

والثَأْوَةُ : المهزولة من الغنم ، والغَذَرَمَةُ :

كيل فيه زيادة على الوفاء ، وكيل غَذَارِمٌ .

وقال أبو جندب الهذلي :

فَلَمْ يَفِ ابنة المجنون ألا تُصِيبْهُ

فَتَوَفِّيَهُ بالصاع كيلا غَذَارِمًا<sup>(٣)</sup>

وفي الحديث (أن علياً رضى الله عنه لما طلب

إليه أهل الطائف أن يكتب لهم الأمان على

تحليل الربا والخمر ، فامتنع قاسموا ولهم تَغْذَرَمٌ  
وبربرة<sup>(٤)</sup> .

وقال الراعي :

تَبَصَّرْتُهُمْ حتى إذا حال دونهم

رُكَّامٌ وحاذٍ ذُ غَذَامِيرُ صَيْدَحٍ<sup>(٥)</sup>

(٢) كذا في ل ( غنرم ) .

(٣) كذا في ديوان الهذليين : ١ : ٨٨ وفي ل .

ت ( غنرم ) وفيها : ( تصيه ) بالياء .

(٤) كذا في ل . ت ( غنرم . غنرم )

غ م ذ ر

ومن العرب من يقول : غَذَرَ غَمْدَرَةً  
بمعنى غَذَرَمَ إِذَا كَالَ فَأَكْثَرَ .

ل غ ذ م

وقال الليث : الْمُتَلَفِّذُ : الشديد  
الأكل .

## بَابُ الْغَيْنِ وَالْهَاءِ

غ ث م ر

أبو عبيد عن الأموي : الْمُغْتَمَرُ : الثوب  
الردىء النسيج .

وقال أبو عبيد : تَبَغْمَرَتْ نَفْسُهُ ، أَى  
خَبِثَتْ .

وقال ابن السكيت : طَعَامٌ مُغْتَمَرٌ إِذَا كَانَ  
بَقْشَرَهُ لَمْ يَنْقُ وَلَمْ يُنْخَلِ .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَيْثٌ مُغْتَمَرٌ  
وَمُغْتَمَرٌ وَمَغْتَمُومٌ : أَى غَلَطَ لَيْسَ بِجَيِّدٍ .

ب غ ث ر

قال : وَالْبَغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ الثَّقِيلِ الْوَحْمُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وقال الليث : الْمُغْتَمَرُ الَّذِي يَحْطِمُ الْحَقُوقَ  
وَيَتَهَضَّمُهَا ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدَ :

\* وَمُغْتَمَرٍ لِحَقُوقِهَا هَضَامُهَا <sup>(٢)</sup> \*

\* وَلَمْ يَجِدْنِي بَغْمَرًا كَهَامَا <sup>(١)</sup> \*

رواه أبو عبيد : وَمُغْتَمَرٍ لِحَقُوقِهَا .

ويقال : بَغْمَرٌ مَتَاعُهُ وَبَعَثَرُهُ إِذَا قَلَبَهُ .

وقال الليث : الْبَغْمَرَةُ خَبِثُ النَّفْسِ ،  
تَقُولُ : أَرَأَيْكَ مُبَغْمَرًا .

(٢) أَنْشَدَهُ لِي (بَغْمَرٌ) وَهُوَ مِنْ مَعْلَتِهِ ،  
وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

\* وَمَقْسَمُ بَطْلِي الْعَشِيرَةِ حَقِيقَا \*

ودبوانه : ٢٦ ( مخطوطة دار الكتب المصرية )  
رقم ٥٤٧ وفي ل ( غنم ) وروايته هكذا :  
\* وَمَغْمَرٍ لِحَقُوقِهَا مَضَامُهَا \*

(١) كَذَا فِي ل ( بَغْمَرٌ ) .

## بابُ الغَيْنِ والبرَاءِ

يذهب خيارُهم بالموت والقتل ويبقى أراذلهم .

ابن شميل عن الجعدي : غَرَبَلَ فلان

في الأرض إذا ذهب فيها .

وفي الحديث « أعلنوا النكاح واضربوا

عليه بالغربال » . عَنَى بالغربالِ الدَّفءُ ، شُبُهَ

الغربالِ به .

ب ر غ ل

أبو عبيد عن أبي عمرو : البراغيلُ : البلاد

التي بين الرِّيف والبرِّ مثل القادسية والأنبار ،

واحداها برغيلٌ ، وهي المزالفُ أيضاً .

غ ن ذى

وقال ابن الفرج : سمعت الضبابي يقول :

إن فلانة لتُغَنِّدِي بالناس وتُغَنِّدِي بهم أى

تُغَرِّي بهم ، وقطع الله عنك عنداتها ، أى

إغراءها .

ب غ ب ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البُغْبُورُ

الحجر الذى يذبحُ عليه القُربان للصَّتم ،

والبُغْبُورُ ملك الصين .

غ ر م ل

قال الليث : الغُرْمُولُ : الذَّكَرُ الضَّخْمُ ،

وأنشد :

وخنْذِيذٍ ترى الغُرْمُولَ منه

كطى الرِّقِّ علقَهُ التَّجَارُ<sup>(١)</sup>

غ ر ب ل

أبو عبيد : المُغَرَّبِلُ : المَقْتُولُ المُتَفَقِّخُ

وأنشد :

أحيا أباه هاشم بن حَرَمَلَةَ

ترى الملوك حوله مُغَرَّبَلَةً

يقتلُ ذا الذنب ومن لا ذنب له<sup>(٢)</sup>

وأخبرني الإيادي عن شمر قال : المُغَرَّبِلُ

المُفَرَّقُ ، غرِبله أى فرقة . قال والمُغَرَّبِلُ :

الْمُنَقَّى بالغربال .

وفي الحديث : « كيف بكم إذا كنتم في

زمان يُغَرَّبِلُ الناس فيه غَرَبَلَةً » . قال :

(١) نسبة في نسخة (ج) لبشر ، ولم يرد ويشر هو ابن أبي خازم . والبيت من قصيدة مفضلية ، وأنشده ل . ت في (غرمل)

(٢) عامر الحفنى ، خصة بن قيس عيلان ، كذا في ت (غربل) .



## خَمَاسَى الْغَيْنِ

دِرْحَابِي كَوَأَلُّ غَضَنْفَرٍ<sup>(٢)</sup>

ض ب غ ط ر

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :  
الضَّبَّعَطْرَى : ماحلته على رأسك وجعلت  
يديك فوقه لئلا يقع ، والضَّبَّعَطْرَى أيضاً :  
اللعينُ الذى يُنصب فى الزرع يُفَزَعُ به  
الطير .

ظ ر ب غ ن

قال وأخبرنى عمرو عن أبى عمرو عن  
أبيه ، قال : الظَّرْبَعَانَةُ — بالطاء والغين —  
الحَيَّة .

آخر حرف الغين والله المنة .

غ ض ن ف ر

الغَضَنْفَرُ وهو الأسد ، ورجلٌ غَضَنْفَرٌ ؛  
إذا كان غليظاً .

وقال أبو عبيدة : أذُنٌ غَضَنْفَرَةٌ ، وهى  
التي غلظت وكثر لحمها ، حكاه عنه الأثرم .

وقال المفضل : الغَضَنْفَرُ من الرجال :  
الغليظ ، وأنشد :

لهم سيدٌ لم يرفع الله ذِكْرَهُ  
أَزَبُ غُضُونِ السَّاعِدِينَ غَضَنْفَرٌ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عمرو : الغَضَنْفَرُ ، الغليظ  
الْمُتَغَضِّنُ ، وأنشد :

(١) أنشده ل . ت « غضر » ، وفيها : « أزب  
غضوب » مكان قوله : « أزب غضون » .

(٢) « كوأل » هذا هو الصواب بلامن . وفى  
نسخ التهذيب : « كوألك » وهو خطأ فى النسخ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ حَرْفِ الْقَافِ مِنْ مُهَيْبِ اللُّغَةِ

أَبْوَابُ الْمُبْضَاعِ

مَعْرَبَاتٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ لَيْسَتْ مِنْهَا ، وَسَاءَ بَيْنَ ذَلِكَ  
فِي حُدُودِ .

قُلْتُ ، وَقَدْ رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ  
يُحْيَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

ج ق ق

( جق )

الْحَقِيقَةُ : النَّاقَةُ الْمَهْرَمَةُ .

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ الْمُظَفَّرِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : الْقَافُ وَالْكَافُ تَأْلِيْفُهُمَا  
مَعْقُومٌ فِي بِنَاءِ الْعَرَبِيَّةِ لِقَرَبِ مَخْرَجِيهِمَا إِلَّا أَنْ  
تَجِيءَ كَلِمَةٌ مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ مَعْرَبَةً ، قَالَ :  
وَالْقَافُ وَالْجِيمُ كَيْفَ قُلْتُمَا لَمْ يَحْسُنْ تَأْلِيْفُهُمَا  
إِلَّا بِفَصْلِ لَازِمٍ ، وَقَدْ جَاءَتْ كَلِمَاتٌ

بَابُ الْقَافِ وَالشَّيْنِ

وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ الْقَشِيشُ وَالْقَشَاشُ ،  
وَالنَّعْتُ : قَشَاشٌ وَقَشُوشٌ ، قَالَ : وَالْقَشَّةُ :  
الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ الْجَبَّةُ<sup>(١)</sup> الَّتِي لَا تَكَادُ  
تَنْبِتُ ، يُقَالُ إِنَّمَا هِيَ قَشَّةٌ .

ق ش ش

قش — شق

مستعملان .

( قش )

(١) الَّتِي فِي نَسْخَةِ م ( الصَّغِيرَةُ الْجَبَّةُ ، وَفِي  
الْقَامُوسِ : « الصَّغِيرَةُ الْجَبَّةُ » . وَقَوْلُهُ : « لَا تَكَادُ  
تَنْبِتُ » أَيْ لَا تَنْتُجِي

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَشُّ : تَطَلُّبُ الْأَكْلِ مِنْ  
هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، وَكَذَلِكَ الْقَشِيشُ وَالْأَقَشَاشُ ،

الشيء الخفير من الطريق فيما كله : قَشَّاشٌ  
ورمامٌ ، وقد قَشَّ يَقْشُ قَشًا ، ورمٌ يَرْمُ  
رَمًا .

كش كش

قلت : والذي قاله الليث في القَشَقَشَةِ أنه  
الصوت قبل الهدير فهو الكَشَكَشَةُ بالكاف  
وهو الكَشِيشُ ، وقد كَشَّ الْبَكْرُ يَكْشُ  
كَشِيشًا .

وقال رؤبة :

\* هدرتُ هذرًا ليس بالكشيش \* (٢)

فإذا ارتفع عن ذلك قليلا فهو الكَتِيت .  
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : القشُّ  
الدِّمَالُ من التمر ، والقشُّ أكلُ كِسْرِ  
السُّوَالِ ، والقشُّ أكل ماعلى المزابل عما يليقه  
الناس .

ش ق

[ شق ]

قال الليث : الشَّقِيقَةُ : هاءُ الجملِ  
العربي ، ولا يكون ذلك إلا للعربي من الإبل  
وجمعها الشَّقَاقِقُ .

ويقال : بل القِشَّةُ دَوْبَةٌ تُشَبِّهُ الْجَمَلَ ،  
قال : والقَشَقَشَةُ (١) : يُحَكِّي به الصوتُ قبلَ  
الهديرِ في مَخْضِ الشَّقِيقَةِ قبلَ أَنْ يَزْغَدَ  
بالهدير ، قال : وصَوْفَةُ الْهِنَاءِ إِذَا عَلِقَ بِهَا  
الهناءُ ودلَّكَ بها البعيرُ : وألْقَيْتُ فِيهِ قِشَّةً .  
وقال أبو عبيد : يقال لِلْقِرْدِ قِشَّةٌ إِذَا  
كَانَتْ أَتَى ، قاله أبو زيد ، والدَّكْرُ رَبَاحٌ ؛  
قال أبو عبيدٍ وقال أبو زيد : قَشَّ الْقَوْمُ  
يَقْشُونُ قَشُوشًا إِذَا حَيَّوْا بَعْدَ هُزَالٍ وَأَقْشَوْا  
إِقْشَاشًا إِذَا انْطَلَقُوا لِحَفَلَا ، قال : ولا يقال :  
ذلك إِلَّا لِلْجَمِيعِ قَطْ .

ق ش ق ش

وفي الحديث « كان يقال لسورتي قل هو  
الله أحدٌ وقل يا أيها الكافرون الْمُقَشَّقِشَتَانِ » ،  
سُمِّيَتَا مُقَشَّقِشَتَيْنِ لَأَنَّهُمَا تُبْرِئَانِ مِنَ الشَّرِّ  
كما يبرأ المريض من مرضه ..

وقال أبو عبيد عن أبي عبيدة : إِذَا برَأَ  
الرجل من عِلَّتِهِ قيل قد تَقَشَّقَشَ .  
والعرب تقول للرائع (٢) الذي يَلْقُطُ

(١) كذا في ت (كش) ، ودروانه: ٧٧ ويعدده:  
\* وفات رأسى بهشة البهوش \*

(١) لو زيدت ما بعد قوله : والقشقة يحكى ، بأن  
قيل : والقشقة : ما يحكى به الصوت لاستقام المعنى  
(٢) في نسخة (م) (للارائع)

وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
« إِنْ كَثُرَ مِنْ أَلْطَبِ مِنْ شَقَاقٍ  
الشَّيْطَانِ » .

قلت : شَبَّهَ الَّذِي يَتَفَنِّقُ فِي كَلَامِهِ  
وَيَسْرُدُهُ سَرْدًا وَلَا يُبَالِي أَصَابَ أَمْ أَخْطَأَ  
وَصَدَقَ أَمْ كَذَبَ بِالشَّيْطَانِ الَّذِي أَسْخَطَ رَبَّهُ  
وَأَغْوَى مِنْ أَتْبَعِهِ .

والعرب تقول للخطيب الجهر الصوت  
الماهر بالكلام : هُوَ أَهَرْتُ الشَّقِيقَةَ وَهَرَيْتُ  
الشَّدَقَ .

ومنه قول ابن مُقْبِلٍ يَذْكُرُ قَوْمًا  
بِالْخَطَابَةِ :

\* هُرْتُ الشَّقَاقِيَّ ظَلَامُونَ لِلْجَزْرِ<sup>(١)</sup> \*

وسمعت غير واحد من العرب يقول  
لِلشَّمْسَةِ شِمَشِقَةً ، وَقَدْ حَكَاهُ شَمْرُهُمْ أَيْضًا .

وقال النضر : الشَّقِيقَةُ جِلْدَةٌ فِي حَلْقِ  
الْجَمَلِ الْعَرَبِيِّ يَنْفُخُ فِيهَا الرِّيحُ فَتَنْتَفِخُ  
فِيَهْدِرُ فِيهَا .

وقال الليث : الشَّقُّ مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَقَقْتُ  
وَالشَّقُّ : اسْمٌ لِمَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ ، وَالْجَمِيعُ

الشَّقُوقُ .

قال : وَالشَّقَاقُ تَشَقُّقُ الْجِلْدِ مِنْ بَرْدٍ  
أَوْ غَيْرِهِ فِي الْيَدَيْنِ وَالْوَجْهِ .

وقال الأصمعي : الشَّقَاقُ فِي الرَّجْلِ وَالْيَدِ  
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ ، وَأَمَّا الشَّقُوقُ  
فَهِيَ الصَّدُوعُ فِي الْجِبَالِ وَالْأَرْضَيْنِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : الشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ فِي السَّيْرِ  
وَالْعَمَلِ ، وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَالشَّقُّ الشَّقِيقُ ،  
تَقُولُ : هَذَا أَخِي وَشَقُّ نَفْسِي .

وقال الفراء في قول جَلَّ وَعَزَّ : ( لَمْ  
تَكُونُوا بِالْغَيْرِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ )<sup>(٢)</sup> أَكْثَرَ  
الْقِرَاءِ عَلَى كَسْرِ الشَّيْنِ ، قَالَ : وَمَعْنَاهُ إِلَّا  
يَجْتَهِدُ الْأَنْفُسَ ، وَكَانَ اسْمُ مَنْ كَانَ الشَّقُّ فَعْلًا .  
قَالَ : وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ .

قال الفراء : وَيَجُوزُ فِي قَوْلِهِ ( إِلَّا بِشَقِّ  
الْأَنْفُسِ ) أَنْ تَذْهَبَ إِلَى أَنَّ الْجَهْدَ يَنْقُصُ مِنْ  
قُوَّةِ الرَّجْلِ وَنَفْسِهِ حَتَّى يَجْعَلَ قَدْ ذَهَبَ بِالنِّصْفِ  
مِنْ قُوَّتِهِ فَيَكُونُ الْكَسْرُ عَلَى أَنَّهُ كَالنِّصْفِ .

والعرب تقول : خَذْ هَذَا الشَّقَّ لِشَقَّةِ  
الشَّاءِ ، وَيُقَالُ : الْمَالُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَقُّ الشَّعْرَةِ

(١) أَشْدَقُ ل ( شق )

(٢) سورة النحل : ٧

الشَّقَاقُ العداوة بين فَرِيقَيْنِ ، وإِخْلَافُ بَيْنِ  
اثنين ، يُسَمَّى ذَلِكَ شِقَاقًا لِأَن كُلَّ فَرِيقٍ مِنْ  
فِرْقَتِي العداوة قَصَدَ شِقًّا أَى نَاحِيَةً غَيْرَ شِقِّ  
صَاحِبِهِ ، وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَقَّ الخَوَارِجُ عَصَا  
المُسلمِينَ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ فَرَّقُوا جَمَاعَتَهُمْ وَكَلِمَتَهُمْ ،  
وهو من الشَّقِّ الَّذِي مَعْنَاهُ الصَّدْعُ .

وقال الليث : الخارجيُّ يُشَقُّ عَصَا المُسلمِينَ  
وَيُشَاقُّهُمْ خِلَافًا ، قُلْتُ جَعَلَ شَقَّةَ العَصَا والمُشَاقَّةَ  
وَاحِدًا ، وهما مُخْتَلِفَتَانِ عَلَى مَا جَرَى مِنْ  
تَفْسِيرِهِمَا آنِفًا .

وقال الليث يُقال : انشَقَّتْ عَصَاهُمْ بَعْدَ  
التَّيَامِمِ : إِذَا تَفَرَّقَ أَمْرُهُمْ ، قال والاشْتِقَاقُ :  
الأَخْذُ فِي المَخْصُومَاتِ يَمِينًا وَشِمَالًا مَعَ تَرْكِ  
القَصْدِ ، وفَرَسٌ أَشَقٌّ ، وَقَدْ اشْتَقَّ فِي عَدُوهِ  
كَأَنَّهُ يَمِيلُ فِي أَحَدِ شِقَيْهِ ، وَأَنشد :  
وَتَبَارَيْتُ كَمَا يَمْشِي الأَشَقُّ<sup>(٣)</sup>  
قُلْتُ : فَرَسٌ أَشَقٌّ لَهُ مَعْنِيَانِ .

فَأَمَّا الأَصْمَعِيُّ فَإِنَّهُ قَالَ فِيما رَوَى عَنْهُ  
أَبُو عُبَيْدٍ : الأَشَقُّ الطَوِيلُ قَالَ : وَسَمِعْتُ

وَشَقَّ الشَّعْرَةَ ، وهما مُتَقَارِبَانِ ، فَإِذَا قَالُوا  
شَقَقْتُ عَلَيْكَ شَقًّا نَصَبُوا ، وَلَمْ نَسْمَعْ غَيْرَهُ .  
وقال ابن شميل : شَقَّ عَلَى ذَاكَ الأَمْرَ  
مَشَقَّةً ، أَى ثَقَلَ عَلَى .

قُلْتُ : وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
«لَوْلَا أَنِ اشْتَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتِهِمُ بالسَّوَالِكِ عِنْدَ  
كُلِّ صَلَاةٍ» . الْمَعْنَى : لَوْلَا أَنِ أَثْقَلَ  
عَلَى أُمَّتِي .

الحِمْزِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ، قَالَ : الشَّقُّ  
المَشَقَّةُ ، وَالشَّقُّ نِصْفُ الشَّيْءِ ، وَالشَّقُّ :  
الصَّدْعُ فِي عُودٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ زُجَاجَةٍ .

وقال الليث : الشَّقَّةُ : شِظْلَةٌ تُسَقُّ مِنْ  
لُوحٍ أَوْ خَشْبَةٍ ، وَيُقَالُ لِلإِنْسَانِ عِنْدَ الْغَضَبِ :  
اِحْتَدَّ فُطَارَتْ مِنْهُ شَقَّةٌ فِي الأَرْضِ ، وَشَقَّةٌ فِي  
السَّمَاءِ ، وَالشَّقَّةُ مَعْرُوفَةٌ فِي الثِّيَابِ ، وَالشَّقَّةُ  
بَعْدَ مَسِيرٍ إِلَى الأَرْضِ البَعِيدَةِ ، يُقالُ شَقَّةُ  
شَاقَّةً ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( وَلَكِنْ بَمَدَّتْ  
عَلَيْهِمُ الشَّقَّةُ )<sup>(١)</sup> .

وقال أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ  
( إِنَّا الظَّالِمِينَ لَنَافِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ )<sup>(٢)</sup> ، قَالَ

(٣) كَذَا فِي مِ الْبَزَائِي وَهُوَ الصَّوَابُ : وَفِي ل :  
( وَتَبَارَيْتُ كَمَا النَج )

(١) سورة التوبة : ٤٢  
(٢) سورة الحج : ٥٣

عُقْبَةَ بْنِ رُوْبَةَ يَصِفُ فَرَسًا فَقَالَ : أَشَقُّ أَمْقُ خَبَقْتُ ، فَجَعَلَهُ كُلَّهُ طَوْلًا .

وقال ابن الأعرابي فيما روى عنه أبو العباس الأَشَقُّ من الخليل : الواسعُ ما بين الرجلين ، قال : والشَّقاءُ المَقاهُ من الخليل الواسعة الأَرْفاعُ ، وسمعت أعرابية تُسَابُّ أمةً فقالت لها : يا شَقاهُ يا مَقاهُ فسألتها عن تفسيرها فأشارت إلى سَعَةِ مَسَقٍّ جَمَّازِها .

وقال الليث : الشَّقِيقَةُ : صُدَاعٌ يَأْخُذُ في نصف الرأس والوجه ، قال والشَّقِيقَةُ الفَرْجَةُ بين الرمال تُنْبِتُ العُشْبَ وجمعها الشَّقَائِقُ ، قال : ونَوَزَ أحرمر يسمى شقائق النعمان .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : الشَّقِيقَةُ قطعٌ غِلَاطٌ بين كلِّ حَبَلِيٍّ رَمَلٍ ، قلت : وهكذا فسَرُّهُ لى أعرابيٍّ وسمعتُه يقول وهو يَصِفُ الدَّهْنَاءَ فقال : هي سبعةٌ أَحْبَلٍ بين كلِّ حَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ ، وعَرْضُ كلِّ حَبَلٍ مِيلٌ وكذلك عَرْضُ كلِّ شَقِيقَةٍ قال : وأما قَدَرُها في الطول فما بين يَبْرَيْنَ إلى يَنْسُوعَةِ الْفُفِّ فهو قَدَرُ خَسِينِ مِيلًا ، وأما شقائق النعمان فقد قيل إن النعمان ابن المنذر نَزَلَ شقائق رَمَلٍ قد أنْبَتَ الشَّقِيرَ

الأحرمر فاستَحَسنها وأمر أن تُحْمَى له لِيتَنَزَّهُ إليها فقليلٌ لِلشَّقِيرِ شقائقُ النعمانِ عِنَبَتِها لا أنها اسمٌ لِلشَّقِيرِ ، وقال بعضهم النعمانُ الدَّمُ فشبَّهَتْ حُمْرَتَها بِحُمْرَةِ الدَّمِ ، قلت : والشَّقَائِقُ أيضًا سحائبٌ تَبَعَجُ بِالْأَمْطارِ الْفَدَقَةَ قال الهذليُّ :

فَقُلْتُ لَهُمْ مَا نُمْ إِلَّا كَرَوْضَةٍ

دَمِيتِ الرُّبَا جادت عليها الشَّقَائِقُ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيدة : تَشَقَّقَ الفرس تشَقَّقًا إذا خمر وأنشد :

وبالْجِلْلالِ بَعْدَ ذَاكَ يُفْلِنُ

حَتَّى تَشَقَّقَنَّ وَلَمَّا يَشَقَّقِينَ<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عن سحائبٍ مَرَّتْ وعن بَرَقَةٍ فَقَالَ : ( أَخَفَوْا أَمْ وَمِيضًا أَمْ يَشَقُّ شَقًّا ) فقالوا : بل يَشَقُّ شَقًّا ، فقال : ( أَتَاكُمْ الْحَيَا ) .

قال أبو عبيد : معنى يَشَقُّ شَقًّا هو البرق الذي نراه مستطيلًا إلى وسط السماء وليس له اعتراض .

(١) أنشد في ل ( شق )

(٢) أنشد في ل ( شق )

وفي حديث أم زرع ( وجدني في أهل غنيمَة بِشَقٍّ ) قيل شَقٌّ موضعٌ بمِئْنَةٍ هاهنا .

وفي الحديث : ( فلما شَقَّ الفَجْرانِ أمرَ بإقامة الصَّلَاةِ ) أى طَلَعَ الفَجْرانِ ، ويقال : شَقَّ الصُّبْحُ يُشَقُّ شَقًّا إذا طَلَعَ ، وشَقَّ نابُ البعير وشَقًّا بمعنى واحد إذا فَطَرَ نابُهُ ، وأهل العراق يُقُولون لَهُ طَرَبُذِ الصِّلَفِ شَقَّاق

وليس من كلام العرب ولا يعرفونه .  
وقال ابن السكيت : يقال : شَقَّ بَصَرُ المَيِّتِ ولا يقال شَقَّ المَيِّتُ بَصَرَهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الشَّقْمَةُ : الأعداء .

وقال أبو سعيد : رأيت شَقِيقَةَ البرقِ وعَمِيقَتَهُ ، وهو ما اسْتَطَار منه في الأفقِ وانتشر [ والله أعلم ] (٢) .

## باب القاف والفاء

ق ض ض

[ ق ض ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال قَضَّ اللحمُ إذا كان فيه قَضَصٌ يقع في أضرارِ آكلِهِ شِبْهُ الحصى الصَّغارِ ، وأرضٌ قَضَصَةٌ ذاتُ حَصَى وأنشد :

تَسِيرُ الدَّوَابُّ فِي قَضَصَةٍ

عَرَّاقِيَّةٍ وَسَطَهَا الفَصُورُ  
قال ويقال : قَضَّ وأَقَضَّ إذا لم يَنْمِ نومه وكان في مَضْجَعِهِ خُسْنَةً .

وقال الليث : يقال : قَضَضْنَا عليهم ، الخليل

(١) للرأى كذا في ل ( غفر )

فَانْقَضَتْ عليهم ، وانْقَضَ الحائطُ أى وقع ، وانْقَضَ الطائرُ إذا هَوَى من طَيْرَانِهِ لِيَسْقُطَ على شَيْءٍ وأنشد :

\* قَضُوا غَضَابًا عَلَيْكَ الْخَلِيلَ مِنْ كَثَبِ \* (٣)

وقول الله جل وعز :

( جِدَارًا يُرِيدُ (٤) أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ ) أى يَنْكَسِرُ .

يقال : قَضَضْنَا عليهم الخليل فانْقَضَتْ عليهم ، وقَضَضْتُ الشَّيْءَ إذا دَقَقْتُهُ ومنه قيل لِلْحَصَى الصَّغَارِ قَضَضٌ .

(٢) زيادة في نسخة (م)

(٣) أنشد في ت ( ق ض ) وفيه : ( من كَثَبِ ) بدل : ( من كَثَبِ )

(٤) الكهف : ٧٧ وتعام الآية ( فوجدنا فيها جداراً يريد أن ينقض فأقامه )

قضى إذا أحكم وفرغ ، والصواب ما قال  
الأصمى في تفسيرها ، وقضاء على قوله فعلاء  
غير منصرف من القضاء ، ومنه قول النابغة<sup>(٣)</sup> .  
\* ونسج سليم كل قضاء ذائل \*

[ وقال شمر نحوه ، القضاء من الدروع :  
الحديث العهد بالجدة الخسنة المس ، من قولك  
أقض عليه الفراش .

وقال ابن السكيت : في قوله كل قضاء  
ذائل<sup>(٤)</sup> ] .

أراد كل درع حديث العهد بالعمل .  
قال ويقال : القضاء الضلابة التي لم تملأ  
كأن في مجسها قضة .

قال : وقض اللؤلؤة : إذا ثقبها ، ومنه  
قضة القذراء إذا فرغ منها .

وقال الليث يقال : أقض الرجل إذا تنبّع  
مداق المطامع .

وقال رؤبة :

(٣) هو النابغة الذبياني ، كذا ورد البيت في  
ديوانه : ٩١ ، وسدره :

\* وكل صوت ثلثة تبعية \*

وفي ل . ت ( قض ) : ( ذابل ) بدل قول :  
( ذائل )

(٤) ما بين القوسين : زيادة في ( م ) لم تذكر في ( د )

ويقال : اتى القضة والقضض في طعامك  
يريد الحصى والتراب .

ويقال : أقض على فلان مضجعه إذا لم  
يطمئن به النوم .  
وقال الهذلي :

أما ما يلينيك لا يلائم مضجعا  
إلا أقض عليه ذاك المضجع<sup>(١)</sup>

وقال الفراء : قضض السويق وأقضضته  
إذا ألقيت فيه سكرأ يابساً .

وقال الأصمى : درع قضاء إذا كانت  
حسنة لمس لم تنسحق .

وقال أبو عبيد قال أبو عمرو : القضاء  
من الدروع التي فرغ من عملها ، وقد  
قضيها .

وقال أبو ذؤيب .  
وتعاورا مسرودتين قضاها

داود أوصنع السوانج تبع<sup>(٢)</sup>  
قلت جمل أبو عمرو القضاء فعلاً من

(١) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت  
( قض ) والديوان : ١ : ٢

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي ، كذا في ل . ت  
( قض ) وفي الديوان : ١ : ١٩ ( وعليهما مسرودتان )

مكان قوله : وتعاورا مسرودتين



كَانَ حَصَانًا قَضَّاهَا الْقَيْنُ حُرَّةً

لدى حيث يلتقى بالفناء<sup>(٤)</sup> حَصِيرَهَا  
ويروى قَضَّاهَا الْقَيْنُ ، وَالْقَيْنُ الْفَوَاصُ ،  
والحصان الدُّرَّةُ .

ويقال انقضَّ البازي عل أثر الصيد  
وَتَقَضَّضَ إِذَا أَسْرَعَ فِي طَيْرَانِهِ مُتَكَدِّرًا  
عليه ، وَإِنَّمَا قَالُوا تَقَضَّى يَتَقَضَّى ، وَالْأَصْلُ  
تَقَضَّضَ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ ضَادَاتٍ قَلْبَتْ  
إِخْدَاهُنَّ يَاءً كَمَا قَالَ :

\* تَقَضَّى الْبَازِي<sup>(٥)</sup> إِذَا الْبَازِي كَسَرَ \*  
وقال شمر : الْقَضَانَةُ : الْجَبَلُ يَكُونُ  
أَطْبَاقًا وَأُنْشِدَ :

كَأَنَّمَا قَرَعَ أَلْهِيهَا إِذَا وَجَفَتْ  
قَرَعُ الْمَاوِلِ فِي قَضَانَةٍ قَلْعٍ<sup>(٦)</sup>  
قال : وَالْقَلْعُ : الْمَشْرِفُ مِنْهُ كَالْقَلْعَةِ ،  
قَلْتُ كَأَنَّهُ مِنْ قَضَضْتُ الشَّيْءَ إِذَا دَقَّقْتَهُ ،  
وهو فَعْلَانَةٌ مِنْهُ .

(٤) أُنْشِدَ لِي ( قَضَى )

(٥) الْبَيْتُ لِلْمَجَاجِ وَقَبْلَهُ :

إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَايَعُ يَدَرُ

دَانِي جَنَاحِيهِ مِنَ الطَّوَرِ فَرِ

كَذَا لِي وَت ( قَضَى ) وَدِيَانَهُ : ١٧

(٦) أُنْشِدَ لِي . ( قَضَى )

مَا كُنْتُ مِنْ تَكَرُّمِ الْأَعْرَاضِ

وَالْخُلُقِ الْعَفِّ عَنِ الْإِقْضَاضِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ وَلَحْمٌ قَضَّ وَطَعَامٌ قَضَّ وَأُنْشِدَ :  
\* وَأَنْتُمْ أَكَلْتُمْ لَحْمَهُ تَرَبَّاهُ<sup>(٢)</sup> قَضًّا \*

ويقال : جَاءَ بَنُو فُلَانٍ قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ  
إِذَا جَاءُوا بِجَمَاعَتِهِمْ لَمْ يَخْلَفُوا شَيْئًا وَلَا أَحَدًا .  
ويقال أيضًا جَاءُوا بِقَضِهِمْ وَقَضِيضِهِمْ .  
وَأَخْبَرَنِي<sup>(٣)</sup> الْمَذْرُوعِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ جَاءَ  
بِالْقَضِّ وَالْقَضِيضِ مَعْنَاهُ جَاءَ بِالْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ  
فَالْقَضُّ الْخَصَى ، وَالْقَضِيضُ مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ  
وَدَقَّ .

وقال أبو بكر : الْقَضَاءُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ  
الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، وَالْقَضَاءُ مِنَ النَّاسِ  
الْجَلَّةُ وَإِنْ كَانَ لَا حَسَبَ لَهُمْ ، وَدِرْعُ قَضَاءٍ  
حَسِينَةُ الْمَسِّ مِنْ جِلْدِهَا كَالْقَضِيضِ وَهُوَ  
الْخَصَى الصَّغَارُ .

وقال ابن السكيت : الْقَضَاءُ الْمَسْمُورَةُ ،  
وَنَزَاهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَضَّ الْجَوْهَرَةُ إِذَا تَفَهَّأَ وَأُنْشِدَ :

(١) وَرَدَّ لِي ( قَضَى ) بِدُونِ نَسْبِهِ ، وَفِي ت

نَسْبٍ لِي رُؤْيَا كَأَنِّي دِيَانَهُ : ٨٣

(٢) أُنْشِدَ لِي ( قَضَى )

(٣) مِنْ هُنَا إِلَى قَوْلِهِ وَقَالَ شَمْرُ الْقَضَانَةُ الْجَبَلُ فِي

هَذِهِ الصَّفْحَةُ سَاقِطٌ مِنْ نَسْخَةِ ( م )

وأخبرني النذري عن الحراني عن ابن  
السكيت قال : القِصَّةُ نَبْتُ ، يَجْمَعُ الْقَضِينَ  
وَالْقِضُونَ ، وإذا جُمِعَتْ عَلَى مِثَالِ الْبَرَى قُلْتُ  
الْقِضَى .

وَأُنْشِدُ الْفَرَّاءَ :

بَسَاقِينَ سَاقِي ذِي قِضِينَ تَحْشُهُ  
بِأَعْوَادِ رَنْدٍ أَوْ أَلَاوِيَةٍ <sup>(١)</sup> شَقَرًا  
وَأَمَّا الْأَرْضُ الَّتِي تَرَاهَا رَمْلٌ فَهِيَ قِصَّةٌ  
بِتَشْدِيدِ الضَّادِ وَجَمْعُهَا قِصَّاتٌ ، وَأَمَّا الْقِضْمَاضُ  
فَهُوَ مِنْ شَجَرِ الْحِضْرِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ  
أَشْنَانُ أَهْلِ الشَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قِصَّةٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ  
كَانَتْ فِيهِ وَفْعَةٌ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ تَسْمَى يَوْمَ  
قِصَّةٍ ، الضَّادُ شَدِيدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِضْيُ : أَنْ تَسْمَعَ مِنْ  
الْوَتْرِ أَوْ النَّسْعِ صَوْتًا كَأَنَّهُ قَطَعُ وَالْفِعْلُ  
قِضٌّ يَقْضُ قِضِيضًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قِضٌّ خَفِيفَةٌ حِكَايَةُ  
صَوْتِ الرُّكْبَةِ إِذَا صَاوَتْ ، يُقَالُ قَالَتْ رُكْبَتُهُ  
قِضٌّ ، وَأُنْشِدُ :

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : الْقِصَّةُ : الْوَسْمُ .  
وَقَالَ الرَّاجِزُ :

\* مَمْرُوءَةٌ قِصَّهَا رُغْنُ الْهَامِ <sup>(٢)</sup> \*  
وَالْقِصَّةُ يَفْتَحُ الْقَافَ ، الْقِصَّةُ وَهِيَ  
الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ الْمَشَقَّةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ . الْقِصَّةُ كَثُرَ الْعِظَامُ  
وَالْأَعْضَاءُ ، وَأَسَدٌ قِضْمَاضٌ يُقْضِضُ  
فَرِسَتَهُ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

كَمْ جَاوَزْتَ مِنْ حَيَّةٍ نَضَاضٍ  
وَأَسَدٍ فِي غِيلِهِ قِضْمَاضٍ <sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قِضْمَاضُ الشَّيْءِ إِذَا  
كُسِرَ وَدَقَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصَّةُ أَرْضٌ مَنْخَفِضَةٌ  
تُرَابُهَا رَمْلٌ وَإِلَى جَانِبِهَا مَتْنٌ مُرْتَفِعٌ وَجَمْعُهَا  
الْقِضُونَ

قُلْتُ : الْقِصَّةُ بِتَخْفِيفِ الضَّادِ لَيْسَتْ  
مِنْ حَدِّ الْمَضَاعِفِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ  
الْحِضْرِ مَعْرُوفَةٌ .

(١) كَذَا قُلْتُ ( قِضْ ) وَبَعْدَهُ

\* كَالْحَبْلِ لَمَّا جَرَدَتْ لِلْوَامِ \*

(٢) كَذَا قُلْتُ ( قِضْ ) وَدِيوانُهُ ٨٢

(٣) أَنْشَدَهُ لِي ( قِضْ )

\* وقولُ رَكِبَها قَضَ حينَ تَنبِها<sup>(١)</sup> \*

أبو زيد: انقضَّ الجدارُ انقِضاً وانقاضاً  
انقِضاً إذا تصدَّع من غيرِ أن يَسْقُطَ فإذا  
سَقَطَ قيلَ تَقَيَّضَ تَقَيُّضاً.

وقال شمر: يقال قَضَضْتُ جَنْبَهُ مِنْ  
صُلْبِهِ أَيْ قَطَعْتُهُ، وَالذَّبُّ يُقَضِّضُ الْعِظَامَ.

وقال أبو زيد<sup>(٢)</sup>:

فَقَضَّضَ النَّابِينَ قُلَّةَ رَأْسِهِ

ودقَّ صَليْفَ العُنُقِ والعُنُقُ اصْطَرُ

وقال شمر في الحديث أن بعضهم قال لو  
أنَّ رجلاً انقضَّ انقِضاً مما صُنِعَ بَابِن  
عِفَانٍ لَحَقَّ لَهُ أَنْ يَنْفَضَ.

قال شمر: انقضَّ بالفاء: انقطع، وقد  
انقضَّتْ أَوْصَالُهُ إِذَا انْقَطَعَتْ وَتَفَرَّقَتْ.

قال: وقال القراء: قَضَّ اللَّهُ فَأَلْبَعْدِ  
وَفَضَّضَهُ، وَالْفَضُّ أَنْ تُكْسَرَ أَسْنَانُهُ.

قال وَيُرْوَى بَيْتُ السَّكَمِيَّةِ:

\* يَفُضُّ أَصُولَ النَّخْلِ<sup>(٤)</sup> مِنْ نَجْوَاتِهِ \*

بِالفاء والقافِ أَيْ يَقْطَعُ وَيَرْمِي بِهِ.

## بَابُ الْقَافِ وَالصَّادِ

لَكَ مِنْ شُعَيْرَاتٍ قَصَّكَ، وَذَلِكَ أَنَّهَا كَمَا  
جُرَّتْ نَبَتَتْ، وَأَنشَدَ هُوَ أَوْ غَيْرُهُ:

كَمْ قَدْ تَمَشَّشْتَ مِنْ قَصٍّ وَإِنْفَجَةٍ

جاءتُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْأَضْوُنُ الشُّودُ<sup>(٥)</sup>

وَرُوي عَنْ صفوان بن محرزٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا

قَرَأَ (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا<sup>(٦)</sup>) بَكَى حَتَّى يَقُولَ

ق ص ص

(٣)

[ قص ]

قال الليث: القصُّ هو المُشَاشُ المَفْرُوزُ

فِيهِ أَطْرَافُ شَرَايِيفِ الْأَضْلَاعِ فِي وَسْطِ  
الصدرِ.

وقال الأصمعيُّ: يُقالُ فِي مَثَلٍ: هُوَ الزُّمُّ

(١) أَنشده ل في (قص)

(٢) فِي جَمِيعِ نَسْخِ التَّهْذِيبِ: (أبو زيد) والصواب  
مَا أَثْبَتَ وَفِي ل (قص): (قَضَضَ) بِدَلْ: (فَقَضَّضَ)

(٣) يُوْجَدُ خِلافَ فِي تَرْتِيبِ هَذِهِ الْمَادَّةِ بَيْنَ

نَسْخَةِ (د) وَنَسْخَةِ (م) وَلَا تُوْجَدُ الْمَادَّةُ فِي (ج)

(٤) ق ل (قص): (من نحواته) بِالْخَاءِ.

(٥) أَنشده ل (قص) وَفِي م: (فَذَلِكَ الْأَضْوُنُ)

بِدَلْ: (بَذَلِكَ الْأَضْوُنُ)

(٦) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ/٢٢٧ وَتَمَامُ تِلَاوَتِهَا: وَسَيَعْلَمُ

الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيْ مُنْقَلَبٌ بِتَقْلُبُونَ

رَأْسَهَا تَقْصُ نَاحِيَتَيْهَا عِدا جَبِينَهَا ، وَقَصَاصَةٌ  
الشَّعْرِ نَهَايَةُ مَنْبَتِهِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ ، وَيُقَالُ :  
هُوَ مَا اسْتَدَارَ بِهِ كُلُّهُ مِنْ خَلْفٍ وَأَمَامٍ  
وَمَا حَوْلَيْهِ ، وَيُقَالُ : قَصَاصَةُ الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ  
شَعْرِهِ وَمَقْصٍّ شَعْرُهُ وَمَقَاصٌ .

وَقَالَ شَمْرٌ : يُقَالُ قُصَاصُ شَعْرِهِ  
وَقُصَاصُ : أَيْ حَيْثُ يَنْتَهِي مِنْ مَقْدَمِهِ  
وَمَوْخَرِهِ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : قَالَ ضَرَبَهُ عَلَى قُصَاصِ  
شَعْرِهِ وَقُصَاصِ شَعْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصِصُ نَبْتُ يَنْبْتُ فِي  
أَصُولِ الْكُمَاةِ .

قَالَ : وَقَدْ يَجْعَلُ الْقَصِصُ غَسْلًا لِلرَّأْسِ  
كَالْخَطْمِيِّ .  
وَأَنشَدَ :

جَنَيْتُهُ مِنْ مُجْتَنَى عَوَيْصِ

مِنْ مَنَبَتِ الْأَجْرَدِ وَالْقَصِصِ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَصِصَةُ نَبْتُ يُخْرَجُ إِلَى

جَانِبِ الْكُمَاةِ .

(٣) الشعر لمهامر التهليل ، كما في ل. ت. (قص)

قَدْ أُنْذِقَ قَصَصُ زَوْزِهِ وَهُوَ مَنَّبَتُ شَعْرِهِ  
عَلَى صَدْرِهِ ، وَيُقَالُ لَهُ الْقَصَصُ وَالْقَصُّ  
أَيْضًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَصُّ أَخَذَ الشَّعْرَ بِالْقَصَصِ  
قَلَّتْ أَصْلُ الْقَصِّ الْقَطْعُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَصَصْتُ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ  
قَطَعْتُ .

قَالَ : وَالْمَقْصُ مَا قَصَصْتَ بِهِ أَيْ  
قَطَعْتَ بِهِ .

قَالَ : وَالْقِصَاصُ فِي الْجِرَاحِ مَا خُوذُ  
مِنْ هَذَا إِذَا اقْتَصَّ لَهُ مِنْهُ يَجْرَحُهُ مِثْلَ جَرْحِهِ  
إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ<sup>(٢)</sup> بِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِصَاصُ وَالْقَقَاصُ فِي  
الْجِرَاحَاتِ وَالْحَقُوقِ شَيْءٌ بَشِئٍ ؛ وَقَدْ اقْتَصَّ  
مِنْ فُلَانٍ ، وَالِاسْتِقْصَاصُ أَنْ يَطْلُبَ أَنْ  
يُقْصَ مِمَّنْ جَرَحَهُ ، وَقَدْ أَقْصَصْتُ فُلَانًا مِنْ  
فُلَانٍ أَقْصَصُهُ إِقْصَاصًا وَأَمَثَلْتُهُ إِمَثَالًا فَاقْتَصَّ  
مِنْهُ وَأَمَثَلَ .

قَالَ : وَالْقُصَّةُ تَتَّخِذُهَا الْمَرْأَةُ فِي مُقَدِّمِ

(١) مِنْ قَوْلِهِ وَرَوَى عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عِمْرٍ ، إِلَى  
وَقَالَ اللَّيْثُ : سَاقَطَ فِي نَسْخَةِ ( م )

(٢) فِي م ( يَجْرَحُهُ مِثْلَ جَرْحِهِ إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ بِهِ ) ،  
وَفِي ل : ( قَص ) : ( يَجْرَحُهُ مِنْهُ جَرْحُهُ إِيَّاهُ أَوْ قَتَلَهُ بِهِ )

وقال أبو زيد تَقَصَّصْتُ كَلامَ فلان ، أى

حفظته .

وقال الليث يقال لاشَّاةٍ إذا استبان ولدها

قد أَقْصَتْ فهي مُقِصٌّ .

وقال أبو زيد وأبو عبيدة وغيرهما : أَقْصَتْ

الفرسُ فهي مُقِصٌّ إذا حملت ، ولم أسمعها في

الشَّاءِ لغير الليث .

ابن الأعرابي : لَقَحَتِ النِّسَاءُ وحملت

الشَّاةُ وأَقْصَتْ الفرسُ إذا استبان حملها .

وقال الليث : التَّقْصَاصُ نعتٌ من صوت

الأسد في لغةٍ . قال : والقَصْصَاصُ <sup>(٤)</sup> أيضاً

نعتٌ للحَيَّةِ الحبيثة .

قال : ولم يحىء بناء على وزن فعلال <sup>(٥)</sup>

غيره ، إنما حُدَّ أبنية المضاعف على زنة فُعْلُلٍ

أو فُعْلُولٍ أو فِعْلِيلٍ أو فِعْلِيلٍ مع كل مقصورٍ

ممدودٍ مثله ، وجاءت خمس كلمات شواذٌ

وهي ضُلْضَلَةٌ وزَلْزَلٌ وقَصْصَاصٌ والقَلْمَقَلٌ

والزَّلْزَالُ ، وهو أعظمها لأن مصدر الرباعي

يحتمل أن يُبنى كله على فِعْلَالٍ وليس بمطردي ،

وكل نعتٍ رباعيٍّ فإن الشعراء يبتنونونه على

وقال الليث : القصُّ فعلٌ القاصُّ ، إذا

قصَّ القصصَ والقِصَّةَ معروفةً ، ويقال في

رَأْسِهِ قِصَّةٌ يعنى أُلْجَلَةٌ من الكلام ، ونحوه

قول الله : ( نحنُ نقصُ عليكُ أحسنَ

القصص <sup>(١)</sup> ) .

قوله : أحسنَ القصصِ : أى أحسنَ

البيان ، والقاصُّ الذى يأتى بالقصة من فمها

يقال قصصتُ الشيء إذا تَدَبَّعتُ أثره شيئاً

بعد شيء .

ومنه قوله : ( وقالت لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ <sup>(٢)</sup> )

أى اتبعي أثره .

وقوله : [ فارتداً على آثارهما قصصاً <sup>(٣)</sup> ]

أى رَجعا مِنَ الطريق الذى سَلَكَاهُ

فيقصَّانِ الأثر .

قلت : أصلُ القصِّ : اتِّباعُ الأثر ، يقال :

خرج فلانٌ قَصْصاً فى إثر فلانٍ وقصَّاه . وذلك

إذا اقتَصَّ أثره ، وقيل للقاصِّ يَقْصُ القصصَ

لاتباعه خبراً بعد خبرٍ وسوقه الكلامَ

سوقاً .

(١) سورة يوسف / ٣

(٢) سورة القصص / ١١

(٣) سورة الكهف / ٦٤

(٤) فى م ( التَّقْصَاصُ ) بضم القاف

(٥) فى م ( على وزن فعلال ) بضم الفاء

وقال الأصمعي : ضربه ضرباً أَقْصَهُ من الموت ، أى أدناه من الموت حتى أشرف عليه .

وفى الحديث : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تَقْصِيسِ الْقُبُورِ » .

قال أبو عبيد : التَّقْصِيسُ هو التَّجْصِيسُ وذلك أن الجصَّ يقال له القَصَّةُ ، يقال : قَصَصْتُ البيت وغيره إذا جَصَصْتُهُ .

وفى حديث عائشة أنها قالت للنساء لا تغتسلن من الحيض حتى ترين القَصَّةَ البيضاء .

قال أبو عبيد : معناه أن تخرج القطننة أو الخرقة التي تحتشى بها المرأة كأنها قَصَّةٌ لا يخالطها صفرة ولا تريةٌ .

قال : وقد قيل إن القَصَّةُ شئٌ كالخيط الأبيض يخرج بعد انقطاع الدَّم كله ، وأما التَّريةُ فالخنثى اليسير وهو أقل من الصفرة .

أبو مالك : أسدٌ قَصَاقِصٌ ومُصَاقِصٌ وفُرَاقِصٌ شديدٌ ، ورجلٌ قَصَاقِصٌ فُرَاقِصٌ يُشَبَّهُ بالأسد .

فَعَالِلٌ مثل قَصَاقِصٍ ، كقول الشاعر الفائل فى وصف بيتٍ مصوَّر بأنواع التصاوير :  
فِيهِ الْفَوَاهِ مُصَوَّرُو

نَ فَاجِلٌ منهم وراقِصٌ والفيلُ يرتكبُ الرِّدَا

ف عليه والأسد القَصَاقِصُ<sup>(١)</sup>  
قال : وقَصَاقِصُهُ موضعٌ ورجلٌ قَصَصَ قَصَصَةً وقَصَاقِصٌ إذا كان قصيراً ، رواه أبو عبيد عن أصحابه .

وقال الأصمعي : إذا كان فى الرَّجُلِ قَصْرٌ وغلظٌ مع شدة فهو قَصَصُصَةٌ وقَصَاقِصٌ .

وأما ماقاله الليث فى القَصَقَاقِصِ بمعنى صوت صوت الأسد ونمت الحية الخبيثة فإنى لم أجده لغير الليث وهو شاذٌّ إن صحَّ .

وقال الأصمعي ، يقال للزَّامِلَةِ الضعيفة : قَصِصِيصَةٌ .

أبو عبيد عن أبى زيد : أَقَصَّتُهُ شُعُوبٌ إقصاصاً ، إذا أشرف عليها ثم نجا .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وَالَّتِ لِأَخْتِهِ قَصِيَّةٌ)<sup>(٢)</sup> معناه اتبعى أثره .

(١) أنشد هذا الشعر فى ل . ت ( قص )

(٢) تقدم ذكرها فى نفس المادة

## بَابُ الْبَقَافِ وَالسَّيْنِ

هي ثيابٌ يُؤْتَى بها من مصر فيها حريرٌ .

قال أبو عبيد ، وكان أبو عبيدة يقول  
نحواً من ذلك .

قال أبو عبيد : وأهل مصر يقولون :  
القَسَى بالفتح ينسب إلى بلاد يقال لها القَسَى ،  
وقد رأيت هذه الثياب .

وقال شمر قال بعضهم : القَسَى : القَزَى  
أبدلت الزَّيَّ سِينًا .

وأشدد لربيعه بن مَقرُوم :

جعلنَ عتيقَ أنماطٍ خَدُورا

وأظهرنَ الكرادى والمُهونا

على الأحذاجِ واستشعرنَ رِيطًا

عراقياً وقَسِيًّا مَصُونًا<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : القَسَسُ : الدَّلِيلُ الهادى ،  
والمَقْفَدُ الذى لا يَفْعَلُ إنما هو تَلْفَعًا وتَنْظَرًا ،  
قال : وليلةٌ قَسَمَاسَةٌ<sup>(٣)</sup> : شديدةُ الظُّلْمَةِ .

قال رؤبة :

ق س س

[ فص ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : القُسُسُ :  
العقلاء ، والقُسُسُ السَّاقَةُ الحَذَاقُ .

وقال الليث : قَسَّ يَقْسُ قَسًا وهو من  
النَّمِيمةِ وذكر الناس بالغبية .

وقال أبو عبيد : القَسُّ : تَتَبَّعَ الشَّيْءَ  
وطالبه ، يقال : قَسَسْتُ أُنْسًا قَسًا .

قال رؤبة :

\* يُمَسِّنُ<sup>(١)</sup> مَنْ قَسَّ الْأَذَى غَوَافِلًا \*

وقال الليثاني : يقال للأمام قَسَّاسٌ وَقَتَاتٌ  
وَهَمَازٌ وَغَمَازٌ وَدِرَاجٌ .

وقال الليث : قَسَّ : موضعٌ .

وفي حديث عليٍّ « أن النبي صلى الله عليه  
وسلم نهى عن لبسِ القَسَى » .

قال أبو عبيد : قال عاصم بن كليب ، وهو  
الذى روى الحديث ، سألنا عن القَسَى فقيل :

(٢) كذا في ل . ت ( قس ) وفي ياقوت :  
(الكرارى) بدل : (الكرادى) بالبدال  
(٣) في م ( وليلة قساقسة )

(١) كذا في ل . ت ( قس ) وديوانه : ١٢١  
وفيه : ( يصح ) مكان قوله : ( يمسين ) ويصده :  
\* لا جبريات ولا طهيلات \*

الْقَسَاسَةُ<sup>(١)</sup> وَالنَّسَاسَةُ وَالْقَصِيدَةُ وَالْقَرِيَةُ  
وَالْقَفِيلُ وَالشَّطْبَةُ .

أبو عبيد عن أبي زيد والكسائي :  
الْعَسُوسُ وَالْقَسُوسُ جَمِيعًا النَّاقَةُ الَّتِي تَرَعَى  
وَحَدَهَا ، وَقَدْ عَسَتْ تَعَسُّ وَقَسَتْ تَقَسُّ .  
وقال ابن السكيت : ناقة عَسُوسٌ  
وَقَسُوسٌ وَضَرُوسٌ إِذَا ضَجِرَتْ وَسَاءَ خُلُقُهَا  
عند الحلب .

وقال أبو عمرو : الْقَسُّ : صَاحِبُ الْإِبِلِ  
الَّذِي لَا يَفَارِقُهَا ، وَأُنْشِدُ :  
يَنْبَغُهَا تَرَعِيَّةٌ قَسٌّ وَرَعٌ  
تَرى برجليه شقوقًا في كَلْعٍ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيدة : يُقَالُ ظَلَّ يَقْسُنُ دَابَّتَهُ  
قَسًا : أَيْ يَسُوقُهَا .

وقال ابن دريد : قَسَسْتُ مَا عَلَى الْعَظْمِ  
أُقْسُهُ قَسًا إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ اللَّحْمِ  
وَأَمْتَضَخْتُهُ .

وقال الفراء في قول الله جل وعز ( ذَلِكْ

(٤) في (ج) : النَّسَاسَةُ

(٥) لأبي محمد الفقهسي كذا في (ق) .

ويجده :

\* لم نرتمى الوحش إلى أيدي الذرع \*

\* كَمْ جُبْنَ مِنْ بَيْدٍ وَلَيْلٍ قَسَمَاسٌ<sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : رَحَسَ  
قَسَمَاسٌ وَحَصَنَاصٌ وَصَبَّصَابٌ وَبَصْبَاصٌ ، كُلُّ  
هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَتِيرَةٌ ، وَهُوَ الْاضْطِرَابُ  
وَالْفُتُورُ ، قُلْتُ لَيْلَةً قَسَمَاسَةً : إِذَا اشْتَدَّ  
السَّيْرُ فِيهَا إِلَى الْمَاءِ ، وَلَيْسَتْ مِنْ مَعْنَى الظُّلْمَةِ  
فِي شَيْءٍ .

وقال أبو عمرو : قَرَبُ قَسَقَسٌ ، وَقَدْ  
قَسَقَسَ لَيْلَهُ أَجْعَ إِذَا لَمْ يَنْمَ .

وَأُنْشِدُ :

\* إِذَا حَدَا هُنَّ النَّجَاءُ الْقَسَقِيسُ<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره الْقَسَمَاسُ : الْجُوعُ .

وَأُنْشِدُ :

أَتَانَا بِهِ الْقَسَمَاسُ لَيْلًا وَدُونَهُ

جَرَانِيُمْ رَمَلَ بَيْنَهُنَّ قَفَافٌ<sup>(٣)</sup>

ابن نجدة عن أبي زيد يقال للمصاهي

(١) أنشد في ل ( قس ) وكذا في م ، وفي نسخة

(ج) : ( النجاء القسقيس )

(٢) أنشده في ل ( قس )

(٣) البيت لأبي جهمية الذهلي ، وقوله : « به »

كذا في ج . وفي غيرها : « بها » ويصده :

فأطعمته حتى غدا وكأنه

أسير يداني منكبيه كتاف



بَانَ مِنْهُمْ قَسِيْنٌ وَرُهْبَانًا (١) نزلت فيمن أسلم من النصارى .

ويقال هو النجاشي وأصحابه .

وقال الزجاج : القسُّ والقسيْسُ من رؤساء النصارى ، فأما القسُّ في اللغة فالنميّة ونشرُ الحديث ، يقال قسَّ الحديثَ يَقْسُهُ قَسًّا .

وقال الفراء في كتاب الجمع والثنية (٢) يُجمعُ القسيسُ قسيّينَ كما قال الله جل وعز : وَلَوْ جَمَعْتُهُ قُسُوسًا كَانَ صَوَابًا لَأَنَّهُمَا فِي مَعْنَى واحدٍ يعنى القسَّ والقسيس .

قال : وَيُجْمَعُ الْقِسِّيسُ قَسَاوِسَةً جَمْعُهُ على مثال مهالبةٍ فكثرت السّيناتُ فأبدلوا إحداهنَّ واوًا وربما شُدَّ الجمعُ ولم يُشَدَّ واحدُهُ وقد جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونَ (٣) أَتَاتَيْنِ ، وَأَنشَدَ لَأُمِيَّةَ :

لَوْ كَانَ مُتَفَلِّتَ كَانَتْ قَسَاوِسَةً

يُخَيِّمُهُمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرُ (٤)

قال أبو عبيد عن الأصمعي : من أسماء السيوفِ القُساميُّ ، ولا أدري إلّا من نسب . وقال شمر : قُسامٌ يُقالُ إنه معدنُ الحديد بإزمينيةٍ نُسِبَ السَّيْفُ إليه ، ويقال : تَقَسَّسَتْ أَصْوَاتُ النَّاسِ بِاللَّيْلِ تَقَسُّسًا ، أَيْ تَسَمَّعَهَا .

وقال الليث : مصدر القسيسِ القُسُوسَةُ وَالْقَسِيْسِيَّةُ .

س ق ق

[ سق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشُّقُّ : المقتابون .

وروى أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود أنه كان يحالسه إذ سَقَّقَ على رأسه عصفورٌ ثُمَّ قَذَفَ خُرْءَ بطنه عليه فنكتته بيده قوله : سَقَّقَ أَيْ ذَرَقَ ، يقال سَقَّ وَزَقَّ وَسَجَّ (٥) وَتَزَوَّهَكَ إِذَا حَذَفَ بِهِ .

قال الكاتبُ ليس قوله سَقَّقَ بمعنى

(١) سورة المائدة/٨٢

(٢) في (ج) : في كتاب (الجمع والتفريق)

(٣) في (د) (الأتون) وفي م ، ج (الأتون)

بتخفيف التاء وهو الصواب

(٤) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، كُفِيَ ل. ت. (قس) ،

ودبوانه (طبع بيروت) : ٣٣

ورواية الديوان واللسان : (كانت قساسة)

ورواية الصاغاني : (قساوسة)

(٥) كذا في م و ج ، وهو الصواب

والحديث يدلُّ عليه وذلك قوله سقسقى  
ثم قذف خرة بطنه ، ألا تراه قال ثم قذف  
خره بطنه عليه .

ذَرَقَ عَرَضِيًّا مِنَ الْقَوْلِ ، إِنَّمَا سَقَسَقَى هُوَ  
حِكَايَةُ لَصُوتِ الْمَصْفُورِ فَكَانَ صَوْتَهُ عَلَى  
رَأْسِهِ ثُمَّ ذَرَقَ .

## بَابُ الْهَافِ وَالزَّائِ

وقال اللحياني : يقال ما فى طعامه قَزٌّ  
ولا قَزَازَةٌ .

قال وحكى أبو جعفر الرواسي : ما فى طعامه  
قَزٌّ أَى تَقَزَّرُ .

وقال يقال للرجل المَتَقَزَّرُ أَنَّهُ لَقَزَّ وَلَقِزَّ  
قَزَزَهُ هُوَ وَيَتَنَيَّانَ وَيُجَمَعَانِ وَيُؤَنَّثَانِ .

وقال أبو زيد : القَزَازَةُ : الحياء ، يقال  
هو رجلٌ قَزٌّ من رجالٍ أَقِرَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ قَزٌّ وقَزٌّ  
وقَزٌّ وقَزَزٌ وهو المَتَقَزَّرُ من المعاصي والمعايب  
ليس من الكبر والتَّيِّه .

وقال الليثُ : القَاقَازَةُ : مشربةٌ دون  
القَرَقَارَةِ ، ويقال إنها مرربةٌ وليس فى كلام  
العربِ مما يفصلُ أَلِفُ بين حرفين مثلين ،  
مما يرجعُ إلى بناءِ قَقَزَ ونحوه ، وأما هابل فهو

ق ز ز

[ قز ]

عمرو عن أبيه قال : القَزَزُ الرَّجُلُ  
الظريفُ المتوقُّ للعيوب .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ قُزَّازٌ :  
مُتَقَزِّرٌ مِنَ الْمَعَاصِي وَالْمَعَايِبِ لَيْسَ مِنَ الْكِبَرِ  
والتَّيِّه .

وقال الليث : قَزَّ الْإِنْسَانُ يَقَزُّ قَزًّا إِذَا  
قَعَدَ كَالْمُسْتَوْفِرِ ثُمَّ انْقَبَضَ وَوَثَبَ .

قال وجاء فى الحديث (إِنَّ إِبْلِيسَ لَيَقَزُّ  
الْقَزَّةَ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيَبْلُغُ الْمَغْرِبَ) .

قلت قال الثَّيِّبِيُّ : قَزَّ يَقَزُّ إِذَا وَثَبَ .

وقال الليث : القَزُّ معروفٌ كلمةٌ معربةٌ

قلت هو الذى يُسَوَّى مِنْهُ الْإِبْرِسِمُ ، وقال  
الْتَقَزَّرُ : التَّنَطَّسُ .

طير الماء يُنَكِّن حتى يكاد يُقبضُ عليه ثم  
ينعصُ فيخرج بعيداً ، والزَّقْزَقُ والزَّقْزَقَةُ  
تَرْقِيسُ الصَّيِّ .

وقال الاحيانى : كَبَشُ مَرْفُوقٍ وَمَرْفُوقٌ  
للذى يُسَلَخُ من رأسه إلى رجله ، فإذا سُلخ من  
رِجله إلى رأسه فهو مَرْجُولٌ .

أبو عبيد عن الفراء : الْجِلْدُ الْمَرْجَلُ  
الذى يُسَلَخُ من رِجلٍ واحدة ، وَالْمَرْقُ  
الذى يُسَلَخُ من قِبل رأسه ونحو ذلك .

قال الأصمى : وَالزَّقُّ الْجِلْدُ الذى يُسَوَّى  
سِقَاءً أَوْ وَطْبًا أَوْ حَمِيئًا ، وَالزَّقُّ رَمَى الطائر  
يَذَرِقُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الزَّقَّةُ :  
الْمَائِلُونَ بِرِحَاتِهِمْ إِلَى صَنَابِيرِهِمْ ، وَمُمِ الصَّبَّانِ  
الصَّغَارِ .

قال والزَّقَّةُ أَيْضًا : الصَّلَاحِلُ التى تَزُقُّ  
زُكَّهَا أى فِرَاحَهَا ، وهى الْفَوَاحِشُ وَاحِدُهَا  
صُلُصْلٌ (٢) .

اسمُ بلدَةٍ ، وهو اسمٌ خاصٌّ لا يجرى مجرى  
أَسْمَاءِ الْعَوَامِ .

قال ، وقد قال بعضُ العربِ : قَاوُوزَةٌ  
لِلْقَاوُزَةِ .

وقال أبو عبيد فى باب ما خالفتِ العامة  
فيه أَلُفَاتِ الْعَرَبِ هِىَ قَاوُوزَةٌ وَقَاوُوزَةٌ لِلتى  
تسمى قَاوُزَةً .

وقال غيره الْقَاوُزَانُ تَغَرُّ بِقَزَوَيْنِ تَهْبُ  
فى ناحيته رِيحٌ شديدةٌ .

وقال الطرماح :

\* يَفِجُّ الرِّيحُ فِجَّ الْقَاوُزَانِ (١) \*

زق ق

[ زق ]

قال الليث : الزَّقُّ مَصْدَرُ زَقَّ الطائرُ  
الفرحَ زَقًّا إِذَا غَرَّهُ غَرًّا .

قال والزَّقَّاقُ طريقٌ نافذٌ وغيرُ نافذٍ  
ضَيْقٌ دُونَ السَّكَّةِ ، وَالزَّقَّةُ ، طَيْرٌ صَغِيرٌ مِنْ

(١) كذا فى ت (قر) وفيه : ( يفع الرِّيح )  
وصدر البيت :  
\* طربت وشاقتك البرق اليماني \*

(٢) فى (ج) : ( واحدما صلصل ) بفتح  
الصادين

## باب القاف والطاء

ق ط

[ قط ]

قال الليث : قَطٌ ، خفيفةٌ بمعنى حَسْبُ ،  
تقول : قَطَلْتَ الشيءَ ، أى حَسَبْتَهُ .

قال ومثله قَذٌ ، قال وهما لم يتمكنَّا في  
التصريف ، فإذا أَصَفْتَهُمَا إلى نفسك قُوبَيَا  
بالتَّوْنِ ، قُطِلْتَ قَذْنِي وقَطْنِي ، كما قَوَّوْا عَنِّي  
ومِئِي وَلَدْنِي بنونٍ أخرى .

قال ، وقال أهل الكوفة : معنى قَطْنِي :  
كفاني ، فالتَّوْنُ في موضع نصبٍ مثل نون  
كفاني ، لأنَّكَ تقولُ قَطُ عَبْدُ اللَّهِ دِرْهَمٌ :

وقال البصريُّونَ : الصَّوَابُ فيه الحَفْضُ  
على معنى حَسْبُ زَيْدٍ ، وكُنِّي زَيْدٌ دِرْهَمٌ ،  
وهذه النون عِمَادٌ ، ومنهم أن يقولوا حَسْبُنِي  
أَنَّ البَاءَ مُتَحَرِّكَةٌ وَالطَّاءُ من قَطُ ساكنة  
فَكَرِهُوا تَغْيِيرَهَا عن الإِسْكَانِ وَجَمَلُوا النونَ  
الثانية من لَدُنِّي عِمَادًا لِلْيَاءِ .

وقال الليث : وَأَمَّا قَطٌ فَإِنَّهُ هُوَ الْأَبَدُ

الْمَاضِي .

تقول ما رأيتُ مِنْهُ قَطُ ، وهو رَفَعُ  
لأنه غَايَةٌ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ .

قال : وَأَمَّا الْقَطُ الَّذِي فِي مَوْضِعِ مَا أُعْطِيَتْهُ  
إِلَّا عِشْرِينَ قَطً فَإِنَّهُ جَبْرُورٌ قَرَفًا بَيْنَ الزَّمَانِ  
وَالْعَدَدِ .

وقال ابن السَّكَيْتِ قال الفراء ما رأيتُهُ  
قَطً يَا هَذَا ، وما رأيتُهُ قَطً يَا هَذَا ، وما رأيتُهُ  
قَطً مَرْفُوعَةً خفيفةً ، إذا كان بمعنى الدَّهْرِ  
فَفيها ثلاثُ لُغَاتٍ ، وإذا كانت في معنى حَسْبُ  
فهي مفتوحةٌ مجزومة ، قال : وقال الكسائي :  
أما قولهم قَطُ مُشَدَّدَةٌ فَإِنَّهَا كانت قَطُطٌ وكان  
يُنْبَغِي لها أَنْ تُسَكَّنَ فَلَمَّا سَكَّنَ الحَرْفُ الثَّانِي  
جُمِلَ الْآخَرُ مُتَحَرِّكًا إِلَى إِعْرَابِهِ .

ولو قيل فيه بِالْخَفْضِ والنَّصْبِ لكانَ  
وَجْهًا فِي الْعَرَبِيَّةِ .

فَأَمَّا الَّذِينَ رَفَعُوا أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَهُوَ  
كَقَوْلِكَ مَدُّ يَا هَذَا .

وَأَمَّا الَّذِينَ خَفَّوْا فَإِنَّهُمْ جَمَلُوهُ أَدَاةً ثُمَّ

أبو عبيد عن أبي عمرو: القُطوط الصَّكَّاءُ  
وأشدُّ قولَ الأعشى :

ولا لِلْمَلِكِ الثُّغْمَانُ يَوْمَ لَقِيْتَهُ  
بَغِيْطَتُهُ يُعْطِي الْقُطُوطَ (٢) وَيَأْفِقُ  
واحداً قِطٌّ . وقال الله جلَّ وعزَّ :

(عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ) (٣)  
قال أهلُ التفسيرِ مُجَاهِدٌ وَفَتَادَةُ وَالْحَسَنُ  
قَالُوا : عَجَّلْ لَنَا قِطَّنَا أَيْ نَصِيْبَنَا مِنْ  
العذاب .

وقال سعيد بن جُبَيْرٍ : ذِكْرَتِ الْجَنَّةُ  
فَاشْتَهَوْا مَا فِيهَا ؛ فقالوا : عَجَّلْ لَنَا قِطْنَا  
نصيبنا .

وقال الفراء : القِطُّ الصحيفةُ المكتوبةُ ،  
وإنما قالوا ذلك حين نزلَ : (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ  
كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) (٤) فاستهزئوا بذلك ، وقالوا  
عَجَّلْ لَنَا هذا الكتاب قبل يومِ الحساب .

قال والقِطُّ في كلام العرب الصَّكُّ وهو  
الخطُّ .

بَنُوهُ عَلَى أَصْلِهِ فَأَتَبَتُوا الرَّقْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي  
قِطٍّ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ ، وَكَانَ أَجْوَدَ مِنْ ذَلِكَ أَنْ  
يَجْزِيُوا فَيَقُولُوا : مَا رَأَيْتُهُ قِطَّنْجَزُومَةً سَاكِنَةً  
الطَّاءُ وَوَجْهَهُ رَفْعُهُ ، كَقَوْلِكَ : لَمْ أَرَهُ مِذْبُومَانِ ،  
وهي قليلةٌ .

وأشدُّ ابن السَّكَيْتِ فِي قِطْنِي بِمَعْنَى  
حَسْبِي .

أَمْتَلَا الْحَوْضُ وَقَالَ قِطْنِي  
مَلَأُ رَوْيْدًا قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي (١)

وقال الليث : القِطُّ : قِطْعُ الشَّيْءِ الصُّلْبِ  
كَالْحَقْمَةِ تَقُطُّ عَلَى حَدِّهِ مَسْبُورٌ كَمَا يَقُطُّ  
الإنسانُ قِصْبَةً عَلَى عَظْمٍ .

والمِقْطَةُ عِظَمٌ يَكُونُ مَعَ الْوَرَّاقِينَ  
يَقُطُّونَ عَلَيْهِ أَطْرَافَ الْأَقْلَامِ .

قال : والقِطَّاطُ : حَرْفُ الْجَبَلِ ،  
وحرفٌ مِنْ صَخْرٍ كَأَنَّمَا قُطَّ قِطًّا ، وَالْجَمِيعُ  
الْأَقِطَةُ .

وقال أبو زيد : هو أَعْلَى حَافَةِ الْكَهْفِ  
وَالْقِطُّ : الْكِتَابُ ، وَجَمْعُهُ قُطُوطٌ .

(٢) كذا في ل ت (قط) وشرح ديوانه  
(لكامل حسين) : ٢١٩

(٣) سورة ص / ١٦

(٤) الحاقة / ١٩ ، والانشقاق / ٧

(١) كذا في (م) والصاحح : (ملاً رويداً)

وفى غيرها : (سلاً رويداً)

قَطَطُ، والجميعُ قَطَطُونَ وَقَطَطَاتٌ، قال وتجمع  
الْقِطَّةُ قِطَاطًا.

وقال الأخطل :

أَكَلْتُ الْقِطَاطَ فَأَفْنَيْتَهَا

فهل في الخنانيص من مغفر<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعيّ الْقِطِيطُ من  
المطر : الصِّغَارُ كأنها شَذَرَةٌ.

وقال الليث : الْقِطِيطُ : المطرُ الْمُتَفَرِّقُ  
الْمُتَحَاكِنُ<sup>(٣)</sup> المتتابع .

وقال أبو زيد القَطِيطَةُ حَافَةُ أَعْلَى الْكَهْفِ  
وجمعها أَقِيطَةٌ ، ويقال جاءت الخيلُ قَطَاطًا :  
قَطِيعًا قَطِيعًا .

وقال هيمان :

• بالخیلِ تَنَزَّى زَيْمًا قَطَاطًا<sup>(٤)</sup> .

وقال علقمة بن عبدة :

ونحنُ جَلَبْنَا من ضَرْبَةٍ خَيْلَنَا  
نُكَلِّفَهَا حَدًّا الْإِكَامِ قَطَاطًا<sup>(٥)</sup>

(٢) كذا في ل. ت. (قط) ، ولم نثر عليه في  
شعر الأخطل

(٣) في م ( المتحان المتتابع ) مكان قوله :  
( المتحان المتتابع )

(٤) أنشد في ل ( قط )

(٥) كذا في ل و ت ( قط ) ، وأنشده الصاغاني :  
( نحن جلبنا على الحزم ) بدل قوله : ( نحن جلبنا من  
ضربة )

قلت ذهب الفرّاء إلى قول ابن الكلبيّ  
وقال الزّجاجُ : الْقِطُ : الصَّحِيفَةُ ، وبوضع  
موضع النَّصِيبِ لِأَنَّ الصَّحِيفَةَ تَكْتُبُ  
لِلْإِنْسَانِ بِصِلَةٍ يُوصَلُ بِهَا .  
وأنشد قوله :

• بِفِطْطِهِ يُعْطَى الْقُطُوطَ وَبَاقِي<sup>(١)</sup> .

قال : وأصلُ الْقِطِّ من قَطَطْتُ ، وكل  
نصيبِ قطعة .

وروى عن زيد بن ثابتٍ وابن عمر أنها  
كانا لا يريان بيعَ الْقُطُوطِ إِذَا خَرَجَتْ بَأْسًا ،  
ولكن لا يحلُّ لمن ابتاعها أن يبيعهما حتى  
يقبضهما .

قلت : الْقُطُوطُ هَاهُنَا الْجَوَازُ وَالْأَرْزَاقُ  
سُمِّيَتْ قُطُوطًا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِي  
رِقَاقٍ وَرِقَاقٍ مَقْطُوعَةٍ ، وبيعهما عند الفقهاء غير  
جائزٍ ما لم تحصل في مِلْكٍ من كتبت له معلومة  
مقبوضة .

وقال الليث : الْقِطَّةُ : السَّتُورَةُ نَعْتُهَا  
دُونَ الذَّكَرِ ، وَالْقَطَطُ : شَعْرُ الزَّيْجِيِّ ،  
يقال رجلٌ قَطَطٌ ، وشعرٌ قَطَطٌ ، وامرأةٌ

(١) كذا في ل. ت. (قط)

وانحطَّ انحطاطًا وكُسِرَ وانكسرَ إذا فترَ ،  
وقال سحرٌ مقطوطٌ ، وقد قُطَّ وقُتَّ ونَزَا إذا  
غَلَا وقد قَطَّهُ اللهُ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي  
القاطِطُ : السعُرُ الغالي ونحو ذلك .

قال ابن السكيتِ وأنشدَ لأبي وجزة  
السعدى :

أشكو إلى الله العزيزِ الجبار  
ثمَّ إليك اليومَ بعدَ المُستار

\* وحاجةُ الحىِّ وقُطَّ الأسمارُ <sup>(٢)</sup> \*

قلت وهذا يؤيدُ بعضه بَمَضًا .

وقال ابن الأعرابي : الأَقْطُ الذى  
سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ .

وقال ابن شميل : فى بطنِ الفرسِ مَقْطُهُ  
ونَحِيضُهُ فأما مِقْطُهُ فطَرَفُهُ فى القَصِّ وطَرَفُهُ فى  
العَانَةِ .

وأنشد أبو عبيد :

أطلتُ فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطٍ <sup>(٣)</sup>

(٢) أنشد فى ل . ت (قط)

(٣) مكنا فى ت (قط) ونقل صاحب التاج عن  
ابن برى والصاغاني ، أن صواب إنشاده :

أطلت فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا

قَتَلْتُ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَاطًا

قال أبو عمرو : أى نُكَلِّفُهَا أَنْ تَقْطَعَ  
حدَّ الإِكَامِ فَتَقْطَعَهَا بِجَوَافِرَ ، قال وواحدُ  
الْقَطَاطِ قَطُوطٌ مثلُ جَدُودٍ وَجَدَا يُدْ .

وقال غيره قَطَاطًا : رِعَالًا وَجَاعَاتٍ فى  
تَفَرِّقَةٍ .

وقال أبو زيد : أصغرُ المطْرِ القَطِيطُ ثم  
الرَّذَاذُ قال وَقَطَقَانَةٌ موضعٌ يقربُ من  
الكوفةِ ، ويقال تَقَطَّقَتِ الدَّوَالُ إلى البئرِ :  
أى انحدَرَتْ .

وقال ذو الرُّمَّة يصفُ سَفَرَةً دَلَّاهَا فى  
البئرِ :

بِمَعْقُودَةٍ فى نَسْرِ رَحْلِ تَقَطَّقَتْ

إلى المَاءِ حَتَّى انْقَدَّ عَنْهَا طَحَائِبُهُ <sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن الفراء : قَطَّ السَّعْرُ يَقِطُّ  
قُطُورًا فهو قَاطٌ إذا غَلَا .

وقال شمر قَطَّ السَّعْرُ إِذَا غَلَا خَطًّا  
عندى ، وإنما هو بمعنى فترَ ، قلت وهم شمر  
فما قال .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سلمة

عن الفراء أنه قال : حَطَّ السَّعْرُ حَطُوطًا

(١) كذا فى ل و ت (قط) ، والديوان : ٤٩

وفيه : (تأملت \* إلى الماء)

أَي قَطْنِي وَحَسْبِي .

ط ق

[ ط ق ]

قال الليث : طَقَّ حِكَايَةُ صَوْتِ حَجَرٍ

وقع على حَجَرٍ ، وَإِنْ ضَوْعِفَ قِيلَ طَقَّقَ .

تغلب عن ابن الأعرابي : الطَّقَّقَةُ صَوْتُ

قَوَائِمِ الخليلِ عَلَى الأَرْضِ الصُّلْبَةِ .

## بَابُ الْفَافِ وَالْدَالِ

ق د

[ قد ]

قال الليث قد : مثلُ قَطْ بمعنى حسب ،

تقول قَدِي وَقَدْنِي .

قال النابغة :

\* إِلَى حَمَامَتَنَا وَنصفُهُ قَدَدٌ <sup>(١)</sup> \*

قال ، وقد حُرِفَ يَوْجَبُ بِهِ الشَّيْءُ .

كَقَوْلِكَ قَدَّ كَانَ كَذَا أَوْ كَذَا ، وَالْخَيْرُ

أَنْ تَقُولَ كَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَدْخَلَ قَدَّ تَوْكِيدًا

لِتَصْدِيقِ ذَلِكَ .

قال وتكون قَدَّ في موضعٍ تشبهُ ربما ،

وعندها تَمِيلُ قَدَّ إِلَى الشَّكِّ ، وَذَلِكَ إِنْ كَانَتْ

مَعَ الْيَاءِ وَالنَّوْنِ وَالْأَلْفِ فِي الْفِعْلِ

== وَفِي ل ( قَط ) : ( قَالَتْ قَطَاطٌ ) بَدَلَ قَوْلِهِ :  
( كَانَتْ قَطَاطًا )

( ١ ) كَذَا فِي ل ( قَد ) وَالْذِيَّان : ٣٢ وَصَدْرُهُ :

\* قَالَتْ أَلَا لَيْتَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا \*

كَقَوْلِكَ قَدَّ يَكُونُ الَّذِي تَقُولُ .

وقال النحويون : الْفِعْلُ الْمَاضِي لَا يَكُونُ

حَالًا إِلَّا بَقْدٍ مُظْهِرًا أَوْ مُضْمَرًا ، وَذَلِكَ مِثْلُ

قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ( أَوْ جَاؤُكُمْ كَمْ حَصَرْتُمْ

صُدُورَهُمْ <sup>(٢)</sup> ) ، وَلَا تَكُونُ حَصَرْتُمْ حَالًا

إِلَّا بِإِضْمَارِ قَدَّ .

وقال الفراء في قول الله جَلَّ وَعَزَّ :

( كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمُونًا <sup>(٣)</sup> )

الْمَعْنَى وَقَدْ كُنْتُمْ أَمُونًا ، وَلَوْلَا إِضْمَارُ قَدَّ لَمْ

يَجْزِ مِثْلُهُ فِي الْكَلَامِ ، أَلَا تَرَى أَنَّ قَوْلَهُ فِي

سُورَةِ يُوسُفَ : ( إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قَدْ مِنْ

دُبُرٍ فَكَذَبْتَ <sup>(٤)</sup> ) ، أَنَّ الْمَعْنَى فَقَدْ

كَذَبْتَ .

(٢) سُورَةُ النِّسَاءِ / ٩٠

(٣) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٢٨

(٤) سُورَةُ يُوسُفَ / ٣٧



وقال غيره : قَدَدٌ جَمْعُ قَدَّةٍ مِثْلُ  
قِطْعَةٍ وَقَطَعَ .

وقال الليث : الْقَدْدُ قَطْعُ الْجِلْدِ وَشَقُّ  
النَّوْبِ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، وَتَقُولُ فَلَانٌ حَسَنُ الْقَدِّ  
فِي قَدَرٍ خَلَقَهُ ، وَشَيْءٌ حَسَنُ الْقَدِّ أَيْ حَسَنُ  
التَّقْطِيعِ .

قال : وَالْقَدُّ سَيْرٌ يُقَدُّ مِنْ جِلْدٍ غَيْرِ  
مَدْبُوعٍ ، وَالْقَدَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَصَارَ  
الْقَوْمُ قِدْدًا : تَفَرَّقَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَالتَّقْدِيدُ  
فَعْلُ الْقَدْدِ ، وَضَرَبَهُ بِالسِّيفِ قَدْدَهُ بِنِصْفَيْنِ  
وَالْقَيْدُودُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ ، يُقَالُ :  
اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقِدْوِدِ مِثْلُ الْكَيْنُونَةِ مِنَ  
الْكُنِّ كُنَّا فِي مِيزَانٍ فَيَعْمَلُ وَهِيَ فِي  
الْأَلْفِظِ مِثْلُ فَعْلُولٍ وَإِحْدَى الدَّالِّينِ مِنَ الْقَيْدُودِ  
زَائِدَةٌ .

قال وقال بعض أصحاب التصريف : إِنَّمَا  
أَرَادَ تَثْقِيلَ فَيَعْمَلٍ بِمَنْزِلَةِ حَيْدٍ وَحَيْدُودٍ .

وقال آخرون : بَلْ تَرَكَ عَلَى لَفْظِ  
كُونُونَةٍ ، فَلَمَّا قَبِحَ دُخُولُ الْوَاوَيْنِ وَالضَّائِ  
حَوَّلَا الْوَاوِ الْأُولَى يَاءً لِيُسَبِّحُوا بِفَيَعْمَلٍ  
وَلأنه ليس في كلام العرب بِنَاءٌ عَلَى فَوْعُولٍ

قُلْتُ : وَأَمَّا الْحَالُ فِي الْمَضَارِعِ فَهِيَ  
سَائِعٌ دُونَ قَدٍّ ظَاهِرًا وَمُضْمَرًا .

ق د د

الحراني عن ابن السكيت : الْقَدُّ : جِلْدُ  
السَّخْلَةِ .

يُقَالُ فِي مِثْلِ : مَا يَجْعَلُ قَدًّا إِلَى  
أَدِيمِكَ ، أَيْ مَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ الصَّغِيرَ إِلَى الْكَبِيرِ  
قال : وَالْقَدُّ أَيْضًا مُصْدَرُ قَدَدْتُ السَّيْرَ أَقْدُهُ  
قَدًّا ، وَالْقَدُّ الَّذِي تَخْصِفُ بِهِ التَّعَالَ .

وقال الله : ( كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا <sup>(١)</sup> ) .  
قال الفراء يقول حكاية عن الجن : كُنَّا  
فَرَقًا مُخْتَلِفَةً أَهْوَاؤَنَا .

وقال الزجاجُ قوله : ( وَأَنَامْنَا الصَّالِحُونَ  
وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا <sup>(٢)</sup> ) ،  
قال قِدْدًا : مُتَفَرِّقِينَ ، أَيْ كُنَّا جَمَاعَاتٍ  
مُتَفَرِّقِينَ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ .

قال وقوله : ( وَأَنَامْنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَمِنَّا  
الْقَاسِطُونَ <sup>(٣)</sup> ) ، هَذَا تَفْسِيرُ قَوْلِهِمْ كُنَّا  
طَرَائِقَ قِدْدًا .

(١) سورة الجن / ١١

(٢) سورة الجن / ١٤

حتى إنهم قالوا في إعرابِ نُورُوزَ نِيرُوزَ  
فِرَاراً من الواو .

أبو عبيد عن الأصمعي : القُدَادُ : وجعٌ  
في البطن ، ويدعو الرجلُ على صاحبه فيقولُ له  
حَبْنًا وَقُدَادًا ، والحبُّ : مصدرُ الأَحْبَنِ ، وهو  
الذي به السُّقَى .

وقال ابن شميل : ناقةٌ مَتَقَدَّةٌ إذا كانت  
بين السمنِ والمزالِ وهي التي كانت سَمِينَةً  
فَخَفَّتْ<sup>(١)</sup> أو كانت مَهْزُولَةً فابتدأت في  
السمنِ .

يقال كانت مَهْزُولَةً فَتَقَدَّدَتْ أي هُزِلَتْ  
بعض الهزال .

وروى عن الأوزاعي أنه قال : لا يقسمُ  
من الفَنِيمةِ للعبدِ ولا لِلْأَجِيرِ ولا لِلْقَدِيدَيْنِ  
وَالْقَدِيدُونَ هم تَبَاعُ العسكرِ معروفٌ في  
كلام أهل الشام .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَدْيُ بتخفيف  
لَدَالٍ ضربٌ من الشرابِ .

قال شمر : سمته من أبي عبيدٍ بتخفيف  
الدال والذى عندي أَنَّهُ بِتَشْدِيدِ الدَالِ .

(١) في م ( خفت )

وقال عمرو بن معدى كرب :  
وهم تركوا ابن كبشة مسلحاً

وهم شَمَلُوهُ عن شرب<sup>(٢)</sup> الْقَدْيِ  
قال شمر وسمعت رجاء بن سلمة يقول :  
الْمَقْدِيُّ : طِلَالٌ منصفٌ مُشَبَّهٌ بما قُدَّ بِنِصْفَيْنِ .

وفي الحديث : ( لَقَابُ قَوْمٍ أَحَدُكُمْ  
وموضعُ قِدِّهِ منَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ لَهُ من الدنيا  
وما فيها ) أراد بالقِدِّ السَّوْطَ المتخذَ من الجلد  
الذي لم يدبغ .

وقال يزيد بن الصقق لبني أسدٍ .

فَرَعَمْتُ لَتَمِزِينَ السَّيَاطِ وَكُنْتُمْ

يَصُبُّ عَلَيْكُمْ بَاتِقَنَا كُلَّ مَرِيعٍ<sup>(٣)</sup>

فأجابه بعض بني أسد :

أَعَيْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ تُمَرَّنَ قِدَّنَا

ومن لا يُمَرَّنُ قِدَّهُ يَنْقَطِعُ

تُجَنَّبُهَا الْجَارَ الْكَرِيمَ وَتَمْتَرَى

بها الخيلُ في أطرافِ سربٍ مُنْعَرِ<sup>(٤)</sup>

وأما قول جرير :

(٢) كذا في ت ( قد ) وفيه : ( وهم منوه )

بدل قوله : ( وهم شملوه )

(٣) أنشد ل في ( قد )

(٤) أنشد البيت الأول في ل . ت ( قد ) ؛

وفيها : ( ومن لم يمرن ) بدل قوله : ( ومن لا يمرن )

إن الفرزدقَ يامقدادُ زائرُكم

ياويلَ قدَّ على من تُفلق الدَّارُ<sup>(١)</sup>

قالوا: أرادَ بقوله ياويلَ قدَّ: ياويلَ مقدادَ،

فاتصغر على بعض حروفه كما قال الخطيئة:

\* مِنْ صُنْعِ سَلَامٍ<sup>(٢)</sup> \*

ولمَّا أرادَ سُلَيْمَانُ.

وقال أبو سعيد في قول الأعشى:

\* إِلَّا كَخَارِجَةِ الْمُكَلَّفِ نَفْسُهُ<sup>(٣)</sup> \*

أراد: كخَيْرِ جَانِ مَلِكِ فَارِسِ فِسَاهِ

خَارِجَةِ.

أبو عبيد: المَقْدُّ: المكان المستوى،

ومثله الفرقُ.

د ق ق

[ د ق ]

قال الليث: الدَّقُّ مصدر قولك دَقَقْتُ

الدَّوَاءَ أَدَقَّهُ دَقًّا، وهو الرِّضُّ، والدَّقَاقُ

(١) كذا في ل. ت (قد) وديوانه: ١٩٩

(٢) جزء من شعر الخطيئة كما في ديوانه: ٣٦

وتماه:

فيه الرماح وفيه كل سابعة

جدلاء مبهمة من نصح سلام

(٣) كذا في ل (قد) وديوانه (شرح كامل

حسين) ٢٣١ وعجزه:

\* وابني قبيصة أن أغيب ويشهدا \*

فُتَاتُ كُلِّ شَيْءٍ دَقٌّ .

قال: والدُّقُّ جَبْرٌ يُدَقُّ بِهِ الطَّيِّبُ

ضم الميم لأنه جُعِلَ اسْمًا، وكذلك المُنْخَلُ،

فإذا جُعِلَ نَتَارِدٌ إِلَى مِفْعَلٍ كَقَوْلِ رُؤْبَةِ:

\* يرمى الجَلَامِيدَ بِمُجْمُودٍ مِدَقٍّ<sup>(١)</sup> \*

قلت: مُدَقٌّ وَمُسْمَطٌّ وَمُنْخَلٌ وَمُدْهَنٌ

وَمُكْحَلَةٌ جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الميم، وسائرُ

كَلَامِ العَرَبِ جَاءَ عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٍ فَيَا يَعْتَمَلُ

بِهِ<sup>(٢)</sup> نَحْوِ نَحْرَزٍ وَمَقْطَعٍ وَمَسَلَّةٍ.

وقال الليث: الدَّقُّ كُلُّ شَيْءٍ دَقَّ

وصغرُ.

يقال مَا رَزَاثَةُ دِقًّا وَلَا جِلًّا، والدَّقَّةُ

مصدرُ الدَّقِيقِ، تقول دَقَّ الشَّيْءُ يَدِقُّ دِقَّةً

وهو على أَرْبَعَةِ أَمْحَاءٍ فِي المعنى، فالدَّقِيقُ الطَّحِينُ

وَالرَّجُلُ القَلِيلُ الخَيْرِ هو الدَّقِيقُ، والدَّقِيقُ

الأَمْرُ الغَامِضُ، والدَّقِيقُ الشَّيْءُ الَّذِي لَا غِلْظَ

لَهُ، والدَّوَّةُ المَلَحُ المدقوقُ حَتَّى إِنْهُمْ يَقُولُونَ

(٤) كذا في ل. ت (دق) وديوانه: ١٠٦

وقبله:

\* معترم التجليخ ملاخ الملق \*

(٥) قوله: (فيا يعتل به) و م: لم يذكر

قوله: به.

ما لفلان دُقَّةٌ وإن فلانةً لقليلةٌ<sup>(١)</sup> الدُقَّةُ إذا  
لم تكن مليحةً ، والدُقَّةُ والدُقُّ ما تسهكه  
الريح من الأرض ، وأنشد :

\* بساهكات دُقِّ وَجَلَجَل<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره : الدُقَّةُ دقاقُ التراب .

وقال رؤبة :

\* في قطعِ الآلِ<sup>(٣)</sup> وهَبَوَاتِ الدُقِّ \*

وسمعتُ العرب تقول للحشور من الإبل  
الدُقَّةُ ، وأهل مكة يُسمُّون تَوَابِلَ القِدْرِ  
مجموعةً الدُقَّةُ ، والمُدَقَّةُ قُفْلٌ بين اثنين .

يقال إنه ليداقهُ الحسابُ ، والدُدَقَّةُ  
حكايةُ أصوات حوافر الدَّوَابِّ في مُرعةٍ  
تردُّدها .

والعربُ تقول : ما لفلانٍ دَقِيقَةٌ ولا  
جَلِيلَةٌ ، أي ماله شاةٌ ولا إبلٌ .

ويقال : أتَيْتُهُ فسا أَجَلٌ ولا أدقُّ ، أي  
ما أعطى شاةً ولا بعيراً .

وقال ذو الرُّمَّةِ يَهْجُو قوماً :

إذا اصْطَلَكْتَ الحَرْبُ امْرَأَ القَيْسِ اخْبِرُوا

عَضَارِيطَ إِذْ كَانُوا رِعاءَ الدَّقَانِ<sup>(٤)</sup>  
أراد أنهم رِعاءُ الشَّاءِ والبَهِيمِ .

وقال المُفَضِّلُ : الدَّقْدَقُ صغارُ الأنثَاءِ  
المتراكمةُ .

ثعلبٌ ، عن ابن الأعرابي : الدَّقَّةُ :  
المُظْهِرُونَ أَقْدَالَ المسلمين أي عيوبهم واحداً  
قَدْلاً ، قال : ودَقَّ الشيءُ يدُقُّه إذا أَظْهَرَهُ .  
ومنه قول زهير :

\* ودَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطَرَ مَنْشَمٍ<sup>(٥)</sup> \*

أي أَظْهَرُوا العيوبَ والمَعْدَاوَاتِ ، ويقال  
في التَّهْدِيدِ لَأَدَقِّنَّ شُعُورَكَ أي لأُظْهِرنَّ  
أُمُورَكَ

(٤) كذا في ل . ت ( دق ) وفي الديوان : ٤١١

وم : ( أخرجوا ) مكان قوله : ( أخرجوا ) وفي الديوان :

( عَضَارِيطُ أَوْ كَانُوا ) بدل قوله ( إِذْ ) .

(٥) زهير بن أبي سلمى ، كما في ديوانه : ١٥

وتمام البيت :

تداركتما عبساً وذبيان بعد ما

تقاتوا ودقوا بينهم عطر منشم .

(١) في م : وإن فلانةً لقليل ، والتصويب من ل  
دق .

(٢) كذا في ل ( دق ) .

(٣) كذا في ل . ت ( دق ) وفي الديوان : ١٠٤ قبله :

\* لنا أعلامه بعد الفرق \*

## بَابُ الْقَافِ وَالْبَاءِ

وقال خالد بن جنية : القَتَاتُ الذي يتسمع  
حديث الناس فيُخِيرُ به أعداءهم .

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه  
وسلم أنه أَدَهَنَ زَيْتٍ غَيْرِ مُقَتَّتٍ وهو  
مُحَرَّمٌ .

قال أبو عبيد قوله : غَيْرِ مُقَتَّتٍ بمعنى  
غَيْرِ مُطَيَّبٍ .

قال : وَلِلْمُقَتَّتِ هو الذي فيه الريحانُ  
يُطْبَخُ بها الزَيْتُ حتى يطيب ويتعالج به  
للرياح ، فعنى الحديث أنه أَدَهَنَ بِلَزْبِتٍ  
بحتمًا لا يخالطه طيبٌ .

وقال أبو زيد : يقال : هو حَسَنُ الْقَدِّ  
وحَسَنُ الْقَتِّ بمعنى واحدٍ ، وأنشد :

كَأَنَّ ثَدْيَهَا إِذَا مَا ابْرَنْتِي  
حُقَانٍ مِنْ عَاجٍ أَجِيداً<sup>(١)</sup> قَتًّا

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة :  
قلت وقولي عندهم مُقَتَّتٌ ، يريد أمرى  
عندهم زَرِيٌّ كالنَّمِيمَةِ والكذب .

ق ت ت

[ ق ت ]

قال الليث : القَتُّ : الفِسْفِسَةُ اليابسةُ .  
وقال غيره القَتُّ يكون رَطْبًا ويكونُ  
يابسًا .

وقال الليث : القَتُّ الكَذِبُ الْمَهْيَأُ  
وَالنَّمِيمَةُ :

وقال رؤبةُ .

\* قلت وقولي عندهم<sup>(١)</sup> مُقَتَّتٌ \*

أى كَذِبٌ .

وقال غيره مُقَتَّتٌ أى مَوْشَى به منقولٌ ،  
وَالْقَتَاتُ النَّمَامُ .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال ( لا يدخل الجنة قَتَاتٌ ) .

قال أبو عبيد قال الكسائي وأبو زيد :  
القَتَاتُ النَّمَامُ وهو يَقْتُ الأحاديث قَتًّا أى  
يُذَمُّهَا نَمًّا .

(١) كذا في ل . ت ( ق ت ) وديوانه ٢٦ وبعده :

\* مقالة إذ قلتها غويت \*

(٢) أنشد في ل . ت ( ق ت ) .

وقال أبو زيد في قوله إذا ما ابرتنى أى  
انتصب، جعله فعلا للندى، وسليمان<sup>(١)</sup>  
ابن قنّة بالتاء يروى عن ابن عباس.

\* ق ظ \*

مهمل.

ق ذ ذ

استعمل منه قذّ.

[ قذذ ]

قال الليث: القذّ: قطع أطراف الرّيش  
على مثال الحذف والتّحذيف، وكذلك كلُّ  
قَطْعٍ نحو قذّة الرّيش، تقول أذنّ  
مَقْدُودَةً، ورجلٌ مُقَدِّذٌ. مُقَصِّصٌ شعره  
حوالى قَصَاصِهِ كله.

وفي حديث النّبي صلى الله عليه وسلم حين  
ذَكَرَ الخوارج. فقال: (يمرقون من  
الدين كما يمرقُ التّسمُ من الرّميّة  
ثمّ نَظَرَ في قُذْذِ سَهْمِهِ فَمَارَى أَيْرَى شَيْئًا  
أَمْ لَا).

(١) عبارة وسليمان بن قنّة إلى آخر الباب غير  
موجودة في نسخة (م) وغير موجودة في نسخة (ج)  
بل إن هذه المادّة وما سبقها من بضع موادّ قبلها غير  
موجودة في نسخة (ج).

قال أبو عبيد: القُدْدُ: ريشُ السّهم كلُّ  
واحدة منها قُدَّةٌ أراد أنه أنقذ سهمه في الرّميّة  
حتى خرج منها ولم يعلق من دميها شيء، لسرعة  
مُروِقِهِ.

وفي حديث آخر أنه قال (أتمّ - يعنى  
أتمّه - أشبه الأمم بيني وإسرائيل تنبعمون  
آثارهم حذو القُدّة بالقُدّة) يعنى كما تُقَدَّرُ  
كل واحدة منهما على صاحبها:

وقال الليث: يقال: إنَّ لى قُدَاذَاتٍ  
وَجُدَاذَاتٍ، فأما القُدَاذَاتُ فِقَطْعُ صَفَارٍ  
تُقَطَّعُ من أطرافِ الذّهب، والجُدَاذَاتُ  
من الفضة.

وقال غيره مَقْدُ الرّأس: مُنْقَطَعُ الشّعرِ  
من مؤخره، يقال هو مَقْدُودُ القفّا، وإنّه  
للثّيمُ المَقْدَيْنُ<sup>(٢)</sup>: إذا كان هجين ذلك  
الموضع.

وقال أبو زيد: المَقْدُ تجرى الجلم في  
مؤخر الرّأس، وليس للانسان إلا مَقْدٌ واحدٌ،  
وهو القُصَاصُ أيضاً، ويقال للسّكّين وما قُدَّ به

(٢) هذه العبارة وردت في نسخة (ج) و آخر  
المادّة، ووردت هكذا:

«ويقال للرجل إذا كان فيه هجنة إنه للثيم المقدن»

الريش مَقْدٌ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ  
المَقْدَيْنِ غير أنه لا مَقْدَى له ، إنما هو واحد .  
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : المَقْدُ : مجرى  
الجلْم في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : المَقْدُ :  
مَقْصُ شعرك من خلفك وقُدَامِكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَقْدَقَدَ في الجبل إذا  
صَعَدَ فيه أخبرني المُنْذِرِيُّ عن المَبْرَدِ عن الرياشي قال  
يقال ما أصبت منك أَقْدَ ولا مَرِيشًا ، قال :  
والأَقْدُ من السَّهْم الذي لا ريش فيه ،  
والمَرِيشُ : ذو الريش ، قال ويقال سهمٌ أَفْوَقُ  
إذا لم يكن له فوق فهذا والأَقْدُ من المَقْلُوبِ لأنَّ  
القُدَّةَ الرِّيشَ<sup>(١)</sup> كما يقال لِمَلْسُوعٍ سليم .

قال أبو الهيثم يقال : ما نلت منه أَقْدَ  
ولا مَرِيشًا : أي ما نلتُ منه شيئًا ، فالأَقْدُ :  
السَّهْمُ الذي تَمَرَّطت قُدَّدُهُ ، وهي آذانهُ ،  
وكل أذن منه قُدَّةٌ ، وللسهم ثلاث قُدُزٍ ،  
وهي آذانهُ ، وأنشد :

ما ذو ثلاث آذان

يَسِيْقُ الخليل بالردْيَانِ<sup>(٢)</sup>

يرادُ به السهم ، ويقال ما وجَدْتُ له أَقْدَ

الريش مَقْدٌ بكسر الميم ، وقد يقال إنه لحسنُ  
المَقْدَيْنِ غير أنه لا مَقْدَى له ، إنما هو واحد .  
ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : المَقْدُ : مجرى  
الجلْم في مؤخر الرأس ، وقال في موضع : المَقْدُ :  
مَقْصُ شعرك من خلفك وقُدَامِكَ .

قال ابن الجأ يصف جملًا :

كَأَنَّ رَبًّا سَائِلًا أَوْ دِبْسًا

بِحَيْثُ يَخْتَفُ المَقْدُ الرَّاسَ<sup>(٣)</sup>

الحيثاني عن الأصمعي : رجلٌ مُقَدَّدٌ :  
أي مَزِينٌ ، وقد قُدَّدَ تَقْدِيدًا .

وقال غيره : رجلٌ مُقَدَّدٌ . إذا كان ثوبُهُ  
نظيفًا يشبه بعضه بعضًا ، كلُّ شيء حسنٌ منه .  
وقال الأصمعي : القُدُّ : الِبَرْغُوثُ ،  
وجَمْعُهُ قِدَانٌ وأنشد :

أَسْهَرَ لَيْلِي قُدُّدُ أَسَكْ

أَحْكُهُ حَتَّى مِرْقَى مُنْفَكِ<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

يُورِقُنِي قِدَانُهَا وَبَعُوضُهَا<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : القُدَّةُ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا صَبِيَانُ

(١) كذا أنشده ل في ( قذ ) .

(٢) أنشده ل : في ( قذ ) .

(٣) أنشده ل : في ( قذ ) .

(٤) في م : الرقش ، وهو تصحيف .

(٥) ورد في ل : ( قذ ) .

مَا أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْذٌ وَلَا مَرِيشًا بِالْفَاءِ مِنَ الْقَذِّ  
الْقَرْدِ ، وَيُقَالُ : قَذَّهُ يُقَذُّهُ إِذَا ضَرَبَ مَقْدَهُ  
فِي قَفَاهُ .

وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

قَامَ إِلَيْهَا رَجُلٌ فِيهِ عُنْفٌ

قَذَّهَا بَيْنَ قَفَاهَا وَالْكَتِفِ (١)

وَلَا مَرِيشًا ، فَالْمَرِيشُ السَّهْمُ الَّذِي عَلَيْهِ رِيشٌ ،  
وَالْأَقْذُ الَّذِي لَا رِيشَ عَلَيْهِ .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : مَا تَرَكَلَهُ  
أَقْذٌ وَلَا مَرِيشًا ، فَالْأَقْذُ : الْمُسْتَوِيُّ الْبَرِّي  
الَّذِي لَا زَيْغَ فِيهِ وَلَا مَيْلَ .

وَرَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنْ أَبِي مَالِكٍ :

## بَابُ الْبَقَافِ وَالشَّاءِ

وَقَالَ غَيْرُهُ (٢) : وَاقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ  
وَاجْتَنَبُوا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ ، وَاجْتَنَبُوا (٣) حَجْرًا  
مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَتُّ وَالْجُثُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ  
لِلْوَدِيِّ أَوَّلَ مَا يُقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جُثِيثٌ  
وَقَتِيثٌ .

(١) فِي ج : وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ .

(٢) لَمْ تَرُدْ فِي (ج) .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل فِي (قذ) .

ق ث ث

اسْتَعْمَلَ مِنْهُ .

( ق ث )

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَتْنَاتُ : الْمَتَاعُ ، يُقَالُ جَاءَ  
فُلَانٌ ، يَقُتُّ مَالًا وَيُقُتُّ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةٌ  
أَي يَجْرُ مَعَهُ ، وَالْمَقْتَةُ وَالْمَقْتَةُ لَفْتَانٌ ، وَهِيَ  
خَشَبَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْمَبُ بِهَا الصَّبْيَانُ  
يَنْصَبُونَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ ،  
تَقُولُ قَتْنَاهُ وَطَتْنَاهُ قَتًّا وَطَتًّا .



## بَابُ الْبَقَاةِ وَالرَّاءِ

ق ر ر

قر ، رق ، مستعملان .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَرُّ :  
ترديدك الكلامَ في أذن الأبيكم حتى  
يفهمه .

قال : والقَرُّ القَرُوجُ<sup>(١)</sup> والقَرُّ صبُّ الماءِ  
دَقَّةً واحدة .

قال : وقولهم قَرَّتْ عينه قال بعضهم هو  
مأخوذ من القَرُّور وهو الدمع الباردُ يخرجُ  
مع الفرح ، وقيل هو من القرار ، وهو  
الهدوء .

وقال الليث : القَرُّ : البردُ ، والقِرَّةُ  
ما يصيبه من القَرِّ ، ورجلٌ مَقْرُورٌ ، والنَّعْتُ  
ليلةُ قَرَّةٍ ويومٌ قَرٌّ وطعامٌ قَارٌّ :

وفي أمثالهم : وَلَّ حَارًّا مَنْ تَوَلَّى قَارًّا ،  
والقُرَّةُ كلُّ شَيْءٍ قَرَّتْ به عينك ، والقِرَّةُ

مصدرُ قَرَّتِ العينُ قُرَّةً وقَرَّتْ تَقِيضُ  
سَخُنَتْ .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب في قولهم :  
أَفَرَّ اللهُ عَيْنَهُ .

قال الأصبغى : معناه أبردَ اللهُ دَمْعَهُ<sup>(٢)</sup> لأن  
دمعةَ السرورِ باردةٌ ودمعةُ الحزنِ حارةٌ ،  
وأقبرَ مُشْتَقٌّ من القَرُّور ، وهو الماءُ  
الباردُ .

قال المنذرى وعرضَ هذا القولُ على  
أحمد بن يحيى<sup>(٣)</sup> فأنكره وقالَ هذا خرا .

وقال أبو طالب ، وقال غيرُ الأصبغى :  
أَقَرَّ اللهُ عَيْنَكَ أَى صَادَفَتْ مَا يُضِيكَ فَتَقَرَّ  
عينُكَ من النظرِ إلى غيره ، ويقال للشارِ إذا  
صادفَ ثأْرَهُ وَقَعَتْ بِقُرِّكَ أَى صادفَ فؤادَكَ  
ما كانَ مُطْلَعًا إليه قَرًّا .

وقال الشماخُ :

(١) في نسخة ( ج ) اختلاف عن نسختي ( د هـ )  
في ترتيب هذه المادة بتقديم بعض المبارات على بعض  
وتأخير بعضها عن بعض .

(٢) في م - ج . ( والقِرَّةُ الفرح ) ، خلافًا لما أثبت  
(٣) في ج : ( أبرد الله دمعته ) .

كانها وابن أيام تربيته

من قرة العين مجتاباً<sup>(١)</sup> ديابوذ

أى كانها من رضاهما بمرتمها وترك

الاستبدال به مجتاباً ثوبٍ فالخير ، فهما  
مسروران به .

قال المنذرى : فعرض هذا القول على

ثعلب فقال هذا هو الكلام أى سكن الله  
عينك بالنظر إلى ما يحب .

قال أبو طالب ، وقال أبو عمرو : أقر الله

عينه : أنام الله عينه ، والمعنى صادف سروراً  
يذهب سهره فينام .

وأنشد :

\* أقر به مواليك الميونا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الكسائى : قررت به عيناً أقر

قرة وقروراً ، وبعضهم يقول : قررت  
به أقر .

قال الكسائى : وقررت بالموضع أقر

قراراً ، ويُقال من القر قر يقر .

(١) مكنا ورد في نسخي ( م ، د ) ، ولم ترد

ل ( ج ) وإملها : ( وقال هذا خرافة ) .

(٢) كذا في ل : ( قر ) وديوانه : ٢١ ( طبعة

الحلي ) .

ابن السكيت عن الفراء قررت به عيناً

فأنا أقر وقررت أقر وقررت في الموضع  
مثلاً .

وقال الفراء في قوله جل ثناؤه : [ وقرن

في بيوتكن<sup>(٣)</sup> ] هو من الوقار .

قال : وقرأ عاصم وأهل المدينة [ وقرن

في بيوتكن ] قال : ولا يكون ذلك من الوقار

ولكن ترى أنهم أرادوا [ وقرن في

بيوتكن ]<sup>(٤)</sup> فتحذفوا الراء الأولى وحولت

ففتحها في القاف كما قالوا هل أحست صاحبك

وكما قال فظلمت يريد فظلمت .

قال : ومن العرب من يقول : وقررن

في بيوتكن ، فإن قال قائل : وقرن يريد

واقررن فيحول كسرة الراء إذا سقطت إلى

القاف كان وجهاً ، ولم نجد ذلك في الوجهين

مستعملين في كلام العرب إلا في فعلت وفعلتم

وفعلن .

فأما في الأمر والنهي والمستقبل فلا إلا أنا

جوزنا ذلك لأن اللام في النسوة ساكنة في

فعلن ويفعلن فجاز ذلك .

(٣) كذا أنشد في ل : ( قر ) .

(٤) سورة الأحزاب / ٣٣

وقد<sup>(١)</sup> قال أعرابيٌّ من بني مُنَير :  
يَنْحَطِّنَ من الجبلِ يريدُ يَنْحَطِّطَنَّ فهذا  
يُقَوِّ ذلك .

قلت : ونحوه — وذلك قال الزَّجَّاجُ في  
جَمِيعِهِ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم في قوله :  
[ وَقَرَنَ في مُبوتكن<sup>(٢)</sup> ] عندي من القرار ،  
وكذلك من قرأ [ قَرَنَ ] فهو من القرار ،  
يقال : قَرَرْتُ بالمكان أَقِرُّ وأَقَرَّرت  
أَقَرُّ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : القُريرةُ  
تصغيرُ القُرَّةِ وهي ناقةٌ تؤخذُ من المَقسمِ قبل  
قِسْمَةِ الفَنائِمِ فتُنَحَّرُ وتُصلَحُ ونأكلها الناسُ  
يقال لها قرة العَيْنِ .

الحراني عن ابن السكيت ، قال القَرُّ :  
اليوم البارد ، وكل باردٍ قر ، يقال : يومٌ قرٌّ  
وليلةٌ قَرَّةٌ ، والقَرُّ مَصْدَرُ قَرَّ عليه دَلَوُ  
ماءٍ يَفْرِقُها قَرًا ، والقَرُّ أيضًا مركب  
النساءِ .

(١) قوله : وقد : كذا في نسختي (د . ج) وليست  
في (م) .  
(٢) زاد في (ج) : هذا قبل قوله : عندي  
من القرار .

وقال امرؤ القيس :

فإما ترَبِّي في رِحالةِ جابرٍ  
عَلَى حَرَجٍ كالقَرِّ<sup>(٣)</sup> يَحْمِلُ كِفاني  
والقرُّ أيضًا اليوم الثاني بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ  
والقَرُّ بِالضَّمِّ البَرْدُ ، ويقال : هذا يَوْمٌ ذو قرٍّ  
أى ذو بَرْدٍ .

وقال الله جلَّ وعز : [ فَسَكِلِ واشْرَبِي  
وَقَرَّرِي عَيْنًا ]<sup>(٤)</sup> .

قال الفراء : جاء في التفسير طبعي نفسًا ،  
قال : وإنما نُصِبَتْ العينُ لأنَّ الفعلَ كان لها  
فَصِيرَتُهُ لِلْمَرْأَةِ ، معناه لتَقَرَّ<sup>(٥)</sup> عَيْنُكَ ، فإذا  
حوَّلَ الفعلُ عن صاحبه نُصِبَ [ صاحب ]<sup>(٦)</sup>  
الفعل على التفسير .

وقال الأصمعي : وليلةٌ ذاتُ قِرَّةٍ أى ذاتُ  
بَرْدٍ وأصابتها قُرَّةٌ<sup>(٧)</sup> وقِرَّةٌ .

(٣) أنشده ل . ت ( قر ) ، ودروانه : ٩٠  
وجمها : ( على حرج كالقر تنحفي ) بدل قوله : ( كالقر  
يحمل ) .

(٤) سورة مريم / ٢٦ .

(٥) هكذا في م لتقرر وهو الصواب .

(٦) زيادة من ( ج ) .

(٧) زيادة ( صاحب ) من ج . وقد سقطت في  
غيرها . وكتب الناسخ في الصلْب : « لعله الفاعل أو  
صاحب الفعل » .

قال : والافتقار : أن تأكل الناقة اليبس والحبة فتعقد عليها الشحم فتبول في رجليها من خثورة بولها .

يقال : تقرت<sup>(١)</sup> الإبل في أسوقها .  
وقال أبو ذؤيب :

به أبلت شهرى ربيع كليهما

فقد مار فيها نسوها واقترارها<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : الافتقار<sup>(٣)</sup> ماء الفحل في الرحم ، أن تبول في رجليها وذلك من خثورة البول بما جرى في لحما ، تقول قد اقترت ، وقد اقتر المال إذا شبع .  
وقال شمر ، قال الشيباني : الافتقار : الشبع : اقترت : شبع .

وحكى عن الهذلي : أكل حتى اقتر ، أى شبع ، يقال ذلك في الناس وغيرهم .  
الأصمى : القارة : ما لصق بأسفل

القدر من السمن وغيره .

يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا ما طبخت فيها حتى يلصق بأسفلها ، واقترتها إذا نزعتم ما فيها عما لصق بها ، هذا الحرف عن أبي زيد ، أبو عبيد عن الكسائي : يقال للذي يلتزق بأسفل القدر : القارة والقورة .

قال أبو عبيد وحكى الفراء عن الكسائي هو القورة ، وأما أنا فغفط القورة .

قال أبو عبيد وقال أبو زيد : قررت القدر أقرها إذا فرغت ما فيها من الطيب ، ثم صبت فيها ماء بارداً كي لا تحترق ، واسم ذلك الماء القارة والقارة .

شمر : قررت الكلام في أذنه أقره ، وهو أن تضع فاك على أذنه فتجهر بكلامك كما يفعل بالأصم ، والأمر قر .

روى ذلك عن أبي زيد ، وقد رواه أبو عبيد عنه .

الأصمى : وقع الأمر يقره ، أى بمستقره .

وقال امرؤ القيس :

(١) المقام يقتضى أن يقال : اقترت الإبل ، ولعل التقير الذى هو مصدر تقررت بمعنى اقترت إلى مصدرها الافتقار والى يقتضيه المقام .

(٢) كذا في ل. د. ت. (قر) وديوان الهذليين : ٢٣ : ١

(٣) كذا في اللسان . وفي أصول التهذيب :

والافتقار « وفي (ق) (قر) ، يؤخذ منه أن الأصل : والافتقار : استقرار ماء الفحل في الرحم ، وإن تبول الخ .

وقال أبو عمرو : القَرَارَةُ الأرضُ

المطمئنة .

وقال ابن الأعرابي : المَقَرَّةُ : الحوضُ

الكبيرُ يجمع فيه الماء .

وقال الليث : أَقَرَرْتُ الشيءَ في مَقَرٍّ

ليقَرَّ ، وفلانٌ قَارٌّ : ساكنٌ وما يَتَقَرُّ في مكانه ،

والإقْرَارُ الاعترافُ بالشيء ، والقَرَارَةُ :

القاعُ المستديرُ ، والقَرَقَرَةُ : الأرضُ للمساء

ليست بحدٍّ واسعةٍ ، فإذا اتسعت غلبَ عليها

اسمُ التذكيرِ فقالوا قَرَقَرٌ .

وقال عبيد :

\* تُزَجِّي مَرَامِيهَا فِي قَرَقَرٍ ضَاحِي \*<sup>(٣)</sup>

قال والقرِقُ مثلُ القَرَقَرِ .

شعر : القَرَقَرُ : المستوى الأملسُ الذي

لا شيء فيه .

وقال ابن شميل : القَرَقَرَةُ وسطُ القاعِ

ووسطُ الغائِطِ ، المكانُ الأجردُ منه لاشجرِ

فيه ولا دفٍ<sup>(٤)</sup> ، ولا حجارةً ، إنما هي طين

ليست بجبلٍ ولا قُفٍّ وعرضها نحو من

عشرة أذرعٍ أو أقل ، وكذلك طولها .

(٣) في ل (قر) : (ترخي مراميها) .

(٤) في ل (قر) : (ولا دف) .

لعمرك ما قلبي إلى أهله بِحُرٍّ

ولا مُقَصِّرٌ يوماً فيأتيني بِقُرٍّ<sup>(١)</sup>

أى بمستقرٍ .

أبو عبيد في باب الشَّدَّةِ يقال : صابَتْ

بِقُرٍّ : إذا نزلت بهم شدةٌ ، وإنما هو مثلٌ ،

يقال صابَتْ بِقُرٍّ : إذا صار الشيء في قراره .

قال : والقَرَارُ : النَّقْدُ من الشاءِ ، وهى صغارٌ

وأجودُ الصوفِ صوفُ النَّقْدِ ، وهى قِصارُ

الأرْجُلِ قباحُ الوجوه .

وأشْدُّ لعلمةِ بن عبدة :

والمالُ صوفٌ قَرارٍ يلعبونَ به

على نِقَادَتِهِ وافيٍّ وَجَلُومٍ<sup>(٢)</sup>

أى يقلُّ عند ذاك ويكثر عند ذاك .

وقال الليث : القَرَارُ : المستقرُّ من

الأرضِ .

وقال ابن شميل : بطون الأرضِ قَرارُها

لأنَّ الماءَ يستقرُّ فيها .

وقال غيره : القَرَارُ مستقرُّ الماءِ في

الزَّوْضَةِ .

(١) أنشده ل (قر) وديوانه : ١٠٩ .

(٢) أنشده ل (قر) .

قال : لِأَنْجَشَةَ وهو يحدو بالنساء ( رِفْقًا بالقوارير ) أراد عليه السلام بالقوارير النساء ، شَبِهَنَّ بالقوارير لِضَعْفِ عِزَّتِهِنَّ وَفَلَّةِ دَوَامِهِنَّ عَلَى الْمَهْدِ ، والقوارير يُسْرَعُ إِلَيْهَا الْكَسْرُ ، نَمَ لَا تَقْبِلُ الْجَبْرَ ، وَكَانَ أَنْجَشَةُ يحدو بهنَّ وَيَرْتَجِزُ بِنَسِيبِ الشَّعْرِ فِيهِنَّ ، فَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يُصِيبَهُنَّ مَا سَمِعَ مِنْ رَفِيقِ الشَّعْرِ فَفَاهُ النَّبِيُّ عَنْ حُدَاثِهِ حَذَارُ صَبَوِهِنَّ إِلَى مَا يَفْتَنُهُنَّ .

وروى عن الخطيئة ، أَنَّهُ جَاوَرَ حَيًّا مِنْ الْعَرَبِ ، فَسَمِعَ شَبَابَهُمْ يَتَغَفَّوْنَ ، فَقَالَ : أَغْنَاوَا عَنَّا أَغَانِي شُبَّانِكُمْ ، فَإِنَّ الْفِتَاءَ رُقِيَّةُ الرَّزِيِّ . وَسَمِعَ سَلِيمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ غِنَاءَ رَاكِبٍ لَيْلًا ، وَهُوَ فِي مَضْرِبٍ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ يَحْضُرِهِ وَأَمَرَ بِخِصَائِهِ .

وقال : مَا تَسْمَعُ أَنْتَى غِنَاءَهُ إِلَّا صَبَّتْ إِلَيْهِ . قال : وَمَا شَبَّهْتُهُ إِلَّا بِالْفَحْلِ يُرْسَلُ فِي لَيْلٍ فَيُهْدَرُ فِيهِنَّ حَتَّى يَصْبِعَهُنَّ . وقال الله جل وعز : « فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ » (٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْقِرْقَدُ الْأَصْلُ ، وَقَاعٌ قَرَقَ مَسْتَوٍ .

وقال أيضًا : الْقِرْقُ لَعِبُ السُّدَّرِ ، وَالْقِرْقُ الْأَصْلُ الرَّدَى ، وَالْقِرْقُ : صَوْتُ الدَّجَاجَةِ إِذَا حَضَنْتْ .

عمر عن أبيه : قَرَقَ إِذَا هَدَى (١) [ و ] قَرَقَ إِذَا لَعِبَ بِالسُّدَّرِ .

ومن كلامهم اسْتَوَى الْقِرْقُ قَتَمُوا بَنَاهُ ، أَيْ اسْتَوَيْنَا فِي اللَّعْبِ فَلَمْ يَقْمَرْ وَاحِدٌ مِنَّا صَاحِبُهُ .

وقال شمر : الْقِرْقَرَةُ : قِرْقَرَةُ الْبَطْنِ ، وَالْقِرْقَرَةُ نَحْوُ الْقَهْقَرَةِ ، وَالْقِرْقَرَةُ : قِرْقَرَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ ، وَالْقِرْقَرَةُ : قِرْقَرَةُ الْحَمَامِ إِذَا هَدَرَ ، وَهُوَ الْقِرْقَرِيرُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْقَوَارِيرُ شَجَرٌ يُشَبُّهُ الدُّلْبُ تَمْعَلُ مِنْهُ الرَّحَالُ وَالْمَوَائِدُ .

قال : وَالْقَرُّ وَالْفَرُّ وَالْمَقَرُّ كَسْرُ طَى الثَّوْبِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

من المدِّ إلى الترجيع فَضَوْعٌ لَأَن التَّرجيع يُضَاعَفُ كُلُّهُ في تصريف الفعل إذا رَجَّع الصَّائتُ ، قالوا : صَرَصَرَ وَصَلَّصَلَ ، على تَوْحُّمِ المدِّ في حال والتَّرجيع في حالِ والقَرَّاقَرَةُ ، مُسَمِّتٌ لِقَرَّرَقَرَّتْهَا ، والقَرُّقُورُ من أطول السُّفُن ، وجمعه قَرَّاقِيرُ .

قال النَّابِغَةُ :

\* قَرَّاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ (٣) \*

وَقَرَّاقِرُ ، وَقَرَّقَرَى ، وَقَرَّوَزَى ، وَقُرَّانُ  
وَقُرَّاقِرَى : مواضعُ كُلِّهَا بأعيانها ، وَقُرَّانُ :  
قرية باليمامة ذاتُ نخلٍ وسُيُوحٍ جارية .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سُلَّاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غَلَّ لَهَا

ذُو فَيْئَةٍ مِّن نَّوَى قُرَّانٍ مَّعْجُومٍ (٤)

وفي حديث ابن مسعود : « قَارُّوا

الصلاة » .

قال أبو عبيدة : معناه السكون وهو من

الْقَرَارِ لَامِنِ الْوَقَارِ .

قال الليث : المستَقِرُّ (١) : ما وُلِدَ من  
الخلق وظهر على الأرض ، والمستودع : ما كان  
في الأرحام ، وقد مرَّ تفسيرهما .

وقال الليث : العربُ تُخْرِجُ من آخر  
حروفٍ من كلمةٍ حرفاً مثلها ، كما قالوا : رمادٌ  
رِمْدَدٌ ، ورجلٌ رِعِشٌ رِعْشِيشٌ ، وفلان  
دخيلٌ على فلانٍ ودُخِلَهُ ، والياءُ في رِعِشِشٍ  
مدَّة ، فإن جعلتَ مكانها ألفاً أو واواً ، جاز ،  
وأنشد :

كَأَنَّ صَوْتَ جَرَّعَيْنِ الْمُنْخَدِرِ

صَوْتُ شِقْرِاقٍ إِذَا قَالَ قِرْرٌ (٢)

يصف إبلاً وشربها .

فأظهرَ حَرَفي التَّضْمِيفِ ، إِذَا صَرَفُوا ذَلِكَ  
فِي الْفِعْلِ ، قالوا قَرَّ قَرَّ فَيُظْهِرُونَ حُرُوفَ الْمُضَاعَفِ  
لِظُّهُورِ الرَّائِي فِي قَرَّ قَرَّ ، وَلَوْ حَكَى صَوْتَهُ وَقَالَ  
قَرَّ وَمَدَّ الرَّاءَ ، لَكَانَ تَصْرِيفُهُ : قَرَّ يَقَرَّ  
قَرِيرًا ، كَمَا يُقَالُ : صَرَّ يَصِرُّ صَرِيرًا ، وَإِذَا  
خَفَّفَ وَأَظْهَرَ الْحَرْفَيْنِ جَمِيعًا ، تَحَوَّلَ الصَّوْتُ

(١) هذا التفسير على قراءة « فستقر » بكسر  
الفاف . وهي قراءة ابن كثير وأبي عمرو كما في الأنحاف  
ما بين هذين المربعين ، من نسخة ( م ) فقط حيث  
لا يوجد في ( د . ج . ) .

(٢) أنشده ل في ( قر )

(٣) كنا قول ( قر ) وديوانه : ٩٢ : وصدر البيت :

\* مضر بالقصور يذود عنها \*

وفي الديوان : ( إلى التلال ) بدل قوله : ( على  
التلال ) .

(٤) أنشده ل في ( قر ) .

فهي مُقَرَّرٌ وقَارِحٌ ، وامرأة قَرُورٌ ، لا تمنع يدَ  
لامسٍ ، كأنها تَقَرُّ وتَسْكُنُ ، ولا تنفر  
من الرِّيَّةِ . والقَرِيَّةُ الحوصلة ، يقال : ألقه في  
في قَرِيَّتِكَ ،

وقال ابن السكيت : القَرُور : الماء  
اليارد ، يُغسل به ، وقد اقْتَرَزْتُ به ،  
وهو البرود .

وقال غيره : القَرَارِي : الحَصْرِي الذي  
لا يَنْتَجِعُ الكَلَالُ<sup>(٣)</sup> يكون من أهل  
الأمصار ، ويقال : إن كل صانع عند العرب  
قَرَارِي .

وقال الأعشى :

\* كَشَقُّ القَرَارِي ثوب الرَّدَن<sup>(٤)</sup> \*

يُرِيدُ انْخِلَاطَ ، قد جعله الراعي قصاباً

فقال :

وَدَارِي سَلَخْتُ الْجِلْدَ عَنْهُ

كما سَلَخَ القَرَارِي الإهاباً<sup>(٥)</sup>

(٣) كلمة ( السكلا ) ليست في ( م ) والذي أثبت

فيه : ( التي لا ينتجع يكون الخ ) .

(٤) أشده ل . ت ( قر ) ودبوانه ( شرح

كامل حسين ) : ٢٥ ومدر البيت :

\* يشق الأمور ويحتاجها \*

(٥) كذا في ل ت ( قر ) .

وفي حديث آخر : « أفضل الأيام عند

الله يوم النحر ثم يوم القَرِّ » . أراد بيوم  
القَرِّ : القَد من يوم النحر . سُمي يوم القَرِّ ؛  
لأن أهل الموسم يوم التزوية ويوم عرفة ويوم  
النحر ، في تعب من الحج فإذا كان القَد من  
يوم النحر ، قَرُوا بِمَنَى . فسُمي يوم القَرِّ .

ابن السكيت : يقال : فلان يأتي فلاناً

القَرَّتَيْنِ : أى بَأْتِيَةً بالغداة والعشي .

وقال لبيد :

\* يَمْدُوا عليها القَرَّتَيْنِ غَلَامٌ<sup>(١)</sup> \*

وقررت الناقة بيومها تقريراً : إذا رمت

به قُرَّةً بعد قُرَّةٍ ، أى دَفْعَةً بعد دَفْعَةٍ ، خائراً  
من أكل الجبَّةِ .

وقال الراجز :

يُنْشِقْنَهُ فَصَنَافُضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ

في منخريه قُرراً بعد قُرَرٍ<sup>(٢)</sup>

وقال ابن الأعرابي : إذا لَفِحَتْ الناقة

(١) كذا في ل ت ( قر ) ، ودبوانه : ٣٨

( مطبوع ) ومدر البيت :

\* وجوارن بيض وكل طمرة \*

(٢) أشده ل في ( قر ) .



ابن الأعرابي : عَلَّمَهَا الْإِنْقَاضَ بِمَدِّ  
الْقَرَقَرَةِ. الْإِنْقَاضُ : زَجْرُ الْقُعُودِ ، وَالْقَرَقَرَةُ :  
زَجْرُ الْمُسَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : يقال  
لِلْغِيَاظِ الْقَرَارِيُّ وَالْفَضُولِيُّ ، وَهُوَ الْبَيْطَرُ  
وَالشَّائِرُ .

ر ق ق

[رق]

الحرائي عن ابن السكيت ، قال : الرَّقُّ :  
مَا يَكْتُبُ فِيهِ .

قال الله عزَّ وجلَّ : ( فِي رَقٍّ  
مَنْشُورٍ )<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الرَّقُّ : الصَّحِيفَةُ الْبَيْضَاءُ .

وقال الفراء : فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ ، الرَّقُّ :

الصَّحَائِفُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى بَنِي آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،  
فَأَخَذَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ، وَأَخَذَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ .

قال أبو منصور : وَقَوْلُ الْفَرَاءِ ، يَدُلُّ

عَلَى أَنَّ الْمَكْتُوبَ يُسَمَّى رَقًّا ، وَنَحْوُ قَوْلِهِ قَالَ

وَيُقَالُ أَقْرَزْتُ الْكَلَامَ لِفُلَانٍ ، إِقْرَارًا  
أَيَّ بَيَّنَّتُهُ لَهُ حَتَّى عَرَفَهُ ، وَلَقَرْتُ : مَوْضِعُ  
بِكَاطِلَةٍ مَعْرُوفٍ ، وَرَجُلٌ قَرَّأَ قِرَى : جَهْرًا  
لِلصَّوْتِ ، وَقَالَ :

\* قَدْ كَانَ هَذَا رَأً قَرَّاقِرِيًّا \*<sup>(٢)</sup>

وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ قَرَّارًا .

قال أبو النجم :

\* قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارِيًّا \*<sup>(٣)</sup>

وَالْقَرَقَرَةُ : دَعَاءُ الْإِبِلِ ، وَالْإِنْقَاضُ : دَعَاءُ  
الشَّاءِ وَالْحَمِيرِ .

وقال الراجز :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ تُمُخِيرٍ شَهِيرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ<sup>(٤)</sup>

أَيَّ سَبَّبَتْهَا خَوْفَهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

(١) كَذَا أَنْشَدَ فِي لَت ( ق ر ) وَفِي رَوَايَةٍ :  
( وَكَانَ حِدَاءً قَدْ أَقْدِيَا ) .

(٢) هُوَ أَبُو النِّجْمِ الْعَجَلِيُّ ، وَتَمَامُ الشَّعْرِ فِي  
ل . ت ( ق ر ) .

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَى قَطَارٍ

يَتَنَاءَى وَالْيَسْرَى عَلَى الثَّرَارِ

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرَّارٍ

وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ

(٣) فِي ل . ت ( ق ر ) نَسَبَ إِلَى رَاجِزٍ يُسَمَّى

شِفَاظًا .

وقال الأصمعي<sup>١</sup> : الرَّقَاقُ : الأرضُ اللَّيْثَةُ  
من غير رمل ، وأنشد :

كَأَنَّهَا بَيْنَ الرَّقَاقِ وَالْخَرِ

إِذَا تَبَارَيْنَ شَايِبُ مَطَرٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الليث : والرَّقَّةُ ، كلُّ أرضٍ إلى  
جانب وادٍ يَنْبَسِطُ عليها الماءُ أيامَ اللدِّ ، ثم  
يَنْحَسِرُ عنها الماءُ فتَكُونُ مَكْرَمَةً للنبات ،  
والجمع الرَّقَاقُ .

وقال القتيبي<sup>٣</sup> : أخبرني أبو حاتم  
السَّجِسْتَانِي : أَنَّ الرَّقَّةَ الأرضُ التي نضب  
عنها الماء .

وقال الليث : الرَّقَاقُ من الخبز ، نقيضُ  
الغَلِيظِ .

وقال غيره ، يقال : رَقِيقٌ وَرَقَاقٌ ، وهذه  
رُقَاقَةٌ واحدةٌ ، والرَّقَقُ : ضعفُ العظام ،  
وأنشد<sup>(٤)</sup> :

الزَّجَاجُ في قوله : ( وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ )<sup>(١)</sup> .  
الكِتَابُ هَاهُنَا ، مَا ثَبَتَ عَلَى بَنِي آدَمَ مِنْ  
أَعْمَالِهِمْ .

وقال ابن السكيت . الرَّقُّ من اللَّيْثِ ،  
يقال : عبدٌ مَرَّقُوقٌ ومُرَّقٌ .

وقال الليث : الرَّقُّ : الْعُبُودَةُ والرَّقِيقُ  
الْعَبِيدُ ، ولا يؤخذ منه على بناء الاسم . وقد  
رَقَّ فلان : أى صار عَبْدًا .

قال ابن الأنباري ، قال أبو العباس :  
سُمِّيَ الْعَبِيدُ رَقِيقًا ، لِأَنَّهُمْ يَرَقُّونَ لِمَالِكِهِمْ  
وَيَذَلُّونَ وَيَخْضَعُونَ ، وَسُمِّيَ السُّوقُ سَوْقًا ،  
لِأَنَّ الْأَشْيَاءَ تَسَاقُ إِلَيْهَا ، فَالسُّوقُ مَصْدَرٌ ،  
وَالسُّوقُ اسْمٌ<sup>(٢)</sup> [ وَالرَّقُّ مِنْ ذَوَاتِ الْمَاشِيَةِ ،  
الْتِمَاسُ ، وَالرَّقَّةُ مَصْدَرُ الرَّقِيقِ ، عَامٌّ فِي كُلِّ  
شَيْءٍ حَتَّى يَقَالَ : فَلَانٌ رَقِيقُ الدَّيْنِ ، وَالرَّقَاقُ :  
الْأَرْضُ اللَّيْثَةُ التَّرَابُ .

شمر ، قال أبو عمرو : الرَّقَاقُ : الْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَةُ اللَّيْثَةُ .

(٣) أنشده لى (رق)

(٤) كعب بن زهير كذا في (رق) والديوان : ٢٣٦  
وصدر البيت :

\* خطارة بعد غب المجهود ناجية \*  
وقبله :

حلت نوار بأرض لا يبلغها  
الأصموت السرى لا تأم النقا

(١) الطور / ٢ .

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م) .

والمراق: ما سفل من البطن عند الصفاق أسفل  
الشرة، ومراق الإبل: أرقاعها [ومراق  
الأثنيين والأرفاع: مارق منها ومن المذاكير  
واحدًا مرق.

وفي حديث عائشة، أنها وصفت اغتسال  
النبي صلى الله عليه وسلم من الجنابة: وأنه بدأ  
بيمينه ففسلها، ثم غسل مرقه بشماله  
وفيض عليها بيمينه، فإذا أنقأها أهوى بيده  
إلى الخائط فدللكها ثم أفاض عليها الماء<sup>(٣)</sup>،  
والمراق: السير السهل.

وقال ذو الرمة:

باقٍ على الأثر يُعطى إن رقت به  
معجراً راقاً وإن تخرق به يحد<sup>(٤)</sup>

وقال أبو عبيد<sup>(٥)</sup>: فرس مرق، إذا  
كان حافرُهُ رقيقاً، وبه رقق، وحصناً  
الرجل: رقيقاه.

\* لم تلق في عظمها وهناً ولا رقاً \*

ويقال: رقت عظام فلان، إذا كبر،  
وأرق فلان، إذا رقت حاله وقل ماله،  
والرقراق: رقرق السراب، وكل شيء له  
بصيص وتلاؤه فهو رقرق.

[وقول المعاج:

ونسجت لوامع الحور

برقران آلهما المسجور<sup>(١)</sup>

والرققان، ما رقرق من السراب،  
أى تحرك<sup>(٢)</sup>].

وجارية رقرة البشرة، ورقرقت  
الثوب بالطيب، ورقرقت الثريدة بالسمن.  
وفي الحديث: «إن الشمس تطلع  
ترقرق».

قال أبو عبيد، قال الأصمعي: يعنى تدور  
تجى وتذهب.

أبو عمرو عن الأصمعي: الرقرة من  
النساء: التى كأن الماء يجرى فى وجهها،

(١) كذا فى ل. (رق).

(٢) ما بين القوسين زيادة من (م).

(٣) ما بين القوسين زيادة من (م).

(٤) هكذا أنشد فى ل. ت (رق) وديوانه: ١٤٦.

(٥) كذا فى (م) وهو الصواب، وفى د:

أبو عبيدة.

[ وروى هذا المثل عن الشعبي<sup>(١)</sup> أنه  
قاله لرجل سأله عن رجل قَبِلَ أُمَّ امْرَأَتِهِ ،  
فقال : حَرُمْتُ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ ، أَعَنْ صُبُوحُ  
تُرُقُقُ . ]

قال أبو عبيد ، كأنه اتهمه بما هو أخش  
من القُبلة<sup>(٥)</sup> . [

ويقال : رَقَقْتُ لَهُ أَرِقُّ ، إِذَا رَحِجْتُهُ ،  
وَرَقَّ الشَّيْءُ يَرِقُّ ، إِذَا صَارَ رَقِيقًا ، ويقال :  
مَالٌ مُتَرَقِّقٌ لِلسَّيْرِ ، مُتَرَقِّقٌ لِلْهَزَالِ ،  
وَمُتَرَقِّقٌ لِأَنْ يَرْمَدَ<sup>(٦)</sup> ، أَيْ مَتَبَيِّءٌ لَهُ ،  
تَرَاهُ قَدْ قَارَبَ ذَلِكَ وَدَنَا لَهُ .

وقال مُزَاهِمُ :  
أَصَابَ رَقِيقَتِيهِ بِمَهْوٍ كَأَنَّهُ  
شُعَاعَةُ قَرْنِ الشَّمْسِ مُلْتَهَبِ النَّضْلِ<sup>(١)</sup>  
وقال الأصمعي : رَقِيقَا النَّخْرَتَيْنِ :  
نَاحِيَتَاهُمَا ، وَأَنْشُدُ :

\* سَاطِرٌ إِذَا ابْتَلَّ رَقِيقَاهُ نَدَى<sup>(٢)</sup> \*

وندى في موضع نصب ها هنا ، ومن  
أمثالهم : « عَنْ صُبُوحٍ تُرُقُقُ » يقول :  
رُقُقْ كَلَامُكَ وَتُلْطِفْهُ لِتُوجِبَ عَلَيْهِ الصَّبُوحَ  
[ قاله رجلٌ لضيف نزل به لَيْلًا فَنَبِهَهُ فَرَقَّقَ  
الضَّيْفُ لَهُ كَلَامَهُ لِتُوجِبَ الصَّبُوحَ<sup>(٣)</sup> ]  
من الغد .

## بَابُ الْقَافِ وَاللَّامِ

وقال غيره : القُلُّ من الرجال : الخسيس  
الدَّيْنِيُّ .

(١) كذا في جميع الأمثال و ل توفي نسخ التهذيب :  
« السعي » .

(٥) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

(٦) هكذا في ( م ) وهو الصواب ، وفي د .  
(يرهد) بالهاء .

ق ل ل

( قل )

قال الليث : قَلَّ الشَّيْءُ يَقِلُّ قَلَّةً ، فَهُوَ  
قَلِيلٌ ، وَقَلَالٌ ، قَالَ : وَرَجُلٌ قَلٌّ : قَصِيرُ  
الْجُنَّةِ .

(١) كذا في ل . ت (رق)

(٢) أنشده ل (رق) .

(٣) ما بين القوسين زيادة من ( م ) .

ومنه قول الأعشى :

\* وما كُنْتُ قُلًّا قَبْلَ ذَلِكَ أَزْيَبًا <sup>(١)</sup> \*

[ الأزيبُ الدَّعِي <sup>(٢)</sup> ] .

وفي الحديث : « الرَّبَّاءُ وَإِنْ كَثُرَ فَهُوَ إِلَى قُلٍّ » أى إلى قِلَّةٍ .

قال أبو عبيدة <sup>(٣)</sup> ، وأنشد للبيد :

كُلُّ بَنِي حُرَّةٍ مَصْـمُومٌ

قُلٌّ وَإِنْ أَكْثَرَتْ مِنَ الْعَدَدِ <sup>(٤)</sup>

قال الليث : وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ ،

وَقَوْلُهُ الْجَبَلِ : أَعْلَاهُ .

وفي الحديث : « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ خَبْنًا » .

قال أبو عبيدٍ في قوله قُلَّتَيْنِ : يعنى هذه

الْحِبَابَ الْعِظَامَ وَاحِدَتَهَا قُلَّةٌ ، وهى معروفة

بالحجاز ، وقد تكون بالشام ، وجمعها قِلَالٌ .

وقال حسان :

وَأَقْفَرَ مِنْ حُصَايِهِ وَرَدُّ أَهْلِهِ

وقد كان يسقى من قِلَالٍ وَخَنَمٍ <sup>(٥)</sup>

وقال الأخطل :

يمشون حول مكلّمٍ قد كدّحت

مَتْنِيَهُ حَمْلُ حَنَاتِمٍ وَقِلَالٍ <sup>(٦)</sup>

وقال أبو منصور ، وفي حديث آخر في

ذِكْرِ الْجَنَّةِ وَنَبَقِهَا مِثْلُ قِلَالٍ هَجَرَ وَقِلَالٍ

هَجَرَ [ والأحشاء ونواحيها <sup>(٧)</sup> ] معروفة ،

وقد رأيتها بالأحشاء ، فأقلّعة منها: تأخذ مَزَادَةً

من الماء ، وتعلمُ الرَّأْيَةَ قُلَّتَيْنِ ، ورأيتهم

بِالأحشاء يسمونها الخُرُوسَ [واحدها خَرَسٌ ،

ورأيتهم يسمونها <sup>(٨)</sup> ] قِلَالًا ؛ لأنها تُقَلُّ :

أى ترفعُ وتحوّلُ من مكانٍ إلى مكانٍ ، إذا

فرغت من الماء .

(٥) هكذا أنشده ل ( قل ) وديوانه ١٠٣ .

(٦) في ل ( قل ) : ( يمشون حول مكلّم )

بديل : ( مكلّم ) ورواية البيت في ديوانه ١٦٢ :

هكذا :

يمشون حول مخدّم قد شجعت

متنيه عدل حناتم وسفّال

(٧) زيادة من ( م ) .

(٨) زيادة من ( م ) .

(١) هكذا أنشد في ل . ت ( قل ) وشرح

الديوان ١١٥ : وصدره :

\* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامه \*

(٢) زيادة من ( م )

(٣) هذه العبارة ساقطة من ( م ) .

(٤) أشده ل ( قل ) .

يؤمنون إيماناً قليلاً ، ويذكرون تذكراً قليلاً . وما : صلة مؤكدة <sup>(٨)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قلّ إذا رَفَعَ ، وقَلّ إذا علا .

وقال الفراه : القلة ، النهضة من علة أو فقر بفتح القاف .

وقال ابن السكيت : القِلَّةُ <sup>(٩)</sup> : الرعدة ، يقال : أخذه قِلٌّ ، إذا أُرعد من الغضب ، ويقال للرجل إذا غضب قد استقلّ .

وقال الأصمعي : قَبِيعةُ السيف : قُتته ، وسيفٌ مُقلّ ، إذا كانت له قبيعة .

وقال أبو كبير الهذلي ، أو غيره من شعراء هذيل <sup>(١٠)</sup> :

وكُنّا إذا ما الحربُ ضُرّسَ نأبها

نومهم — بالشرفِ المقلّ

وقال أبو زيد : قالَتْ لفلانٍ وذلك إذا

قلّت ما أعطيته ، وتقاتلت ما أعطاني ، أي استقلّته ، وتكاثرت ، أي استكثرته .

(٨) ما بين القوسين ساقط من (م) .

(٩) كذا في (م) وهو الصواب ، وفي (د) القلة

(١٠) البيت امرئ بن هذيل الهذلي ، كافيت (قل) ،

وديوان بقية الهذليين : ٤٠ .

وقال الليث : يقال : أقلّ الرجل الشيء واستقلّه ، إذا احتمله ، واستقلّ الطائر : إذا نهضَ للطيران ، واستقلّ النبات <sup>(١)</sup> : أناف ، واستقلّ القوم : إذا احتملوا غلّعين <sup>(٢)</sup> .

وقال الله جلّ وعزّ : « حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا <sup>(٣)</sup> » ، أي حلت .

وقال ابن هاني : [عن أبي زيد <sup>(٤)</sup>] يقال : ما كان من ذلك قَلِيلَةً ولا كثيرةً ، وما أخذتُ منه قَلِيلَةً ولا كثيرةً <sup>(٥)</sup> ، في معنى لم آخذ منه شيئاً ، وإنما تدخل الماء في النفي .

[وقال الله جلّ وعزّ : « قَلِيلًا ما يؤمنون <sup>(٦)</sup> » و « قَلِيلًا ما يذكرون <sup>(٧)</sup> » نصب قليلاً في الآيتين بالفعل المؤخر ، أراد

(١) في (م) : ( البناء : إذا أناف )

(٢) في (م) : سائر .

(٣) سورة الأعراف / ٥٧ .

(٤) زيادة من (م) .

(٥) في م : ( بمعنى لم ) .

(٦) سورة البقرة / ٨٨ .

(٧) الوارد في القرآن الكريم : ( قليلاً ما يذكرون

الأعراف / ٣ . النمل / ٩٢ . الحاقة / ٤٢ ، وفي سورة

غافر / ٥٨ . ( قليلاً ما تتذكرون ) .

والنعمان بن قَوْقَلٍ : رجلٌ من الأنصار،  
 روى عنه جابر بن عبد الله حديثاً<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : القِلَقِلُ له حبٌ أسود  
 عظام تؤكل .

وَأَنشد :

\* جُعَارُهَا فِي الصَّيْفِ حَبُّ الْقِلَقِلِ<sup>(٥)</sup> \*

[ ومن أمثالهم : « دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبٌّ »  
 الْقِلَقِلِ ، هكذا رواه أبو عبيد عن أصحابه ، قال  
 وَالْقِلَقِلُ : حَبٌّ صَلْبٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم : أنه قال  
 الصواب : دَقَّكَ بِالْمُنْحَازِ حَبُّ الْقُلُقُلِ ، وقال :  
 إنما هو حَبُّ الْمَرَقِّ ، وأما حَبُّ الْقِلَقِلِ ، فإنه  
 لَا يُدَقُّ<sup>(٦)</sup> ] .

قال أبو منصور : وَالْقُلُقُلَانُ وَالْقُلُقُلُ ،  
 نبتٌ لثْمَرُهُ أَكْمَامٌ ، إِذَا يَبَسَتْ تَقَلَّقَلَ حَبُّهَا  
 فِي جَوْفِهَا عِنْدَ تَحْرِيكِ الرِّيحِ إِيَّاهَا .

وقال الليث : الْقَلَقَلَةُ وَالْقَلَقُلُ : قَلَّةُ  
 الثبوت في المكان ، والسمار السَّلِسُ يَتَقَلَّقُلُ  
 فِي مَوْضِعِهِ<sup>(١)</sup> ، إِذَا قَلِقَ ، وَفَرَسٌ قُلُقُلٌ :  
 جَوَادٌ سَرِيعٌ .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ، أنه قال :  
 رَجُلٌ قُلُقُلٌ بَلْبَلٌ ، إِذْ كَانَ زَوْلاً خَفِيفاً ظَرِيفاً  
 وَالْجَمِيعُ قَلَقِلٌ وَبَلَابِلٌ ، وَالْقَلَقَلَةُ : شِدَّةُ  
 اضْطِرَابِ الشَّيْءِ فِي تَحْرِكِهِ ، وَهُوَ يَتَقَلَّقُلُ ،  
 وَيَتَقَلَّقُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .  
 وَأَنشد :

إِذَا مَضَتْ فِيهِ السَّيَّاطُ الْمَشَقُّ

شَبَّهَ الْأَفَاعَى خَيْفَةً تَلْقُقُ<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد في باب المقلوب : قَلَقَلْتُ  
 الشَّيْءَ ، وَلَقَلَقْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[ وَالْقَوَقُلُ : ذِكْرُ الْحَجَلِ .

وقال الرازي :

تَمْشِي بِجَمِّهِمْ مِثْلَ قَوَقُلِ الْحَجَلِ

نعم غلاف المائر الضخم المِثْلُ<sup>(٣)</sup>

(١) ق م ( في مكانه ) بدل ( في موضعه ) .

(٢) ق ل . ت . ل ( لقي ) : ( إذا مضت . مثل )

بدل : ( إذا مضت شبه ) .

(٣) لم أعثر عليه في المرجع التي تحت يدي .

(٤) لم تذكر هذه الزيادة في ( م ) .

(٥) ورد في ل ( قل ) : ( أبطارها ) ، بدل :  
 ( جمارها ) .

(٦) لم يذكر في ( م )

ومنه قول الشاعر :

كأن صوت حليها إذا انجفل

هز رياح قلقلانا قد ذبل<sup>(١)</sup>

وقال الأبيث : القلقلاني ، كالفاختة ،

ورجل قلقال : صاحب أسفار ، وتقلقل في

البلاء : تقلب فيها .

ق ل ق

[ قلق ]

القلق ألا يستقر الشيء في مكان واحد ،

وقد أقلقتهم قلق ، والقلق ضرب من الأولو ،

وقيل هو من القلائد المنظومة بالؤلؤ .

وقال علقمة :

حال كأجواز الجراد ولؤلؤ

من القلق والكيس الملو<sup>(٢)</sup>

ل ق ق

[ لق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : قال اللقمة

الحفر المصيبة الرؤوس ، واللقة : الضاربون

عيون الناس براحتهم .

(١) أشده ل في ( قل )

(٢) مكنا أنشد في ل . ت ( قلق ) .

وقال غيره : الخلق واللق : الصدع في

الأرض ، وكتب بعض الخلفاء إلى عامل له<sup>(٣)</sup> :

لا تدع في ضيعتنا حقاً إلا زرعتة .

وقال أبو زيد : لقت عينه ألقتها وهو

ضرب العين بالكف خاصة ومثله لقمته لنفا .

ل ق ل ق

[ لقلق ]

قال شمر : اللقمة إيجال الإنسان لسانه

حتى لا ينطق<sup>(٤)</sup> على وقار وتثبت ، وكذلك

النظر إذا كان سريعاً دائماً ، ومنه قول

امريء القيس :

\* وجلاًها بطرف ملقلق<sup>(٥)</sup> \*

أى سريع لا يقتر ذكاء ، قال والحيث

تلقلق إذا أدامت محرك لحيثها وإخراج

لسانها وأنشد :

\* مثل الأفاعي<sup>(٦)</sup> خيفة تلقلق \*

(٣) في ( م ) : وكتب عبد الملك بن مروان إلى

بعض وكلائه ( ) :

(٤) في ( م ) : ( حتى لا ينطق على وقار ) .

(٥) مكنا في ل . ت ( لق ) وتام الشعر في

ديوانه : ١٧٣

رأى أربنا فانقض بهوى أمامه

إليها وجلاًها بطرف ملقلق

(٦) تقدم إنشاده في الصفحة السابقة .



وَذَبَذَهُ قَدِ وَقِي [ فَلَقَلَقَهُ لِسَانُهُ وَقَبَبَهُ  
بَطْنُهُ وَذَبَذَهُ قَرْجُهُ .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ مُلَقَّقٌ : حادٌّ  
لا يَقرُّ في مكانه ، وَاللَّقَلَقَةُ تَقْطِيعُ الصَّوْتِ ،  
وهي الْوَلْوَلَةُ ، وأنشد :

إِذَا هُنَّ ذُكِّرْنَ الْحَيَاءُ مَعَ الثَّقَى  
وَسَبْنِ مِرْنَاتٍ لَهِنَّ لَقَائِي<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : اللَّقَلَقُ طائرٌ أعجميٌّ  
وَاللَّقَلَقُ الصوتُ وكذلك اللَّقَلَقَةُ ونحو ذلك .

قال أبو عبيد وأنشد :

\* وَكَثُرَ الضَّجَاجُ<sup>(١)</sup> وَاللَّقَلَقُ \*

قال : وَاللَّقَلَقُ : اللسان ، وروى عن  
بعضهم أنه قال : [ من وقِي شَرٌّ لَقَلَقِهِ وَقَبَبِهِ

## بابُ الْقَافِ وَالنُّونِ

لِعَوَالِيهِ ، فإذا لم يكن كذلك فهو عَبْدٌ مَمْلُوكٌ  
وَكَانَ الْقِنَّ مَأْخُودٌ مِنَ الْقِنِيَّةِ وَهِيَ الْمِلْكُ .

قال أبو منصور : وذلك مثلُ الضَّحِّ وهو  
نور الشمس [ المشرق على الأرض ]<sup>(٤)</sup> وأصله  
ضَحِيٌّ ، وَقَدْ ضَحَّى لِلشَّمْسِ إِذَا بَرَزَ لَهَا  
وَأَخْبَرَنِي [ المنزلي عن ]<sup>(٥)</sup> ثعلب أنه قال :  
عَبْدٌ قِنْ ، مُلْكٌ ، هُوَ وَأَبَوَاهُ مِنَ الْقُنَّانِ وَهُوَ الْكُفُّ  
يقول كأنه في كُفِّهِ هُوَ وَأَبَوَيْهِ ، وقيل : هو  
من الْقِنِيَّةِ إِلَّا أَنَّهُ يُبَدِّلُ .

ق ن ن

[ قن ]

قال الليث : الْقِنُّ الْعَبْدُ لِلتَّعْبِيدِ وَالْجَمْعُ  
الْأَقْنَانُ [ وهو إذا مَلَكَتْهُ وَأَبَوَيْهِ ]<sup>(٦)</sup> يقال منه  
أُمَّةٌ قِنْ وَعَبْدٌ قِنْ ، وكذلك الاثنان والجميعُ .

أبو عبيد عن الكسائي : قال : الْعَبْدُ  
الْقِنْ الَّذِي مَلَكَ هُوَ وَأَبَوَاهُ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ  
عن أبي طالب أنه قال قولهم عَبْدٌ قِنْ .  
قال الأصمعي : الْقِنُّ الَّذِي كَانَ أَبُوهُ مَمْلُوكًا

(١) كذا في ل ، ت (لق) وبقية الشعر وروايته

فيها :

لأنَّ إذا ما زيب الأشواق

وكثر اللجج والفتلاق

\* ثبت الجنان مرجم ودان \*

(٢) زيادة في (م) .

(٣) ورد إنشاده في ل (لق) .

(٤) زيادة في (م) .

(٥) زيادة في (م) .

وقال الأصمى : اقَنَّ الشيء إذا انتصب  
يَقَنَّ اقْتِنَانًا وَأَشَد :

\* وَالرَّحْلُ يَقَنَّ اقْتِنَانِ الْأَعْصَمِ <sup>(٢)</sup> \*

ويقال : اقْتِنَانُ الرَّحْلِ لُزُومُهُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ .

وقال اللحياني : اقْتَنْنَا قِنًا أَيْ اتَّخَذْنَاهُ وَإِنَّهُ  
لَقَرْنٌ بَيْنَ الْقِنَانَةِ ، ابن الأعرابي : التَّقْنِينُ :  
الضَّرْبُ بِالْقَنِينِ وَهُوَ الطَّنْبُورُ بِالْجَبَشِيَّةِ  
وَالْكُوبَةُ الطَّيْلُ وَيُقَالُ : الزَّرْدُ .

وقال الليث : الْقِنِينَةُ عَلَا يُتَّخَذُ مِنْ  
خَيْزُرَانَ أَوْ قَضْبَانَ قَدْ فُصِّلَ دَاخِلُهُ بِحَوَاجِزٍ  
بَيْنَ مَوَاضِعِ الْآيَةِ عَلَى صِيْفَةٍ <sup>(٣)</sup> الْقَشْوَةِ ،  
وَالْقِنِينَةُ مِنَ الزَّجَاجِ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قِنَانِي ،  
[ وفي الحديث : ] إِنْ اللَّهُ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ  
وَالْقَنِينَ <sup>(٤)</sup> ، والقِنَانُ رُجْعُ الْإِبْطِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ

قال أبو منصور : هو مثل الصَّنَانِ سِوَاهُ  
وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الْقِنَانُ : الْبَصِيرُ بِاسْتِنْبَاطِ الْمِيَاهِ ، وَجَمْعُ قِنَانٍ  
وَأَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ الْوَحْشَ :

(٢) لَأَيِّ الْأَفْزَرِ الْخَمَانِ ، وَصَدْرُهُ :

\* لَا تَحْسِي عِضَّ النَّسْوَعِ الْأَرْمِ \*

(٣) فِي م : ( عَلَى سِنَةِ الْقَشْوَةِ ) .

(٤) زِيَادَةٌ مِنْ ( م ) .

وقال ابن الأعرابي : عَبْدٌ قَنَّ : خَالِصُ  
الْعُبُودَةِ وَقَنَّ بَيْنَ الْقُنُونَةِ وَالْقِنَانَةِ ، وَقَنَّ  
وَقَنَانٌ وَأَقْنَانٌ ، وَغَيْرُهُ لَا يُقْنِيهِ وَلَا يَجْمَعُهُ  
وَلَا يُؤْتُهُ .

أبو عبيد عن الفراء : هُوَ قَنَّ الْقَمِيصِ  
وَقَنَانُهُ وَهُوَ الْكَمُّ .

وقال غيره : قُنَّةٌ الْجَبَلُ وَقُلَّتُهُ أَعْلَاهُ ،  
وَالْجَمْعُ الْقُنُنُ وَالْقُلُلُ .

أبو عبيد عن الأصمى : الْقَنَّةُ : الْقُوَّةُ  
مِنْ قُوَى حَبْلِ اللَّيْفِ ، وَجَمْعُهَا قَنَنٌ .

وقال : وَأَشَدُّ الْقِنَانِ الْيَشْكُرِيُّ :  
يَصْفَحُ لِلْقَنَةِ وَجْهًا جَابًا  
صَفَحَ ذِرَاعَيْهِ لِعَظْمٍ كَلْبًا <sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : وَقَنَانٌ اسْمُ جَبَلٍ بِأَعْلَى  
تَجْدٍ ، وَابْنُ قِنَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ .

شمر عن الأصمى : الْقَنَةُ هِيَ نَحْوُ الْقَارَةِ  
وَجَمْعُهَا قِنَانٌ ، وَيُقَالُ : الْقَنَةُ : الْاَكْمَةُ الْمُلَمَلَمَةُ  
الرَّأْسُ وَهِيَ الْقَارَةُ لِأَنَّهَا شَيْئًا .

والتَّقِنُقُ الطَّائِرُ<sup>(٢)</sup> والدَّجَاجَةُ تَنْقِقُ للبيض  
وَلَا تَنْقُ لِأَنهَا تُرْجَعُ فِي صَوْتِهَا .

وقال غيره : نَقَّتْ الدَّجَاجَةُ وَتَقَنَّطَتْ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : نَقَنَّطَتْ عَيْنُهُ نَقَنَّطَةً  
إِذَا غَارَتْ .

قال أبو عبيد : والضَّفَادِعُ والعَرَبُ تَنْقُقُ  
قال جرير :

كَأَنَّ تَقِيْقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَانِهِ

فَحِجُّ الْأَفَاعِي أَوْ تَقِيْقُ الْعَقَّارِبِ<sup>(٣)</sup>

ومن أمثال العربِ في بابِ أَفْعَلَ هو  
أَزْوَى مِنَ التَّقَاقَةِ ، وَهِيَ ضَفَادِعُ الْمَاءِ  
تَنْقُقُ فِيهِ .

يُخَافَتَنَ بَعْضُ الْمَضْغَرِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى  
وَيُنْصَتَنَ لِلسَّمْعِ انْتَصَاتَ الْقَنَاقِنِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : هُوَ الْقَنْقِنُ وَالْقُنَاقِنُ وَجَاءَ  
فِي حَدِيثِ يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : ( أَنَّ اللَّهَ  
حَرَّمَ الْخمرَ وَالْكُوبَةَ وَالْقَنْيْنَ ) .

قال القتبي : الْقَنْيْنُ لُغْبَةٌ لِلرُّومِ  
يَتَقَامَرُونَ بِهَا .

ن ق ق

[ نق ]

قال الليث : التَّقِيْقُ والتَّقَنَّطَةُ مِنْ أَصْوَاتِ  
الضَّفَادِعِ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا الْمَدُّ وَالتَّرْجِيعُ ، قَالَ .

## بَابُ الْهَاقِفِ وَالْفَاءِ

\* كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْقَفَّةِ<sup>(١)</sup> \*  
ورواه أبو عبيد كَالْكُفَّةِ .

ق ف ف

( قف )

قال الليث الْقَفَّةُ كَهَيْئَةِ الْقَرْعَةِ تُتَخَذُ  
مِنْ خُوصٍ .

ويقال : شَيْخٌ كَالْقَفَّةِ ، وَعَجُوزٌ كَالْقَفَّةِ ،  
وَأَنْشَدَ :

(٢) في اللسان وفي نسخة ( م ) : الظلم يدل  
الطائر

(٣) ورد لإنشاده في ل . ت . ( نق ) وديوانه : ٨٣ ،  
وفيه : ( تقيق الأفاعي ) مكان قوله - ( فحج )

(٤) ورد هذا الرجز في ل ( قف ) وفي رواية  
أخرى : ( رب عجور ) ، وبمده :

\* تسمى بحجف معها هرشفة \*

(١) كذا في ل . ت . ( فن )

قَالَ اللَّيْثُ وَاسْتَفْتَى الشَّيْخُ إِذَا انْضَمَّ وَتَشَجَّجَ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْقُفَّةُ شَجَرَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِقَدْرِ شَهْرٍ وَتَيْبَسُ فَشَبَّهَ بِهَا الشَّيْخُ إِذَا عَسَا . وَيُقَالُ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ .

الْقَفُّ يَفْتَحُ الْقَافَ ، مَا يَسَّ مِنَ الْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ وَتَنَارُهَا لَمَّا يَرَاهُ وَيَسْمَنُ عَلَيْهِ .  
يُقَالُ لَهُ الْقَفُّ وَالْقَفِيفُ وَالْقَمِيمُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقُفَّةُ مِثْلُ الْقَفَّةِ مِنَ الْخُوصِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لَمَّا يَبْسَ مِنْ أَخْرَارِ الْبُقُولِ وَذُكُورِهَا الْقَفُّ وَالْقَفِيفُ .

وَرَوَى أَبُو رَجَاءٍ الْمَطَارِدِيُّ أَنَّهُ قَالَ بِأُتُونِي فَيَحْمِلُونِي كَأَنِّي قُفَّةٌ حَتَّى يَضُمُونِي فِي مَقَامِ الْإِمَامِ فَأَقْرَأُ بِهِمُ الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ فِي رَكْعَةٍ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ كَبُرَ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قُفَّةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْبَالِيَةُ الْيَابِسَةُ .

[ قُلْتُ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ يُقَالُ لَهَا الْقَفَّةُ

يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَأَمَّا الْقَفَّةُ فَهِيَ الْقَفَّةُ مِنَ الْخُوصِ ، يَضِيقُ رَأْسُهَا ، وَيَجْعَلُ لَهَا عُرَى تَعْلُقُ بِهَا فِي آخِرَةِ الرَّحْلِ شُبَّهَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ بِهَا لِاجْتِمَاعِهِ أَوْ تَقَبُّضِهِ <sup>(١)</sup> .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَجَازٌ أَنْ يَشَبَّهَ الشَّيْخُ إِذَا اجْتَمَعَ خَلْقُهُ بِقَفَّةٍ الْخُوصِ وَهِيَ كَالْفَرْعَةِ يَجْعَلُ لَهَا مَعَالِيْقُ تَعْلُقُ بِهَا مِنْ رَأْسِ <sup>(٢)</sup> الرَّحْلِ يَضَعُ الرَّاحِبُ فِيهَا زَادَهُ وَتَكُونُ مَقُورَةً <sup>(٣)</sup> صَيِّقَةً الرَّأْسِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَقَفَتِ الدَّجَاجَةُ إِذَا أَقْطَمَتْ وَانْقَطَعَ بَيْضُهَا .

قَالَ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : أَقَفَتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَاقًا إِذَا جَمَعَتِ الْبَيْضَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَقَفَتِ عَيْنُ الْمَرِيضِ إِقْفَاقًا إِذَا ذَهَبَ دَمْعُهَا وَارْتَفَعَ سَوَادُهَا .

وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ مُنُونِ الْأَرْضِ وَصَلَبَتْ حِجَارَتُهُ ، وَالْجَمِيعُ قَفَافٌ .

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ مِنْ ( م )

(٢) عِبَارَةُ السَّانِ : يَطْلُقُونَهَا بِهَا مِنْ آخِرَةِ الرَّحْلِ

(٣) فِي السَّانِ : وَهِيَ مَدُورَةٌ كَالْفَرْعَةِ

قلت وقفافُ الصَّمانِ على هذه الصَّفةِ  
وهي بلادٌ عَرِيضةٌ واسعةٌ فيها رياضٌ وقيعانٌ  
وسُلُقان كثيرٌ وإذا أُخْصِبتْ رَبَّعتِ العربُ  
جميعاً بكثرةِ مراتبها ، وهي من حُزونِ نجدٍ .

وقال الليث والقفةُ بُنَّةُ الفأسِ .

[ قال : بُنَّةُ الفأسِ ، أصلها الذي فيه فُرتها  
الذي يجعل فيه فعالها .

وقال الليث : <sup>(٤)</sup> .

والقَفَّةُ اضطرابُ الحفَّكين واصطكاكُ  
الأسنان من بَرَدٍ أو غيره <sup>(٥)</sup> .

قال والقَفَّةُ الرَّعْدَةُ والقَفَّانُ الجماعةُ .

وفي حديث عمر أن حذيفة قال له إنك  
تستعين بالرجل الفاجر فقال إني أستعينُ بِقُوَّتِهِ  
ثم أكون على قَمَائِدٍ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : قَفَّانُ كل  
شئٍ جماعه واستقصاءُ مَعْرِفَتِهِ ، يقول : أكون  
على تَدَبُّعِ أمره حتى أستقصى علمه وأعرفه .

وقال شمر : القَفُّ ما ارتفع من الأرضِ  
وغلظ ولم يبلغ أن يكونَ جَبَلًا .

وقال ابن شميل : القَفُّ حِجَارَةٌ <sup>(١)</sup> غاص  
بعضها ببعضٍ حرمٌ لا يخالطها من اللين والسهولةِ  
شئٌ ، وهو جبلٌ غير أنه ليس بطويلٍ في السماءِ  
فيه إشرافٌ على ما حوله وما أشرفَ منه على  
الأرضِ حِجَارَةٌ تحبُّ تلكَ الحِجَارَةُ أيضا حِجَارَةٌ  
قال ولا تلتقي قَفًّا إلا وفيه حِجَارَةٌ متقلِّعةٌ عظامٌ  
مثلُ الإبلِ البروكِ وأعظمُ وصغارٌ .

قال ورُبُّ قَفٍّ حِجَارَتُهُ فَنَادِرٌ أُمثالُ  
البيوت .

قال ويكون في القَفِّ رياضٌ وقيعانٌ  
والرَّوْضَةُ حينئذٍ من القَفِّ الذي هي فيه ،  
ولو ذَهَبَتْ تَحْفَرُ فيها لَغَلَبَتْكَ كثرةُ حِجَارَتِهَا ،  
وهي إذا رأيتها رأيتها طينًا ، وهي تنبتُ  
وتُعْشِبُ ، وإنها قَفُّ القَفِّ <sup>(٢)</sup> حِجَارَتُهُ .  
وقال رؤبةُ .

\* وَقَفُّ أَقْفَافٍ وَرَمَلٍ بِحَوْنٍ \* <sup>(٣)</sup>

(١) في م : ( غاص بعضها ببعض )

(٢) في م : ( ولما قفف القفاف حِجَارَتِهَا )

(٣) كذا في ل . ت ( قف ) والديوان : ١٦٢ ،

وبعده :

\* من رمل يرفى ذى الركام الأعكن \*

(٤) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٥) في م ( أو من ناقض الحمى ) مكان قوله :

( أو غيره )

منه شعره : إذا قام من الفرع ، ومثله قد  
أقشعرت منه ذوائبه ودوائره .

ف ق

[ فق ]

قال الليث الفَقُّ والانْفَقاق : الانفراجُ .

يقال : انْفَقَّتْ عَوَةُ الْكَلْبِ إِذَا  
انْفَرَجَتْ .

وقال ابن دريد : فَقَّتْ الشَّيْءُ إِذَا فَتَحْتَهُ .

وقال الليث : النِّفْقَةُ حكاية عَوَاتِ  
الْكَلَابِ .

أبو عبيد عن الفراء : رجلٌ مُفَقَّقٌ ، أى  
مُخَلِّطٌ .

وقال شمر : رجلٌ مُفَقَّاقٌ ، أى أَحَقُّ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ  
مُفَقَّاقٌ مُخَفَّفُ الْقَافِ ، أى أَحَقُّ ، قال وَالْفَقَّةُ  
الْحَنْقَى ، قال وَفَقَّقَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ فَقَرَأَ  
مُدْرِعًا .

قال أبو عبيد : ( ولا أحسب هذه الكلمة  
عربية ، وإنما أصلها قَبَانٌ ، ومنه قول العامة :  
فلانٌ ) قَبَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا كَانَ بِمَنْزِلَةِ الْأَمِينِ  
عَلَيْهِ وَالرَّيْسِ الَّذِي يَتَّبِعُ أَمْرَهُ وَيَحَاسِبُهُ ،  
ولهذا قيل لهذا الميزان الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْقَبَانُ  
قَبَانٌ ، وَفَقَّقَا الطَّائِرَ جَنَاحَاهُ :  
وقال ابن أحرر<sup>(١)</sup> .

يَطْلُ يَحْفَنُ بِفَقْفَقِيهِ  
وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَفًا مُخِينًا<sup>(٢)</sup>

يصف ظلياً حَضَنَ بَيْضَهُ وَفَقَّقَ عَلَيْهِ  
بِحَنَاحِهِ عِنْدَ الْحَضَانِ .

وقال الأصمعي ( يقال ) تَفَقَّقَ مِنَ الْبَرْدِ  
وَتَرَفَّرَفَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ابن شميل الفَقَّةُ رَعْدَةٌ تَأْخُذُ مِنَ الْحَيِّ .

أبو عبيد يقال لِلجَبَانِ إِذَا فَزِعَ قَدْ قَفَّ

(١) هو عمرو بن أحرر الباهلي ، كما في ت (قب)  
وأنشد في ل (قب) أيضاً  
(٢) في م (تفقق من البرد وترفف) بدل :  
(ترفف)

## باب القاف والباء

ق ب ب

[ قَب ]

القَبُّ ضربٌ من اللُجْمِ أَصْعَبُهَا وَأَعْظَمُهَا،  
ويقال لشيخ القوم قَبُّ القوم .

أبو عبيد عن الأصمى : القَبُّ هو الخَرْقُ  
الذى فى وسط البَكْرَةِ وله أسنان من خشب .  
قال وتسمى الخشبة التى فوق أسنانِ الحالة القَبُّ  
وهى البكرة .

وقال الأصمى [ يقال ] عليك بالقَبِّ  
الأكبرِ يريدونَ الرأسَ الأكبر .

ابن هانئ عن أبي عبيدة قَبُّ الاستِ  
وهو المضمضُ .

وقال الليث : [ الزق قبك بالأرض ،  
وقال و ] <sup>(١)</sup> قَبُّ الدُّبُرِ مفرج ما بين الألتين .

أبو عبيد : القَبُّ ما يُدْخَلُ فى جيبِ  
القميصِ من الرقاع .

وقال شمر : الرأسُ الأكبرُ يرادُ به

الرئيسُ ، يقال : فلان قَبُّ بنى فلان ، أى  
رئيسهم .

أبو عبيد عن الأصمى : ما سمعنا العامَّ  
قَابَةً يعنى الرعد .

وقال <sup>(٢)</sup> ابن السكيت : ما أصابنا العامَّ  
قَابَةً ، ويقول : هو الرَّعْدُ ، وإعما هو :  
ما وقعتِ العامَّ ثم قَابَةً .

وقال الليث ما قال ابن السكيت ، ولكنه  
قاله بغير حرف الجحدِ ، وقال أصابهم العامَّ  
قَابَةً أى شىء من المطر .

أبو عبيد عن الأصمى : قَبُّ التمرِ يَقْبُ  
قُبُوباً إِذْ يَيْسَ وكذلك الجرحُ ، وقَبُّ  
الأسدِ يَقْبُ قَيْباً إِذَا سَمِعَتْ قَمَقَمَةً أَنْيَابَهُ ،  
وقد اقْتَبَّ فلانٌ يد فلانٍ اقْتِبَاباً إِذَا قَطَعَهَا .

وقال أبو عبيد : القَبْبَةُ صوتُ جوفِ  
الفرسِ وهو القَيْبُ ، وقيل للبطنِ قَبْبُ .

(٢) ق م : ( وقال ابن السكيت : أخطأ الأصمى  
فى قوله : ما سمعنا العام قابة ، لأنه الرعد ، وإنما هو ،  
ما وقعت العام قابة ، يعنى القطر من السماء )

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( م )

لِقَبَبَتَيْهِ ، وهى حكاية صوت البطن ، والأَقَبُ  
الضامرُ [ والمرأة قَبَاهُ والجمع قُبٌّ ]<sup>(١)</sup> .

وقال أبو نصر سمعتُ الأصمى يقول :  
رَوَى عن عمر أنه ضَرَبَ رجلاً فقال (إِذَا قَبَّ  
ظَهْرُهُ فَرُدُّوهُ إِلَى) .

[ قال : وَقَبَّ ظَهْرُهُ يُقَبُّ قُبُوبًا ، إِذَا  
ضُرِبَ بالسُّوْطِ وغير ، فَجَفَّ فذلِكَ  
القُبُوبُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقَبَبَ الفحلُ إِذَا هَدَرَ قَبْبَةً .

وقال الليث : قَبَّ اللَّحْمُ يُقَبُّ إِذَا ذَهَبَتْ  
نُدُونُهُ وطرأوته<sup>(٣)</sup> .

وقال خالد بن صفوان لابنه وهو يماثبه :  
لَا تُفْلِحُ الْعَامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا قُبَابَ  
وَلَا مُقَبِّبَ ، وكل كلمة منها لسنة بعد سنة .

ثعلب عن ابن الأَعرابي : القَبْقَابُ  
الكَذَابُ<sup>(٤)</sup> ، قال : والقَبْقَابُ<sup>(٥)</sup> الخِرْزَةُ  
التي تُثْقَلُ بها الثياب .

عمرو عن أبيه : قَبَبَ إِذَا حُقَّ .

وقال الليث : القَبَبُ : دِقَّةُ الْخَصْرِ .

وأُشْدِى وصف فرس :

اليدُ سَابِجَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ

وَالْعَيْنُ قَارِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبُوبٌ

أَيُّ قُبَّ بَطْنُهُ ، والفعل : قَبَّهَ يُقَبُّه قَبًّا ،

وهو شدة الدَّمَجِ للاستدارة ، والنعتُ أَقَبُّ  
وَقَبَاءً .

ويقال للبصرة قُبَّةُ الْإِسْلَامِ ، ويقال :

قَبَّيْتُ قُبَّةً أَقْبَبُهَا تَقْيِيماً ، إِذَا بَنَيْتَهَا .

وقال غيره ، القَبَابُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ  
يُشَبُّهُ الْكَنَعَدُ .

وقال جرير :

لَا تُحْسِنِ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِنْ خَطَرَتْ

أَكَلَ الْقَبَابَ وَأَذَمَ الرُّغْفَ بِالصَّيْرِ<sup>(٦)</sup>

وسمعتُ أعرابياً يَنشُدُ فى جاريةٍ تسمى  
لَعْنَاءَ :

\* لَعْنَاءُ يَا ذَاتَ الْحَرِّ الْقَبْقَابِ<sup>(٧)</sup> \*

(٦) ما بين القوسين زيادة فى ( م ) والشر  
لجرير كذا فى ل ( ق ب )  
(٧) كذا فى ل . ت ( ق ب )

(١) ما بين القوسين زيادة فى ( م )  
(٢) ما بين القوسين زيادة فى ( م )  
(٣) فى د : ( وطرأوته ) وما أثبت من ( م )  
(٤) تصويبه من ( م ) وق - د - ( الكذب )  
(٥) فى م : ( والقَبْقَابُ بلياء الخِرْزَة )



فَجَلَّ السَّرْجَ نَفْسُهُ قَبْقَبًا كَمَا يَسْمُونَ  
النَّبْلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا .

ب ب ق ق

[ بق ]

قال الليث : الْبَقَّ عِظَامُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ  
بَقَّةٌ .

وقال رؤبة :

\* يَمْتَصِّنُ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ <sup>(٢)</sup> وَبَقَّ \*  
[ اللوح العطش ها هنا ] <sup>(٣)</sup> .

قال : وَالْبَقَّاقُ أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ ، قال :

وَبَلَّغْنَا أَنْ عَالِمًا مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَضَعَ  
لِلنَّاسِ سَبْعِينَ كِتَابًا فِي الْأَحْكَامِ وَصُنُوفِ الْعِلْمِ  
فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْ نَبِيٍّ مِنْ أَنْبِيَائِهِمْ أَنْ قُلْ لِفُلَانٍ  
إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بَقَاقًا وَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ  
مِنْ بَقَاقِكَ شَيْئًا .

قال أبو منصور : الْبَقَّاقُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ .

وقال أبو عبيد : يَقَالُ بَقٌّ الرَّجُلُ وَأَبَقٌّ  
إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ .

(٢) كَذَا فِي ل ( بق ) وَالْديوان : ١٠٨  
وقبله :

\* بِصَبْنِ وَاقْشَعِرْنَ مِنْ خَوْفِ الزَّمَقِ \*  
(٣) زِيَادَةٌ فِي ( م )

فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْقَبْقَابِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ  
الْمُسْتَرَخِي الَّذِي يُقْبَقِبُ عِنْدَ الْإِيلَاجِ .

وقال الفرزدق :

لَكُمُ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عِيلَانَ مِنْ حِرٍ  
وَقَدْ كَانَ قَبْقَابًا رِمَاحُ الْأَرَاقِمِ <sup>(١)</sup>

وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :  
( خَيْرُ النَّاسِ الْقَبَّيُونَ ) فَقَالَ إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ  
فَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَرُدُّونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرُ  
بَطُونُهُمْ .

قال ، وقال ابن الأعرابي : قَبٌّ إِذَا ضُمِرَ  
لِلْبَقَّاقِ ، وَقَبٌّ إِذَا جُفَّ ، قال : وَالْقَبْقَبُ  
سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرَبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا .

وقال ابن دريد : الْقَبْقَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ  
خَشَبُ السَّرْجِ وَعِنْدَ الْمَوْلَدِينَ سَيْرٌ يَمْتَرِضُ  
وَرَاءَ الْقَرَبُوسِ الْمَوْخَرِ .

وَأُنْشِدْ غَيْرَهُ :

يَزَلْ لِبْدُ الْقَبْقَبِ الْمَرَاحِ

عَنْ مَقْنَنِهِ مِنْ رَلَقٍ رَشَاحٍ

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت ( ق ب )

قال وأنشد الأصمى :

وقد أقودُ بالِدَوَى المَزْمَلِ

أُخْرَسَ فِي السَّفَرِ بَقَايَ الْمَنْزِلِ<sup>(١)</sup>

[ يقول : إذا سافر فلا بيان له ولا لسان

وإذا أقام بالمنزل كثر كلامه ]<sup>(٢)</sup>.

فَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَقْبَلْ مِمَّا أَكْثَرَ

مِنْ كَلَامِهِ شَيْئًا .

وقال الليث : الْبَقَّةُ حِكَايَةُ صَوْتِ كَمَا

يُقْبِقُ الْكُوزُ فِي الْمَاءِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ

الْكَلَامِ بَقْبَاقٌ .

وقال الأصمى : أَبَقَّ وَلَدُ فُلَانٍ إِبْقَاقًا

إِذَا كَثُرُوا ، وَبَقَّ النَّبْتُ بِقَوَاقًا وَذَلِكَ حِينَ

يَطْلُعُ ، وَأَبَقَّ الْوَادِي إِذَا طَاعَ نَبَاتُهُ .

وأما قول الراعي :

رَعَتْ مِنْ خَفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَابُهُ

وَحَلَّ الرُّوَايَا كُلَّ أُسْحَمٍ مَاطِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) أنشده ل . ت ( بق )

(٢) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٣) أشدل في ( بق ) : ( رعت بخففا )

و ( أسحم هائل ) ، و ق ت ( بق ) : من خفاف .

هائل أيضا بدل ( ماطر )

قال بعضهم : بَقَّ عِيَابُهُ أَيْ نَشَرَهَا

وَبَقَّ فُلَانٌ مَا لَهُ أَيْ فَرَّقَهُ .

وقال الرَّاجِزُ :

أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه

فِي الْمُسْلِمِينَ جِلَّةً<sup>(٤)</sup> وَدِقَّةً

ويقال بَقْبَقَ عَلَيْنَا الْكَلَامَ أَيْ فَرَّقَهُ ،

وَبَقَّةُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَأَنْشَدَ الْأَحْمَرُ :

يَوْمَ أُدِيمَ بَقَّةَ الشَّرِيمِ

أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلِقِ<sup>(٥)</sup> وَقَوِي

يريدُ بقوله احْلِقِ وَقَوِي الشَّدَّةَ ، وَبَقَّةُ

اسْمُ مَوْضِعٍ بَعِينَةٍ .

ومنه قولهم في تَرْقِيسِ الصَّبِيِّ :

تَرْقَى عَيْنَ بَقَّةٍ .. حُرْقَةُ<sup>(٦)</sup> حُرْقَةٍ

[ قيل عين بَقَّةٍ اسم قصر أو حِصْنٍ ،

أَرَادَتْ أَنْ تَقُولَ لَهُ : لِمَ رَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ ، أَيْ

أَصْعَدَ إِلَى أَعْلَاهَا ، وَقِيلَ نَاقَتُهُ بِهَذَا فَشَبَّهَتْهُ

بَعِينِ الْبَقَّةِ لَصْفَرِ جَنَّتِهِ .

(٤) ورد إنشاده في ل . ت ( بق )

(٥) هكذا في ل . ت ( بق )

(٦) رواية ل ( بق )

\* حرقه حرقه ترق عين بقعة \*

وأما قول الشاعر :

\* أَلَمْ تَسْمَعْ بِالْبَقَّتَيْنِ الْمَنَادِيَا <sup>(١)</sup> \*

فإنَّهُ أَرَادَ بِالْبَقَّتَيْنِ الْحَصْنَ الْمَعْرُوفَ

فَنَنَاهُ .

كما قال :

وَمَهْمَمَيْنِ قَذْفَيْنِ مَرَّتَيْنِ

قَطَعْنَهُ بِالْأَمِّ لَا بِالسَّمْتَيْنِ <sup>(٢)</sup> ]

وربما نفي قيلَ البَقَّتَيْنِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : البَقَّةُ  
الزَّرَمَارُونَ .

قال : وكفْتُ إِذَا أُتِيتُ الْمُغْنِيَّ لَمْ  
يَتَكَلَّمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ .

فقال : مَا تَرَكْتُ عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَاهَا  
وَلَا نُقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَاهَا .

## بَابُ الْخَافِ وَالْمِيمِ

قال ومن العرب من يقول : مَقْمَةٌ وَمَرْمَةٌ  
قال : وهي مِنَ الْكَلْبِ الزُّلْقَوْمُ وَمِنْ السَّبَاعِ  
الْخَطْمُ ، وَالْمَقْمَةُ الْمَكْنَسَةُ .

وقال الليث : الْقِمَّةُ رَأْسُ الْإِنْسَانِ ،  
وَأَنشَدَ :

صَخْمُ الْفَرِيصَةِ لَوْ أَبْصَرْتَ قِمَّتَهُ

بَيْنَ الرِّجَالِ إِذَا شَبَّهَتْهُ الْجَبَلَا <sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : الْقِمَّةُ قِمَّةُ الرَّأْسِ وَهِيَ  
أَعْلَاهُ ، وَيُقَالُ صَارَ الْقِمْرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ :  
إِذَا صَارَ عَلَى حِيَالٍ وَسَطِ الرَّأْسِ .

ق م م

[ ق م ]

قال الليث : الْقَمُّ مَا يُقَمُّ مِنْ قَامَاتِ

الْقِمَاشِ فَيَجْمَعُ وَالْمَقْمَةُ مِرْمَةٌ الشَّاةُ تُلْفُ بِهَا  
مَا أَصَابَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَأْكُلُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَلْفَنَمِ مَقَامٌ وَاحِدَتُهَا .

[ مَقْمَةٌ ، وَلِلْخَيْلِ الْجَحَافِلُ ، وَهِيَ الشَّفَةُ

لِلْإِنْسَانِ .

وقال الأصمعي ، يُقَالُ مَقْمَةٌ وَمِرْمَةٌ

لِقِمَّةِ الشَّاةِ .

(٣) أَنشَدَهُ لِي ( ق م ) ، وَفِي ت ( ق م ) :  
( الْجَبَلَا ) بَدَل ( قَوْلُهُ ) : ( الْجَبَلَا )

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( م ) .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( م )

قال ذو الرمة :

وَرَدْتُ اعْتِسَافًا وَالثَّرِيَا كَأَنَّهَا

على قبةِ الرأسِ ابنُ ماءٍ يخلقُ

وقيلَ القِمةُ شخصُ الإنسانِ إذا كانَ

قائمًا يقال : إنه لحسنُ القِمةِ على الرجلِ ،

ويقال أتى عليه قتهُ أى بدنه ، ويقال : فلانٌ

حسنُ القامةِ والقِمةِ والقومية .

قال ويقال : قَمَّ يته وهو يقمه ، قَمًّا إذا

كَنَسَهُ ، والقَمَامَةُ الكناسة ، واقم ما على

الخوانِ إذا أكله كله ألق ويقال قَمَامَةً يبتك على

الطريق أى كناسة يبتك ، ويقال ليبيس

البقل القيم .

ويقال : أَمَمَ الفحلُ الإبلَ ، وهو يَقِمُّهَا

إِقَامًا إذا ضَرَبَهَا كلها .

قال الليث : يقال فى الشَّم فقم الله عصب

فلانٍ أى سَلطَ الله عليه القَمَامَ .

وقال غيره : قَمَّم الله عصبه أى يسه

حتى يزمنَ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : قَمَّ إذا

جَمَعَ وقَمَّ إذا جَفَّ .

قال وقولهم : فقمم الله عصبه أى قَمَّمَهُ ،

أى جَفَّفَ عَصَبَهُ .

أبو عبيد عن الأضمى : القمقام : العدد

الكثير ، والقَمَمُ السيد من الرجال .

وقال شمر : وقع فلان فى قَمَامٍ من الأمرِ

أى وَقَعَ فى شدة أمرٍ عظيمٍ كبيرٍ ، والبحرُ

القمقام أيضًا ، وأنشد :

\* وَغَرِقتُ (٢) حينَ وَقَمَّتْ فى القَمَامِ (٣) \*

وقال الأضمى القرداء أول ما يكون وهو

صغير لا يكاد يرى من صغره ، يقال له قَمَامَةٌ

وقول رؤبة :

\* من خرَّ فى قَمَامِنَا تَقَمَّمَا \*

أراد من خرَّ فى عَدَدِنَا ، غَمَرَ وغُلِبَ كما

يُفْمَرُ الواقع فى البحرِ الغمرِ (٤) .

(٢) لفرزدق ، كذا فى ل (قم)

(٣) أنشده فى ل (قم)

(٤) كذا فى م (م) وهو الصواب ، وعبرة د :

(عمرو : الأصل فى القمقام البحر)

(١) كذا فى ل . ت (خلق) والديوان : ٤٠١

وقول المجاج :

\* وَتَقَمَّانُ عِدِدٌ <sup>(١)</sup> قُمَقْمُ \*

من التَّقَمَّامِ الَّذِي هُوَ مَعْنَى الْعِدَدِ  
الكثير .

وقال الليث : سِيدُ قَمَّامٍ وَقَامٍ ،  
وذلك لكثرة خيره وسعة فضله ، والتَّقَمُّمُ ما  
يَسْتَقَى به من نحاس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، قال : التَّقَمُّمُ  
بالرومية .

وأنشد لعنترة :

\* حش الإمام به جوانب قُمَقْم <sup>(٢)</sup> \*

عمرو عن أبيه : التَّمَقِّمُ البُسْرُ اليابسُ ،  
ويقال : تَمَمَّ الفحلُ الناقةَ إذا علاها وهي  
باركة ليضربها وكذلك الرجلُ يَمَكُو قرنه .

(١) المصراع الأول :

له نواح وله أسطم وققان الخ

كذا في ل . ت ( قم ) والديوان / ٦٣

(٢) كذا في م وفي ل ( قم ) : ( حش القيان به الخ ) ،  
والبيت بتمامه في ديوانه : ٨١ :  
وكان رباً أو كخيلا مقداً

حش الوقود به جوانب ققم

وقال المجاج :

\* يَتَقَسَّرُ الْأَقْرَانُ بِالتَّقَمِّمِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال أبو زيد يقال في مثل : ( أذركني  
القُوَيْمَةَ لا تأكله الهويمة ) أراد بالقُوَيْمَةَ  
الصبي الصغير <sup>(٤)</sup> يلفظ ما تقع عليه يده  
وربما وقعت على هامة من الهوام فتلسمه .

م ق ق

[ م ق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : المَقَقَّةُ  
شراب النبيذ قليلاً قليلاً [ والمَقَقَّةُ الجداء  
الرضع <sup>(٥)</sup> ] ، قال : والمَقَقَّةُ الجهال ، قال :  
وَمَقَّقَ الرجلُ على عياله إذا ضيق عليهم فقراً  
أو بخلاً ، وكذلك أَوْقَى وَفَوَّقَ .

أبو عبيد عن الفراء : تَمَقَّقْتُ الشراب  
وَتَمَزَّزْتُهُ إذا شربته قليلاً قليلاً قال والمَقَامِقُ  
الذي يتكلم بأقصى حلقه .

يقال منه فيه مَقَمَمَةٌ ، قال وامتنق الفصيل

(٣) أنشده ل ، ت ( قم ) والديوان : ٦١ وقوله :  
شداخة يقدع هام الزم

من عهد عاد وهو لما يرحم

(٤) في م : ( يلقط ) بدون ( لا )

(٥) زيادة في ( م )

وقال الأصمعي : الفرسُ الأَمْقُ :  
الطويل .

وأُشْد أبو عمرو :

ولي مُسَمِعَان وَزَمَارَةٌ  
وظلُّ مديدٌ وحصنٌ أَمْقٌ<sup>(٢)</sup>

أرادَ بِالزَّمَارَةِ الفلَّ وَالْمُسَمِّعِينَ الْقَيْدَيْنِ ،  
وهذا رجلٌ كَانَ حُبْسَ فِي سَجَنٍ [ شيد بناؤه  
وهو مقيد مغلول فيه<sup>(٣)</sup> ] .

وقال ابن الأعرابي يقال : رَقَّ الطائرُ  
فِرْخُهُ وَمَنْقَهُ وَجْهُهُ<sup>(٤)</sup> وَغَرَّهُ .

(٢) حكنا في ل . ت ( مق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في ( م ) ( بحجة )

ما في ضرع أمه وامتنكه إذا شرب كل ما  
فيه من اللبن امتنقاً وامتسكا كأ ، ويقال :  
أصابه جرحٌ فما تَمَنَّقَهُ : أي لم يُبَالِهْ ولم  
يَضُرَّهُ .

وقال الليث : الطولُ الفاحشُ في دقةٍ  
ورجلٌ أَمْقٌ وامرأةٌ مَقَاءٌ .

وقال النضرُ : نَخَذَ مَقَاءً وهي المعروفةُ  
العاريةُ من اللحمِ الطويلةُ .

وقال أبو عبيدة : المَقِيُّ الشَّقُّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال . المَقَاءُ من  
الحليل الواسعةُ الارتفاعُ .

وأُشْد غَيْرُهُ للراعي يصف ناقَةً :

مَقَاءٌ مُنْفَتَقُ الْإِبْطَسِينَ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطِئٌ يَدِيهَا حَارِكٌ سَنَدٌ<sup>(١)</sup>

(١) ورد لإنشاده في ل . ت ( مق )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## أَبْوَابُ التَّبْدِئِ الصَّحِيحِ مِنْ حُرُوفِ الْقَافِ

قال الليث : أهملت القاف والكاف وجوههما مع ما يليهما من سائر الحروف .

### بَابُ الْقَافِ وَالْجِيمِ

ق ج س - ق ج ض - ق ج ص  
أهملت وجوهها .

ق ج س  
استعمل من وجوهه .

ج س ق  
[ جسق ]

الْجَوْسَقُ وهو دخيلٌ مُعَرَّبٌ لِلْحَصَنِ ،  
[ وأصله كوشك بالفارسية<sup>(١)</sup> ] .

ق ج ز - ج ز ق  
[ جزق ]

الْجَوْزَقُ وهو مُعَرَّبٌ [ لِلْقَطَنِ<sup>(٢)</sup> ] .

ق ج ط  
استعمل منه .

ق ط ج  
[ قطج ]

روى عمرو عن أبيه قال : الْقَطَجُ إِحْكَامُ  
قَتْلِ الْقَطَاجِ ، وهو الْقَلَسُ<sup>(٣)</sup> وقال في  
موضعٍ آخَرَ قَطَجَ إِذَا اسْتَقَى مِنَ الْبَيْتِ ،  
[ بالقطاج<sup>(٤)</sup> ] .

ق ج د  
مهمل .

(٣) في ( م ) : ( وهو قلس السفينة )

(٤) زيادة في ( م )

(١) زياده في ( م )

(٢) زيادة في ( م )

ق ج ر

[ جرق ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي، قال :  
الْجُورَقُ الظُّلُمُ .

قال ثعلب : ومن قاله بالفاء فقد صحف .

ق ج ل — ج ل ق

[ جلق ]

قال الليث : استعمل من وجوهه جَلَقُ  
اسمُ موضع<sup>(١)</sup> قال وجوالقُ معرَّب ، وغيره  
يجمع الجوالقَ جوالقَ .

وروي أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : جَلَقَ رأسُهُ وجَلَطَهُ إِذَا حَلَقَهُ ، قال :  
والجِلَقَةُ الناقاةُ الهرمةُ .

وحكى ابن الفرج عن بعض العرب أنه  
قال : فتح الله عليكَ الْجَلَقَةَ وَالْجِلَقَةَ : أى  
المكشَرَ .

(١) هنا نقص ظاهر في تعريف جلق في هذه  
النسخة إذ أورد اللسان تعريفاً نسبته إلى التهذيب فهو  
منقول من نسخة (م) وهو « جلق وهو موضع بالشام  
معروف » ثم قال : ( قال ابن برى جلق اسم دمشق ،  
قال حسان بن ثابت :

لله در عصاة نادتهم

يوماً يجلقن في الزمان الأول

هو لحسان كفا في ل . ت (جلق) والديوان: ٧٩

وفي النوادر : رجلٌ هزِيلٌ جَرَّاقَةٌ غُلِقٌ ،  
وَالْجَرَّاقَةُ وَالغُلِقُ الْخَلْقُ .

ق ج ن — ج ن ق

[ جنق ]

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الْجَنْقُ  
أصحاب تدبير المنجنيق ، يقال جَنَقُوا يَجْنِقُونَ  
جَنْقًا .

وقال القراء : سمعت أعرابياً يقول :  
جَنَقَوْهُمْ بِالْجَانِيقِ تَجْنِيقًا : إِذَا رَمَوْهُمْ  
بِأَحْجَارِهَا .

ق ن ج

استعمل منه .

[ قنج ]

وَقَنْجٌ هِيَ مَدِينَةٌ بِنَاحِيَةِ الْهِنْدِ .

ق ج ف

مهمل .

ق ج ب

قال الليث : استعمل منه الْقَبْجُ وَهُوَ  
معرَّبٌ .

ق ج م

مهمل الوجوه .



## بَابُ الْفَأْفِ وَالشَّيْنِ

فعل كذا وكذا فليشَقَص الخنازير ، يقول كما  
أن شَقِص الخنازير حرام إذا أريد به البيع ،  
كذلك لا يحل بيع الخمر<sup>(١)</sup> . ويقال للقصابُ  
مَشَقَص .

وقال الليث : الشَّقَصُ : سَهْمٌ فِيهِ نَصْلٌ  
عريضٌ يرمى به الوحشُ .

قال أبو منصور : وهذا التفسير المشَقَصِ  
خلافٌ ما حفظ عن العرب .

روى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :  
الشَّقَصُ مِنَ النَّصَالِ الطَّوِيلُ وليس بالعريض ،  
وأما العريضُ من النَّصَالِ فهو الْمَغْبِلَةُ وهذا  
هو الصحيح وعليه كلام العرب<sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : الشَّقِصُ فِي نَعْتِ الْفَرَسِ  
فَرَاةٌ وَجَوْدَةٌ ، [ قات لا أعرف الشَّقِصِ  
في نعت الخيل ولا أدري ما هو ]<sup>(٣)</sup> :

ق ش ض

مهمل .

ق ش ص

استعمل منه .

[ شَقَص ]

قال الليث : الشَّقَصُ طَائِفَةٌ مِنَ النَّيِّءِ ،  
تقول أعطاهُ شَقِصًا من ماله .

وقال الشافعي في باب الشفعة فإن اشترى  
شَقِصًا من دار<sup>(١)</sup> ، ومعناه أَى اشترى نصيباً  
معلومًا غير مفروزٍ [ مثل سهم من سهمين أو  
من عشرة أسهم<sup>(٢)</sup> ] .

قال أبو منصور : وإذا فُرِزَ جَزَأٌ أَنْ يُسَمَّى  
شَقِصًا<sup>(٣)</sup> ، وَتَشَقِصُ الذَّبِيحَةُ تَعْضِيهَا  
وتفصيلُ أعضائها بمضها من بعض سهامها  
معتدلة ، [ وروى عن الشعبي ، أنه قال : من

(١) كذا في م وفي غيرها « داره »

(٢) زيادة في ( م )

(٣) في م : ما بين رقمي ٣ - ٣ : ( ومنه تشقيص  
الجزرة ، وهو تعضيها وتفصيل أعضائها وتعديل سهامها  
بين الشركاء ) بدل : ( وتشقيص النخ )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(٦) زيادة في ( م )

ق ش ط

ق ش س ، ق ش ز - أَهْمَت

وجوهها .

[ قشط ]

قال الليث : استعمل منه الْقَشَطُ وهو

لُغَةٌ فِي الْكَشَطِ .

وقال الفراء في قول الله :

( إِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ <sup>(١)</sup> ) هي في قراءة

عبدِ الله قُشِطَتْ بالتحاق ، ومعناها واحد مِثْل

الْقُطْرُ وَالْكُشَطُ ، والقافور والكافور .

وقال الزجاج : كُشِطَتْ وقُشِطَتْ واحدٌ

ومعناها قُلِعَتْ كما يَقْلَعُ السَّفَفُ .

يقال : كَشِطْتَ السَّفَفَ وقُشِطْتُهُ .

وقال غيره : كَشِطَ فلانٌ عن فرسه

الْجِلَّ وقُشِطَهُ إِذَا كَشَمَهُ .

ق ش د

قشد ، شق ، دقش ، شقد ، دشق .

[ قشد ]

قال الليث : يقال لِثُفْلِ السَّمنِ الْقِشْدَةُ

وَالْقِلْدَةُ .

وأخبرني المنزري عن أبي الهيثم في قول

العرب : إِذَا طَلَعَتِ الْبَلْدَةُ أَكَلَتِ

الْقِشْدَةَ .

قال : وتسمى القشدة الإِزْ والخلاصة

وَالْأَلَاةُ .

قال : وَسُمِّيَتْ أَلَاةً لِأَنَّهَا تَلِيْقُ بِالْقَدَرِ

أَي تَلْزُقُ بِأَسْفَلِهَا حِينَ يُصَفَّى السَّمْنُ وَيَبْقَى

الْإِثْرُ مَعَ شَعَرٍ وَعُودٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِنْ كَانَ وَيَخْرُجُ

السَّمْنُ مُهَذَّبًا صَافِيًا كَأَنَّهُ انْخَلَّ <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال لِثُفْلِ السَّمنِ

الْقِلْدَةُ وَالْقِشْدَةُ بِالْدَالِ وَالسَّكْدَادَةُ [ وقد

قَشَدْنَا الْقِشْدَةَ <sup>(٣)</sup> ] .

ش ق د

[ شقد ]

قال الليث : الشَّقْدَةُ حَشِيْشَةٌ كَثِيرَةٌ

الْإِهَالَةُ وَاللَّيْنُ .

قال أبو منصور : لَمْ أَسْمَعْ الشَّقْدَةَ لغير

الليث وكأنه أراد القشدة قلبه [ كما يقال جذب

وجذب <sup>(٤)</sup> ] .

(٢) في د : ( كأنه الخل ) والتصويب من ( م )

اذ الخل بالماء : الشيرج وهو الأنسب

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

د ق ش

( دقش )

قال الليث : سألت أبا الدَّقِش ؛ فقلت  
ما الدَّقِشُ ؟ فقال لا أدري ، قلت فما الدَّقِشُ ؟  
قال ولا هذا ، قلت فَاكْتَفَيْتَ بما لا تدري  
ما هو .

قال : إنما الكَنَى والأسماءُ علاماتٌ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قال أبو حاتم :  
[ السجري <sup>(١)</sup> ] الدَّقْشَةُ دَوْبَةٌ رَقَطَاءٌ أَصْفَرُ  
من العَطَاءَةِ قال والدَّقْشُ عنده النَقْشُ .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
أبو الدَّقِشِ كنيةٌ واسمه الدَّقْشُ .

قلت : وهذا قريبٌ من قول أبي حاتم <sup>(٢)</sup>

ش د ق

[ شدق ]

قال الليث الشَّدَقُ : والشَّدَقُ لُغْتَانِ .

قال : والأشْدَقُ العريضُ الشَّدَقُ الواسعُ  
والمائِلُ أيَّ ذلك كان .

(١) زيادة في م

(٢) زيادة في (م)

وقال غيره : رَجُلٌ أَشْدَقُ إِذَا كَانَ مُفَوَّهًا  
[ ذَا بَيَانٍ <sup>(٣)</sup> ] وَرَجُلٌ شَدَقَ .

وقيل لعمر بن سعيد الأشدق لأنه كان  
أحد خطباء العرب ، وجمع الشدق شُدوق  
وأشداق <sup>(٤)</sup> ، والشَّدَقُ : سَعَةُ الشَّدَوْنِ .

ويقال : هو يَشْدُقُ في كلامه إِذَا تَوَسَّعَ  
فيه وَتَفَيَّهَقَ ، [ وهو مذموم <sup>(٥)</sup> ] وَشَدَقَا <sup>(٦)</sup>  
الوادي ناحيته .

د ش ق

[ دشق ]

أبو عبيد وغيره : يَتَّ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ  
ضَخْمًا ، وَجَلَّ دَوْشَقٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا فَإِذَا كَانَ  
سَرِيحًا فَهُوَ دِمَشَقٌ <sup>(٧)</sup> .

ش ق ظ

ق ش ت ، مهمل . ق ش ظ ، أهمله .  
الليث .

[ شقظ ]

ورَوَى سلمة عن الفراء : الشَّقِيطُ الْفَخَّارُ

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

(٥) زيادة في (م)

(٦) في (د) وشدق الوادي ( والتصويب من (م)

(٧) زيادة في (م)

وقال صَمَخَمُ بْنُ حَرْسٍ رَأَيْتُ أَبَاهُ رِيَّةَ  
يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الشَّقِيطِ .

وقال أبو العباس قال ابن الأعرابي في  
الشَّقِيطِ مثله ، وهى جِرَارٌ مِنَ الْخَزَفِ يُجْعَلُ  
فِيهَا الْمَاءُ .

ق ش ذ

[ قشذ ]

قال الليث : [ قال أبو الدُّقَيْشِ : الْقِشْدَةُ  
هِيَ الزُّبْدَةُ الرَّيْقَةُ وَقَدْ <sup>(١)</sup> اقْتَشَدْنَا سَمْنَا أَى  
جَعَمْنَاهُ ، وَأَتَيْتُ بَنَى فُلَانٍ فَاسْتَلْتَهُمْ فَاقْتَشَدْتُ  
شَيْئًا أَى جَعَمْتُ شَيْئًا .

وقال : الْقِشْدَةُ أَنْكَ تَذِيبُ الزُّبْدَةَ فَإِذَا  
نَضِجَتْ أَفْرَغْتَهَا وَتَرَكْتَ فِي الْقِدْرِ مِنْهَا شَيْئًا  
فِي أَسْفَلِهَا ثُمَّ تَصَبُّ عَلَيْهِ لَبَنًا مَحْضًا قَدَرُ  
مَا تَرِيدُ ، فَإِذَا نَضِجَ اللَّبَنُ صَبَبْتَ عَلَيْهِ سَمْنَا  
بَعْدَ ذَلِكَ تُسَمَّنُ بِهِ الْجَارِيَّةُ ، وَقَدْ اقْتَشَدْنَا  
قِشْدَةً أَى أَكَلْنَاهَا .

قال أبو منصور : وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ  
مَا رَوَى اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الدُّقَيْشِ صَحِيحًا .

(١) زيادة في (م)

[ والحفوظ عن الثقات القشدة بالذال ، ولعل  
الذال فيها لغة لم تبلغنا والله أعلم <sup>(٢)</sup> .

ش ذ ق

[ شذق ]

أهمله الليث :

وَرَوَى ابْنُ الْفَرَجِ <sup>(٣)</sup> لِأَبِي عَمْرٍو :  
السَّوَذَقُ : وَالسَّوَذَقُ السَّوَارُ .

قال أبو إسحاق <sup>(٤)</sup> : السَّوَذَانِقُ وَالسَّوَذَانِقُ  
الصَّغَرُ .

وقال غيره : يقال للصَّغَرِ سَوَذَقٌ  
وَسَوَذَقٌ <sup>(٥)</sup> .

وفى نوادر الأعراب قال : السَّوَذَقَةُ  
وَالْتَرْخِيفُ أَخَذَ الْإِنْسَانَ عَنْ صَاحِبِهِ بِأَصَابِعِهِ

ب ش ذ ق

[ البشيدق ]

قال أبو منصور : إِخَالَ السَّوَذَقَةَ مُعَرَّبَةٌ  
وَأَصْلُهَا الْبَشِيدَقُ وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ .

ش ق ذ

[ شقذ ]

أبو عبيد عن الفراء قال . الشَّقْدُ الْقَيْنُ

(٢) زيادة في (م)

(٣) في م : ( وروى أبو تراب لأبي عمرو )

(٤) في م : ( وروى أبو تراب )

(٥) زيادة في (م)

مع الضَّبِّ والشَّقْدَانُ تسمو صدورهما<sup>(٤)</sup>  
وقال أبو خيرة : يقال للواحد من  
الحرايين شَقْدَان .

قال : وهجت امرأة زوجها فشبهته  
بالحرباء فقالت :  
إلى قصر شَقْدَانِ كأن سباله

ولحيته في خرؤمان<sup>(٥)</sup> متور  
قال الخرومان بقله خيثة الرائحة نبت  
في الدمن .

وقال ابن السكيت ، يقال ما به شَقْدٌ  
ولا نَقْدٌ .

وقال اللحياني يقال ماله شَقْدٌ ولا نَقْدٌ  
أى ماله شىء .

قال وما فيه شَقْدٌ ولا نَقْدٌ ، أى ما فيه  
عيب .

ق ش ث

أهملت من وجوهه .

الذى لا يكاد ينالم [ وهو الذى <sup>(١)</sup> يُصِيبُ  
الناسَ بالعين ] .

الشَقْدَانِ والشَّقْدَانِ<sup>(٢)</sup> الجائع .

وقال الأصمى : أشَقَّدْتُ الرجلُ إشَقَاداً  
إِذْ طَرَدْتَهُ ؛ وَشَقَّدَ هُوَ شَقْدًا إِذَا ذَهَبَ وَهُوَ  
الشَّقْدَانُ .

وأنشد :

إِذَا غَضِبُوا عَلَيَّ وَأَشَقَّدُونِي

وصرتُ كَأَنِّي <sup>(٣)</sup> فَرَأْتُ مَتَارُ

وقال الشَّقْدَانُ الحِرْبَاءَ وَجَمْعُهُ شَقْدَانٌ

مثلُ الكروانِ وَجَمْعُهُ كِرْوَانٌ .

وقال اللحياني : الشَّقْدَانُ الحِرَابِيُّ ،  
واحداً شَقْدٌ وَشَقْدٌ .

وقال ذو الرمة :

تَجَاوَزْتُ وَالْمُصْفُورُ فِي الْجُبْحِ لَاجِءٌ

(١) زيادة في م .

(٢) كذا في م : ( الشَّقْدَانِ : الجائع ) وهو  
الصواب

(٣) لعامر بن كثير المحاربي كما في ل . ت ( شَقْد )  
وقبله :

فإني لست من غطفان أصلي

ولا بيني وبينهم اعتشار

(٤) في ل ( شَقْد ) : ( نقاذف والمصفور ) ،  
وفي ديوانه : ٣٠٨ : ( تجاوزن والمصفور )  
(٥) ورد لإنشاده في ل . ت ( شَقْد )

## باب القاف والشين مع الراء

وَالْقَشُورُ اسْمُ دَوَاءٍ وَالْقَشْرَةُ اسْمٌ لِلثُوبِ  
وَكُلُّ مَلْبُوسٍ قَشْرٌ وَلُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْقَشُورَةُ  
وَهِيَ الَّتِي تَقْشَرُ عَنْ وَجْهِهَا بِالْذَّوَاءِ  
لِيَصْفُو لَوْنُهَا [ وَهُوَ مِثْلُ حَدِيثِ النَّامِصَةِ  
وَالْمُتَنَمِّصَةِ <sup>(٣)</sup> ] .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْقَاشُورُ الَّذِي  
يُجْبَى فِي الْحَلْبَةِ آخِرَ الْخَيْلِ وَهُوَ الْفَيْسِكِلُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ : عَامٌ  
أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلْسِّنَةِ الْمَجْدِبَةِ قَاشُورَةٌ ،  
وَأَنْشَدَ :

\* فَابَعْتُ عَلَيْهِمْ سَنَةَ قَاشُورَةٍ <sup>(٤)</sup> \*

وَرَجُلٌ مِقْشَرٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ السُّؤَالِ  
مُلْحَاً [ وَالْأَقْشَرُ الشَّدِيدُ حَمْرَةَ اللَّوْنِ مِنْ  
الرِّجَالِ .

ق ش ر

قشر - قرش - شرق - رشق - شقر

رقش - قشر

مستعملات .

[ قشر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَشْرُ سَحْفُكَ <sup>(١)</sup> الْقَشْرُ  
عَنْ ذِيهِ ، وَالْأَقْشَرُ الَّذِي حُمَرَتْهُ كَأَنَّ بَشَرَتَهُ  
مُقَشَّرَةٌ .

قَالَ : وَحَيَّةٌ قَشْرَاءُ ، وَهِيَ كَأَنَّهَا قَدْ  
قُشِرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ لَمَّا ، وَالْقَشْرَةُ  
وَالْقَشْرَةُ لُغَةٌ وَهِيَ مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ تَقْشِرُ الْحَصَى  
عَنِ الْأَرْضِ ، وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ ذَاتُ قَشْرِ ،  
قَالَ ، وَالْقَشْرَةُ أَيْضًا مَصْدَرُ الْقَاشِرِ ، وَالْقَاشُورُ  
هُوَ الْمَشُورُ .

يُقَالُ : قَشَرَهُمْ أَيْ شَامَهُمْ ، وَالْقَاشَارَةُ  
مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ [ رَقِيقٌ <sup>(٢)</sup> ]

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا ورد في ل . ت (قشر) وعجز البيت :

\* تحتلق المال احتلاق النوره \*

(١) في (م) هكذا . (سحفك القشر) بالقاء  
خلاً لما في د .

(٢) زيادة في (م)

من الأزدي، والنسبة إليهم أشقرى، وبنو شقرة  
حتى آخرون والنسبة إليهم شقرى  
بالفتح، كما ينسب إلى النمر بن قاسط  
نمرى<sup>(٣)</sup>.

أبو عبيد عن الأصمعي: الشَّقرُ شقائقُ  
النَّمانِ واحِدتهُ شقرةٌ.

وقال طرفة:

\* وَعَلَا الْخَيْلَ<sup>(٤)</sup> دِمَاءُ كَالشَّقَرِ \*

قال وبها سمي الرجلُ شقرةً.

قال أبو منصور: والشَّقَارَى نبت آخر  
له نُورٌ فيه حُرَّةٌ ليست بناصعة. ويقال لحبة  
الْخَمِخَمِ.

وقال الليث الشقرةُ هو السَّنَجْرُفُ وهو  
السَّخْرُنْجُ وأنشد:

\* عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُذْنِ<sup>(٥)</sup> كَالشَّقِرَاتِ \*

والمشقرُ حصنٌ بالبحرينِ معروفٌ.  
ثعلب عن ابن الأعرابي: الشُّقَرُ الديك.

(٣) زيادة في (م)

(٤) كذا في ل. ت (شقر) وديوانه: ٥٨٠ ومصدر

البيت:

\* وساق القوم كأساً مرة \*

(٥) أنشده ل، في (شقر)

يقال: إنه أحرأقشر<sup>(١)</sup>، وإذا عرى  
الرجلُ من ثيابه فهو مُقَشَّرٌ.

وقال أبو النجم يذكر نساءً:

\* يَقْلَنَ لِلْأَهَمِ<sup>(٢)</sup> مَنَا الْمُقَشَّرِ \*

وفي الحديث: أن معاذ بن عفراء باع حلة  
واشترى بثمنها خمسة أروؤس فأعتقهم ثم قال:  
إِنْ أَمْرًا آتَرَ قَشَرَ ثَيْنٍ يَلْبَسُهُمَا عَلَى عَتَقٍ هَوْلًا  
لنبيين الرأي.

قال أبو عبيدٍ أرادَ بِالْقَشَرَيْنِ ثَوْبَيْنِ،  
والحلة ذات ثوبين، وقَشَرُ الْحَيَّةِ سَلْحُهَا.

ش ق ر

[ شقر ]

قال الليثُ الشَّقَرُ والشُّقْرَةُ مصدرُ الأشقر،  
والفعل شَقَرَ يَشْقُرُ شقرةً، وهو الأحر  
من الدَّواب.

ويقال دمٌ أشقرٌ، وهو الذي صارَ عَلقاً  
ولم يَمَلْهُ غُبَارٌ، والأشقرُ حتى من اليمينِ

(١) زيادة في (م)

(٢) كذا في ل. ت (قشر) ويجز البيت:

\* وبحك وار استك منا واستر \*

وقال النَّضْرُ: المشَاقِرُ من الرَّمَالِ ما أُنْقَادَ  
وتصَوَّبَ في الأرضِ وهي أَجْلَدُ الرَّمْلِ<sup>(٣)</sup> .  
\* والأشَاقِرُ جبال بين مكة<sup>(٤)</sup> والمدينة \*

ر ش ق

[ ر ش ق ]

قال الليث : الرَّشْقُ والخَرْقُ بالرَّيِّ .  
يقال : رَشَقْنَاهُم بالسَّهَامِ رَشْقًا ، وإذا  
رمى أهل النَّضَالِ ما معهم من السَّهَامِ كله نَمَّ  
عادوا فكلَّ شَوْطٍ من ذلك رِشْقٌ :

وقال أبو عبيد : الرَّشْقُ الوجهُ من  
الرَّيِّ إذا رَمَوْا وَجْهًا بِجميعِ سِهَامِهِمْ قالوا  
رَمَيْنَا رَشْقًا واحدًا، والرَّشْقُ المصدرُ . ويقال  
رَشَقْتُ رَشْقًا .

وقال الليث الرَّشْقُ والرَّشْقُ لُغَتَانِ وَهِيَ  
وصوتُ القلمِ إذا كُتِبَ به، وفي حديث موسى  
عليه السلام . قال : ( كَأَنِّي بِرَشْقِ القَلَمِ في مَسَامِعِي  
حين جرى على الألواح بِكُتْبِهِ التَّوْرَةِ ، ويقال

(٣) م : ( أجلد الرمال )

(٤) زيادة في (م)

أبو عبيد عن الأصمى : من أمثال العرب  
في إِسْرَارِ الرجلِ إلى أخيه ما يَسْتَرُهُ عن  
غيره : أَقْضَيْتُ إِلَيْهِ شَقُورِي : أى أَخْبَرْتُهُ  
بَأَسْرَى وَأُطْلَمَتُهُ عَلَى ما أَسْرَهُ مِنْ غَيْرِهِ ،  
وَأُنْشِدَ للمعاج :

وكثرة الحديث<sup>(١)</sup> عن شَقُورِي .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال  
يروى بيت المعاج ( شَقُورِي شَقُورِي ) .  
قال والشَّقُورُ : الأمور المهمة الواحدة  
شَقْرٌ والشَّقُورُ في معنى النَّفْتِ ، وهو بَثُّ  
الرجلِ وَهْمُهُ .

فقال أبو زيد : بَثُّ<sup>(٢)</sup> فلانٌ فلانًا شَقُورَهُ  
وَبُقُورَهُ إذا اشْتَكَى إِلَيْهِ الحاجةَ .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي .

قال الشَّقُورُ الهمُّ المسهرُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : جاء فلانٌ بِالشَّقْرِ  
والبُقْرِ إذا جاء بالكذبِ .

(١) أنشده ل ، في ( شقر ) وفي الديوان : ٢٦ :  
( وكثرة التغيير ) بدل ( الحديث ) وقبله :  
جارى لا تستنكرى عذرى

سبى وإشفاق على يعرى  
(٢) في ( ج ) : ( أبث فلان فلانا شقوره  
وبقوره ) وهما لغتان



وقال الليث : يقال : شَرِقَ فلانٌ بِرِيقِهِ  
وكذلك غَصَّ بِرِيقِهِ .

ويقال للشيء إذا اشتدَّتْ حُرَّتُهُ بدمٍ أو  
نحوه أو بحسن لَوْنٍ أحمر قد شَرِقَ شَرَقًا ،  
وقال الأعشى :

وتَشَرَّقُ بالقولِ الذي قد أذَعَتْهُ

كما شَرِقَتْ صدرُ القناةِ من الدَّمِ<sup>(٤)</sup>  
وصرَّعَ شَرِقٌ بدمِهِ .

وقال غيره : يقال للثَّبتِ الذي يرفُ من  
شدَّةِ الخُضرةِ شَرِقٌ كأنه غاصَّ بِكثرةِ مائه  
الَّذِي يجرى فيه ومنه قولُ الأعشى يَصِفُ رَوْضَةً :  
يُضاحِكُ الشَّمْسُ منها كَوَكَبِ شَرِقٍ  
مُؤَرَّرٌ بعميمِ الثَّبتِ مُسَكَّنِلٍ<sup>(٥)</sup>  
ويقال من الشَّرِقِ وهو الفَصَصُ أخذتهُ  
شَرِقَةٌ فكاد يموت .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِقُ  
الشمسُ تَحْرُكُ الرِّاءَ .

وقال في تفسير قول النبي صلى الله عليه

للالغلام والجارية إذا كانا في اعتدالٍ : رَشِيقٌ  
وَرَشِيقَةٌ ، وقد وَسَقًا رَسَاقَةً .

أبو عبيد : أَرَشَقْتُ إذا أَحْدَثْتُ النِّظَرَ  
وَأُنشد :

وَبَرَّوعِي مُقَلُّ الصُّوَارِ المُرَشِيقِ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : رَشَقْتُ القومَ بِبَصَرِي  
وَأَرَشَقْتُ أَيْ طَمَحْتُ بِبَصَرِي فَنظَرْتُ .

وقال ابن شميل : يقال للرجل الخفيف  
الظرفِ رَشِيقٌ ، وَذَاقَ رَشِيقَةً : خَفِيفَةً سَرِيعَةً .

ش ر ق

[ شرق ]

شمر عن ابن شميل : قال أبو خَيْرَةَ الشَّرِيقَةُ  
الأرضُ الشديدةُ الخُضرةِ الرَّيَّا تعرفُ أن  
تَبْتَهَا يزدادُ ماءً أَوْ رِيًّا وَإِنَّمَا شَرِقُهَا<sup>(٢)</sup> من  
قَبْلِ الماءِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّرِيقُ<sup>(٣)</sup>  
المُشْبِعُ بالزعفرانِ .

(١) هو لائقى ، كذا في . ل ت ( رشق ) ،  
ودبوانه : ٣٤ وصدر البيت :

\* ولقد يروق قلوبهن تكلمى \*

(٢) كذا في م : ( وإنما شرقها ) وهو الصواب

(٣) مكنا في د ، ج ، و في م : ( المشرق الثوب

المشبع بالزعفران )

(٤) أنشده . ل . ت في ( شرق ) كذا في

دبوانه ( شرح كامل حسين ) : ١٢٣

(٥) هكذا أنشده . ل . ت ( شرق ) وشرح

الدبوان : ٥٧

فأراد أنهم كانوا يُصَلُّونَ الجمعةَ ولم يَبْقَ من  
النَّهَارِ إِلَّا بِقَدَرِ مَا بَقِيَ مِنْ نَفْسِ هَذَا الَّذِي  
قَدْ شَرِقَ بِرِيقِهِ .

وقال ابن السكيت : الشَّرْقُ الشمسُ ،  
والشَّرْقُ بِتَشْكِينِ الرَّاءِ الْمَكَانَ الَّذِي تَشْرُقُ  
فِيهِ الشَّمْسُ .

يقال : آتَيْكَ كُلَّ يَوْمٍ طَلَعَ شَرْقُهُ .

ويقال : طَلَعَ الشَّرْقُ والشَّرْقُ وَلَا يُقَالُ  
غَابَ الشَّرْقُ وَلَا الشَّرْقُ قَالَ : وَالْمَشَّرْقُ  
مَوْقِعُهَا فِي الشِّتَاءِ عَلَى الْأَرْضِ <sup>(٢)</sup> بَعْدَ طُلُوعِهَا  
وَدَفْعِهَا إِلَى زَوَالِهَا ، وَأَمَّا التَّمِيزُ فَلَا شَرْقَةَ لَهُ ،

ويقال : أَعْمَدُ فِي الشَّرْقِ أَيْ فِي الشَّمْسِ  
وَفِي الشَّرْقَةِ الشَّرْقَةُ وَالْمَشَّرْقَةُ ، وَيُقَالُ  
شَرَقَتْ الشَّمْسُ تَشْرِيقُ شَرْوَقًا إِذَا طَلَعَتْ  
وَأَشْرَقَتْ إِشْرَاقًا إِذَا إِضَاءَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

[ وَيُقَالُ : أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ إِشْرَاقًا ،  
إِذَا أَنْارَتْ بِإِشْرَاقِ ضَحِ الشَّمْسِ عَلَيْهَا ] <sup>(٣)</sup> .

(٢) عبارة م : : بعد طلوعها ، وشرقها : دفعها  
إلى زوالها

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ الدُّنْيَا فَقَالَ : ( إِنَّ مَا بَقِيَ  
مِنْهَا كَشَرَقِ الْمَوْتِ ) لَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ  
الشَّمْسَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِنَّمَا تَلَبَّثُ سَاعَةً ثُمَّ  
تَغِيبُ فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بَبَقَاءِ  
الشَّمْسِ تِلْكَ السَّاعَةِ مِنَ الْيَوْمِ ، وَالْوَجْهُ  
الْآخَرُ فِي شَرَقِ الْمَوْتِ شَرَقَ اللَّيْلِ بِرِيقِهِ عِنْدَ  
خُرُوجِ نَفْسِهِ ، فَشَبَّهَ قَلَّةَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا بَقِيَ  
مِنْ حَيَاةِ الشَّرْقِ بِرِيقِهِ <sup>(١)</sup> حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسُهُ .

وَأَمَّا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ : ( لَمَلَكُمُ  
سَمْدَرُكُمْ أَنْتُمْ أَقْوَامًا يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرَقِ  
الْمَوْتِ ) فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ : سَمِعْتُ  
مُرْوَانَ الْقَزَائِيَّ : يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ  
بْنِ الْخَلْفِيقَةِ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ :  
أَلَمْ تَرَ إِلَى الشَّمْسِ إِذَا ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِيطَانِ  
وَصَارَتْ بَيْنَ الْقُبُورِ كَأَنَّهَا لُجَّةٌ فَذَلِكَ شَرَقُ  
الْمَوْتِ .

قال أبو عبيد : يَعْنِي أَنَّ طُلُوعَهَا وَشَرْقَهَا  
إِنَّمَا هُوَ تِلْكَ السَّاعَةُ لِلْمَوْتِ دُونَ الْأَحْيَاءِ .

قال : وقال غيره : فِي تَفْسِيرِ شَرَقِ  
الْمَوْتِ هُوَ أَنَّ يَمُوتَ الْإِنْسَانُ بِرِيقِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ

(١) في م : ( حين تخرج نفسه )

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الدَّشْرِيقُ  
صَلَاةُ الْعِيدِ، وَإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ شُرُوقِ الشَّمْسِ لِأَنَّ  
ذَلِكَ وَقْتُهَا .

قال وأخبرني شُعْبَةُ أَنَّ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ  
قال له في يومِ عِيدٍ : اذْهَبْ بِنَا إِلَى الْمَشْرِقِ  
يَعْنِي الْمُصَلَّى <sup>(١)</sup> .

وفي ذلك يقولُ الْأَخْطَلُ :

وَبِالْهَدَايَا إِذَا احْمَرَّتْ مَدَارِعُهَا

فِي يَوْمِ ذُبُحٍ وَتَشْرِيقٍ وَتَنْجَارٍ <sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَيَّامَ الدَّشْرِيقِ  
فَان فِيهِ قَوْلَيْنِ :

يُقَالُ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُشْرِقُونَ  
فِيهَا لِحَوْمِ الْأَضَاحِي .

ويقال سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كُلُّهُمَا أَيَّامُ  
التَّشْرِيقِ لِصَلَاةِ يَوْمِ النَّحْرِ فَصَارَتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ  
تَبَعًا لِيَوْمِ النَّحْرِ :

قال : وَهَذَا أَعْجَبُ الْقَوْلَيْنِ إِلَى .

(١) في النسخ الثلاث هكذا ، وذكر صاحب  
اللسان نقلا عن التذكرة أن الشرفاء هي التي شقت أذنهما  
شقين نافذتين فصارت ثلاث قطع متفرقة الخ  
(٢) كذا في ت (شرق) ورواية الديوان : ١١٩  
\* وبالهدى إذا احمرت مدارعها \*

وقال الأصمعي شَرِقَ الدَّمُ بِجَسَدِهِ فَهُوَ  
يَشْرِقُ شَرْقًا ، وَذَلِكَ إِذَا مَا نَشِبَ وَكَذَلِكَ  
شَرِقَتْ عَيْنُهُ إِذَا بَقِيَ فِيهَا دَمٌ .

قال : وَإِذَا اخْتَلَطَتْ كُدُورَةُ الشَّمْسِ ، ثُمَّ  
قَلَّتْ شَرِقَتْ جاز ذلك كما يَشْرِقُ الشَّيْءُ  
بِالشَّيْءِ يَنْشَبُ فِيهِ وَيَخْتَلِطُ .

ويقال شَرِقَ الرَّجُلُ يَشْرِقُ شَرْقًا إِذَا  
مَا دَخَلَ الْمَاءُ حَلْقَهُ فَشَرِقَ ، وَمَعْنَى شَرِقَ أَيْ  
نَشِبَ .

وفي حديث علي أن النبي صلى الله عليه  
وسلم سَمِيَ أَنْ يُصْجَى بِشَرْفَاءٍ أَوْ خَرْفَاءٍ  
أَوْ جَدْعَاءَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : الشَّرْفَاءُ فِي  
الْفَنَمِ الْمَشْقُوقَةِ الْأُذُنِ بَاثْنَيْنِ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ ،  
وَالْخَرْفَاءُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأُذُنِ ثَقْبٌ  
مُسْتَدِيرٌّ .

ويقال شَرِقَ أَذُنُهَا يَشْرِقُهَا شَرْقًا أَيْ  
شَقَّهَا .

وفي حديث علي « لَا جُمُعَةَ وَلَا تَشْرِيقَ  
إِلَّا فِي مَضَرٍ جَامِعٍ » .

ولكنها شرقية غربية ، أى تصيبها الشمس  
بالغدائر والمشي ، فهو أنصر لها وأجود لزيتونها  
[وزيتها] <sup>(١)</sup> .

ونحو ذلك قال الفراء .

وقال الحسن : تأويل قوله ( لا شرقية  
ولا غربية ) أنها ليست من شجر الدنيا ،  
وهى من شجر الجنة .

وقوله : جل وعز ( وأشرقّت الأرضُ  
بنور ربّها ) <sup>(٢)</sup> أى أضاءت وأنارت .

وأخبرني المذري أن أبا الهيثم أفاده في  
قول ابن جرير :

إنه شارِقُ الشَّيْقَةِ إِذْ جَا

ت مَمَدٌ لِكُلِّ قَوْمٍ لَوْ <sup>(٣)</sup>

قال : الشَّيْقَةُ مكانٌ معلومٌ ، وشارِقُ  
الشَّيْقَةِ ، أى من جانب الشَّيْقَةِ الشَّرْقِيّ الذى  
يَلِيّ الْمَشْرِقَ ، فقال شارِقُ : والشمسُ أشرقُ  
فيه فهو مفعولٌ جَعله فاعلاً .

(١) زيادة في (م)

(٢) سورة الزمر / ٩٦

(٣) للحارث بن حذرة كذا في ل . ت ( شرق )

وفي م ج : ( آية شارِق ) وفي ل : ( لكل حمى )

بدل . ( لكل قوم )

قال وكان أبو حنيفة يذهب بالتَّشْرِيقِ  
إلى التَّكْبِيرِ أراد أَدْبَارَ <sup>(١)</sup> الصَّلَوَاتِ وهذا  
كلام لم يجد أحداً يُحْيِزُ أن يُوَضَعَ التَّشْرِيقُ  
مَوْضِعَ التَّكْبِيرِ ، ولم يذهب إليه غيره .

وقال الأصمعي : تَشْرِيقُ اللَّحْمِ تَقْطِيعُهُ  
وتقليده .

وقال غيره : مِشْرِيقُ الْبَابِ الشُّقُّ الذى  
يقع فيه ضوءُ الشمسِ إِذَا شَرَقَتْ <sup>(٢)</sup> .

وفي الحديث : أن طائراً يقال له القرقنة  
يَقَعُ عَلَى مِشْرِيقِ بَابٍ مِنْ لَا يَفَارُ عَلَى أَهْلِهِ ،  
فلو رأى الرِّجَالُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهَا مَا غَيَّرَ <sup>(٣)</sup> .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مِنْ شَجَرَةٍ  
مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ) <sup>(٤)</sup> .

قال أبو إسحاق : أ كثرُ التفسير أن هذه  
الشجرة نِيسْتٌ ممَّا تَطْلُعُ عَلَيْهَا الشَّمْسُ فِي  
وَقْتِ شُرُوقِهَا فَقَطْ ، أو في وقت غروبها فقط

(١) في م : سقطت كلمة : ( أدبار ) من قوله .

(أراد أدبار الصلوات)

(٢) زيادة في (م)

(٣) سورة النور / ٣٥

يقال لما يلي المشرق من الأكمة  
والجبل هذا شارقِ الجبل وشرقيّه ، وهذا  
غربُ الجبلِ وغربيّه :  
وقال المعجاج :

\* والفنن<sup>(١)</sup> الشارق والغربي \*

أراد الفنن الذي يلي المشرق ، وهو  
الشرق :

قال أبو منصور : : وإنما جاز أن يجعله  
شارقاً لأنه جعله ذا شرقٍ أى ذا مشرق ، كما  
يقال : سرت كاتم أى ذو كتمان ، وما دقق<sup>٢</sup>  
أى ذو دقق .

والشمسُ تسمى شارِقاً . يقال : إني لآتيه  
كلما ذرَّ شارق<sup>٣</sup> أى كلما طلعت الشمس .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الشرق : اللحم  
الأحمر الذي لا دسم فيه .

وقال شمر : أنشدني أعرابيٌّ وكتبه  
ابن الأعرابي :

(١) أنشده لى (شرق والديوان . ٧٠ ،

وقبله :

وهذب أهدب غيفاني

ينود عنه جيشها الجثي

انتفجى يا أرنبَ القيمانِ  
وأبتىرى بالصرب والموان  
أو ضربة من شرق شاهيان  
أو توجي جائع<sup>(٨)</sup> غرثان  
قال : والشرق بين الحدائق والشاهين  
ولونه أسود .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أنضج  
النخل وأشرق وأزهى إذا لونَ بُسره .

وقال : الشرق الضوء ، والشرق الفرق .  
قلت : الفرق أن يدخل الماء الأنف  
حتى تمتلئ منافذه ، والشرق : دخول الماء  
الحلق حتى يقص به ، وقد غرق وشرق<sup>(٩)</sup>  
والشرق الشمس .

وروى عمرو عن أبيه : الشرق الشمس  
بفتح الشين والشرق الضوء الذى يدخل من  
شق الباب .

ويقال : لذلك الموضع المشرق ،  
والشرق الغلمان الرؤفة .

(٢) هكذا ورد الشعر فى ل ت (شرق)

(٣) ما بين القوسين زيادة فى (م)

[ وقول أهل العراق في النداء على الباقي :

شَرِقَ الغَدَاةِ طَرِيٌّ . قال ابن الأنباري :  
معناه قطع الغدَاة ، أى ما قُطِعَ بالغدَاة  
والنُقْط .

يقال : شرقت النُجرة : قطعها |

وقال أبو زيد : تُسَكِرُهُ الصَّلَاةُ بشرقِ  
الموتى أى حين تصفّرُ الشمسُ وفعلت ذلك  
بشرقِ الموتى وفعلته شرق الموتى ، أى في ذلك  
الوقت ..

ق ر ش

[ قرش ]

قال الليث : القرش الجمع من هاهنا وهاهنا  
يُبْضَمُ بعضُهُ إلى بعضٍ .

قال : وسميت قریش قُرَيْشًا لتَقَرُّشِهَا  
أى لتجمعها إلى مَكَّةَ مِنْ حَوَالِهَا حين غَلَبَ  
عليها قُصَيُّ بْنُ كِلَابٍ .

وقال غيره : سميت قریش قُرَيْشًا لأنهم  
كانوا أهلَ تجارة . [ ولم يكونوا أصحاب  
زرع أو زرع ، والقرش ، الكسْبُ .

يقال : هو يقرشُ لعياله ، ويقترشُ ،  
أى يكتسب [ (١) ] .

وقال اللحياني : إن فلانًا يَتَقَرَّشُ لعياله  
وَيَتَرَفَّعُ أى يكسبُ ويطلبُ ويقال : قرشَ  
فلانٌ شيئًا يقرشُهُ قرشًا إذا أخذه ،  
وتقرش الشيء تَقَرَّشًا إذا أخذه أولاً فأولاً .  
ويقال : اقترشت الرماحُ إذا وقع بعضها  
على بعضٍ .

ويقال : أقرش فلانٌ بفلانٍ إذا سعى  
به وبغاه سوءاً .

ويقال : ما أقرشتُ به أى ما وُشيتُ به ،  
ويقال : قرَّستُ بهذا المعنى ، والمقرشُ  
الحُرْشُ .

ويقال : أقرشت الشَّجَةَ فهى مُقرَّشةٌ إذا  
صدعت العظامَ ولم تهشم .

وقال ابن الأعرابي : روى عن ابن عباس  
أنه قال : قریش دابةٌ تسكنُ البحرَ تأكلُ  
دواب البحر ، وأنشد هو أو غيره يذكرها :  
وقُرَيْشٌ هى التى تسكنُ البَحْ

رَ بها سُمِيتُ قریش قُرَيْشًا

(١) ما بين القوسين زيادة فى (م)

تَأْكُلُ الْفَتَّةَ وَالسَّمِينَ وَلَا  
تَتْرُكُ فِيهَا لَذَى الْجَنَاحِينَ<sup>(١)</sup> رِيشًا  
وَالنَّسَبَةَ إِلَى قَرِيشٍ قَرَشِيٍّ وَيَجُوزُ لِلشَّاعِرِ  
إِذَا اضْطَرَّ أَنْ يَقُولَ قَرِيشِيَّ.

وَيَقَالُ : قَدْ اقْتَرَشْتَ الرِّمَاحُ إِذَا طَعَنُوا  
بِهَا فَصَكَ بَعْضُهَا بَعْضًا.

وَقَالَ الْقَطَائِيُّ :

قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا  
شَوَاطِنَ يَنْزَعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا<sup>(٢)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : التَّقْرِيشُ : التَّحْرِيشُ .

وَقَالَ ابْنُ حِلْزَةَ :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمَقْرَشُ عَنَّا  
عِنْدَ عَمْرٍو وَهَلْ لَدَاكَ بَقَاءُ<sup>(٣)</sup>

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْقُرَاشُ وَالْحَضِرُ

وَالشُّوَلِيُّ الْوَاعِلُ الطُّفْلِيُّ .

ر ق ش

[ قرش ]

قَالَ اللَّيْثُ : الرَّقْشُ لَوْنٌ فِيهِ كَدَرَةٌ

(١) وَرَدَ إِشَادَةُ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي ل . ت ( قَرَشِ )

(٢) مَكْنَا فِي ل . ت ( قَرَشِ ) وَدِيَانَةُ : ٣٨

(٣) أَشْدَهُ ل . ت . فِي ( قَرَشِ )

وَسَوَادٌ وَنَحْوُهَا كَلَوْنِ الْأَفْمَى الرَّقْشَاءُ وَكُلُّونَ  
الْجَنْدَبِ الْأَرَقْشِ الظَّهْرِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ كَذَلِكَ  
وَرَبَّمَا كَانَتْ الشَّقِيقَةُ رَقْشَاءً .

وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ يَصِفُ شَقِيقَةً :

رَقْشَاءُ تَنْتَاحُ الْأَقَامَ الْمَزِيدَا

دَوَّمَ فِيهَا رِزَّهُ وَأَرَعَدَا<sup>(١)</sup>

وَالْتَرَقِيشُ الْكِتَابَةُ ، وَلِهَذَا<sup>(٢)</sup> الْبَيْتُ

سَمِيَ الْمَرْقَشُ مَرَقَشًا بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ :

الدَّارُ قَفَرٌ وَالرُّسُومُ كَمَا رَ

قَشَ فِي ظَهْرِ الْأَدِيمِ<sup>(٣)</sup> قَلَمٌ

قَالَ الْبَيْتُ : وَالتَّرَقِيشُ أَيْضًا : التَّشْطِيرُ

فِي الضَّحْكِ ، وَالْمَعَاتِبَةُ : وَأَنشَدَ :

\* عَاوَلٌ قَدْ أُولَتْ بِالْتَرَقِيشِ \*<sup>(٤)</sup>

وَقَالَ ، غَيْرُهُ التَّرَقِيشُ تَحْسِينُ الْكَلَامِ

وَتَزْوِيقُهُ ، وَتَرَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَزَيَّنَتْ .

(٤) أَشْدَهُ ل . ق ( قَرَشِ )

(٥) فِي م : ( وَبِهَذَا الْبَيْتُ سَمِيَ الْمَرْقَشُ مَرَقَشًا )

وَسَقَطَ مِنْهُ قَوْلُهُ : بِقَوْلِهِ فِي قَصِيدَتِهِ (

(٦) هُوَ الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ ، عَمْرُو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

ابْنُ صَبِيحَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ ثَمَلَةَ ، وَقَبْلَهُ :

هَلْ بِالْدِّارِ أَنْ تَجِيبَ هَمَمَ

لَوْ كَانَتْ رَسْمٌ نَاطِقًا بِكَلَمٍ

(٧) فِي ل . ت ( رَقَشِ ) : ( عَاذَلْ قَدْ ) بَدَلْ

( عَاوَلْ ) وَعَجَزَ الْبَيْتُ :

\* إِلَى سَرَا فَاطِرُ قِيَامِشِ \*

وقال الجمدى :

فَلَا تَحْسَى جَرَى الرَّهَانِ تَرْقَشًا

وَرَبَطًا وَإِعْطَاءَ الْحَقِينِ <sup>(١)</sup> بِجَلًّا

وحى من ربيعة يقال لهم بنورقاش اسمُ

امرأة تكسرُ الشينُ في موضعِ الرفعِ

والنصبِ والخفضِ مثلُ حذام وقطامِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الرقشُ الخطُّ

الحسن ورَقاش اسمُ امرأةٍ منه .

ق ش ل

شقل — شلق — قلش

[ شقل ]

قال الليث : الشَّاقُولُ خشبةٌ قَدْرُ

ذراعين في رأسها رُجٌّ يكون مع الزُّراعِ <sup>(٢)</sup>

بالبصرة يجعل أحدهم فيها رأس الحبل ثم يَرْزُها

في الأرض ويَتَضَبَّطُها حتى يَمْدُوا الحبل

واشتقوا منها اسمًا للدَّكْرِ ، يقال شَقَلَهَا

بِشَّاقُولِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّقْلُ :

(١) هكنا أنقده . ل . ت ( رقش )

(٢) المؤلف منه في هذه الحالة ( مستعملات ) وإن

كان كل من ( مستعملة ومستعملات ) جائزاً

الوزن ، يقال : اشْقَلْ لي هذا الدينار أى زِنْهُ ،

قال : وشَوَقَلَ الرَّجُلَ إِذَا تَرَزَّنَ حِلْمًا

ووقارًا ، وشَوَقَلَ إِذَا عَيَّرَ ديناره تعبيراً

مُصححاً .

ش ل ق

[ شاق ]

قال الليث : الشَّوَقِيُّ : الذى يبيع الحلاوة

بَلْفَسَةٍ ربيعة ، والفرسُ تسميه الرَّسَّ من

الرجال .

وقال أبو عمرو : يقال للواغلِ الشَّوَقِيُّ .

وقال الليث : الشَّلْقُ شَيْءٌ عَلَى خِلْقَةٍ

السمة صغير له رِجْلَانِ عند ذَنَبِهِ كرجل

الضفدع ولا يدان له ، يكون في أنهار البصرة

وليس في حدِّ العربية ، قال : والشَّلْقُ أيضاً من

كلامهم [ من ] <sup>(٣)</sup> الضربِ والبضْعِ وليس

بعربى محضٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الشَّلْقُ :

الْأَنْكَلِيسُ من السمك ، وهو الْجِرْيُ

وَالْجِرْيَةُ .

(٣) في اللسان : هلك بدل عذب



بالمناقش وهو كالتنقش سواء ، ويقال للمناقش  
مُتَنَاشٌ<sup>(٣)</sup>.

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« من نُوقِشَ في الحساب عُدَّ بِ »<sup>(٤)</sup>.

قال أبو عبيد : المناقشة : الاستقضاء في  
الحساب حتى لا يترك منه شيء ، ومنه قول  
الناس انْتَقَشْتُ منه جميع حق .

وقال ابن حِلَزة :

أَوْ نَقَشْتُمْ فَالْتَقَشُ يُجَشِّبُهُ الْقَو

مُ وفيه الصَّحاحُ والإِبراه<sup>(٥)</sup>

يقول : لو كانت بيننا وبينكم محاسبة  
عرقم الصَّحَّة والبراة .

قال : ولا أحسب نقش الشوكه من الرجل  
إلا من هذا ، وهو استخراجها حتى لا يترك  
في الجسد منها شيء . قال الشاعر :

لَا تَنْقَشَنَّ بِرَجُلٍ غَيْرَكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرَجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا<sup>(٦)</sup>

عمرو عن أبيه قال : الشَّقَّةُ الرَّاضَةُ  
وَالشَّقَاءُ السَّكِينُ بوزن الحِرَاءِ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : الشَّلْقُ ضَرْبٌ  
من سمك البحر<sup>(٧)</sup> .

ق ل ش

[ قش ]

قال الليث : الْأَقْلَشُ اسمُ عَجَبِيٍّ وَهُوَ  
دَخِيلٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ بَعْدَ لَامٍ  
فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ مَحْضَةٍ ، وَالشَّيْنَاتُ كُلُّهَا فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ قَبْلَ اللَّامَاتِ .

ق ش ن

نقش — نشق — شق — شقن —

مستعملة<sup>(٨)</sup> .

ن ق ش

[ نقش ]

قال الليث : النَّقَشُ فِعْلُ النَّقَّاشِ وَالنَّقَّاشَةُ  
حِرْفَتُهُ : نَقَشَ يَنْقُشُ ، وَالنَّقَشُ نَتْفُكُ شَيْءٍ

(١) رواية السان ( أو قشتم فالتنقش بجميعه  
الناس .. الخ )

(٢) في م : ( الدارع ) وتام عبارته : ( تكون  
مع الدارع بالبعرة يجعل فيها رأس الجبل )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في م . ( ضرب من سمك البحرين )

(٥) كذا في ج . ل . د . ت . ( قش )

(٦) كذا في ل . د . ت . ( قش )

قال : وكتبت عن أعرابي : يذهب  
الرماد حتى ماترى له نقشا ، أى آثرا فى  
الأرض<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبى عمرو : إذا ضرب  
المذق بشوكة فأرطب فذلك المفقوش ،  
والفعل منه النقش .

وقال ابن الفرج سمعت الفنوى يقول :  
المُنْقَشَةُ والمُنْقَلَةُ من الشجاج التى تَنْقَلُ منها  
العظام .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أنقش  
إذا أدام نقش جاريته : وأنقش إذا استقصى  
على غريمه . [ ويقال للمقاش ، المنقاش ،  
والمنتاخ ]<sup>(٢)</sup>

ش ن ق

[ شقق ]

قال الليث : الشَّقُّ طول الرأس كأنما  
يُمَدُّ صُعداً ، وأنشد :

\* كأنها كبداه تَنْزُو فى الشَّقِّ<sup>(٣)</sup> \*

(٤) زيادة فى (م)

(٥) زيادة فى (م)

(٦) لرؤية ، كما فى ل . ت (شقق) والرجز  
فى ديوانه / ١٠٧ هكذا :  
سوى لها كبداه تنزوى فى الشقق  
نبيعة ساورما بين الثيق

الباء أقيمت مقام عن ، يقول لانتَقَشَنَّ  
عن رجل غيرك شوكة وتجعله فى رجلك ،  
قال : فإنما سمى المنقاش منقاشاً لأنه يَنْقُشُ به  
أى يُسْتخرج به الشوك .

وقال الليث : الانتقاشُ أن تَنْقَشَ على  
فَصَكَّ أى تسأل النَّقَّاشُ أن يَنْقُشَ عليه ،  
وأنشد لرجل يُدَبِّ لعملى على فرسٍ يقال له<sup>(١)</sup>  
صِدَامٌ :

وما اتخذتُ صِدَامًا للكوث بها

وما انتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصْرَاتِ<sup>(٢)</sup>

قال : والوصراتُ القَبالاتُ بالدُّرْبَةِ<sup>(٣)</sup>  
وقوله وما انتَقَشْتُكَ : أى ما اخترتك ، يقال  
للرجل إذا تخير لنفسه شيئاً جاداً ما انتَقَشَ لنفسه .

وفى الحديث : « استوصوا بالعزى خيراً  
فإنه مالٌ رقيقٌ وانقشوا له عطنته » . ومعنى  
نَقَشَ العَطَنَ تنقيةً مزابضها مما يؤذيها من  
حجارة أو شوك أو غيره .

[ وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم ، أنه قال  
النَّقْشُ الأثرُ فى الأرض .

(١) عبارة (م) : ( ندب للعمل وكان لعفوس )

(٢) أنقده لوت (نقش)

(٣) فى م : ( بالثرية ) ، وفى ج : ( بالدورية )

ويقال للفرس الطويل شِنَاقٌ وَمَشْنُوقٌ .  
وَأَنشَد :

يَمُمُّهُ بِأَسِيلِ الْخُلْدِ مُنْتَصِبِ  
خَاطِي الْبَضِيعِ كَنْثِلِ الْجَذَعِ <sup>(١)</sup> مَشْنُوقِ

وَإِذَا شَدَدْتَ رَأْسَ دَابَّةٍ إِلَى أَعْلَى شَجَرَةٍ  
أَوْ مُرْتَفَعٍ قَلْتَ شَنْقَتْ رَأْسَهَا ، وَالْقَلْبُ  
الشَّنِيقُ الْمَشْنَاقُ الطَّامِحُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَنشَد :

\* يَا مَنْ لِقَلْبٍ شَنِيقٍ مِشْنَاقٍ <sup>(٢)</sup> \*

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ  
مِيمُونَةَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ  
فَخَلَّ شِنَاقَ الْقَرَبَةِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ <sup>(٣)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : شِنَاقُ  
الْقَرَبَةِ هُوَ الْخِيطُ أَوْ السَّيْرُ الَّذِي تُعَلَّقُ بِهِ  
الْقَرَبَةُ عَلَى الْوَتِدِ ، يُقَالُ مِنْهُ أَشْنَقْتُهَا إِشْنَاقًا  
إِذَا عَلَّقْتُهَا .

[ قُلْتُ وَقِيلَ فِي الشَّنَاقِ إِنَّهُ الْخِيطُ الَّذِي  
يُوكَى بِهِ فِي الْقَرَبَةِ أَوْ الْمَزَادَةِ .

وَالْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى هَذَا ، لِأَنَّ الْعِصَامَ الَّذِي  
تَمْلُقُ بِهِ الْقَرَبَةُ لَا يَحُلُّ ، إِنَّمَا يَحُلُّ الْوَكَاءُ  
لِيَصْطَبَ الْمَاءُ ، فَالشَّنَاقُ هُوَ الْوَكَاءُ ، وَإِنَّمَا  
حَلَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِثَمَّ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ  
لِيَتَطَهَّرَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْقَرَبَةِ <sup>(٤)</sup> .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : شَنْقَتُْ  
النَّاقَةَ أَشْنَقْتُهَا <sup>(٥)</sup> إِذَا كَفَعْتُهَا بِزِمَامِهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : شَنْقْتُ الدَّاقَةَ بِغَيْرِ الْفِ  
شَنْقًا .

وَفِي حَدِيثِ طَالِحَةَ أَنَّهُ أَشْنَدَ قَصِيدَةً وَهُوَ  
رَاكِبٌ بِعِيرٍ فَأَزَالَ شَانِقًا رَأْسَهُ حَتَّى  
كُتِبَتْ لَهُ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ شَنِيقٌ مُعَلَّقُ الْقَلْبِ  
حَذِرٌ .

وَأَنشَد لِلْأَخْطَلِ :

وَقَدْ أَقُولُ لِثَوْرٍ هَلْ تَرَى ظَهْنًا  
يَحْدُو مِنْ حِذَارِي مُشْفِقٍ <sup>(٦)</sup> شَنِيقٌ

(١) أَنشده ل . ت . ق . ( شَنَقْ )

(٢) أَنشده ل . ت . ( شَنَقْ )

(٣) لَمْ تَذْكُرْ نَسْخَةَ ( ج ) أَبَا عُبَيْدٍ فِي هَذِهِ الْبَابَةِ

وَكَتَفْتُ بِاسْمِ أَبِي عُبَيْدَةَ

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي ( م )

(٥) فِي م : شَنْقْتُ النَّاقَةَ وَأَشْنَقْتُهَا

(٦) فِي ل . ت . ( شَنَقْ ) وَدُبَّانُهُ : ٢٥٩

أَنْ يَقُولَ إِلَى أَرْبَعِ عَشْرَةَ لَأَنهَا إِذَا بَلَفَتْ  
خَمْسَ عَشْرَةَ فَقِيهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْغَنَمِ .

[ قلت أنا : جعل أبو عبيد (إلى) في قوله :  
إلى العشرة ، وإلى خمس عشرة انتهاء غاية غير  
داخل في الشَّنَق كقول الله : « ثُمَّ أَنْمُوا  
الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ » والليل غير داخل في الصيام ،  
فجعل ما بين العشر إلى خمس عشرة شَنَقًا ،  
وهي أربعة ، وهذا عند النحويين جائز صحيح  
والله أعلم ]<sup>(٥)</sup> .

قال أبو سعيد : وإنما سُمِّيَ الشَّنَقُ شَنَقًا  
لأنه لم يؤخذ منه شيء ، وأُشْنِقَ إلى ما يليه  
مما أُخِذَ منه .

قال : ومعنى قوله لا شِنَاقَ أَي لا يُشْنِقُ  
الرجلُ غَنَمَهُ أو إبِلَهُ إلى غَنَمٍ غيره لِيُشْنِقَ  
عن نفسه ما يجبُ عليه من الصَّدَقَةِ ، وذلك  
أَنْ يَكُونَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا أَرْبَعُونَ شَاةً  
فَيَجِبُ عَلَيْهَا<sup>(٦)</sup> شَاتَانِ فَإِنْ أُشْنِقَ أَحَدُهُمَا  
غَنَمَهُ إِلَى غَنَمِ الْآخَرِ فَوَجَدَهَا الْمُصَدِّقُ فِي يَدِهِ  
أَخَذَ مِنْهَا شَاةً .

أبو عبيد عن الكسائي : لَحْمٌ مُشَنَّقٌ ،  
أَي مَقْطَعٌ مَأْخُوذٌ مِنْ أَشْنَاقِ الدَّبَةِ .

وفي حديث آخر نَوَائِلُ بْنُ حُجْرٍ أَنَّ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا فِيهِ  
( لَا خِلَاطَ وَلَا وِرَاطَ وَلَا شِنَاقَ ) .

قال أبو عبيد<sup>(١)</sup> : قوله لا شِنَاقَ فَإِنَّ  
الشَّنَقَ ما بين الفريضتين ، وهو ما زادَ من  
الإبل على الخمس إلى العشر ، وما زادَ على  
العشر إلى خمس عشرة ، يقول : لا يؤخذُ  
من ذلك شيء ، وكذلك جميعُ الأشناق .

وقال الأخطل يمدح رجلاً :

قَرَمٌ تُتَقَلُّ أَشْنَاقُ الدَّيَّاتِ بِهِ

إِذَا الْمُؤُونُ أَمِرَتْ فَوْقَهُ<sup>(٢)</sup> جَلَا

قال أبو سعيد الضرير : قوله الشَّنَقُ ما بين  
الخمس إلى العشر مُحَالٌ ، إنما هو إلى تسع فإذا  
بلغ<sup>(٣)</sup> العشر ففيها شَاتَانِ ، وكذلك قوله  
ما بين العشر إلى خمس عشرة كَانَ حَقَّهُ<sup>(٤)</sup>

(١) في م : ( قال أبو عبيد )

(٢) أنشد له . ث ( شَنَق ) والديوان : ١٤٣ ،

وفيه : ( ضخم شَنَق ) بدل : ( قَرَم )

(٣) في م : ( فإذا بلغت العشر )

(٤) في م : ( وكان قوله )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٦) في ( م ) : ( عليها )

أَنَّ الشَّنَقَ مَا بَلَغَ خَمْسًا إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ .  
 قَالَ : وَالشَّنَقُ مَا لَمْ تَجِبْ فِيهِ الْفَرِيضَةُ ، يَرِيدُ  
 مَا بَيْنَ خَمْسٍ إِلَى خَمْسٍ وَعَشْرِينَ .

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله :  
 \* قَوْمٌ تَعَلَّقُوا أَشْنَقُ الدِّيَّاتِ <sup>(٣)</sup> بِهِ \* .

قَالَ يَقُولُ يَحْتَمِلُ الدِّيَّاتِ وَاغِيَةً كَامِلَةً  
 زَائِدَةً .

قَالَ : وَالشَّنَقُ فِي الدِّيَّاتِ أَنْ يَزِيدَ الْإِبِلَ  
 عَلَى الْمِائَةِ خَمْسًا أَوْ سِتًّا .

قَالَ : وَكَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْعَرَبِ إِذَا حَمَلَ  
 حِمْلًا زَادَ أَحْبَابُهُ لِيَقْطَعَ أَلْسِنَتَهُمْ وَلِيُنْسَبَ إِلَى  
 الْوَفَاءِ .

قَالَ : وَالْأَشْنَقُ الْأَرُوشُ ، أَرُشُ السَّنِّ  
 وَأَرُشُ الْمُوضِحَةِ وَالْعَيْنِ الْقَائِمَةِ وَالْيَدِ السَّلَامِ ،  
 لَا يَزَالُ يُقَالُ لَهُ أَرُشٌ حَتَّى يَكُونَ تَكْمِيلَ دِيَّةٍ  
 كَامِلَةٍ .

وَقَالَ الْكَيْتُ :

كَانَ الدِّيَّاتِ إِذَا عَلَّقَتْ

مِثْوَاهَا بِهِ الشَّنَقُ <sup>(٤)</sup> الْأَسْفَلَ

قَالَ وَقَوْلُهُ : لَا شِنَاقَ ، أَيْ لَا تُشَاقُوا  
 فَجَمَعُوا بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ ، قَالَ وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ  
 لَا خِلَاطَ .

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَلِلْعَرَبِ أَفْظَاظٌ فِي هَذَا  
 الْبَابِ لَمْ يَعْرِفْهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ : يَقُولُونَ إِذَا وَجِبَ عَلَى الرَّجُلِ  
 شَاءٌ فِي خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ قَدْ أَشْنَقَ الرَّجُلُ ،  
 أَيْ قَدْ وَجِبَ عَلَيْهِ شَنْقٌ فَلَا يَزَالُ مُشْفَقًا إِلَى  
 أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ خَمْسًا وَعَشْرِينَ ، فَكُلُّ شَيْءٍ  
 يُؤْدِيهِ فِيهَا فَهِيَ أَشْنَاقٌ ، أَرْبَعٌ مِنَ الْغَنَمِ فِي  
 عَشْرِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا  
 وَعَشْرِينَ فِيهَا ابْنَةُ تَحَاضٍ ، وَقَدْ زَالَتْ أَسْمَاءُ  
 الْأَشْنَاقِ ، وَقَالَ <sup>(١)</sup> الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ ابْنَةُ تَحَاضٍ  
 مُمَقَّلٌ ، أَيْ مُؤَدَّ <sup>(٢)</sup> لِلْعَمَلِ ، فَإِذَا بَلَغَتْ إِلَيْهِ  
 سِتًّا وَثَلَاثِينَ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فَقَدْ أَفْرَضَ  
 أَيْ وَجِبَتْ فِي إِبِلِهِ فَرِيضَةٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ  
 الْفَرَّاءِ أَنَّ الْكَسَاءَ ذَكَرَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ

(١) فِي (م) : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ ابْنَةُ  
 تَحَاضٍ) بَدَلُ : (وَقَالَ الَّذِي الْخ)  
 (٢) كَذَا فِي م : (مُود) وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي  
 غَيْرِهِ : (مُؤَدِي)

(٣) تَقْدِمُ لِإِشْهَادِهِ لِلْأَخْطَلِ فِي نَفْسِ الْمَادَّةِ

(٤) أَنْشَدَهُ . ل . ت . فِي (شَنَقِ)

يقول فهذه الأشناقُ عليه مثلُ الملائقِ على  
البعيرِ لا يكثرُ ثُبُها، وإذا أُمِرَتِ المِثُونُ فوقَهُ  
حملها، وأُمِرَتِ شُدَّتْ فوقَهُ بمرارِ أي بجبلٍ .  
وقال الليث : أَشْنَقُ الدِّيَاتِ مائةٌ من  
الإبلِ وهي دِيَّةٌ كاملة .

قال . وإذا كانت معها دِيَاتُ جِرَاجَاتٍ  
فهى أَشْنَقٌ، سُمِّيَتْ أَشْنَقًا لِتَعْلَمَها بالدِّيَّةِ  
العظمى .

وقال غير الليث في قول الكمي :

كَأَنَّ الدِّيَاتِ إِذَا عَلَّتْ

مِثُوهَا بِهِ الشَّنَقُ<sup>(١)</sup> الأسفل

الشَّنَقُ شَنْقَانِ، الشَّنَقُ الأسفل، والشَّنَقُ  
الأعلى، فالشَّنَقُ الأسفل شاةٌ تَجِبُ في خَمْسٍ  
من الإبلِ، والشَّنَقُ الأعلى ابنةُ خَاضٍ من  
الإبلِ تَجِبُ في خَمْسٍ وعشرين من الإبلِ .

وقال آخرون : الشَّنَقُ الأعلى عشرونَ  
جَدَّةً، ولكلِّ مَقَالٍ، لأنها كلها  
أَشْنَقٌ، وأراد الكمي أن هذا الرجلُ  
يَسْتَحِفُّ الحالاتِ وإعطاء الدِّيَاتِ فكأنه

وهو ما كان دونَ الدِّيَّةِ من المَقَالِ  
الصَّغَارِ .

وقال غير ابن الأعرابي في قول الأخطل :  
\* قَوْمٌ تَعْلَقُ أَشْنَقُ الدِّيَاتِ<sup>(٢)</sup> به \*

إنَّ أَشْنَقَ الدِّيَّةِ أَصْنَفُهَا، فدية الخطأ  
المَحْضِ مائةٌ من الإبلِ تحملها العاقلةُ أخماساً،  
عِشْرُونَ ابنةَ خَاضٍ وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ  
وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وعِشْرُونَ جَدَّةً فكلُّ صِنْفٍ منها شَنْقٌ،  
وهذا قولُ الشافعي في تابعيه من أهل الحجاز  
وأما أهل الكوفة فإنهم يُقَسِّمُونَهَا أَرْبَاعاً  
خَمْسٌ وعِشْرُونَ ابنةَ خَاضٍ وخَمْسٌ  
وعِشْرُونَ ابنةَ لَبُونٍ وخَمْسٌ وعِشْرُونَ حِقَّةً  
وخَمْسٌ وعِشْرُونَ جَدَّةً، وهي أَشْنَقٌ أيضاً  
كما وصفنا، والأخطلُ عَنَى بقوله ( تَعْلَقُ  
أَشْنَقُ الدِّيَاتِ بِهِ ) هذه الأشناقُ، مدح  
رئيساً تَحْمَلُ الدِّيَاتِ فأدَّى أَشْنَقُهَا لِیُصْلِحَ  
بين العشارِ ويَحْقِنَ دماءَهُم .

قال الأصمعي : الشَّنَقُ ما دونَ الدِّيَّةِ،  
والْفَضْلَةُ تَفْضُلُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أشقَّ الرجلُ  
إذا أخذ الشَّقَّ وهو الأرضُ .

قال وحاكم رجلٌ قَصَّاراً في حَرَقٍ إلى  
شَرِيحٍ . فقال شَرِيحٌ خَذْ منه الشَّقَّ أى أَرَشَ  
الحرقِ في الثوبِ .

ن ش ق

[ شق ]

قال الليث : النَّشَقُ صَبٌّ سَعَوْطٍ في  
الأنفِ ، وَأَنْشَقْتُهُ قُطِنَةً مُخْرِقَةً ، وهو إِذْ نَاوَكَهَا  
من أنْفِهِ لِيَدْخُلَ رِيحُهَا خِيَاشِمَةً .

قال وَأَنْشَقْتُهُ الدَّوَاءَ في أَنْفِهِ أى  
صَبَبْتُهُ فِيهِ .

قال : ويقال هذه ريحٌ مَكْرُوهَةٌ النَّشَقِ  
[ يعنى الشَّم ]<sup>(٢)</sup> .

وقال رؤبةُ .

\* حَرّاً من الخردلِ مَكْرُوهٌ<sup>(٣)</sup> النَّشَقُ \*

أبو عبيد عن أبي زيد : نَشَقْتُ من

(٢) زيادة في (م)

(٣) كذا في (نشق) وديوانه : ١٠٦ وفيه :  
(خرا) بنشديد الرأء وقوله : كأنه مستشق من العرق .

إِذَا غَرِمَ دِيَاتٌ كَثِيرَةٌ تَحْمَلُ<sup>(١)</sup> عَشْرِينَ بَعِيرًا  
بَنَاتٍ خَاضٍ لاسْتِخْفَافِهِ إِيَّاهَا .

وقال ابن شميل ناقةٌ شِنَاقٌ وَجَلَّ شِنَاقٌ  
وَرَجَلٌ شِنَاقٌ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

وروى عنه ناقةٌ شِنَاقٌ أى طويلةٌ سَطْمَاءُ  
وَجَلَّ شِنَاقٌ طويلٌ في دِقَّةٍ ومثلهُ ناقةٌ نِيَافٌ  
وَجَلَّ نِيَافٌ لَا يُثْنَى وَلَا يَجْمَعُ .

أبو عبيد عن الأموي يقال للمَجِينِ الذى  
يُقَطِّعُ وَيُعْمَلُ بِالزَّيْتِ مُشْنَقٌ .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا قُطِّعَ المَجِينُ  
كُتِلَ قَبْلَ أَنْ يُبْسَطَ فهو الْفَرْزَدَقُ وَالْمُشْنَقُ  
والمجاجيرُ .

قال وقال رجلٌ من العربِ : مِثْنًا مَنْ  
يُشْنِقُ أى يُعْطِي الْأَشْنَاقَ وهى ما بين  
الْفَرِيطَيْنِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَإِذَا كَانَتْ مِنَ الْبَقَرِ  
فهى الْأَوْقَاصُ ، ويكونُ يُشْنَقُ : يُعْطَى  
الشَّقُّ وهى الْحِبَالُ وَاحِدُهَا شِنَاقٌ ، ويكونُ  
يَمْنَعُ يُعْطَى الشَّقَّ وهو الْأَرْضُ .

(١) في اللسان (غرم)

الرجل ربحاً طيبةً أنشَقُ نَشَقًا ونَشِيتُ منه  
أنشَى نَشْوَةً<sup>(١)</sup> مِنْهُ .

ابن السكيت : النَّشَوُ سَعُوْطٌ يَجْعَلُ  
في المنخزين ، تقول أنشَقْتُهُ إنشاقًا .

وقال الليث النَّشَوُ اسمٌ لكل دواء  
يُنَشَقُ .

قال واستَنْشَقْتُ الرِّيحَ إِذَا تَمْتَمَتْهَا<sup>(٢)</sup>  
والتَّوَضَّعِي يَسْتَنْشِقُ إِذَا أَبْلَغَ الْمَاءَ خِيَاشِيمَهُ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
كَانَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ مَرَّةٍ يَسْتَنْثِرُ .

وقال الليثاني نَشَبَ الصَّيْدُ فِي حَبْلِهِ  
وَنَشِقَ وَعَلِقَ وَارْتَبَقَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ .

وقال ابن الأعرابي يقال لِحَلَقِي الرَّبِقِ  
نَشَقٌ وَاحِدًا نَشَقَةً وَقَدْ أَنْشَقْتُهُ فِي الْحَبْلِ  
وَأَنْشَبْتُهُ<sup>(٣)</sup> وَأَنْشَدَ .

\* نَزَوْا أَفْطًا أَنْشَقَهُمْ<sup>(٤)</sup> الْخُتْبِيلُ \*

وقال آخر يَجْجُو قَوْمًا .

مَتَانِينَ أُرَامَ كَأَنَّ أَكْفَهُمْ

أَكْفَ ضِبابٍ أَنْشَقَتْ فِي الْحَبَائِلِ<sup>(٥)</sup>

قال وَأَنْشَقَ الصَّائِدُ إِذَا عَلِقَتْ النَّشَقَةُ<sup>(٦)</sup>

بَعْنَى الْغَزَالِ فِي الْكَيْصَصَةِ ، وَيَقُولُ الصَّائِدُ  
لِشْرِيكَهِ : لِي النَّشَاقُ وَلَكَ الْعَلَاقُ ،

وَالنَّشَاقُ مَا وَقَعَتِ النَّشَقَةُ فِي الْحَلْقِ وَهِيَ  
الشُّرْبَةُ ، وَالْعَلَاقُ مَا تَعْلَقُ بِالرَّجْلِ .

شقن

[ شقن ]

أبو عبيد عن الكسائي : قَلِيلٌ شَقْنٌ  
وَوُتَحٌ وَهِيَ الشَّقُونَةُ وَالْوُتُوحَةُ وَقَدْ قَلَّتْ  
عَطِيَّتُهُ وَشَقَنْتُ ، وَأَشَقَنْتُهَا وَأَوْتَحْتُهَا .

وقال الليث الشقن القليل .

قش ف

[ قشف ]

قش - شفق - شقف - فشق - قشف

قال الليث الْقَشْفُ قَدَّرُ الْجُلْدِ ، رَجُلٌ

(٥) أَنْشَدَهُ . ل . ت ( نَشَق )

(٦) ق : م : ( إِذَا عَلِقَتْ نَشَقَةً جِالَتُهُ )

(١) ق : م : ( نَشَوَةٌ ) بَكَسْرِ النُّونِ

(٢) ق : م : ( تَضَمَّتْهَا )

(٣) ق : م : ( أَيْ أَنْشَبْتُهُ )

(٤) لَأَبَى عَمْدِ الْقُحَيْسِيِّ ، كَمَا فِي ل ت ( نَشَق )



من بلوغ نُضِجِهِ خَائِفًا عَلَى الْمَنْصُوحِ ، تَقُولُ  
أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ ، وَالشَّفِيقُ  
النَّاصِحُ الْحَرِيسُ عَلَى صَلَاحِ الْمَنْصُوحِ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ( إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ  
فِي أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ )<sup>(٣)</sup> .

قَالَ اللَّيْثُ : إِنَّا كُنَّا فِي أَهْلِنَا خَائِفِينَ  
لِهَذَا الْيَوْمِ ، وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَلَا أَقْسِمُ  
بِالشَّفَقِ )<sup>(٤)</sup> .

قَالَ : الشَّفَقُ الْحُمْرَةُ الَّتِي فِي الْمَغْرِبِ مِنْ  
الشَّمْسِ ، قَالَ وَكَانَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَقُولُ :  
الشَّفَقُ الْبَيَاضُ لِأَنَّ الْحُمْرَةَ تَذْهَبُ إِذَا أَظْلَمَتْ  
وَلِأَنَّ الشَّفَقَ الْبَيَاضَ الَّذِي إِذَا ذَهَبَ صَلَّيْتَ  
الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِصَوَابِ ذَلِكَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ<sup>(٥)</sup> : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ : عَلَيْهِ  
ثَوْبٌ مَصْبُوغٌ كَأَنَّهُ الشَّفَقُ ، وَكَانَ أَحْمَرُ فَهَذَا  
شَاهِدٌ لِلْحُمْرَةِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : شَفَقْتُ مِنَ الْأَمْرِ شَفَقَةً  
يَعْنِي أَشْفَقْتُ ، وَأَنْشَدَ :

(٣) سوره الطور / ٢٦

(٤) سورة الانشقاق / ١٦

(٥) نسبة ( ج ) الى الفراء

مُتَقَشِّفٌ لَا يَتَعَاهَدُ الْغَسْلَ وَالنِّظَافَةَ فَهُوَ  
قَشَفٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ الْقَشْفُ رِثَاءُ الْهَيْئَةِ وَسُوءِ  
الْحَالِ [ وَخُفُوفِ الْبَشَرَةِ ]<sup>(١)</sup> وَضِيقِ الْعَيْشِ ،  
وَإِنْ كَانَ مَعَ ذَلِكَ يُطَهَّرُ نَفْسُهُ بِالْمَاءِ :  
وَالِاغْتِسَالِ :

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَصَابَهُمْ مِنْ  
الْعَيْشِ ضَفَفٌ وَخَفَفٌ وَقَشَفٌ [ وَشَطَفٌ ]<sup>(٢)</sup>  
كُلُّ هَذَا مِنْ شِدَّةِ الْعَيْشِ .

سَلِمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ : عَامٌ أَقْشَفَ أَقْشَرَ شَدِيدٌ .

ش ف ق

[ شفق ]

قَالَ اللَّيْثُ : الشَّفَقُ الرَّدِيُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ  
وَقَدَّمَ يَجْمَعُ ، وَقَدْ أَشْفَقَ الْعَطَاءُ ، وَشَفَقَ  
النَّوْبُ أَيْ جَعَلَهُ فِي النَّسَجِ شَفَقًا ، وَالشَّفَقُ  
الْخُفُوفُ ، تَقُولُ أَنَا مُشْفِقٌ عَلَيْكَ أَيْ خَائِفٌ  
وَأَنَا مُشْفِقٌ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ خَائِفٌ ،  
وَالشَّفَقُ أَيْضًا الشَّفَقَةُ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ

(١) زيادة في ( م )

(٢) زيادة في ( م )

وقال الليث : معناه أنه يُبَاغِتِ الْوَرْدَ  
لَيْلًا يَفْطِنُ لَهُ الصَّيَادُ .

وروى عمرو عن أبيه قال : الْفَشَقُ تَبَاعُدُ  
مَا بَيْنَ الْقَرَنَيْنِ وَتَبَاعُدُ مَا بَيْنَ التَّوَابِيْنِ قَالَ :  
وَالْفَشَقُ الْعَدُوُّ وَالْهَرَبُ .

[وقال أبو حاتم<sup>(٤)</sup> في كتاب البقر : من  
قَرُونِ الْبَقَرِ فَشَقٌ وَهُوَ الَّذِي فَشِقَ مَا بَيْنَ  
قَرْنَيْهِ أَيْ تَبَاعَدَ .

ق ف ش

[ قفش ]

قال الليث : الْقَفْشُ سَاكِنُ الْفَاءِ ضَرْبٌ  
مِنَ الْأَكْلِ فِي شِدَّةٍ ، قَالَ : وَالْقَفْشُ لَا يُسْتَمَلُ  
إِلَّا فِي افْتِمَالٍ خَاصَّةٍ ، يُقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ  
وَمَحْوَاهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلْقِ إِذَا انْجَحَرَ وَضُمَّ  
إِلَيْهِ جَرَامِيْزُهُ وَقَوَائِمُهُ قَدْ افْتَقَشَ وَأَنْشَدَ :  
\* كَالْعَنْكَبُوتِ افْتَقَشَتْ فِي الْجَحْرِ \*<sup>(٥)</sup>  
ويروى افْتَنَشَتْ .

وقال أبو حاتم : الْقَفْشُ فِي الْخَلْبِ

(٤) هذا غير موجود في نسخة (م) وغير موجود  
في اللسان

(٥) أنشده ل ن ( قفش )

فَإِنِّي ذُو مُحَافَظَةٍ لِقَوَمِيْ

إِذَا شَفِقَتْ عَلَى الرِّزْقِ الْعِيَالُ<sup>(١)</sup>

عمرو عن أبيه : الشَّقَقُ الثَّوبُ الْمَصْبُوغُ  
بِالْحُمْرَةِ الْقَلِيلَةِ ، وَالشَّقَقُ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ .

وفي نوادر الأعراب تقول : أَنَا فِي أَشْفَاقٍ  
مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ نَوَاحٍ مِنْهُ .

[ وَمِثْلُهُ أَنَا فِي عَرُوضٍ مِنْهُ وَفِي أَعْرَاضٍ  
مِنْهُ ، أَيْ فِي نَوَاحٍ ]<sup>(٢)</sup> .

ش ق ف

[ شقف ]

أَهْمَلَهُ الْيَاقُوتُ ، وَقَالَ عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ :  
الشَّقْفُ الْخَرْفُ الْمَكْسَرُ .

ف ش ق

[ فشق ]

قال الليث : الْفَشَقُ : الْمُبَاغَةُ .

وقال رُوْبِيَّةُ :

\* فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرْصِ الْفَشَقُ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : الْفَشَقُ : شِدَّةُ الْحَرْصِ .

(١) كذا أنشده ل . ت ( شفق )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) كذا في ل . ت ( فشق ) ودبوانه : ١٠٧

وبعده .

\* في الزبر لو يعض شربا ما يصبق \*

سرعة نَفْضِ ما في الضَّرْعِ ، وكذلك الْمَمْزُ  
وَالْمَشْقُ .

وقال غيره : وَقَعَ فَلَانٌ في الرَّفْشِ  
وَالْقَفْشِ ، فَالرَّفْشُ أَكْلُ الطَّعَامِ جَرَفًا وَالْقَفْشُ  
كثرة النَّكاحِ .

[ ويقال لِلْجَرَفِ الرَّفْشُ ، ومجذاف  
السفينة يقال له الرَّفْشُ ، ويقال للرجل يَعِزُّ  
بعد الدَّلِّ ، أو يستغنى بعد الفقر : من الرَّفْشِ  
إلى العرش ، أي قعد على العرش بعد ضربه  
بالرَّفْشِ فَلَاحًا <sup>(١)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَفْشُ  
الْخُلْفُ ، ومنه خبرُ عيسى أنه لم يُخْلَفْ إِلَّا الْقَفْشَيْنِ  
وَمُخَذَفَةٌ ، قلت الْقَفْشُ بمعنى الْخُلْفِ دَخِيلٌ  
مُعَرَّبٌ .

[ وهو المقطوع الذي يحكم عمله ، وأصله  
بالفارسية : كفتح فَعَرَبَ ] <sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه قال : الْقَفْشُ الدَّغَارُونُ  
من اللُّصُوصِ .

ق ش ب

قشب — قشب — شبق

[ قشب ]

في الحديث أن رجلا يمر على جسر جهنم  
فيقول ياربُّ قَشْبَنِي رِيحَهَا ، معناه سَمِّني رِيحَهَا  
وكلُّ مسمومٍ قَشِيبٌ ومُقَشَّبٌ .

وقال الليث : الْقَشْبُ خَلَطُ السَّمِّ بالطعام ،  
وَالْقَشْبُ اسمُ السَّمِّ ، وكذلك كلُّ شيءٍ  
يُخَلَطُ به شيءٌ يفسده ، وتقول قَشَبْتُهُ وَأَشَدُّ  
\* مُرٌّ إِذَا قَشَبْتُهُ مُقَشَّبَةً <sup>(٣)</sup> \*

وقال النابغة :

\* هَرَّاسًا به يُعَلَى فِرَاشِي <sup>(٤)</sup> وَيُقَشَّبُ \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : الْقَشْبُ السَّمُّ ،  
والجميع أَقْشَابٌ وقد قَشَبَ له إذا سقاه .

وقال الأُمَوِيُّ : رَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ  
لَا خَيْرَ فِيهِ .

(٣) كذا ورد في ل . (قشب)

(٤) صدر البيت كما في ديوانه : ٥٦ ، ول .

(قشب)

\* فبت كأن العائدات فرشني \*

(١) زيادة في (م)

(٢) زيادة في (م)

أنه قال لبعض بنيهِ قَشِبَكَ المَالُ أَى ذَهَبَ  
بِعَمَلِكَ .

أبو عبيد عن الفراء : أَقَشَبَ الرَّجُلُ إِذَا  
اكَتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا وَاقْتَشَبَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : القاشِبُ الذى  
يعيبُ الناسَ بما فيه ، يقالُ قَشَبَهُ بَعَيْبٍ نَفْسَهُ ،  
والقاشِبُ الذى قَشَبَهُ ضَاوِيٌّ أَى نَفْسُهُ  
والقاشِبُ الخياطُ الذى يَلْقَطُ أَقْشَابَهُ وَهِيَ  
عُقْدُ الخِيوطِ بِزُاقَةٍ إِذَا لَفَظَ بِهَا .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي قال : القَشِيبُ الجَدِيدُ والقَشِيبُ  
الْخَلْقُ .

وقال الليث : سِفٌّ قَشِيبٌ حَدِيثُ  
الْجَلَاءِ وَثَوْبٌ قَشِيبٌ جَدِيدٌ ، وَكُلُّ شَيْءٍ  
جَدِيدٍ قَشِيبٌ .

وَأَنشُدُ لِلْبَيْدِ :

قَالَهُ يَجْلُو مُتَوْنَهْنَ كَا

يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِيبَا<sup>(٣)</sup>

نمر عن ابن الأعرابي : التَّقَشِيبُ خَلَطُ  
السَّمِّ ، وَاصْلَاحُهُ حَتَّى يَنْجَعَ فِي الْبَدَنِ  
وَيَعْمَلَ .  
وقال غيره يُخَلِّطُ لِلنَّسْرِ فِي اللَّحْمِ حَتَّى  
يَقْتَلَهُ .

وروى عن عمر أنه وجدَ من معاويةَ  
رائحةَ طيبٍ وهو مُحْرَمٌ فَقَالَ من قَشَبْنَا ، أَرَادَ  
أَنْ رِيحَ الطَّيْبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ قَشَبٌ كَمَا أَنَّ  
رِيحَ النَّثَنِ قَشَبٌ .

ويقال مَا أَقَشَبَ بَيْتُهُمْ أَى مَا أَقْذَرَ  
مَا حَوْلَهُ مِنَ الْفَاطِطِ ، وَالْقَشَبُ مِنَ الْكَلَامِ  
الْفِرَى .

ويقال : قَشَبْنَا فُلَانٌ أَى رَمَانَا بِأَمْرِ لَمْ  
يَكُنْ فِينَا ، وَأَنشُد :

قَشَبْتَنَّا بِفَعَالٍ لَسْتَ تَارِكُهُ  
كَأَيُّ قَشَبٍ مَاءِ الْجَمَّةِ الْغَرَبِ<sup>(١)</sup>

ورجل مُقَشَّبٌ أَى مَخْلُوطٌ الْحَسْبُ  
تَمْزُوجٌ بِاللَّوْمِ ، وَرَوَى الْلَيْثُ عَنْ عَمْرِو<sup>(٢)</sup>

(١) كذا في ل . قشِب

(٢) في م : (عن عمر)

(٣) أَنشُد في ل . ت (قشِب)

ش ق ب

[ شقب ]

قال الليث: الشَّقْبُ مواضعٌ دونَ الغيرانِ  
تكونُ في أهوبِ الجبالِ تُوكِرُ فيها  
الطيرُ .

وأنشد :

فصبَّحتُ والطيرُ في شِقابها

جُحَّة تيارٍ إذا ظمًا بها<sup>(١)</sup>

أبو عبيدٍ عن الأصمعي : الشَّقْبُ كالشَّقِّ  
يكون في الجبال ، وجمعه شِقْبَةٌ ، واللَّهْبُ  
مهواةٌ ما بين كلِّ جبلَيْن ، واللَّصْبُ الشَّعْبُ  
الصغيرُ في الجبل .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للطويلِ :  
الشوقْبُ .

وقال الليث : هو الطويل جدًّا من النعامِ  
والرجالِ والإبلِ .

ب ش ق

[ بشق ]

في نوادرِ الأعراب : بشَقَّتْهُ بالعَصَا  
وفشَقَّتْهُ .

(١) أنشد في ل . ت ( شقب )

ش ب ق

[ شبق ]

الشَّبِقُ : الغُلَّةُ<sup>(٢)</sup> وشدةُ الشهوةِ يقالُ  
رجلٌ شَبِيقٌ وامرأةٌ شَبِيقَةٌ .

[ وروى عن ابن عباس أنه قال لرجل  
وطيء امرأته قبل الإفاضة ، شبق شديد ]<sup>(٣)</sup> .

ق ش م

قشم ، قش ، شق ، شقم ، مشق .  
مستعملة .

ق ش م

[ قشم ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القِشْمُ  
الجسومُ<sup>(٣)</sup> حِانًا وقَباحًا .

وقال الليث : القِشْمُ شِدَّةُ الأكلِ وخلطُهُ  
والقِشَامُ اسمٌ لما يُؤكلُ مُشَقًّا من القِشمِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي القِشامةُ  
ما يَبْقَى من الطعامِ عَلَى الخوانِ .

(٢) زيادة في ( م )

(٣) لم ترد هذه العبارة في نسخة ( م ) وما ورد  
في اللسان بما يقرب من هذا المعنى هو ( والقِشم بالـكس  
الجسم عن يعقوب في بعض نسخه من الإصحاح ، وما ورد  
في ( ج ) القِشم ) بضم القاف وليس ثبوتاً

أبو عبيد عن أبي زيد: القُشَامَةُ ما بَقِيَ  
على المائدةِ مِمَّا لا خَيْرَ فيه، يقال قَشَمْتُ أَقْشِمُ  
قَشْمًا.

قال وقال الأحمر: القَشَمُ: البُسْرُ  
الْأَبْيَضُ الَّذِي يُؤْكَلُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ  
وهو حُلْوٌ.

وقال الأصمعي: إذا انتَقَضَ البُسْرُ قَبْلَ  
أَنْ يَصِيرَ بَلَحًا قِيلَ قَدْ أَصَابَهُ الْقَشَامُ.

ابن الأعرابي: يقال للبُسْرَةِ إذا ابْيَضَّتْ  
فَأُكِّلَتْ طَيِّبَةٌ هِيَ الْقَشِيمَةُ.

ق م ش

[ فَش ]

قال الليث: القَمَشُ جَمْعُ الْقَمَاشِ وهو  
ما كان على وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ فُتَاتِ الْأَشْيَاءِ  
حَتَّى يَقَالَ لِرُذَالَةِ النَّاسِ قَمَاشٌ، وَالْقَمِيشَةُ طَعَامٌ  
لِلْعَرَبِ مِنَ اللَّبَنِ وَحَبِّ الْحَنْظَلِ.

وروى ابن الفَرَجِ عَنْ مُدْرِكٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ  
قَوْمٌ يَمِشُونَ لَهُ، وَيَهْمَشُونَ لَهُ، بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ.

م ش ق

[ مَشَقْ ]

قال الليث: الْمَشَقُّ طِينٌ أَحْمَرُ يَصْبَغُ بِهِ  
الثَّوبُ يَقَالُ ثَوْبٌ مَشَقٌّ، وَالْمَشَقُّ الضَّرْبُ  
بِالسُّوْطِ، وَالْمَشَقُّ شِدَّةُ الْأَكْلِ يَأْخُذُ النَّحْضَةَ  
فَيَمِشُقُهَا بِفِيهِ مَشَقًا جَذْبًا، وَالْمَشَقُّ أَيْضًا مَذَّةُ  
الشَّيْءِ لِيَتَدَّ وَيَطُولَ، وَالْوَتْرُ يَمِشَقُ حَتَّى يَلِينَ  
وَيَعُودَ كَمَا يَمِشَقُ الْخِطَاطُ خَيْطُهُ بِمِخْرَبَةٍ<sup>(١)</sup>،  
وَيَقَالُ: فَرَسٌ مَشَقٌّ مَشَقٌّ مَشَقٌّ أَي فِيهِ  
طَوْلٌ وَقِلَّةُ لَحْمٍ، وَجَارِيَةٌ مَشْوَقَةٌ حَسَنَةٌ، الْقَوَامُ  
قَلِيلَةُ اللَّحْمِ، وَالْمَشَقُّ أَيْضًا جَذْبُ الْكِتَابَيْنِ فِي  
مِشْقَةٍ حَتَّى يَخْلَصَ خَالِصُهُ وَتَبْقَى مُشَاقَّتُهُ.

أبو عبيد عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: مَشَقَّ الرَّجُلِ  
يَمِشَقُ مَشَقًا إِذَا اصْطَلَكْتَ أَلْتَيْتَاهُ حَتَّى  
تَنْسَجِحَا.

وقال الليث: إِذَا كَانَتْ إِحْدَى<sup>(٢)</sup> رَكْبَتَيْهِ  
تَصِيبُ الْأُخْرَى فَهِيَ الْمَشَقُّ. وَنَحْوُ ذَلِكَ  
حَكَى أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

ابن السكيت: الْمَشَقُّ مُصَدَّرٌ مَشَقَّ يَمِشَقُ  
مَشَقًا، وَهُوَ سُرْعَةُ الْكِتَابَةِ وَسُرْعَةُ الظَّنِّ.

(١) في (م. ج.): (خبطه بمِخْرَبَةٍ)

(٢) في (م. ر.): (بكتيه)

وقال ذو الرُّمَّةُ يصف ثوراً وحشياً :

فَكَرَّ يَمْشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِنِهَا

كأنه الأجر في الأقبالِ يَحْتَسِبُ<sup>(١)</sup>

قال : والمَشَقُّ المغرَّة ، وهو طين<sup>(٢)</sup>

أحمر ، ومنه يقال ثَوْبٌ مَمْشُقٌّ إِذَا كَانَ مَصْبُوغًا بِالْمَشَقِّ .

وقال غيره : تَمْشَقُ<sup>(٣)</sup> عن فلان ثوبه

إِذَا تَمَزَّقَ ، وَتَمْشَقُ اللَّيْلُ إِذَا وَلَّى وَأَدْبَرَ ،

وَتَمْشَقُ جِلْبَابُ اللَّيْلِ إِذَا ظَهَرَ تَبَاشِيرُ

الصُّبْحِ . قال ذلك كله أبو عمرو .

وَأَنشَد :

وَقَدْ أَقِيمَ النَّاجِيَاتِ الشَّنَقَا

لَيْلًا وَسَجَفَ اللَّيْلُ قَدْ تَمْشَقَا

وقال الأصمعي : الْمَشَقُّ أَخْلَاقُ الثِّيَابِ ،

وَاحْدَتُهَا مَشَقَّةٌ ، وَتَمْشَقُ الْقَوْمُ اللَّحْمَ إِذَا

تَجَاذَبُوهُ فَأَكَلُوهُ .

وقال الراعي :

وَلَا يَزَالُ لَهِمْ فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ

لَحْمٌ تَمْشَقُهُ الْأَيْدِي رَعَايِلُ<sup>(٤)</sup>

وقال الراجزُ يصفُ امرأة :

تَمْشَقُ الْبَادِينَ وَالْحَصَارَا

لَمْ تَعْرِفِ الْوَقْفَ وَلَا السَّوَارَا<sup>(٥)</sup>

أَي تَجَاذِبُهُمُ الْكَلَامَ وَتَسَابُهُمْ .

والعربُ تقول للرجل يمارسُ عملاً

فَتَأْمُرُهُ بِالْإِسْرَاعِ : امْشُقْ امْشُقْ ، وَقُلْ مَشَقٌّ

سَرِيعُ الْجَرِيِّ فِي الْقِرَاطِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

يُقَالُ امْتَشَقَّةٌ وَامْتَشَنَةٌ وَاخْتَدَقَةٌ وَاخْتَمَوَاهُ إِذَا

اخْتَنَفَهُ .

وقال الأصمعي : الْمُشَاقَّةُ وَالْمُشَاطَةُ :

مَا سَقَطَ مِنَ الشَّعْرِ إِذَا مُرِّحَ ، وَالْمَرَاقَةُ

مَا انْتَفَتَحَ مِنْهُ ، وَمُشَاقَّةُ الْكَتَّانِ رَدْيُهُ .

وقال ابن شميل : مَشَقُّ الْعَقَبِ تَهْذِيبُهُ مِنْ

اللَّحْمِ حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا قَلِيلُهُ وَخَالَصُهُ ، وَالْعَقَبُ

فِي السَّاقَيْنِ وَالْمَتْنِ ، وَالْعَصَبُ فِي الْعِذَاءِ وَالظَّاهِرُ

(١) كَذَا فِي ل . ت ( مشق ) والديوان : ٢٥

(٢) فِي السَّانِ وَفِي نَسْخَةِ ( م ) : وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرُ

(٣) أَنَشَدَهُ ل . ت ( مشق )

(٤) أَنَشَدَهُ ل . ت فِي ( مشق )

(٥) كَذَا أَنَشَدَهُ ل . ت فِي ( مشق )

وقال الليث : الأَشْمَقُ لُغَامٌ الْجَلُّ يَخْتَلِطُ  
به <sup>(٢)</sup> الدَّم .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

\* يَنْفَخْنَ مَشْكُولَ اللُّغَامِ أَشْمَقًا <sup>(٣)</sup> \*

[ يعنى جمالا يتهادران <sup>(٤)</sup> ] :

قال ابن شميل : الشَّمَقُ الطَّوِيلُ

الجَسِمُ مِنَ الرَّجَالِ .

قال الرَّقْيَانُ يَصِفُ الْفَحْلَ :

نَهْدُ الْقَصِيرَى هَيْسَكٌ شَمَقٌ

له قَرَى وَعُنُقٌ عَشَنَقٌ <sup>(٥)</sup>

وَالْجُنَيْنِ وَلَا يَكُونُ الرَّثَرُ إِلَّا مِنَ الْعَقَبِ ،  
وَالْمَصَّبُ لَا يَكُونُ مِنْهُ وَثَرٌ وَلَا خَيْرٌ فِيهِ .

ش م ق

[ شَمَق ]

قال الليث : الشَّمَقُ شَيْءٌ مَرَحُ الْجَنُونِ

قال رُوْبَةُ :

\* كَأَنَّهُ إِذْ رَاحَ مَسْلُوسَ الشَّمَقِ <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الشَّمَقُ النَّشَاطُ ،

وَقَدْ شَمِقَ يَشْمَقُ شَمَقًا إِذَا نَشِطَ .

## بَابُ الْهَافِ وَالْبَضَادِ

[ قرض ]

قال الله عز وجل :

( مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا )

فَيُضَاعِفَهُ لَهُ <sup>(٢)</sup> ) الْقَرْضُ فِي قَوْلِهِ قَرْضًا حَسَنًا

(٢) في نسخة (م) يَخْتَلِطُ بِالْأَمِّ

(٣) أَنشَدَهُ ل . ت فِي ( شَمَق )

(٤) زِيَادَهُ فِي ( م ) وَهِيَ : « يَبْنِي جَمَالًا

يَتَهَادَرْنَ »

(٥) هَكَذَا فِي دِيْوَانِهِ : ٩٧

(٦) سُورَةُ الْبَقَرَةِ / ٢٤٥

ق ض ص

ق ض س — ق ض ز — ق ض ط

مُهْمَلَات .

ق ض ت — ق ض ظ — ق ض ذ

ق ض ث — مُهْمَلَاتٌ كُلُّهَا .

ق ض ر — اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ : قَرْض

(١) أَنشَدَهُ ل . ت فِي ( مَشَق ) وَالْأَمِّ : ١٠٥



وقال أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ (١) :

كُلُّ امْرِئٍ سَوْفَ يَجْزَى قَرْضَهُ حَسَنًا  
أَوْ سَيِّئًا وَمَدِينَا كَالَّذِي دَانَا  
وقال ليبد :

وَإِذَا جُوزِيَ قَرْضًا فَاجْزِهِ

إِنَّمَا يَجْزَى الْفَقِيرَ لَيْسَ الْجَلِيلُ (٢)

وقال الليث : يقال أَقْرَضْتُ فُلَانًا ، وهو  
ما تمنّيه لِيَقْضِيكَهُ ، وكلُّ امرٍ يتجازى به  
الناسُ فيما بينهم فهو من القروض .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه  
حضره الأعراب وهم يسألون شيئاً علينا حَرَجٌ  
في كذا ، فقال (٣) (عَبَادُ اللَّهِ رَفَعَ اللَّهُ عَنَّا  
الْحَرَجَ إِلَّا مَنْ اقْتَرَضَ امْرَأً مُسْلِمًا فَلَمَّا فَذَلِكَ  
الَّذِي حَرَجَ) قوله اقْتَرَضَ مُسْلِمًا أَي نَالَ مِنْهُ

(٢) كذا في نسخة (م) ، وفي ل ت (قرض) .  
(مثل الذي دانا) مكان قوله : (كالذي دانا) وفي  
(م وج) (ومديناً) بدل : (أو مديناً)  
(٣) هكذا أنشده ل . ت (قرض) ، وفي ديوانه  
(طبعة ليدن) (١٢) (فإذا جوزيت) مكان قوله .  
(وإذا جوزيت)

(٤) في نسخة م (صدر الحديث بما أثبت بين  
القوسين المعرفين ، وفي (ج . د) كانت عبارتهما  
هكذا : (وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ،  
عباد الله الخ

اسم ، ولو كان مصدرًا [ لكان (١) ] إقراضًا  
والقرضُ اسمٌ لكلِّ ما يُلتَمَسُ عليه الجزاءُ  
مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ ، وَأَصْلُ الْقَرْضِ فِي  
اللُّغَةِ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ الْقِرَاضُ ، وَأَوْضَتْهُ  
أَي قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً يُجَازَى عَلَيْهَا .

والله جلّ وعزّ لَا يَسْتَقْرِضُ مِنْ عَوَازِرٍ  
وَلَكِنَّهُ يَنْبُلُو عِبَادَهُ بِمَا مَثَلٌ لَهُمْ مِنْ خَيْرٍ  
يُقَدِّمُونَهُ وَعَمَلٍ صَالِحٍ يَعْمَلُونَهُ ، فَيُجَلِّلُ جِزَاءَهُ  
كَالْوَجِبِ لَهُمْ مَضَاعِمًا .

وَإِذَا اقْتَرَضَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ قَرْضًا فَوَاجِبٌ  
عَلَى الْمُقْرِضِ رَدُّهُ عَلَيْهِ كَمَا اسْتَقْرِضَهُ .

فَأَمَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فَانْهَ يُضَاعَفُ لِعَبْدِهِ  
مَا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ مِنْ صَدَقَةٍ أَوْ بَرٍّ ، وَالتَّضْعِيفُ  
عَلَى حَسَبِ هَيْئَةِ الْعَبْدِ وَحُسْنِ مَوْقِعِ مَا قَدَّمَ ،  
وَالْقَرْضُ فِي اللُّغَةِ الْبَلَاءُ الْخَسَنُ وَالْبَلَاءُ  
السَّيِّئُ .

تقول العرب : لَكَ عِنْدِي قَرْضٌ حَسَنٌ  
وقرضٌ سيِّئٌ .

وعابه وقطعه بالغيبة والبهتان ، وأصله من قَرْضِ القطع ، يقال قَرَضَهُ واقرضه بمعنى واحد إذا وقع فيه ونال منه .

وروى عن أبي الدرداء أنه قال : إن قَارَضْتَ النَّاسَ قَارَضُوكَ وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ يَتَرَكَوكَ ، ثم قال أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، ومعنى قوله إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ ، يقول : إِنْ سَابَقَتْهُمْ سَابَقُوكَ وَجَازَوْكَ ، ويكون القِرَاضُ فِي الْعَمَلِ السَّيِّئِ وَالْقَوْلِ السَّيِّئِ يَقْصِدُ بِهِ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ .

قال أبو عبيد : وأصلُ القَرْضِ القَطْعُ وَأُظُنُّ قَرْضَ الْفَارِ مِنْهُ لِأَنَّهُ قُطِعَ ، وقوله أَقْرِضْ مِنْ عِرْضِكَ لِيَوْمِ فَقْرِكَ ، يقول إذا أَقْرِضَ رَجُلٌ عِرْضَكَ بِكَلَامِ يَسْأَلُكَ وَيَعِزُّكَ فَلَا تَجَازِيهِ حَتَّى يَبْقَى أَجْرُ مَا سَأَلَكَ بِهِ لِيَوْمِ فَقْرِكَ إِلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ .

ومعنى قول أبي الدرداء إِنْ قَارَضْتَهُمْ قَارَضُوكَ يَقُولُ <sup>(١)</sup> إِنْ فَعَلْتَ بِهِمْ سُوءاً فَعَلُوا بِكَ مِثْلَهُ ، وَإِنْ تَرَكَتَهُمْ لَمْ تَسْلَمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَدْعُوكَ ،

فإذا فعلوا ذلك ابتداء فدَعَهُ لِيَوْمِ الْجَزَاءِ ، والقَرْضُ أَيْضاً قَرْضُ الشَّعْرِ ، ولهذا سُمِّيَ الشَّعْرُ الْقَرِيضَ ، والبعيرُ يَقْرِضُ جِرَّتَهُ وَهُوَ مَضْمُنُهَا وَرَدُّهَا إِلَى الْكَرْشِ ، وَالْجِرَّةُ الْقَرْوُضَةُ هِيَ الْقَرِيضُ .

ومن أمثال العرب حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد <sup>(٢)</sup> [وقال الأصمعي] والجريضُ الْمَقْصَصُ .

قال : وهذا المثلُ لَعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ قَالَهُ لِلْمُنْذِرِ حِينَ أَرَادَ قَتْلَهُ ، فَقَالَ أُنْشِدْنِي قَوْلَكَ .

فقال عبيد : حال الجريض دون القريض .

قال أبو عبيد ، وقال الأصمعي الجريضُ : أَنْ يَجْرَضَ نَفْسَهُ إِذَا قَضَى .

يقال : هو يَجْرَضُ نَفْسَهُ ، أَيْ يَكَادُ يَقْضَى .

ومنه قيل : أَقْلَتَ جَرِيضاً ، وقيل : الْجَرِيضُ الْقَصَّةُ وَالْقَرِيضُ الْجِرَّةُ .

المدح والخير خاصة ، والتقارضُ في الخير  
والشرِّ .

وقال الله جلَّ وعزَّ (وإذا غَرَبَتِ نَقَرَضُهُمْ  
ذَاتَ الشَّامِلِ) (٣) .

قال الأخفش ، وأبو عبيد : نَقَرَضُهُمْ  
ذَاتَ الشَّامِلِ أى تَجَاوَزُهُمْ وتَرَكَهُمْ عن شَمَالِهَا  
يقال : قَرَضْتُهُ أَقْرِضُهُ قَرْضاً أى جَاوَزْتَهُ .

وقال الكسائي : نَقَرَضُهُمْ : أى تَعَدِلُ  
عَنَّهُمْ .

وأُشْد قول ذى الرُّمَّة :

إلى طَعْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَارَ مُشْرِفٍ

يَمِينًا وَعَنْ أَيْسَارِهِنَّ الْفَوَارِسُ (٤)

وقال الفراء : العَرَبُ نَقُولُ : قَرَضْتُهُ  
ذَاتَ اليمينِ وَقَرَضْتُهُ ذَاتَ الشَّامِلِ وَقَبْلًا وَدُبْرًا :  
أى كُنْتُ بِمَحْدَائِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، وَقَرَضْتُ :  
مِثْلُ حَدَوْتُ سِوَاءً .

(٣) سورة الكهف/١٧

(٤) روى اللسان (قرض) البيت هكذا :

إلى طعن يقرض أجوار مشرف

شمالاً وعن أيمنهن الفوارس .

وهو يوافق ديوانه في الرواية : ٣١٣

وأخبرني المنذرى عن الرياشي أنه قال :  
الْقَرِيضُ وَالْجَرِيضُ يُحْدِثَانِ بِالْإِنْسَانِ عِنْدَ  
لَوْتٍ ، فَالْجَرِيضُ تَبْلُغُ الرَّيْقِ ، وَالْقَرِيضُ  
صَوْتُ الْأَسْنَانِ ، وَالْقَرِاضُ فِي كَلَامِ أَهْلِ  
الْحِجَازِ الْمَضَارِبَةُ ، وَيُقَالُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الثَّنَاءَ  
وَالْخَيْرَ وَالشَّرَّ أَيْ يَتَجَارَيَانِ .

ومنه قول الشاعر :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا التَّقْوَا فِي مَوْطِنٍ

نَظْرًا يَزِيلُ مَوَاطِئَ الْأَقْدَامِ (١)

أى نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ بِالْمَدَاوَةِ  
وَالْبَغْضَاءِ .

قال الكيت :

يَتَقَارِضُ الْحَسَنُ الْجَمِيلُ

مِنِ التَّأَلُفِ وَالتَّزَاوُرِ (٢)

وقال أبو زيد يقال : قَرَّطَ فُلَانٌ فُلَانًا ،  
وَمَا يَتَقَارِضَانِ الْمَدْحَ إِذَا مَدَحَ كُلُّ وَاحِدٍ  
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ، وَمِثْلُهُ : هَا يَتَقَارِضَانِ الْبُضَادَ ،  
وَقَدْ قَرَّضَهُ إِذَا مَدَحَهُ أَوْ ذَمَّهُ فَالتَّقَارُضُ فِي

(١) هكذا ورد إنشاده في ل . ت ( قرض )

(٢) أنشده ل . ت وت في ( قرض )

[ وَأَرَادَ بِالشَّأْوِ : مَا يَلْقَاهُ التَّيَرُ وَالْأَتَانِ  
 مِنْ أَرْوَاهُمَا ] <sup>(٣)</sup> .

قال أبو منصور وهذا تضعيفٌ ، قوائمٌ  
 الجمل مفرضةٌ بالفاءِ كأنَّ فيها حُزُوزاً .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
 الأعرابي قال : من أسماءِ الخنفساءِ المندوسةِ  
 والفاسيَّاهِ ، ويقالُ لِدَكَرِهَا المُفَرَّضُ وَالْحَوَازُ  
 وَالْمَدْحَرَجُ وَالْجَلَلُ .

قال والبيتُ الذي استشهد به الليثُ للشماخِ ،  
 وَثِقَاتُ الرِّوَاةِ رَوَّوهُ بِالْفَاءِ (مُفَرَّضٌ أَطْرَافِ  
 الذَّرَاعِينَ)

قال الباهليُّ : أَرَادَ بِالْمُفَرَّضِ الْمُحَزَّزَ ،  
 يعنى الْجَمَلُ [ ونحو ذلك قال ابن  
 الأعرابي ] <sup>(٤)</sup> .

ق ض ل

مهل الوجوه .

ق ض ن

استعمل منه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قَرَضَ الرَّجُلُ  
 إِذَا زَالَ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ ، وَقَرَضَ <sup>(١)</sup> إِذَا  
 مَاتَ ، قَالَ وَقَرَضَ إِذَا سَادَ بَعْدَ هَوَانٍ .  
 قال : ويقالُ للرجلِ إِذَا مَاتَ قَرَضَ  
 رِبَاطَهُ .

وقال أبو عبيد ، قال أبو زيد : جاء فلانٌ  
 وَقَدْ قَرَضَ رِبَاطَهُ ، إِذَا جَاءَ مَجْهُوداً قَدْ أَشْرَفَ  
 الْمَوْتَ ، قَالَ وَمَعْنَى قَرَضَ رِبَاطَهُ : ارْتِبَاطَهُ  
 فِي الدُّنْيَا ، يَرَادُ أَنَّهُ مَاتَ وَتَحَلَّى مِنَ الدُّنْيَا .

وقال الليث : الْقُرَاضَةُ فُضَالَةٌ مَا يَقْرَضُ  
 الْفَارُّ مِنْ خَبَرٍ أَوْ ثَوْبٍ ، وَكَذَلِكَ قُرَاضَاتُ  
 الثَّوْبِ الَّتِي يَنْتِفِهُمَا الْجَلْمَانُ .

قال : وابنُ مِرْقَاضٍ هُوَ ذُو الثَّوَابِمِ الْأَرْبَعِ  
 الطَّوِيلِ الظَّهْرِ الْقِتَالُ لِلْحِمَامِ .

قال : وَالتَّقْرِضُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَتَقْرِضُ  
 يَدِ الْجَمَلِ .

وَأَنشَد :

إِذَا طَرَحَا شَأَوْاً بِأَرْضِ هَوَى لَهُ

مُفَرَّضُ أَطْرَافِ الذَّرَاعِينَ أَفَاجِجٌ <sup>(٢)</sup>

(١) في (م) : (قرض) بالطاء

(٢) في (٢٠ ج) ول . (قرض) : (شأوا)

وفي غيرها : « شيئاً »

(٣) زيادة في (م)

(٤) زيادة في (م)

ن ق ض

[ نقض ]

قال الليث : النَّقْضُ إفسادُ ما أبرمتَ من عقدٍ أو بناء ، والنَّقْضُ اسمُ البناءِ المنقوضِ إذا هُدمَ ، والنَّقْضُ والنَّقْصَةُ هما الجُلُ والنَّاقَةُ اللذان قد هزلهما الأسفارُ وأدبرَتْهُما ، والجَمِيعُ الأناض .

وَأَنشُدْ لِرُوبَةٍ :

\* إِذَا مَطَوْنَا نَقْصَةً أَوْ نِقْضًا <sup>(١)</sup> \*

وقال الآخر :

\* إِنِّي أَرَى الدَّهْرَ ذَا نَقْضٍ وَإِمْرًا <sup>(٢)</sup> \*

أى ما أمرٌ عاد عليه فنقضه ، وكذلك المُنَاقِضَةُ فى الشعر ينقضُ الشاعرُ الآخرُ ماقاله الأول ، والاسم النقيضة وتجمع على النقائض ، ولهذا قالوا نقائض جرير والفرزدق ، قال : والنَّقْضُ مُنْتَقِضُ الكَمَاةِ مِنَ الأَرْضِ إِذَا

أرادت أن تخرج نقضت وجه الأرض نقضاً فانتقضت الأرض .

وقال الشاعر :

كَأَنَّ الْفُلَانِيَّاتِ أَنْقَاضُ كَمَاةٍ

لأول جانٍ بالمصا يستثيرها <sup>(٣)</sup>

ويقال : انتقض الجرح بعد البرء ، وانتقض

الأمر بعد الثَّامَةِ وانتقض أمرُ الثَّغْرِ وغيره <sup>(٤)</sup> .

وقال الله عز وجل : ( وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِى أَنقَضَ ظَهْرَكَ ) <sup>(٥)</sup> .

قال الفراء فى التفسير عن الكلبي : أنقلَ ظهركَ .

قال أبو منصور : وقال نحو ذلك مجاهد وقتادة ، والأصل فيه أن الظاهر <sup>(٦)</sup> إذا أنقله حمله سُمِعَ له نقيض أى صوت خفى وذلك عند

(٣) أَنشُدْهُ ل . ت فى ( نقض )

(٤) فى ( م ) . ( وانتقض أمر الثغر بعد سده ) بدل قوله : ( أمر الثغر وغيره )

(٥) سورة الشرح : ٢

(٦) فى ( م ) : ( والأصل فيه أن فقار الظهر ) : بدل ( أن الظهر )

(١) كذا فى ت . ( نقض ) ، والديوان : ٨٠ ورواية الديوان هكذا :

إذا امطينا نقضة ونقضاً

أصهب أجرى نسبه والفرضا

(٢) كذا فى ت ( نقض )

وقال أبو عبيد : أُنْقَضَ الفَرْخُ إِنْقَاضًا إِذَا  
صَافَى صَبِيئًا ، وَأُنْقَضَ الرَّحْلُ إِنْقَاضًا إِذَا أَطَّ  
أَطِيطًا .

وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُبَاغِلُهُنَّ بَنَى

أَوْخَرَ الْمَيْسِ إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ <sup>(١)</sup>

هكذا أَفَادَنِيهِ الْمَنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ ، وَفِيهِ  
تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ أَرَادَ كَأَنَّ أَصْوَاتَ أَوَاخِرِ الْمَيْسِ  
إِنْقَاضُ الْفَرَارِيجِ مِنْ إِبْغَالِ الرَّوَاحِلِ بَنَى ، أَيْ  
مِنْ إِسْرَاعِهَا السَّيْرَ بَنَى .

وقال الليث : أُنْقَضَتْ بِالْحِمَارِ إِذَا أُلْصَقَتْ  
طَرَفُ لِسَانِكَ بِالْفَارِ الْأَعْلَى ثُمَّ صَوَّتَ بِخَافَتَيْهِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ طَرَفَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وَكَذَلِكَ  
مَا أَشْبَهَهُ مِنْ أَصْوَاتِ الْفَرَارِيجِ وَالرَّحَالِ .

قال : وَالتَّقَاضُ الَّذِي يَنْقُضُ الدَّمَ قَسَ  
وَحَرْفَتُهُ النَّقَاضَةُ .

قال أبو منصور : وَكَذَلِكَ النَّكَاثُ ، وَحَرْفَتُهُ  
النَّكَاثَةُ وَمَا نَقُضَ مِنْ ثَوْبٍ صَوَّفَ أَوْ بِرَيْسِمٍ فَهُوَ

غَايَةُ الْإِنْقَالِ <sup>(١)</sup> ، فَأَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّهُ غَفَرَ  
لِنَبِيِّهِ أَوْزَارَهُ الَّتِي كَانَتْ تَرَاكَتْ عَلَى ظَهْرِهِ  
حَتَّى أَوْقَرَتْهُ ، وَأَنَّهُمَا لَوْ كَانَتْ أَثْقَالًا سَحَلَتْ عَلَى  
ظَهْرِهِ لَسَمِعَ لَهَا نَيْضَ أَيْ صَوْتًا ، وَكُلَّ صَوْتٍ  
لِإِفْصَالٍ أَوْ لِإِصْبَعٍ أَوْ ضَلَعٍ فَهُوَ نَقِيزٌ  
وَقَدْ أُنْقَضَ ظَهْرُ فُلَانٍ إِذَا سُمِعَ لَهُ نَقِيزٌ ،  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

وَحُزْنٌ تُنْقِضُ الْأَضْلَاعَ مِنْهُ

مُقِيمٌ فِي الْجَوَانِحِ لَنْ يَزُولَا <sup>(٢)</sup>

وقال الليث : نَقِيزُ الْمِحْجَمَةِ صَوْتُهَا إِذَا  
شَدَّهَا الْحَيَّامُ بِمَصِّهِ ، يُقَالُ : أُنْقَضَتِ الْمِحْجَمَةُ  
وَأُنْشَدَ :

\* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ نَقِيزُ الْحَاجِمِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال أبو زيد : أُنْقَضَتْ إِنْقَاضًا بِالْعَزْرِ إِذَا  
دَعَوْتُهُ .

(١) فِي ( م ) : ( أَيْ صَوْتٌ خَفِيٌّ ، كَمَا يَنْقُضُ  
الرَّجُلُ بِجَاهِرِهِ إِذَا سَاقَهُ ) بَدَلُ : ( أَيْ صَوْتُ الْخِ )

(٢) أَشْدَهُ ل . ت ( نَقِيزٌ )

(٣) لِلْأَعْمَى . كَمَا فِي ل . ت ( نَقِيزٌ ) وَشَرَحَ  
دُبُونَهُ لِكَامِلِ حَسَنٍ : ٧٩ ، وَفِيهِ : ( عَلَى الْحَاجِمِ )  
( وَصَدَرَ الْبَيْتُ )

\* يَزِيدُ يَنْقُضُ الطَّرْفَ دُونِي كَأَنَّمَا \*

(١) أَشْدَهُ ل . ت ( نَقِيزٌ ) ، وَدُبُونُهُ : ٧٦

نَقَضُ ونَكَثُ ، ووجعها أَنْقَاضٌ وأنكَاثٌ  
(سماع من العرب) <sup>(١)</sup> .

وقال الليث : النُقَاضُ نباتٌ ، وَتَنَقَّضَتْ  
عظامه إِذَا صَوَّتَتْ .

وفي نوادر الأعراب : نَقَضَ الفرسُ  
وَرَقَضَ إِذَا أَدْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكَمْ إِنِ اعْظَلَهُ وَمِثْلُهُ  
سَيِّئاً وَشَوَّلَ وَأَسَابَ وَسَبَّحَ وَأَسَاحَ وَقَاشَ  
[ وَسَمَلَ وَرَوَّلَ ] <sup>(٢)</sup> .

ق ض ف

استعمل من وجوهه :

ضفوق قصف <sup>(٣)</sup>

ض ف ق

[ ضفوق ]

قال الليث : الضَفَقُ : الوضع بمرّةٍ <sup>(٤)</sup>  
[ وكذلك الضفيع ] <sup>(٥)</sup> ولم أحفظه لغيره .

(١) كذا في نسختي ( د . ج ) ، ساقطة من ( م )

(٢) زيادة في ( م )

(٣) عبارة القاموس المحيط . ( وضع ذات بطنه  
بمرة )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) كذا في نسختي ( د . ج ) ، ولم تذكر في ( م )

ق ض ف

[ قصف ]

قال الليث : الْقَصْفَةُ قَلَّةُ اللحم ، وَرَجُلٌ  
قَصِيفٌ ، وَقَدْ قَصِفَ يَقْصِفُ قَصَافَةً .

أبو عبيد عن الأصمعي : قال : الْقَصْفَانُ  
وَالْقَصْفَانُ أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً بَيْنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ  
وَاحِدَتَهَا قَصْفَةٌ .

وقال ابن شميل عن أبي خيرة : الْقَصْفُ  
أَكَامٌ صَغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بَيْنَهَا ، وَهِيَ فِي مَطْمِنٍ  
مِنَ الْأَرْضِ وَعَلَى جُرْفَةِ الْوَادِي ، الْوَاحِدَةُ  
قَصْفَةٌ وَأُنْشِدَ لَذِي الرَّمَةِ :

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشَّعَافَ وَعَرَقَتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانُ الْقِصَافِ الْبِرَاتِكِ <sup>(٦)</sup>

قال : الْجُذْعَانُ : الصَّغَارُ . وَالْبِرَاتِكُ :  
الصَّغَارُ .

وقال أبو خيرة : الْقَصْفَةُ أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ  
بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجُرْجِسُ وَهِيَ هَنَاتٌ  
أَصْفَرُ مِنَ الْبَعُوضِ ، وَالْجُرْجِسُ يُقَالُ لَهُ الطَّيْنُ <sup>(٧)</sup>

(٦) أنشده . ل . ث . ( قصف ) وفي ديوانه ٤٢٨  
( المصاف النوايك ) مكان قوله ( المصاف البراتك )  
(٧) مكنا صوابه في ( م ) ، وفي د . ( الطير  
الأبيض )

الأبيض كأنه الجصُّ بياضاً ، حتى ذلك كله شمر  
فياً قرأت بخطه .

وقال الليث : القَضْبَةُ : أكمةٌ كأنها  
حجر واحد ، قال : والقِضافُ لا يخرج سِيلُها  
من بينها .

قال أبو منصور : وجارية قَضِيفَةٌ إذا كانت  
ممشوقةً ، وجمعها قِضافٌ .

ق ض ب

قَضْب قَبِض

مستعملان .

ق ض ب

[ قَضْب ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا  
وَعِنَبًا وَقَضْبًا )<sup>(١)</sup> .

قال الفراء : القَضْبُ الرُّطْبَةُ . قال : وأهل  
مكة يُسمون القَتَّ القَضْبَةَ .

وقال أبو عبيد عن الأصمى : القَضْبُ :  
الرُّطْبَةُ .

(١) سورة عبس : ٢٨

وأُشِدَّ غيره بيت لبيد بن ربيعة :  
إذا أَرَوَّزَها زَرْعاً وقَضْباً

أمالوها على خُورٍ طُولالٍ<sup>(٢)</sup>  
قال الليث : القَضْبُ مِنَ الشَّجَرِ كُلِّ  
شَجَرٍ سَبَطَتْ أَغْصَانُهُ وطالتْ ، والقَضْبُ  
تَطْلُكُ القَضِيبِ ونحوه .

قال : والقَضِيبُ<sup>(٣)</sup> اسمٌ يُقع على ما قَضَبْتَ مِنْ  
أَغْصَانٍ لَتَتَّخِذَ منها سِهاماً أو قسيّاً ، وأُشِدَّ  
لرؤبة :

\* وفارِجٌ<sup>(٤)</sup> مِنْ قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا \*

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
( أنه كان إذا رأى النَّصْلِيْبَ في ثَوْبٍ قَضَبَهُ )

قال أبو عبيد قال الأصمى : يعنى قطعَ  
مَوْضِعَ النَّصْلِيْبِ مِنْهُ ، والقَضْبُ القطعُ ،  
ومنه قيلَ اقْتَضَبْتُ الحديثَ إنما هو انْتزَعْتُهُ  
واقْتطَعْتُهُ ، وإياه عنى .

(٢) كذا أنشده ل (قَضْب) ودروانه : ١٣  
(خطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٥١٧) . وفي ت  
(قَضْب) : (أحاروها) بدل . (أمالوها) والديوان  
(٣) هكذا في (م) (القَضْبُ اسم يقع الخ)  
وهو الصواب وفي (د) . (القَضْبُ اسم يقع)  
(٤) في اللسان ( وفارِجاً ) كأن عامل نصب

قد سبق



وقال النضر: القضيْبُ شجرٌ تتخذُ منه

القسي، وأشدَّ غيره:

رَدَايا كالبلايا أو

كميدانٍ مِنَ القضيْبِ<sup>(٣)</sup>

ويقال: إنه من أجناس النبع، وقد

يكنى بالقضيْبِ عن ذكر الإنسان وجميع

الحيوان، والقضْبَةُ منبتُ القضب ويجمعُ

مَقَاضِبَ ومَقَاضِيبَ.

وقال عروة بن الورد:

لستُ لمرّةٍ إنْ لم أوفِ مرْقَبَةً

يبدو لي الحُرْثُ منها والمقَاضِيبُ<sup>(٤)</sup>

والمقَضَّبُ عروضٌ مِنَ الشَّعرِ معروفٌ

وهو مثلُ قوله:

هَلْ عَلَى وَجْهِكَ

إِنْ لَهَوْتُ مِنْ حَرَجٍ<sup>(٥)</sup>

ويقال للمنجلِ مَقَضَّبٌ [ومقَضَّب] <sup>(٦)</sup>

وسيفٌ قاضِبٌ قاطعٌ.

(٣) أشدُّ في (قضب)

(٤) نسب في ديوان الهذليين (٢) ١٥٩ لأبي

خرّاش، وفيه (يبدو لي الحرف منها) وفي (قضب)

عروة بن مرة أخو أبي خراش الهذلي، وفي (قضب)

عروة بن الورد

(٥) لم أعثر عليه في نسخ اللسان والنتاج

(٦) زيادة في (م)

ذو الرُمة يصفُ الثورَ:

كَأَنَّهُ كَوَكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ

مُسْوَمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضٌ<sup>(١)</sup>

أى مُنْقَضٌ مِنْ مكانه.

وقال القطامي يصفُ الثورَ:

فَعَدَا صَبِيحَةَ صَوْبَهَا مُتَوَجِّسًا

شَمَزَ الْقِيَامَ يَقْضِبُ الْأَغْصَانَا<sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن أبي عبيدة: ارتجَلْتُ

الكَلَامَ ارْتِجَالًا واقتَضَبْتُهُ اقْتِضَابًا، ومنها

أَنْ يَكُونَ تَكَلَّمَ بِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هَيَّاهُ

قبل ذلك.

قال: وسمعتُ الأصمى يقول: القضيْبُ

من السيوفِ اللطيفُ، وهو ضِدُّ الصفيحةِ،

والقضيْبُ الفصنُ وجمعه القُضْبَانُ والقُضْبَانُ

والقضيْبُ من الإبلِ الذي لم يمهَرِ الرِّياضَةَ،

واقتَضَبَ فُلَانٌ بَكَرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيُذْلَهُ قَبْلَ أَنْ

يُرَاضَ.

يقال: بَكَرَ قَضِيبٌ وَنَاقَةٌ قَضِيبٌ بِغَيْرِ

هَاءٍ.

(١) كذا في (قضب) والديوان ٢٧.

(٢) كذا في (قضب)، وديوانه ١٦.

وقال الأصمعي : القَبْضُ السَّهَامُ الدَّقَاقُ  
وَاحِدُهَا قَبْضِبٌ ، وَأَنشد قول ذِي الرِّمَّةِ :  
\* مُعَدِّ زُرْقٍ هَدَّتْ قَبْضِبًا<sup>(٨)</sup> مُصَدَّرَةً \*

قال : أراد قَبْضًا فَسَكَنَ الضَّادَ وَجمله<sup>(٩)</sup>  
مثل عديم وعدم وأديم وأدم  
وقال غيره : جمعَ قَبْضِيًّا كَلَى قَبْضٍ لَّا  
وَجَدَ فَعَلًا فِي الْجَمْعِ مُسْتَمَرًّا .

ق ب ض

[ قبض ]

قال الليث : القَبِضُ يَجْمَعُ الكَفَّ عَلَى  
الشَّيْءِ .

وقال غيره : القَبْضَةُ مَا أَخَذْتَ بِجَمْعِ كَفِّكَ  
كُلَّهُ ، فَإِذَا كَانَ بِأَصَابِعِكَ فَهِيَ الْقَبْضَةُ بِالصَّادِ .

قال الليث : ويقال : مَقْبِضُ الْقَوْسِ  
وَمَقْبِضُ أَعْمٍ وَأَعْرَفُ .

وَيَقُولُونَ مَقْبِضُ السَّكِينِ<sup>(١٠)</sup> وَمَقْبِضَتُهُ

(١) كَذَا أَنشد في ل . (قبض) وديوانه : ١٥  
وعجز البيت .

\* ملس الطون حداها الریش والمقب \*

(٢) في (م) . (وجل سبله سبل عمد وعدم)  
بدل . (وجمله مثل عديم وعدم ، وأديم وأدم)

(٣) في (م) : (مقبض السيف ومقبضة السكين)  
بدل : (مقبض السكين ومقبضته) .

كل ذلك حيث يُقْبِضُ عَلَيْهِ يَجْمَعُ الكَفَّ \* .  
وقال ابن شميل : اللَّقْبِضَةُ مَوْضِعُ اليَدِ  
مِنَ الْقَنَاءِ .

الليث : القَبِيزُ مِنَ الدَّوَابِّ السَّرِيعُ  
نَقْلُ الْقَوَائِمِ .

قال الطَّرِمَّاحُ :

\* سَدَّتْ بِقَبَاضَةٍ وَنَلَّتْ بِلَيْنٍ<sup>(١١)</sup> \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَبِيزُ  
الْإِسْرَاعُ :

يقال : منه رَجُلٌ قَبِيزٌ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ .  
الليث : انْقَبَضَ الْقَوْمُ إِذَا سَارُوا  
وَأَسْرَعُوا .

وَأَنشد :

\* آذَنَ جِيرَانُكَ بِانْقِبَاضِ<sup>(١٢)</sup> \*

والقَابِضُ السَّائِقُ السَّرِيعُ السَّوْقُ .

قال أبو منصور وإنما سُمِّيَ السَّوْقُ قَبْضًا  
لأن السائق للابل يَقْبِضُهَا أَى يَجْمَعُهَا إِذَا  
أَرَادَ سَوْقَهَا ، فَإِنْ انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
سَوْقِهَا وَمِنْهُ قول الفَرَّاسِيِّ .

(٤) أَنشده ل . ت (قبض) .

(٥) كَذَا في ل . ت (قبض) .

وَدَخَلَ مَالُ فُلَانٍ فِي الْقَبْضِ ، يَعْنِي  
مَا قَبِضَ مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ .

وقال الليث : الْقَبْضُ مَا جُمِعَ مِنَ الْفَنَائِمِ  
فَالْقِي فِي قَبْضِهِ أَيْ فِي مُجْتَمَعِهِ ، وَالْقَبَاضَةُ  
الْحِمَارُ السَّرِيعُ الَّذِي يَقْبِضُ الْعَانَةَ أَيْ يُفْجِلُهَا  
وَأَنشَد :

\* قَبَاضَةُ بَيْنِ الْعَنِيفِ<sup>(١)</sup> وَالْأَيْقِ \*  
قال والقَبِيزَةُ الْقَصِيرَةُ :

قال أبو منصور هذا غَلَطٌ . وَكَانَ قَرَأَ  
الْقُبْضَةَ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ فَصَيَّرَهَا قَبِيزَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي قال :  
الْقُبْضَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْقَصِيرَةُ ، وَأَنشَد :  
إِذَا الْقُبْضَاتُ السُّودُ طَوَّفْنَ بِالضُّحَى

رَقَدْنَ عَلَيْهِنَّ الْحِجَالُ الْمُسَجَّفُ<sup>(٥)</sup>  
الأصمعي : مَا أَدْرَى أَيُّ الْقَبِيزِ هُوَ

(٤) لرؤية كافي ل . ت . (قبض) وديوانه :  
١٠٤ ، ١٠٥ ، وقوله :

ألف ثقي ليس بالراعي الحق  
شذابة عنها شذى الريح السحق

(٥) نسبة ل . ت . (قبض) للفرزدق ، قال والنون  
زائدة .

\* فِي هَجْمَةٍ يُنْدِرُ<sup>(١)</sup> مِنْهَا الْقَابِضِ \*  
الليث إنه لَيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ [قُلْتُ]<sup>(٢)</sup>  
معناه إنه لِيُخْشِنُنِي مَا أَحْشَمَكَ وَنَقِضَهُ إِنَّهُ  
لَيَسْطُرُنِي مَا بَسَطَكَ .  
يقال : أَخِيرُ يَسْطُرُهُ وَالشَّرُّ يَقْبِضُهُ ،  
وَالنَّبِيزُ التَّشْنُجُ ، وَالْمَلِكُ قَابِضُ الْأَرْوَاحِ .  
الحراني عن ابن السكيت : الْقَبْضُ مُصَدَّرُ  
قَبِضْتُ قَبْضًا ، وَالْقَبْضُ السَّرْعَةُ .

يقال إنه لَيَقْبِضُ بَيْنَ الْقَبَاضَةِ وَالْقَبْضِ ،  
إِذَا كَانَ سَرِيعًا ، وَأَنشَد :  
\* كَيْفَ تَرَاهَا وَالْحُدَاةُ تَقْبِضُ<sup>(٣)</sup> \*

أَيَّ تَسُوقُ سَوْفًا سَرِيعًا .  
ويقال قَبِضْتُ مَالِي قَبْضًا .

(١) هو أبو محمد الفقيسي ، كذا في ل . ت .  
(قبض) عرض . عوض . وصدر الليث :  
• هل لك والعارض منك عاثن •  
وفي رواية : ( في مائة يسر منها ) مكان ( في  
هجمة بقدر منها ) .

(٢) زيادة في ( م ) .  
(٣) هكذا أنشده ل . (قبض) وعجزه فيه :

\* بالنمل ليلا والرحال تنفض \*  
ونسبه صاحب التاج إلى . ضب ورواية البيت  
فيه :  
كيف تراها بالفجاج تنفض  
بالفيل ليلا والحدادة تقبض

كَقَوْلِكَ أَيُّ الْخَلْقِ <sup>(١)</sup> هُوَ ، وَرَبَّمَا تَكَلَّمُوا  
بِهِ بِغَيْرِ حَرْفِ النَّقْيِ كَمَا قَالَ الرَّاعِي .

أُمَسْتُ أُمِيَّةً لِلْإِسْلَامِ حَائِطَةً

وَالْقَبِيضِ رُعَاةً أَمْرُهَا الرَّشْدُ <sup>(٢)</sup>

وَيُقَالُ لِلرَّاعِي الْحَسَنِ التَّدْيِيرَ الرَّفِيقَ  
بِرَعِيَّتِهِ إِنَّهُ لَقَبِيضَةٌ رُقَصَةٌ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
يَقْبِضُهَا فَيَسْوِقُهَا إِذَا أَجْدَبَ الْمَرْتَعُ ، وَإِذَا  
وَقَعَتْ فِي لُغْمَةٍ مِنَ الْكَلَالِ رَقَصَهَا حَتَّى تَنْتَشِرَ  
فَتَرْتَعَ [ كَيْفَ شَاءَتْ ] <sup>(٣)</sup> .

ثُمَّ لَبَّيْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْقَبْضُ  
قَبُولُكَ الْمَتَاعَ وَإِنْ لَمْ تُحَوِّلْهُ ، وَالْقَبْضُ  
تَحْوِيلُكَ الْمَتَاعَ إِلَى حَبْرِكَ وَالْقَبْضُ الْإِنْقِبَاضُ  
وَأَصْلُهُ فِي جَنَاحِ الطَّيْرِ .

[ قَالَ تَعَالَى : « وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسُكُنَّ إِلَّا  
الرَّحْمَنُ » ] <sup>(٤)</sup> .

وَالْقَبْضُ التَّنَاضُلُ لِلشَّيْءِ بِيَدِكَ مُلَامَسَةً ،  
وَالْقَبْضُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ .

ق ض م

استعمل من وجوهه .

[ قضم ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ قَضَمَ الْفَرَسُ  
يَقْضَمُ ، وَخَضَمَ يَخْضَمُ يَعْنِي الْإِنْسَانَ <sup>(٥)</sup> وَهُوَ  
كَقَضَمِ الْفَرَسِ .

قَالَ وَقَالَ غَيْرُ الْكَسَائِيِّ : الْقَضَمُ  
بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَالْخَضَمُ بِأَقْصَى الْأَضْرَاسِ  
وَأَنْشَدَ <sup>(٦)</sup> :

\* رَجَاوًا بِالشَّقَاقِ الْأَكْلَ خَضَمًا فَقَدْ رَضُوا \*  
أَخِيرًا مِنْ أَكْلِ الْخَضَمِ أَنْ يَأْكُلُوا الْقَضْمَا  
[ وَمَا يَدُلُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُ أَبِي دَرٍّ ،  
وَخَضَصُوا فَسَقَضَمُ ] <sup>(٧)</sup> .

الْأَصْمَى وَأَبُو عُبَيْدَةَ : إِذَا كَانَ الْجِلْدُ  
أَبْيَضَ فَهُوَ الْقَضَمُ ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّ تَجَرَّ الرَّاسَاتِ ذِيُولَهَا

عَلَيْهِ قَضَمٌ تَمَقَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ <sup>(٨)</sup>

(٥) فِي ( م ) : ( وَخَضَمَ الْإِنْسَانَ يَخْضَمُ ) .

(٦) لِأَيُّمِ بْنِ خُرَيْمٍ الْأَسَدِيِّ يَذْكُرُ أَهْلَ الْمُرَاقِ

كَأَنَّ ( قَضَمَ ) .

(٧) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

(٨) لِلنَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيِّ كَمَا فِي ل. ت. ( قَضَمَ ) وَدِيَوَانُهُ :

٣٨ وَرَوَايَةُ الشَّعْرِيِّ الدُّيَوَانِ :

كَأَنَّ مَجَرَ الرَّاسَاتِ ذِيُولَهَا

عَلَيْهِ حَصِيرٌ تَمَقَّقَتْهُ الصَّوَانِعُ

(١) فِي ( م ) : أَيُّ الطَّمَشِ ( بَدَلُ ) : أَيُّ  
الْخَلْقِ .

(٢) أَنْشَدَهُ ل. ت. فِي ( قَبْضِ ) .

(٣) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

(٤) زِيَادَةُ فِي ( م ) .

أبو عبيد عن الأصمعي : القضم من  
السيوف الذي طال عليه الدهر فتكسرت  
حده وأنشد<sup>(٢)</sup>

[ معي مشرفي في مضاربهِ قضم ]

وقال أبو عبيد :

كأن ما أبقت الرواميسُ منه  
والسنون الذواهبُ الأول  
قرعُ قضمٍ غلاً صوانيه  
في يميني العبابِ أو كِلل<sup>(٣)</sup>  
غلاً: أي تنوّق في صنعه .

وقال الليث : القضمُ أكل دون كما  
تقضم الدابة الشعير واسمه القضم ، وقد أفضمتُهُ  
قَضِيًّا .

قال والقضمُ الفضةُ ، وأنشد :

\* وندى ناهداتٍ وبياض كالقضم<sup>(١)</sup> \*

قال أبو منصور : القضم هاهنا الرق  
الأبيض الذي يكتب فيه ولا أعرف القضم  
بمعنى الفضة لغير الليث .

أبو خيرة التّضلم من شجر الخنزير .  
قال أبو منصور وهو معروف .

## باب الفاف والصاد

قَصَدَ يَقْصِدُ قَصْدًا فهو قاصِدٌ ، والقصد في  
المشيئة ألا يسرف ولا يفتّر .  
وفي الحديث ( ما عال مقتصد ولا يعيل )  
والقصيد من الشعر [ ماتم شطر أبيته وقال

(٢) لراشد بن شهاب البشكري كذا في ل. ت.  
(قضم) وصدر البيت :

• فلا تودعن لاني إن تلاقي .

(٣) هكذا أنشده ل. في (قضم) ، وفي (م) :  
( قرع قضم ) بدل : ( قرع قضم ) .

ق ص د

ق ص س — ق ص ز — ق ص ط .  
مهمات .

قصد — صدق — دصق

[ قصد ]

قال الليث : القصد : استقامة الطريقة ،

(١) كذا في ل. ت. (قضم) .

غيره [١] سمي قصيداً لأن قائله احتفل له  
فَنَفَعَهُ بالكلام الجيد والمعنى المختار ، وأصله  
من التَّصِيدِ وهو المنعُ السمين الذي يَتَقَصَّدُ  
أى يَتَكَسَّرُ [إذا استخرج من قصبه] [٢] لسمنه  
وضدة الرار [٣] وهو المنعُ السائل الذائب الذى  
هو كالماء لا يتقصد ، والعرب تستعير السمنَ  
فى الكلام فتقول هذا كلامٌ سمينٌ أى جيدٌ  
ومعنى سمين ، وقالوا شعرٌ قصيدٌ : إذا كان  
منفصلاً مجوداً .

وقال آخرون : سُمي الشعر التامُ قصيداً  
لأن قائله جعله من باله قصداً له قصداً وروى  
فيه ذهنه [٤] ولم يقتضبه اقتضاباً ، فهو فعيلٌ  
بمعنى مفعولٍ من القصدِ ، وهو الأتم ، ومما  
يحقق هذا قول النابغة :

وقائلة من أمها واهتدى لها

زياد بن عمرو أمها واهتدى لها [٥]

(١) زيادة فى (م) .

(٢) زيادة فى (م) .

(٣) فى م : (البر والرار) .

(٤) فى (م) : (نقص لتجويده قصداً ولم يخشبه  
خشباً على ما خطر بباله وجرى على لسانه بل روى فيه  
خاطره) بدل : (نقص له قصداً وروى فيه ذهنه) كما  
فى نسختي (د ، ج) .

(٥) كذا فى ل - ت (قصداً) .

بمعنى قصيدته التى يقول فيها :

\* يادارمىة بالعلياء فالسند \* [٦]

[وأدخلوا الماء فى القصيدة لأنهم ذهبوا  
بها مذهب الاسم ، والله أعلم .

وقال أبو عبيدة : مُحٌ قصيد وقصودٌ ،  
وهو دون السمين وفوق المهزول ، ومثله  
رجل صليد ، وصلودٌ ، إذا كان بخيلاً ،  
قاله الكسائى .

وقال ابن بزرج : أقصد الشاعر وأرمل  
وأهزج وأرجز ، من القصيد والرمل والرجز  
والهزج [٧] .

وقال الليث : القصيدُ : اليبسُ من  
اللحم .

وقال أبو زيد :

وإذا القومُ كان زادهم اللحمُ

مُ قصيداً منه وغير قصيد [٨]

قال : والقصيدُ : العضا .

(٦) هو للناطقة ، كذا فى ل - ت (قصداً)  
والديوان : ٢٣ وعجزه :

أفوت وطال عليها سالف الأمد .

(٧) زيادة فى (م) .

(٨) هكذا أنشده ل - ت فى (قصداً) .

وقال حميد بن ثور :

فَظَلُّ نِسَاءَ الْحَيِّ يَحْشُونَ كَرْشَفًا

رُؤُوسَ عِظَامٍ أَوْخَمَتْهَا الْقَصَائِدُ<sup>(١)</sup>

قال: والقصيدة: المَخَّةُ إذا أخرجت من العظم  
وإذا انفصلت من موضعها أو خرجت قيل قد  
انْقَصَدَتْ ، يقال انقصد الرمح إذا انكسر  
بنصفين حتى يَبِين ، وكل قطعة قصيدة ،  
وجمعها قصَدٌ ، ورمحٌ قصِدٌ بَيْنَ القَصَدِ ، وإذا  
اشتقوا له فعلاً قالوا انقصدوا وقلما يقولون قصِدَ  
إلا أن كل نعمت على فعلٍ لا يمتنعُ صدوره من  
انْفَعَلَ<sup>(٢)</sup> .

وقال قيس بن الخطيم :

تَرَى قِصْدَ الْمُرَّانِ تُلْقَى كَأَنَّهَا

تَذَرُّعُ خُرْصَانٍ بِأَيْدِي الشَّوْاطِبِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخر :

\* أَفَرُّوْا إِلَيْهِمْ أُنَايِبِ الْقَنَا قِصْدًا \*<sup>(٤)</sup>

يريد : أمشي إليهم على كسر الرماح .

وقال الليث : القَصْدُ مَشْرَعُ العَضَاهِ أَيَّامَ

الخريف تخرج بعد القيظِ الورق في العضاء  
أغصاناً رطبةً غَضَّةً رِخَاصًا تُسَمَّى كل واحدة  
منها قَصْدَةٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الإقصادُ القتل  
على كل حال .

وقال الليث هو القتل على المكان ، ويقال  
عَضَّتْهُ حَيَّةٌ فَأَقْصَدَتْهُ ، ورمته المنيَّةُ بِسَهْمِهَا  
فَأَقْصَدَتْهُ ، قال : والقَصْدُ من الرجال الذي  
ليس بحسيم ولا قصير ، وقد يُستعمل هذا في  
النعث في غير الرجال أيضاً .

وقال غيره : ناقة قصيدٌ : سميئةٌ ممثلة  
جسيمة ، وقد قَصَدَتْ قِصَادَةً .

قال الأعشى :

قَطَعْتُ وَصَاحِبِي سُرُوحَ كِنَازِ

كَرَكْنِ الرَّغَنِ ذِعْلَبَةً قَصِيدُ<sup>(٥)</sup>

[وقال ابن شميل : القصود من الإبل

الجامِسُ المُخَخ ، واسم المخ الجامس :  
قصيد] <sup>(٦)</sup> .

(١) أنشده ل.ت. في (قصد) .

(٢) في ج : «العل» بفتح اللاء والعين .

(٣) كذا في ل.ت. (قصد) .

(٤) كذا في ل.ت. (قصد) .

(٥) أنشده ل. (قصد) وشرح الديوان

لكامل حنين ٣٢٣ .

(٦) زيادة في (م) .

وقال ابن الأعرابي : القَصْدَةُ من كل شجرة ذات شوكٍ أن يظهر نبتاتها أول ما ينبت . وقال المنقب العبدى :

\* سَيُلْغِنُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا \*

يريد . سنامها .

[ ويقال : قصد فلان في مشيه إذا مشى سَوِيًّا ، قال الله « واقصد في مشيك » (١) واقصد فلان في أمره : إذا استقام ] (٢) .

ص د ق

[ صدق ]

أبو عبيد في باب الرماح: الصَّدْقُ المستوي، قال : قال أبو عمرو : الصَّدْقُ الصُّلْبُ ، وكذلك قال ابن السكيت .

قال ، ويقال : هو صَدْقُ النظر ، ومنه قيل : صدقوا القتال ، والصَّدْقُ ضدُّ الكذب .

قال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير : وفي الخلم إدهانٌ وفي العفو دُرْسَةٌ

وفي الصدق منجاةٌ من الشرِّ فأصدق (٣) قال : والصدق هاهنا الشجاعة والصلابة ، يقول : إذا صَكَبْتُ (٤) للحرب وصدقت أنهزم عنك من تصدقه ، وإن ضَعُفْتُ قُوِي عليك واستمكن منك .

وقال الليث : ويقال : صدقتُ القومُ أى قلتُ لهم صدقًا ، وكذلك من الوعيد إذا وقعتَ بهم قلتَ صدقتهم ، ومن أمثالهم : الصَّدْقُ يُبْنِي عَنْكَ لا الوعيد ، ويقال : هذا رجلٌ صدقٍ مضافٌ بكسر الصاد ، منه : نِعْمُ الرجل هو ، وامرأةٌ صِدْقٍ كذلك ، فإن جعلته نَعْمًا قلتُ هو الرجل الصَّدْقُ ، وهى صَدَقَةٌ وقومٌ صَدَقُونَ ، ونساءٌ صَدَقَاتٌ .

وأنشد :

صَدَقَاتُ الحَدَقِ (٥)

أى نافذاتُ الحَدَقِ .

وقال رؤبة يصف فرسًا .

(٣) أنشده ل . ت ( صدق . درس ) وليس في ديوانه .

(٤) في ( ج ) : ( صليب الحرب ) .

(٥) تمامه

\* مقدوذة الأذان صدقات الحدق \*

كذا في ل . ( صدق ) .

(١) أنشده ل . ت ( قصد ) وصدر البيت :

\* وأيقنت أن شاء الإله بأنه \*

(٢) زيادة في ( م ) .



وقال الله عزَّ وجلَّ : ( وآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً )<sup>(٤)</sup> .

يقال : هو صِدَاقُ المرأةِ وَصُدِّقَتِ المرأةُ وَصَدَّاقُ المرأةِ وَصَدَّاقُ المرأةِ مفتوحاً ، وهو أَقْلُهَا ، والذي في القرآن جمع صَدَقَةٍ ، ومن قال صُدِّقَتِ المرأةُ قال صَدُقَاتٌ ، كما تقول غُرْفَةٌ وَغُرُفَاتٌ ، ويجوز صَدَقَاتِهِنَّ بضم الصاد وفتح الدال ويجوز صَدُقَاتِهِنَّ ، ولا يقرأ من هذه اللغات إلا بما نُقِرِيء به لأن القراءة سُنَّةٌ ، وهذا كله قول أبي إسحاق النحوي .

وقال الليث : كل من صدَّقَ بأمر الله لا يتخالجه في شيء منه شكٌّ ، وصدَّقَ النبي صلى الله عليه وسلم فهو صِدِّيقٌ ، وهو قول الله : ( وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ )<sup>(٥)</sup> والصدَاقَةُ مصدر الصَّدِّيقِ ، والفعل : صادَقَهُ مصادَقَةٌ واشتقاقه أنه صَدَقَهُ المودَّةُ والنصيحةُ ، والصَّدَقَةُ ما تصدقت به على مسكين ، والمعطى مُتَصَدِّقٌ والسائل مُتَصَدِّقٌ ، هما سوا .

قال أبو منصور : وَخُذَّاقُ النَحْوِيِّينَ

والمرء أَى الصَّدَقُ يُبْلَى صَدَقًا<sup>(١)</sup> والصَّدَقُ الكامل من كل شيء .

قال الله عز وجل ( وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ )<sup>(٢)</sup> بتخفيف الدال ونصب الظن .

قال الفراء : أَى صَدَقَ عليهم في ظنِّه .  
وقال أبو الهيثم ، يقال صَدَّقَنِي فلان أَى قال لي الصدق ، وكَذَّبَنِي : أَى قال لي الكذب .

[ومن كلام العرب : صَدَّقْتُ الله حديثاً إن لم أفعل كذا : يمينٌ ، المعنى : لا صدقت الله حديثاً إن لم أفعل كذا .

وقال شمر : الصِّدِّيقُ الأَمِينُ ، وأنشد قول أُمَيَّة :

فيها النجوم تطيع غير مُرَاحَةٍ  
ما قال صِيَدَقَهَا الأَمِينُ الأَرشَدُ

قال وقال أبو عمرو : الصيِّدُ القطب ،  
وقيل الملك ]<sup>(٣)</sup>

(١) كذا في قول . صدق .

(٢) سورة سبأ : ٢٠

(٣) زيادة في ( م ) .

(٤) سورة النساء : ٤

(٥) هي ( والصدِّيقين والشهداء ) سورة النساء ٦٩ .

[ وأئمة اللغة <sup>(١)</sup> أنكروا أن يقال للسائل مُتَصَدِّقٌ ؛ ولم يميزوه ، قال ذلك الأصمى والفراء : إنما يقال للمعطى مُتَصَدِّقٌ .

قال الله عز وجل : ( وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ ) <sup>(٢)</sup> .

ويقال للرجل الذى يأخذ الصدقات ويجمعها لأهل الشَّهْمَانِ : مُصَدِّقٌ بتخفيف الصاد ، وأما المُصَدِّقُ بتشديد الصاد والدال ، فهو المُتَصَدِّقُ وأدغمت التاء فى الصاد فَشَدَّدَتْ .

قال الله عز وجل : ( إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ) <sup>(٣)</sup> .

وأما قوله جلَّ وعز : ( أَيْنِكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ ، أَيْنَذَا مِنَّا وَكُنَّا تَرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمُذِبُونَ ) <sup>(٤)</sup> فالصاد خفيفة والدال شديدة ، وهو مِنْ تصديقك صاحبك إذا قال قولاً أو حَدَّثَ حَدِيثًا ، وكذلك مُصَدِّقُ الصدقاتِ .

(١) زيادة فى (م) .

(٢) سورة يوسف : ٨٨ .

(٣) سورة الحديد : ١٨ .

(٤) سورة الصافات : ٥٣ .

وأنشد :

وَدَّ الْمُصَدِّقُ مِنْ بَنَى غَيْرِ

أَنَّ الْقِبَائِلَ كُلَّهَا غَنَمٌ

[ ومن قرأ : « ولقد صدَّق عليهم إبليسُ

ظَنَّهُ » <sup>(٥)</sup> فعناه أنه حقق ظنه حين قال :

« لِأَصْلِنَهُمْ وَلَأَمْنِيَهُمْ » <sup>(٦)</sup> لأنه قال ذلك

ظانًا لحَقِّقته فى الضالين ، وأصدق الرجلُ المرأةَ

حين تزوجها ، أى جعل لها صَدَاقًا ، ورجلٌ

صَدُوقٌ ، أبلغ من الصادق ، وفلانٌ صديقى ،

أى أَخَصُّ أَصْدِقَائِي ، والصديق : المبالغ فى

الصدق ] <sup>(٧)</sup> .

ق ص ت ، ق ص ظ ، ق ص ذ ،

ق ص ث . مهملات .

ق ص ر

قصر ، قرص ، صقر ، صرق ، رقص ،

رصى .

[ قصر ]

قال الليث : القصرُ المَجْدُلُ ، وهو القَدْنُ

الضَخْمُ .

(٥) سورة سبأ : ٢٠

(٦) سورة النساء : ١١٩

(٧) زيادة فى (م) .

قال : والقَصْرُ الغايةُ ، وقاله أبو زيدٌ ،  
وغيرُه .

وأشد :

عِشْ مَا بَدَأَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ

لَا مَعْقِلَ مِنْهُ وَلَا قُوَّةٌ<sup>(١)</sup>

قال أبو زيد : ويقال قُصارُكَ أن تفعلَ  
ذاك وقَصْرُكَ وقُصارَكَ أن تفعلَ ذاك ، أى  
جهدُكَ وغايَتَكَ ، ويقال : المتمعنُ قُصاراهُ  
الْخَلِيَّةُ .

قال الليث : والقَصْرُ كَفْكَ نَفْسَكَ عَنْ  
شئ ، وكفكها عَنْ أن يطمحَ بها غربُ  
الطمع ، ويقال قَصَرْتُ نَفْسِي عَنْ هذا الأمرِ  
أَقْصَرُها قَصْرًا .

قال أبو زيد : قَصِرَ فلانٌ يَقْصِرُ قَصْرًا  
إذا ضَمَّ شيئًا إلى أصله الأول وقَصَرَ قيدَ بعيرِهِ  
قَصْرًا إذا ضَيَّقه ، وقَصَرَ فلانٌ صَلَاتَهُ يَقْصُرُها  
قَصْرًا في السفر .

قال الله تعالى : ( لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

(١) كَذَا أَشْهَدُ ل . ت ( قصر ) وفي ( م ) ،  
أن هذا البيت ينشد للخليل ، وفيها أيضًا بعده :  
بَيْنَا غَسَى بَيْتَ وَهَجْتَهُ  
زَالَ الْغَسَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

تَقْصِرُوا مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(٢)</sup> ) وهو أن يصلِّيَ  
الظهرَ ركعتينِ ، وكذلك العصرُ وعِشاءُ  
الآخرة . فأما المغربُ وصلاةُ الفجرِ فلا قَصَرَ  
فيهما ، وفيها لُغَاتٌ قَصَرَ الصَّلَاةَ وَأَقْصَرَهَا  
وَقَصَرَهَا ، كُلُّ ذَلِكَ جَائِزٌ .

وقال أبو زيد : يقال قَصَرَ عَلَى فَرَسِهِ  
ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا مِنَ الْإِبِلِ : يَشْرَبُ الْبَاهِنُ  
وَنَاقَةٌ مَقْصُورَةٌ عَلَى الْعِيَالِ : يَشْرَبُونَ لَبَنَهَا .  
وقال أبو ذؤيب :

قَصَرَ الصَّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا

بِالْيَ قَهَى تَتَوَخُّ فِيهِ الْإِصْبَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال غيره : القَصْرُ الْعَشِيُّ ، وقد أقصرنا  
أَيَّ دَخَلْنَا فِي الْعَشِيِّ ، وجاءَ مُقْصِرًا أَيَّ  
حِينَ قَصَرَ الْعَشِيُّ : أَيَّ كَادَ يَدْنُو مِنَ  
اللَّيْلِ .

وقال ابنُ حِلْزَةَ :

أَنْتَ نَبَأَةٌ وَأَفْزَعُهَا الْقَنَّا

صُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْإِمْسَاءُ<sup>(٤)</sup>

(٢) سورة النساء : ١٠١ .

(٣) كَذَا أَشْهَدُ ل . ت ( قصر ) وديوان  
الهمذاني : ١ : ١٦ وفيه : ( تتوخ فيها ) مكان قوله :  
( تتوخ فيه ) .

(٤) كَذَا أَشْهَدُ ل . ت ( قصر ) .

وهي ناقصةٌ وجمعها المقاصيرُ .

وأنشد أبو عبيد :

فبعتها تقصُ المقاصرَ بعدما

كرَّبتُ حياةَ الليلِ للمُنورِ<sup>(١)</sup>

والقصرُ : الحبسُ .

وقال الله تعالى : ( حُورٌ مقصوراتٌ في

الْحُلِيِّمِ ) أي محبوساتٌ في خيامٍ من الدرِّ

مُحْدَرَّاتٌ على أزواجهنَّ في الجنةِ ، وامرأةٌ

مقصورةٌ .

وقال الفراءُ في قوله : ( مقصوراتٌ )<sup>(٢)</sup>

قصرنَّ على أزواجهنَّ أي حبسنَّ فلا يُردنَّ

غيرَهم ولا يطمحنَّ إلى من سواهم .

قال : والعربُ تسمي الحَجَلَةَ المقصورةَ

والقصُورَةَ وتسمي المقصورةَ من النساءِ

القصُورَةَ .

وأنشد :

(١) لابن مقبل ، كذا في ل. ت. (قصر) وفيها :

( حياة النار للمنور ) مكان قوله : ( حياة الليل

للمنور ) وفي م : ( حياة النار ) .

(٢) سورة الرحمن : ٧٢ .

لعمري<sup>(٣)</sup> لقد حببت كل قصورة

إلي وما تدري بذلك القصارُ

عنيتُ قصُورَاتِ المجالِ ولم أَرِدْ

قِصارَ الخطي شرَّ النساءِ البَحَّارُ

وقال غيره : إذا قالوا قصيرةٌ للمرأةُ أرادوا

قِصرَ القامةِ ويحتمن قِصاراً .

وأما قوله جل وعز : ( وعندهم قاصراتُ

الطرفِ أترابٌ<sup>(٤)</sup> ) فإن الفراء وغيره قالوا

قاصراتُ الطرفِ حورٌ قد قصرن طرفهنَّ

على أزواجهنَّ لا ينظرن إلى غيرهم .

وأنشد الفراء :

من القاصراتِ الطرفِ لو دبَّ محولٌ<sup>(٥)</sup>

من النرِّ فوق الإتب منها لأثرا

وقال الليث : امرأةٌ مقصورةٌ الخَطُوطِ

شُبِّهَتْ بالقيد الذي يقصرُ القيدُ خطَّوه ،

ويقال لها قصيرٌ الخطي .

(٣) ورد هذا الشعر في ل. ت. (قصر) وفيها :

( وأنت التي حببت كل قصيرة ) ، و ( عنيت قصيرات

المجال ) بدل : ( لعمري لقد . وكل قصورة . وقصورات )

وفي ل. ( قصر ) أشده الفراء : قصورة ( وشي

النساء البهائر ) بدل : ( البحار )

(٤) سورة ص : ٥٢

(٥) لامرئ القيس ؛ كمال ل(قصر) وديوانه : ٦٨

وأنشد :

قصيرُ أُلْطَى ما تقربُ الجيرةُ القصَى

ولا الأُنْسَ الأَدْنَى إلّا تجشماً<sup>(١)</sup>

والتصَّارُ يقصُرُ الثوبُ قصراً وحرَفَتُهُ

القِصَارَةُ .

قال : وجاءتْ نادرةٌ في شعره الأعشى ،

وذلك أنه جَمَعَ قصيرةً على قِصارَةٍ ؛

فقال :

لا نَأْقِى حَسَبٍ ولا

أَيِدٍ إِذَا مَدَّتْ<sup>(٢)</sup> قِصارَةُ

[قال الفراء : والعربُ تُدْخِلُ الهاءَ في كل

جمع على فِعال ، يقولون : الجِمالَةُ والحِبالَةُ ،

والذِّكارةُ والحِجارةُ ، قال الله تعالى : « كَأَنَّهُ

جِمالَةٌ صُفْرٌ »<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : يقال أبلغَ هذا الكلامَ

بني فلانٍ قَصْرَةً ومَقْصورةً ، أى دون

الناس .

أبو عبيد قال الكسائي : هو ابنُ عمه

قُصْرَةً ومَقْصورةً إِذا كان ابنُ عمه لَحاً .

وقال الله جل وعز : ( إِنها ترْمِي بِشَرِّهِ

كَالقَصْرِ<sup>(٤)</sup> ) .

قال الفراء : يريد القَصْرَ من قُصورِ مياه

العرب ، وتوحيدهُ وجمعه عَرَبِيَّان ، ومثله :

( سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلِّونَ الدُّبُرَ )<sup>(٥)</sup> معناه :

الأدبارُ .

قال : ومن قرأ [ كَالْقَصْرِ ] فهمى أصولُ

النخلِ .

قال أبو منصور : وهى قراءة ابن عباس .

وقال أبو معاذ النحوى : قَصْرُ النخلِ

الواحدةُ قَصْرَةٌ ، وذلك أن النخلة تَقْطَعُ قَدْرَ

ذراعٍ يَسْتَوْقِدُونَ بها فى الشتاء .

قال : وهو قولك للرجل إنه لَتَأْمُ القَصْرَةَ

إِذا كان ضَخْمَ الرِّقْبَةِ .

وقال الضَّحَّاكُ : القَصْرُ مِنْ أصولِ الشَّجَرِ

العِظَامِ .

(١) أنشده ل فى ( قصر )

(٢) للأعشى ، كما فى ل ( قصر ) وشرح

دبوانه : ١٥٧

(٣) زيادة فى ( م )

(٤) سورة المرسلات : ٣٢

(٥) سورة البقرة : ٤٥

قال الفراء وسمعت أعرابياً يقول: الخلقُ  
أحبُّ إليك أم القصار؟ أراد التقصير.

وقال الليث: الإقصارُ الكَفُّ عن الشيء  
قال: والمَقْصَرُ الذي يُخَسُّ المَطِيَّةَ وَيُقَلِّلُهَا،  
والقَصْرُ نقيضُ الطول، يقال: قَصَرَ يَقْصُرُ  
قِصْراً، وقَصَرْتُهُ تَقْصِيراً إذا صيرته قصيراً،  
والقَصْرَى والقَصْرَى الضَّلَعُ التي تلي الشاكلة  
بين الجنبِ والبطن، وأنشد:

\* نَهْدُ الْقَصْرَى تَرْبِيْنُهُ خُصْلُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو دوداد:

وَقَصْرَى شَنِجِ الْأَنْسَا

وَنَبَّاحٍ مِنَ الشَّعْبِ

قال: والقَصْرُ <sup>(٣)</sup> كما برُّ الزَّرْعِ الذي  
يُخَلِّصُ مِنَ الْبَرِّ وفيه بقيةٌ من الحبِّ، ويقال  
له القَصْرَى.

وروى أبو عبيد في حديث النبي صلى الله  
عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترطُ  
ثلاثةَ جداولٍ والقَصَارَةَ وما سقى الربيعَ فهي  
النَّيْءُ صلى الله عليه وسلم عن ذلك.

(٢) أنشده ل. في (قصر)

(٣) أنشده في ل. (قصر)

(٤) يسميه زراع مصر (الفصل)

وقرأه الحسنُ: [ كالقَصْرِ ] مخففاً  
وفسره الجذَلُ من الخشبِ الواحدة قَصْرَةٌ  
مثل تمرّة وتمر.

وقال قتادة: كالقَصْرِ بمعنى أصول النخل  
والشجر.

وقال أبو زيد: يقال قَصَرَ الْفَرَسَ يَقْصِرُ  
قَصْراً إذا أخذه وجَعَّ في عنقه، ويقال به  
قَصْرٌ.

وقال ابن شميل: القِصَارُ مِيسَمٌ يُوسَمُ بِهِ  
قَصْرَةُ الْعُنُقِ، يقال قَصَرْتُ الْجَمَلَ قَصْراً فهو  
مَقْصُورٌ.

قال: ولا يقال: إِبِلٌ مَقْصَرَةٌ.

وقال أبو زيد: أَقْصَرَ فلانٌ عن الشيء  
يُقْصِرُ إِقْصَاراً إذا كَفَّ عنه وانتهى، وقَصَرَ  
فلانٌ في الحاجة إذا وَنَى فيها وضعف.

وقال الله جلَّ وعزَّ (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ  
وَمُقَصِّرِينَ) <sup>(١)</sup>.

قال: قَصَرَ من شعره تقصيراً إذا حذف  
منه شيئاً ولم يستأصله.

قال أبو عبيد : والقُصَّارَةُ ما بقيَ في  
السُّنْبُلِ من الحَبِّ بعد ما يداسُ .

قال : وأهل الشام يُسمُّونه القِصْرَى .  
قال : هكذا أقرأنيهِ الرُّواةُ . عن ابن جَبَلَةَ عن  
ابن عبيد بكسر القاف وتسكين الصاد وكسر  
الراءِ وتشديد الياءِ ورأيتُ من أهل العربيةِ  
من يقولُ قِصْرَى على فَعَلَى .

وقال اللحياني : نَقَيْتُ الطَّعامَ من قِصْرِهِ  
وقَصَلِهِ ، أى من قاشه .

وقال أبو عمرو : القِصْرُ والقَصَلُ أصولُ  
التَّينِ .

وقال ابن الأعرابي : القِصْرَةُ قِشْرُ الحَبَّةِ  
إذا كانت في السُّنْبُلَةِ وهى القُصَّارَةُ ، والقِصْرَةُ  
الكسل .

وقال الليث : القَوَصْرَةُ وعَلامٌ من قِصْبِ  
للتَّمَرِ وبعضهم يخففها .

نعلب عن ابن الأعرابي : العربُ تَسْكُنِي  
عن المرأة بالقارورة والقَوَصْرَةَ ، وأنشد :

أَفْلَحَ<sup>(١)</sup> من كانت له قَوَصْرَةٌ

يا كُلُّ منها كُلُّ يومٍ مَرَّةً

وقال غيره في قول ابن كُنتُوم :

\* أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ المَجْدِ دِينًا<sup>(٢)</sup> \*

أراد معاقِلَ المَجْدِ وحصونه .

ابن السكيت : أَقْصَرَتِ العِزُّ والنَّعْجَةُ

إِقْصَارًا إِذْ أَسْتَنَّا حَتَّى تَقْصِرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهِمَا  
فَهُمَا مُقْصِرَتَانِ .

ويقال : ما رَضِيتُ من فلانٍ بِمَقْصَرٍ

وَبِمَقْصَرٍ ، أى بِأمرٍ دُونَ وَأَمْرٍ يَسِيرٍ .

وقال ابن الأعرابي : فلانٌ جَارِيٌّ مُقَاصِرِي

أى قِصْرُهُ بِجِذَاءِ قِصْرِي ، وأنشد :

لِتَذْهَبْ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ

فَمَآئِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ قَفَرٍ<sup>(٣)</sup>

يقول لاحتاجة لى فى جوارِهم، وجَسْرٌ من

مُحَارِبٍ .

قال : ولِلتَّقْصَارِ القِلَادَةُ .

(١) نسب هذا الشعر إلى الإمام على كرم الله

وجهه ، كذا فى ل ( قصر )

(٢) لعمرو بن كلثوم ، كما فى ل . ت ( قصر )

(٣) أنشده ل . ت ( قصر )

وقال عدى بن زيد :

وَلَمَّا طَبَّيْ بُورَّتْهَا

عَاقِدٌ فِي الْجِيدِ <sup>(١)</sup> تَقْصَارَا

وقال أبو وجزة :

وَعِدَا نَوَائِحُ مُعْوِلَاتٍ بِالضَّحَى

وَرُفْقٌ تَلُوحُ فِكْلَهِنَّ <sup>(٢)</sup> قِصَارُهَا

قَالُوا قِصَارُهَا أَطْوَأَقَهَا .

أبو منصور : كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِقِصَارِ الْمَيْسَمِ

وَهُوَ الْعَلَاطُ .

وقال ابن السكيت : مَا قَاصِرٌ وَمُقَصِّرٌ

إِذَا كَانَ مَرَعَاهُ قَرِيبًا ، وَأَشْد :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا

وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ <sup>(٣)</sup> الْجَرَائِرِ

النَّزْعُ جَمْعُ النَّزْوَعِ وَهِيَ الْبُئْرُ الَّتِي تَنْزَعُ

مِنْهَا بِالْيَدِ نَزْعًا ، وَبُئْرٌ جَرُورٌ يُسْتَقَى مِنْهَا عَلَى

بَعِيرٍ .

ابن شميل عن أبي الخطاب <sup>(٤)</sup> قَالَ : الْحَبْ

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت ( قَصْر )

(٢) هُوَ أَبُو وَجَزَةَ السَّعْدِيُّ ، كَمَا قِيلَ . ت ( قَصْر )

(٣) كَذَا فِي ل . ت ( قَصْر )

(٤) كَذَا فِي ( ج ) ( عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ ) وَهُوَ

الصَّوَابُ

عَلَيْهِ قِشْرَتَانِ فَالَّتِي تَلَى الْحَبَّةَ الْحَشْرَةَ ،  
وَالَّتِي تَلَى الْحَشْرَةَ الْقَصْرَةَ .

وقال غيره : يَقَالُ فُلَانٌ قَصِيرُ النَّسَبِ إِذَا

كَانَ أَبُوهُ مَعْرُوفًا إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كِفَاهُ  
الْإِتِمَاءَ إِلَى الْجَدِّ الْأَبْعَدِ .

وقال رؤبة :

قَدَرَفَعَ الْعَجَّاجُ ذِكْرِي فَادْعَنِي

بِاسْمِهِ إِذَا <sup>(٥)</sup> الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْنِي

وَكَانَ لِقَى النِّسَابَةَ الْبَكْرَى فَقَالَ مِنْ أَنْتَ ،

فَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ ، فَقَالَ لَهُ قَصْرَتٌ  
وَعَرَفَتْ .

ابن السكيت : أَقْصَرَ عَنِ الشَّيْءِ إِذَا

نَزَعَ عَنْهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ ، وَقَصَرَ عَنْهُ إِذَا عَجَزَ  
عَنْهُ .

قال : وَأَقْصَرَتْ فَلَانَةٌ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا

قِصَارًا ، وَأَطَالَتْ إِذَا وَلَدَتْهُمْ طَوَالًا ، وَيُقَالُ :  
إِنْ الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ وَالْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ .

قال ، وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْمُصُونَةِ الَّتِي لَا يَرْوِزُ

لَهَا قَصِيرَةٌ وَقَصُورَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَحْبُوسَةِ مِنْ  
الْخَلِيلِ قَصِيرٌ .

(٥) كَذَا فِي ل . ت ( قَصْر ) وَالْديوان : ١٦٠



وقال مالك بن زُغَبَة :

تراها عند قُبَيْنَا قَصِيراً

وَنَبَذَهَا إِذَا بَاقَتْ بَوُوقُ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : المتصورة مقام الإمام ،

وجمعها مقاصير .

قال : وإذا كانت داراً واسعةً محصنةً

الحيطان فكل ناحية منها على حياها متصورة ،

وأنشد :

\* ومن دون ليل مصمتات المقاصر<sup>(٢)</sup> \*

والمصمت المحكم .

ثملب عن ابن الأعرابي : القَصْرُ والقصار

الكل .

وقال أعرابي : أردت أن أتيك فمنعني

القَصَار .

قال : والقَصَارُ والقصارُ والقَصْرَى

والقَصْر كلُّه أُخْرَى الأمور .

وروى ثمر للأصمعي : قَصَرَ عن ذلك<sup>(٣)</sup>

الأمر إذا عجز عنه ، وأقصر عنه إذا تركه وهو

يقدر عليه ، قال وربما جاء بمعنى واحد إلا أن  
الأغلب عليه هذا ، ويقال : قَصَرَ بمعنى قَصَرَ .

قال حميد بن ثور :

فلن<sup>(٤)</sup> بلغت لأبلغن متكلفاً

ولن قَصَرْتُ لكارها<sup>(٥)</sup> ما أقصر

ص ق ر

[ صقر ]

قال الليث : الصَّقْر طائر من الجوارح ،

والصاد فيه أحسن .

قال : والصَّقْر ما تحلب من العنب والتمر

من غير عصر .

قال : وما مَصَلَ من اللبن فأمازَتْ

خُثَارَتَه وصفتْ صَفَوْتَه فإذا حَمَضَتْ كانت

صِيَاغاً طَيِّباً وهو بالصاد أحسن .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا بَلَغَ اللبن

من الحَمْضِ ما ليس فوقه شيء فهو الصَّقْر .

شمر : الصَّقْر الحامض الذي خَضِرَتْهُ

الشمس فحمض ، يقال : أتابا بصقركم حامضة .

(٤) كذا في ل . ت ( قصر )

(٥) في هذه المادة اختلاف بين النسختين ( د ، ج )

من جهة ونسخة ( م ) من جهة أخرى في الترتيب كعظم

المواد ولو أنه لم يغير المعنى

(١) أنشده ل . ت ( قصر ) وفي ت ( قصر )

لزغبة الباهلي

(٢) في ( ج ) : ( أخرى الأمور ) بالماء

(٣) هذه العبارة قد تكررت

قال مكوزة : كَانَ الصَّقْرُ منه .

وقال ابن بزرج : للصَّقْرُ من اللبن الذي

قد حمضَ وامتنع .

أبو منصور : والصَّقْرُ عند البحرانيين

ماسال من جلالِ التمرِ المكفوزة يسدك بعضها

فوق بعضٍ وتحتها خواب خضرٌ مركبةٌ في

الأرضِ المصرجة فينصيرُ منها دبسٌ خامٌ

كأنه العسلُ، وربما أخذوا الرطبَ من العذقِ

ملقوطةً منقًى فجعلوه في بساتيقَ وصبوا عليه

من ذلك الصقرِ فيقال له : رُطِبُ مَصْقَرٍ

ويبقى رطباً طيباً ( لمن أرادَهُ من أَرْبابِ<sup>(١)</sup> )

الزخيلِ ) .

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : الصَّقْرَةُ :

شدة الحر .

وقال ذو الرمة :

إذا ذابتِ الشمسُ اتقى صَقْرَاتِهَا

بأفنانٍ مربعٍ الصَّيْمةِ مُغْبِلِ<sup>(٢)</sup>

وقد صَقَرَتْهُ الشمسُ : إذا آذَاهُ حَرُّهَا .

وقال أبو عبيدة : الصَّقْرَانِ دائِرَتَانِ من

(١) في نسخة ( م ) وفي اللسان بدل هذه العبارة

عبارة ( طول السنة )

(٢) أنشده ل . ت ( صقر ) وديوانه : ٥٠٤

الشعر عند مؤخرِ اللبدِ من ظهرِ الفرسِ ،

قال وحدُ الظهرِ إلى الصَّقْرَيْنِ .

وقال الفراء : جاء فلانٌ بالصَّقْرِ والبُقَرِ

والصَّقَارَى والبُقَارَى : إذا جاءَ بالكذبِ

الفاحشِ .

أبو عبيدٍ عن أبي عمرو : الصَّاقُورُ :

القأسُ العظيمةُ التي لها رأسٌ واحدٌ دقيقٌ

يكسرُ به الحجارةُ وهو المولُ أيضاً .

وقال الليث : الصَّاقُورُ باطنُ الزحفِ

الشرفِ فوق الدماغِ كأنه قَعْرُ قَصَعةٍ ،

قال والصَّاقرَةُ النَّازِلَةُ الشديدةُ ، والصَّوقَرِيَّةُ

حكاية صوت طائرٍ يصوقِرُ في صياحه تسمعُ

في صوته نحوَ هذه النغمةِ ، قال والصَّقْرُ :

ضربُ الحجارةِ بالمولِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الصَّقْرُ الماءُ

الآجِنُ والصَّقْرُ القيادةُ عَلَى الحَرَمِ ، ومنه

الصَّقَارُ الذي جاء في الحديث .

وروى سلمة عن الفراء قال : الصَّقَارُ :

اللَّعَانُ لغيرِ المستحقين ، والصَّقَارُ السَّكَافِرُ

والصَّقَارُ الدَّيَّاسُ .

وأخبرني محمد بن إسحاق عن أبي الهيثم

وقال ابن الأعرابي: كلُّ شيء رقيق فهو صرَقٌ .

ق ر ص

[ قرص ]

قال الليث: القرصُ باللسان والإصبع ، يقال: لا تَقْرُصُنِي<sup>(١)</sup> منهم قارصةٌ أى كلمة مؤذية .

وأنشد هو وغيره للفرزدق:

قوارصُ تأتيني وتحقرُونَهَا

وقد يملأُ القطرُ الإناءَ فيُفَعِّمُ<sup>(٢)</sup>

قال: والقرصُ بالأصابع قبضٌ على الجِلْدِ باصبعينِ حتى يُؤْلَمَ ويوجعُ ، قال: والقرصُ من الخبز وما أشبهه ، ويجمعُ القرَصَةَ ، وقد يقولونَ للصغيرةِ جِداً قرْصَةً واحدةً والتذكيرُ أَعْمُ ، وكلما أخذتَ شيئاً بين شيتين أو قطعتهُ فقد قرَصْتُهُ ، وتُسمَّى عينُ

(١) في ( م ) : لا يزال يقرصني منهم قارصة .

(٢) كذا ورد لإنشاده في ل . ت ( قرص ) ، وديوان الفرزدق: ج ٢ : ٦٠ وفيه : ( وقد يملأُ القطرُ الآن ) بدل ( الاناء ) وفي ( م ) نسيه إلى عمارة بن عقيل ، فقال : ( وقال عمارة بن عقيل ) بدل : ( وأنشد هو وغيره للفرزدق )

أنه قال: السقَّارُ: الكافرُ بالسِّينِ ، وقرأت بخط شمر ( ملعونٌ كلُّ كافرٍ صَقَّارٍ ) رواه أنسٍ ، قال: والصَقَّارُ النمامُ ، تَصَقَّرْتُ بموضعٍ كذا وتشكَّلتُ وتَنَكَّفْتُ ، بمعنى تَلَبَّثْتُ .

ص ر ق

[ صرق ]

أهمله الليث .

وروى أحمد بن يحيى عن عمرو عن أبيه وعن سلمة عن الفراء وعن ابن الأعرابي أنهم قالوا: الصَّرِيقَةُ الرِّقَاقَةُ .

قال الفراء: وتجمعُ على صُرْقٍ وصَرَاقٍ وصريقٍ .

قال ابن الأعرابي: روى عن ابن عباس أنه كان يأكل يومَ الفطرِ قبل أن يخرج إلى المصلَّى من طرفِ الصَّرِيقَةِ ويقولُ: إِنَّهُ سُنَّةٌ .

قال أبو منصور: وعوامُ الناسِ يقولونَ الصَّلَاتِيقُ الرِّقَاقُ ، والصوابُ من جاءَ عن هؤلاء الأئمةِ ، وتفسير الصَّلَاتِيقِ في الباب الذي يلي هذا الباب .

الشمس قُرْصاً<sup>(١)</sup> عند النيبوبة ، ويقال للمرأة  
قِرْصَى المجين أى سوبه .

أبو عبيد عن الأصمعي وأبي عمرو : هو  
القُرْصُ للبابونج ، وإحدى قُرْاصه .

وقال الأصمعي وحده : إِذَا حَدَى اللَّبَنُ  
اللِّسَانُ فَهُوَ قَارِصٌ .

وقال بعض العرب :

يَارَبَّ شَاةٍ شَاصِ

فِي رَبْرَبٍ خِصَاصِ

يَأْكُلْنَ مِنْ قُرَاصِ

وَحَصِصِ آصِ

كَفَلَقِي الرِّصَاصِ

يَنْظُرْنَ مِنْ خِصَاصِ

بِأَعْيُنٍ شَوَاصِ

يَنْطَخْنَ بِالصَّيَاصِ

عَارِضَهَا قُنَاصِ

بِأَكْلِبِ مِلَاصِ<sup>(٢)</sup>

آصٍ متصلٌ مثل وايسٍ شَاصٍ منتصب .

(١) ق ( م ) : ( وتسمى عين الشمس قرصة )

بدل : قرصاً )

(٢) كذا أنشد هذا الرجز في ( ل . ت ) قرص ،

( حص ) وهو من رجز الجن ، كما في التاج

ر ص ق

[ رصى ]

قال بعضهم : جَوْزٌ مُرْصَقٌ إِذَا تَعَذَّرَ  
خُرُوجُ لُبِّهِ مِنْهُ وَمُرْتَصِقٌ مِثْلُهُ .

[ وَالتَّصَقَّ الشَّيْءُ وَارْتَصَقَ وَالتَّرَقَّى  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ<sup>(٣)</sup> ] .

ر ق ص

[ رقص ]

قال الليث : الرَّقْصُ وَالرَّقْصَانُ ، وَلَا  
يُقَالُ : يَرْقُصُ إِلَّا لِلْأَعْيِبِ وَالْإِيلِ وَمَا سَوَى  
ذَلِكَ فَانَهُ يُقَالُ يَقْفِزُ وَيَقْفُزُ ، وَالسَّرَابُ  
يَرْقُصُ ، وَالتَّبِيدُ إِذَا جَاشَ رَقْصَ .

وقال حسان :

بَرْجَاجَةٍ رَقَصَتْ بِمَا فِي قَعْرِهَا

رَقْصَ الْقَلُوصِ بِرَاكِبٍ مُسْتَجِلٍ<sup>(٤)</sup>

وقال لبيد في السراب :

\* فَيَتَلَكَّ إِذْ رَقْصَ اللُّوَامِعُ بِانْضَجَى<sup>(٥)</sup> \*

(٣) زيادة من ( م )

(٤) كذا في ل . ت ( رقص ) والديوان : ٨٠ .

وفي ت ( رقص ) : قال : ( ومن قال رقص بالإسكان

فقد أخطأ ) نقله عن ابن دريد

(٥) أنشده ل . ت ( رقص ) وديوانه : ٢٥

( مخطوطة بدار الكتب ) وعجز البيت في ت :

\* واجتاب أردية السراب ركامها \*

القوائم منضم البطن ، وقيص مقلص ،  
قال : وَكَأَنَّ الإِبِلَ تُقْلِصًا إِذَا اسْتَمَرَّتْ فِي  
مُضِيِّهَا .

وقال أعرابي وهو يحذو بأجماله :

\* قَلَصَ وَالْحَقْنَ بِدُبْنَا وَالْأَشْلَ (٣) \*

قال : وَالْقَلُوصُ كُلُّ أَثْنَى مِنَ الْإِبِلِ مِنْ  
حِينَ تَرْكَبُ وَإِنْ كَانَتْ بِنْتُ لَبُونٍ أَوْ حِقَّةً  
إِلَى أَنْ تَبْزُلَ ، سُمِّيَتْ قَلُوصًا لِطُولِ قَوَائِمِهَا  
وَلَمْ تَجْمَعْ بَعْدَ ، وَالْقَلُوصُ الْأَثْنَى مِنَ النَّعَامِ (٣)  
وَالْقَلُوصُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْخَبَارَى .

قال أبو منصور : الْقَلُوصُ : الْفَتْيَةُ مِنْ  
النُّوقِ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَاةِ مِنَ النِّسَاءِ ، وَالْعَرَبُ  
تَكْنِي عَنْ النِّسَاءِ بِالْقُلُوصِ ، وَكَتَبَ رَجُلٌ (٥)  
مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَأْنِ  
رَجُلٍ (٦) كَانَ يَخَالِفُ الْفِرَازَةَ إِلَى الْمُغْيِيَاتِ .

وسمعت العرب تقول : رَقَصَ الْبَعِيرُ  
رَقْصًا مَحْرَكَ الْقَافِ إِذَا أَسْرَعَ فِي سِيرِهِ .

وقال أبو وجزة :

فَا أَرَدْنَا بِهِمَا مِنْ خَلَّةٍ بَدَلًا  
وَلَا بِهِمَا رَقَصَ الْوَاشِينَ (١) نَسْتَمَعُ  
أَرَادَ إِسْرَاعَهُمْ فِي هَتِّ النَّهْمِ .

قال أبو منصور : وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَقَصَ  
فِي عُدُوهِ : قَدْ إلتَبَطَ إلتِبَاطًا وَمَا أَشَدَّ  
لِبَطَطِهِ .

وقال ابن السكيت : الرَّقْصُ مُصَدَّرُ  
رَقَصَ يَرْقُصُ رَقْصًا ؛ وَالرَّقْصُ ضَرْبٌ مِنْ  
الْخَبَبِ [ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ (٢) ] .

ق ص ل

قصل . قصل . صاق . صقل . لصق . لقص

[ قلس ]

قال الليث : قَلَصَ الشَّيْءُ يَقْلِصُ قَلُوصًا  
إِذَا انْضَمَّ ، وَشَفَقَ قَالِصَةً ، وَظَلَّ قَالِصٌ قَدْ  
انْضَمَّ إِلَى أَصْلِهِ ، وَفَرَسٌ مَقْلَصٌ : طَوِيلٌ

(٣) كذا أنشد في ل . ت ( قلس ) وفي ( م ) :  
( والحفن بدبنار الأشل )

(٤) في ( م ) : ( الأثني من الرثال )

(٥) هو أبو المهال . بقلة الأكبر في شأن جمعة ،  
كنا في ت ( قلس )

(٦) عبارة ( م ) : ( في شأن رجل كان حسن  
الوجه يجيب المغريات من النساء )

(١) هكذا ( أنشده ل . ت ( رقص )

(٢) زيادة في ( م )

[من النساء بهذه الأبيات وكان الرجل

يعرف بمعدة :

ألا أبلغ أبا حفص رسولا

فدئ لك من أخى ثقة إزارى

قلانصنا هداك الله إنا

شغلنا عنكم زمن الحصار

فما قلص وجدن معقات

قفا سلم بمختلف النجار

يمقان جعدة من سليم<sup>(١)</sup>

وبئس معقل الذود الظوار<sup>(٢)</sup> ]

الحراني عن ابن السكيت : يقال : قد

قلص الظل يُقلص قلوفاً ، وقد قلص ثوبه

يقلص ، وقد قلص الماء إذا ارتفع في البئر

فهو مالا قليص وقلاص ، وأنشد :

ياربها من بارد قلاص

قد جم حتى هم بانقياص<sup>(٣)</sup>

وقال امرؤ القيس :

\* بلائني خضراً ماؤهن قليص<sup>(٣)</sup> \*

قال وهو قلصة البئر ، وجمعها قلصات ،

وهو الماء الذي يجم فيها ويرتفع ، قال وأقلص

البعير إذا ارتفع سنامه .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا كانت

الناقة تسمن في الصيف وتهزل في الشتاء فهي

مقلاص ، وقد أقلصت .

قال ابن الأعرابي : ويقال للرجل إذا كان

يسمن في الصيف مقلاص .

وقال بعض الناس : قلصت البئر إذا

امتلاّت إلى أعلاها وقلصت إذا نزلت ،

ويقال : قلص القوم إذا احتملوا فساروا .

وقال امرؤ القيس :

\* وقد حان منّا رحلة ققلوص<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : القلص كثرة

الماء وقلته وهو من الإضداد .

(٣) كذا في ل . ( قلص ) ودبوانه : ١٨٢

وصدره :

\* فأوردها من آخر الليل مشرباً \*

(٤) أنشده ل . ( قلص ) ودبوانه : ١٧٧

وصدره :

\* تراءت لنا يوماً بسفح عنيزه \*

ورواية دبوان : ( بنجب ) بدل : ( بسفح )

(١) ما بين القوسين زيادة في ( م ) ما عدا

البيت الثالث وأنشد ل ، في ( قلص ) جمع ما فيها من شعر

(٢) أنشده ل في ( قلص )

وقال أعرابي<sup>(١)</sup> : أتيتُ بينونة فما وجدتُ فيها إلا قَلَصَةً من ماء أى قليلا .

ص ل ق

[ صلق ]

قال الليث : الصَّلَقُ الصدمةُ، والصَّلَقُ صوت أنياب البعير إذا صلتقها وضرب<sup>(٢)</sup> بعضها ببعض وقد صَلَقَتْ<sup>(٣)</sup> أنيابه .

وقال ليبد :

فَصَلَقْنَا في مرادٍ صِلَاقَةٍ  
وصُدَاءُ الْحَقَّتْهُمْ بِالثَّلَلِ<sup>(٤)</sup>

وأنشد غيره :

\* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاخُ الْعَصْفُورِ<sup>(٥)</sup> \*

وقال رؤبة :

\* أَصْلَقَ نَابِي عِزَّةٍ<sup>(٥)</sup> وَصَلَقَمَا \*

وقال الليث : والحَالِلُ إذا أَخَذَهَا الطَّلَقُ فَأَلَقَتْ نفسها على جنبها مرة كذا ومرة كذا قيل : تَصَلَقَتْ تَصَلَقًا ، وكذلك كلُّ ذى أَلَمٍ إذا تَصَلَّقَ على جنبه ، يقال بالصاد . قال والقاع الصَّلَقُ يقال بالصاد والسين وهى المستديرة للمساء وشجرها قليل .

وأنشد للشماخ :

\* من الْأَصْلَاقِ عَارِي الشَّوْكَ مَجْرُودِ<sup>(٦)</sup> \*

أبو منصور : لم أسمع هذا الحرف من العرب إلا بالسين، وسَمَرَاهُ مشبعاً فى باب السين والقاف .

وقال الليث : الصَّلَاتِقُ الخبز الرقيق .

وفى حديث عمر : ( لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَلَاءٍ وَصِنَابٍ وَصَلَاتِقٍ ) .

قال أبو عبيد قال أبو عمرو : والصَّلَاتِقُ بالسين كلُّ ما سَلِقَ من البقول وغيرها .

قال ، وقال غير أبي عمر : الصَّلَاتِقُ بالصاد الخبز الرقيق .

(١) كذا فى ل . ت ( صلق ) ، والديوان : ٢٣

ومصدره :

\* إن تمس فى عرفت صلح جوابه \*  
وفى ل . ت ( عارى الشوك ) .

(١) فى ( م ) : فصرف بعضها ببعض .

(٢) فى ( م ) : ( وقد أصلقت أنيابه )

(٣) هكذا فى . ل . ( صلق ) ، وديوانه ( طبعة

ليدن ) : ١٦ ، وفى ( م ) : ( بالثلل )

(٤) للعجاج ، كذا فى ( ل ) ( صلق ) والديوان : ٧٧

وقبله :

يتبعن جاباً كدين المطير

إن زل فوه عن آنان مثير

(٥) أنشده ل . ( صلق . صلقم )

وأنشد لجرير :

تُكَلِّفُنِي مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ

ومن لي بالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ<sup>(١)</sup>

قال أبو منصور : ذَكَرْتُ فِي بَابِ الصَّادِ  
وَالرَّاءِ قَبْلَ هَذَا الْبَابِ مَا رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو  
وَالْفَرَاءِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّ الصَّرَاتِقَ بِالرَّاءِ  
الرَّقَاقُ الْوَاحِدَةُ صَرِيقَةٌ لَمْ يَخْتَلِفُوا فِيهَا فَإِنْ صَحَّ  
الصَّلَاتِقُ بِاللَّامِ فَلِقُرْبِ تَخْرُجِي الرَّاءِ وَاللَّامِ .  
وَأَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يَرَوْ الصَّلَاتِقَ عَنْ إِمَامٍ يُعْتَمَدُ .

وقال ابن الأعرابي : صَلَقْتُ الشَّاةَ صَلَقًا  
إِذَا شَوَيْتَهَا عَلَى جَنْبَيْهَا ، فَجَازَتْ أَنْ يَكُونَ عَمْرٍ  
أَرَادَ بِالصَّلَاتِقِ مَا شَوَى مِنَ الشَّاةِ وَغَيْرِهَا .

وقال الليث : رَوَى لَا حَلَقَ وَلَا سَلَقَ  
وَلَا حَلَقَ وَلَا صَلَقَ بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ يَعْنِي رَفَعَ  
الصَّوْتِ ، وَقَدْ أَصْلَقُوا إِصْلَاقًا ، وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ . [ ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ :  
« سَلَمَقُوكُم بِالسَّنَةِ حِدَادَ » ، وَقَالَ الْفَرَاءُ :  
جَازَتْ فِي الْعَرَبِيَّةِ صَلَقُوكُم وَالْقِرَاءَةُ سُنَّةٌ ]<sup>(٢)</sup> .

وَسَتَرَى تَفْسِيرَهُ فِي مَوْضِعِهِ .

ل ص ق

[ لصق ]

قال الليث : يُقَالُ : لَصِقَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ  
يَلْصِقُ لُصُوقًا وَهِيَ لُغَةٌ تَجْمِمْ ، وَقَيْسٌ يَقُولُ :  
لَسِقَ ، وَرَبِيعَةُ يَقُولُ : لَزِقَ وَهِيَ أَفْبَحُهَا  
إِلَّا فِي أَشْيَاءٍ نَصَفَهَا فِي حُدُودِهَا .

قال : وَالْمُلْصَقُ الدَّعِيُّ .

وقال غيره : اللَّصُوقُ دَوْلَةٌ يُلْصَقُ بِالْجُرْحِ  
قَالَهُ الشَّافِعِيُّ . وَيُقَالُ : أَلْصَقَ فُلَانٌ بِعَمْرُقُوبٍ  
بِعَيْرِهِ إِذَا عَقَرَهُ وَرَبَّمَا قَالُوا أَلْصَقَ بِسَاقِهِ ،  
وَقِيلَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ كَيْفَ أَنْتَ عِنْدَ الْقَبْرِ ،  
فَقَالَ : أَلْصِقُ وَاللَّهُ بِالْثَّابِ الثَّانِيَةِ وَالْبَكْرِ  
وَالضَّرْعِ ، وَقَالَ الرَّاعِي :

فَقُلْتُ لَهُ أَلْصِقْ بِأَيْبَسٍ سَاقَهَا

فَإِنْ نَحَرَ الْعَرَقُوبَ لَا يَرَقَا<sup>(٣)</sup> الْأَسَا

أَرَادَ أَلْصِقِ السَّيْفَ بِسَاقِهَا وَاعْقِرْهَا ،  
وَالْمُلْصَقَةُ مِنَ النِّسَاءِ الصَّيِّغَةُ الْمُتَلَاحِجَةُ<sup>(٤)</sup> .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل. ت (لصق) ، وفي نسخة

(م) : (فإن يعبر العرقوب) بدل : (فإن نحر)

(٤) لم أجده هذه الكلمة في نسخة (م) ولا في

اللسان ، وإن وجودها هنا يوضح المعنى ويكشفه

(١) كذا في ل. (صلق) وذيوانه : ٤٥

(٢) زيادة في (م)



ق ص ل

(قصل)

قال الليث وغيره : الْقَصْلُ قطعُ الشيءِ  
من وسطه أو أسفل من ذلك قطعاً وَحِياً ،  
وُسِّمِيَ الْقَصْلُ الذي تُغْلَفُ الدَّوَابُّ قَصِيلاً  
لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ مِنْ رِخَاصَتِهِ ، وَسَيَفُ قَصَالٌ  
قَطَاعٌ ، وقال الرازي :

\* مَعَ اقْتِصَالِ الْقَصْرِ الْعَرَادِمِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الفراء : فِي الطَّعَامِ قَصَلٌ  
وَزُؤَانٌ وَغَفَا ، وكل هذا مما يُخْرِجُ مِنْهُ فُيْرَى  
بِهِ ، قال : وَأَنْصِلُ الْأَخْقُ وَالرَّاءُ قِصْلَةٌ .

وقال الليث : وَالْقِصْلُ الضَّعِيفُ الْفَسْلُ  
وَالْمُقْصَلَةُ مَا يُغْزَلُ مِنَ الْبَرِّ إِذَا نُقِيَ ثُمَّ يُدَاسُ  
الثَّانِيَةَ .

ص ق ل

[ صقل ]

قال الليث : الصَّقْلَانِ الْقُرْبَانِ مِنْ كُلِّ  
دَابَّةٍ .

[ وَالصَّقْلُ الْجَلَاءُ ، وَالْمِصْقَلَةُ ، التي يصقل  
الصَّقِيلُ بِهَا سَيْفًا وَنَحْوَهُ ، ويقال : جمل فلان

(١) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . (قصل)

فرسه فِي الصَّقَالِ ، أَيْ فِي الصَّوَانِ وَالصَّنْعَةِ <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : فَرَسٌ صَقِيلٌ إِذَا طَالَتْ  
صُقْلَتُهُ وَقَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَأَشَدُّ :

\* لَيْسَ بَأْسُنِي وَلَا أَقْنِي وَلَا صَقِيلٌ <sup>(٣)</sup> \*

ورواه غيره : وَلَا سَعِيلٌ ، قال : وَالْأَقْنِي  
صَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ صِقَالٌ ، وَفَرَسٌ طَوِيلُ الصَّقْلَةِ  
وَهِيَ الطَّفِيفَةُ ، قال : وَمَا طَالَتْ صُقْلَةُ فَرَسٍ  
إِلَّا قَصُرَ جَنْبَاهُ ، وَذَلِكَ عَيْبٌ ، وَيُقَالُ : حِمَارٌ  
لَا حِقُّ الْعُقْلَيْنِ <sup>(٤)</sup> .

وقال ذو الرمة :

خَلَى لَهَا مِرْبٌ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا

مِنْ خَلْفِهَا لَا حِقُّ الصَّقْلَيْنِ <sup>(٥)</sup> هَمِمْ  
وَالْعَرَبُ تُسَمِّي اللَّبَنَ الَّذِي قَدَعَلَتْهُ دُؤَابَّةٌ  
رَقِيقَةً مُصْقُولَ الْكِسَاءِ ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ لِصَاحِبِهِ  
إِذَا عَرَّضَ عَلَيْهِ لَبَنًا مُدَوِّيًّا : هَلْ لَكَ فِي مُصْقُولِ  
الْكِسَاءِ ، وَقَالَ :

فَهُوَ إِذَا مَا اهْتَفَأَ أَوْ تَهَيَّأَ

يَبْنِي الدُّؤَابَاتُ إِذَا تَرَشَّفَا

(٢) مَا بَيْنَ الْفَوْسَيْنِ زِيَادَةٌ فِي (م) .

(٣) أَنْشَدَهُ ل . فِي (صقل)

(٤) خَلَّتْ نَسْخَةٌ (م) مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَمِنْ بَيْتِ

ذِي الرِّمَةِ شَاهِدُهُ

(٥) كَذَا فِي ل . ت (صقل) ، وَدِيوانُهُ : ٨٦ •

ن ق ص

[ نقص ]

قال الليث : النقص : الخسرانُ في الخطِّ والنقصانُ يكونُ مصدرًا ويكونُ قدرُ الشيءِ الذَّاهِبِ من المنقوصِ نقولُ : نقصَ الشيءُ . يَنْقُصُ نَقْصًا ونُقْصَانًا ، فهو مصدرٌ ، وتقولُ نُقْصَانُهُ كَذَا وكَذَا وهذا قدرُ الذَّاهِبِ .

أبو عبيد في بابِ قَلَّ وفعلتهُ نقصَ الشيءُ ونقصتهُ أنا ، استوى في الفعلِ اللازمُ والمجاوزُ ، والنَّقِصَةُ الوقيعةُ في الناسِ والفعلُ الانتقاصُ ، وكذلك انتقاصُ الحقِّ وأشدُّ . وذَا الرَّخْمِ لانتقصَ حَقُّهُ

فإنَّ القطيعةَ في نَقْصِهِ

وجاء في السُّنَّةِ انتقاصُ الماءِ ، وهو الانتِزاعُ بالماءِ بعد التَّطْهِيرِ رَدُّ اللُّوسِ وَالسَّوَامِ ، اللَّخْيَانِ في بابِ الإِتْبَاعِ إِنَّهُ لَطَائِبٌ نَقِيسٌ .

وفى ابنُ دريد سمعتُ خَزَاعِيًّا يقولُ لِلطَّيِّبِ إِذَا كَانَتْ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ إِنَّهُ لَنَقِيسٌ .

من كلِّ مَصْقُولِ الْكِسَاءِ قَدْ صَفَا<sup>(١)</sup>

اهْتَأَفَ جَاعٌ وَعَطِشٌ ، وقال آخرُ :  
فَبَاتَ لَهُ دُونَ الصَّبَا وَهِيَ قَرَّةٌ

لِحَافٍ وَمَصْقُولِ الْكِسَاءِ رَفِيقٌ<sup>(٢)</sup>

أى باتَ له اباسٌ وطعامٌ ، وهذا قولُ الأَصْمَعِيِّ .

وقال ابنُ الأَعرَابِيِّ : أرادَ بِمَصْقُولِ الْكِسَاءِ مِلْحَفَةً تَحْتَ الْكِسَاءِ حَرَاءٌ قَتِيلٌ لَهُ إِنْ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : أرادَ بِهِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، فقال : إِنَّهُ لَمَّا قَالَهُ اسْتَحْيَا أَنْ يَرْجِعَ عَنْهُ .

وروى ابنُ الفَرَجِ للفراءِ : فلانٌ في صُتْعٍ خالٍ وصُقْلٍ خالٍ : أى نَاحِيَةٍ خَالِيَةٍ .

قال : وسمعتُ شُجَاعًا يَقُولُ : صَقَمَهُ بِالْعَصَا وَصَقَلَهُ ، وَصَقَعَ بِهِ الْأَرْضَ وَصَقَلَ بِهِ الْأَرْضَ أَيْ ضَرَبَ بِهِ .

[ وجمع الصنقل ، صياقل وصياقله ]<sup>(٣)</sup>

ق ص ن

نقص ، نقص ، صثق ، نقصن

(١) هكذا في ل : ت ( صقل )

(٢) لسرو بن الأهمم المقرئ ، كما في ت ( صقل )

(٣) زيادة في ( م )

ورجلٌ مُصْنَقٌ وَمِصْأَبٌ إِذَا لَزِمَ مَالَهُ وَأَحْسَنَ  
الْقِيَامَ عَلَيْهِ :

وَفِي النَّوَادِرِ : جَمَلٌ صَنْفَةٌ وَصَنْخَةٌ  
وَقَبْصَةٌ وَقَبْصَةٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا كَبِيرًا، وَهَذِهِ  
صَنْفَةٌ مِنَ الْحَرَّةِ ، وَصَمْفَةٌ وَصَمْفَةٌ وَهُوَ  
مَا غَلِظَ .

ق ص ن

[ قنص ]

أَشْدُّ ابْنِ السَّكَيْتِ :

يَا رِيهَا الْيَوْمَ عَلَى مُبِينٍ  
عَلَى مُبِينٍ جَرِدِ الْقَصِينِ (٣)  
أَرَادَ بِهِ الْقَصِيمَ فَأَبْدَلَ اللَّيْمَ نُونًا .

ق ص ف

قَصْفٌ - صَفْقٌ - قَفْصٌ - صَقْفٌ (٤)

[ قنص ]

رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شَمِيلٍ أَنَّهُ  
رَوَى حَدِيثًا يَأْسِنَادُ لَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَقَالَ أَمْرٌ الْقَيْسُ .

\* كَلُونِ السَّيَالِ وَهُوَ عَذْبٌ يَقِصُّ (١) \*

ق ن ص

[ قنص ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْصُ وَالْقَنْيَصُ : الصَّيْدُ ،  
وَالْقَانِصُ وَالْقَنْصُ الصَّيَادُ ، وَقَنْصْتُ وَأَقْتَنْصْتُ  
كَقَوْلِكَ صَدْتُ وَاصْطَدْتُ ، وَالْقَانِصَةُ  
هَنَةٌ كَأَنَّهَا حُجِرَتْ فِي بَطْنِ الطَّائِرِ . وَيُقَالُ  
بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ أَحْسَنُ .

وَقَنْصُ بْنُ مَعْدٍ بَنِي عَدْنَانَ أَخُو نَزَارٍ .

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الثُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ  
كَانَ مِنْ أَشْلَاءِ قَنْصِ بْنِ مَعْدٍ .

ص ن ق (٢)

[ قنص ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُصَنِّقُ  
الْأَصْنَةُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ : أَصْنَقَ الرَّجُلُ  
فِي مَالِهِ إِصْنَاقًا إِذَا أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ ،

(١) كَذَا فِي ل. (قنص) والذبيان : ١٧٨ وصدده :

\* متابعه مثل السدوس ولونه \*

وَفِي ت ( قنص ) : ( كشوك السيال )

(٢) هذه المادة فيها اختلاف كثير بين النسخين

(٣) لم أعثر عليه في ل . ت

(٤) كَذَا فِي ل . ت ( قنص )

ورجلٌ قَصَفٌ : سريع الإنكسارِ عن  
النَّجْدَةِ .

ويقال للقوم إذا خَلَوْا<sup>(٢)</sup> عن شيءٍ فَتَرَةً  
وَحِذْلَانًا : قد انْقَصَفُوا عنه ، والأَقْصَفُ الذى  
انْكَسَرَتْ نَتِيقَتُهُ من النُّصْفِ وثنيةٌ قَصْفَاهُ  
قلت والذى سَمِعناه وحِفظناه لأهل اللغة  
الأَقْصَمُ بالميم الذى انْكَسَرَتْ نَتِيقَتُهُ :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن ابن  
السكيت عن الفراء .

قالُ قال بعض الأعرابِ لرجلٍ أَقْصَمَ الثَّنيةُ :  
قد جاءتكُم القَصْمَاءُ ذَهَبَ إلى سِنِّهِ فَأَنْتَها .  
والقاصفُ الريحُ الشديدة التى تقصفُ  
الشَّجَرَةَ .

روى عن نابغة بنى جَعْدَةَ أنه سَمِعَ النَّبِيَّ  
صلى الله عليه وسلم يقول ( فَأَنَا والنَّبِيُّونَ  
فُرَاطُ القاصفينَ ) معناه أن النّبیینَ يَتَقَدَّمُونَ  
أَمَّهُمْ إلى الجَنَّةِ ، وهم على أَرْثَمِ يَادِرُونَ  
إلى الجَنَّةِ فَيَزِدُّوهُمْ حَتَّى يَقْصِفَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا يَدَارًا إِلَيْهَا .

وسلم خَرَجَ يوماً على صَفْدَةٍ يتبعها حذاقُ  
عليها قَوْصَفٌ لم يَبْقَ منها إلا قَرُورُهَا .

قال النَّضْرُ القَصْدَةُ الأَنَانُ ، والحذاقُ  
الْجُنْحُشُ والقَوْصَفُ القَطِيفَةُ وقرَّرها  
ظَهَرُهَا .

وقال ابن السكيت : القَصْفُ مَصْدَرٌ  
قَصَفْتُ العودَ أَقْصَفُهُ قَصْفًا إذا كَسَرْتُهُ .

قال والقَصْفُ من الهديرِ .

ويقال عودٌ قَصِفٌ بين القَصَفِ إذا كان  
خَوَارًا ، ورجلٌ قَصَفٌ .

وأخبرنى المنذرى عن ابن الأعرابى :  
رَجُلٌ قَصَفُ البَطْنِ وهو الذى إذا جَاعَ فَتَرَ  
وَأَسْتَرْخَى ولم يحتمل الجُوعَ .

وقال الليث القَصْفُ كَسَرُ القَنَاةِ ونحوها  
نِصْفَيْنِ .

يقال قَصِفَتِ القَنَاةُ قَصْفًا إذا انْكَسَرَتْ  
ولم تَبْنِ ، فإذا بَانَتِ قِيلَ انْقَصَتِ ،  
وأنشد :

\* وَأَسْمَرُ غَيْرِ بَجَلُوزٍ كَلَى<sup>(١)</sup> قَصْفٍ \*

(١) كذا فى ل . ( قصف ) ومصدر البيت فى ت  
( قصف )

\* سبنى جرى وفرعى غير مؤثلب \*

وقال ابن شميل : الْقَصَافُ الْمِرْأَةُ الضَّخْمَةُ  
ورعدُ قاصِفٍ إِذْ اشْتَدَّ صَوْتُهُ .

ص ف ق

[ صفق ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : صَفَقْتُ البابَ  
وَأَصَفَقْتُهُ وِبَلَقْتُهُ وَأَبْلَقْتُهُ بِمَعْنَاهُ ، وقال  
الأصمعيُّ صَفَقْتُ البابَ أَصْفَقُهُ صَفْقًا ، وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَصْفَقْتُهُ ، أبو عبيد عن أبي زيد : سَفَقْتُ  
البابَ وَأَسَفَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتَهُ ، أبو منصور ،  
وهذا ضِدٌّ ما قال أبو عبيدة لأن بَلَقْتُهُ بِمَعْنَى  
فَتَحْتَهُ لَا غَيْرُ .

وقال ابن شميل : سَفَقْتُ البابَ وَصَفَقْتُهُ ،  
قال وقال أبو الدُقَيْشِ : صَفَقْتُ البابَ أَصْفَقِيهِ  
صَفْقًا أَيْ فَتَحْتُهُ ، وَتَرَكْتُ بَابَهُ مَصْفُوقًا أَيْ مَفْتُوحًا  
قال : والناس يقولون صَفَقْتُ البابَ وَأَصَفَقْتُهُ  
إِذَا رَدَدْتَهُ ، وقال أبو الخطَّابِ يَقَالُ هَذَا  
كُلُّهُ ، قال : وَبَابٌ مَبْلُوقٌ أَيْ مَفْتُوحٌ .

وروى ابن الفرج عن أعرابيٍّ أَنَّهُ قَالَ  
أَصَفَقْتُ البابَ وَأَصَفَقْتُهُ بِمَعْنَى أَغْلَقْتُهُ .

وقال غيره هي الإِجَافَةُ دُونَ الإِغْلَاقِ ،

ثعلب عن ابن الأعرابي قال الْقُصُوفُ :  
الإِقامَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ .

قال والصُّتُوفُ الْمَطَالُ ، قلت الأصل فيه  
الشُّتُوفُ .

وقال الليث الْقَصْفُ اللَّعِبُ وَاللَّهُوُ وَسَمِعْتُ  
قَصْفَةَ الْقَوْمِ أَيْ دَفَعْتَهُمْ فِي تَرَاخُمِهِمْ .

وقال العجاج .

\* كَقَصْفَةِ النَّاسِ مِنَ الْمُخَرَّنَجِمِ \*

وفي حديث آخر عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ( لَمَّا يَهْمِي مِنْ أَنْفِصَا فِيهِمْ  
عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ أَهْمٌ عِنْدِي مِنْ تَمَامِ شَفَاعَتِي )  
وَقَصَفَ الْفَخْلُ يَقْصِفُ قَصْفًا وَقُصُوفًا وَقِصْفًا  
إِذَا هَدَرَ فِي الشَّقْشِقَةِ ، وَيُقَالُ : قَصِفَ النَّبْتُ  
يَقْصِفُ قَصْفًا فَهُوَ قَصِفٌ إِذَا طَالَ حَتَّى انْحَنَى  
مِنْ طَوْلِهِ ، وقال لبيد .

حَتَّى تَزَيَّنْتَ الْجُلُوءَ بِفَاخِرٍ  
قَصِفٍ كَأُلُوانِ الرِّجَالِ عَمِيمٍ <sup>(١)</sup>

أَيْ يَذْبَتُ فَاخِرٍ .

(١) كَذَا أَشْهَدُ ل . ت ( ق ص ف ) ، وفي نسخة

( م ) : ( كَأُلُوانِ الزَّحَالِ ) بِالْهَاءِ

حتى إذا طَرَحَ النِّصْبُ وَأَصْفَقَتْ  
يَدُهُ بِجِلْدَتِهِ صَرَعَهَا وَحَوَّارَهَا<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو كبير الهذلي :

أخلاق إن يُصْفِقَ لأهلِ حظيرة  
فيها المجوعة والنارة يُرْزَمُ  
[ إن يُصْفِقَ أى يقدرُو يُتَاحُ ، يقالُ :  
أُصْفِقَ لَهُ ، أى أُتِيحَ ، يقول : إنْ قَدَّرَ لَأَهْلِ  
حظيرة متحرزين الأسد ، كان المقدَّرُ كائناً ،  
وقوله والنارة يُرْزَمُ ، أَرَادَ تَوَقَّدَ عَيْنِي الأسد  
كالنار ]<sup>(٣)</sup> .

وفي الحديث .

صفقتان في صفقة [ رباً ]<sup>(٤)</sup> معناه بَيْعَتَانِ  
في بَيْعَةٍ واحِدَةٍ رباً ، وهو على وجهين ،  
أحدهما أن يقول البائعُ لِلْمُشْتَرَى : بِمَتَكَ  
عبدى هذا بمائة دِرْهَمٍ على أن تَشْتَرَى مِنِّي هذا  
الثَّوبَ [ بمشرة دراهم ]<sup>(٥)</sup> والوجه الثاني أن  
تَقُولَ لَهُ بِمَتَكَ هذا الثوب بمشرين درهماً على

وقال الأصمعيُّ ثوبٌ سَفِيقٌ وَصَفِيقٌ : مُخْصَمٌ  
الصنعة ، وأعطاه سَفَقَةً يمينه وصفقه يمينه إذا  
بَايَعَهُ ، قال : ويقال أصفقوا على ذلك الأمر  
إصْفَاقاً إذا اجتمعوا عليه ، ويقال اصفقهم عَنْكَ ،  
أى اضْرِبْهُمْ عَنْكَ وَأَنْشِدْ قول رؤبة .  
فَمَا اشْتَلاهَا صَفَقَةً فِي الْمُنْصَقِ

حتى تَرَدَّى أَرْبَعٌ<sup>(١)</sup> فِي الْمُنْصَقِ  
قال ويقال صَفَقَ بِيَدَيْهِ وَصَفَحَ سَوَالاً ،  
وفي الحديث ( التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ  
لِلنِّسَاءِ ) المعنى أَنَّهُ إِذَا نَابَ الْمُصَلَّى شَيْءٌ  
فِي صَلَاتِهِ فَأَرَادَ تَنْثِيهَ مِنْ بِحْدَائِهِ صَفَقَتْ الْمِرْأَةُ  
بِيَدَيْهَا وَسَجَّ الرَّجُلُ بِإِسَانِهِ ، وقال الأصمعيُّ  
صَفَقَ فَلَانٌ عَيْنَ فَلَانٍ يُصَفِّقُهَا إِذَا ضَرَبَهَا  
ويقال : وردنا ماءً كَأَنَّهُ صَفَقٌ ، وهو أول  
مَا يُصَبُّ فِي الْقِرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيَخْرُجُ الْمَاءُ  
أَصْفَرً ، ويقال صَفَقَ الْخُمْرُ إِذَا حَوَّلَهَا مِنْ إِنَاءٍ  
إِلَى إِنَاءٍ فَهِيَ مُصَفَّقَةٌ ويقالُ أَصْفَقَتْ يَدُهُ  
بِكَذَا وَكَذَا إِذَا صَادَفَتْهُ وَوَافَقَتْهُ .

وقال النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ يَصِفُ جَزَاراً .

(٢) أَنشده ل . ت ( صفق )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) زيادة في ( م )

(٥) زيادة في ( م )

(١) في ل . ت ( صفق ) : ( في المنصف ) ،

ورواية الديوان : ١٠٨

\* فَا اشْتَلاهَا صَفَقَةً لِلْمُنْصَقِ \*

وأنشد :

وأخرى تصفّقها كلُّ رِيحٍ

سريعٍ لدى الجوز<sup>(٢)</sup> لإرغائها

ويقال : اصطفقت الزاهرُ إذا أجابَ

بعضها بعضاً ، وصِفَاقُ البطنِ الجلدُ الباطنُ

الذي يلي سواد البطن .

قال : وبعضٌ يقول جلدُ البطنِ كله

صِفَاقٌ .

شمرٌ عن ابنِ شميل : الصَّفَاقُ ما بين الجلدِ

والمصران ، ومِرَاقُ البطنِ صِفَاقٌ أجمعُ

ما تحتَ الجلدِ منه إلى سواد البطن .

قال : ومِرَاقُ البطنِ كلُّ ما لم ينحنِ عليه

عَظْمٌ .

قال : وقال الأصمعي : الصَّفَاقُ الجلدُ

الأسفلُ الذي دونَ الجلدِ الذي يُنسلخُ ، فاذا

سُلِخَ السِّلْكُ بقى ذلكَ يُسمِكُ البطنَ ،

وهو الذي إذا انشَقَّ كان منه الفَتَقُ .

أبو عبيدٍ عن الأموي : أصفقت الغنمَ إذا

لم تحلبها في اليومِ إلا مرةً .

(٢) أنشده ل . ( صفق )

أَنْ تَبِيعَ متاعك بعشرةِ دراهم<sup>(١)</sup> ، وإنما

قيل للبيعةِ صَفَقَةٌ لِضَرْبِ اليَدِ على اليَدِ عند عقد

البيعِ ، وصفقاً العنقَ وغيره ناحيتهُ ، وجاءَ أهل

ذلكَ الصفقِ أى أهل ذلكَ الجانب .

وفي حديث ثُمّانَ بنِ عاذٍ حين وصف

إخوته ، فلما بلغَ صَفَةَ ذِي العِفَاقِ قال خَذِي مِنِّي

أخي ، ذا العِفَاقِ صَفَاقٌ أَفَاقٌ .

قال التميمي قال الأصمعي : الصَّفَاقُ الذي

يصفقُ على الأُمرِ العظيمِ ، والأَفَاقُ الذي يتصرف

ويأتى الآفاقَ . قال التميمي روى هذا أبو سفيان

عن الأصمعي .

أبو منصور : والذي أراه في تفسير الصفاق

غيرُ هذا القول ، والصَّفَاقُ عندى الرَّجُلِ

الكثيرُ الأسفارِ والتصرفِ في البلادِ والتجاراتِ ،

والصَّفَقُ والأَفَقُ قريبانِ مِنَ التَّوَادِ ، وكذلك

الصَّفَاقُ والأَفَاقُ ، ويقال انصَفَقَ القومُ

عن جهتهم أى انصرفوا عنها .

وقال الليث : يقالُ للثوبِ المَلَقِ تصَفَّقَهُ

الرياحُ كلَّ مصَفَّقٍ وتصَفَّقَهُ بمعناه .

(١) هذه البارة في ( م ) هكذا :

( على أن تبيعني سلعة بعينها بكذا وكذا )

وَأَشَدُّنَا :

أَوْدَى بَنُو غَنَمٍ بِالْبَانِ الْعُصْمِ  
بِالْمَصَفَّاتِ وَرَضُوعَاتِ<sup>(١)</sup> الْبَهَمِ

وقال غيره : الْمُصَافِقُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي  
يَنَامُ عَلَى جَنْبِهِ مَرَّةً وَعَلَى الْآخِرِ مَرَّةً ، وَإِذَا  
نَحَضَتْ النَّاظَةُ صَافَقَتْ .

وقال الشاعر يصف [ دجاجة وبيضتها ]<sup>(٢)</sup>  
[ وَحَامِلَةً حَيًّا وَلَيْسَتْ بِحَيَّةٍ  
إِذَا نَحَضَتْ يَوْمًا بَعْدَ لَمْ تُصَافِقِ ]<sup>(٣)</sup>

ويقال : صَفَقَهُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبَهُ .  
وقال الراجز :

\* كَانَهَا بَصْرِيَّةً صَوَافِقُ<sup>(٤)</sup> \*

وَمِصْرَاعًا الْبَابِ صَفَقَاهُ ، وَيُقَالُ : صَفَّقَ  
الْحَمْرَ إِذَا مَزَجَهَا بِالْمَاءِ .

وقال الأعشى :

وَشَمُولٍ تَحْسَبُ الْعَيْنُ إِذَا

صَفَّقَتْ وَرَدَّتْهَا نَوْرُ<sup>(٥)</sup> الذُّبُحِ

وقال ابن شميل : يُقَالُ إِنَّهُ لِمُبَارَكِ الصَّفَقَةِ  
أَيُّ لَا يَشْتَرِي شَيْئًا إِلَّا رَجَعَ فِيهِ ، وَقَدْ اشْتَرَيْتُ  
الْيَوْمَ صَفَقَةً صَالِحَةً ، وَالصَّفَقَةُ تَكُونُ لِلْبَائِعِ  
وَالْمَشْتَرِي ، وَيُقَالُ لِلْحَوَادِثِ الْخُطُوبِ وَصَوَافِقِهَا  
صَوَافِقُ وَصَفَائِقُ .

وقال أبو ذؤيب :

أَخْ لَكَ مَأْمُونُ السَّجِيَّاتِ خِضْرَمٍ  
إِذَا صَفَقَتْهُ فِي الْحُرُوبِ الصَّوَافِقُ<sup>(٦)</sup>

وقال كثير في الصَّفَائِقِ :

وَأَنْتِ الْمُنَى يَا أُمَّ عَمْرٍ لَوْ أَنَا  
نَنَالُكَ أَوْ تُدْنِي نَوَاكِ<sup>(٧)</sup> الصَّفَائِقُ

الوَاحِدَةُ : صَفِيقَةٌ بِمَعْنَى صَافِقَةٍ .

سُلِمَ عَنْ الْفَرَاءِ : صَفَّقْتُ الْقَدَحَ وَصَفَّقْتَهُ  
. وَأَصْفَقْتَهُ إِذَا مَلَأْتَهُ ، وَالتَّصْفِيقُ أَنْ يَنْوَى  
نَيْةً ثُمَّ يَرُدُّهَا ، وَمِنْهُ :

\* وَزَلَّ النَّيَّةُ وَالتَّصْفِيقُ<sup>(٨)</sup> \*

(١) كَذَا فِي ل . ت ( صفق )

(٢) زِيَادَةُ فِي ( م )

(٣) أَنْشَدَهُ ل . ( صفق )

(٤) كَذَا فِي ل . ( صفق )

(٥) أَنْشَدَهُ ل . ( صفق ) ، وَشَرَحَ

الديوان : ٢٤١

(٦) أَنْشَدَهُ ل . ت ( صفق ) وَدِيوانُ الْهَذْلِيِّينَ ،

١٥٣ : ١

(٧) فِي ل . ت ( صفق ) وَالدِّيوانُ : ١ : ١٢٨

(٨) نَسَبَ فِي ل . ( صفق ) إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْهَذْلِيِّ ،

وَفِي ت ( صفق ) ، نَسَبَ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ



ق ف ص

[ قفص ]

قال الليث : والقفصُ شيءٌ يُتخذُ من قصبٍ أو خشبٍ للطير .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : وقال أبو عَوْنٍ الحرمازي إن الرجل إذا أكل التمرَ وشربَ الماءَ عليه . قَفِصَ ، وهو أن يُصيبه القَفَصُ وهو حرارةٌ في حلقه وحموضةٌ في معدته .

وروى سلمة عن الفراء قال : قالت الديريّةُ قَفِصَ وقَبِصَ بالفاءِ والباءِ إذا عَرِبَتِ معدتهُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : القَبِصُ الخَفِصَةُ والنشاطُ ، وقد قَبِصَ يَقْبِصُ ، والقَفِصُ نحوه .

أبو عبيد : القَفِصُ النَشِيطُ ، والقَفِصُ الوَثْبُ ، وقد قَفِصَ يَقْفِصُ وقَفِصْتُ الظَّبْيَ إذا شَدَدْتُ قَوَائِمَهُ وَجَعَلْتُهَا .

وقال الأصمعيُّ : أصبحَ الجرادُ قَفِصًا إذا أصابه البردُ فلم يستطع أن يطير ، وفرسٌ

قَفِصٌ وهو المتَقَبِّضُ الذي لا يُخْرِجُ ما عنده كله ، يقال جرى قَفِصًا .

وقال ابنُ مُقْبَلٍ :

جرى قَفِصًا وارْتَدَّ من أصلِ صُلْبِهِ إلى موضعٍ من سَرَجِهِ <sup>(١)</sup> غيرَ أخْذٍ أي يرجعُ بعضُهُ إلى بعضٍ لِقَفْصِهِ وليس من الخُذِّ .

الليثاني : قَفِصَ يَقْفِصُ قَفْصًا إذا تَشَجَّجَ من البردِ ، والقَفِصُ حَبٌّ ، والقَفِصُ جَيْلٌ متلَصِّصُونَ في جَيْلٍ لهم بين جبالٍ فارَسَ وتُخْوِمُ بلادَ السَّنَدِ .

ق ف ص

[ قفص ]

قال الليثاني : قَفِصْتُ البَيْضَةَ أَقْفِصُهَا قَفْصًا وقَفِصْتُهَا قَفْصًا إذا فَضَخْتُهَا .

ق ص ب

قَصَبٌ ، قَبِصٌ ، صَقَبٌ ، بَصَقٌ .

[ قصب ]

قال الليث : القَصَبُ ثِيَابٌ تُتخذُ من كَتَّانٍ ناعمةٍ رقاقٍ والواحدُ منها قَصِيٌّ .

(١) ل. ن. ت. ( قفص ) : ( ) وارتد من أسر

صلبه ( بدل : ( من أصل صلبه )

يَقْصِبُهُ قَصْبًا إِذَا عَابَهُ وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَصَبَ شَعْرَهُ إِذَا جَعَدَهُ ، وَيُقَالُ : لَهَا قُصَابَتَانِ أَيْ غَدِيرَتَانِ .

وقال الليث : الْقَصْبَةُ (٣) خَصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْتَوِي ، فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيبَةً ، وَالْجَمْعُ التَّقَاصِيبُ ، وَتَقْصِيبُكَ إِبَابُهَا لِيُكَ الْأَخَصْلَةُ إِلَى أَنْفِهَا تَضُمُّهَا وَتَشْدُّهَا فَتَصِيحُ وَقَدْ صَارَتْ تَقَاصِيبَ كَأَنَّهَا بِلَابِلٌ جَارِيَةٌ .

قال : والقصبُ : القطعُ .

أبو عبيد عن أبي زيد :

الْقَصَائِبُ : الشَّعْرُ الْمُقَصَّبُ ، وَاحْدُهَا قَصْبِيَّةٌ .

قال : وقال أبو عبيد :

الأقصاب : الأعماء ، وَاحْدُهَا قُصْبٌ ، وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وفي الحديث : أَنْ عَمْرُو بْنُ لَاحِيٍّ (٤) ، أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ .

قال : وَكُلُّ نَبْتٍ كَانَ سَاقُهُ أَنْيَابٍ وَكُمُوبًا فَهُوَ قَصَبٌ ، وَيُقَالُ لِلزَّرْعِ قَدْ قَصَبَ تَقْصِيبًا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَجَوْفُ الْحِصْنِ يُبْنَى فِيهِ بَنَاءٌ ، وَهُوَ أَوْسَطُهُ ، وَالْقَصْبَةُ فِي الْأَنْفِ عَظْمُهُ ، وَكُلُّ عَظْمٍ كَانَ مُسْتَدِيرًا أَجُوفٌ فَهُوَ قَصَبٌ ، وَكَذَلِكَ مَا اتَّخَذَ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا ، وَالْقَصْبَاءُ هُوَ الْقَصْبُ النَّابِتُ الْكَثِيرُ فِي مَقْصِيبَتِهِ ، وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا أَجُوفٌ .

وفي الحديث أن جبريل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : « بَشِّرْ خَدِيجَةَ بِنَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ » .

قال أهل العلم واللغة : الْقَصَبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْزُؤٌ مُجَوَّفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُتَنِيفِ .

وقال الأصمعي : الْقَصَبُ تَجَارِي مَاءِ الْبَهِرِ مِنَ الْعِيُونِ ، وَالْقَصَبُ كُلُّ عَظْمٍ فِي مَخٍّ الْوَاحِدَةِ قَصْبَةٌ ، وَالْقَصَبُ الْعُرُوقُ الَّتِي فِي الرِّئَةِ ، وَقَصْبَةُ (٢) الْقَرِيَّةِ وَسَطُهَا ، وَقَصْبُهُ

(١) فِي (م) : ( فِي مَقْصِبَةٍ )

(٢) فِي (م) : ( قَصْبَةُ الْقَرِيَّةِ )

(٣) فِي (م) : ( الْقَصْبِيَّةُ خَصْلَةٌ خَالِجٌ )

(٤) فِي (م) : ( عَمْرُو بْنُ قَعَةَ )

بن عمرو عن محمد بن جُبَيْر بن مُطِمْ : أن سعيد  
ابن العاصِ سَبَقَ بين الخليلِ في الكوفةِ فجعلها  
مائة قَصَبَةٍ وجعلَ لأخيرها قَصَبَةً أَلْفَ دِرْهَمٍ .  
قال : أراد أنه ذَرَعَ الغايةَ بالقصبِ فجعلها مائةَ  
قَصَبَةٍ .

وقولهم : حازَ فلانٌ قَصَبَةَ السَّبَقِ إِذَا سَبَقَ  
إلى أَقْصَى القَصْبَةِ في الغايةِ ، وقيلَ إن تلكَ  
القَصْبَةِ التي تُذَرَعُ بها الغايةُ تُرَكِّزُ عندَ  
أَقْصَاها ، فمن سبقَ إليها أخذها واستحقَّ  
الخطَرَ .

وقال أبو عمرو : القَصَابُ الزَّمارُ .  
وقال رؤبة يصفُ الحمارَ :

\* في جوفهِ وَحْيٌ كَوَحْيِ القَصَابِ <sup>(٣)</sup> \*

وقال الأصمعي : أراد الأعشى بالقَصَابِ  
الأوتارَ التي سُوِّيتْ من الأعماء ، وقول أبي  
عمرو أصوب .

وقال الأصمعي : قَصَبَ البعيرُ فهو قاصِبٌ  
إِذَا أَبَى أن يشربَ ، والقومُ مُقَصَّبُونَ إِذَا لم  
تَشربْ إبلهم ، وفَرَسٌ مُقَصَّبٌ : سابقٌ .

(٣) أنشدته ل ( قصب ) وديوانه ٧ : وقوله :  
\* مجلوز القبس وقبح الإكنا ب \*

قال النبي عليه السلام : « فرأيتُهُ يجرُ  
قُصْبَةً في النَّارِ » .

وقال غيره :

سُمِّيَ القَصَابُ قَصَابًا لِتَنَقُّيْتِهِ أَقْصَابَ  
البطنِ .

وقال الليث :

القاصِبُ : الزَّامِرُ .

وقال أبو عمرو في قوله <sup>(١)</sup> :

وشاهدنا الجبلَ والياسمينَ

والسمِعاتِ بِقَصَابِها

قال : القَصَابُ الزَّامِرُ ، واحدها قَصَابَةٌ .

وقال ابن شميل : أخذَ الرَّجُلُ الرَّجْلُ القَصَابَ

فَقَصَبَهُ ، والتَّقْصِيبُ أن يَشُدَّ يَدَيْهِ إلى عُنُقِهِ ،

والقَصَابُ سُمِّيَ قَصَابًا لِذَلِكَ ، ورجلٌ قَصَابَةٌ

للناسِ إِذَا كانَ وقاعًا فيهم ، وقَصَبَ <sup>(٢)</sup> بنا

الطريقَ إِذَا امتلأَ ، وطريقٌ مُقَصَّبٌ .

وحدثنا أبو زيد عن عبد الجبار عن سفيان

(١) للأعشى ، كما في ل . ت ( قصب ) وشرح  
ديوانه ١٧٣ ، وفي الديوان : ( وشاهدنا الورد )

بدل : ( وشاهدنا الجبل )

(٢) لم أجد هذا الاستعمال في نسخة ( م ) ولا

في اللسان

وقال الشاعر :

\* ذِمَارَ الْعَتِيكِ بِالْجَوَادِ الْقَصَبِ <sup>(١)</sup> \*

أبو عبيد عن الأصمى : في باب السَّحَابِ  
الذى فيه رعدٌ : ومنه الْمُجَلَّجِلُ والقاصِبُ  
بالباء والمدوّى والمرْتَجِسُ .

أبو منصور : شَبَهَ صَوْتَ رَعْدِهِ بِالْقَاصِبِ  
أى الزَّامِرِ .

وسأل أحمد بن يحيى ابن الأعرابي عن  
قوله : ( بَشَّرَ حَدِيحَةَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ )  
فقال القصبُ هاهنا الدُّرُّ الرَّطْبُ ، والزَّرْبُ جَدُّ  
الرَّطْبِ الْمُرَصَّعُ بالياقوت .

قال : والبيت هاهنا بمعنى القَصْرِ والدَّارِ  
كقولك بيتُ الملكِ أى قصره .

وقال ابن الأعرابي : قَصَبَةُ الْبِلَادِ مَدِينَتُهَا ،  
وِدْرَةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ مُسَهَّلَةً كَأَنَّهَا قَضِيبٌ  
فِضَّةٌ .

ص ق ب

[ صَقَب ]

قال الليث : الصَقَبُ والصَّقَبُ لُفْتَانِ الطَّوِيلُ

(١) لم ينشده ل . ولات

من كلِّ شَيْءٍ ، ويقال للفضنِ الرِّيانِ الغليظِ  
الطويلِ سَقَبٌ .

وقال ذو الرُّمَّة :

\* سَقَبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

قال وسألتُ أبا الدُّقَيْشِ عنه فقال : هو  
الذى قد اُمْتَلَأَ وتمَّ ، عامٌّ في كلِّ شَيْءٍ من نحوه .  
أبو عبيد عن الأصمى : الصَّقُوبُ  
العَمْدُ التى يُعَمَدُ بها البيتُ واحداها صَقَبٌ ،  
كذا رواه بالصاد .

وفي حديث النبی صلی الله عليه وسلم ( الجارُ  
أَحَقُّ بِصَقِيهِ ) .

قال أبو عبيد : قوله أَحَقُّ بِصَقِيهِ يعنى  
القَرَبَ .

ومنه حديث عليّ عليه السلام أنه كان  
إِذَا أُتِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرِيتَيْنِ حَمَلَةً عَلَى  
أَصْغَرِ الْقَرِيتَيْنِ إِلَيْهِ .

وقال ابن الرُّقَيَّات :

كُوفِيَّةٌ نَازِحٌ حَمَلَتَهَا

لَا أَمَّ دَارُهَا <sup>(٣)</sup> وَلَا صَقَبٌ

(٢) ورد في ( ل ) ( شَقَب ) ، وفي ديوانه : ٢٨  
( صَقَبَانِ الخ ) وصدرة :

\* كَانَ رَجُلِهِ مَسَامَا كَانَ مِنْ عَشْرِ \*

(٣) هكذا أنشده ل في ( صَقَب )

قال ومعنى الحديث أن الجارَ أحقُّ بالشفعةِ

من غيره .

وقال اللحياني : أَصْقَبَتِ الدَّارُ وَأَسْقَبَتْ

أَي قُرِبَتْ ، وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٍ

وَزَمَمٍ وَأَمَمٍ وَصَدَدٍ ، أَي قَرِيبٌ ، وَيُقَالُ هُوَ

جَارِي مُصَاقِي وَمُطَايِبِي وَمُؤَاصِرِي .

[ أَي صَقَب دَارَهُ وَإِصَارَهُ وَطُنْبَهُ بِجَذَاءِ

صَقَبٍ يَدِي وَإِصَارَهُ ] <sup>(١)</sup> .

وَقَدْ أَصْقَبَكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ ، أَي دَنَا مِنْكَ

وَأَمْنَكَ رَمِيَهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : لَقِيْتَهُ صِقَابًا

وَصِفَاحًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَي مُوَاجِهَةً .

ق ب ص

[ قبص ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَبْصُ التَّنَاوُلُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ( فَكَبَّضْتُ قَبْضَةً مِنْ

أَثَرِ الرَّسُولِ ) <sup>(٢)</sup> هَكَذَا قَرَأَهُ الْحَسَنُ بِالصَّادِ

[ وَقَرَأَهُ الْعَامَّةُ فَكَبَّضْتُ ] <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْقَبْضَةُ بِالْكَفِّ كُلُّهَا ،

وَالْقَبْضَةُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ ، وَقَالَ : وَالْقَبْضَةُ

وَالْقَبْضَةُ <sup>(٤)</sup> اسْمُ مَا تَنَاوَلْتَهُ بَعِينَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَالْفَرَسُ الْقَبْوُصُ الَّذِي إِذَا

جَرَى لَمْ يَصْبِ الْأَرْضَ إِلَّا أَطْرَافُ سَنَابِكِهِ

مِنْ قُدَمِهِ ، وَأَشَدُّ :

\* سَلِمَ الرَّجُلُ رَجْعَ طَهَاهُ قَبْوُصٌ \* <sup>(٥)</sup>

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ رُكْبَانًا :

فَيَقْبِضُنَ مِنْ عَادٍ وَسَادٍ وَوَاحِدٍ

كَمَا انْصَاعَ بِالسَّيِّئِ النَّعَامُ النَّوَافِرِ <sup>(٦)</sup>

يَقْبِضُنَ يَنْزُونُ ، يُقَالُ : قَبِصَ الْفَرَسَ

إِذَا نَزَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَبْصُ الْخِلْفَةُ

وَالنَّشَاطُ ، وَقَدْ قَبِصَ يَقْبِصُ وَالْقَبْصُ نَحْوُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ أُنِّي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ قَبْصٌ مِنَ النَّاسِ .

(٣) زيادة في ( م )

(٤) في ( م ) ( القبضة والقبضة )

(٥) كذا في ل . ( قبص )

(٦) هكذا أشد في ل ( قبص وديوانه ) ٢٤٩

(١) زيادة في ( م )

(٢) سورة طه : ٩٦ ، وهي قراءة الحسن ،

والقراءة المشهورة : « فَبَضْتُ قَبْضَةً »

قال أبو عبيد قال أبو عبيدة : همُّ العددُ  
الكثير ، وأنشد :

لكم<sup>(١)</sup> مسجدًا الله المزوران والخصى  
لكم قبصه من بين أنرى وأفترا  
أى من بين مؤر ومؤل .

وقال الليث : القَبْصُ مجتمعُ الملل الكثير ،  
ويقال لمنهم لى قَبْصُ الحَصَا ، أى فى كثرتها ،  
لا يُسْتَطَاعُ عدُّهُ من كثرتِهِ ، والقَبْصُ فى  
الرأس ارتفاعُ فيه وعظمُ ، وأنشد فى صفةِ هامةِ  
البعير :

\* قَبْصَاءَ لَمْ تُفْطَحْ وَلَمْ تُكْتَلِ<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن السكيت : القَبْصُ وَجَعٌ يصيبُ  
السَّكَبِ من أكل التمر على الرِّيق ثم يشربُ  
عليه الماء ، وأنشد :

أَرْفَقَةٌ تَشْكُو الْجُحَافَ وَالْقَبْصَ

جُودِمَ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ<sup>(٣)</sup> الْقَبْصِ

الْمَقْبِصُ الْمَقْوَسُ ، وهو الحبلُ الذى ترسل  
منه الخيلُ فى السَّيَابِ .

(١) البيت للسكيت ، كذا فى ل . ت ( قبص )

(٢) لأبى الجهم كذا فى ل . ت ( قبص ) وعجزه :  
\* معلومة لما كظهر الجنبل \*

(٣) أنشده ل . ت ( قبص )

ب ص ق

[ بصق ]

قال الليث : بَصَقَ لُفَةً فى بَسَقٍ وَزَقَى .  
وقال أبو عمرو : والبَصْقَةُ حَرَّةٌ فيها  
ارتفاعٌ وجمعها بِصَاقٌ .

وقال ابن دريد : بُصَاقَةُ الْقَمَرِ بِبُصَاقِهِ  
حَجَرٌ أبيضٌ يتلألُ .

ق ص م

صمق — قمص — قصم — صقم

ص م ق

[ صمق ]

أهمله الليث .

وفى نوادر الأعراب يقال : ما زالَ فلانٌ  
صامِقاً منذَ اليومِ وصامِياً وصايّاً أى عطشانٌ  
أو جائِعاً .

قال : وهذه صَمَقَةٌ من الحَرَّةِ : أى غليظةٌ ،  
قالوا : وَأَصَمَّتْ البابَ وَأَصَفَقْتَهُ ، أى أغلقتَه  
قاله السَّمِيُّ .

ق ص م

[ قصم ]

قال الليث : الْقَصْمُ دُقُّ الشَّيْءِ ، ويقال

أبو منصور: وقول الليث في القصِمة :  
ما يثبت النّفى هو الصواب ، كذلك حفظته  
عن العرب ، والقصيمُ موضع معروف يشته  
طريق بطن فلج .

[ وأنشد ابن السكيت :

يأريها اليوم على مبين

على مُبين جرد القصيم <sup>(١)</sup>

وإياه عنى الراجز :

أفرغ لشولٍ وعشارٍ كروم

باتت تُعشى الليل بالقصيم <sup>(٢)</sup>

وقال آخر يصف صياداً .

وأشعثَ أعلى ماله كِفَفَ لهُ

بفرشٍ فلاهٍ بينهما قصيم <sup>(٣)</sup>

والفرش منابتُ العُرْفُطِ .

شمر عن ابن الأعرابي : فرشٌ من عُرْفُطٍ

وقصيمةٌ من غُضَى ، وأبكةٌ من أنثى ، وغالٌ

من سَلَمٍ وسَلِيلٍ من سمرٍ .

للظالم : قصمَ الله ظهره ، ورجلٌ قصيمٌ ، أى  
هارٍ ضعيف سريع الانكسار ، وفناةٌ قصيمةٌ  
أى منكسرة ، والأقصمُ أعظمُ وأعرف من  
الأقصِف وهو الذى انقصت ثنيته من النصف  
والقصيمةُ من الرَّمَل ما أنبت النّفى ، وهى  
القصاصمُ .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم :  
« يُرْفَعُ أهل العُرْفِ إلى عُرفهم فى دُرّةٍ  
بيضاء ليس فيها قصمٌ ولا قصمٌ » .

قال أبو عبيد : القصمُ - بالقاف - هو أن  
ينكسر الشيء فيمين ، يقال منه : قصمتُ  
الشيء إذا كسرتَه حتى يبينَ ، ومنه قيل :  
فلانٌ أقصمُ الثّديّةِ إذا كان منكسرها .

ومنه الحديث الآخر « استغنوا عن الناس  
ولو عن قصمةِ السّواك » يعنى ما انكسر منه  
إذا استيتك به .

قال : وأما القصمُ - بالفاء - فهو أن  
ينصدع الشيء من غير أن يبينَ .

أبو عبيد : القصاصمُ من الرّمال ما يثبت  
العضاء .

(١) زيادة فى ( م ) والبيت أنشده ( ل ) فى

( قصم )

(٢) كذا أنشده ل . ( قصم ) وبعبده :

\* لبابه من همق عيشوم \*

(٣) أنشده ل . فى ( قصم )

وفي الحديث : « تطلع الشمس من جهنم بين قرني شيطان فما ترتفع في السماء من قصمة إلا فُتح لها باب من النار فإذا اشتدت الظهيرة فُتحت الأبواب كلها » القصمة مرعاة الدرجة سميت قصمة لأنها كسرة ، وكل شيء كسرتة فقد قصمته .

ق م ص

[ قس ]

قال الليث : القِاصُّ ألا يستقر في موضع تراه يَقْمِصُ فينبُ من مكانه من غير صبر ، يقال للقلبي قد أخذ القِاصُّ .

قال : والقَمَصُ ذباب صفار يكون فوق الماء ، والواحدة قَمَصَة ، والجراد أول ما يخرج من بيضه يسمى قَمَصًا ، والقَمِيصُ معروف يذكر ، وأنته جرير حين أراد به الدرع فقال :

يدعو هوازنَ والقَمِيصُ مُفَاضةٌ

تحت النطاق تشدُّ بالأزرار<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي روى عن عثمان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له « إن الله سيَقَمِّصُكَ قَمِيصًا وإنك لتُلَاصُّ على خلقه فإياك وخلقه » قال : القميصُ : الخلافة ، والقميصُ : غلاف القلب ، والقميصُ البِزْدُونُ الكثير الثِماصِ والقِماصِ ، والضمُّ أفصح .

ص ق م

[ صقم ]

أهمله الليث .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الصِّقْمُ الْمُتَنِّ الرَّائِحَةُ .

(١) في ل . ت ( قس ) ( تدعو هوازن ) بدل :  
( يدعو ) وفي ديوان جرير : ٣١٩ رواية البيت هكذا :  
تدعو ربيعة والقَمِيصُ مُفَاضة  
تحت النجاد تشدُّ بالأزرار



## بَابُ الْقَافِ وَالسَّيْنِ

وقال الله : ( وأما القاسِطُونَ فكانوا  
لِجَهَنَّمَ حَطَبًا )<sup>(١)</sup>

قال القراء : هم الجاثرون الكفار ، قال :  
والمُقْسِطُونَ العادلون المسلمون .

قال الله ( إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ )<sup>(٢)</sup>  
وقال الليث : القُسُوطُ : المَيْلُ عن الحق ،  
وأنشد :

\* يَشْفِي مِنَ الصَّنَنِ قُسْمُ طِ القاسِطِ \*<sup>(٣)</sup>

قال : والرَّجُلُ القَسْطُ ، يكون في ساقها  
اعوجاج حتى تَنَزَّجَى القدمانِ وتَنْضَمَّ الساقانِ  
والقَسْطُ خلافُ الحَنْفِ .

قال : والإِنْسَاطُ العدلُ في القسمة والحكم ،  
يقال : أَقْسَطْتُ بينهم وأَقْسَطْتُ إليهم ، وقد  
أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِسْطَهُ أَيْ حِصَّتَهُ ،  
وقد تَقَسَّطُوا الشَّيْءَ بينهم أَيْ اقْتَسَمُوهُ عَلَى

ق س ز

مهمل .

ق س ط

سقط — طسق

مستعملة .

ق س ط

[ قسط ]

قال الليث : القُسْطُ عودٌ يُجَاءُ بِهِ مِنْ  
الهند يحمل في البخور والدواء .

عمرو عن أبيه : يقال لهذا البخور قُسْطٌ  
وَكُسْطٌ وَكُشْطٌ .

قال : والقِسْطُ بكسر القاف : العدل  
والفعل منه أَقْسَطَ بِالْأَلْفِ .

قال : والقَسْطُ بفتح القاف : الجورُ ،  
يقال منه قَسْطٌ يَقْسِطُ قَسْطًا وقَسْطًا ،  
وَالْقَسْطُ طَوْلُ الرَّجُلِ وَسَعْمَتُهَا .

قال : والقِسْطُ النصيب والقُسْطَانَةُ قَوْسُ  
قَزَحٍ ، والقُسْطُنَاسُ الصَّلَاةُ .

(١) سورة الجن : ١٥

(٢) سورة المائدة : ٤٢

(٣) أنشده ل . ت ( قسط )

أبو عبيد عن المدبّس ، قال : إذا كان  
البيمرُ يابس الرّجلين من خلقه فهو أفسطُ  
وقد قِطَ قَسَطًا .

وقال غيره : وقد يكون القسطُ يُسًا في  
العنق .

وقال رؤبة :

\* وَضَرَبُ أَعْنَاقِهِمُ الْقِسَاطُ <sup>(٥)</sup> \*

قال أبو عمرو : قَسِطَتْ عظامُهُ قُسُومًا  
لِذَا يَبِسَتْ مِنْ الْهَزَالِ ، وَأُنْشَدَ :

أَعْطَاهُ عَوْدًا قَاسِطًا عِظَامُهُ

وَهُوَ يُبَكِّئِي <sup>(٦)</sup> أَسْفًا وَيَنْتَجِبُ

ويقال : قَسَطَ عَلَى عِيَالِهِ النَّفَقَةَ تَقْسِيطًا  
أَي قَتَرَهَا .

وقال الطرماح :

كَفَّاهُ كَفًّا لَا يَرَى سَيِّئَهَا

مُقَسَّطًا رَهْبَةً لِإِعْدَامِهَا <sup>(٧)</sup>

السواء والعدل ، وكلُّ مقدارٍ فهو قِسطٌ في  
الماء وغيره .

وقال الله : ( وَزَنُوا بِالْقِسْطِ )  
الْمُسْتَقِيمِ <sup>(١)</sup> .

يقال : هو أَقْوَمُ الْمَوَازِينِ ، وبعضهم يقولُ  
هو الشَّاهِنُ ، يقال قسطاسٌ وقِسْطاسٌ .

أبو سعيد : يقال لقوس الله القُسطانيُّ .

وقال الطرماح :

وَأَدِيرَتْ حَفَفٌ تَحْتَهَا

مِثْلُ قُسْطَانِي دَجَنٍ <sup>(٢)</sup> الْغَمَامِ

أبو عمرو : القُسطانُ قَوْسٌ قَرْحٌ [ ونهى  
عن تسميته قوس قرح <sup>(٣)</sup> ] .

وقول امرئ القيس :

لِإِذْهَنٍّ أَفْطَاطُ كَرْجِلِ الدَّبِّيِّ

أَوْ كَقَطَا كَاظِمَةً <sup>(٤)</sup> النَّاهِلِ

أراد أنها جماعاتٌ في تفرقةٍ .

(٥) أنشده ل : ت ( قسط ) والديوان : وقوله :

\* حتى رضوا بالذل والإبهاط \*

(٦) كذا أنشده ل . ( قسط )

(٧) هكذا أنشده ل . ( قسط ) وديوانه : ١٦٣

( طبع الماراج )

(١) سورة الإسراء : ٣٥ ، والشعراء : ١٨٢

(٢) أنشده . ل في ( قسط )

(٣) زيادة في ( م )

(٤) كذا في ل . ت ( قسط ) وديوانه : ٢١١

مَسْقَطُ رَأْسِي يَفْتَحُ الْقَافَ ، وَمَسْقَطُ الرَّمْلِ  
بِالْكَسْرِ مُنْقَطَعُهُ .

ويقال للولدِ : سَقَطَ وَسُقِطَ وَسَقِطَ ،  
وقد أَسْقَطَتِ الرَّأْيَةُ إِسْقَاطاً ، قال وَسَقِطُ  
الزُّنْدِ ما وقع من النَّارِ حينَ تَقْدَحُ ، قال :  
وَسَقَطُ الرَّمْلَةِ مُنْقَطَعُهَا مَنْصُوبَةُ السَّيْنِ ، وهذا  
كله قول الأَصْمَعِيِّ .

قال : ويقال : هذا مَسْقِطُ الرَّمْلِ حيث  
انقطع ، وهذا مَسْقِطُ رَأْسِهِ حيث وُلِدَ ،  
وهذا مَسْقِطُ السُّوْطِ حيث سَقَطَ ، وَمَسْقِطُ  
النَّجْمِ .

ويقال : أَنَا نَا فِي مَسْقِطِ النِّجْمِ : أَي حِينَ  
سَقَطَ .

ويقال : هذا الفعلُ مَسْقَعَةٌ لِلرَّجْلِ مِنْ  
عَيُونِ النَّاسِ ، وهو أَن يَأْتِيَ مَا لَا يَنْبَغِي .

ويقال : فَلَانٌ قَلِيلُ السَّقَاطِ إِذَا كَانَ  
قَلِيلَ الْغَيَاثِ ، وَأَسْقَطَ فَلَانٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا  
أَلْتَمَسَ مِنَ الْحِسَابِ ، وَقَدْ سَقَطَ مِنْ يَدِي .

وقال اللحياني : يقال سَقَطَ فِي كَلَامِهِ  
وَبِكَلَامِهِ ، وَمَا أَسْقَطَ حَرْفَاً .

ابن الأعرابي والأصمعي : فِي رِجْلِهِ قَسَطٌ  
وهو أَن تَكُونَ الرَّجْلُ مَلْسَاءَ الْأَسْفَلِ  
كَأَنَّهَا مَالِجٌ .

أبو عمرو : الْقَسْطَانُ وَالْكَسْطَانُ :  
الغبارُ .

وأخبرني المنذري عن المبرد أَنَّهُ قَالَ :  
الْقِسْطُ : أَرْبَعَانَةٌ وَاحِدٌ وَثَمَانُونَ دِرْهَمًا .

قال أبو عبيد : الْقِسْطُ نِصْفُ الصَّاعِ ،  
وَالْفَرْقُ سِتَّةُ أَقْصَاطٍ .

س ق ط

[ سقط ]

قال الليث : السَّقَطُ وَالسَّقْطُ لَفْظَانِ  
لِلْوَلَدِ الْمُنْقَطِعِ ، فَأَمَّا مَا سَقَطَ مِنَ النَّارِ حِينَ  
تُقْدَحُ فَهُوَ السَّقِطُ مَكْسُورٌ ، قَالَ : وَالسَّقْطُ  
وَالسَّقْطُ فِي الْوَلَدِ ، الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ  
سَوَاءٌ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : هُوَ سُقْطُ  
الرَّمْلِ وَسَقَطُهُ وَسَقَطُهُ يَعْنِي مُنْقَطَعُهُ ، وَكَذَلِكَ  
سَقَطُ الْمَرْأَةِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفْظَاتٍ .

أبو حاتم عن الأصمعي ، قَالَ : الْبَصْرَةُ

أراد نعمةَ ليلِ ذى سِقطين ، وسِقطاً الليل :  
ناحيماً ظلامه .

وقال الليث : جمعُ سَقَطِ البيتِ أسقاطُهُ  
نحو الإبرة والفأس والقِدْر ونحوها ، والسَّقَطُ  
من البيعِ نحو السكر والتوابل ونحوها ،  
وبَيَّاعُهُ سَقَّاطٌ ، وأنكره بعضهم فقال لا يقال  
سَقَّاطٌ ، ولكن يقال صاحبُ سَقَطٍ ، والسَّقَطُ  
الخطأ فى الكتابة والحساب ، والسَّقَطُ من  
الأشياء ما تسقطه فلا تَعْتَدُّ به من الجند  
والقوم ونحوه ، والسَّقَاطَةُ اللَّثِيمُ فى حسبه  
ونفسه ، وهو السَّقِيطُ أيضاً ، والجميع السواقِطُ  
وأنشد :

\* نحنُ الصميمُ وهم السواقِطُ <sup>(٣)</sup> \*

ويقال للمرأةُ الدَّيْنَةُ الحَفَاءُ : سَقِيطَةٌ ،  
والسَّقَاطَاتُ من الأشياءِ ما يُتَهَاكَنُ به من  
رُذَالَةِ الطَّعَامِ والثيابِ ونحوها .

ويقال : سَقَطَ الولدُ من بطنِ أمه ، ولا  
يقال وقعَ حينَ يولدُ ، وفلانٌ يَحْنُ إلى  
مَسْقِطِهِ : أى حيثُ ولد ، وكل من وقعَ فى

قال الأصمبى : ويقال : سَقَطَ العشاءُ به  
على سرحان ، يُضْرَبُ مثلاً للرجلِ يَبْنَى  
البُغْيَةَ فيَقَعُ فى أمرٍ يَهْلِكُ ، وأسَقِطَ فلان  
من الديوان .

ويقال : لِحُرْنِيَّ المتاعِ سَقَطٌ ، ويقال :  
سيفٌ سَقَّاطٌ وراءَ ضربيته إذا جازَ ضربيته ،  
والسَّقِيطُ : الثلج . يقال : أصبحت الأرضُ  
مبِيضَةً من السَّقِيطِ ، يريد من الثلج .

وأنشد أعرابى :

وأيـلـةٌ يأمى ذاتِ طَلٍّ

ذاتِ سَقِيطٍ ونَدَى مُخْضَلٍّ

\* طعمُ الشرى فيها كطعمِ <sup>(١)</sup> الخللِ \*

ويقال : رفعَ الطائرُ سَقَطِيه : يعنى  
جناحيه .

وقال الراعى :

حتى إذا ما أضاءَ الصبحُ وانبعثُ

عنه نعمةُ ذى سِقطين معتكراً <sup>(٢)</sup>

(١) هكذا أنشد فى ل . ت ( سقط )

(٢) أنشد ل . ت ( سقط )

(٣) لم يذكر فى ل . ولا فى ت

وقال الله جلّ وعز : ( وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ <sup>(٣)</sup> ).

قال الفراء ، يقال : سَقَطَ في يده وأسْقَطَ من الندامة ، وسُقِطَ أكثر وأجود .

وأخبرني النذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال تكلم فما أسْقَطَ كلمةً وما سقط في كلمةٍ ، وخَبِرَ فلانٌ خبراً فسُقِطَ في يده .

وقال الزجاج : يقال للرجل النّادم على ما فرط منه قد سَقِطَ في يده وأسْقَطَ .

قال وقد رُوي سَقَطَ في القراءة ، والمعنى لمّا سقط النّدم في أيديهم كما تقول للذي يَحْصُلُ على شيء وإن كان مما لا يكون في اليد قد حصل في يده من هذا مَكْرُوهٌ ، فشبّه ما يَحْصُلُ في القلب وفي النّفس بما يَحْصُلُ في اليد ويُرَى بالعين .

قال أبو منصور : ولما حَسَنَ قولهم : ( سَقِطَ في يده ) بضمّ السين غير مسمّى فاءً له الصّفة التي هي في يده .

مهواة ، يقال : وقعَ وسَقَطَ ، وكذلك إذا وقعَ اسمه من الدبوان . يقال : وقعَ وسَقَطَ ، وسَقِطُ الرَّمْلِ حيث ينتهي إليه طرفه ، والسَّقْطُ في الفرس أن لا يزال منكوباً ، وكذلك إذا جاء مسترخياً المشى والعدو .

يقال : يُساقِطُ العدو سِقَاطاً ، وإذا لم يلحق الإنسانُ ماحقّ الكرام ، يقال ساقط ، وأنشد :

كيف يرجون سِقَاطِي بعد ما

لَقَعَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وصلح <sup>(١)</sup>

قال : وسُقِطَ السحاب يري طرف منه كأنه ساقِطٌ على الأرض في ناحية الأفق .

وقال غيره : يقال للفرس إنه يساقط الشيء أي يحى منه شيء لا بعد شيء .

وأنشد قوله :

بذي ميمةٍ كأن أدنى سِقَاطه

وتقريبه الأعلى ذاليلُ ثعلب <sup>(٢)</sup>

(١) البيت لسويد بن أبي كاهل البشكري ، كذا في ل . ت . سقط وفيهما : ( جلال الرأس )  
(٢) أنشده ل . ت . سقط

ومثله قوله :

فَدَعُ عَنْكَ نَهْجًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

ولكنَّ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ<sup>(١)</sup>

أى : صاحَّ المنتهبُ في حَجَرَاتِهِ ، وكذلك

المرادُ سقطُ الندمِ في يده .

وأما قولُ الله : ( وَهَرَىٰ إِلَيْكَ بِجِدْعِ

النَّخْلَةِ تَسَاقُطُ عَلَيْكَ<sup>(٢)</sup> ) .

فقرأ حمزة تَسَاقُطُ مفتوحة التاء

مُخَفَّفَةً .

وقرأ حفصٌ عن عاصمٍ تَسَاقُطُ مضمومة

التاء مكسورة القاف خفيفة .

وقرأ يعقوب الخضرِيُّ تَسَاقُطُ مفتوحة

مُشدَّدة السين .

وقرأ ابنُ كثيرٍ وأبو عمرو ونافع

وابنُ عامرٍ والكسائيُّ تَسَاقُطُ بفتح الياء

والقاف وتشديد السين .

ورُوِيَتْ عن البراءِ بنِ عازبٍ ومَسْرُوقٍ

ومعنى تَسَاقُطُ . وَتَسَاقَطُ أَنَّ الياءَ للجِدْعِ والتاءَ

للنَّخْلَةِ ، ونُصِبَ قوله رُطْبًا على التفسيرِ الحَوَلِ

أراد تَسَاقُطُ رُطْبِ الجِدْعِ ، فلما حَوَلَ الفعلَ

إلى الجِدْعِ خرج الرُّطْبُ مفسرًا ، وهذا قول

القرَّاء .

قال ولو قرأ قارى : تَسَقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا

يذهبُ إلى النخلة ، أو قال يُسْقِطُ عَلَيْكَ :

يذهبُ إلى الجِدْعِ كان صوابًا .

وقال ابنُ الفَرَجِ : سمعتُ أبا القُدَامِ

السُّلَمِيَّ يقول : تَسَقَطَتْ الخُبْرَ وَتَبَقَّطَتْهُ إِذَا

أَخَذْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَلِيلًا قَلِيلًا .

وقال ابنُ السكيتِ يقال : تَكَلَّمْتُ بِكَلَامٍ

فَاسْقَطَ بِجَرَفٍ وَمَا أَسْقَطَ حَرْفًا ، وهو كما

تقول : دَخَلْتُ بِهِ وَأَدْخَلْتُهُ وَخَرَجْتُ بِهِ

وَأَخْرَجْتُهُ .

وتقول : سُوَّتُ بِهِ ظُلْمًا وَأَسَاتُ بِهِ الظَّنَّ ،

وتقول : جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ بِإِسْقَاطِ الْأَفِ مَعَ

الصُّفَّةِ ، وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ ، وَجَنَّهُ يَجْنُهُ جُنُونًا .

(١) لامرى القيس ، كافى ل . ( سقط )

وديوانه : ٩٤ ، وفيه : ( دع عنك )

(٢) سورة مريم : ٢٥

ط س

[ طس ]

قال الليث : الطسُّ مِكْيَالٌ .

قال أبو منصور : الطسُّ شِبْهُ ضَرْبَةٍ  
معلومة وليس بعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ .  
وقد جاء في بعض الأخبار .

## بَابُ الْبَاقِ وَالسَّيْنِ

ق س د

تسد ، قدس ، سقد ، سدق ، دقس .

[ قد ]

قال الليث : الْقِسْوَدُ . الْفَلَيْطُ الرَّقْبَةُ  
الْقَوَى .

قال : السَّقْدُ الْفَرَسُ الْمَصْمُورُ ، [ وقد أسقَدَ  
فرسه وسقَّده إذا ضمَّره <sup>(٣)</sup> ] :

وفي حديث أبي وائل عن ابن مَسْنِيٍّ  
السَّعْدِيُّ « خَرَجْتُ بِالسَّحَرِ أَسْقَدُ فَرَسًا ، أَيْ  
أَرَادَ أَنَّهُ خَرَجَ بِفَرَسِهِ يُضَمُّرُهُ .

د ق س

[ دقس ]

قال الليث : الدَّقسُ ليس بعَرَبِيٍّ ، وَلَكِنَّهُ  
اسْمُ الْمَلِكِ الَّذِي بَنَى الْمَسْجِدَ عَلَى أَصْحَابِ  
الْكَهْفِ دَقْيُوسُ .  
أبو منصور : كَأَنَّهُ رَوَى .

وفي نوادر الأعراب : مَا أَذْرَى أَيْنَ دَقْسٌ  
وَلَا أَيْنَ دَقْسٌ بِهِ وَلَا أَيْنَ طَهَسَ وَطَهَسَ بِهِ :  
أَيُّ أَيْنَ ذَهَبَ بِهِ .

(٣) زيادة في ( م )

وأنشد :

\* صَخَمَ الذَّفَارَى قَاسِيًا <sup>(١)</sup> قِسْوَدًا \*وقال غيره : الْقِسْوَدُ <sup>(٢)</sup> دُوبِيَّةٌ .

س ق د

[ سقَد ]

أهمله الليث :

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

(١) كذا ول . ت ( قيد )

(٢) لم أجد القسود بهذا المعنى لا في اللسان ولا

في مخطوطة ( م )

د س ق

( دسق )

قال الليث : الدَّسِقُ امتلاءُ الخوض حتى يَفِيضَ .

يقول : أَدَسَقْتُ الخوضَ حتى دَسِقَ .

وأشد قولَ رُوبَةَ :

\* يَرِدْنَ تَحْتَ الْأَثَلِ سَيَّاحٌ <sup>(١)</sup> الدَّسِقُ \*

قال والدَّيْسِقُ اسمُ الخوضِ اللَّانِ ماءً .

قال : والسَّرابُ يُسَمَّى دَيْسِقًا إِذَا اشْتَدَّ جَرُّهُ .

وقال رُوبَةُ أَيضًا :

\* هَابِي الْمَشْيِ دَيْسِقٌ ضُحَاؤُهُ <sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عمرو : دَيْسِقٌ أبيضٌ وَقْتُ

الهَاجِرَةِ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّيْسِقُ المَتَلِي .

يعنى <sup>(٣)</sup> السَّرابُ .

(١) كذا في ل . ( دسق ) وديوانه : ١٠٦

وبعده :

\* أخضر كالبرد غزير المنبعق \*

(٢) كذا في ل ت ( دسق ) والديوان : ٣

وبعده :

\* إذا السراب انتسجت لضاؤه \*

(٣) في ( م ) : ( يعنى من السراب )

وأما قول الأعشى :

\* وَقَدَّرَ وَطْبَاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسِقٌ <sup>(٤)</sup> \*

فإنَّ أبا الهيثم قال : الدَّيْسِقُ الطَّشْتَخَانُ

[ وهو الفانور <sup>(٥)</sup> ] قال : ويقال لكلِّ شيءٍ

يُنِيرُ ويضيءُ دَيْسِقٌ ، ويومٌ دَيْسِقَةٌ يومٌ من

أيامِ العربِ معروفٌ ، وكأنَّه اسمٌ موضع .

قال الجعديُّ :

نَحْنُ الْفَوَارِسُ يَوْمَ دَيْسِقَةِ آلِ

مُغَشُو الْكَمَاةِ غَوَارِبٌ <sup>(٦)</sup> الْأَكْمَرِ

عمرو عن أبيه :

الدَّيْسِقُ الصَّخْرَةُ الواسِعَةُ .

ق د س

[ قدس ]

قال الله عز وجل : ( وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ

(٤) كذا في ل . ت ( دسق ) والديوان : ٢١٧

( الشرح ) وقبله وتامه :

له درمك في رأسه ومشارب

ومسك وريحان وراح تصفق

وحور كأمثال الدى ومنافس

وقدر وطباخ وصالح وديسق

(٥) زيادة في ( م )

(٦) كذا في ل . ( دسق )



قال : تهفو تَمِيلُ يعنى النَّاقَةَ ، والمِيلُ  
الذى يتحرك هكذا وهكذا ، والأردمُ  
الترحالُ الحاذقُ .

قال : وَالْقَدَّاسُ الحجرُ ينصبُّ على  
مصبِّ الماءِ فى الحوضِ .

وقال غيره : الْقَدَّاسُ حجرٌ يكون فى  
وسطِ الحوضِ إذا غمره الماءُ رَوَيْتِ الْإِبِلُ  
وَأُنْشِدُ أَبُو عمرو :

لَا رَى حَتَّى يَقَوَّارَى قَدَّاسٌ  
ذَاكَ الْحَجِيرُ بِالْأَزَاءِ الْخَنَاسِ<sup>(٤)</sup>

وَأُنْشِدُ غَيْرُهُ :

نَفَتْ بِهِ وَقَدْ أَرَى قَدَّاسَهُ  
مَا إِن يَوَارَى ثُمَّ جَاءَ الْمَيْمِ<sup>(٥)</sup>

قال : نَفَتْ إِذَا ارْتَوَى .

وقال امرؤ القيس يصفُ الثَّورَ وَالْكَلَابَ :  
فَأَذْرَكْنَهُ بِأُخْذَنْ بِالسَّاقِ وَالنَّسَا  
كَمَا شَبَّرَقَ الْوَلَدَانِ<sup>(٦)</sup> فَوَبَّ الْقُدَّاسُ

وَقَدَّاسٌ لَكَ<sup>(١)</sup> ) أَى نُظَهَرُ أَنْفَسْنَا لَكَ ،  
وكذلك نفعلُ بِنِ اطَاعَكَ ، نَقْدَسُهُ أَى نُظَهَرُهُ  
ومن هذا قيل لِلسَّطَلِ الْقَدَّاسُ لِأَنَّهُ يُتَقَدَّسُ  
منه : أَى يُنْظَهَرُ ، ومن هذا بيت المقدس  
أَى الْبَيْتُ الْمَطْهَرُ الَّذِى يُنْظَهَرُ بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ .  
وقوله : ( الْمَلِكُ الْقُدَّاسُ<sup>(٢)</sup> ) .

قال القندوس الطاهر : وهو من أسماء الله ،  
ونحو ذلك .

قال الأخفش : وَقَدْ قِيلَ قَدَّاسٌ بِفَتْحِ  
الْقَافِ ، فَأَمَّا الْقِرَاءَةُ فَبُضْمِ الْقَافِ .

وجاء فى التفسير : أَنَّ الْقَدَّاسَ الْمُبَارَكُ ،  
ويقال : أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ أَى مُبَارَكَةٌ .

أبو نصر عن الأصمعى قال بالقوادسُ :  
الشُّقْنُ الْكِبَارُ .

وقال أبو عمرو : الْقَادِسُ السَّيْفِيَّةُ  
الْعَظِيمَةُ ، وَأُنْشِدُ :

وَتَهْفُو بِهِ أَدِ لَهَا مِيلُ  
كَمَا أَفْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَ<sup>(٣)</sup>

(١) سورة البقرة/ ٣٠

(٢) سورة الحشر/ ٢٣

(٣) لأمية بن أبى عائذ الهذلى ، ت ( قدس )  
وقال : هكذا نقله الصاغاني ولم أجده فى سفره .

(٤) أنشده ل ت . ( قدس )

(٥) أنشده ل ( قدس )

(٦) كذا فى ( م ) ودبوابة : ١٠٤ ( المقدس )

بكسر الدال ، وفى د ل ( المقدس )

قال شمر: أرادَ بالقدسِ الراهبَ، وصبيانُ  
النصارى يَتَّبِعُونَ بهِ ويمسحونَ ثيابهُ  
ويأخذونَ خيوطه حتى يتمزقَ عنه ثوبه .

وقال الليث : القدسُ نَزِيهُ اللهِ ، وهو  
القدوسُ المقدسُ للمقدس .

[قلت: لم يحى في صفة الله غير القدوس،  
ولا أعرف المقدس في صفاته (١) .

قال : والقداسُ الجانُ من فضةٍ ،  
وأنشد :

\* كنظمٍ قداسٍ (٢) سِلْكُهُ متقطعٌ \*

وقدسٌ: جَبَلٌ (٣) وقيل جبل عظيم في  
نجد ، والقادسية قريةٌ بين الكوفةِ وعذيب .

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
القداسُ: الحجرُ الذي يلتقي في البئرِ ليعلم  
قدر مائها ، وهو المِرْجاسُ .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) هذا البيت في وصف الدروع ، ومصراعه  
الأول :

تحمدر دمع العين منها فخلته

كنظم .. الخ

كذا في ل . (قدس)

(٣) في (م) : وقدس وآرة : جبلان في بلاد  
منزينة مروغان بخذاء سقيا منزينة .

س ت ق

سقى - ق س ت

[سقى]

قال الفراء: وغيره درهمٌ سَتَقٌ لا خير  
فيه ، وهو معربٌ .

وقال أبو عبيد : المساتِقُ فرالا طوالُ  
الأكامِ وأحدثها مُسْتَقَّةٌ ، وأصلها بالفارسيةِ  
مُسْتَنَّةٌ فَعَرَّبْتُ ونحو ذلك .

قال الليث : ق س ت - مهملٌ

(ق س ذ)

استعمل

س ذ ق

[سذق]

السذقُ: من أعياد العجمِ معروف وهو  
معربٌ، أصله شذو .

أبو العباس عن عمرو عن أبيه السوذقُ  
الشاهين .

قال : والسوذقُ السَّوَارُ ، وأنشد :

ترى السوذقَ الوضاحَ منها بمعصم

نبيلٍ وبأبي الجبلِ أن يتقدما (٤)

(٤) للجلاح بن قاسط العامري، كذا في ت (قسط)  
وأنشده (ل) ولم ينسبه

قال أبو منصور : أخطأ الليث في تفسير  
الشَّرْشِر والقُصور معاً<sup>(٤)</sup> وأخطأ في القُصورِ  
أنه جمع القُصور ، والشَّرْشِر والقُصور نبتان  
معروفان وقد رأيتهما معاً في البادية ، وذَكَرَها ،  
الأصمعي وابن الأعرابي وغيرهما ، والنَّضْرِي :  
الناضر الأخضر .

وأنشد ابن الأعرابي لِجُبَيْنَاء في صِفَةِ  
مِعْزَى بحسن القبول وسرعة السَّعْنِ عَلَى أَوْفَى  
الْمَرَائِعِ :

فَلَوْ أَنَّهُ سَاطَأَتْ بِطَنْبٍ مُعْجَمٍ  
نَفَى الرِّىَ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالِحٌ  
أَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقُصُورَ الْجَوْنَ بَجْهًا  
عَسَالِيحُهُ وَالشَّامِرُ<sup>(٥)</sup> الْمُتَنَاقِحُ  
قَالَ ابن الأعرابي : وَوَاحِدَةُ الْقُصُورِ  
قُصُورَةٌ .

(٤) وعِبَارَةٌ ( م ) : « وَأَمَا قَوْلُ اللَّيْثِ الْقُصُورَ  
الصَّيَادِ ، وَالْمَجْعُ قُصُورَةٌ ، فَهُوَ خَطَأٌ أَيْضًا ، لَا يَجْمَعُ  
قُصُورٌ عَلَى قُصُورَةٍ ، لَأَنَّ الْقُصُورَ اسْمُ جَامِعٍ لِلرَّمَاةِ وَلَا  
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ »

(٥) هُوَ جُبَيْنَاءُ الْأَشْجَمِي ، كَذَا فِي ل . ت  
( قَسْر ) وَفِي ل ( نَفَى الرِّىَ ، فَهُوَ صَالِحٌ ) وَفِي ت  
( قَسْر ) رَوَى الْبَيْتَ الْأَوَّلَ هَكَذَا :  
وَلَوْ أَشْبَلَتْ فِي لَيْلَةٍ رَحْبِيَّةٍ  
لَأُرَاقَهَا قَطَرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٍ

أَيُّ لَا يَتَقَدَّمُ خَلْجَالُهَا لَخْدَالَةِ سَاقِهَا .  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّوْزَنِيُّ النَّشِيطُ  
الْحَذِرُ الْمُحْتَالُ ، وَيُقَالُ لِلصَّقْرِ سُوْذَقٌ  
وَسُوْذَنْقٌ وَسُوْذَانِقٌ .  
قَالَ لَبِيد :

وَكَأَنِّي مَا جُمْتُ سُوْذَانِقًا  
أَجْدَلِيًّا كَرِهَ غَيْرَ وَكَلٍ<sup>(١)</sup>

ق س ر

قَسْر - قَرْس - سَرْق - سَقَر - مُسْتَعْمَلَةٌ

[ قَسْر ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْرُ الْقَهْرُ عَلَى الْكَرْهِ .  
يُقَالُ : قَسَرْتَهُ قَسْرًا وَقَسَرْتَهُ أَعْمً ، قَالَ  
وَالْقُصُورَ الرَّامِي وَالصَّيَادُ ، وَأَنْشَد .  
\* وَشَرَّشَرِ وَقُصُورَ نَضْرِي<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ : الشَّرْشِرُ الْكَلْبُ ، وَالْقُصُورُ ،  
الصَّيَادُ ، وَالْمَجْعُ قُصُورَةٌ .

وَقَالَ اللَّهُ : ( فَرَّتْ مِنْ قُصُورَةٍ<sup>(٣)</sup> ) هُمُ  
الرَّمَاةُ .

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت : ( سَنَقْ ) وَدِيَوَانُهُ : ١٤  
( طَبْعَةُ لَيْدَن ) -

(٢) هَكَذَا وَرَدَ فِي ل . ت ( قَسْر )

(٣) سُورَةُ الْمَدَّثَرِ : ٥١

وأما قول الله عز وجل : ( قَرَأَتْ مِنْ قَسُورَةٍ ) فقد اختلف أهلُ التفسير فيه ، فرَوى سلمة عن الفراء أنه قال : القسورة الرُماةُ .

قال : وقال الكلبي بإسناده هو الأسدُ قال : وحدثني أبو الأحوص عن سعيد ابن مسروق عن عكرمة قال : قيل له الأسدُ القسورةُ بلسان الحبشة ، فقال : القسورةُ الرُماةُ ، والأسد بلسان الحبشة عَنبَسَةٌ .

وقال ابن عيينة كان ابن عباس يقول : القسورةُ رِكَزُ الناس ، يريد حِسْمَهُمْ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القسورةُ الشجاع ، والقسورةُ ظلمة أول الليل . فهذا جميع ماحصلناه في تفسير القسورة .

أبو عبيد عن الفراء ، قال : القياسرة الإبل العظيم .

وقال الليث : القيسرى : الضخم الشديد المنيع .

قرس

[ قرس ] (١)

قال الليث : القَرَسُ أَكْثَرُ الصَّيْغِ وَأَبْرَدُهُ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْعَجَاجِ .

تَقْدُفُنَا بِالْقَرَسِ بَعْدَ الْقَرَسِ  
دُونَ ظَهَارِ اللَّبْسِ بَعْدَ اللَّبْسِ (٢)

قال : وقد قرئَ المَقْرورُ إذا لم يستطع عملا يبيده من شدة الحرِّ (٣) .  
وَأَنْشَدَ .

فَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرِيْهِمْ  
كَمَا تَصَلَّى الْقَرُورُ مِنْ قَرَسٍ (٤)

وقد أقرسه البرد ، قال : وإنما سمي القَرَسُ قَرَسًا لأنه يحمَدُ فيصير لیس بالجامس ولا الذائب ، تقول : قَرَسْنَا قَرَسًا وتركناه

(١) اختلاف كثير في ترتيب عبارات المادة ( ق ر س ) بين نسخة ( د ) ونسخة ( م ) وإن لم يوجد اختلاف في المعنى

(٢) كذا أنشده ل . ت ( قرس ) ودِيوانه : ٧٨ ، وفيه : يَقْدُفُنَا بِالْبَاءِ بَدَلِ النَّاءِ

(٣) في ( د ) ( من شدة الحر ) بالخاء وتصويبه : الحصر بالخاء من ( م )

(٤) البيت لأبي زيد الطائي . وصرح به في م وكذا في ل . ت ( قرس )

وقال ابن السكيت : القَرَسُ الذي يقال له الجَرَسُ .

وقال الأصمعي : يقال أصبح الماء قَرِسًا ، أى جامدًا ، ومنه سُمِّيَ قَرِسُ السمك ، وإن كَلِئنا لَقَارِسَةً ، وإن يومنا لَقَارِسٌ .

قال : وآلُ قَراسٍ هَضابٌ بناحية السَّرَاةِ وكأَنَّهُنَّ سُمِّينَ آلِ قَراسٍ لَبِزَدها .

أبو منصور ، هكذا رواه أبو حاتم آل قَراسٍ بفتح القاف وتخفيف الراء .

وقال الليث : القَراسِيَّةُ الجَلُّ الضخم ، تقول هذا جَلُّ قَراسِيَّةٌ ، ويقال للناقة أيضًا قُرَاسِيَّةٌ ، وهو في الفحول أَعَمُّ ، وليست القراسية نسبةً إنما هن على بناءٍ رباعيَّةٍ وهذه ياءات تزداد .

وأشد الجريز :

يكنى بنى سعدٍ إذا ما حاربوا  
عزُّ قراسية<sup>(٢)</sup> وجدَّ مِدْفَعُ

حتى أَقْرَسَه البرد ، وتقول أَقْرَسَ العودُ إذا جَسَّ فيه ماؤه .

وفي الحديث : أن قومًا مروا بشجرةٍ فأكلوا منها فكانا مَرَّتَ بهم رِيحٌ فَأَخَذَتْهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « قَرَسُوا الماءَ في الشَّانِ فَصُبُّوه عليهم فيما بين الأذنين » .

قال أبو عبيد قوله : قَرَسُوا يعني برِّدوا ، وفيه لغتان القَرَسُ بفتح الراء والقَرَسُ بسكونها قال : وهذا بالسين .

وأما الحديث الآخر ( أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يُصِيبُ الثوبَ فقال قَرَّصِيهِ بالماءِ ) ، فإنَّ هذا بالصاد ، يقولُ قَطَّعِيهِ ، وكل مقطَّع فهو مَقَرَّصٌ ، ومنه تقريصُ العجين إذا قَطَّعَ<sup>(١)</sup> لينه سَطًا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : القَرَسُ الجامد من كل شيء والقَرَسُ بكسر القاف هو القَرَسُ .

(٢) لم يرد في ل . ت ، وذكر في ديوان

جرير : ٣٥١

(١) في (م) : ( إذا شق )

س ر ق

[ سرق ]

في حديث ابن عمر أن سائلاً سأله عن  
بيع سرق الحرير قال (هلاً قلت شقق  
الحرير).

قال أبو عبيد : سرق الحرير هي الشقق  
أيضاً إلا أنها البيض خاصة .

وقال المجاج :

وَنَسَجَتْ<sup>(١)</sup> لَوَامِعُ الْحُرُورِ

سَبَائِبًا كَسَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحد منها سرقه ، قال وأحسب الكلمة  
فارسية أصلها سره ، وهو الجيد فعرّب  
فقليل سرق ، كما قالوا للخروف برق وأصله  
بره ، وقيل للقباء يلمق وأصله يلمه  
والاستبرق أصله استبره ، وهو الفليظ من  
الديباج .

وقال ابن الأعرابي : السرق شقاق

الحرير .

(١) هكذا أنشد ل . ت (سرق) والديوان : ٢٧  
وبينهما في الديوان : ( برقران آلهما المسجور ) وفي ل  
( من رقران )

وقال الليث : السرق مصدر فعل التارق ،

يقوق برئت إليك من الإباق والسرق في  
بيع العبيد ، والتسرق الاسم والاستراق  
الخلل سراً كالذي يسترق السمع ، والكتبة  
يسترقون من بعض الحسابات .

قال . والانسراق أن يغتسل إنسان عن  
قوم ليذهب ، وأما قول الأعشى يصف ظبية  
فهي تتلو رخص الظلوف ضئلاً

فأر الطرف في قواه أنسراق<sup>(٢)</sup>

فالأنسراق<sup>(٣)</sup> الفتور والضعف هاهنا .

وقول الأعشى :

فِيهِنَّ مَحْرُوفُ النَّوَصِفِ مَسْرُو

قُ الْبَغَامِ<sup>(٤)</sup> شَادِنٌ أَكْحَلْ

أراد أن في بغامه غنة فكان صوتُه

مسروق ، وسرق أخذ كور الأهواز  
[ وهن سبع ] .

(٢) كذا في ل . ت (سرق) وشرح الديوان : ٢١١

ورواية الديوان لصدده :

\* وهي تلو رخص العظام ضئلاً \*

(٣) هكذا في ( م . ج ) ، وفي ( د ) : ( والانسراق )

(٤) في جميع نسخ التهذيب والديوان : ٢٧٠

( مخروف ) وفي ( ل ) ( مخروق )

ويقال : سَرَقْتُ الرجل إذا سَبَيْتُهُ إلى  
السرقة ، وفُلَانٌ يُسَارِقُ فُلَانَةً النَّظَرَ إذا  
تغفلها فنظر إليها وهي لاهية عنه ، وسُرَاقُهُ  
ابن مالك اسمٌ رَجُلٍ من بَنِي مُذَلِّجٍ ،  
وأخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ عن شَمْرِ قال : قال خالد  
ابن جَنْبَةَ : سَرَقَ الحَرِيرَ جَيْدَهُ ، وقد  
روى عن الأصمعي أيضا ، وقال إنما هو  
بِالْفَارِسِيَّةِ سَرَهُ ، وقال النَّضْرُ صَرَقَ  
بِالصَّادِ (١) .

س ق ر

[ سقر (٢) ]

قال النَّحْوِيُّونَ : سَقَرُ اسمٌ معروفٌ  
لِجَهَنَّمَ (٣) نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَقَرٍ [ وهكذا قُرِئَ ،  
« ما سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ » غير منصرف ، لأنه  
معرفة ، وكذلك لُغِي وَجْهَهُمْ (٤) .  
قال الله « وما أدراك ما سَقَرٌ لَا تُبْقِي (٥)  
وَلَا تَنْدَرُ » وقال أَبُو الْهَيْثَمِ : السَّقَارُ الْكَافِرُ .

(١) زيادة في (م)

(٢) اختلفت النسختان (د ، ج) مع نسخة (م)  
في عبارات هذه المادة على صفرها وهوان شأنها وإن لم  
يختلف المعنى

(٣) في (م) اسم معرفة لثائر

(٤) زيادة في (م)

(٥) سورة المدثر : ٢٧

ق س ل

قلس — سلق — لسق — لقس —  
سقل — مُسْتَعْمَلَةٌ .

س ل ق

( سلق )

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ  
( لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ  
سَلَقَ أَى رَفَعَ صَوْتَهُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ ، وَمِنْهُ  
خَطِيبٌ مِسْلَقٌ وَمِسْلَاقٌ ، وَسَلَقْتُ ، وَالسَّيْنُ فِيهِ  
أَكْثَرُ مِنَ الصَّادِ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ .

فِيهِمُ الْخَصْبُ (٦) وَالسَّاحَةُ وَالنَّجْدُ

سَدَةٌ فِيهِمُ وَالْخَاطِبُ السَّلَاقُ  
وَيُرْوَى الْمَسْلَاقُ .

أَبُو مَتَّصُورٍ : وَفِي سَلَقٍ حَدِيثٌ آخَرُ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ خَمْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَلِيٍّ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( لَيْسَ مِنَّا مَنْ سَلَقَ أَوْ حَلَقَ ) .

(٦) البيت للأصمعي ، وأورده اللسان هكذا  
[ فيهم الحزم الخ ] بدل الخصب التي وردت في النسخ  
الثلاث والخبب أليق من الحزم ولا سيما وأن الشاعر  
قد ذكر أن البجدة والساحة فيهم وهما من صفات  
الشجعان ذوى الحزم كذا في ل . ت ( سلق ) وشرح  
الديوان : ٢١٥ ، وفي الديوان : ( والخطاب الصلاق )

قال : أَمَا حَلَقَ ، فَالْمَرْأَةُ تُحَلَقُ الْقُرُونُ مِنْ رَأْسِهَا ، وَقَوْلُهُ مِنْ خَرَقٍ فَهُوَ أَنْ يَشُقَّ دَرْعُهَا ، قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ أَوْ سَلَقَ فَهُوَ أَنْ تَمْرُسَ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَتُصَكِّمَهُ ، وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : سَلَقَهُ بِالْوَطِئِ وَمِائِقُهُ : أَيْ نَزَعَ جِلْدَهُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ رَكِبْتُ دَابَّةً فَلَسَقْتَنِي : أَيْ سَحَجَتُ<sup>(١)</sup> جِلْدِي أَبُو مَنْصُورٍ ، وَقَوْلُ ابْنِ جُرَيْجٍ فِي السَّلَقِ أَنْعَجُبُ إِلَى مِنْ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَى عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ السَّلَاتِقُ الشَّرَائِحُ مَا بَيْنَ الْجَنْبَيْنِ ، الْوَاحِدَةُ سَلِيقَةٌ ، وَيُقَالُ سَلَقْتُ اللَّحْمَ عَنْ الْعَظْمِ إِذَا تَعَيَّنَتْ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّابَّةِ سَلَقَةٌ . ثَمَلَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ . يَقَالُ : سَلَقَ الشَّطَّاطُ فِي عُرْوَتَيِ الْعِدْلَيْنِ وَأَسْلَقَهُ ، قَالَ : وَأَسْلَقَ إِذَا صَادَ سَلَقَةً ، وَأَسْلَقَ إِذَا أَبْيَضَ ظَهْرُ بَعِيرِهِ بَعْدَ بُرْثِهِ مِنَ الدَّبَرِ ، وَيُقَالُ مَا أَبْيَنَ سَلَقُهُ يَعْنِي ذَلِكَ الْبَيَاضَ .

وقال الله جلَّ وعزَّ ( سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حِدَادٍ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراءُ معناه عَصَوْكُمْ بِالْسِّنَةِ ، يَقُولُ

(١) في م : ( سَحَجْتُ بِلُحْنٍ غَفْنِي ) .

(٢) سورة الأحزاب : ١٩

أَذَوْكُمْ بِالْكَلَامِ فِي الْأَمْرِ<sup>(٣)</sup> بِالْسِّنَةِ سَلِيقَةٌ ذَرِبَةٌ ، قَالَ وَيُقَالُ صَلَقُواكَ بِالصَّادِ أَيْضًا ، وَلَا يَحْمُوزُ فِي الْقِرَاءَةِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ سَلَقْتُهُ بِاللَّسَانِ أَيْ أَسْمَعْتُهُ مَا كَرِهَ فَأَكْثَرْتُ ، وَلِسَانُ مِسْلَقٍ : حَدِيدٌ ذَلَقَ ، وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ الْيَزِيدِيِّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ : يَقَالُ : فَلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِالْفَصَاحَةِ مِنْ قَوْلِهِ صَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ . [ وَقَالَ غَيْرُهُ فَلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ<sup>(٤)</sup> ] ، أَيْ يَقْرَأُ بِطَبْعِهِ الَّذِي نَشَأَ عَلَيْهِ وَلَفْتَهُ<sup>(٥)</sup> .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لِلْمِسْمِ الطَّبِيعَةِ وَالسَّلِيقَةِ ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي السَّلِيقَةِ مِثْلُهُ ، قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ : فَلَانٌ يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ بِتَعْلِيمٍ .

أَبُو مَنْصُورٍ : الْمَعْنَى أَنَّ الْقِرَاءَةَ مَأْثُورَةٌ لَا يَحْمُوزُ تَعْدِيًّا ، فَإِذَا قَرَأَ الْبَدَوِيُّ بِطَبْعِهِ وَلَفْتِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْ سُنَّةَ الْقِرَاءَةِ قِيلَ هُوَ يَقْرَأُ<sup>(٦)</sup> بِالسَّلِيقَةِ .

ثَمَلَبْتُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ السَّلِيقَةُ : الْمَحَجَّةُ الظَّاهِرَةُ ، وَالسَّلِيقَةُ

(٣) في ( ج ) : ( فِي الْأَمْنِ ) بدل : ( فِي الْأَمْرِ )

(٤) في ( م ) : ( بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِالْفَصَاحَةِ )

(٥) زِيَادَةٌ فِي ( م )

(٦) في ( م ) ( يَقْرَأُ بِالسَّلِيقَةِ ، أَيْ بِطَبِيعَتِهِ لَيْسَ

بِتَعْلِيمٍ )



وقال أبو عبيد : السَّلَاقُ بالسَّتين مَسْلُوقٌ  
من البَقُولِ .

أبو منصور : ومعنى قوله مَسْلُوقٌ من  
البَقُولِ : أى طَبَخَ بالماء من بقولِ الربيع  
وأكلَ في الجماعة وغيرها ، وكلُّ شيء  
طَبَخْتُهُ بالماء مجتاً قد سَلَقْتُهُ ، وكذلك البيض  
يطبخ في الماء بقشره الأعلى <sup>(٣)</sup> كذلك  
سمّيته من العرب .

وقال ثمر : السَّلَاقِيَّةُ من الدَّرْعِ مَنَسُوبَةٌ  
إلى سَلَقَ قَرْيَةٍ باليمن .  
وقال النابغة .

تَقْدُ السَّلَوقِ <sup>(٤)</sup> المَضَاعَفُ نَسِجُهُ  
وبوقدنَ بالصَّفَّاحِ نارُ الحَبَاجِ  
وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم .

قال : السَّلَاقُ إِدْخَالُ الشَّظَاظِ مرة  
واحدةً في عُروقي الجَوَالِقِينَ عندَ العَمْرِ ، فإذا  
قَنَيْتُهُ فهو القَطْبُ ، وأنشد :

طبع الرجل ، قال والسَّلَاقُ الواسع من الطَّرَاقِ ،  
والسَّاقُ أثر الدَّبَرِ إِذَا بَرَى وابيض ، وقال  
غيره يقال لِأَثَرِ الْأَنْسَاعِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ  
يَنْحَصُّ عَنْهُ الْوَرَّ سَلَاتِقٌ ، شَبَّهَتْ بِسَلَاتِقِ  
الطَّرَاقِ .

وقال الأبيّ السَّلَاقِيُّ من الكلامِ مالا  
يُتَعَاهَدُ إِعْرَافُهُ ، وهو في ذَلِكَ فَصِيحٌ بليغٌ  
في السَّعْرِ عَثُورٌ في النَّخْوِ [ وقال غيره ،  
السَّلَاقِيُّ من الكلامِ : ما تَكَلَّمَ بِهِ الْبَدْوِيُّ  
بَطْبَعُهُ وَلَفْتُهُ ، وإن كان غيره من الكلامِ  
آثَرٌ وَأَحْسَنُ ] <sup>(١)</sup> قال والسَّلَاقَةُ تَخْرُجُ النَّسْعِ  
في دَفِّ الْبَعِيرِ ، وأنشد .

تَبَرَّقَ فِي دَفِّهَا سَلَاتِقُهَا <sup>(٢)</sup>

قال واشتقُّ ذلك من قولك سَلَقْتُ  
شيئاً بالماء الحارَّ ، وهو أن يذهب الوبَرُ ويبقى  
أَثَرُهُ ، فلما أحرَمْتُهُ الحبال شُبِّهَ بِذَلِكَ  
فَسُمِّيَتْ سَلَاتِقَ .

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٤) أنشده ل . ت ( سلق ) وديوانه : ٤٤ ،  
ورواية الديوان : ( وتوقد بالصفاح ) وفي ل . ت  
( وتوقدن ) بالباء بدل اليا

(١) زيادة في ( م )

(٢) للطرماح ، كذا في ( سلق ) وديوانه : ١١٧  
وعجزه :

\* من بن فذو توأم جده \*

ظَهَرَهَا لِيَبَاضِهَا ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :  
سَلَقَاهَا فَاسْتَلَقَتْ عَلَى حَلَاوَةِ قَفَّاهَا .

وقال ابن شميل : السَّلَقُ الجُكَنْدَرُ<sup>(٣)</sup> .  
وقال الليث السَّلَقُ نَبْتُ .

[ قات السلق له ورق طوال وأصله  
ذاهب في الأرض وورقه رخص يطبخ<sup>(٤)</sup> ] .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال السليقة الذرة  
تُدَقُّ وتُصَلِّحُ وتطبخ باللبن .

أبو عبيد عن الأصمعي السَّاقُ المستوى  
اللَّيْنُ وَجَمْعُهُ سُلَقَانٌ وَالْفَلَقُ الْمُطْمِئِنُّ بَيْنَ  
الرُّبُوبَيْنِ .

وقال ابن شميل : السَّاقُ القاعُ الأملسُ  
المستوى الذي لا شَجَرَ فيه .

وقال أبو عمرو السَّلِيقُ اليابسُ مِنْ  
الشَّجَرِ .

أبو منصور : ورأيتُ رِياضَ الصَّمانِ  
وقيعانها وسُلَقانها .

(٣) في م : ( السلق ، الجكنسر )

(٤) زيادة في ( م )

أَقُولُ قَطْبًا وَنَمِثًا إِنْ سَلَقَ  
لِحَوْقِلٍ ذِرَاعُهُ قَدْ اَمْتَلَقَ<sup>(١)</sup>

قال الليث السَّلَوِقُ مِنَ الْكَلَابِ  
وَالذُّرُوعِ أَجْوَدُهَا ، وَالتَّسْلِقُ الصُّعُودُ عَلَى  
حَائِطٍ أَمْلَسَ .

وقال غيره بَاتَ فُلَانٌ يَتَسَلَّقُ عَلَى  
فِرَاشِهِ إِذَا لَمْ يَطْمِئِنَّ عَلَيْهِ مِنْ هَمْ أَوْ وَجَعٍ  
أَفْلَقَهُ ، وَالصَّادُ فِي هَذَا أَكْثَرُ .

وفي حديث جبريل حينَ أَخَذَ النَّبِيَّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ . قَالَ ( فَسَلَقَنِي  
لِحَلَاوَةِ الْقَفَا ) أَيْ أَلْقَانِي عَلَى الْقَفَا ، وَقَدْ سَلَقِيئَتُهُ  
عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلِيئَتُهُ مَأْخُودٌ مِنَ السَّلَقِ وَهُوَ  
الإلقاءُ عَلَى الْقَفَا .

قال شمر وقال الفراء : أَخَذَهُ الطَّيِّبُ  
فَسَلَقَاهُ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَقَدْ اسْتَلَقَى<sup>(٢)</sup> عَلَى قَفَاهُ .  
ويقال سَلَقَ جَارِيَتَهُ إِذَا أَلْقَاهَا عَلَى

(١) أنشده في ل . ت ( سلق ) ، وفيهما : ( يقول  
قطباً . وقد املق ( بدل ) أقول . املق )

(٢) في نسخة ( ج ) استلقى ، وكذلك في نسخة ( د )  
وفي نسخة ( م ) استلقى ، أما اللسان فقد جاء فيه بعد  
أن أورد ( استلقى ) ما يأتي : الأزهرى في الحاشي  
استلقى على قفاه وقد سلقته النخ

وقال الشاعر .

وَسَيَرِي مَعَ الرُّكْبَانِ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِأَدْمَاءِ<sup>(٣)</sup> سَيْلِقِ  
وقال الأصمعي : السَّيْلِقُ الشَّجَرُ الَّذِي  
أَخْرَقَهُ حَرٌّ أَوْ بَرْدٌ .

ل س ق

( لسق )

قال الليث : اللَّسَقُ : أَنْ تَلْتَزِقَ الرَّثَّةُ  
بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ ، وَأَنْشُدَ<sup>(٤)</sup> .  
\* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسَقِ \*

أى نواحيه :

قال وَاللَّسُوقُ دَوَاكِلُ كَاللَّزُوقِ .

أبو منصور : [ واللسق عند العرب  
هو الطَّيْنُ ، سُمِّيَ لَسَقًا لِلزُّوقِ الرَّثَّةُ بِالْجَنْبِ ،  
وأصله اللزق ]<sup>(٥)</sup> .

(٣) أنشده ل : ت ( سلق )

(٤) لرؤية كافي ل ( اللق ) ودبوانه : ١٠٨  
وقبله وبعده :

حتى إذا ما كن في الحوم المهي

وبل برد الماء أعضاء اللزق

وسوس يدعو مختصاً رب الفائق

وفل ل ( لسق ) : ( حتى إذا أكرعن )

(٥) ما بين القوسين زيادة في ( م )

فالسَّقُ<sup>(١)</sup> ما استوى من الأرض في ذُرَى  
قِفَافِهَا وَنَجَادِهَا ، وَأَمَّا الْقِيَعَانُ فَمَا اسْتَوَى بَيْنَ  
ظَهْرَانِي النَّجَادِ ، وَالْقِيَعَانُ تُنْبِتُ السَّدْرَ ،  
وَالسَّقَانُ لَا تُنْبِتُهَا ، وَالْقِيَعَانُ أَوْسَعُ  
وَأَعْرَضُ وَكُلُّهُمَا رِياضٌ لِاسْتِزَاضَةِ مَاءِ  
الْتِمَاءِ فِيهَا .

وواحد السَّقَانِ سَقَى ، وَتَجْمَعُ أَسْلَاقًا ،  
ثُمَّ تَجْمَعُ أَسَالِقَ .

وقد يقال لما يلي اللُّهُوتِ مِنَ الْفَهْرِ  
أَسَالِقُ .

وقال جندل<sup>(٢)</sup> .

إِنِّي أَمْرُوٌّ أَحْسَنَ غَمَزَ الْفَائِقِ

بَيْنَ اللَّهِ الْوَالِجِ وَالْأَسَالِقِ

وَنَاقَةُ سَيْلِقٍ مَاضِيَةٍ فِي سَيْرِهَا .

(١) في ( م ) بدل هذه العبارة ما يأتي : « فالساق  
من الرياض ، ما استوى في أعالي قفافها وأرضها حرة  
الطين ، تنبت السكرش والقراص والملاح والذرق ، ولا  
تنبت السدر وعظام الشجر ، وأما القيعان ، فهي الرياض  
الواسعة المطشاة تنبت السدر وسائر نبات السلق  
يستريح فيها سيول القفاف حوالها والمتون الصلبة  
المحيط بها »

(٢) نسب في ل . ت ( سلق ) لجرير ، وبالبحر  
في دبوانه لم نعر عليه ، ورواية البيت في ل . ت : ( بين  
اللهي الداخل ) بدل : ( والوالج )

لِزَقٍ وَلِزَقٍ وَلِزَقٍ قَرِيبٍ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ .

س ق ل

[ سقل ]

قال الليث : السُّقْلُ لُغَةٌ فِي الصُّقْلِ ،  
وهو الخَصْرُ<sup>(١)</sup> .

وقال الأبيزدي : هو السَّيْقِلُ وَالصَّيْقَلُ ،  
وَسَيْفٌ سَقِيلٌ وَصَقِيلٌ [ قلت : والصاد في  
جميع ذلك أَفْصَحُ ]<sup>(٢)</sup> .

ل ق س

[ لقس ]

قال الليث اللقْسُ الشره النفس الحريص  
على كل شيء .

يقال : لَقِسَتْ نَفْسَهُ إِلَى الشَّيْءِ إِذَا  
نَارَعَتْهُ إِلَيْهِ وَحَرَصَتْ عَلَيْهِ .

قال ومنه الحديث (لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ  
خَبِئَتْ نَفْسِي وَلَكِنْ لَيَقُولَنَّ لَقِسَتْ نَفْسِي) .

أبو عبيد عن أبي زيد : لَقِسَتْ نَفْسِي

لَقَسًا وَتَمَقَسَتْ تَمَقُّسًا كِلَاهُمَا بِمَعْنَى غَشَّتْ  
غَشْيَانًا .

شمر عن أبي عمرو : اللَّقَيْسُ الَّذِي لَا يَسْتَقِيمُ  
عَلَى وَجْهِهِ .

وقال ابن شميل : رجلٌ لَقِيسٌ سَيِّئُهُ  
الْخُلُقِ خَبِئَتْ النَفْسُ خَاشًا .

أبو عبيد عن أبي زيد لَقِسْتُ النَّاسَ  
الْقَسَمُ وَتَقَسَّمْتُ أَنْفُسَهُمْ ، وهو الإفساد  
بينهم ، وَأَنْ تَسَخَّرَ مِنْهُمْ وَتُلَقَّبَهُمُ بِالْقَابِ .

أبو منصور : جعل الليث اللقْسُ الحرص  
والشره ، وجعله غيره الفتيان وخبث النفس  
وهو الصواب<sup>(٣)</sup> .

ق ل س

[ قلس ]

قال الليث : الْقَلْسُ حَبْلٌ ضَخْمٌ مِنْ  
لَيْفٍ أَوْ جُوصٍ .

قال : وَالْقَلْسُ مَا خَرَجَ<sup>(٤)</sup> مِنَ الْخَلْقِ  
مِلءُ الْقَمِ أَوْ دُونَهُ وَلَيْسَ بِقِيٍّ ، فَإِذَا غَلَبَ

(١) في (م) : (الماصرة)

(٢) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٣) ما بين القوسين المعقوفين زيادة في (م)

(٤) في (م) : (ما جمع من الخلق)

وقال الليث : القَلَّيسُ : وضع اليدين  
على الصَّدر خُضوعاً كما يفعل النصراني قبل  
أن يُكفِّروا أى قبل أن يَسْجُدوا .

قال : وجاء في خَيْرٍ (لَمَّا رَأَوْهُ قَلَّسُوا لَهُ  
ثُمَّ كَفَرُوا) أى سَجَدُوا ، قال والقَلَّيسُ لُبْسُ  
القَلَنْسُوَةِ ، وصاحبها قَلَّاسٌ .

أبو عبيد عن الأصمى : القَلَنْسِيَّةُ وجمعها  
قَلَّاسٌ ، وقد قَلَّسَيْتُ ، قال : والقَلَنْسِيَّةُ  
وجمعها قَلَّانِسُ ، وقد تَقَلَّسْتُ ، وأنشد :  
إذا ما القَلَّاسِي والمَاهِمُ أَخْنِسْتُ  
ففيهِنَّ عن صَلْعِ الرِّجَالِ (٥) حُسُور  
قال : ويقال : قَلَنْسُوَةٌ وَقَلَّانِسُ .

وقال الليث : وتجمعُ على القَلَنْسَى ،  
وأنشد :

أهلَ الرِّياطِ البِيضِ والقَلَنْسَى (٦)

(٥) كذا في ت (قلس) ونسبه لابن هرمة ،  
تقلا عن هاشم الجهرية ، ونسبه ثعلب للعجير السلولى ،  
ورواه هكذا :

\* إذا ما القلنسى والمهائم أجهلت \*  
ففيهِنَّ النخ .

(٦) كذا في ل. ت (قلس) وصدريه :

\* لا مهل حتى تاجني بعن \*~

فهو القَيْدُ ، يقالُ قَلَّسَ الرَّجُلُ يَقْلِسُ قَلَّسًا  
وهو خروج القَلْسِ (١) من حلقة .

قال : والسحابة تَقْلِسُ النَّدَى إِذَا رَمَتْ  
به من غير مطرٍ شديد .

وأنشد :

نَدَى الرَّمْلِ بَحْتَهُ

العِيَادُ (٢) القَوَالِسُ  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : القَلْسُ :  
الشَّرْبُ الكَثِيرُ من النَّبِيذِ ، والقَلْسُ  
الفناء الجيْدُ ، والقَلْسُ الرَّقْصُ في  
غِنَاءٍ (٣) .

أبو عبيد عن الأموى : المَقْلَسُ الذى  
يلعب بين يَدَيِ الأميرِ إِذَا دخل المَضْرَ .

وقال السكيتُ :

\* غَنَى المَقْلَسُ بِطَرِيْقًا (٤) بِأَسْوَارِ \*

أراد مع أسوارٍ .

(١) ق (ج) : ( وهو خروج القليس من حلقة )

(٢) هكذا أنشده ل . ت ( قلس )

(٣) كذا في (م) وفي (ج) : ( الرقص بلا

غناء )

(٤) أنشده ل . ت ( قلس ) وصدريه :

\* ثم استمر تفننيه الذباب كما \*

شمر عن أبي زيد : قَلَسَ الرجل قَلَسًا ،  
وهو ما خرج من البطن من الطعام أو الشراب  
إلى النَم أعاده صاحبه أو ألقاهُ .

قال : وَقَلَسَ الإِناءَ وَقَلَصَ إِذا فاضَ .  
وقال عمر بن لُجَأَ :

وَأَمْتَلَأُ الْقَمَّانُ ماءً قَلَسًا

يَمْعَسُ بِالماءِ الْجِوَاءَ مَعْسًا<sup>(١)</sup>

وقال ابن دريد : الْقَلَسُ بِيعةٌ كانت  
بصنعاءَ لِلْحَبْشَةِ هَدْمَتَهَا خَيْرٌ .

قال : وَأما الْقَلَسُ فِي الْحَبْلِ<sup>(٢)</sup> فلا أدرى  
ما صحته .

ق س ن

قسن - قسن - سنق - نقس - نسق  
مُسْتَعْمَلَةٌ .

ق س ن

[ قسن ]

يقال : حَسَنٌ بَسَنٌ قَسَنٌ .

وقال الليث : الْقَسِينُ : الشَّيْخُ الْقَدِيمُ ،

(١) كذا في ل. ت. (قلس)

(٢) القلس معروف عند عامة ريف مصر وهو  
حبل غليظ تربط فيه الدواب مجتمعة .

وأنشد :

وَمِمَّنْ كَذِبُ الْبَازِلِ الْقَسِينِ<sup>(٣)</sup>

فإذا اشتقوا منه فعلا همزوا فقالوا :  
أَقْسَانٌ ، قال : وَأَقْسَانُ اللَّيْلِ : إذا اشتدت  
ظلمته ، وأنشد :

بِتُّ لَهَا يَنْظَانُ وَأَقْسَانَتِ<sup>(٤)</sup>

أبو منصور : هذه همزةٌ تَجَلَبُ كراهةً  
جمع بين ساكنين وكان في الأصل أَقْسَانُ  
يَقْسَانُ ، وأنشد اللندري فيما يروى عن ثعلب  
عن ابن الأعرابي :

يَا مَسَدَ الْخُوصِ تَعَوَّدَ مَنِيَّ

إِنْ تَكُ لَدُنَّا لَيْسَنَا فَايَّ

مَا شئتَ مِنْ أَشْمَطِ مُقْسِنٍ<sup>(٥)</sup>

أبو عبيد عن الفراء قال : الْقَسَانُ يَنْبُتُ مِنْ  
أَقْسَانِ الْعُودِ إِذَا اشْتَدَّ وَعَسَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقْسَنَ إِذَا  
صَلَبَ بَدَنَهُ عَلَى الْعَمَلِ وَالسَّقْيِ ، قال : وَالْمُقْسِنُ

(٣) كذا في (م) ، وفي (ج . د) (كشل  
البازل الخ) وأنشدته (قسن) : (وم كشل البازل)  
موافقا لنسخة (م)

(٤) هكذا أنشده ل . ق (قسن)

(٥) كذا أنشده ل. ت. (قسن)

الذى قد انتهى في سنه فليس به ضعف كبير  
ولا قوة شباب .

ن ق س

[ قس ]

قال الليث : النَّفْسُ الذى يُكْتَبُ به ،  
والجميع الأَنْفَاسُ ، والنَّفْسُ ضربُ النَّافُوسِ  
وهو الخَشَبَةُ الطويلة ، والْوَبِيلُ الخَشَبَةُ القصيرة ،  
يقال نَفَسٌ بِالْوَبِيلِ النَّافُوسُ نَفَسًا ، ويقال :  
شَرَابٌ نَاقِسٌ إِذَا حُمِضَ ، وقد نَفَسَ يَنْفُسُ  
نُفُوسًا ، وقال الجعدي :

جَوْنٌ كَجَوْنِ الْخَمَارِ حَرَدُهُ أَلْ

خِرَاسٌ لَا نَاقِسٌ وَلَا هَزِيمٌ<sup>(١)</sup>

ثعلب عن سلمة عن الفراء قال : اللَّفْسُ  
وَالنَّفْسُ وَالنَّفَرُ وَالْمَفَرُ وَالْمَفَرُ كُلُّ الْعَيْبِ ،  
[ وكذلك الفذل ]<sup>(٢)</sup> .

الأصمعي : النَّفْسُ الْوَقْسُ الْجَرَبُ .

ق ن س

[ قنس ]

قال الليث : النَّفْسُ تُسَمَّى الْفَرْسُ الرَّاسَنُ .

أبو عبيد عن أبي زيد القنسي : الأصلُ ،  
يقال إنه لكريم النفس ، أى كريم الأصل .  
[ وقال الليث : قونس الفرس ما بين أذنيه  
من الرأس ومثله قونس البيضة ]<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْقَوْنَسُ مُقَدَّمُ  
الْبَيْضَةِ ، قال : وإنما قالوا قونس الفرس  
لمقدّم رأسه .

وقال النَّصْرُ : الْقَوْنَسُ فِي الْبَيْضَةِ  
سُنْبُكُهَا الذى فوق جُحْمَتِهَا وهى [الحديدة]<sup>(٤)</sup>  
الطويلة فى أعلاها ، والجُحْمَةُ ظهرُ الْبَيْضَةِ ،  
وَالْبَيْضَةُ التى لا جُحْمَةَ لها يقال لها الْمَوَامَةُ .  
وأنشد أبو عبيد :

نَفَلُوا الْقَوَانِسَ بِالشَّيُوفِ وَنَفَتَرِى

وَأَتَلَّيْلُ مُشْعَرَةِ الْفُحُورِ مِنَ الدَّمِ<sup>(٥)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْقَنْسُ  
الطَّلَمَاءُ : أى أَلْقَى الْقَلِيلُ .

س ن ق

[ سنتق ]

قال الليث : سَنَقَ الْحِمَارُ وَكُلُّ دَابَّةٍ سَنَقًا

(٣) زيادة فى (م) .

(٤) زيادة فى (م) .

(٥) لبشر بن أبى خازم ، كما فى ل (عزا)

(١) لثابتة الجعدي ، كذا فى ل . (نفس)

(٢) زيادة فى (م) .

وقال شمر : سَنَقٌ جَمْعُهُ سَنَقَاتٌ  
وَسَنَائِقُ ، وهى الآكامُ :

قال ، وقال ابن الأعرابي : لا أدري ما سَنَقٌ  
أبو منصور : جعل شمرَ سَنَقًا اسمًا<sup>(٥)</sup>  
للاكمة ولم يجعله اسمَ أكمةٍ بعينها وكانَ  
الذى قاله صوابٌ .

والسنّ : الثور الوحشُ .

ن س ق

[ سَنَق ]

قال الليث : السَنَقُ من كل شيء ما كان  
على طريقة نظامٍ واحدٍ ، عامٌ فى الأشياء ، وقد  
نَسَقْتُهُ تنسيقًا ، ويخفّفُ فيقالُ نَسَقْتُهُ نَسَقًا ،  
ويقالُ انتسقتْ هذه الأشياءُ بعضها إلى بعض  
أى تنسّقتْ ، وحرُوفُ العطفِ يسمّونها  
النحويونَ حرُوفَ النسقِ لأنَّ الشيءَ إذا  
عطفته على شيءٍ صارَ نظامًا واحدًا .

(٥) فى (م) بدل الموجود ، العبارة الآتية :

« إسمًا لكل أكمة وجعلته نكرة مصروفة ، وإذا  
كان سَنَقُ اسمَ أكمةٍ بينها ، فهى غير مجرأة لأنها  
معرفة وقد أجراها امرؤ القيس وجعلها كالنكرة ،  
على أن الشاعر إذا اضطر أجرى المعرفة التى لا  
تتصرف » .

إذا أكل من الرطْبِ حتى أصابه كالبَشَمِ ،  
وهو الأَجَمُ بَعَيْنُهُ إلا أن الأَجَمَ يُسْتَعْمَلُ فى  
النَّاسِ ، والفَصِيلِ إذا أَكْثَرَ مِنَ اللَّبَنِ حتى  
كَادَ يمرضُ ، وأنشد للأعشى :

وَيَأْمُرُ لِلْيَحْمومِ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
بِقَتٍّ وتَقْلِقٍ فقد كَادَ يَسْنُقُ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد : السَنَقُ الشُّبْعَانُ كالمُتَخَمِ .

وقال غيره : أسنق فلانًا التَّعِيمَ إذا قَرَفَهُ<sup>(٢)</sup> ،  
وقد سَنَقَ ، وقال لبيدٌ :

فهُوَ سَحَّاجٌ مُدِلٌّ سَنَقٍ  
لأَحِقِ الْبَطْنِ إذا يَغْدُو زَمْلُ<sup>(٣)</sup>  
وَسَنَقِيٌّ اسمُ أكمةٍ معروفةٍ فى بلاد  
العرب ذكرها امرؤ القيس فقال :  
[ وَسَنٍ كَسَنَقٍ سناء وَسَمًا ]<sup>(٤)</sup>

(١) كذا فى ل . ت (سَنَق) وشرح الديوان  
٢١٩ ، وفيه . (وقد كان)

(٢) كذا فى نسخة (ج) ، وفى (م) :  
(تर्फه) .

(٣) أنشد ل . ت (سَنَق) وديوانه : ١٥٠  
(طبعة ليدن) .

(٤) أنشد ل . ت (سَنَق) وديوانه : ٧٦ ،  
وعجزه :

\* دغرت بمدلاج المجير نهوض \*



ق س ف

قفس ، سقف ، فسق ، فسق .

[ قفس ]

قال الليث : القفسُ جيلٌ بكرٌ مانٌ في  
جبالها كالأكراد .

وأشد :

وكم قطعنا من عدوٍّ شرٍّ

زطٍ وأكرادٍ وقفسٍ<sup>(٣)</sup> قفسٍ

قال : وأمةٌ قفساء ، وهى اللثيمةُ الرديئةُ  
ولا تُنتعُ بها الحرّةُ .

قال : والأقفسُ من الرجالِ المعروفُ ابنُ  
الأمّةِ ، ويقالُ للثيِّتِ فجأةً قفسٌ يَقْفِسُ  
قَفُوسًا .

هكذا أخبرنى أبو الدُّقَيْسِ ، وأخبرنى  
المنذرىُّ عن ثعلبٍ عن ابنِ الأعرابى : قفسٌ  
وطفسٌ إذا مات ، وقفسٌ مثله ، وطفسٌ  
وقفسٌ مثل جَذَبَ وجَبَذَ .

وقال اللحيانيُّ : قفسٌ فلانٌ فلانا يَقْفِسُهُ

قفسًا إذا جَذَبَهُ بشعره سُفْلًا ، ويقالُ : تركها  
يَتَقَفَّسانِ بشعورها .

(٣) كذا أنشدته ل. فى (قفس)

أبو منصورٍ : وسمعتُ غيرَ واحدٍ من  
العربِ ، يقولُ لَطَوَارٍ<sup>(١)</sup> الجبلُ إذا امتدَّ  
مُسْتَوِيًّا كالجدارِ نَسَقٌ ، ولذلك قيلَ  
للكلامِ الذى سُجِّعَتْ فواصِلُهُ ، له نسقٌ  
حَسَنٌ .

وقال ابنُ الأعرابى : أنسِقَ الرجلُ إذا  
تَكَلَّمَ سَجَمًا .

قال : والنسقُ كواكبٌ مُضْطَفَّةٌ خلفَ  
الثريا يُقالُ لها الفُرُودُ .

وفى<sup>(٢)</sup> النوادرِ : فلانٌ يَنْسَقُ إلى فلانةٍ  
الوصلَ : يُرِيعُ منها الوصلَ .

س ق ن

[ سقن ]

ثعلبٌ عن ابنِ الأعرابى : أسقنَ إذا تَمَّ  
جلاءُ سَيْفِهِ .

قال : والأسفانُ : الخواصرُ الضامِرةُ .

(١) هكذا هو فى نسخة (م) وهو الصواب ،  
وبقية عبارتها : « ... إذا امتد مستويا خذ على هذا  
النسق وعلى هذا الطوار » وفى (د . وج) : ( يقول  
لطوار الجبل ) .

(٢) لم يرد هذا الاستعمال فى (م) ولا فى (ل)

[ وقال ابن شميل : أمة قفساء وقفاس ،  
وعَبْدُ أَفْسُسْ ، إذا كانا لثيمين ] <sup>(١)</sup> .

ف ق س

[ نفس ]

قال ابن شميل : يقال لِلْعُودِ الْمُنْحَنِي فِي  
الْفَخِّ الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَنْسُخُ عَنْقَهُ  
وَيَتَغَيَّرُ : الْمِفْقَاسُ ، يقال قَفَسَهُ الْفَخَّ .

وقال الليث : نحوه فِي الْمِفْقَاسِ .

وقال اللحياني : قَفَسْتُ الْبَيْضَةَ أَقْفَسَهَا  
وَأَقْفَسُهَا إِذَا فَضَخْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيدٍ وَالْأُمُوءَى : قَفَسَ  
الرَّجُلُ قُفُوسًا إِذَا مَاتَ .

س ق ف

[ سقف ]

قال الليث : السَّقْفُ غِمْصَابُ الْبَيْتِ ،  
وَالسَّمَاءُ سَقْفٌ فَوْقَ الْأَرْضِ ، وَلِذَلِكَ  
ذُكِّرَ .

قال الله عز وجل : ( السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ) <sup>(٢)</sup>  
[ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ ] <sup>(٣)</sup> .

قال : والسَّقِيفَةُ كُلُّ بِنَاءٍ سُقِفَتْ بِهِ  
صُفَّةٌ أَوْ شِبْهُ صُفَّةٍ مَا يَكُونُ بَارِزًا ، أُلْزِمَ هَذَا  
الْإِسْمُ لِتَفَرُّقِ مَا بَيْنَ الْأَشْيَاءِ ، وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ  
خَشَبَةٍ عَرِيضَةٍ كَاللَّوْحِ أَوْ حَجَرٍ عَرِيضٍ  
يَسْتَطَاعُ أَنْ يُسَقَفَ بِهِ قُتْرَةٌ أَوْ غَيْرُهَا .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

\* لَنَامُوسِهِ <sup>(٤)</sup> مِنْ الصَّفِيحِ سَقَائِفُ \*

قال : وَالصَّادُ لَفَةٌ فِيهَا ، وَأَضْلَاعُ الْبَعِيرِ  
تَسْمَى سَقَائِفَ جَنْبِيهِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا سَقِيفَةٌ .  
وَالْأُسْقُفُ رَأْسُ مَنْ رُؤُوسُ النَّصَارَى  
وَالْجَمِيعُ الْأُسَاقِفَةُ .

أبو عبيد عن الْأَصْمَعِيِّ : الْأُسْقُفُ  
الطَّوِيلُ .

وقال الْأُسْقُفُ الْمُنْحَنِي :

[ وَجَعَلَ ابْنُ حِلَازٍ النِّعَامَةَ سَقْفَاءَ ] <sup>(٥)</sup> .

وقال الله : ( لِيُبَيِّنَ لَهُمْ سُقُقًا مِنْ  
فَضَّةٍ ) <sup>(٦)</sup> .

قال الفراء : إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ وَاحِدَهَا

(٤) كَذَا أَشْهَدُهُ ل. ب. ت. (سقف) وصدره :

\* فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحٍ مَدْمَرًا \*

(٥) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُقَوِّفِينَ زِيَادَةً فِي (م) .

(٦) الزخرف : ٣٣

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ الْمُقَوِّفِينَ زِيَادَةً فِي (م - ج)

(٢) سُورَةُ الْمَزَلِ : ١٨

(٣) زِيَادَةٌ فِي (م) : وَهِيَ مِنْ سُورَةِ الطُّورِ : ٥

أَتَحَمَّ عَنْ الطَّامِ : أَى عَنْ أَكْلِهِ الطَّامِ ، وَلَمَّا  
رَدَّ هَذَا الْأَمْرَ فَسَقَ .

قال أبو العباس : ولا حاجة به إلى هذا  
لأنَّ الفسوقَ معناه الخروجُ : فَسَقَ عَنْ أَمْرٍ  
رَبِّهِ : أَى خَرَجَ .

وقال أبو عبيدة في قوله ففسق عن أمرٍ  
رَبِّهِ : أَى جَارَ وَمَالَ عَنْ طَاعَتِهِ .

وَأُنْشَدَ :

\* فَوَاسِقًا عَنْ قَصْدِهِ <sup>(٣)</sup> جَوَائِزًا \*

وقال الليث : رَجُلٌ فَسَقَ وَفَسَّقَ .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه  
قال : فَسَقَ أَى خَرَجَ .

وقال أبو الهيثم : الْفُسُوقُ يَكُونُ الشَّرْكَ  
وَيَكُونُ الْإِثْمَ <sup>(٤)</sup> .

س ف ق

[ سفق ]

قال الليث : السَّقُّ لُغَةٌ فِي الصَّنْفِ .

(٣) كَذَا أَنْشَدَهُ ل . ت (فسق) وصدره :

\* يَهْوِيْنَ فِي نَجْدٍ وَغُورٍ غَائِرًا \*

(٤) وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بِالسَّيْنِ فِي النُّسخِ

(د، م) وَمِى بِالْأَلَاءِ بِمَعْنَى الذَّنْبِ .

سَقِيفَةً ، وَإِنْ شُدَّتْ جَمَعَتْهَا جَمَعَ الْجَمْعِ  
كَأَنَّكَ قُلْتَ : سَقِفٌ وَسَقُوفٌ ، ثُمَّ سَقِفٌ  
كَأَنَّكَ قَالَ :

\* حَتَّى إِذَا بُلَّتْ حَلَاقِمُ <sup>(١)</sup> الْخُلُقِ \*  
وَالسَّمَائِفُ : عِيدَانُ الْجُبَيْرِ .

ف س ق

[ فسق ]

قال الليث : الْفِسْقُ التَّرَكُّ لِأَمْرِ اللَّهِ ، وَقَدْ  
فَسَقَ يَفْسُقُ فَسَقًا وَفُسُوقًا .

قال : وَكَذَلِكَ الْمَيْلُ عَنْ الطَّاعَةِ إِلَى  
الْمُضْيَةِ كَمَا فَسَقَ إِبْلِيسُ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ .

وقال الفراء في قوله : ( فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ  
رَبِّهِ <sup>(٢)</sup> ) خَرَجَ عَنْ طَاعَةِ رَبِّهِ .

قال : وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ مِنْ  
قَشْرِهَا لخروجها منه ، وَكَأَنَّ الْفَأْرَةَ سَمِيَتْ  
قَوَيْسَةً لخروجها من جُحْرِهَا عَلَى النَّاسِ .

وقال الأخفش : فِي قَوْلِهِ : ( فَفَسَقَ عَنْ  
أَمْرِ رَبِّهِ ) .

قال عن رَدِّهِ أَمْرٌ رَبِّهِ، نَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ :

(١) أَنْشَدَهُ ل . (سقف . حاق)

(٢) الْكَهْفُ : ٥٠

وقال الليث: القَسِيبُ صوتُ الماءِ تحت وَرْقٍ أو قماشٍ .

وقال عبيد :

أَوْ جَسَدٌ وَلٍ فِي ظِلَالٍ نَخْلٍ

للماءِ مِنْ تَحْتِهِ <sup>(٢)</sup> قَسِيبٌ

[ قال ابن السكيت : سمعت قسيب الماء وخريره وأُليلهُ ، أى صوته <sup>(٣)</sup> ] .

أبو عبيدٍ ، عن الأمويّ : القَسِيبُ : الطويلُ من الرجال .

وقال أبو عمرو : القَسِيبُ الطويلُ من كل شيءٍ الشديدُ .

وأنشد :

أَلَا أَرَاكَ يَا أَبْنَ بَشْرٍ خَبِئًا

تَخْنِيهَا حَنْتُ الْوَلِيدِ الضَّبَّا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرْدَكَ الْقَسِيبَا

فِي صَدْعِهَا <sup>(٤)</sup> ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبَا

ثملب عن ابن الأعرابي قال : القَسُوبُ :

وَيَقَالُ : سَقَى الثَّوْبُ يُسْقَى سَقَاقَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ سَخِيقًا وَكَانَ سَقِيقًا ، وَرَجُلٌ سَقِيقُ الْوَجْهِ : قَلِيلُ الْحَيَاءِ ، وَالسَّقِيقُ خِلَافُ السَّخِيفِ فِي النَّسَجِ وَنَحْوِهِ .

أبو زيدٍ : سَقَقْتُ الْبَابَ وَأَسَقَقْتُهُ إِذَا رَدَدْتُهُ .

ق س ب

قَسَب - قَبَس - سَقَب - سَقَب - بَسَق - مستعملة .

[ ق س ب ]

قال الليث : الْقَسَبُ تَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَقَّتُ فِي الْقَمِّ ، وَمَنْ قَالَ بِالْصَادِ قَدْ أَخْطَأَ .

قال : وَالْقَسَبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، يَقَالُ : إِنَّهُ لَقَسَبُ الْعِلْبَاءِ صُلْبُ الْقَمْبِ وَالْعَصَبِ ، وَقَالَ رُوبَةُ :

\* قَسَبُ الْعَلَابِيِّ جُرَازُ الْأَلْفَادِ <sup>(١)</sup> \*

وَالْفَعْلُ قَسَبٌ قُسُوبَةٌ .

وقال ابن السكيت : سَمِعْتُ قَسِيبَ الْمَاءِ وَخَرِيرَهُ أَيْ صَوْتَهُ .

(٢) كذا في ل . ت ( ق س ب )

(٣) ما بين القوسين زيادة في ( م )

(٤) في اللسان ( ق س ب ) وفي نسخة ( م ) ( في )

فرجها ثم نخبث نخبًا ) وأرى الصدع كناية .

(١) كذا في ل . ت ( ق س ب ) والديوان : ٤١ . وروايته :

\* قسب العلابي شديد الأعلاذ \*

أُخِفْتُ وَهُوَ الْقَفْسُ، قَالَ : وَالتَّاسِبُ الْغُزْمُولُ  
الْمُتَمَهِّلُ، [وَنَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى] <sup>(١)</sup>.

س ق ب

[ س ق ب ]

قال الليث : السَّقْبُ والسَّقِيبَةُ عَمُودُ  
الْخِلْبَاءِ .

وقال ذو الرِّمَّة :

\* سَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا الذَّجَبُ <sup>(٢)</sup> \*

[ أى طويلان ، ويقال صَقْبَان ، وَسَقْبُ  
الناقة بالسين لا غير .

وقال الأصمعي : الصَّقُوبُ : عُودُ الْخِلْبَاءِ ،  
واحدها صَقْبٌ <sup>(٣)</sup> ]

وقال الليث : أَسَقَبْتُ الناقةُ إِذَا وَضَعْتُ  
أَكْثَرَ مَا نَضَعُ الذَّكُورَ وَأَجَسَمْتُ وَأَثْبَلْتُ  
فَهِىَ مِسْقَابٌ .

وَأُنْشَدَ <sup>(٤)</sup> :

\* غَرَاءٌ مِسْقَابًا لَفَحَلٍ أَسْقَبَا \*

يريدُ بقوله أَسْقَبَ فعلاً ، ولم يجعله نعتاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا وَضَعْتَ الناقةُ

فولدها ساعةً تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلُ أَنْ يُعْلَمَ

أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى ؛ فَإِذَا عَلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا

فَهُوَ سَقْبٌ ، وَأُمُّهُ مِسْقَبٌ .

وقالت الخنساء :

لَمَّا اسْتَبْنَانَتْ أَنَّ صَاحِبَهَا نَوَى

حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِسِقَابٍ <sup>(٥)</sup>

كانت المرأة في الجاهلية إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا

حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَحَمَشَتْ وَجْهَهَا وَحَمَرَّتْ قَطَنَةً

مِنْ دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ

قَطَنَهَا مِنْ خَرْقٍ قَنَاعِهَا لِتُعَلِّمَ النَّاسَ أَنَّهَا

مِصَابَةٌ [ وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابُ ] <sup>(٦)</sup> .

س ب ق

[ س ب ق ]

قال الليث : السَّبَقُ الْقَدَمَةُ فِي التَّجَرُّي وَفِي

(٤) البيت لرؤبة ، أنشده ل . ت (سبق)

والديوان : ١٧٠ وقوله :

\* وكانت العرس التي تنخبها \*

(٥) هكذا أنشده ل . ت في (سبق) ، ولم يشر

عليه في ديوانها .

(٦) زيادة في (م) .

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)

(٢) أنشده ل . ت في (سبق) وديوانه : ٢٨

وتام البيت في الديوان :

كأن رجليه مما كان من عشر

صقبان لم يتقشر عنهما النجب

(٣) ما بين القوسين زيادة في (م)

كلُّ أمر، تقول له: في هذا الأمر سُبْقَةٌ وسابقةٌ وسَبَقَ، والجميع الأسباق، [والسوابق<sup>(١)</sup>].

ثعلب عن ابن الأعرابي: السَّبَقُ مصدرٌ سَبَقَ سَبْقًا، والسَّبَقُ بفتح الباء: الخطر الذي يوضع في النضال والرَّهَانِ في التَّخْلِيلِ فمن سَبَقَ أَخَذَهُ.

قال: ويقال سَبَقَ إذا أَخَذَ السَّبَقَ، وسَبَقَ إذا أُعْطِيَ السَّبَقَ، وهذا من الأضداد.

وقال محمد بن سلام: العربُ تقول للذي يَسْبِقُ من التَّخْلِيلِ سابقٌ وسَبُوقٌ، وإذا كان يُسْبِقُ فهو مُسَبِّقٌ.

وقال الفرزدق:

مِنَ الْحَرْزِينَ الْمَجْدَ يَوْمَ رِهَانِهِ  
سَبُوقٌ إِلَى الْغَايَاتِ غَيْرُ مُسَبِّقٍ<sup>(٢)</sup>

وقال النبي صلى الله عليه وسلم:

« لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خَفٍّ أَوْ حَافِرٍ أَوْ نَصْلٍ »، فالتَّخْلِيلُ الإِبْلِيلُ، والحافرُ التَّخْلِيلُ، والنَّصْلُ الرَّمِيُّ.

(١) زيادة في (م).

(٢) أنشدته ل.ت في (سبق) وديوانه: ٢٣٩.

وفي حديث آخر: (مَنْ أَدْخَلَ فَرَسًا بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَإِنَّ كَانَ يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَا خَيْرَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يُسْبَقَ فَلَا بَأْسَ بِهِ).

قال أبو عبيد: والأصلُ فيه أن يسبق الرجلُ صاحبه بشيءٍ مُسَمًّى على أنه إن سبق فلا شيءَ له، وإن سبقه صاحبه أخذَ الرِّهْنَ، فهذا هو الحلالُ لأنَّ الرِّهْنَ مِنْ أَحَدِهِمَا دُونَ الْآخَرِ، فإن جمل كلِّ واحدٍ منهما لصاحبه رَهْنًا أيهما سبق أَخَذَهُ فهذا القمارُ المنهيُّ عنه، فإن أَرَادَا تَحْلِيلَ ذَلِكَ جَمَلًا مَعَهُمَا فَرَسًا ثَالِثًا لِرَجُلٍ سِوَاهُمَا، ويكونُ فَرَسُهُ كَفْتًا لِقَرَسِيهِمَا، ويسمى الحلل والدَّخِيلَ، فيضعُ الرَّجُلَانِ الْأَوَّلَانِ رَهْنَيْنِ مِنْهُمَا، وَلَا يَضَعُ الثَّالِثُ شَيْئًا، ثُمَّ يُرْسِلُونَ الْأَفْرَاسَ الثَّلَاثَةَ فَإِنْ سَبَقَ أَحَدُ الْأَوَّلَيْنِ أَخَذَ رَهْنَهُ وَرَهْنِ صَاحِبِهِ فَكَانَ طَبِيعًا لَهُ، وَإِنْ سَبَقَ الدَّخِيلُ أَخَذَ الرَّهْنَيْنِ جَمِيعًا وَإِنْ سَبِقَ لَمْ يَغْرَمْ شَيْئًا، فهذا معنى الحديث.

أبو منصور: وقد جاء الاستدْبَاقُ في كِتَابِ اللَّهِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ بِمَعْنَى مُتَخَلِّفَةٍ

ب س ق

[سبق]

قال الله عز وجل : ( والنَّحْلَ بِاسِقَاتٍ لِّمَا طَلَعَ نَفِيدٌ<sup>(١)</sup> ).

قال القراء : باسقات : طوالاً .

يقال : سبق : طولا ، فهو باسق ، [فهن طوال النحل] <sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا أشرق ضرعُ الناقةِ ووقع فيه اللبنُ فهي مُضْرَعٌ فإذا وقع فيه اللبنُ قبلَ التَّناجِ فهي مبسقة ، فإذا دنا تناجها فهي مُدْنِيَةٌ .

وقال الليث : أبسقتِ الشاةُ فهي مُبَسَّقَةٌ إذا أنزلتِ اللبن قبل الولاد بشهرٍ أو أكثر فتحلَّبُ .

قال : وربما أبسقتُ وليستُ بحامِلٍ فأنزلتِ اللبن ، فهي بَسُوقٌ ومُبَسَّقٌ ومِبْسَاقٌ .  
قال : وسمعتُ أَنَّ الجاريةَ تُبَسَّقُ وهي بكرٌ ، يصيرُ في ثديها لبنٌ ، وبسق وبسُق وبزق واحدٌ ، وبُسَاقٌ جبلٌ بالحجاز .

(١) سورة ق : ١٠

(٢) زيادة في (م) .

منها قوله عز وجل : ( إنا ذهبنا نستبق وتسَرَ كنا يوسف<sup>(١)</sup> ).

قال المفسرون : المعنى ذهبنا ننتَصِلُ في الرَّمي .

وقال : ( واستَبَقَا البابَ<sup>(٢)</sup> ) معناه تبادرا إلى الباب ، تبادَرَ كلُّ واحدٍ منهما إلى الباب ، فإن سبقها يوسفُ فتَحَّ البابُ وخرجَ وإن سبقته زليخا أغلَقَتْهُ لئلا يخرجَ ولتراوده عن نفسه .

والثالثُ قوله : ( ولو نشاء لَطَمَسْنَا عَلَى أعينهم فاستَبَقُوا الصَّرَاطَ فَأَنى يُبْعِرُونَ<sup>(٣)</sup> ) معنى استباقهم الصراطُ مجاوزَهم إياه حتى يضلُّوا ولا يهتدوا ، والاستباق في هذا الموضع من واحد ، وهو في الاثنين الأولين من اثنين .

وقال الليث : السباقان في رجلٍ الطَّائِرِ الجارح قِيادُهُ من سير أو خيط ، وسَبَقَتْ البازي إذا جعلت السَّباقي في رجله ، وسَبَقَتْ بين الخليل إذا سابتُ بينها والمصدرُ التسييق .

(١) سورة يوسف : ١٧

(٢) يوسف : ٢٥

(٣) سورة يس : ٦٦

وقال اليزيدى: أَبْرَقَتِ النَّاقَةُ وَأَبْسَقَتْ  
إِذَا أَنْزَلَتْ اللَّبَنَ .

ق ب س

[قبس]

قال الليث: الْقَبَسُ شُعْلَةٌ مِنَ النَّارِ  
يَقْتَبِسُهَا أَىْ يَأْخُذُهَا مِنْ مَعْظَمِ النَّارِ .

قال: وَقَبَسْتُ الْعِلْمَ وَقَبَسْتُهُ، وَأَقْبَسْتُهُ  
فَلَانًا وَأَقْبَسْتُ فَلَانًا نَارًا أَوْ خَبْرًا، وَأَنْشَدَ:

لَا تُقْبِسَنَّ الْعِلْمَ إِلَّا أَمْرًا

أَعَانَ بِاللَّبِّ عَلَى قَبْسِهِ

أبو عبيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَقْبَسْتُ الرَّجُلَ  
عِلْمًا بِالْأَلْفِ، وَقَبَسْتُهُ نَارًا أَقْبَسَهُ إِذَا جِئْتُهُ  
بِهَا، فَانْ كَانَ طَلِبَهَا لَهُ. قَالَ: أَقْبَسْتُهُ بِالْأَلْفِ.

أبو عبيدٍ عَنْ الْكِسَائِيِّ: أَقْبَسْتُهُ نَارًا  
وَعِلْمًا سِوَاهُ، وَقَدْ يَجُوزُ طَرَحُ الْأَلْفِ مِنْهُمَا.

ثعلبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: قَبَسَى نَارًا  
وَمَلَا وَأَقْبَسَى عِلْمًا.

وقد يقال بغير ألفٍ: وَالْقَوَائِسُ:  
الَّذِينَ يَقْبِسُونَ النَّاسَ الْخَيْرَ.

ابن شميل عن يونس: أَتَانَا فَلَانٌ يَقْتَبِسُ  
الْعِلْمَ فَأَقْبَسْنَاهُ أَىْ عَلَّمْنَاهُ، وَأَقْتَبَسْنَا فَلَانًا فَأَبَى  
أَنْ يَقْبِسَنَا أَىْ يَعْطِينَا نَارًا، وَقَدْ أَقْتَبَسْنَى إِذَا  
قَالَ: أَعْطَى نَارًا.

أبو عبيد: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ  
يُجْتَمِعَانِ فَيَتَفَقَّانِ: «أُمُّ لِقَوَّةٍ وَأَبُّ قَبِيسٍ»  
فَاللِقَوَّةُ مِنَ الْإِنَاثِ السَّرِيعَةُ التَّلَقِّيِّ لِمَاءِ  
الْفَحْلِ<sup>(١)</sup>.

[قلت أنا: وسمعت امرأة من العرب  
تقول أنا امرأة مقباس أرادت أنها تحمل سريعًا  
إذا ألم بها الرجل، وكانت تستوصف دواء إذا  
شربته لم تحمل] وَالْقَبِيسُ مِنَ الْفَحُولِ:  
السَّرِيعُ الْإِلْقَاحِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْقَابُوسُ  
الرَّجُلُ الْجَمِيلُ الْوَجْهِ الْحَسَنُ اللَّوْنِ، وَأَبُو قَابُوسٍ  
كَفَيْهِ الثُّمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ، وَأَبُو قَبِيسٍ جَبَلٌ  
بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ.

ق س م

قسم — قس — قسم — سقم — سقى — مقس  
مستعملة.

(١) ما بين القوسين زيادة في (م)



[ قسم ]

الحراني عن ابن السكيت : الْقَسْمُ مصدرٌ  
قَسَمْتُ قَسَمًا ، وَالْقَسْمُ الحِطُّ والنَّصِيبُ ، يقال  
هَذَا قِسْمُكَ وهذا قَسِي .

وقال الليث : يقال قَسَمْتُ الشَّيْءَ بينهم  
قَسَاً وقِسْمَةً .

قال : والقَسِمةُ <sup>(١)</sup> مصدرُ الاقتسام ،  
والقَسْمُ المِيزان .

وقال غيره : يقال أَقْسَمْتُ إِسْأَمًا وقَسَاً  
فَالْإِسْأَمُ مصدرٌ حَقِيقٌ ، والقَسْمُ اسمٌ أَقِيمٌ  
مَقَامَ الْمَصْدَرِ ، وَقَسِيمُكَ الَّذِي يُقَاسِمُكَ أَرْضًا  
وَمَا لَّا يَبْنِيكَ وَيَبْنِيهِ ، ويقال : هَذِهِ الْأَرْضُ  
قَسِمةٌ هَذِهِ الْأَرْضُ ، أَيْ عَزَلَتْ عَنْهَا ،  
وَالْقَسَامُ الَّذِي يَقْسُمُ الدُّورَ وَالْأَرْضَيْنِ بَيْنَ  
الشَّرَكَاءِ .

وقال الله عزَّ وجلَّ ( وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسِقُ ) <sup>(٢)</sup> .

(١) وردت كلمة ( القسمة ) في النسخ الثلاث  
هكذا ، وأظنها مصحفة ، وصحتها هي القسة — كما  
جاء باللسان — وحينئذ يتعين أن تكون العبارة  
هكذا : ( والقسة مصدرُ الاقتسام ) لأنها قد تكون  
بمعنى الهيئة .

(٢) سورة المائدة : ٣

قال الزجاج : موضعُ أَنْ رَفَعْتُ ، والمعنى خُرِمَ  
عليكم الاستقسامُ بالأزلام ، والأزلامُ سِهَامٌ  
كانت للجاهلية مكتوبةً على بعضها أَمْرٌ رَبِّي  
وعلى بعضها نَهْيٌ رَبِّي ، فإذا أَرَادَ الرَّجُلُ سَفَرًا  
أو أمرًا ضَرَبَ تِلْكَ الْقِدَاحَ فَإِنْ خَرَجَ السَّهْمُ  
الَّذِي عَلَيْهِ أَمْرُ رَبِّي مَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَإِنْ  
خَرَجَ الَّذِي عَلَيْهِ نَهْيُ رَبِّي لَمْ يَمْضِ فِي أَمْرِهِ  
فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ .

قال أبو منصور : وقوله وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ معناه تطلبوا من جبةِ الأزلامِ  
وما كُتِبَ عليها مَا قَسِمَ لَكُمْ مِنَ الْأَمْرَيْنِ <sup>(٣)</sup> .

[ وما يبين لك أن الأزلامَ التي كانوا  
يَسْتَقْسِمُونَ بها غير قِدَاحِ الْمَيْسَرِ . ما حدثنا به  
محمد بن إسحاق السعدي ، عن الرمادي عن  
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، قال حدثني  
عبد الرحمن بن مالك المدلجي ، وهو ابن أخي  
سُرَاقَةَ بن جُشَعَمٍ ( جَعَشَم ) أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ  
سَمِعَ سُرَاقَةَ يَقُولُ : جَاءَنَا رُسُلُ كَفَّارِ قُرَيْشٍ ،  
يَجْعَلُونَ لَنَا فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٣) في (م) : ( من أحد الأمرين ) .

ورَفَعَتْهَا تُقَرَّبُ ، حتى إذا دنوت منهم ، عثرت  
فرسى ، وخرزت منها .

قال : ففعلت ذلك ثلاث مرات ، إلى أن  
ساخت يدا فرسى في الأرض حتى بلغت  
الركبتين .

في حديث فيه طول ، قلت : وهذا الحديث  
يبين لك ، أن الأزلام ، قداح الأمر والنهي ،  
لا قداح الميسر .

وقد قال المورج ، وجماعة من أهل اللغة :  
إن الأزلام قداح الميسر وهو وهم <sup>(١)</sup> .

وقال ابن السكيت ، يقال : هو يَقْسِمُ  
أمره قَسَمًا ، أى يَقْدَرُهُ ، ينظر كيف يعمل  
فيه .

وأنشد للبيد :

فَقَوْلًا لَهُ إِنْ كَانَ يَقْسِمُ أَمْرَهُ

أَلَمَّا يَعْظِكَ الدَّهْرُ أُمُّكَ هَابِلٌ <sup>(٢)</sup>

ويقال قَسَمَ فلانٌ أمره أى مَيَّلَ فيه ،  
أَفْعَلُ أم لا يفعل .

(١) زيادة في (م) خات منها : (د . ج)

(٢) أنشدته ل . ت . (قسم) في ديوانه : ٢٧ (طبعة

لیدن) .

وأبى بكر ، دية كل واحد منهما لمن قتلها  
أو أسرها .

قال : فبينما أنا جالس في مجلس قومي بنى  
مُدْلَج ، أقبل منهم رجل ، فقام على رؤوسنا ،  
فقال يا سُرَاقَة : إني رأيت آنفًا أسودَة  
بالسَّاحِل ، لا أراها إلا محمدًا وأصحابه .

قال : فعرفت أنهم هم ، فقلت إنهم ليسوا  
بهم ، ولكنك رأيت فلانًا وفلانًا ، انطلقوا  
يفاةً .

قال : ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم قمت  
فدخلت بيتي ، وأمرت جاريتي أن تخرج لي  
فرسى وتحبسها من وراء أكمة .

قال : ثم أخذت رمحي فخرجت به من  
ظلم البيت فخفضت عالية الرمح ، وحططت  
رمحي في الأرض ، حتى أتيت فرسى فركبتها  
ورفعتها تُقَرَّبُ بى حتى رأيت أسودتهما ،  
فلما دنوت منهم حيث يُسمعهم الصوت ،  
عثرت بى فرسى فخررت عنها وأهويت يدي  
إلى كنانتي وأخرجت منها الأزلام فاستقسمتُ  
بها ، أأضيرهم أم لا ، فخرج الذى أكره ، أن  
لا أضيرهم ، فمضيت الأزلام وركبت فرسى ،

أبو عبيد عن الفراء : القَسَمَةُ الوجهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ما بين العينين قَسِمَةٌ .

وقال الأصمعي : القَسَمَةُ أعلى الوجه .

وأخبرني المنذرى عن المبرد قال : زَعَمَ أبو عبيدة أن القَسِمَاتِ تجارى الدُمُوعِ وأحدثها قَسِمَةٌ .

قال ، ويقال من هذا رجلٌ قَسِمٌ ومَقَسَمٌ وأنشد<sup>(١)</sup> :

كَأَنَّ دَنَايِرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وإن كان قد شَفَّ الوجوه لقاء

أبو عبيد : القَسَامُ الحَسَنُ ، وكذلك القَسَامَةُ .

وقال الليث : القَسِمةُ المرأةُ الجميلةُ .

وقال عنقرة :

(١) لهرز بن مكعب الضبي ، كذا في ل . ت (قسم) وقبله من قصيدة له :

ولمَّا أَرَاخِيكَمْ عَلَى مَطِّ سَمِيكٍ  
كَمَا فِي بَطْنِ الْحَامِلَاتِ رِخَاءَ  
فَهَلَا سَمِيْعٌ سِوى عَصْبَةِ مَارِنٍ  
وَمَا لِعَلَّائِي فِي الْخَطُوبِ سِرْوَاءَ

وَكَأَنَّ فَارَةً تَاجِرٍ بِقَسِيمَةٍ

سَبَقَتْ عَوَارِضُهَا إِلَيْكَ مِنَ الْقَمَرِ<sup>(٢)</sup>

[أراد بقوله بقسيمة ، أى بفم امرأة قسيمة وهى الحسنة] <sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عمرو : القَسَائِيُّ الذى يَطْوِي الثِيَابَ أَوَّلَ طَيِّهَا حتى تَتَكَسَّرَ على طِيَّهِ ، وأنشد :

\* طَيَّ القَسَائِيُّ بُرُودَ الْعَصَابِ<sup>(٤)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : إذا قَرِحَ الفرسُ من جانب ، وهو من جانبِ رِبَاعٍ فهو قَسَائِيٌّ .

وقال الجعدى يَصِفُ فرساً :

أَشَقَّ قَسَامِيًّا رِبَاعِيَّ جَانِبٍ

وقَارَحَ جَنْبِ سُلٍّ أَقْرَحَ أَشْقَرَا

قال القَسَائِيُّ الذى يكونُ بينَ شَيْئَيْنِ ، والقَسَائِيُّ الحَسَنُ من القَسَامَةِ .

(٢) كذا في ديوانه : ٨١ ، ول ت (قسم) دون نسبة .

(٣) الرجز لرؤبة ، وصدره :

\* طاوون مجدول الخروق الأحداث \*  
كذا في ل . (قسم) ورواية ديوانه : ٦ صدره :  
\* طاوون مجدول الخروق الأجداث \*  
(٤) أنشده ل ت (قسم) .

يحدوه ملطخاً بدم القتل أو يشهد رجل واحد أو امرأة واحدة كل منهما عدل<sup>١</sup>، أو يوجد المقتول في دار رجل بينه وبين القتل عداوة ظاهرة، فإذا حصلت دلالة من هذه الدلالات استُحلف أولياء القتل وورثة دمه فإن حلفوا خمسين يمينا استحقوا دية قتلهم، وإن نكلوا عن اليمين حلف المدعى عليه وبرى، وهذا قول الشافعي وأصحابه.

والقَسَامَةُ: اسم من الإقسام وضع موضع المصدر ثم قيل للذين يُقْسِمُونَ قَسَامَةً أيضاً، وإذا ادعى الورثة قتل رجل أنه قتل صاحبهم ولا لوث ولا يئنة استُحلف المدعى عليه خمسين يمينا أنه ما قتله فإن حلف برى وإن نكل حلف الورثة خمسين يمينا، ثم يكونون بالخيار في قتله أو أخذ الدية منه إذا كان القتل عدماً.

قال الليث: وحصة القسم أنهم كانوا إذا قتل الماء عندهم للشقة في القلوات عمدوا إلى قعبٍ فألقوا تلك الحصة فيه، ثم صبوا عليها الماء قدر ما يضرها وقسم الماء بينهم على ذلك، وتسمى تلك الحصة المَقْلَةُ،

ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: القَسَامَةُ الهدنة بين العدو وبين المسلمين، وجمعها قسامات، والقَسَامَةُ الذين يحلفون على حقهم ويأخذون، والقَسَامَةُ الحسنُ التَّامُّ وجمعها قَسَامَاتٌ.

وقال غيره: القَسَامُ وقت الهاجرة في قول النابغة:

تَشَفُّ بريرة وترودُ فيه

إلى دُبْرِ النهار<sup>(١)</sup> من القسم

وقال أبو زيد: جاءت قَسَامَةُ الرَّجُل سُمُوا بالمصدر، وقتل فلان فلاناً بالقَسَامَةِ: باليمين، وجاءت قَسَامَةُ الرَّجُل وأصله اليمين، ثم جُمِلَ قوماً، وَلَقِسْمُ الْقَسَمِ وَالْمَقْسَمُ الْمَوْضِعُ يُحْلَفُ فِيهِ، وَلَقِسْمُ الرَّجُلِ الْحَالِفِ.

أبو منصور: القَسَامَةُ في الدَّمِ أَنْ يُقْتَلَ رَجُلٌ لَا يُشْهَدُ عَلَى قَتْلِ الْقَاتِلِ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ<sup>(٢)</sup> عادلة فيجىء أولياء المقتول فيدعوا على رجل بيمينه أنه قتله ويدلُّوا بلوثٍ من بينة مثل أن

(١) هو النابغة الذبياني، كما في ل (قسم) ودبروانه: ٨٦ وفي الديوان: (من الإقسام) بدل (من القسم).

(٢) في (ج-م): (بينة عادلة).

قال : والأقسامُ الحظوظُ المقسومة بين  
المباد ، والواحدة أُنْسُومَةٌ مثل : أظفور  
وأظفير ، وقيل : إن الأقسام جمع أقسام  
والأقسام جمع قسم ، ووجه مُقَسَّمٌ : أى  
حسن .

وقال المعاجز :

\* وربُّ هذا الأثر المُقَسَّم <sup>(١)</sup> \*

أى المُحَسَّن ، يعنى مقام إبراهيم النبی صلى  
الله عليه وسلم .

وأخبرنى المنذرى عن المبرد أن الرياشى  
أنشده :

ويوماً تُوافينا بوجهِه مُقَسَّم  
كَأَنَّ ظليَّةً تَعْقُوطُ إِلَى نَاضِرِ السَّلَامِ <sup>(٢)</sup>

قال الرياشى : سمعت أبا زيد يقول

(١) هكذا أنشده ل . ت (قسم) ودبوانه : ٥٩  
وقوله :

الحمد لله العلى الأعظم  
بارى السموات بغير سلم  
وبعده :

\* من عهد إبراهيم لما بطم \*  
(٢) نسب فى ل . (قسم) لكعب بن أرقم  
البشكرى ، قاله فى امرأته ، ونسب فى ت (قسم) لعباء  
ابن أرقم ، ووق ل . ت : (تعلق لى وارق السلم)  
مكان قوله : (لى ناضر السلم)

سمعت العرب تنشده : كَانَ ظليَّةً وَكَأَنَّ ظليَّةً  
وَكَأَنَّ ظليَّةً ، فمن نصب خَفَّفَ كَانَ وأعملها ،  
ومن كسر أراد كظليَّةً ، ومن رفع أراد كأنها  
ظليَّةٌ .

وقال أبو سعيد الضريُّ ، يقال : تركت  
فلاناً يَسْتَقْسِمُ أى يفكرُ ويروى بين أمرين  
وهذا حُجَّةٌ لما فسَّرتُه فى الأزلام  
والاستقسام بها ، ويقال : فلان جيد القسم .  
أى جيد الرأى <sup>(٣)</sup> .

س ق م

[ سقم ]

قال الليث : السَّقْمُ والسَّقْمُ والسَّقْمُ  
لُغاتٌ وقد سَقِمَ الرجلُ يَسْقِمُ فهو سَقِيمٌ  
ورجلٌ مِسْقَامٌ ، إذا كان يعتريه السَّقْمُ كثيراً  
ويقال : أسْقَمَهُ الداءُ فَسَقِمَ <sup>(٤)</sup> .

ومن العرب من يقول : سَقِمَ يَسْقِمُ سَقَمًا  
فهو سَقِيمٌ .

(٣) خلاف فى ترتيب عبارات مادة (قسم) بين  
نسختى (د ، ج) من جهة ونسخة (م) من جهة  
أخرى .

(٤) سورة الصافات : ٨٩

وقال إبراهيم عليه السلام فيما أخبر الله عنه (إِنِّي سَقِيمٌ)<sup>(١)</sup> .

قال بعض المفسرين : أراد أنه طعين  
أى أصابه الطاعون ، وقيل معناه أن سيئسقم  
فيما يستقبل إذا نزل به الموت ، فأوهمهم بمعارض  
الكلام أنه في تلك الحال سقيم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( إِنَّكَ مَيِّتٌ  
وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ )<sup>(٢)</sup> معناه : أنك ستمون وأنهم  
سيئموتون .

وقال أبو زيد : السَوَقَمُ : شجر يشبه  
الخللاف .

وقال ابن دريد : سقامٌ وادٍ بالحجاز .

م ق س

[ مقس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : تَمَقَّسَتْ نَفْسِي  
وَلَقِيسَتْ بمعنى غَشَّتْ غَشْيَانًا .

وأنشد :

\* نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ مُمَانِي الْأَقْبَرِ \*<sup>(٣)</sup>

(١) سورة الزمر : ٣٠

(٢) أنشده ل.ت ( مقس )

(٣) السلي الجلدة الرقيقة التي يكون فيها الجنين  
تكون للناس وللغبل والإبل ، والتي تحميها العامة  
(الخلاص) .

وقال الفراء نحوه .

وقال أبو سعيد وغيره : مَقَسَتْهُ فِي الْمَاءِ  
مَقَسًا وَمَقَسَتْهُ فِيهِ قَمَسًا إِذَا غَطَطْتَهُ ، وَقَدْ  
انْقَمَسَ فِي الْمَاءِ انْقِمَاسًا .

وروى ابن الفرج لأبي عمرو : يقال :  
مَقَسَتْ نَفْسَهُ تَمَقَّسُ فَهِيَ مَاقِةٌ إِذَا انْقَفَتْ  
وقال مرةً حَبَبْتُ وَهِيَ بِمَعْنَى لَقِيسَتْ .

ق م س

[ قس ]

قال الليث كل شيء يَنْغَطُّ فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَرْتَفِعُ  
فَقَدْ قَمَسَ ، وَكَذَلِكَ الْقَتَانُ وَالْأَكَامُ إِذَا  
اضْطَرَبَ السَّرَابُ حَوْلَهَا ، قِيلَ قَمَسَتْ : أَيْ  
بَدَتْ بَعْدَ مَا تَخْفَى ، وَالْوَلَدُ إِذَا اضْطَرَبَ فِي  
سُخْدِ السَّلَى<sup>(٤)</sup> قِيلَ قَمَسَ .

وقال رؤبة :

وَقَامِسٍ<sup>(٥)</sup> فِي آلِهِ مُكَمَّنٍ

يَنْزُونُ نَزْوِ اللَّاعِبِينَ الرَّقْنِ

(٤) هذا شاهد للجل لا للولد ، لأن الآل هو  
السراب الذي يرى حوايه .

(٥) كذا أنشد في ل.ت ( قس ) وديوانه : ١٦٢ .

التَّيْرُ عُدُودَانِ قَدْ لُوقِيَ بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا تَحْتَ  
غَبِيبِ الثَّوْرِ وَأَمِيرًا بِخِطِّهِ .

أبو منصور : وذكر الليث في كتاب  
العَيْنِ هَاتَيْنِ الْحَشْبَتَيْنِ أَنَّهُمَا السَّمِيعَانِ بِالْعَيْنِ  
وَجَعَلَهُمَا هَاهُنَا بِالْقَافِ ، والصواب ما قال في  
كِتَابِ الْعَيْنِ .

[ وقال الليث : السَّمَقُ : الْيَاسْمِينُ ]<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو زيد : كَذِبُ سُمَاقٍ وَحَلْفُ  
سُمَاقٍ : أَيْ بَحْتٌ خَالِصٌ ، وَيُقَالُ : أَحْبَكَ  
حُبًّا سُمَاقًا أَيْ خَالِصًا ، وَالْمِمْ خَفِيفَةٌ فِي هَذَا ،  
فَأَمَّا<sup>(٣)</sup> الْحَبُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : السَّمَقُ الْحَامِضُ  
فَهُوَ بِقَشْدِيدِ الْمِمْ ، وَقَدَرُ سُمَاقِيَّةٍ ، وَهِيَ الَّتِي  
يُقَالُ لَهَا الْعَبْرِيَّةُ وَالْعَرَبِيَّةُ .

(١) كَذَا أَنْعَدَهُ ل . ت ( ف س ) وَدِيَوَانُهُ :

٤٤٨ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي ( م )

(٣) بَدَلَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ فِي ( م ) : « وَأَمَّا الْحَبَّةُ  
الْحَامِضَةُ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْعَرَبُ ، فَهِيَ السَّمَقُ وَالْوَّاحِدَةُ  
سَمَاقَةٌ وَتَصْنِيفُهَا سَمِيقَةٌ » وَقَدَرُ الْخ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَالَ فُلَانٌ قَوْلًا يُلْغِ بِهِ  
فَامُوسَ الْبَحْرِ ، أَيْ قَعْرَهُ الْأَقْصَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ : الْقَامُوسُ : أَبْعَدُ  
مَوْضِعٍ غُورًا فِي الْبَحْرِ .

قَالَ : وَأَصْلُ الْقَمْسِ الْغَوْصُ ، وَأَنْشَدَ  
لِذِي الرُّمَّةِ يَصِفُ غَيْثًا :

أَصَابَ الْأَرْضَ مُنْقَمَسَ الثَّرِيَّا

بِسَاحِيَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا<sup>(١)</sup>

أَرَادَ أَنْ الْمَطَرُ كَانَ عِنْدَ نَوَى الثَّرِيَا وَهُوَ  
مُنْقَسِمٌ لِفَزَارَةِ ذَلِكَ النَّوَى .

س م ق

[ سَمَق ]

قَالَ اللَّيْثُ السَّمَقُ سَمَقَ النَّبَاتُ إِذَا طَالَ ،

وكَذَلِكَ الشَّجَرُ .

يُقَالُ : نَحْلَةٌ سَامِقَةٌ طَوِيلَةٌ جَدًّا ، وَالسَّمِيقَانِ  
وَالْجَمِيعُ الْأَسْمَقَةُ ، وَهِيَ خَشَبَاتٌ يُدْخَلْنَ فِي  
الْآلَةِ الَّتِي يَنْقَلُ عَلَيْهَا اللَّبْنُ ، وَالسَّمِيقَانِ فِي

## بَابُ الْبَقَافِ وَالزَّايِ

هكذا رواه أبو حاتم .

ق ز ت — ق ز ظ — ق ز ذ — ق ز ث

أهملت وجوها .

ق ز ر

استعمل من وجوهه .

زرق — رزق

[ زق ر ، ق ز ر ، ر ق ز ]

أما زق وقرز فإن الليث أهلها .

وقال ابن دُرَيْد : الزَّقْرُ لغةٌ في الصَّقْرِ

لبعض العرب وقاله غيره .

قال : والقرزُ قبضك الترابَ وغيره

بأطراف أصابعك نحو القبص .

قلتُ كأنَّ القرزَ بمنزلةِ القرص .

والعربُ تقولُ : رَقَزَ ورقصَ وهو

رَقَّازٌ ورقاصٌ<sup>(١)</sup> .

ق ز ط

أهملت من وجوهه .

ق ز د

أهمله الليث .

ز د ق

وقال أبو زيد : من العربِ من يقول

الزَّذْقُ بمعنى الصدق ، وهو أزدَقُ منه ، أى

أصدق منه .

ق ز د

[ قزد ]

ويقولونَ القَزْدُ في موضعِ القصد .

وروى ابن شميل عن أعرابي أنه قال :

خيرُ القولِ أزدَقُه .

وأشدُّ الأسمى لزاحم العقيل :

فَلَاةٌ فَلَا [لُغَاةٌ]<sup>(١)</sup> من يمز بها

عَنِ الْقَزْدِ تَجَحَّفُ المنايا الجواحفُ

(١) في (د ، ج) : ( فَلَاةٌ فَلَا من يمز بها )

والنصوب من (م) وفي ت (تزد) كما في (د . ج)

وفيه : (من يمز بها)

(٢) زيادة في (م) .



ز ر ق

[زرق]

قال الليث : الزُّرْقَةُ في العين ، تقول :  
زَرَقْتُ عَيْنَهُ تَزْرُقُ زَرْقًا وَزُرْقَةً وَازْرَأْتِ  
ازْرَبِقَاغًا .

وقال الله جل وعز ( وَتَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ  
يَوْمَئِذٍ زُرْقًا )<sup>(١)</sup> قيل في التفسير عُميًا وقيل  
عِطَاشًا .

وقال أبو إسحاق : يخرجون من قبورهم  
بُصْرَاءَ كما خُلِقُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَعْمُونَ فِي  
الْحَشْرِ .

قال : وإنما قيل للعُمى زُرْقٌ لأن السَّوَادَ  
يَزْرُقُ إِذَا ذَهَبَتْ نَوَاطِرُهُمْ .

قال ، ومن قال عِطَاشًا فَجَيِّدٌ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ  
من شِدَّةِ الْعَطَشِ يَتَغَيَّرُ سَوَادُ أَعْيُنِهِمْ حَتَّى  
يَزْرُقُ .

وقال غيره : يقال للمِيَاءِ الصَّافِيَةِ : زُرْقٌ .  
وقال زهير :

[ فلما وردن الماء زُرْقًا جَاهِمُهُ<sup>(٢)</sup> ] والماء

(١) سورة طه : ١٠٢

(٢) هكذا أنشده ل ( زرق ) وديوانه : ١٣  
وعجز البيت :

\* وضع عصى الحاضر المتخيم \*

يَكُونُ أَزْرَقُ وَيَكُونُ أُسْجَرًا ، وَيَكُونُ  
أَبْيَضَ وَيَكُونُ أَخْضَرَ وَيَكُونُ أَسْوَدَ .

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : زَرَقَ  
الطَّائِرُ يَزْرُقُ وَيَزْرُقُ إِذَا حَذَفَ<sup>(٣)</sup> بَزْرَقِهِ  
حَذَقًا .

وقال غيره : الثَّرِيدَةُ الزَّرِيقَاءُ الَّتِي تَعْمَلُ  
بِلَبَنِ وَزَيْتٍ ، وَالزَّرَقُ طَائِرٌ مِنَ الْجَوَارِحِ  
بَيْنَ الْبَازِي وَالْبَاشَقِ .

ويقال : زَرَقَهُ بِالْمَزْرَاقِ زَرْقًا إِذَا رَمَاهُ  
بِهِ فَطَعَنَهُ .

ويقال : لِلْأَسْنَةِ زُرْقٌ لِبَصِيصِ لَوْنِهَا .  
وقال الأصمعي : يقال زَرَقَهُ بَبْصَرِهِ .

قال : وَانْزَرَقَ الرَّجُلُ انْزِرَاقًا إِذَا اسْتَلْقَى  
عَلَى ظَهْرِهِ .

وقال الراجز :

يَزْعُمُ زَيْدٌ أَنَّ رَحْلِي مُنْزَرَقٌ

يَكْفِيكَ اللَّهُ وَحْبَلُ<sup>(٤)</sup> فِي الْعُنُقِ

(٣) العبارة في نسخة ( م ) : ( زرق الطائر يزرق  
كنصر ينصر ، وزرق يزرق كنصر يضرب ، ويمجوز  
يزرق مضارع أزرق  
(٤) هكذا في ( م . ج ) : ( خذف ) بالقال .  
وهو الصواب  
(٥) أنشده ل . ت ( زرق )

قال: والمزريق: المستلقى وراءه، والبازي يكون أزرق وهى الزرق. [للبنزة] ، وقال ذو الرمة:

مَنْ الزَّرْقِ أَوْ صَمْعِ كَأَنَّ رَمَوسَهَا

مِنْ الْقَهْزِ وَالْقَهْوى يَبِضُّ الْمَقَانِعِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد: الزَّرْقُ تحجیل يكون دُونَ الأشاعر:

قال: وقال آخر: الزَّرْقُ بياضٌ لا يُطِيفُ بِالْعَظَمِ كُلَّهُ ، ولكنه وضَحٌّ فى بعضه .

وقال جرير:

تَزَوَّرَقْتَ يَا ابْنَ الْقَيْنِ مِنْ أَكْلِ فَيْرَةٍ  
وَأَكْلِ عَوِثٍ<sup>(٢)</sup> حِينَ أَسْهَلَكَ الْبَطْنُ  
يقال: تَزَوَّرَقَ الرَّجُلُ إِذَا رَمَى مَا فِى بَطْنِهِ ،  
وَالزَّوَرَقُ مَا خُوذَ مِنْهُ .

وقال أبو عمرو: الزَّرْقَاءُ الحمر ، وسمعت العرب تقول للبعير الذى يُؤَخَّرُ حمله فلا يستقيم

على ظهره جلُّ مِزْرَاقٍ ورأيتُ جَلًّا من جِلالهم اسمه مِزْرَاقٌ وكان يرمى بِجِماله إلى مُؤَخَّرِهِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابى فى قوله :  
( وَنَحْشُرُ الْجَرِيمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا<sup>(٣)</sup> ) .

قال : عُميانًا ، ويقال عِطاشًا ، ويقال : طامعينَ فيما لا يبالونه .

ر ز ق

[ زرق ]

قال الليث: الرزق معروف ورزق الأمير جُنْدُهُ فارتزقوا ارتزاقًا .

وقال غيره: الرزاق والرّزاق من صفة الله جلّ وعزّ لأنه يرزق الخلق أجمعين .

قال الله عزّ وجلّ: ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فى الأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا<sup>(٤)</sup> ) .

[ وأرزاق بنى آدم مكتوبة مقدّرة لهم ، وهى واصله إليهم ، جدّوا فى طلبها أو قصّروا ]<sup>(٥)</sup> .

(٣) سورة طه: ١٠٢

(٤) سورة هود: ٦

(٥) زيادة فى (م)

(١) زيادة فى (م) والشعر ، لذى الرمة فى ديوانه ، ٣٦٠ (طبعة ليدن)  
(٢) أنشده ل. دت. (زرق)  
(٣) أنشده ل. دت. (زرق)

ويقال : رزق الله الخلق رِزْقًا ورِزْقًا ،  
فالرزق اسمٌ والرزق مصدر ، وقد يوضع  
الاسمُ موضعَ المصدر .

ويقال : رُزِقَ الجُندُ رِزْقَةً واحدةً ،  
ورُزِقُوا رِزْقَتَيْنِ أَيْ مَرَّتَيْنِ .

[ وقوله : « وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ  
تَكْذِبُونَ » معناه : تجعلون شكر رزقكم  
التكذيب : فيقولون : مُطِـرنا بنوء  
الثرى ] (٣) .

وارتزق القومُ إذا أخذوا أرزاقهم .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرازقية ثيابُ  
كُتَّانٍ بِيضٌ .

وقال غيره : الرَازِقِي من الأعنابِ هو  
المَلَاَحِي .

ق ز ل

قزل ، قلز ، زلق ، لقز ، زقل ، لزق .

ل ز ق

[ لزق ]

قال الليث : يقال : لَزِقَ الشيءُ بالشيءِ  
يَلْزَقُ لُزُوقًا ، وَالتَّرَقَّى التَّرَاقَا .

وقال جلّ وعزّ : ( وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ  
وَمَا تُوعَدُونَ ) (١) .

وقال : ( إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ  
الَّتِينِ ) (٢) .

وفي حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم : « أَنْ اللَّهَ تَعَالَى يَبْعَثُ الْمَلِكَ إِلَى  
كُلِّ مَنْ اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ رَحِمُ أُمِّهِ فَيَقُولُ لَهُ  
اكَتَبُ رِزْقَهُ وَأَجَلَهُ وَعَمَلَهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ  
فَيُخْتَمُ لَهُ عَلَى ذَلِكَ » .

وقال مجاهدٌ في قوله : ( وَفِي السَّمَاءِ  
رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ) . قال المطر ، وقال  
في قوله : ( مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ  
أَنْ يُطِيعُونِ ) (٣) .

يقول : بل أَنَا أَرْزُقُهُمْ وَمَا خَلَقْتَهُمْ إِلَّا  
لِيَعْبُدُونِ .

[ يقول : مَا خَلَقْتَهُمْ إِلَّا لَأَمْرِهِمْ بِمِثَاقِي ] (٤) .

وقال في قوله : ( وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ) (٥)  
عنْبًا في غير حينه .

(١) سورة النّار : ٢٢

(٢) سورة النّار : ٥٧

(٣) النّار : ٥٧

(٤) زيادة في (م)

(٥) آل عمران : ٣٧

الزَّقُ الرَّجُلُ وَأَقْزَنَ إِذَا صَارَ إِلَى هَذِهِ  
الْحَالَةِ .

ل ق ز

[ لِقَزْ ]

قال ابن دُرَيْدٍ : يقال : لِقَزَهُ وَوَكَزَهُ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ز ل ق

[ زَلَقَ ]

قال الليث : الزَّلَقُ الْمَكَانُ الْمَزَلَقَةُ ،  
وَالزَّلَقُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .  
وقال رؤبة :

\* كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بِلِقَائِهِ <sup>(١)</sup> الزَّلَقِ \*

قال : وَأَزَلَقَتِ الْفَرَسُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا  
تَامًّا فَهِيَ مُزْلَقٌ ، وَفَرَسٌ مُزْلَقٌ إِذَا كَثُرَ  
ذَلِكَ مِنْهَا .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا  
أَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا قَبْلَ أَنْ يَسْتَبِينَ خَلْقَهُ وَقَبْلَ  
الْوَقْتِ قِيلَ أَزَلَقَتْ وَأَجْهَضَتْ ، وَهِيَ مُزْلَقٌ  
وَمُجْهَضٌ .

(٣) هَكَذَا أُنْشِدَ لِي ( لِقَزْ ) وَدِيوانه : ١٠٤  
وَبَعْدَهُ :  
\* أَوْ حَادِرَ الْتَيْنِ مَطْوًى الْخَنْقِ \*

قال : وَالزَّرَقُ هُوَ اللَّوْىَ تَلِيزُ الرِّثَّةِ  
بِالْجَنْبِ ، وَيُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ لَزِيْقَةُ هَذِهِ ، وَهَذِهِ  
بِلِيزُقٍ هَذِهِ ، وَالزَّرُوقُ وَاللَّزُوقُ دَوَاهِ  
يُسَوَّى لِلْفَرْحَةِ يَلْزِمُهَا حَتَّى تَبْرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ .

أبو منصور : وَيُقَالُ لَهُ اللَّصُوقُ وَاللَّسُوقُ  
وَقَدْ لَزِقَ وَلَصِقَ وَلَسِقَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْعَرَبُ  
تُكْنَى بِاللَّزَاقِ عَنِ الْجَمَاعِ .

وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ :

دَلَوْ قَرَّتْهَا لَكَ مِنْ عَنَاقٍ

لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ بَنَسَ السَّاقِ  
وَجَرَبْتَ ضَعْفَكَ <sup>(٢)</sup> فِي الْأَزَاقِ .

أَرَادَ فِي جَمَاعَتِهِ إِيَّاهَا .

يقول لَمَّا رَأَتْ أَنَّكَ ضَعِيفًا خَرَزْتَ لَكَ دَلَوْاً  
صَنِيرَةً مِنْ جِلْدِ عَنَاقٍ .

وقال أبو الهيثم ، قال الأصمعي : الإِلْزَاقُ <sup>(١)</sup>  
أَنْ يَكْبُرَ الرَّجُلُ فَيَلْزُقَ ذَكَرُهُ بَيِّضَتَهُ ، يُقَالُ

(١) كَذَا أُنْشِدَ لِي . ت ( لِقَزْ ) وَ . الشَّطْرُ  
الْأَخِيرُ فِيهِمَا :

\* وَلَسْتُ بِالْحَمُودِ فِي الْأَزَاقِ \*

(٢) لَمْ أَجِدْ هَذَا فِي الْأَسْمَاعِلِ فِي السَّانِ وَلَا فِي نَسْخَةِ  
( م ) .

وقال أبو إسحاق : مذهب أهل اللغة في مثل هذا أنَّ الكفار من شدة إبتغاضهم لك وعداوتهم يكادون ينظرون إليك نظراً البغضاء أن يصرعوك . يقال نظر فلانٌ إلى نظراً كاد يأكلني وكاد يصرعني .

وقال الفتيبي : أراد أنهم ينظرون إليك إذا قرأت القرآن نظراً شديداً بالعداوة والبغضاء يكاد يُتقطك .  
وأنشد :

يَتَقَارِضُونَ إِذَا اتَّقَوْا فِي مَوْطِنٍ  
نَظْرًا يُزِيلُ مَوَاطِئَ<sup>(٣)</sup> الْأَقْدَامِ

أبو منصور : وقد قال بعض أهل التفسير في قوله ليزلقونك : أي يصيبونك بعيونهم كما يصيب العائن معيته .

وقال الفراء : كانت العرب إذا أراد أحدهم أن يمتان مال رجلٍ بعينه تجوع ثلاثاً ثم تعرض لذلك المال ، فقال تالله ما رأيتُ مالا أكثر ولا أحسن فيتساقط فأرادوا

أبو منصور : وهذا هو الصوابُ لاما قال الليث ، إذ لا يكون الإزلاق إلا قبل التمام .  
وقال الليث : ناقة زلوق زلوج : أي سريعة .

قال : والزلق<sup>(١)</sup> صبغك البدن بالأدهان ونحوها ، والتزلقى تمليسك الموضع حتى يصير كالزلقه ، وإن لم يكن فيه ملاء .

وقال الله جل وعز : ( وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم<sup>(٢)</sup> ) .  
قرأها نافع ليزلقونك من زلقت .

وقال الفراء : العرب تقول للذي يحلق الرأس قد زلقه وأزلقه .

قال : ومعنى قوله ليزلقونك : أي ليمون بك ويزيلونك عن موضعك بأبصارهم كما تقول : كاد يصرعني شدة نظره ، وهو بين من كلام العرب كثير .

(١) كذا في ( د ) وفي ( ج ) : ( صبغة ) ،

وفي ( م ) : ( صنة البدن )

(٢) سورة القلم : ٥١

(٣) ورد لإنشاده في ل . ت ( زلق )

برسول الله مثل ذلك ، فقالوا ما رأينا مثل  
حُجَجِهِ ونظروا إليه ليعينوه .

قال الله جل وعز : ( فَضْصِيحٌ صَعِيداً  
زَلَقاً<sup>(١)</sup> ) .

قال الفرء : زَلَقٌ لَا نَبَاتَ فِيهِ .

وقال الأخفش : لَا يَثْبُتُ عَلَيْهِ الْقَدَمَانِ ،  
والعرب تقول : رجلٌ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ ، وهو  
الشَّكَازُ الَّذِي يُنْزَلُ إِذَا حَدَّثَ الْمَرْأَةُ مِنْ  
غَيْرِ جَمَاعٍ .

وأنشد الفرء :

إِنَّ الْجَلِيدَ زَلَقٌ وَزُمْلِقٌ

جاءت به عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلِقُ

ويقال : زَلَقَ رَأْسَهُ وَأَزْلَقَهُ وَزَلَقَهُ إِذَا  
حَلَقَهُ ، ثَلَاثُ لَفَاتٍ :

وفى حديث على عليه السلام : أَنَّهُ رَأَى

رجلين خرجا من الحمام مُتَزَلِّقَيْنِ ؛ فقال من  
أُنْمَا ، قالوا من المهاجرين قال كَذَبْتُمَا ، ولكنكما  
من المُفَاحِرِينَ .

(١) الكهف/٤٠

(٢) الرجز للفلاح بن حزن المقرئ كذا في ل. ق.  
(زلى) وفيها : (إن الحصين) بدل (الجليد)

يقال : زَلَقَ فُلَانٌ وَتَزَيَّقَ إِذَا تَنَعَّمَ حَتَّى  
يَكُونُ لَوْنُهُ بَصِيعٌ وَلَبْشَرُهُ بَرِيقٌ .

ويقال للصنعة<sup>(٣)</sup> : زَلَقَهُ وَزَلَقَهُ بِالْقَافِ  
وَالْقَاءِ .

ق ل ز

[ ق ل ز ]

قال الليث : الْقَلَزُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّرْبِ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن

ابن الأعرابي قال : الْقَلَزُ قَلَزُ الْغُرَابِ  
وَالْعُصْفُورِ فِي مِشْيَتِهِ .

قال وكل مالا يمشى مشياً فهو يَقْلَزُ .

قال : ومنه قول الشُّطَّارِ قَلَزَ فِي الشَّرَابِ

أَي قَذَفَ بِيَدِهِ التَّيْبَذَ فِيهِ كَمَا يَقْلَزُ  
الْعُصْفُورُ .

وأنشد :

يَحْجُلُ<sup>(٤)</sup> فِيهَا مَقْلَزُ الْحُجُولِ

نَعْباً عَلَى شِقْمِهِ كَالشُّكُولِ

يَحْطُ لَامٍ أَلِفٍ مَوْصُولِ

(٣) الصنعة ما يحبس ماء الطر

(٤) رواية اللسان (يقز) (بدل) (يحجل) ولى

(م) : (نبا) (بدل) (نبا)

ز ق ل

[ زقل ]

أهله الليث .

وقال ابن دُرَيْد : الرَّقْلُ منه اشتقاق  
الزَّوَاقِلِ ، وهم قومٌ بناحيةِ الجزيرة<sup>(١)</sup> وما  
حولها ، وزَوَقَلَ فلانٌ عِمَامَتَهُ إذا أَرْخَى لها  
طَرَفَيْنِ من ناحيتَي رأسه .

ق ز ل

[ قزل ]

أبو عبيد . عن أبي عمرو : قَزَلَ الرجلُ  
يَقْزِلُ إذا مَسَى مِشْيَةَ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ .  
قال : والقَزْلُ أَسْوَأُ الْقَرْجِ .

ثعلبٌ عن ابن الأعرابي : الْأَقْزَلُ الدَّقِيقُ  
السَّاقِ الْأَعْرَجِ ، لَا يَكُونُ أَقْزَلَ حَتَّى يَحْمَمَهُمَا  
وَقَدْ قَزَلَ يَقْزِلُ قَزْلًا فَهُوَ أَقْزَلُ .

ق ز ن

قنز - نقز - نزق - زقن - زقن - قزن .

[ أهل الليث ] . زقن و [ قنز ]

[ زقن ]

وهما معروفان في كلام العرب [ فأما زقن  
فان أبا ] . عبيد روى عن الأُمَوِيِّ [ أنه قال<sup>(٢)</sup> ] :  
زَقَنْتُ الْجُلَّ أَرْقُهُ : سَحَلْتُهُ ، وَأَرْقَنْتُ  
الرَّجُلَ : أَعَنْتُهُ عَلَى الْجُلِّ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
أَرْقَنْ زَيْدٌ عَمْرًا إِذَا أَعَانَهُ عَلَى حِمْلِهِ لِيَنْهَضَ ،  
ومثله : أَبْطَلَهُ وَأَبْدَغَهُ وَعَدَلَهُ وَأَوَّنَهُ وَأَسَمَفَهُ  
وَأَنَاهُ ، وَبَوَّاهُ وَحَوَّلَهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ق ن ز

[ قنز ]

قال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرَّجُلُ إِذَا  
شَرِبَ بِالْإِقْنِيزِ [ طَرَبًا<sup>(٣)</sup> ] ، وهو الدَّنُّ  
الصغير ، قال وَجِلْفَةُ الْإِقْنِيزِ طِينَتُهُ .

وقال أبو عمرو : الْقِنْزُ الرَّاقُودُ الصَّغِيرُ .  
وقال أبو حاتم : الْقَنْزَلَةُ فِي الْقَنْصِ ،  
وَأَشْدَى صَيْدِ الصَّيَادِ لِلضَّبِّ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ فَجَبَذْتُ جَبْدَةً -  
خَرَزْتُ مِنْهَا لِقْفَايَ أَرْتَمِرُ -

(٢) ما بين الأقواس في الأسطر ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ،

زيادة في ( م )

(٣) زيادة من ( م ) .

(١) في ( م ) : ( الجزيرة وما والاها ) . بدل :

( وما حولها )

فقلتُ حقاً صادقاً أقوله

هذا لعمرُ الله من شرِّ<sup>(١)</sup> النَّقَرِ  
قال ويقال للقناصِ والقناصِ قانزٌ وقنازٌ.

ق ز ن

[ قرن ]

أهل الليث قرن .

وقد روى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : أَقْرَنَ زَيْدٌ سَاقَ غَلَامِهِ إِذَا كَسَرَهَا .

ن ق ز

[ نقز ]

قال الليث : النَّقَرُ وَالنَّقَرَانُ كَالْوَبَّانِ  
صُعْدًا فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : وَقَعَ فِي الْغَنَمِ  
نُزَالٌ وَنَقَارٌ، وَهِيَ جَمِيعٌ دَالٍ يَأْخُذُهَا فَتَنْزُ وَمِنْهُ  
وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

وقال شمر : تَنْقُزُ .

وقال الليث : النَّقَارُ الصَّغِيرُ مِنَ الْمَصَافِيرِ ،  
وَالنَّقَرُ مِنَ النَّاسِ صَغَارُهُمْ وَرُدُّالَتُهُمْ .

(١) أنشد في ل . ت ( نقز ) وفي ( م . ج ) :  
( فقال حقاً ) بدل : ( فقلت حقاً )

(٢) عبارة ( م ) : فتزومنه حتى تموت ) بدون :  
( وتنفز )

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أَقَرَّ  
الرَّجُلُ إِذَا دَامَ عَلَى شُرْبِ النَّعِيزِ ، وَنَقَرُ الْمَاءِ :  
الْمَذْبُ الصَّافِي ، وَأَقَرَّ إِذَا وَقَعَ فِي إِبِلِهِ النَّقَارُ ،  
وَهُوَ دَالٌ ، وَأَقَرَّ عَدُوَّهُ إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَحِيًّا ،  
وَأَقَرَّ إِذَا اقْتَنَى النَّقَرَ مِنْ رَدَى الْمَالِ ، وَمِثْلُهُ  
أَقَمَرَ وَأَغَمَرَ .

وقال أبو عمرو : انْتَقَرَلَهُ شَرُّ الْإِبِلِ ،  
أَي أَخَارَ لَهُ شَرَّهَا ، وَعَطَا نَاقِرًا وَذُونَاقِرًا :  
إِذَا كَانَ خَسِيفًا ، وَأَنَشَدَ :

لَا شَرَطَ فِيهَا وَلَا ذُونَاقِرَ

فَاطَ الْقَرِيَّاتِ إِلَى الْعَجَائِزِ

عمرو عن أبيه ، قال : النَّقَرُ اللَّقْبُ ،  
وَالنَّقَرُ الْمَاءُ الصَّافِي .

ز ن ق

[ زق ]

قال الليث : الزَّيْفَةُ مَيْلٌ فِي جِدَارٍ أَوْ فِي  
سِكَّةٍ أَوْ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ أَوْ فِي عُرْفُوبٍ  
مِنَ الْوَادِي يَكُونُ فِيهِ التَّوَالُ كَالْمَدْخَلِ ،  
وَالتَّوَالُ اسْمٌ كَذَلِكَ بِلا فِعْلٍ :

(٣) لإهاب بن عمير ، كذا في ت ( نقز )



قال : وَالزَّنَاقَةُ حَلَقَةٌ تُجْعَلُ فِي الْجِلْدَةِ  
تَحْتَ الْخَنَكِ الْأَسْفَلِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ فِيهَا خَيْطٌ  
يُشَدُّ فِي رَأْسِ الْبَغْلِ الْجَوْحِ .

قال : وَكُلُّ رِبَاطٍ تَحْتَ الْخَنَكِ فِي الْجِلْدِ  
فَهُوَ زَنَاقٌ ، وَمَا كَانَ فِي الْأَنْفِ مُنْقَوِبًا فَهُوَ  
عِرَانٌ ، وَبَغْلٌ مَزْنُوقٌ ، وَقَدْ زَنَقْتُهُ زَنَقًا ،  
وَأَنشُد :

فَإِنْ يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتِ عَذْوًا

بِرَأْسِكَ فِي زَنَاقٍ أَوْ عِرَانٍ<sup>(١)</sup>

وقال ابن شميل في الزَّنَاقِ مثله ، ويقال :  
أَمْرٌ زَنِيقٌ أَيْ مُحْكَمٌ مُسْتَوْثِقٌ مِنْهُ ، وَرَأَى  
زَنِيقٌ رَصِينٌ مُحْكَمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يُقَالُ أُنَاقٌ  
وَزَنَاقٌ وَزَنَاقٌ وَرَهْدٌ وَرَهْدٌ وَأَزْهَدٌ وَقَاتٌ  
وَقَوَّتٌ وَأَقَوَّتَ ، كُلُّهُ إِذَا ضَيَّقَ عَلَى عِيَالِهِ  
فَقَرًّا أَوْ بَحْلًا .

قال : وَالزَّنَاقُ الْقَوْلُ الْقَامَةُ .

قال : وَقِيلَ لِعَاقِلٍ مَا عَلَامَةُ الْعَاقِلِ ،  
فَقَالَ تَمْيِيزُهُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وقال ابن دريد : زَنَقْتُ الْفَرَسَ أَزْنَقُهُ  
زَنَقًا إِذَا شَكَلْتُهُ فِي أَرْبَعِ قَوَائِمِهِ ، وَبِذَلِكَ  
سُمِّيَ زَنَاقُ الرَّأَةِ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ حُلِيِّهَا .

ن ز ق

[ ز ق ]

قال الليث : النَّزَقُ خِفَّةٌ فِي كُلِّ أَمْرٍ  
وَعَجَلَةٌ فِي جَهْلٍ وَخُبْرٍ ، وَرَجُلٌ نَزَقٌ وَأَمْرَةٌ  
نَزَقَةٌ ، وَالْفِعْلُ نَزَقَ يَنْزِقُ نَزَقًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أُنَاقُ الرَّجُلُ :  
إِذَا سَفِهَ بَعْدَ حِلْمٍ ، وَأُنَزَقَ إِذَا نَزَقَ فَرَسُهُ حَتَّى  
يَتَبَّ نَهْزًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : نَزَقَ الْإِنْسَانُ  
وغيره يُنَزِقُ إِذَا نَزَا .

ومنه قيل نَزَقْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتُهُ حَتَّى  
يَنْزُو .

قال : وَنَزَقَ الرَّجُلُ يَنْزِقُ مِنَ الطَّيْشِ  
وَالْخِفَّةِ .

وقال أبو زيد : النَّزَقُ أَنْ تَمْلَأَ الْإِنَاءَ إِلَى  
رَأْسِهِ ، وَيُقَالُ مَطَرٌ مَكَانٌ كَذَا وَكَذَا حَتَّى  
نَزَقَتْ نَهَاوَهُ .

تَبَيَّتُ الْفِرَاحُ بِأَكْنَانِهَا  
كَأَنَّ حَوَاصِلَهُنَّ الْأُكْرُ<sup>(١)</sup>

وقال مزاحم العقيلى :

ويضربُ لِإِضْرَابِ الشَّجَاعِ وَعِنْدَهُ  
إِذَا مَا التَّقَى الرَّحْمَانِ خَطَفٌ مُرَاقِفٌ<sup>(٢)</sup>

ق ف ز

[ زقف ]

قال الليث : الْقَفَرُ وَالْقَفْرَانُ وَيُقَالُ لِلْأَمَةِ  
قَفَارَةٌ لِقَلَّةِ اسْتِقْرَارِهَا ، وَالْقَفِيرُ مَكِيلٌ ، وَهُوَ  
أَيْضًا مَقْدَارٌ مِنْ مَسَاحَةِ الْأَرْضِ ، وَالْقَفَارُ لِبَاسُ  
الْكُفِّ ، وَيُقَالُ لِلخَيْلِ السَّرْعِ الَّتِي تَنْبُ فِي  
عُدْوِهَا قَافِرَةٌ وَقَوَافِرٌ .

وَأُنْشِدُ :

\* بِقَافِرَاتٍ تَحْتَ قَافِرِينَا<sup>(٣)</sup> \*

وقال شمر في حديث رَوَاهُ عَنْ عَائِشَةَ :

أَنَّهَا رَخَّصَتْ لِلْمُخْرَمَةِ فِي الْقَفَارَيْنِ .

قال شمر : الْقَفَارَانِ شَيْءٌ تَلْبِسُهُ نِسَاءُ

الْأَعْرَابِ فِي أَيْدِيهِنَّ يُغَعِّلِي أَصَابِعَهَا وَيَدَهَا  
مَعَ الْكُفِّ .

(١) أَنْشَدَهُ ل . ت ( زقف )

(٢) أَنْشَدَهُ ل . ت ( زقف )

(٣) أَنْشَدَهُ ل . ت ( قفز )

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَنْزَقَ الرَّجُلُ فِي ضَحْكِهِ  
وَأَهْرَقَ إِذَا أَفْرَطَ فِيهِ .

ق ز ف

قفز — زقف

أَهْلَهُ الْيَث .

ز ق ف

[ زقف ]

وَهُوَ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ ، قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرِ  
فِيهَا أَلْفٌ مِنْ غَرِيبِ الْحَدِيثِ فَقَالَ : بَلَغَ عَمْرُ  
ابْنِ الْخَطَّابِ أَنْ مَعَاوِيَةَ قَالَ : لَوْ بَلَغَ هَذَا الْأَمْرُ  
إِلَيْنَا بَنِي عَبْدِ مَنْظَرٍ ، يَعْنِي الْخِلَافَةَ تَزَقَّفْنَاهُ  
تَزَقَّفَ الْأَكْرَةُ .

قال شمر : التَزَقَّفُ كالتَلَقُّفِ ، يُقَالُ :

تَزَقَّفَتِ الْكُرَةُ وَتَلَقَّفَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،  
وَهُوَ أَخْذُهَا بِالْيَدِ أَوْ بِالْقَمِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

قال ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ : لَمَّا

اصْطَفَى الصَّنَانِ يَوْمَ الْجَمَلِ كَانَ الْأَشْتَرُ  
زَقَفِي مِنْهُمْ فَأَتَخَذْنَا فَوْقَنَا إِلَى الْأَرْضِ ،  
فَقُلْتُ اقْتُلُونِي وَمَالِكَا .

قال شمر : الْكُرَةُ أَعْرَبُ ، وَقَدْ جَاءَ

الْأَكْرَةُ فِي الشَّعْرِ ، وَأُنْشِدُ :

وقال ابن المبارك: قَفِيزُ الطَّحَّانِ مِنْهُيٌّ  
عنه: ، وهو أن يقول: أطحنُ بكذا وكذا  
وزيادة قَفِيزٍ من من نفس الطَّحِينِ .

ق ز ب

زقب — زبق — بزق — قزب —

قـبز

أهل الليث: قزب وقبز وزبق . وهي  
معصلة .

ز ب ق

[ زبق ]

أبو عبيد عن أبي زيد: زَبَقَ شعره  
إذا تنفه يَرْبِقُهُ زَبَقًا .

وقال الأصمعي: زَبَقْتُهُ في السِّجْنِ أَيْ  
حبستُهُ . والزَّابِقَةُ: دَعْلٌ في بيت أو بناء  
تكون زواياها مُعَوَّجَةً .

وقال ابن بزرج: زَبَقْتُ المرأة بولدها  
إذا رمت به .

وقال الفراء: اَرْبَقَ في البيت ، إذا  
انكسرَ فيه .

وقال خالد بن جنبة: الْقَفَّازَانِ مُتَقَفِّزُهُمَا  
المرأة إلى كعوب المرققين ، فهو ستره لها وإذا  
لبست برؤمها وقَفَّازها وخَفِيفها قد تَكَنَّنَتْ ،  
والقَفَّازُ يَتَحَدَّ من القطن فيُحْشَى بطانةً  
وظاهرةً ومن اللُّبُود والجُلُود .

وقال ابن دريد الْقَفَّازُ: ضربٌ من الحلي  
تتخذُه المرأة ليدبها ورجليها [ ومن ذلك يقال:  
تَقَفَّرَتْ بِالْحُلِيِّ إِذَا تَقَشَّتْ به يديها  
ورجليها ]<sup>(١)</sup> .

وأنشد:

قُولًا لِدَاثِ الْقَلْبِ وَالْقَفَّازِ

أَمَّا لِمَوْعُودِكَ مِنْ نَجَازِ<sup>(٢)</sup>

عمرو عن أبي عمرو عن أبيه في شيث  
الخليل قال: إذا كان البياض في يديه فهو مُقَفَّرٌ ،  
وإذا ارتفع إلى رُكْبَتَيْهِ فهو مُجَبَّبٌ .

وقال أبو عبيدة: إذا كان البياض في  
في يديه إلى مرققيه دون الرِّجْلَيْنِ ، فهو  
أَقْفَزُ .

أبو منصور: وَلِلْقَفِيزِيِّ مِنْ لَعَبِ صَبِيَانِ  
العرب ينصبون خَشَبَةً ثُمَّ يَتَقَفَّزُونَ عَلَيْهَا .

(١) ما بين القوسين زيادة في م

(٢) أنشد ل . ت ( قفز )

وقال رؤبة :

\* وقد بَيَّ بيتاً خفيَ للزَّيْبِ \*

ق ب ز

[ قَبْز ]

عمرو عن أبيه : القَبْزُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ  
النحيل<sup>(١)</sup> .

ق ز ب

[ قَبْز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : القَازِبُ :  
التاجرُ الحريصُ مرّةً في البرِّ و مرّةً في البحر .  
[ والقَبْزُ : اللَّقْبُ ، قاله اللحياني ]<sup>(٢)</sup> .

ز ق ب

[ زَقَب ]

قال الليث : زَقَبَهُ في جحره فانزَقَبَ فيه  
قال : والزَّقَبُ مَطَرَةٌ<sup>(٣)</sup> ضَيْقَةٌ ، والواحدة  
زَقَبَةٌ .وأشَدُّ أبو عبيد لأبي ذؤيب في الزَّقَبِ<sup>(٤)</sup>(١) كذا أنشد ل . ( زَبَق ) والديوان : ١٠٧  
وبعد :

\* مقتدر القَبْ خفي المترك \*

(٢) في ( م - ج ) : ( القَصِيرُ البَخِيلُ ) بدل :  
( النحيل )

(٣) زيادة في ( م ) .

(٤) هكذا وردت العبارة في النسخ الثلاث ، والمطربة  
معددة والزقَب جمع ، وكان أولى أن يقال : والزقَب  
مطارب ضيقة .

وهي الطَّرَقُ الضَّيِّقَةُ :

وَمُتَلَفٍ مِثْلَ فَرَقِ الرَّأْسِ تَخْلِجُهُ

مطاربٌ زَقَبٌ أُمَيَّالُهَا فِجَحٌ<sup>(٥)</sup>قال أبو عبيد : المطاربُ طَرَقُ ضَيْقَةٍ ،  
واحدتها مَطَرِبَةٌ ، قال والزَّقَبُ الضَّيِّقَةُ .قال : وقال الفراء : انزَقَبَ في البيت إذا  
دخل فيه وانزلق مثله .وقال أبو زيد ، يقال : زَقَبَ المَكَاءُ  
تَزْقِيّاً إذا صاح .

وأشَدُّ :

وما زَقَبَ المَكَاءُ في سورة الضحى

بنورٍ من الوَسْمِيِّ يَهْتَزُّ مَائِدٌ<sup>(٦)</sup>

وقال آخر :

إذا زَقَبَ المَكَاءُ في غير روضةٍ

فَوَيْلٌ لأهلِ الشَّاءِ والحِمراتِ<sup>(٧)</sup>

ب ز ق

[ بَزَق ]

قال الليث : بَزَقَ وبصقَ واحد ، وهو

(٥) كذا في ل . ت ( زَقَب ) وديوان الهذليين : ١١٠ :

(٦) أنشد ل . ت ( زَقَب )

(٧) ورد في اللسان في ( مكا ) وفيه ( غرد ) في

مكان ( زَقَب )

البُزاق والبصاق، قال : ولُغَةُ لأهل اليمن :  
يَزُقُوا أرضهم إذا بذروها ، وقد قاله ابن شميل

ق ز م

قزم — قز — زقم — مزق

ق م ز

[ قز ]

أهل الليث : قَزَر .

وسمعت العرب تقول : رأيت السكَّالاً  
في أرض بني فلان قَزراً قَزراً ، وذلك إذا لم  
يتوافر وكانت هاهنا لُغَةً ثم تنقطع ثم ترى  
لُغَةً أخرى ، وكذلك الحصى إذا اجتمع منها  
في مكان صُوبَةٍ<sup>(١)</sup> فهي قَزَرَةٌ أيضاً .

ق ز م

[ قزم ]

قال الليث : القَزَمُ اللثيم الدَّنِيءُ الصغير  
الحَبِيَّةُ<sup>(٢)</sup> .

تقول العرب : رجل قَزَمٌ وامرأة قَزَمٌ

وهو ذوقَزَمٌ، ولُغَةٌ أخرى: رجل قَزَمٌ، ورجلان  
قَزَمَانٌ ورجال أَقَزَامٌ وامرأة قَزَمَةٌ ، وامرأتان  
قَزَمَتَانِ ونسأه قَزَمَاتٌ ، ورجال قَزَمُونَ ،  
ويقال لِلرَّذَالَةِ من الأشياء قَزَمٌ .

وأنشد :

\* لا يخل خالطُهُ ولا قَزَمٌ<sup>(٣)</sup> \*

وقال غيره : غَنَمٌ قَزَمٌ أى رُدَالٌ لاخير  
فيها ، وإن شئت : غَنَمٌ أَقَزَامٌ ، وكذلك  
الرَّذَالَةُ من الإبل قَزَمٌ .

ق م

[ قز ]

قال ابن دريد : الزَقَمُ شُرْبُ اللبنِ  
والإفراطُ فيه .

ويقال : باتَ يَزَقُمُ اللبنَ .

وقال الله جل وعزَّ : (إِنَّ شَجَرَةَ الزَّقُومِ  
طَعَامٌ الْأَثَمِ<sup>(٤)</sup>) .

وقال في موضع آخر : (لِأَنَّهُمَا شَجَرَتَانِ  
تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُؤُوسُ

(١) العبارة في (د) (فهي صوبه وهي قزة  
أيضاً) وتصويه من (ج)  
(٢) كذا في جميع نسخ التهذيب ، وفي (ل) :  
الصغير الجثة ( وهو الصواب

(٣) أنشده ل . ت (قزم)

(٤) سورة الدخان : ٤٣

قال أبو جهل : هاتى يا جارية زبدًا  
وتمرًا تزدقه فجعلوا يأكلون منه ويتزقون  
ويقولون : أفبهذا نخوفُّنا يا مُحَمَّدُ .

فأنزل الله ( إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ  
الْجَحِيمِ <sup>(٥)</sup> )

وقال الكسائي وأبو عمرو : الزَّمُ  
واللِّثُ واحدٌ ، والفعل زَمَ يَزُمُ ولِثَ يَلِثُ  
حكى ذلك عنهما إسحاقُ ابنُ الفرج .

ر

L - 1

قال الليث : المرق شق الثياب .

ويقال : صار الثوبُ مَرَقًا أى قطعًا  
ولا يكادون يقولون مِرْقَةً للقطعة وكذلك  
مِرْقُ السَّحَابِ قطعه .

ويقال : ثوبٌ مَرِيقٌ مَرِيقٌ مُمَرَّقٌ  
مُمَرَّقٌ ، ومَرَّقُ العِرضِ شتمه .

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَّقُ الطائرُ  
وَذَرَّقَ يَمَرِّقُ ويَذَرِّقُ إِذَا رَمَى بِهِ .

قال الليث : نَاقَةٌ : سَرِيمَةٌ

(٥) تقدمت في الصفحة السابقة

الشَّيَاطِينِ <sup>(١)</sup> وذكر هذه الشجرة في موضع  
آخر فقال : ( وَالشَّجَرَةُ لِلْمُؤْمِنَةِ فِي الْقُرْآنِ <sup>(٢)</sup> )  
وهى هى وافتن بها المشركون . فقال اللعين  
أبو جهل : ما نعرفُ الزُّقُومَ إلَّا أكل التمر  
بالزُّبد فتزقوا .

وقال بعض المشركين : النارُ تأكلُ  
الشجرَ فكيف ينبت فيها الشجرُ .

ولذلك قال الله : ( وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا  
الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ  
الْمُؤْمِنَةَ فِي الْقُرْآنِ <sup>(٣)</sup> ) وما جعلنا <sup>(٤)</sup> هذه  
الشجرة إلَّا فِتْنَةً لِلْكَافِرِ .

وقال الليث : الزَّمُ الفعلُ من أكلِ  
الزُّقُومِ ، والازْدِقَامُ كالأبتلاع .

قال : ولما نَزَلَتْ آيَةُ الزُّقُومِ لم تعرفهُ  
قَرِيشٌ فقدم رجلٌ من إفريقية وسُئِلَ عن  
الزُّقُومِ . فقال الإفريقى : الزُّقُومُ بِلُغَةِ إفريقية  
الزبد بالتمر .

(١) الصافات : ٦٤

(٢) الإسراء : ٦٠

(٣) الإسراء : ٦٤

(٤) ق (ج) : أى ما جعلنا هذه الشجرة ،

و (م) : أى وما جعلنا

جدًا يكادُ جلدُها يتمزق مِن سرعتها ،  
وأنشد<sup>(١)</sup> :

خِفاءٌ بِشَوْشَاةٍ مِزَاقٍ تَرى بِهَا  
تُدَوِّبُ مِنَ الْأَنْسَاعِ فِذَا وَتَوَأَّمَا  
أبو عبيد : نَاقَةٌ شَوْشَاةٌ : مِزَاقٌ سَرِيعَةٌ ،  
وجعل دُو الرِّمَّةِ الْفَرَسَ مِزَاقًا أَيْ سَرِيعَةً  
خَفِيفَةً فَقَالَ :

أَفَاؤًا كُلَّ شَاذِبَةٍ مِزَاقٍ  
بَرَاهَا الْقَوْدُ وَاكْتَسَتْ أَقْوَارًا<sup>(٢)</sup>  
وفي النوادر : مَا زَقْتُ فَلَانًا وَنَازَقْتُهُ  
مَنَازَقَةً وَمَمَازَقَةً : أَيْ سَابَقْتُهُ فِي الْعَدْوِ ، وَمُزَيَّقِيَاءُ

(١) الحميد بن ثور ، كما في ت (مزق )

(٢) هكذا أنشده ل . ت (مزق) وأما رواية

الديوان : ١٥٨ ، فهي كالأق :

أجنة كل شاذية مزاق

طواها القود واكتست اقوارا

لقب عمرو بن عامر جد الأنصار .

وقيل إنه لقب بمزقياء لأنه كان يلبسُ  
كلَّ يومٍ ثوبًا فإذا أَمْسَى مَرَّقَهُ عَنْهُ وَوَهَبَهُ  
وهو<sup>(٣)</sup> القائل :

[ أَنَا ابْنُ مُزَيَّقِيَاءٍ عَمْرُو وَجَدِّي  
أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّاءِ  
وقال ابن دريد : لَمَزَقَةُ طَائِرٌ صَغِيرٌ وَلَيْسَ  
بثبت .

وقال مَزَقَ لِحِيَّتِهِ وَزَبَقَهَا إِذَا تَنَفَّهَا .

ز م ق

[ زمق ]

قال ابن دريد : زَمَقَ لِحِيَّتَهُ وَزَبَقَهَا  
إِذَا تَنَفَّهَا .

(٣) هو عمرو بن عامر بن مالك من ملوك اليمن ،  
جد الأنصار ، كما في ل . ت (مزق )

فهرس  
الأبواب والمواو اللغوية  
للجزء الثامن





فهرس الأبواب والمواد اللغوية مرتبة حسب حروف الهجاء :

صفحة	المادة	صفحة	الباب	صفحة	الباب
٥٤	بزغ	٢٣٥	باب العين والزاي	٣	باب العين والضاد
٤٣٩	بزق	٢٣٧	» » والطاء	٢١	» » والضاد
٤١٨	بسق	٢٣٨	» » والذال	٣٢	» » والسين
٣١١	بشقق	٢٤١	» » والذال	٤٤	» » والزاي
٣٣٦	بشق	٢٤٢	» العين والثاء	٥٦	» » والطاء
٣٨٥	بصق	٢٤٣	» » والرأء	٦٥	» » والذال
٦٢	بطغ	٢٤٤	خاسى العين	٨١	» » والثاء
٢٤٣	بغبر		كتاب حرف القاف	٨٤	» » والطاء
٨٢	بغت	٢٤٥	أبواب المضاعف	٨٥	» » والذال
٩٣	بغت	٢٤٥	باب القاف والشين	٨٧	» » والثاء
٢٤٢	بغثر	٢٥٠	» » والضاد	٩٨	» » والرأء
٢٤٠	بغدد	٢٥٤	» » والضاد	١٣٤	» » واللام
١٢٥	بغر	٢٥٨	» » والسين	١٥٢	كتاب معتل حرف العين
٥٣	بغز	٢٦١	» » والزاي	١٥٨	باب العين والضاد
٢٣٤	بفعل	٢٦٣	» » والطاء	١٦١	» » والسين
١٧	بففى	٢٦٧	» » والذال	١٦٢	» » والزاي
١٣٨	بغل	٢٧٢	» » والثاء	١٦٥	» » والطاء
١٥٢	بغم	٢٧٥	» » والثاء	١٦٩	» » والذال
٢٠٦	بغى	٢٧٦	» » والرأء	١٧٣	» » والباء
٣٠٠	بقى	٢٨٧	» » واللام	١٧٣	» » والطاء
١٣٨	بانع	٢٩٢	» » والتون	١٧٤	» » والذال
	[ ت ]	٢٩٤	» » والقاء	١٧٦	» » والثاء
٨١	تفر	٢٩٨	» » والباء	١٧٨	» » والرأء
٨٣	تقب	٣٠٢	» » والميم	١٩٠	» » واللام
	[ ث ]	٣٠٦	» » والميم	٢٠٠	» » والتون
٩٠	ثمرغ	٣٠٨	» » والشين	٢٠٤	» » والقاء
٩٤	ثقب	٣١٣	» » والشين مع الرأء	٢٠٨	» » والباء
٨٨	ثغر	٣٢٩	» » والضاد	٢١٥	» » والميم
٢٧	ثغم	٣٥٢	» » والضاد	٢١٨	» » اللقيف من العين
١٧٧	ثقا	٣٨٨	» » والسين	٢٢٣	» » الرباعى من حرف العين
٩١	ثلغ	٤٢٧	» » والزاي	٢٢٦	» » والميم
٩٦	ثغ		[ ب ]	٢٢٧	» » والشين
	[ ج ]	صفحة	المادة	٢٢٩	» » والضاد
٣٠٩	جرق	٧٧	بدغ	٢٣١	» » والضاد
		٢٣٦	برغز	٢٣٢	» » والسين
		٢٤٣	برغل		

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٥١	زغف	٩١	رثع	٣٠٦	جزق
٢٣٧	زغفل	٦٩	ردغ	٣٠٦	جسق
٢٢٧	زغلم	٤٧	رزغ	٢٤٥	جق
٥٤	زغم	٤٢٩	رزق	٣٠٧	جلق
١٦٤	زغا	٢٤	رسغ	٣٠٧	حنق
٤٣٩	زقب	٣١٥	رشق	[ د ]	
٤٢٧	زقر	٢٣	رصغ	٧٦	دنج
٤٣٧	زقب	٣٦٧	رصق	٢٩٥	دسق
٢٦٢	زق	١٢٠	رغب	٣١٠	دشق
٤٣٤	زقل	٩٠	رعث	٦٨	دغر
٤٣٤	زقن	٧١	رغد	٢٢٣	دغرق
٤٤٠	زقم	٣٣	رغن	٢٢	دغنص
٤٨	زلق	٥٧	رغط	٧٦	دغف
٢٣٦	زلقب	١٠٥	رغف	٢٢٥	دغفق
٤٣١	زلق	٩٨	رغل	٢٢٩	دغفل
٤٤٢	زmq	١٣٢	رغم	٧١	دغل
٤٣٥	زلق	١٠٠	رغن	٧٨	دغم
١٦٣	زاغ	١٨٧	رغا	٢٣٨	دغمر
[ س ]		١٠٨	رفع	٢٣٣	دغمس
٤٠	سبغ	٣٦٧	رقص	٢٢٩	دغمش
٤١٦	سبقي	٢٨٤	رق	٧٤	دغن
٢٣٣	سبقل	١٨٦	راغ	١٧٢	دغى
٣٩٧	سنتق	[ ز ]		٧٦	دغم
٣٩٧	سندق	٤٣٨	زبق	٣٩٤	دقس
٣٤	سبرغ	٤٢٨	زرق	٣١٠	دقش
٤٠١	سبرق	٤٣٦	زرغب	٢٧٠	دق
٤١	سغب	٥٢	زغب	٢٤٠	دلغف
٢٣٤	سقبل	٢٣٥	زغبند	٨٠	دمغ
٤١٤	سفق	٢٣٥	زغير	١٦٩	دوغ
٢٦	سفل	٤٤	زغد	[ ذ ]	
٤١	سغم	٢٣٥	زغذب	٢٤١	ذغمر
٤١٦	سقب	٤٨	زغر	٨٥	ذلغ
٣٩٤	سقد	٢٣٥	زغرب	[ ر ]	
٤٠٢	سقر	٢٣٦	زغرف	١٢٦	رغ
٢٦٠	سقسق				



صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٠٧	غفا	٤٤	غزد	٨٣	غتم
١٣٧	غلب	٤٥	غزرو	٨٧	غثر
٨١	غلت	٤٩	غزل	٩٦	غثم
٩١	غلت	٥١	غزن	٢٤٢	غثمر
٣٧	غلس	١٦٢	غزا	١٧٦	غفى
٢٣٤	تفلس	٣٥	غسل	٦٥	غسر
٢٣١	غاصم	٤٣	غسم	٧٥	غدف
٥٨	غلط	٣٨	غسن	٢٣٩	غدفل
٨٤	غلظ	١٦١	غسا	١٥٢	غدق
١٣٥	غلف	٢٢٨	غشمر	٧٣	غدن
٢٢٥	غلق	١٥٣	غشى	١٧٠	غدا
١٤٠	غلم	٢٦	غصب	٢٤١	غذرم
١٩٠	غلا	٢٥	غصن	٨٦	غذم
٨٣	غمت	١٦	غضب	٢٤١	غذس
٢٢٦	غمجر	٨	غضمر	١٧٤	غذا
٧٧	غمد	٢٣٠	غضرم	١١١	غرب
٢٣٩	غمدر	٣	غضز	٢٤٣	غربل
٢٤١	غمدر	١٣	غضب	٨٨	غرث
١٢٨	غمز	٢٣١	غضفر	٧٠	غرد
٥٥	غمز	١٠	غصن	٢٢٣	غردق
٤١	غمس	٢٤٤	غضنفر	٤٥	غرز
٣٠	غمس	١٥٦	غضا	٣٣	غرس
٢٠	غمض	٥٦	غطر	٦	غرض
٦٥	غوط	٢٣٢	غطرس	٢٣٨	غراطم
١٤٣	غول	٢٢٨	غطرش	١٠١	غرف
٢٢٦	غولج	٢٣٧	غطرف	٢٢٣	غرقد
٢٣٣	غولس	٣٢	غطس	٢٢٦	غرقل
١٥٠	غمن	٥٩	غعاف	٩٨	غرل
٢١٥	غمى	٥٧	غطل	١٣١	غرم
١٤٧	غنب	٦٣	غطم	٢٤٣	غرمل
٢٢٦	غنجل	٢٢٨	غطمش	٩٩	غرن
٢٣٨	غندر	١٦٦	غطى	٢٤٠	غرند
٢٤٣	غندى	١٥٥	غفر	٢٢٤	غراق
٢٥	غنص	٢٦	غنص	١٧٨	غرى
٨٥	غنط	١٣٦	غنفل		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
غنف	١٤٥	قبح	٣٠٧	قشف	٣٣١
غنم	١٤٩	قبر	٤٣٩	قشش	٢٤٥
غنى	٢٠١	قبس	٤١٩	قشم	٣٣٦
غوج	١٥٣	قبس	٣٨٤	قصب	٣٨٠
غوى	٢١٨	قبنس	٣٤٩	قصد	٣٥٢
غير	١٨٨	قت	٢٧٢	قصر	٣٥٧
غين	٢٠٠	قت	٢٧٥	قس	٢٥٤
غاب	٢١٤	قد	٢٦٧	قصف	٣٧٤
غاث	١٧٦	قدس	٣٩٥	قصل	٣٧٢
غاد	١٦٩	قذ	٢٧٣	قصل	٣٨٥
غاذ	١٧٥	قر	٢٧٦	قضم	٣٧٤
غار	١٨٠	قرز	٤٢٧	قصن	٣٤٧
غاز	١٦٤	قرس	٣٩٩	قضب	٢٥٠
غاس	١٥٨	قرش	٣٢١	قضن	٣٤٦
غاط	١٦٥	قرس	٣٦٦	قصف	٣٥١
غاط	١٧٣	قرض	٣٣٩	قضم	٣٠٦
غاف	٢٠٥	قرب	٤٣٩	قطج	٢٧٣
غال	١٩٢	قرد	٤٢٧	قطط	٤٣٧
غام	٢١٦	قز	٢٦١	ققر	٤١٢
		قرل	٤٣٤	ققس	٣٢٣
		قزم	٤٤٠	قشش	٣٨٠
		قرن	٤٣٥	ققس	٢٩٤
		قرب	٤١٥	قف	٤٣٣
		قصد	٢٩٤	قاز	٤٠٧
		قصر	٣٩٨	قلس	٣٢٤
		قس	٢٥٨	قلش	٣٦٨
		قسط	٣٨٨	قلص	٢٩١
		قسقس	٢٥٨	قلق	٢٩٠
		قسم	٤١٩	قلقل	٢٨٧
		قسن	٤٠٩	قل	٤٤٠
		قشب	٣٣٤	قز	٤٢٥
		قشد	٣٠٩	قس	٣٣٧
		قشد	٣١١	قش	٣٨٧
		قشمر	٣١٣	ققس	٣٠٣
		قش	٢٤٥	ققم	٣٠٢
		قشط	٣٠٩	قم	

( ف )

( ق )

المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة
قننج	٣٠٧	لاغ	١٩٩	تفرق	٢٢٤
قنز	٤٣٤	[ م ]	١٢٦	تقص	٢٥
قنس	٤١٠			تنقض	١١
قنص	٣٨٤	مرغ	٤٤١	تنف	١٤٦
قن	٢٩٢	مزق	٣٣٧	نفل	١٣٤
ككش	( ك )	مشق	١٨	نقم	١٥٠
		مضغ	٩٥	نقى	٢٠٣
[ ل ]	٢٤٥	مفت	٧٨	نقر	٤٣٥
		مغد	١٢٧	نقس	٤١٠
لنغ	٨٢	مغر	٤١	نقش	٣٢٤
لثغ	٩٢	مقس	٣١	نقص	٣٧٣
لدغ	٧٣	مقسط	٦٤	نقض	٣٤٤
لرق	٤٣٠	مقل	١٤٤	نق	٢٩٤
لسق	٤٠٦	مقا	٢١٧	نمغ	١٥٠
اصغ	٢٤	مقس	٤٢٥	[ و ]	
لصق	٣٧١	مق	٣٠٤		
لغب	١٣٨	ملغ	١٤٣	ويغ	٢١٤
لغت	٩٢	[ ن ]	١٤٧	وتغ	١٧٣
لند	٧٢			وتغ	١٧٨
لندم	٢٤٢	نغ	٧٤	وزغ	١٦٤
لغز	٥٠	ندغ	٥١	وشغ	١٥٥
لفس	٣٧	نرغ	٤٣٦	وغب	٢٠٩
لغط	٥٨	نرق	٣٩	وغد	١٦٩
لغب	١٣٦	نسغ	٤١١	وغر	١٨٥
لغم	١٤٢	نشق	٣٣٠	وغف	٢٠٤
لغن	١٣٤	نقغ	١٤٦	وغل	١٩٦
لغا	١٩٧	نقب	١٤٦	وغم	٢١٧
لقر	٤٣١	نقب	٢٢٥	وغن	٢٠٤
لفس	٤٠٧	نقب	٩٣	وغى	٢٢٣
لق	٢٩١	نقت	٩٩	ولغ	١٩٩
لقلق	٢٩١	نقر		ومغ	٢١٧

## تدارك

نستطيع بعد ما بذل من قصارى الجهد فى نقل مواد هذا الجزء من مخطوطه ، ثم ما بذل من جهد فى ضبطه بعد النقل ، ثم تحقيقه كلمة كلمة وعبارة عبارة ، ثم مراجعته بعد طبعه مرتين أصلا ومطبوعا — نستطيع بعد هذا كله أن نجزم بأن ما يوجد فيه من أخطاء لا يتجاوز بعض ما وضع فى رأس الصفحات عناوين لموادها ، وهو معظم الأخطاء وأوضحها .

فأما ما عدا هذا فلا يتجاوز نقص نقطة أو زيادة نقطة فى حرف من كلمة كالتب والبت ، ولعلها كلمة واحدة هى هذه التى ضربناها مثلا ، أو ضبط آخر كلمة على أنها مصروفة وهى ممنوعة من الصرف أو العكس ، أو وضع الألف مكان اللام بين حرفين فى كلمة ، الأمر الذى لا يفرق فيه بينهما إلا حديد البصر . وهذه جميعا تمد على أصابع اليد .

وفيا يتعلق بالأخطاء التى وقعت فى عناوين الصفحات فإننا نرجو أن يكون فى الفهرسة ما يفتى القارى عن النظر إليها ، ولو أن النظر إليها فى الحقيقة ليس ضرورة ملحة .

وفيا يتعلق بالأخطاء الأخرى — وما أقلها — فإن — لقراء اللغة الذين علا كعبهم فيها إلى مستوى هذا الكتاب من درايتهم اللغوية وذوقهم — ما يعينهم فى سهولة ويسر على إدراك هذه الأخطاء وتصويبها ، وهى على نحو ما ذكرنا نقص نقطة من حرف أو زيادتها فى حرف ، أو نقص حركة فى آخر كلمة أو زيادتها ، وتلك جميعا هنات نرجو أن يشفع لنا فيها ما أفتقنا من جهد لا نظن فقهاؤنا اللغة إلا مدركيه ، والله الموفق ؟

عبد العظيم محمود